

BOBST LIBRARY



3 1142 03209 4792



New York University  
Bobst Library  
70 Washington Square South  
New York, NY 10012-1091

Phone Renewal:  
212-998-2482  
Web Renewal:  
[www.bobcatplus.nyu.edu](http://www.bobcatplus.nyu.edu)

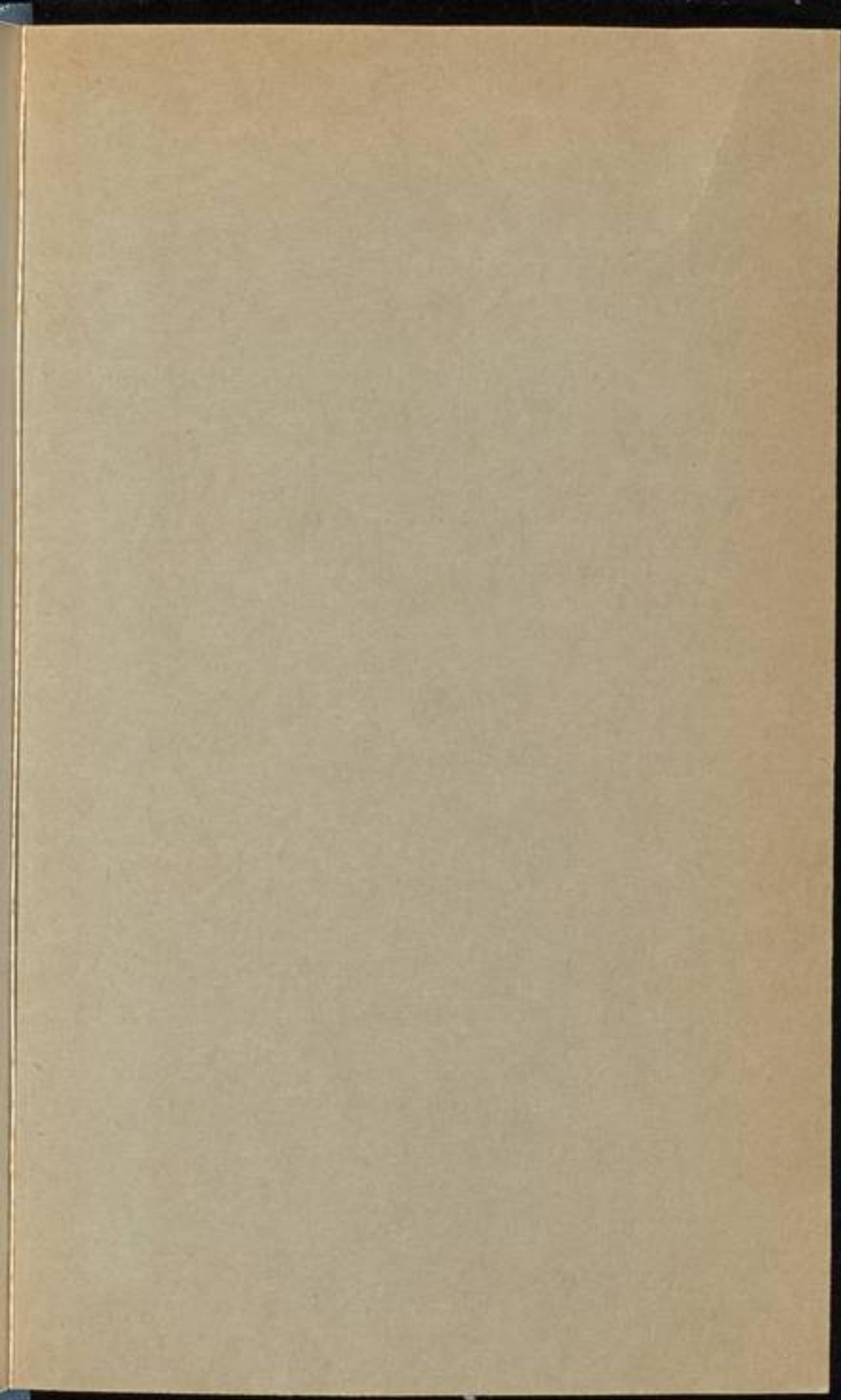
DUE DATE

DUE DATE

DUE DATE

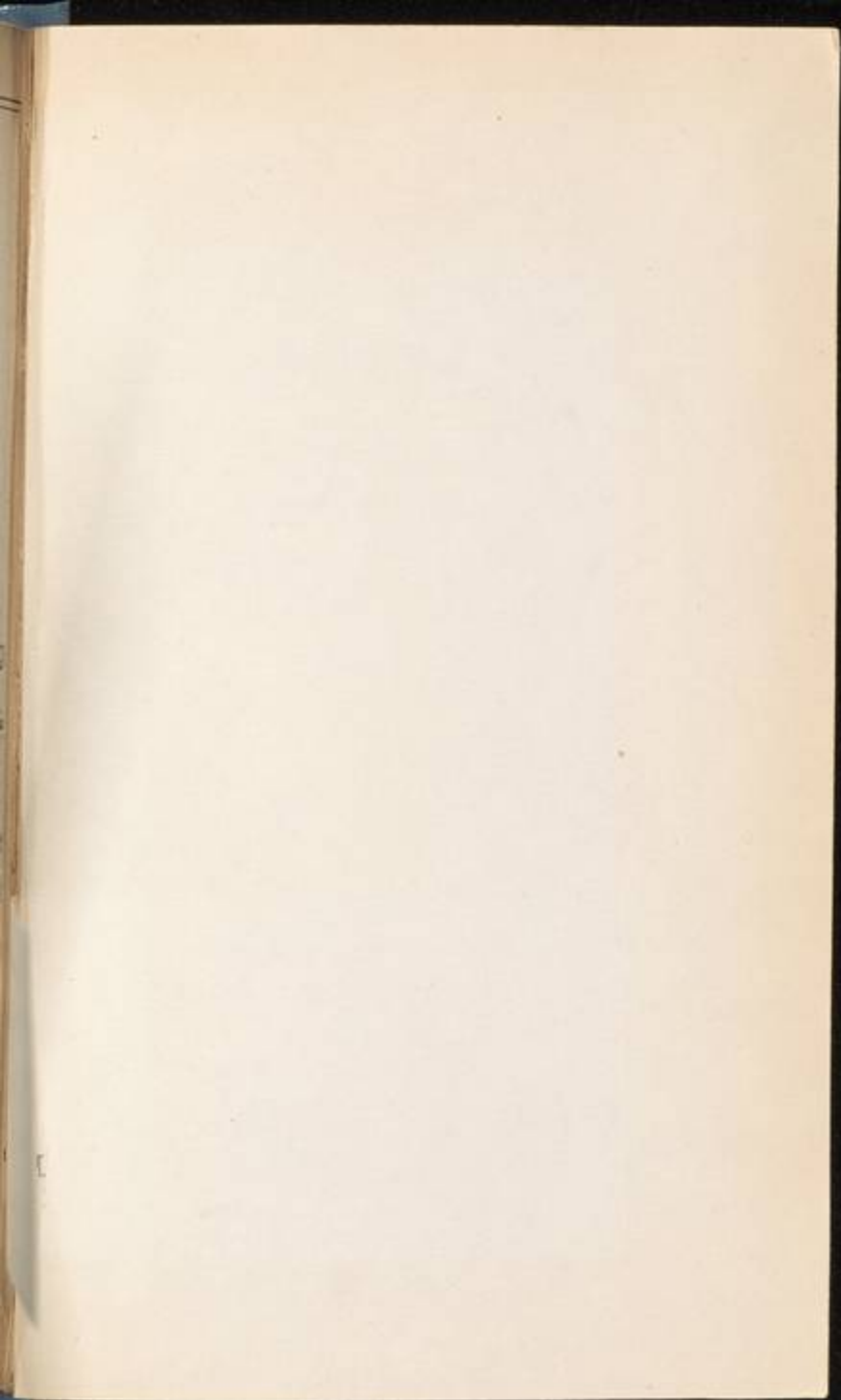
\*ALL LOAN ITEMS ARE SUBJECT TO RECALL\*

PHONE/WEB RENEWAL DUE DATE







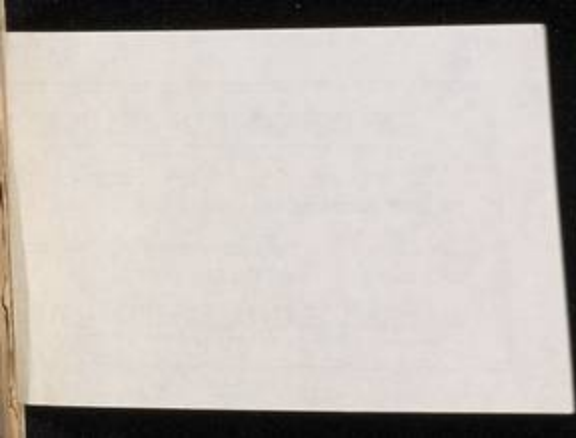


## NOTE TO THE READER

The paper in this volume is brittle or the inner margins are extremely narrow.

We have bound or rebound the volume utilizing the best means possible.

PLEASE HANDLE WITH CARE







PJ

7601

• M263

v. 1

Near East

~~PJ~~

~~7601~~

~~C5~~

~~v. 7~~

~~pp. 1~~

~~e. 1~~

# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله الذي انار بصائر الانام بأنوار هدايته . وكشف عن القلوب ستر الشبهات فقادهم الى مناهج طاعته . احمده حمد من استنار بضياء هداه . واشكره شكر من رتع في رياض نعماه .  
وبعد فهذا هو الجزء السابع الذي وعدنا به في بدء مشروعنا . ومقدمة مجموعنا . الآن كثرة الاشغال الى هذا العهد . ثبطينا عن انجاز الوعد . وقد كافأنا فيه انتظار المنتظرين بالاتيان على الشرح المستوفي المبين . وكشفنا الغطاء عن وجه المرام . حتى اصبحت الغوامض ظواهر للافهام . فكل ما كان مجهولاً من عادة قوم او سيرة شخص او وصف بلد او اصل مثل او وجه تركيب . فقد مزقنا عنه كل مريب ثم الحقنا ذلك بفهرسين يتصنم الواحد ما ورد في المجاني من غريب المفردات . ويشتمل الثاني على ما في هذا المجموع من المقاصد والطلبات

واما طريقة الشرح من جهة الكشف فهي تُعرَف لأوّل نظرة لان كل جزء مشروح على حدة مع تعيين مواضع ما شرحناه فلا حاجة الى بسط الكلام في تبيانها. اما ما ورد من الاختلاف في بعض النصوص المفسرة فذلك لاختلاف طبعات المجاني وقد تبعنا في شرحنا الطبعة الاخيرة من كل جزء وهي الاصح رواية

هذا واني اشكر من مالوثني على بيان ما في بعض القول من الاعلاط العلمية واني اتوقع من اهل النظر إسبال ذيل العنوع عن الخطأ والقصور. وسبجان من تفرّد بالعصمة على ممر الدهور





شرح  
لعوي وتاريخي وعلوي الخ  
على مجاني الادب في حدائق العرب  
الجزء الاول

صفحة	سطر	
٧	٤	(أيها) اي منادى مبني على الضم وهو في محل نصب بياء النداء وهي هنا مقدرة . وأي آلة في نداء ما فيه آس نحو: أيها الانسان . والعاء للتثنية والاسم بعده عطف بيان
٦	٦	(الازل والابد) قال الجرجاني في تعريفاته : (الازل) استمرار الوجود في جانب الماضي . (والابد) استمرار الوجود في ازمة مقدرة غير متناهية في جانب المستقبل
٧	٧	(وجوده واجب) اي يمنع عدمه مطلقاً اذ وجوده من ذاته لا يحتاج الى شيء اصلاً . (وما لعدم اليه سبيل) اي من المحال ان يلاشبه عدم (موجود بذاته) اي لا طلة لوجوده . ومثله قوله (وجوده به)
١١	١١	(الساوات السبع) ذهب بعض الاقدمين ان للسماء طبقات وافلاكاً هيولىة فمنهم من قسمها الى ثلاثة ومنهم من زعم انها سبعة وليس لهذا القول بيعة . وانما يرده علم المحدثين . واما ما ورد من ذلك في التوراة والعهد الجديد فهو مجاز يراد به سماء الطوباويين حيث يظهر الله مجده لاوليائه
١٨	١٨	(غوامض الافكار) ما خفي منها مأخوذة . (ذرات الرياح) اجزاء العباء التي تبتث في الهواء وتسفيها الرياح
٢	٢	(السرعي) هو عبد الرحيم ابو احمد ذكره الشرواني في كتاب حديقة الافراح فوصفه بقدره العارفين وبخفة محافل المتقين ولم يذكر تاريخه . وله ديوان شعر طبع حديثاً . اكثر قصائده في المدائح الربانية والزهد وما شاكل ذلك . وقد نقلنا منها قسماً في الجزء الرابع والخامس
٦	٦	(ما اشتملت بحر طليه) اي ما احاطت به . والبحر جمع بحيرة وهي المستنقعات .
٨	٨	(ليس من شيء) من حرف جاز زائد . وشيء في محل رفع اسم ليس
٩	٩	(حكمة الله وتديبره) الحكمة هي علم الله بحقائق الاشياء على ما هي . (والتديبر)

هو العمل بمقتضى هذا العلم مع النظر في عواقب الامور  
١٢ ( ما شاء كان ) انَّ عائد ما الموصولة محذوف وتأويله ما شاءه . وكان فعل تام

بمعنى وجد  
١٣ ( شيء بها كان ) بها اسم شرط جازم لما لا يعقل وموضعها النصب على انها خبر  
كان

١٧ ( ابن الوردى ) ( ٦٩١ - ٥٧٤٩ ) ( ١٢٩٢ - ١٣٤٩ م ) هو ابن ابي الفوارس  
القاضي الاجل الامام الفقيه الاديب الشاعر زين الدين بن الوردى احد فضلاء  
عصره وفقهائه . تفنن في العلوم واجاد في المشور والمنظوم . نظمهُ جيد في العاية  
وفضله بلغ النهاية . ومن شعره لامبته المشهورة اثبتناها في الجزء الرابع من مجموعنا  
ومنها البيتان المذكوران في هذا العدد الخامس سنورد شرحها مع بقية القصيدة .  
ولابن الوردى مصنفات كثيرة منها شرح الفية ابن مالك وتاريخه المعروف بحصه  
عن تاريخ ابي الفداء وزاد عليه وانمته . وكانت وفاته في الطاعون ومن شعره قوله  
يهجو قاضياً :

لا تقصد القاضي اذا ادبرت دنياك واقصد من جواد كرم

كيف ترجي الرزق من عند من يفتي بان الفلَس مال عظيم

١ ( ابن عمران ) ان كثيرين من المؤلفين تكتنوا بهذا الاسم ولا ندرى لآبهم  
البيت . فتم ابن عمران ابو جعفر محمد بن احمد بن عمران صاحب الفقه ذكره  
ابو الفرج بن اسحاق الوراق في كتاب الفهرست ولم يذكر تاريخه . وتأليفه  
كثيرة منها كتاب نوادر الحكم وكتاب الصلاة والزكاة والتوحيد وغير  
ذلك وله شعر قليل جيد . ومنهم يوسف بن عمران الحلبي اطراً في مدحه  
الحقاجي في كتاب ريمانة الالباء وذكر لمعة من اشعاره وكان عائشاً في الاعصار  
المتأخرة . ومنهم ابن عمران الزاهد كان في القرن الرابع للهجرة وله آيات زهدية  
كثيرة

٢ ( قوله : سل ) هو الامر من سال محفَّف سأل على غير القياس . ( ولذ ) الامر من  
لاذيلوذ اي اعصم وتمسك . ( واذا ) ظرف زمان اي عند ما يذكره عبده

( مفرداً ) منصوب على الحالية

٦ ( امنى ) اي جعلني في الأمن والطمانينة . وفاعل امنى قوله ( خوفك الله ) . والاسم  
الكرم مفعول به للمصدر . وجملة ( ان اخافك ) في محل جر بمن . تتعلق بامتنى

صفحة	سطر
٨	( لك الحمد حمداً ) قوله حمداً منصوب اما على انه مفعول مطلق عاملة الحمد او بتقدير اعني
	(الذكر والشكر والحمد) الذكر هنا هو الصلاة لله تعالى والدعاء اليه . ( والشكر ) هو الثناء على المحسن بذكر احسانه الذي هو نعمته . ( والحمد ) هو الثناء على الجليل من جهة التعظيم
١٣	( في الاولى والاخرى ) اي في هذه الدنيا وفي الآخرة
١٧	( البرهان ) هو الدليل . وانما اراد ابو بكر بقوله : من حافظ على الصلاة كانت له برهاناً اي فاصلة الحق عن الباطل . وهذا المعنى من اصطلاح الاصوليين
١٨ و ١٩	( هو لياً سواها اضيع ) اي لا تجب ان يتغاضى المرء عن واجباته ويهملها اذ لم يصرف في الصلاة عنايته لان الصلاة احق بان يسعى في إحكامها مما سواها
٢	( شخص وروح ) الشخص هو الجسم وقد يراد به الذات المخصوصة التي يمتاز بها الانسان عن غيره . ( والروح ) هي النفس العالمة المدركة في الانسان
٥ و ٥	( هو اجل تلك الروح ) الاجل الوقت المعين وما قدره الله للانسان من العمر . ( هو ) هنا ضمير فصل معترض بين المبتدأ والخبر المعرفتين لتوكيد العبارة لاجل له من الاعراب
٨	( لادار للمرء يسكنها ) لايحي النافيسة للجنس . دار اسمها مبني على الفتح وهو في محل نصب بها . ولا واسمها في محل الرفع على الابتداء . للمرء جارٌ ومجرور متعلق بالخبر . وجملة يسكنها فعلية في محل نصب حال لمرء
١٠	( ما من كاتب الا سيقى ) ما حرف نفي تسمى المجازية تعمل عمل ليس برفع الاسم ونصب الخبر لكنها لم تعمل هنا لانتقاض خبرها بالآ . ( ومن ) زائدة . وكاتب في محل الرفع مبتدأ . وجملة سيقى خبره
١١	( يسرك ان تراه ) المصدر المسبوك من ( ان تراه ) في محل رفع فاعل يسرك اي يسرك رؤيته
١٢	( الف ليلة وليلة ) هو كتاب انطلقت على ذكره السن الكتاب شرقاً وغرباً وفيه قصص ونوادير وروايات مختلفة فرية تسر السامع وتبهج المطالع . على انه يستعجب لما فيه من الاخبار الخلاعية التي احوجت آك الدين وذوي الآداب السليمة بالتحذير عن مطالعته . واما واضع هذا الكتاب فليس بمعروف فقه من قال انه فارسي الاصل صنّف كتابه في لنته فنقل من ثم الى العربية . ومنهم من



ذهب الى ان المصنف رومي انقطع الى العباسيين فاسلم وذكر في كتابه كثيراً من خرافات قدماء اليونان وغيرهم. وانما الرأي الأرجح ان مؤلفه عربي المبت عاش في القرن الثالث او الرابع عشر لسميح اي نحو القرن الثامن للهجرة وكان له المام بكتب القدماء من الرومان واليونان والعجم والهند فاخذ عنهم بعض رواياتهم وزاد فيها واخترع غيرها. ثم جاء النسخ فادخلوا عليها في القرون المتوالية قصصاً أخر وحكايات اعزوها الى مؤلفها الاول. وما ثبت هذا القول اختلاف الرواية في النسخ القديمة المحفوظة الى يومنا هذا. واما عبارة الكتاب فليست من الحر التي فضلاً عن انها ضعيفة في بعض اجزائها وذلك دليل على حداثة تأليفها (عش ما شئت) ما مصدرية زمنية اي عش المدة التي تشأها. وهي اسم موصول مفعول به في الجملة التالية (احب ما شئت)

١٣

(ابو المحفوظ الكرخي) هو الشيخ معروف بن فيروز الكرخي الزاهد قيل ان اياه كان نصرانياً. واسلم ابنه معروف على يد علي بن موسى ولزم الفقر بالكوفة وله اخبار كثيرة تدل على ورعه وزهده. قيل له في مرض موته: اوص. فقال: اذا مت فصدقوا بقبيصي هذا فاني اريد ان اخرج من الدنيا عريانا كما دخلتها عريانياً. وكانت وفاته سنة مائتين للهجرة الموافقة لسنة ٨١٦ للمسيح

١٥

(الشبراوي) هو الشيخ عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي المصري كان عارفاً حاذقاً واديباً متفتناً له النثر الرائق والنظم الطلي. فمن نشره كتاب عنوان البيان وبستان الازهار جمع فيه نصائح وحكمًا ادبية. ومن نظمه ديوانه المعروف حاز فيه قصبات سبق في مضار المعاني. وله بين علماء الازهر الموقع العظيم لا يزال محترماً موقراً وكان اوجد وقته في الفتيا والمرجع في القضايا المشككة. وكان كثير العبادة مشهوراً بالصلاح مواظباً على الدروس وكان غاية في الحفظ والاستحضار. وكفَّ بصره اخر عمره واستمر على بث العلم ونشره وكانت وفاته سنة ١٠٦٢هـ ١٦٥٢ م (ملخص عن المحيي)

١٧

(خالف هواك) الهوى مصدر هويت اذا احبته وعلقت به ثم أطلق على ميل النفس وانحرافها نحو الشيء. ثم استعمل في الميل المذموم. قال الموسوي: هذا اصل كل فتنة وبلية على اختلاف احواله وتنوع اطواره لانه مصدر الاباطيل ومنشأ الاضاليل. وله حالة شبيهة بالسكر تعثرى الانسان فتسعه من التمييز لما قد غلب على عقله من نشوة الهوى فيشبهه في دينه ومرورته كما قال ابن الحسي الشاعر:

١٩



- يا طالباً للعرز هالك نصيحتي لفظاً على المعنى البديع وجيزاً  
 ما الذل الا في مطاوعة الهوى فاذا عصيت هواك كنت عزيزاً
- ٢ ١١ ( احد وعشرون الف يوم وتسعمائة يوم ) كذا في الاصل وفي نسخة اخرى  
 خمسمائة يوم . وانما هذا الحساب مغلوط والصحيح انه على الحساب القمري عاش  
 احداً وعشرين الفاً ومائتين وأثنى وستين يوماً . وعلى الحساب الشمسي عاش احد  
 وعشرين الفاً وتسعمائة وخمسة عشر يوماً مع مراعاة السنين الكبيسة
- ٣ ( يا ويلاه ) نداء ومنادى وويل منصوبة بياء النداء . والهاء للسكت ساكنة  
 ( فكيف بمن له عشرة الاف ذنب ) اعني ما تكون حاله من ... ( كيف ) اسم  
 استفهام محله من الاعراب الرفع خبر مقدم . ( بمن ) الباء زائدة ومن اسم  
 موصول في محل الرفع مبتداء مؤخر
- ٦ ( القليوبي ) قال المحيي في كتاب خلاصة الاثر: هو العالم العلامة: الخبير البحر الفهامة  
 الاستاذ الفاضل والنجير الكامل الشيخ احمد بن سلامة المصري القليوبي الشافعي  
 الفقيه المحدث احد رؤساء العلماء المجمع على نباهته وعلو شأنه . كان كثير  
 الفائدة جليل القدر اخذ الفقه والحديث عن الشمس الرملي ولازمه ثلاث سنين  
 وهو منقطع بيته ولازم النور الزيادي وسالماً الشبشيرى وعلياً الجملي والسبكي  
 وغيرهم من مشاهير الشيوخ واخذ عنه منصور الطوخي وابراهيم البراوي  
 وشعبان الفيومي وغيرهم من اكابر الشيوخ . وكان مهيباً لا يستطيع احد ان يتكلم  
 بين يديه الا وهو مطرق رأسه ولا يتردد الى احد من الكبراء . ويجب الفقراء  
 ولا يقبل من احد صدقة مطلقاً بل كان في غالب اوقاته يرى متصدقاً وليس له  
 وظائف ولا معاليه ومع ذلك كان في ارغد عيش واطيب نعيم . وكان متقشفاً  
 ملازماً للطاعات ولا يترك الدرس جامعاً للعلوم الشرعية متضلماً من العلوم العقلية  
 واما معرفته بالحساب والميقات فاشهر من ان تذكر . وكان في الطب ماهراً  
 خبيراً وكان حسن التقرير ويبالغ في تفهيم الطلبة ويكرر لهم تصوير المسائل  
 والناس في درسه كان على رؤسهم الطير . وألف مؤلفات عم نفعها منها كتاب في  
 الطب جامع وكتاب النوادر وغير ذلك من الرسائل والتعريفات المفيدة  
 وكانت وفاته سنة ١٠٦٩ هـ ( ١٦٥٩ م )
- ٧ ( ما كان بدء توبتك ) ما اسم استفهام في محل نصب خبر كان الناقصة
- ٩ ( فتمسك الكلام في قلبي ) اي وقع وأثر

- | صفحة    | سطر   |
|---------|---|
| ١١      | (يعرض الدنيا يقول) جملة يقول بيان لجملة يعرض او في محل نصب على الحالية  |
| ١٧ و ١٦ | (بثت التجارة) بث فعل ماض جامد منقول عن بث الرجل اي اصاب بؤساً . وفاعله معرف بال ابداء . وكثيراً ما يقع بعدها اسم مختص بالذم كقولك بثت التلذذ يوسف . فعرب مبتدأ مؤخرًا والجملة خبراً مقدماً  |
| ١٩      | (ما اهل الحياة لنا باهل) ما هي الحجازية دخل على خبرها باء زائدة وهو في محل التصب  |
| ١٢      | ١ (ما اموالنا الاعوار) عوارج عارية وهي تمليك المنفعة مجازاً بلا عوض . ومجها من الاعراب الرفع خبر اموالنا . (وما) بطل عملها لا تنقاض خبرها بالآ  |
| ٢       | ٢ (الباجي) ٤٠٣ - ٤٤٧٤ - ١٠١٣ - ١٠٨٢ م هو ابو الوليد بن خلف التميمي الاندلسي الباجي كان من علماء الاندلس وحفاظها رحل الى المشرق وعلم الفقه في بغداد واجتمع فيها بسادة من العلماء ثم اقام بالموصل مدة وقفل الى الاندلس راجعاً بعد ثلاثة عشر عاماً فولي القضاء هناك . وقد صنف كتباً كثيرة منها كتاب المنتقى وكتاب في احكام الاصول وغير ذلك وهو احد ائمة المسلمين ذكره صاحب قلائد العقيان فاطراً بذكره . والباجي نسبة الى باجة مدينة في الاندلس   |
| ٤       | ٤ (لم لا) مخففة عن لم لا . ولم جار ومجرور السلام سببية وما اسم استفهام حذف اليها لدخول حرف الجر عليها . (ولا) حرف نفي . (الضنين) البخيل والحريص على الشيء الثمين  |
| ٦       | ٦ (لا اسعد) لا حرف نفي للدعاء . (في طي ذاك العز اذلال) اي في درجه واثناؤه   |
| ٨       | ٨ (ابراهيم بن بشار) وفي نسخة يسار) هو احد المتصوفين الزهاد توفي في اواخر القرن الثاني للهجرة  |
|         | (ابراهيم بن ادم) هو ابن منصور بن احمق البلخي احد مشاهير الزهاد الاسلاميين من شيوخ الصوفية كان من ابناء الملوك ولد بمكة في اوان الحج فجعلت امة تطوف به في المسجد وتقول : ادعو لابني ان يجعله الله صالحاً . واخباره مشهورة . ومن اقواله : لا تؤثرن فاناً على باق بل باد رالي امر الاخرة وسارع الى مغفرة من ربك عساك تنال الجنة أعدت للثقين . قال البخاري : كانت وفاته سنة ١٦١ للهجرة (٧٧٨ مسيحية) كان خرج للغزوات في الطريق . ودفن في جزيرة من جزائر البحر في بلاد الروم . وقيل انه سكن الشام وتوفي بمدينة جبيل |

١٠ (خراسان) هي بلاد مشهورة شرقها ما وراء النهر وغربها قهستان تشتمل على امهات من البلاد منها نيسابور وهراة وبلخ ومرخس و مرو وهي كانت قصبته . وقيل ان اهلها احسن الناس صورة واكملهم عقلاً واقومهم طبعاً واكثرهم رغبة في الدين والعلم . وكان فتحها للمسلمين على عهد عمر بن الخطاب انفذ الاحنف بن قيس سنة ١٨ للهجرة فدخلها ومثقت مدنها وهرب منه يزيد جرد بن شهر يار ملكها القديم ( اثمرت ثعلباً ) من اثار . اي هجسته ولحقته . ( فيينا انا في طلبه اذ هتف ) بينا ظرف زمان متعلق بهتف وما زائدة تكف بين من عمل الجر بالاضافة . ( اذ ) حرف بمعنى المفاجأة

١٢ (أهذا خلقت ام بهذا ابرت ) ام حرف استفهام بمعنى الصمزة تقع بعدها او بعد

هل

١٣ ( ركنت الثانية ) الثانية نعت لمصدر محذوف تأويله الركنة الثانية

١٧ ( لقمان ) اختلف النسابون في نسبه قيل كان عبداً نوبياً من سودان مصر عظيم الشفتين وكان من عبيد سليمان . وذهب البعض الى انه هوسليان الحكيم نفسه وكان كثير التفكير يدين بالدين الصحيح احب الله فاحبه فن عليه بالحكمة وكان يوازر الملوك بمعلمته . وقد ذكر عنه العرب غرراً من الحكم منها ما اوصى به ابنه ووعظه له . واليه يعزون كتاب الامثال المعروفة باسمه وقد نقلها عنه المحدثون واثبتوها في الكتب في اواسط القرن العاشر للمسيح . وروى اليسونان منها قصاً كثيراً بلسانهم ونسبوها الى ايزوب . واخبار ايزوب هذا شديدة باخبار لقمان الحكيم قيل انها رجل واحد والله اعلم

١ ١٣ ( فيما بينها منازل ) ما موصول في موضع الجر . ومنازل مبتدأ مؤخر

٢ (الفرسخ والميل) الفرسخ ثلاثة اميال . والميل اثنا عشر الف ذراع بذراع المحدثين .

اما الميل الهاشي فهو الف باع او خطوة . ( دائماً ) مفعول مطلق اي سيراً دائماً

٣ ( وداثماً ) الثانية توكيد

( والآخر ) اي يبقى للاخر

٤ ( ابو عبد الرحمن الخليل ) ( ٩٥-١٧٠ هـ ) ( ٧١٣-٧٨٧ م ) هو الخليل بن احمد

الازدي البصري القراهيدي كان من ازهد الناس واعلام نفساً واشدهم تفقفاً

ولقد كان الملوك يقصدونه ويتعرفون اليه لينال منهم فلم يكن يفعل . وكان يعيش من بستان له خلفه عليه والده . وكان شعث الراس شاحب اللون قشف الجبهة



متفرق الثياب متقلع القدمين وكان منصباً على درس العلوم وتدريسها. وكان يقول: اذا خرجت من منزلي لقيت احد ثلاثة اما رجلاً اعلم مني بشيء. فذلك يوم فائدة او مثلي فذلك يوم مذاكرة او دوني فذلك يوم ثواب. وكان يقول: العلوم افعال والسؤالات مفاتيحها. والخليل هو الذي استنبط العروض تبين بذلك فضله وظهر تقدمه لانه لم يتبع فيها وضعه اثرًا موجوداً ولا اقتفى اثرًا مرسومًا فلولا ذلك لم يعلم صحح الشعر من كسيره ولا سقيته من عليه. قيل ان الخليل اهتمدى الى هذا العلم يوماً مرّاً بالبصرة في سكة القصارين فسمع دق المطارق باصوات مختلفة فوضع هذا العلم وهذب ابوابه (لشرطي والاباري)

(الدنيا اعداد متجاوزة واشباه متباينة) اي ان الدنيا كثيراً ما تجمع بين المتضادات فتألف فيها اشياء متباعدة الجنس

(قال بعضهم): قيل ان هذه الايات للامام علي وهي من مجزوء الرمل

(عنكبوت) اراد لحمة العنكبوت ولعابه الذي يسمع به بيته

(العصري) اللام للتوكيد وعمرى مبتدأ خبره محذوف تقديره: لعصري ما اقم

به

(عن قليل) عن حرف جار بمعنى بعد

(حشر ونشر) الحشر المعاد من حشراي جمع الناس للدينونة. (والنشر) احياء

الموتى. (ما يستطيل الخبر) اي ما يطول لاختباريه

(المستعصي) هو ياقوت المستعصي احد ادباء القرن السابع له بعض تأليف

مفيدة منها كتاب جمع فيه حكماً ونوادير واخباراً كثيرة طبع حديثاً في

الاستانة. وكانت وفاته سنة ٦٩٨ هـ (١٣٩٩ م) وكان مشتهراً بحسن الخط

(الميداني) (٥٥١٨) (١٠٣٥ م) هو ابو الفضل احمد بن محمد الميداني التيسابوري

كان اديباً فاضلاً عارفاً باللغة متقناً فن العربية وكان يعرف اخبار العرب

وامثالها وله فيها التصانيف المفيدة منها كتاب مجمع الامثال المنسوب اليه

يُعلم مثله في بايه وهو فريد في حسن التاليف والوضع وبسط العبارة وكثرة

الفوائد. وكتاب السامي في الاسامي. وله ابيات قليلة منها هذه التي اوردناها وهي

من مجزوء الكامل

(المهلب بن ابي صفرة) هو ابو سعيد المهلب بن ابي صفرة الازدي البصري

ولد قبل الهجرة بسنين وكان من اشجع الناس وحى البصرة من الحوارج وله

٥  
٧  
٩  
١٠  
١٣  
١٥  
١٦  
٥



معهم وقائع مشهورة بالاهواز وقائلهم بخراسان وطبرستان وجرجان . وكان المهلب سيداً جليلاً نبيلاً روي انه قدم على عبدالله بن الزبير أيام خلافته بالبحر والعمارة وتلك النواحي وهو يومئذ بجكة فخلا به ابن الزبير يشاوره فدخل عليها عبد الله بن صفوان وقال : من هذا الذي قد شغلك يا امير المؤمنين يومك هذا . قال : اما تعرفه . قال : لا . قال : هذا سيد اهل العراق قال : فهو المهلب بن ابي صفرة . قال : نعم . قال المهلب : من هذا يا امير المؤمنين . قال : هذا سيد قریش . قال : فهو عبد الله بن صفوان . قال : نعم . قال ابن قتيبة في المعارف : ولم يكن المهلب يعاب بشيء الا بالكذب وفيه يقول بعض الخوارج :

انت الفتى ككل الفتى لو كنت تصدق ما نقول

واخبار المهلب كثيرة تقلبت به الاحوال وآخر ما ولي خراسان من جهة الحجج بن يوسف الثقفي قدم عليها والياً سنة ٥٧٩ (٦٩٩ م) وكان قد أصيب بعينه على سمرقند لما فتحها سعيد بن عثمان بن عفان في خلافة معاوية وفي ذلك يقول المهلب :

لسن ذهب عيني لقد بقيت نفسي وفيها بحمد الله عن تلك ما ينسي  
اذا جاء امرؤ الله احيا حولنا ولا بد ان تعسى العيون لدى الرمس  
ولم يزل المهلب والياً على خراسان حتى ادركته الوفاة هناك . وكانت وفاته سنة ٥٨٣ (٧٠٣ م) بفخديه من اعمال مرو الروذ من ولاية خراسان . وله كلمات لطيفة واشارات مليحة تدل على مكارمه ورغبته في حسن السعة والثناء الجميل . فمن ذلك قوله : الثناء الحسن خير من الحياة ولو اعطيت ما لم يعطه احد لاحت ان تكون لي اذن اسمع مما يقال في غدا اذا مات . وقيل انه قبل وفاته دعا بسهام فخرت . ثم قال لبيبي : أترونكم كاسرجا مجمعة . قالوا : لا . قال : أفترونكم كاسرجا مفرقة . قالوا : نعم . قال : هكذا الجماعة . ثم مات فرثاه الشعراء واكثروا . وبنوه من السراة وسادة الشرف وفيهم قال بعضهم في ديوان الحماسة :

آل المهلب قوم حوّلوا شرقاً ما ناله عري في لا ولا كادا

ان المكارم ارواح يكون لها آل المهلب دون الناس اجسادا

(فعال) هو الفعل الحسن والكرم واكثر استعماله في الخبر فيقال حسن الفعال ٦

- ٩ // (نصر بن سيار) كان والياً على خراسان من قبيل هشام الخليفة الاموي وابنه الوليد غزا الغزوات وفتح الفتوحات في ما وراء النهر وسار الى سمرقند والى الشاش وفرغانة فاستملكها. ثم ظهر ابو مسلم الخراساني وشهر الدعوة للدولة العباسية فقويت شوكته فخرج اليه نصر بن سيار. وجرت بينهما حروب ووقائع كانت الغلبة فيها لابي المسلم وهرب نصر بن سيار الى مرو ثم الى الري ومات في مرو سنة مائة واحدى وثلاثين للهجرة (٧٢٩ مسيحية) (ابن خلدون)
- ١٢ // (انوشروان) هو من مشاهير ملوك الفرس ملك في اواسط القرن السادس للمسيح. اطلب مجاني الادب الثاني وجه ٢٩٠ و ٢٩١
- // // (المرؤة) من المرء اي الرجل لانها كمال الرجولية والنخوة وهي آداب نفسانية تحمل الانسان الى نيل المعالي والحسم العظيمة فتصدر منه الافعال الجبيلة المستتعبة للمدح
- ١٤ // (الفقه) فهم الشيء. قال في التعريفات: هو في اللغة عبارة عن فهم غرض المتكلم من كلامه. وفي الاصطلاح هو العلم بالاحكام الشرعية العملية من ادائها التفصيلية
- ١٥ // (الابشيبي) هو الشيخ شهاب الدين احمد المصري الابشيبي صاحب كتاب المستطرف في كل فن مستظرف. وهو كتاب جليل شامل. جمع من نواتج الحكم وغرائب الاخبار ونفائس القصص ما يشهد لجامعه بالذكاء وسلامة الذوق عند ذوي الالباب. وكان صاحبه شيخاً متورطاً اديباً ذا وقار وهيبة ودين درس مدة في الاقاليم المصرية ومات في اوائل القرن التاسع للهجرة ولم نمتز على تفصيل اخباره وتأليفه
- ١٨ // (آناه علماء) اي اتاحه واعطاه
- ١ // ١٥ (قال ايضاً) ايضاً مصدر آرض يَبْضُرُ بمعنى عاد ورجع يستعمل في شئين بينهما توافق يعني كل منهما عن الآخر. واعرابه مفعول مطلق عاملة محذوف. وقيل انه حال من الضمير فيكون تأويله: قال راجعاً
- // // (اخذ على الجهال ان) اي تقدم اليهم وامرهم. وقوله: (ما اخذ على الجهال حتى اخذ على العلماء) اي كما انه امر الجهال بتقيف عقلم هكذا قد كلف العلماء بتدريس الجهال. (وحتى) مرادفة الى ان
- ٣ // (افلاطون) هو معلم ارسطو من سادة الفلاسفة الاقدمين. اطلب لمعة من

تاريخه في الجزء الثاني من مجالي الادب وجه ٢٩٢

- ٣٥ (وان كان حقاً) ان وصليته والواو الداخلة عليها قيل انها للعطف وقيل للعال  
 ٤ (مدح الانسان نفسه) يريد قول افلاطون هذا ما قاله الكتاب الكريم  
 على لسان الحكميم: ليمدحك الغريب لا فك. الاجنبي لا شفتك  
 ٥ (ابن قسرة) هو ابو الحسن ثابت بن قرة الحاسب الحكميم الحراني النصراني  
 وردت ترجمته في الجزء الرابع من مجالي الادب في الوجه ٣٠٦ فعليك بمراجعتها  
 ٨ (لايسألون في كم فرغ) كم اسم ميم مبنى يلزمه التمييز والتصدر لكنه قد جاء  
 هنا اسماً في محل الجر مبنى وتبينها محذوف يجوز فيه النصب والجر على الاضافة  
 تأويله: بكم يوم فرغ  
 ١٢ (ظاهر بن عبد القيس) هو من حكماء العرب في الجاهلية  
 ١٧ (الحر يضيع في بلده) يأتي الحر بمعنى الكرم والسيد وهو في اصل وضعه لخلاف  
 العبد. وقوله: يضيع في بلده يشبه قول الرب عز وجل: ليس نبي مقبولاً في  
 وطنه  
 ١٨ (عشرة) ثين العشرة مفتوح ابداً ما لم يكن في العدد المركب المؤنث فانه يجوز  
 فيها السكون نحو ثع عشرة وعشرة امرأة  
 ١ (السفة) عبارة عن خفة تعرض للانسان من الفرح والغضب فيجعلها على العمل  
 بخلاف طور العقل وموجب الشرع (التعريفات)  
 ٤ (الخلق والخلق) الخلق الصورة والهيئة الخارجة. والخلق عبارة عن هيئة  
 للنفس راسخة تصدر عنها الافعال بسهولة ويسر من غير حاجة الى فكر ورؤية.  
 والخلق حسن اوسى: بحيث يصدر عن النفس الافعال الجميلة او القبيحة  
 ٥ (العدد ٣٧٥) معنى هذا القول ان القبيح كثيراً ما يغر النظر بصورته. (الأوجه)  
 الواو الواقعة بعد الأ الاستثنائية هي واو الحال  
 ١٠ (قس بن ساعدة) هو خطيب العرب المشهور ببلاغته. اطلب ترجمته في الجزء  
 الرابع من مجموعنا وجه ٢٩٦. (قيصر) انما اطلق هذا الاسم على كل ملوك  
 الروم كما اطلق اسم فرعون على ملوك مصر والتباشي على ملوك الحبش  
 ١٣ (ما قضي بحق) وتقديره: ما قضي لك بحق اي ما اصبته وثلته  
 ١٤ (من ذا الذي) من اسم استفهام مبتدأ. وذا اسم موصول خبره. والذي تؤكد  
 مرادف. والقاء في (فلم يبطر) حرف جواب



صفحة سطر

١٥ = (طَلَبَ الى اللّٰمِ) اي طلب منهم

١٨ و ١٩ = (أَجْمِلْ مَا يُنْشَرُ او قَبِّحْ مَا يَسْتُرُ) اي لا ادري عن اي الامرين اشكره نعم

أَعْنِ التَّعْمِيزَ الْجُزِيئَةَ الَّتِي يَحْتَضِرُهَا أَيَّهَا مَعْمَا يَسْتُرُهُ مِنْ قَبِّحِ الْمَأْتَمِ الَّتِي اجْتَرَحَهَا

(وما) اسم موصول في محل الجر بالاضافة وعائده محذوف تاويله ينشره وينشر

(لا تحمّل على يومك هم سنكتك) مرجع هذا القول الى ما ورد في الانجيل الشريف

لا تهتموا بشأن الغد فالغد يهتم بشأنه يكفي كل يوم شره

١٧ = ١ (سبحانه) هذا من الانباء الملتزمة بالاضافة الى اسم الجلالة فيصير بذلك معرفة

ومعناه تتربه الله من كل سوء . وهو مصدر غير متصرف اعرابه مفعول متلقي

٦ = (ثمرة اللجاج الحيرة) اللجاج هو التماذي في العناد . (والحيرة) الضلال والخروج

عن سواء السبيل

١٧ = (اذا سأل أحال) اي طلب امراً محالاً والمحال هو الامر الممتنع الوجود

٤ ١٨ (ان الكتاب هو الجليس الذي لا يوافق) اي المعاصر الذي لا يتغير على صاحبه

فلا يمازيره ولا يمازفه وما جاء في هذا المعنى . قول ابن جهم :

سببر اذا جالسته كان مسلماً فوآذك مما فيه من ام الوجود

يفيدك علماً او يزيدك حكمة وغير حسود او مصر على الحقد

و يحفظ ما استودعته غير غافلي ولا خائن عبداً على قدم العهد

زمان ربيع في الزمان باسره يبيحك روضاً غير ذاو ولا جمده

(ابن الطقطقي) هو محمد تاج الدين علي بن طقطقي الفخري الرازي . كان

نقيب النقباء وصدر اعلى البلاد الفراتية ساعده الاقدار حتى حصل من الاموال

والعقار والضياع ما لا يسكاد يحصى ففتك به جماعة وقتلوه في سنة اصاب الناس

تقطط شديد ولم يكن عند احد شيء يباع من الفسقات والحب سواء . ولابن

الطقطقي عقب وكان عالماً بفن التاريخ اديباً وله الكتاب المسى بالآداب

السلطانية وهو مؤلف جميل بديع الانشاء اودعه فوائده طبع مؤخرأ في

الاصقاع الاوروبية . وكانت وفاة ابن الطقطقي سنة ٧٠٩ للهجرة (١٣١٠-١٣١١ هـ)

٦ = (ابن الاحوص) هكذا رواه الثعالبي ونظنه غلطاً وانما هو الاحوص واسمه عبد الله

ابن محمد بن عاصم الانصاري وانه لقب الاحوص لحوص كان في عينيه . وهو

شاعر من شعراء الحجاز سمح الطبع سهل الكلام صحيح المعنى شعره رونق ودياسة

صافية وحلاوة وعذوبة الفاظ . وكان قليل المرورة والدين دني الاخلاق

والاقبال هجاء للناس مأبونا فيها يروى عنه. وكان الاحوص يفد على الوليد بن عبد الملك ويمتدحه ويكرمه الخليفة ويميزه. ولما قدم ابن حزم طملاً على المدينة من قبل سليمان بن عبد الملك هجاء الاحوص فامر ابن حزم بضربه ونكاله فقال الاحوص:

ما من مصيبة نكبة أمني بها إلا تعظمني وترفع شأنني  
اني اذا خفني للسلام رأيتني كالشمس لا تخفى بكل مكان

ثم حبس في جزيرة دهلك بامر عمر بن عبد العزيز وطال حبسه الى ان تولى يزيد بن عبد الملك فامر بتخليه سبيله ووجه له مالا وكسوة. ومن اخباره قيل انه هجا رجلاً من الانصار اسمه ابن بشير وكان كثير المال فغضب من ذلك فخرج حتى قدم على الفرزدق بالبصرة واهدى اليه والطفه فقبل منه وقال له ما اقدمك قال: جئت مستجيراً بالله ثم بك من رجل هجاني قال: قد اجارك الله منه وكفك مؤنته فاين انت من الاحوص. قال: هو الذي هجاني. فاطرق الفرزدق ساعة ثم قال: فلا والله لا اهجو رجلاً اشعر الناس هجواً. فخرج ابن بشير فاشترى افضل من الشراء الاول من الهدايا فقدم بها على جرير فاجابه مثل الفرزدق. فخرج ابن بشير واشترى افضل من تلك الهدايا وقدم على الاحوص فاهداهما اليه وصالحه. وكانت وفاة الاحوص سنة ١٧٩ للهجرة (٧٩٦ مسيحية)

١١ (سفيان بن عيينة) (١٠٧ - ١٩٨ هـ) (٧٢٦ - ٨١٤ م) قال التوري:

هو ابو محمد بن ابي عمران من مشاهير المحدثين ولد بالكوفة وسكن مكة وبها توفي. وهو من تابعي التابعين وروى عنه كثير من الائمة واتفقوا على امامته وجلالته وعظم مرتبته. وكان عالماً بالقرآن وكان اثبت الناس بالحديث واحسنهم بتفسيره. اخبر بعضهم قال: دخلت على ابن عيينة وبين يديه قرصان من شعير فقال: انها طعمني منذ اربعين سنة. قال عن نفسه: قرأت القرآن وانا ابن اربع سنين وكتب الحديث وانا ابن سبع سنين ولما بلغت خمس عشرة سنة قال لي ابي: يا بني قد انقطعت عنك شرايع الصبي فاختلط بالخير تكن من اهله. واعلم انه لن يسعد بالعلماء الا من اطاعهم فاطمهم تسعد واخذهم تقبس من علمهم. فجمعت اميل الى وصية ابي ولم اعدل عنهم

١٨ و١٩ (وان ليس للانسان الا ما سعى) هذا القول من القرآن من سورة النجم. وان محققاً عن ان وهي مصدرية. وقام الجملة قوله: ام لم يلبأ بما في صحف موسى

- ان ليس للانسان الا ما سمى  
 ( فاولئك هم يدخلون الجنة ) اولئك اسم اشارة للجمع مبتدأ . هم ضمير الفصل  
 وجملة يدخلون صلة الذين
- ١ ١٩
- ( جعفر بن سليمان ) هو ابن علي بن عبد الله بن العباس كان والياً على مكة  
 والمدينة والطائف في خلافة المهدي بن المنصور العباسي فوسع مسجد بني مكة  
 والمدينة وبناهما . ودامت ولايته الى سنة ثلاث وستين ومائة للهجرة ثم عزل  
 وكانت وفاته في خلافة هارون الرشيد
- ٥
- ( ليت شعري ) قال الموسوي : هي كلمة تقولها العرب عند الشيء . ثم عملاً  
 وتساءل عنه . سئل ابو عبيدة : ما اصل ليت شعري : فقال : كأنه يقول ليتي  
 شعرت بكذا وكذا اي ليتني علمت بحقيقته . وتعرب ( شعري ) اسم ليت والخبر مفعول  
 ( اي يوم ) اي اسم استفهام مبتدأ وجملة يكون خبر . والجملة المركبة من المبتدأ  
 والخبر مفعول به لادري
- ١٥
- ( النواحي ) ( ٧٨٠-٥٨٥٩ ) ( ١٣٧٨-١٢٥٥ م ) هو شمس الدين محمد  
 ابن علي بن عثمان اديب عصره . ذكره السيوطي في تاريخ مصر والقاهرة فقال  
 فيه : امعن النظر في علوم الادب حتى فاتق اهل زمانه وألف كتباً كثيرة منها  
 تأهيل الأديب . والشفاء في بديع الاكتفاء وروضة المجالسة في بديع المحاسبة .  
 وحلقة الكسيت ذكر فيه اوصاف الحمرة وما يختص بها وغير ذلك من الكتب .  
 وكانت وفاته بمصر
- ١٧
- ( وحده ) هذا من الاسماء الخالية الواقعة بلفظ المعرفة فيقول بنكرة نحو جلس  
 وحده اي منفرداً
- ١٩
- ( اذا ملك الخ ) هذا اليت المفرد لابي الفتح البستي . وفيه جناس مركب بين  
 العروض والضرب . والجناس المركب هو ان يكون احد الركنين كلمة مفردة  
 والاخرى مركبة من كلمتين وهو على ضربين فالاول يتشابه لفظاً وخطاً  
 كقول الشاعر :

عضنا الدهر بناية ليت ما حل بناية

ومثله قول البستي . والثاني ان يتشابه لفظاً لا خطاً كقول الشاعر :

لا تعرضن على الرواة قصيدة ما لم تكن بالفت في تهذيبها

واذا عرضت الشعر غير مهذب قدوه منك وساوساً تهذي بها



- ١٠ ( الشافعي ) ( ١٥٠ - ٢٠٦ ) ( ٧٦٨ - ٨٢٠ م ) هو الامام محمد بن ادريس بن العباس كان اعلم الناس واورعهم ولد بغزة وحمل منها الى مكة وهو ابن ستين فنشأ بها . ثم قدم بغداد ورحل الى مصر وكان بها وفاته وقبره بالقرب من جبل المقطم . والشافعي احد الائمة الاربعة الكبار في الدين الاسلامي وهم ابن حنبل وابو حنيفة والشافعي وابن مالك . وكان الشافعي كثير المناقب جم المفاخر منقطع القرين اجتمعت فيه من العلوم كالسنة والحديث واللغة والشعر والاثار ما لم يجتمع في غيره . وهو اول من تكلم في اصول الفقه وهو الذي استنبطه ولما مضى لسبيله لم يعتض منه . ومما نقل عنه قوله : ما شيعت منذ ست عشرة سنة لان الشيع يتقل البدن ويقسي القلب ويزيل الفطنة ويحب النوم ويضعف صاحبه عن العبادة . وقال : ما حلفت با لله لا صادقا ولا كاذبا ( ١ ) . وقال : ما نالرت احدا قط فاحببت ان يخطى . وما ككلمت احدا الا وانا لا ابالي ان يبين الله الحق على لسانه او لساني . وما اردت الحجية على احد فقبيل مني الابهية واعتقدت محبته . ولا تايرني على الحق احد ودافع الحجية الا سقط من عيني ورفضته . واخباره كثيرة ( الشرطي )
- ١٢ ( اياكم والبطنة ) اياكم ضمير منفصل في محل نصب مفعول به لفعل التحذير المقدر . ومثله اعراب المحذر منه وتاويل الجملة احذركم واحذروا البطنة ( لله در من ) هذا من اقوال المدح والدعاء اي ما احسن نفسه . والدر اللبن . وكثيرا ما يقع بعد هذا الدعاء اسم منصوب على التمييز كقولك لله دره رجلا
- ٢ ( والروح جوهر ) الجوهر ما يقوم بذاته فلا يحتاج ان يكون محمولا على غيره مثل العرض لاسيا اذا كان الجوهر بسيطاً مثل النفس فانها وان تجردت من الهولي يمكنها ان تحيا وتميش
- ٥ ( الصدق ) اجسام جامدة صلبة تكون غشاء لبعض الحيوانات الزاحفة وللدر وغيرها من الاماك البحرية . ويريد انها سريعة التخطم والانكسار كالحرف ( كن ابن من الح ) هذا من البحر المنسرح . ( وينيك ) جواب الشرط ( ها انا ذا ) ها حرف للتنيبه . وانا ضمير مبتدا . وذا اسم اشارة خبره
- ٨ ( كن ابن من الح ) هذا من البحر المنسرح . ( وينيك ) جواب الشرط
- ٩ ( ها انا ذا ) ها حرف للتنيبه . وانا ضمير مبتدا . وذا اسم اشارة خبره

( ١ ) يا حبذا لو اعتبر هذا الكلام الجايل كل من يحلف باسم الله باطلا فيهمل هذه العادة السيئة المحلة بعزته سبحانه وتعالى



صفحة	سطر	
١٠	١٠	(كلاً) هو حرف ردع وزجر
١٢	١٢	(المرء من حيث يثبت) من حيث اي من جهة . يقول : المرء محمول على ثبوت لاعلى اصله . (ومن حيث) جار ومجرور حيث مبنية على الضم لانها تشبه اسماء الجهات وهي في محل جر . وهذا الجار والمجرور متعلق بالخبر . وجملة يثبت مجرورة بالاضافة
٩	٢٢	(ليس ينفعهم) ان ليس هنا مجرد التني لا تعمل لها
١٤	١٤	(لله ما قال) هذا من كلام التعجب والاستحسان . لله متعلق بخبر مقدم . وما اسم موصول مبتدأ مؤخر
٨	٢٣	(الفكر والعقل) الفكر هو تردد القلب بالنظر والتدبر بطلب المعاني . (والعقل) قوة في النفس مجردة عن المادة تعرف الحق والباطل
١٣	١٣	(سرور المرء في الدنيا غرور الخ) هذا من اشكال البدیع المعنوي ويسى العكس وهو عبارة عن تقديم ما تأخر وتأخير ما تقدم
١٦	١٦	(ناهيك بخصلة) ناهيك كلمة مدح واستعظام وتعجب بمعنى حسبك وكافيك . يريد ان الصبر لا تملوه خصلة اخرى اشرف منه فينهاك عن طلب غيره
٥	٢٤	(اذا ضافك مكروه فاقره صبراً) اي اذا حلت بك مصيبة كما يحل بدارك الضيف فاحسن قرأها وتجلد لها بابداء الصبر والاثبات
٨	٨	(ان خيراً من الخير فاعله) اعني ان الآخذ بعسل الخير افضل من نفس الخير
١٠	١٠	(ان يكن الشغل بمجدة الخ) ان حرف شرط جازم
١٣	١٣	(الحكمة ضالة المؤمن) اي ان المؤمن لا يزال يطلب الحكمة كما يطلب صاحب حاجة ما فقدته واضاعه من ثمن المتاع
		(حال الأجل دون الأمل) اي وافته المنية قبل ادراكه ما رجا وأمل
١	٢٦	(من محضك مودته فقد خولك مهجته) اي من اخلص لك المحبة فقد اعطاك افضل ما عنده والمهجة دم القلب
١٢	١٢	(احق دار الخ) اي الدار التي تبارك صاحبها هي الأولى بان تدعى مباركة . (واعراب هذا البيت) احق خبر مقدم . (ودار) مبتدأ مؤخر . ومثلها (مبارك الملك)
١٥	١٥	(اتخذ يداً) اي اصطنع خيراً . ومعنى البيت واضح . وهذا يشبه ما ورد في التاريخ عن الملك طيطوس اذ قال يوماً لبعض اصحابه : اني لقد اضعت يومي هذا اذ لم احسن لاحد

صفحة	سطر
٢٧	٢
	٤
	٥
	٦
	٩
	١٠
	١٦
٢٨	٨
	١٠
	١٢
	١٤
	١٦
	١٩
٢٩	١
	٣
	١٦

( اذا رأى فِرّة ) اي اذا تسّلت له الفرصة وسحت

( يعود الى عنصره ) اي يلحق بما طبع عليه وجبل

( تَبَّأَيْنَ ) اي سَمَعْنَا وهلاكًا وخسرانًا . وهو مصدر منصوب على المفعولية المطلقة تأويله تَبَّأَ أَنَّهُ تَبَّأَ

( تعود فعال الخبر دأبًا ) دأبًا حال اي تعود ذلك كي تنطبع عليه صِحِيئَةٌ

( لا يلتام ) هذا من التخفيف عوض يلتئم اي لا يبرأ

( لو لا الدراهم ما حيأك انسان ) لو لا حرف امتناع بين جملةين اسمية ففعلية . والدراهم مبتدأ . والخبر محذوف تقديره موجودة

( رُبٌّ مَنْ تَرَجَّوْا ) رُبٌّ من جار ومجرور لا متعلق لهما . ( ومن ) في محل جر برب . وربٌّ ومجرورها في محل رفع على الابتداء وجملة يأتيك خبره

( طيلك نفسك ) اي اسع في امر نفسك

( فتي ان يرض لم ينفعك ) فتي خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو فتي . وان جازمة فعلين

( ما اكثر الاصحاب ) ما اسم التعجب مبتدأ . واكثر فعل ماضٍ للتعجب فاعله مستتر وجوبًا . والاصحاب مفعول به

( قد زال ملك سليمان فعاوده ) فاوده اي راجعه والمعنى رجع الملك الى امره الاول

( فَرَّقَ شِلْهَمَ ) الشمل من الاضداد . ومعناه ما تفرق من الامر وما اجتمع منه . فيقال : جمع الله شلهم اي ما تشلت من امرهم . وفرق شلهم اي شتت ما اجتمع منه . ( وخفة الاحلام ) اي خفة الطباع

( تعرضت له ) اي سألته العطاء . ( هنت عليه ) اي نقص عنده اعتبارك وخفض شأنك

( كم مات قوم ) كم هي الخبرية وقد حذف تمييزها وهي في محل نصب على الظرفية اي مات مرارًا

( ما اسطمت من معروفها فتزود ) ما اسم شرط مفعول به لاسطاع . ( واسطمت ) عوض استطعت قد حذف التاء استئصالًا لها مع الطاء

( لا بد من شربه ) لاناية للجنس بُدَّ اسمها والخبر محذوف اي لنا . ومن شربه متعلق ببداي لامفارقة من شربه

صفحة سطر	
١٧	(ندمت ندامة الكسبي) اطلب شرح هذا المثل في الجزء الخامس من مجموعنا وجه ٧٢
١٨	(هب الدنيا تقاد اليك عفواً) هَبْ هو الامر من وهب يدخل في سلك افعال القلوب فينصب مفعولين . وهو لا يستعمل الا بصورة الامر ومعناه : احب . كقولك : هبني فعلت كذا اي احسبني . ومفعولها الاول الدنيا . والثاني حبة تقاد . (وعفواً) منصوبة على الحائية اي طوعاً
١٩	(واذا اتك مذمتي الخ) ان هذا القول وهو التثني ليس هو سديداً من كل وجه اذ يمكن للناقص ان يرى معايب غيره ولو بسقي هو على نقصانه (يضيق بها ذرعاً) اي تضعف عنها طاقته فلا يجدها منها مخلصاً (الا الصحيح وداده) وداده فاعل للصفة المشبهة (الصحيح) (أما...أما) حرف تقسيم
٩	(في وجهه شاهد من الخبر) اي بَدَلُ من الخبر . والمعنى ان وجه الانسان دليل على باطنه اذ يكون الظاهر مرآة الداخل
١٠	(مار عليك) مار خبر مبتدأ محذوف اي هذا عارٌ
١٦	(يعلو مقاماً) مقاماً منصوب على التمييز
١٨	(يهمهم للشعير) يضرب هذا مثلاً لمن يقبل اليك وقت الرخاء والسعد ويدبر عنك في وقت الحاجة
٥	(أما أنه لو كان حياً لرأيتم) اما حرف توكيد بمعنى حقاً تلتزم بدخولها ان فتنصها . وقيل انها مركبة من الصمزة الاستفهامية وما اسم بمعنى شيء . (ولو) حرف لامتناع الشرط في الماضي . واللام في (لرأيتم) لام الجواب
٦	(التهي عن الثمالة بالموت) اي انه لا يسوغ لاحد ان يفرح بموت قريبه وان كان عدواً
٨	(الورز) والاورز افسح هو البط . (فكان مرعاهما كليهما) كليهما هو توكيد (فما كان من الخطاف الا ان طار) معنى هذه العبارة ان الخطاف طار لساعته . وكان تاماً وفاعلها المصدر من ان وما بعدها . (ومن الخطاف) جار ومجرور متعلق بكان وان وما بعدها في تاويل مصدر فاعل لكان
١٨	(نظر عقرباً فظنها) عقرب من الاسماء التي يجوز فيها التذكير والتأنيث
٢	(ان سبيل الانسان ان يمين) اي على الانسان ان يمين



٢ (الشمس) قال الجوهري: هو حيوان قصير البدين والرجلين في ذنبه طول يصيد به الفأر والحيات ويأكلها. قال ابن قتيبة: والشمس هو ابن عرس. قال آخر: الشمس حيوان في جرم السور يشبهه إلا أن شعره اخشن واضعف منه لونا وارق ذنباً. واكثر وجوده في ارض مصر وهو يألف الديار ويقال له فأر فرعون. وله من القوة والحيلة والتدبير في طلب العيش ما ليس لغيره هو يجده في طلب الخوم فيؤثرها على سائر انواع الماء كل. وكان قدماء المصريين يتولونه منزلة اله فيكرمونه ويعظمونه. ومن طبائع الشمس انه يتردد على شواطئ الاثمار فيصطاد ما يريد من الحيوانات

٦ (هكذا) هي مركبة من ها التنبيه وكاف التشبيه وذا الاشارة

٩ (ان عليها جميعاً) جميعاً منصوب على الحالية اي متجا معين

١٤ (لا بأس عليك من الرجل) اي لا خوف عليك. لانافية للجنس. وبأس اسمها مبني

على الفتح وهو في محل نصب. وعليك متعلق بالخبر (من الرجل) متعلق ببأس

١٩ (لماذا ذلك) لماذا جار ومجرور متعلق بالخبر المقدم. ماذا كلها اسم استفهام.

وذلك مبتدأ مؤخر

١ (ربماً) رب حرف جار لا عمل له لاتصال ما الكافة به

٢ (قليل ما يصلحه) قليلاً نائب عن المفعول المطلق اي يصلحه صلاحاً قليلاً.

وما زائدة

٦٥ (كلما هبت حركتها) كل اسم منصوب على الظرفية متعلق بحركتها. (وملم)

موصول حرفي

١٦ (ما كان اجهل صاحبك) ما اسم تعجب مبتدأ وكان زائدة. واجهل فعل ماضٍ

للتعجب تقدر فاعله وجوباً. وصاحب مفعول به

١٧ (هات انت) هات اسم فعل بمعنى اعطني وفاعله مستتر وجوباً. وانت للتوكيد.

(ابو الحارث) هو كنية الاسد. من حرث اي كسب لان الاسد امير السباع

واقواها على الاحتراث وامكنها منه

٧ (هباً لها الرصد لبنة) لبنة بدل من الرصد منصوبة. واللبنة المصيدة. اصلها

الآجرة الكبيرة

١٠٥٩ (الآن العاقبة احب من الغني) آ حرف تنبيه تفيد التحقيق

١١ (الحنفة) هي دويبة سوداء اصفر من الجعل منتنة يضرب بها المثل في خبث



الرائحة . قال الاحمر الخوي بمجوعتي :

لنا صاحب مولع بالخلاف كثير الخطاء قليل الصواب  
المُحاججا من المتفاساه وازهى اذا ماشى من غراب

١٤ =

٢ ٣٦

زائدة

( يابني ) هذا تصغير ( ابن ) رد الى اصله بنو . وهو يدل على الرحمة

٣ =

( ويحك ) كلمة رحمة وزجر . ونصبها على تقدير التزمك الله ويحيا

٦ =

( شوحه ) هي الحدأة اخس الطيور يغلبها اكثرها ويقال انها احسن الطيور

٨ =

مجاورة لما جاورها منها فلومات جوعا لا تعدو على فراخ جارها . والحدأة متداوية

الطيران كثيرة الحيلة في طلب رزقها . فاذا صادفت صغار الطير تثب عليها

ومن طبعها انها تصنع عشاها في الغياض والديار . وارتفاع الحدأة في طيرانها علامة

على صفاء الجو

( ويحيي انا الذي ) انا تؤكد والذي نعمت للضمير

١٣ =

( النسر ) هو اكرم الطير واكبرها جثة وهو اسمر اللون تضرب سمره على

١٨ =

الحمرة وهو طويل الجناحين يعلو رأسه وعنقه ريش طويل وله البرائن الحدأة

الاطراف . يبي وكرة في الصخور العالية والجبال التيمة . ومترله بين الطيور

كمترة الاسد بين السباع فيأنف كلاهما من السلب الحسيس ولا يطاردا الاكبر

الحيوانات . وقيل ان النسر لا يأكل ما سلبه غيره من الطيور ويعاف ما لم يظفر

به يبأسه ومحمته . وهو حديد البصر شديد القوة لا يسهة نقل ان يحمل اربعة بل

وخروقا في محالبه . وبلغ في علو طيرانه ما لا يبلغه غيره من ذلك

( بينهم وبين الازانب ) قيل ان اعادة ( بين ) مع الاسم الظاهر فيجعة فيقال المال

بين زيد وعمرو ولا بين زيد وعمرو . واما مع الضمير فاعادتها واجبة فيقال

بيني وبينك

( يسومون منهم الحليف ) اي يطلبون منهم العجدة . والحلف العهد بصبر بين

القوم

١٩ =

( ما هذا ناسكا ) هي ما العاملة عمل ليس . ناسكا خبرها

٢٠ ٣٨

( ان الذي يقوده ) قد ثرل المؤلف غير العاقل منزلة العاقل فوضع الذي

١١ =

عوض ما

١٣ (كيلة ودمنة) هذا اسم كتاب جليل في بابيه بعيد الشهرة وضعه بالهندية بعض برامحة الهند المسمى يبدأ في زمن قريب من عهد الاسكندر ابي نحو ثلثمائة سنة قبل المسيح. اما نسخته الاصلية فقد فقدت نقلها الى اليهودية برزويه حكيم فارس ورأس اطباها الاجل قبل الاسلام بقليل لكبرى انوشران العادل. ثم عُرِبَتْ بقلم عبدالله بن المقفع الكاتب المشهور على عهد بني أمية فاضى تعريبه هذا دستوراً المشاهير الكتاب فمنهم من نسج على منواله ومنهم من نقله الى لغات شتى. وترجمة ابن المقفع هذه هي الآن اقدم عهداً وعنها اخذ سائر المترجمين. وهي فصيحمة العبارة رشيقة الالفاظ. حتى لا يكاد يبين فيها اثر للتعريب. وصدّر ترجمته بآب ضمنه كثيراً من الحكم والاداب مما تدل على حصافة عقله وذكاؤه نفسه وبلاغة لسانه

ومدار الكتاب قصص هزلية وحكايات فكاهية جعل المصنف كلامه على السن البهائم والطيور والسباع ليكون ظاهره لهواً للخواص والعوام وباطنه رياضة لعقول الحكماء. وضمنه ما يحتاج اليه الانسان من سياسة نفسه واهله وخاصته. وما يقتضيه امر دينه ودينه وأخوته وأولاده. وقد طبع هذا الكتاب لكثرة جدواه في اماكن مختلفة. اهتم بتصحيحه كثير من فضلاء وادباء عصرنا

١٦ (كم لك ههنا) كم اسم استفهام مبتدأ حذف تمييزها. ولك متعلقة بالخبر. وههنا ظرف متعلق بما تعلق به لك

١٨ (عاودنا مرة اخرى) المرة اسم يدل على كمية الفعل كضرب ضربة. وهو منصوب على الظرفية او بالنسابة عن المفعول المطلق

٣ (الضبع) قال القزويني والدميري وغيرهما: الضبع حيوان قبيح المنظر في عظم الذئب وتشبهه في هيئتها بعض المشابهة الا ان جسمها يملوه شعر طويل خليط اكد اللون. والضبع تبش القبور وتجتر الحيف. والعرب تضرب بها المثل في الفساد فانها اذا وقعت في الغم عاثت ولم تكف بما يكتفي به الذئب. والضبع توصف بالحسق. ولها من البأس مالا يقصر عن مقاتلة الاسد دفعا عن نفسها. واذا لم تجد وسيلة تحتال بها على المعيشة كثيراً ما تأكل جذور الاشجار لسد خلة جوعها

٨ (كيف انزل) كيف اسم استفهام في موضع النصب على الحال

- صفحة سطر
- ١٠ = (وَسَطٌ وَوَسَطٌ) الوَسَطُ هو ما تَسَاوَتْ اطرافُهُ وقد يُرادُ بِهِ ما يُكْتَنَفُ من جوانِبِهِ ولو من غير تساوي. فيقال مثلاً: ضربت وَسَطَ رأسِهِ. لأنه اسم لما يكتنفه من جوانبِهِ غيرُهُ. ويصح دخول العوامل عليه فيكون فاعلاً ومفعولاً ومبتدأً فيقال: اتسع وَسَطُهُ. وَوَسَطُهُ خيرٌ من طرفِهِ. والسكون فيه لغة. واما (وَسَطٌ) بالسكون فهو بمعنى بين نحو جلست وَسَطَ القوم اي بينهم
- ١١ = (كذا التجار تختلف) والمعنى ان احوال الدنيا في تغلب وتفسير. (وكذا) هي هنا جار ومجرور متعلق بمصدر محذوف والتقدير التجار تختلف اختلافاً مثل هذا
- ١٧ و ١٦ = (يشير اليه ان أُسْكُت) ان حرف تفسير (وللإم) مركبة من (لأن لا) تعرب اعرابها. (وههنا) الهاء للتثنية وهنا ظرف مكان
- ٥٠ ٥٥ = (هل لك ان تصحني) هل حرف استفهام ولك متعلق بمخبر مقدم والمصدر من ان المسبوكة وما بعدها مبتدأ مؤخر
- ٦ = (اذا كان الصباح) خبر كان محذوف والتأويل اذا كان الصباح مقبلاً
- ١٢ = (بخير خبر ان) بخير متعلق بنعت لحالك. (وغير) اسم بمعنى ألا يلزم الاضافة. وتسرّب اعراب الاسم التابع ألا اي اذا كان الكلام موجباً تصب وان كان غير موجب ترجح اعرابها على التبيعة وجاز نصبها على الاستثناء
- ١٦ و ١٥ = (خوفاً من ان) نصب خوفاً لانها مفعول له. (وان) وما بعدها في محل جر بمن يتعلق بخوفاً
- ٥ ٥١ = (استغنى بعقله) اي اكتفى واستقل
- ٦ = (الحسن) هو الحسن بن علي بن ابي طالب سلم الخليفة الى معاوية. اطلب خبر ذلك في الجزء الرابع من المجاني وجه ٣١٤
- ١١ = (قال الفضل) هو ابو العباس الفضل بن الربيع كان حاجباً للصور والمهدي والهادي والرشيدي ولما نكب الرشيد البرامكة استوزره بعدهم. وكان الفضل شهماً خبيراً باحوالي الملوك وآدابهم ولما ولي الوزارة تهوس بالاداب وجمع اليه اهل العلم فحصل منه ما اراد في مدة يسيرة وكان ابو نؤاس من شعراء المقطعين اليه. فن شعره في آل الربيع:
- عباسٌ عباسٌ اذا اضطرم الوعى والفضلُ فضلُ والربيعُ ربيعُ
- وقيل ان الفضل هو الذي سعى بالبرامكة الى الرشيد واوغر صدره عليهم وما زال



الفضل بن الربيع على وزارته الى ان مات الرشيد بطوس فجمع الفضل العسكر وما فيه ورجع الى بغداد وقرّر الامور للامين بن الرشيد . ولما كان يخاف من المأمون زين للامين ان مجلعه من ولاية العهد فحصلت الوحشة بين الاخوين الى ان ظفر المأمون وقتل الامين . فلما رأى الفضل الامور مختلفة استتر عن المأمون ثم سأل طاهر بن الحسين الرضى عنه من المأمون فادخله عليه . الا انه لم يزل بطالاً الى ان مات ولم يكن له في دولة المأمون حظ وكانت وفاته سنة ٢٠٨ هجرية ( ٨٢٤ م )

١٢ ( أعرابي وعربي ) العربي من نزل الريف واستوطن المدن والقرى العربية وغيرها ممن ينتهي الى العرب وان لم يكونوا فصحاء . ( والاعرابي ) هو من نزل البادية وجاور البادين وظعن بظعنهم

١٤ ( ازدشير ) هو اول ملوك الاكاسرة الساسانية تغلب على اردوان وهو آخر ملوك الدولة الاشغانية . ولما تمكك ازدشير ( سنة ٢٢٦ م ) قتل الاردوانين جميعهم وضبط الملك وكان حازماً طويل الفكر وكتب لانه سابور عبداً ليكون له ولدن بعده من اهل بيته يتضمن حكماً وناموساً لضبط المملكة . وملك ازدشير اربع عشرة سنة

١٦ ( جرير بن يزيد ) هو بن جرير بن عبدالله الجبلي من اصحاب المنصور بن جعفر الخليفة العباسي وكان اوجد اهل زمانه وداهية عصره ولما اجمع ابو مسلم على مخالفة المنصور ارسله الخليفة اليه ليستدعيه الى العراق فتلطف به جرير حتى اجاب ابو مسلم الى الرجوع وكان يقول فيه : لقد بليت بابليس وما بليت ببئيل هذا قط ( يعني جرير ) . وكانت وفاة جرير في خلافة الرشيد

١٦ ٤٢ ( احذر صديقك ألف مرة ) نصبت الالف على انها نائبة للمفعول المطلق

١٩ ( شيب بن شيبه ) هو ابن الحارث التميمي من بلاد الشعر كان من الحديثين في اوائل الاسلام ويروي عنه كثير من الرواة

١٦ ٤٣ ( ما ان ندمت ) ان زائدة بعد ما

١٧ ( قس بن ساعدة ) وردت ترجمته في الجزء الرابع . واما ( اكثم بن صيفي ) فهو احد حكماء العرب ومشاهيرها الكرام المقدم في ملته . وكان في عهد النعمان بن المنذر في اوائل القرن السابع . وكانت ملك العرب ترجع الى مشورته في مهام الامور . قيل ان كسرى ملك فارس لما رأى اكثم بن صيفي دهش من اصابه رأيه



صفحة سطر

ونفوذ ادراكه فقال له: لو لم يكن للعرب غيرك لكفى. ثم اجازته واكرم مثواه  
 ١٩ (أكثر من ان تُحصَر) أن وما بعدها في محل جر بمن متعلق باكثر  
 ١٣ (بل جهلت) بل حرف اضراب . والاضراب هو ابطال ما تقدم لاثبات ما

تبع

١٤ (عمرو بن العاص) هو ابو عبدالله عمرو بن العاص بن وائل القرشي الصحابي المسلم  
 عام خيبر اول سنة سبع للهجرة . ثم امره رسول المسلمين في غزوة قبيلة ذات  
 السلاسل على جيش هم ثلاثمائة . فلما دخل بلادهم استمده فامده بجيش  
 المهاجرين فيهم ابو بكر وعمر وابو عبيدة بن الجراح . ثم استعمله على عُمان فلم  
 يزل عليها حتى ارسله ابو بكر اميراً الى الشام فشهد فتوحها وولي فلسطين لمصر  
 ابن الخطاب . ثم ارسله عمر في جيش الى مصر ففتحها ولم يزل والياً عليها حتى توفي  
 عمر . ثم امره عليها عثمان اربع سنين ثم عزله فاعتزل عمرو بفلسطين . وكان  
 يأتي المدينة احياً ناً . ثم استعمله معاوية على مصر ثانية فبقي عليها حتى توفي وبأ  
 عليها ودفن بها سنة ثلاث واربعين للهجرة (٦٦٤ م) وكان عمره سبعين سنة  
 وهو من ابطال العرب ودهاتهم وكان قصيراً وذا رأي . ولما حضرته الوفاة جعل  
 يردد قوله: امرتني فلم ائتصر . ونهيتني ولم اتزجر . ولست قوياً فانتصر . ولا  
 برياً فاعتذر . ولا مستكبراً بل مستغفراً لا اله سواك

١٦ (لاني انا) انا تركيد الضمير المتصل

٥ (محمود الوراق) هو محمود بن حسن الوراق شرح معتصر الجرمي شرحين  
 ٤٥ اكبر واصغر فلقب الاكبر كتاب الفصول في الاصول ولقب الثاني العداية  
 وكان جيد التعليل في النحو . وله ديوان كبير اكثره في المواظ والحكم  
 روى عنه ابن ابي الدنيا . ومن شعره قوله :

ما ان بيكت زمانا      ألا بيكت عليه  
 ولا ذممت صديقاً      ألا رجعت اليه

وله ايضاً :

يا ناظراً برنوس بعيني راقب      ومشاهداً لالامر غير مشاهد  
 تصل الذنوب الى الذنوب وترتجي      درك الجنان ثم فوز العابد  
 ونسيت ان الله اخرج آدم      منها الى الدنيا بذنب واحد  
 فتوتني محمد الوراق في خلافة المعتصم في حدود الثلاثين والمائتين (٨٤٥ م)

- ٦ (قربة تدني من الرب) القربة ما يُتقرب به الى الله من اعمال البر والطاعة  
قرب وقربات
- ٨ (الحجاج) (٤٤٤-٤٩٧) (٦٦٥-٧١٦م) هو ابو محمد الحجاج بن يوسف  
ابن الحكم التقي عامل عبد الملك بن مروان على العراق وخراسان. ولما توفي عبد  
الملك وتولى الوليد ابقاه واقربه على ما يده. وكان شرس الطباع لا يصبِر عن  
سفك الدماء ويقول من نفسه ان اكبر لذاته سفك الدماء وارتكاب امور  
لا يقدم عليها غيره. وكان للحجاج في القتل والعقوبات غرائب لم يسمع بثلاثها.  
ويقال ان الحجاج هو الذي تقدّم الى كتابه وسألهم ان يضعوا علامات  
للحروف المشبهة في العربية لئلا يقع تحريف في القرآن اذ كان كثير تحريف  
مصنف عثمان وانتشر في العراق. وهو الذي بنى مدينة واسط وكان شروعه في  
بنائها سنة اربع وثمانين للهجرة وفرغ منها في سنة ست وثمانين. وانما سماها  
واسط لانها متوسطة بين البصرة والكوفة وكانت وفاة الحجاج فيها. وكان موته  
بالاكلة
- ≡ (الصلاة) مفعول به لفعل محذوف تقديره الزم الصلاة. وهذا من باب  
الاعراض
- ١١ (معاذ الله) اي اعوذ بالله والتجني اليه. ومعاذ مفعول مطلق عامله كسبحان
- ١٨ (لم تصني) كان حقه ان يقول: لم تصنع. لكنه اثبت الياء لاقامة الوزن. وهذا  
غير مأنوس في الاستعمال
- ١ (محمود بن ابي الجنود) لم نعلم له على تاريخ وانما نظن انه كان في القرن السابع  
بعد المسيح ذكره الابشهي في كتابه ولم يذكر اخباره وهو شاعر مجيد له في الحكم  
والآداب نظم رائق. واما البتان فغير وجهها البعض لمنصور الفقيه
- ٢ (التسمية) هي كشف ما يكره كشفه سواء كان بالعبارة او بالاشارة كمثل  
اغلاط المنقول عنه ونقائض
- ٣ (يخلق ما يقول) اي يخترعه على غير صدق
- ٤ (الحسد) هو تنجي زوال نعمة المحسود الى الحاسد
- ٥ (الاحف) هو ابو يعمر الضمك بن قيس بن معاوية التميمي الذي يضرب به  
المثل في الحلم. كان من السادات التابعين ادرك اول الاسلام. وكان سيد قومه  
موصوفاً بالعقل والدهاء والملم والحلم. وشهد وقعة صفين مع علي وبعض فتوحات

صفحة سطر

خراسان في زمن عمر وعثمان . قيل له الاحنف لانه كان احنف الرجل  
اي مائلها يظاً على وحشيتها (اي ظاهرها) . وكان متراسكب الاسنان صغر  
الرأس مائل الذقن . والاحنف بن قيس اقوال ثنبي : عن حصافة عقله . منها :  
في ثلاث خصال ما قولهن الا ليعتبر معتبر . ما دخلت بين اثنين قط حتى  
يُدخلاني بينهما . ولا اتيت باب احد من هؤلاء (يعني الملوك) ما لم ادع اليه . وما  
حللت حبوتي الى ما يقوم الناس اليه . (ومن كلامه : ) الا ادلكم على الحمدة بلا  
مزرية . الخلق السجج والكف عن القبيح . الا اخبركم بأدواء الداء : الخلق الذي  
واللسان البذي . (ومن كلامه : ) ما خان شريف ولا كذب عاقل ولا انقلب  
مؤمن : (وقال : ) ما اذخرت الاباء للابناء ولا ابقت الموتى للاحياء افضل من  
اصطناع معروف عند ذوي الاحساب والآداب . (ومن كلامه : ) جنبوا  
مجلسنا ذكر الطعام والنساء فاني لا بغض الرجل يكون وصافاً لشهوته وبطنه .  
ولما تولى عبيد الله على العراق تغيرت معتزته عنده فصار يقدم عليه من  
لا يساويه ولا يقاربه . ثم اقبل عليه وجعله من بطانته وصاحب سره . وبني  
الاحنف الى زمن مصعب بن الزبير فخرج معه الى الكوفة ومات بها سنة ٦٧  
(٦٨٧ م) وله من المعرفين وسبعون عاماً . اطلب ما ذكرنا عن حله وبقية  
اخباره في الجزء الخامس من مجاني الادب وجه ٦٤

(الحارث بن معاوية) ويسمى ايضاً ابا كندة هو الحارث بن معاوية بن ثور  
الكندي . كان ملكاً على كندة . قيل انه اول من لعب بالصقور فانه وقف يوماً  
لقائض نصب جباله للعصافير فانقض صقر على عصفور منها قد علق فعلق  
الاكدر وجعل ياكله . فحبب الملك منه واتي به وقد اندق جناحه وهو داب  
يا كل المصفور فرمى به في كسر فراه قد دجن ولا يبرح ولا ينفر . واذا نذر  
اليه طعام لا ينفر واذا رأى لحماً نهض الى يد صاحبه حتى دمي فاجاب وطعم  
على اليد فكانوا يتباهون بحمله . اذ رأى يوماً حمامة وطار اليها عن يد حامله فعلقها  
فامر الملك باتخاذها والتصيد بها . فبينما الملك يسير يوماً اذ فجت ارنب قطار الصفر  
اليها فاخذها فطلب بها الطير والارانب فقتلها واتخذتها العرب بعده ثم استفاضت  
في ايدي الناس . وكانت وفاة ابي كندة في القرن الرابع للمسيح (عن السعدي)  
(كبد الحسود) اكبد الحيلة والمسكر . وفي التعريفات : هو ارادة مضرة  
الغير خفية



١٣ (منصور الفقيه) هو ابو الحسن منصور بن اسمعيل الفقيه الضمير . اصله من رأس عين الجزيرة وقدم مصر . اخذ الفقه عن اصحاب الشافعي وله مصنفات مليحة في المذهب منها الواجب والهداية وغير ذلك من الكتب وله شعر جيد سائر . منه في وصف الفقه :

عاب التفقه قومٌ لا عقول لهم وما عليه اذا غابوه من ضررٍ  
ما ضرَّ شمسَ الضحى والشمس طالعة ان لا يرى ضوءها من ليس ذابصرٍ  
ومن هنا اخذ ابو العلاء المعري قوله من قصيدته المشهورة :

والنجم تستصغر الابصار رؤيته والذئب للطرف لا التجم في الصغر  
وحكي انه اصابته مسغبة في سنة شديدة القمط فرقي سطح داره ونادى باعلى  
صوته في الليل :

الغيثُ الغياثُ يا احرارُ نحن خيلناكم واتم بچارُ

انما تحسن المؤاساة في الشدة لاحين ترخص الاسعارُ

فسعه جبرانه فاصبح على بابيه مائة حمل برأ . واخباره مشهورة . وكان المنصور فقهاً جليل القدر متصرفاً في كل علم مجيداً لم يكن في زمانه مثله بمصر . وكان من اكرم الناس على ابي عبيد القاسم ثم انتقض بينها جبل الوداد وكان من امرهما ما كان . وكانت وفاة منصور سنة ست وثلاثمائة في مصر (٩١٩ م)

١٧ (عمرو بن معدي كرب) هو ابن ربيعة بن عبدالله ويكنى ابا ثور كان فارس اليعمن . اطلب ترجمته في الجزء السادس من المجاني وجه ٣٩٦

٦ (بيت حسن وفيه ساكن نذل) النذل المحتقر في جميع احواله والחסيس من الناس والساقط في دين وحسب . قال ابو الطيب في هذا المعنى

وما الحسن في وجه الفتي شرف به اذا لم يكن في فعله والخلاتي

٧ (الغضب) قيل هو تغيير يحصل عند غلبان الدم وفوران القوة الغضبية مبدأها ارادة الاتقام

٩ (قال ابليس : مها اعجزني فلن يعجزني) ابليس علم جنس للشيطان . اصله من ابليس اي ينس لانه قاطع الرجاء من رحمة الله . وقيل من ابلس الرجل بمعنى قلل خبره . وقيل انه معرب عن الرومية . (مها) اسم شرط جازم متعلق بانعجزني ومحلها من الاعراب النصب



- |   | صفحة | سطر |
|---|------|-----|
| ( ابو عبّاد ) هو ثابت بن يحيى بن يسار الرازي وزير المأمون كان كاتباً حاذقاً سريع الحركات اموج محمّفاً . قالوا كان المأمون ينشد اذا رآه مقبلاً قول<br>دعبل فيه :   | ١١   | =   |
| وكأنه من دير هرقل (١) مُفَلّت حربٌ يجرُّ سلاسل الاقياد<br>وكان ابو عبّاد سريع الغضب اوردنا في ذلك حكاية لطيفة جرت له مع الغالي<br>الشاعر تجدها في الجزء الرابع من مجموعنا وجه ١٦٨   |      |     |
| ( في مائمه يمترحه ) اي في امم يرتكبه  | ١٢   | =   |
| ( بزّجهمر ) هو وزير كسرى انوشروان العادل . كان عاقلاً سديداً رأي<br>استوزره كسرى لما رآه فيه من حصافة العقل وذكاء القلب ولم يبت امرأ الا<br>ويثيرة فيه . ولبنزجهمر اقويل كثيرة ادبية وحكم ثنبي عن قوة فهمه<br>وسمو ادراكه . وكانت وفاته قبل الاسلام ببضعة سنين                  | ١٥   | =   |
| ( متبذل في القوم الخ ) التبذل خلاف التصاون . والبيت لابي تمام قاله في مالك<br>ابن طوق من جملة قصيدة يمدحه فيها لما عزل عن ولاية الجزيرة   | ٢    | ٢٨  |
| ( عجبت الخ ) يقول : ان مروزنا على باب اميرنا يكسبنا فخراً وعجباً وهو مع كل<br>صفاته الذاتية لا يزهو قلبه  | ٦    | =   |
| ( قارون ) هو قورح بن بصهار الذي قاوم موسى في التيه مع داثان<br>وابيرام فساخت بهم الارض وابتلعتم ( راجع الكتاب المقدس سفر العدد<br>الفصل السادس عشر ) . وقد زعم العرب ان قارون هذا كان اعشى<br>اهل زمانه له القناطير المقتطرة . فحسنته ثروته الى ان تكبر . وكان كبره له<br>وبالآ | ١٥   | =   |
| ( عبد الملك ) عبد الملك بن مروان الخليفة الخامس من بني أمية . اطلب الجزء<br>الرابع من المجاني وجه (٣١٥)   | ١٣   | =   |
| ( تواضع عن رفعة ) انت ( عن ) بمعنى في   | =    | =   |
| ( بكر بن عبدالله ) وقيل بكبير هو ابو عبدالله بن الاشبح الصنعائي كان من<br>اصح الناس ادرك الصحابة وروى عن جماعات من التابعين . واتفق اهل الحديث  | ١٦   | =   |

على جلالته وتوثيقه وعلمه . ونزل مصرمدة وكانت وفاته في اوائل القرن الثاني للهجرة

٢٩ ١٠ (يا قريب العهد بالخرج) اي يا من قُرب عهد خروجه من هذا العالم  
١٣ و ١٢ (رب اصرار احسن من اعتذار) اي قد تكون المداومة على نكران الذنب احسن من الاعتذار به بعد اقراره

١٤ (الخبزري) كذا ذكره الثعالبي ولم تقف على شيء من اخباره في كتب اهل التراجم

١٨ (العباس بن علي المنصور) انه يوجد التباس في رواية هذا الاسم . فان العباس ابن علي بن ابي طالب وهو الذي قُتيل مع الحسين سنة ٦١ للهجرة في حرب يزيد بن معاوية لم تكن كنيته المنصور . واما الخليفة ابو جعفر المنصور فهو ابن محمد بن علي بن عبدالله ولم يكن بالعباس

١٩ (اما المال فتبليغين) المال مفعول به لتبليغين

١٠٠ (احمد بن الفضل) هو ابو الفضل عبدالله بن احمد ذكره ياقوت في معجم البلدان وابن عبد ربه والثعالبي ولم يذكره تاريخه . كان مصنفاً بارعاً عارفاً بالتاريخ والشعر له كتب في كليهما . كان في اواخر القرن التاسع للمسيح

٤ (ابو علي) هو الشاعر ابو علي البصير قال المسعودي: كان من اطبع الناس في زمانه لا يزال يأتي بالبيت النادر والمثل السائر الذي لا يأتي به غيره وهو مقدم على اهل عصره وفوق نظرائه في وقته آلا الجعري . ومما استحسن له من شعره قوله:

اذا ما اغتدت طلبة العلم ما لها من العلم الا ما يتخذ في الكتب  
غدوت بشمير وجد عليهم فصبرتي سمعي ودقتها قلبي

وعاش ابو علي البصير في خلافة المستعين بالله اعني في اواسط القرن الثالث للهجرة

٥ (اشرب قراحا) القراح هو الماء الخالص الذي لا يخاطه ثقل . والارض الخلصة للزرع اقرحة

٧ (كيف يسعى مجنون من عقل) وقد اجاد من قال بهذا المعنى:

اترك الصرف الحياً      تجعل الشبخ صبياً  
وتربيه النبي رُشدًا      وتربيه الرشد غياً

١٤ // (الحسن بن سهل) هو ابو محمد السرخسي تولى وزارة المأمون بعد قتل اخيه  
 ذي الرياستين الفضل وحظي عنده قتر ورج الخليفة ابنته بوران وولاه كل البلاد  
 التي فتحها طاهر بن الحسين. وكان الحسن عالي الهمة كثير العطاء للشعراء وغيرهم  
 وفي ذلك قول بعضهم:

تقول عشيرتي لما رأيتني اشد مطيبي من بعد حلب  
 ابعد الفضل تر تحمل المطايا فقلت نعم الى الحسن بن سهل

وكان الحسن بن سهل اعظم الناس منزلة عند الخليفة المأمون والمأمون شديد  
 المحبة لمفاوضته فكان اذا حضر عنده طاوله في الحديث وكلما اراد الاصراف  
 منعه. فانقطع زمان الحسن بذلك وثقلت عليه الملازمة فصار يتراخى عن  
 الحضور لمجلس المأمون ويستتلف احد كتأبيه. ثم عرضت له سوداه كان اصلا  
 جزعه على اخيه الفضل لما قتل فانقطع بداره ليتطبب واحتجب عن الناس  
 فاستوزر المأمون غيره عوضه ومات. الحسن بن سهل سنة ٢٨٢ للهجرة في ايام  
 المتوكل (٨٩٦ م)

٢ ٥١ (انوشروان) هو انوشروان العادل اطلب ما ورد عن اخباره في الجزء الثاني

من مجاتي الادب وجه ٢٩٠ و ٢٩١

٣ // (مجنبيق) هي كلمة مؤنثة معربة من الفارسية اصلها (من جه نيك) اي ما

اجودني وهي آلة ترمى بها الحجارة

٩ // (حفص بن عتاب) كذا في الاصل ولم نجد اسمه في كتب المؤرخين

١١ // (نامت عيونك) هذا من جملة قصيدة لعلي بن ابي طالب

١٤ // (ما امنتهم على العامة) ما مصدرية اي طالما اتخذتهم اعداء وولاءة على رعيي

١٧ // (ابو طباطبا) هو ابو القاسم احمد بن محمد الشريف الحسيني المصري كان

نقيب الطالبين بمصر وهو من اكابر رؤسائها وله شعر مليح في الزهد وغيره.

وكانت وفاته سنة ٣٤٥ (٩٥٧ م) على ما روى المسيحي في تاريخ مصر. وطباطبا

لقب جده وانما قيل له لانه كان ياتع فيجعل القاف طاء. طلب يوماً ثيابه فقال

له غلامه: احجى بدراعة. فقال: (طباطبا) يريد قباقيباً. فبقي عليه لقباً واشتهر به.

٥ ٥٢ (عسى تلقى) اسم عسى محذوف تقديره عساك

١١ // (تضرب عن الحقد) اي تعض عنه صاغماً

١٣ // (ميمون بن مهران) هو احد قواد عساكر معاوية غزاه مع الغزوات منها انه



قطع البحر مع معاوية وغزا جزيرة قبرس . وكانت وفاته في خلافة يزيد بن معاوية سنة ١١٧ ( ٧٣٦ م )

١٨ ( مسعر بن كدام ) هو ابن ظهير بن عبيدة العامري الكوفي روى الحديث عن التابعين وروى عنه جماعة اتفقوا على جلالته قال بعضهم : ما رأيت مثل مسعر وكان افضل من قدم علينا من العراق وهو من اثبت الناس . وقال سفيان الثوري : كُنَّا اذا شككنا في شيء سألنا مسعراً عنه وكُنَّا نسميه المصنف لسعة علمه وهو اتقن واجود حديثاً واعلى اسناداً من سفيان . قال ابراهيم بن سعد : كان شعبة وسفيان اذا اختلفا في شيء يقولان : اذهب بنا الى الميزان يريدون مسعراً . وكانت وفاة مسعر سنة ١٥٥ ( ٧٧٣ م )

٦ ٥٣ ( ابن القرية ) هو ابو سليمان ايوب بن زيد بن القيس الهلالي والقرية جدته . كان اعرابياً امياً وهو معدود من جملة خطباء العرب المشهورين بالفصاحة والبلاغة . قال الاصبهاني صاحب الاناني : ثلثة اشخاص شاعت اخبارهم واشتهرت اسماؤهم ولا حقيقة لحم في الدنيا وهم مجنون ليلي وابن القرية وابن ابي العقب الذي تنسب اليه الملاحم . وقيل ان ابن القرية قد اصابته السنة فتقدم عين قر وعليا عامل للحجاج بن يوسف وكان العامل يعدي كل يوم ويعشي . فوقف ابن القرية بابه فرأى الناس يدخلون فقال : اين يدخل هؤلاء . قالوا : الى طعام الامير . فدخل فتغدي . فقال : كل يوم يصنع الامير ما ارى . فقيل : نعم . فكان يأتي لبابه للغداء والعشاء الى ان ورد كتاب من الحجاج الى العامل وهو عربي غريب لا يدري ما هو فآخّر لذلك طعامه . فجاء ابن القرية فلم ير العامل يتغدي فقال : ما بال الامير لا يأكل ولا يطعم . قالوا : اغتم كتاب ورد عليه من الحجاج عربي غريب لا يدري ما هو . قال : لبقرتي الامير الكتاب فاني افسره ان شاء الله تعالى . ثم قرأه وفسره لسواي فقال له : افتقدر على جوابي . قال : لست اقرأ ولا اكتب ولكن اقعده عندي كاتباً يكتب ما امليه . ففعل وكتب جواب الكتاب . فلما قرئ الكتاب على الحجاج رأى كلاماً عربياً غريباً فعلم انه ليس من كتاب الخراج . فتقدم الى عامله بان يبعث اليه بالرجل الذي صدر الكتاب فحمله الى الحجاج . فلما دخل عليه قال : ما اسمك . قال : ايوب . قال : اسم نبي وانك امياً تحاول البلاغة ولا يستصعب عليك المقال . وامر له بنزل ومترل فلم ينزل يزداد به عجباً حتى اوفده على عبد الملك بن مروان . فلما خلع ابن



الاشعث الطاعة بسجستان بعثه الحجاج اليه . فلما دخل على ابن الاشعث قال له : تقدمن خطيباً ولتعلنن عبد الملك ولتسبن الحجاج او لاضريرن عنقك . قال ايها الامير انا رسول . قال : هو ما اقول لك . فقام وخطب وخلع عبد الملك وشتم الحجاج وقام هنالك . ثم انصرف ابن الاشعث مهزوماً واخذ ابن القرية فيمن اخذ من الاسرى . فلما دخل على الحجاج القى عليه مسائل اجابها باحسن جواب . فقال الحجاج : ثكثك أمك يا ابن القرية لولا اتباعك لادل العراق وقد كنت انهاك عنهم ان تتبعهم فتأخذ من نفاقهم . ثم دعا بالسيف واورى الى السيف أن امسك . فقال ابن القرية : ثلاث كلمات اصلى الله الاسير كأنه ركب وقوف يكن مثلاً بعدي . قال : هات : قال لكل جواد كوبة ولكل صارم نبوة ولكل حكيم هفوة . قال الحجاج : ليس هذا وقت المزاح . بانام اوجب جرحه فضرب عنقه وكان قتله سنة ٨٤ للهجرة ( ٧٠٤ م )  
( ملخص عن ابن خلكان )

- ١٣ ( قصير الباع ) الباع جمعه ابواع ويومان هو مسافة ما بين الكفتين اذا بنظرتيماً وشمالاً . وربما عبر به عن الشرف والفضل والكرم والجود فيقال : فلان طويل الباع ورحب الباع اي كريم واسع الخلق ومقتدر . وقصير الباع ضيق الباع اي بخيل قاصر
- ١٤ ( رستم ) هو ابن دستان قيل انه احد ابطال فارس القديمة كان قبل المسيح ستمائة سنة . وله اخبار عجيبة يرويها شعراء العجم ويفتخرون بها وملخص ذلك ان كيقاوس لما سار من العراق نحو اليمن ليستولي عليها خرج اليه شمر بن عرش من ملوك العرب فاسره وحبسه . فلبث بحبسه اربع سنين حتى اسرى رستم بن دستان من سجستان مرتبة في اربعة الاف فقتل شمر بن عرش واستنقذ كيقاوس ورده الى ملكه فتزوج ابنة شمر سعدى . فولدت له ابناً ساءً سياوش رباً رستم واتى الى والده وهو نهاية في الادب والفروسيه فارسله ابوه الى حرب فراسياب ملك الترك فصالحه فراسياب على ما اراد واصكرمه وزوجه ابنته . ثم ان اولاد فراسياب اثروا والدم يقتل سياوش زوجته ففعل وكانت بنت فراسياب ولدت ابناً قيل موتها اسمه كينسرو . هذا قصد جد كيقاوس طالباً ثار اي فارسل كيقاوس رستم بعسكر وجرت بينها حروب كثيرة ظفر كينسرو بفراسياب واولاده وعسكره فقتلهم . واما رستم فقتله بهمن بن اسفنديار اخذ

- ١٦ (نزار) هو ابن معد بن عدنان بن اسماعيل وهو من العرب المستعربة وولد له اربعة اولاد وهم مضر وريعة وايباد وانمار تفرع منهم قبائل كثيرة يطول ذكرها. وقيل ان نزار كان في أيام موسى الكليم وكان رجلاً حكيماً عاش تسعين عاماً (هان عليه ماله) اي استقله وجاد به
- ١٦ (التعم) المال الراعي وهو جمع لا واحد له من لفظه وأكثر ما يقع على الابل
- ٥ (اتيب علي هذا النقش) اي اتنسب عيبه اليّ
- ٩ (الوراق) هو صاحب الورق وصانعه. والذي يورق ولعلّه هنا بمعنى بائع الكتب
- ١١ (ان ترجع الخ) معناه ان النفس لا يؤثر فيها زجر زاجر ما لم تؤب ذاتها فتقلع عن الاثم تائبه
- ١٦ (اقليدس) هو الفيلسوف العالم المشهور كان اصله من مدينة صور وله اليد الطولى في علم الهندسة وكتابة المعنون بالاركان جليل القدر عظيم النفع لم يكن لليونان كتاب جامع في هذا الشأن ولا جاء بعده الا من دار حوله. وله كتاب المناظر وكتاب تأليف اللحن وغير ذلك. اطلب بقية اخباره في الجزء الثاني من المجاني وجه ٢٩٣
- ٢ (أما أن) أما حرف تفصيل وأن مصدرية. وأن وما بعدها في محل رفع على الابتداء
- ٣ (عبد الملك) هو الخليفة الاموي. اطلب الجزء الرابع من المجاني وجه ٣١٥
- ذهب فيه كل مذهب (اي اجاد فيه واحسن اي احسان
- ٧ (المرء بفضل حسه) اي بفضل طامه ومعرفته فان الحس يأتي بمعنى الوجدان والعلم
- ١٦ (لاجرم) الجرم كالجرم الذنب والخطاء. ومعناه لا بد او حقاً اولاً ومحالاً. ويأتي ايضاً بمعنى القسم. ولهذا يجاب باللام نحو لاجرم لافعلن
- ١٩ (طالماً) ما زائدة تكلف فعل طال عن عمل رفعه. ومثله قليلاً وأكثر ما
- ٢ (عاد الخليفة المعتصم خاقان) المعتصم هو الخليفة العباسي الذي ورد ذكره في الجزء الخامس من مجموعتنا وجه ٣١١. وأما (خاقان) فهو عبيد الله بن يحيى بن خاقان وزير المتوكل. قال ابن طيغلق: كان عبيد الله الخاقاني حسن الخط وله معرفة

بالحساب والاستيفاء. ألا أنه كان مختلطاً وكان مجدوداً فكانت سعادته نظير  
عبوبه . وكان كريماً حسن الاخلاق وكان كرمه يستر كثيراً من عبوبه  
وكان فيه تعفف . قيل ان صاحب مصر حمل اليه مئتي دينار وثلاثين سقاً  
من التياب المصرية . فلما أحضرت بين يديه قال لو كئيل صاحب مصر  
لا والله لا اقبلها ولا اثقل عليه بذلك . ثم فتح الاسقاط واخذ منها بتدبير لطيف  
وامر بالمال فحمل الي خزانه الديوان ووضح بها . وكانت سيرة عبده الله فبنا  
والجند يجوبونه . فلما جرت الفتنة عند قتل المتوكل خاف عبده الله فاجتمع  
الجند على بابه وقالوا له : انت احسنت الينا في حال وزارتك . واقل ما يجب لك  
علينا ان نحتفظ بك ونجرك في مثل هذه الفتنة . ولازموا بابه وحفظوه . ومن  
المتوكل وهو وزيره . ثم استوزر المعتمد مدة وتوفي سنة ٢٥٨ هـ (٨٧٣ م)

( كان خاقان اذ ذاك ) اضيف الى اذ اسم الزمان لكنها ليست من الاضافة الى  
المفرد بل الى الجملة والتقدير . اذ ذاك كذلك او اذ كان ذاك

( ابن اسمه الفتح ) ليس الفتح هذا الكاتب الاديب الفتح بن خاقان صاحب  
قلائد العقبان الذي ذكرناه في الجزء الخامس من مجموعنا

( مادام امير المؤمنين في دارى في احسن ) ما هي الظرفية الزمانية تتعلق بالحين  
والمعنى دارى احسن مدة دوام الامير . والمصدر المسبوك مجرور بالمدة المقدره

( الحسن والحسين ) هما ولدا علي بن ابي طالب . راجع المجاني الرابع وجه ٣١٤

( عبدالله بن جعفر ) ( ١٠٠ - ٥٨٠ ) ( ٦٢٣ - ٧٠٠ م ) هو حافد علي بن ابي طالب  
قال الثوري : هو ابو جعفر القرشي الهاشمي الصحابي أمة أسامة بن عميس الخثعمية .

وولد عبدالله في ارض الحبشة فقدم مع ابيه مهاجراً المدينة . قال ابن تيمية في  
المعارف : عبدالله بن جعفر اجود العرب واخبار احواله في السخاء والحد مشهورة

لا تحصى وكان يسى بحر الجود . ومن اخباره انه اقرض الزبير بن العوام الف  
الف درهم . فلما قتل الزبير قال عبدالله ابنه لابن جعفر : وجدت في كتب لي ان

له عليك الف الف درهم . فقال : هو صادق فاقبضها اذا شئت . ثم لقبه فقال :  
يا ابا جعفر وممت . المال لك على ابي . فقال : هو لك . قال : لا اريد ذلك .

قال : فان شئت فهو لك وان كرهت ذلك فلك فيه نظرة ما شئت . وتوفي  
جعفر بالمدينة سنة ثمانين للهجرة وهو ابن ثمانين سنة

( بابي انما ) اي فديتاً بابي . ( بابي ) متعلقة بخبر مقدم وانما مبتدأ مؤخر



١٥ (الكسائي) (١١٢ - ١٨٩ هـ) (٧٣١ - ٨٠٦ م) هو ابو الحسن علي بن حمزة الكسائي احد القراء السبعة كان اماماً في النحو واللغة والقراءة . ولم يكن له في الشعر يد حتى قيل ليس في علماء العربية احد اجهل بالشعر من الكسائي وكان يؤدب الامين بن هارون الرشيد ويعلمه الادب . وكان قرأ على الزيات واقراء القراء ببغداد . وكان سبب تعلقه النحو انه مشى يوماً حتى اعجب فجلس الى قوم فيهم فضل وكان يجالسهم كثيراً فقال : قد ميت . فقالوا له : تجالسنا وانت تلحن . فقال : كيف لحنت . فقالوا له : ان كنت اردت من التعب . فقل : اعيت . وان كنت اردت من انقطاع الحياة والتعب في الامر فقل : عيت . فانف من هذا الكلام وقام من فوره ذلك . واتى معاذ الهراء والحليل فجلس في حلقتها . وقيل ان الكسائي انفذ خمس عشرة قنينة حبراً في الكتابة عن العرب سوى حفظة . وكان هارون الرشيد يعظم الكسائي لادبه وصنف له كتباً كثيرة في غاية الجودة . وكانت وفاته بالري وكان قد خرج اليها بصحبة امير المؤمنين (لكن ذلك ... محسباً) اي معتدداً انه اجر

١٩ (قيس بن عاصم) هو ابو علي بن خالد بن منقر التميمي الصحابي اسلم سنة تسع من الهجرة . وكان قيس سيد اهل الوبر عاقلاً روفاً مشهوراً بالحلم . قيل للاخف بن قيس : ممن تعلمت الحلم . فقال : من قيس بن عاصم رأيت يوماً قاعداً محتباً بقنائه يحدث قومه فأني برجل مكتوف واخر مقتول فقتل : هذا ابن اخيك قتل ابنك . فوالله ما حلّ حيوته ولا قطع كلامه . فلما اتمته التفت الى ابن اخيه وقال : يا ابن اخي بش ما فعلت ائت عند ربك وقطعت رحمتك وقتلت ابن عمك ورميت نفسك بسهمك . ثم قال لابن له اخر : قم الى ابن عمك فحلّ كتابه ووار اخاك وسق الى املك مائة من الابل دية ابنها . وروى قيس احاديث كثيرة وتوفي بالبصرة سنة سبع وثلاثين من الهجرة (٦٥٨ م) (البصرة) هي حاضرة العراق . والبصرة الحجاز العظيمة سميت بها لمجاورتها لها وهي مدينة اسلامية بنيت في ايام عمر بن الخطاب لها سائتين ورياض ونخل مشهور . قال الاصمعي : سمعت الرشيد يقول : نظرنا فاذا كل ذهب وفضة على وجه الارض لا يبلغ ثمن نخسل البصرة . ويجوار البصرة يختلط الفرات ودجلة فيصيران نهراً عظيماً فيه المد والجزر . قال ابن ابي عيينة المهلب يصف البصرة : يا جنة فاقت الجنان لما يدلها قيسه ولاثن



الْفَتْهَا فَاتَّخَذَتْهَا وَطَنًا اِنْ فَوَّادِي لِمَثَلِهَا وَطَنًا

قال ابن بطوطة : البصرة احدى اَمْهَاتِ الْعِرَاقِ الشَّهِيرَةِ الذِّكْرُ فِي الْآفَاقِ .  
فَسِجَّةُ الْاِرْجَاءِ مَوْثِقَةُ الْاِفْنَاءِ ذَاتِ الْبَسَاتِينِ الْكَثِيرَةِ وَالْفَوَاكِهِ الْاَثِيرَةِ وَلَيْسَ فِي  
الدُّنْيَا اَكْثَرَ مِنْهَا تَخْلًا . وَاَهْلُ الْبَصْرَةِ لِمَمْكَارِمِ اخْلَاقِ وَيُنَاسِ لِلْغَرِيبِ وَيَتِمُّ  
بِحَقِّهِ فَلَا يَسْتَوْحِشُ فِيهَا بَيْنَهُمْ غَرِيبٌ . وَبِالْبَصْرَةِ مَسْجِدٌ حَسَنٌ وَصَحْبُهُ مِنْهَا فِي  
الْاِنْفَاسِ مَفْرُوشٌ بِالْحَصْبَاءِ الْحَمْرَاءِ وَفِيهِ الْمَصْحَفُ الَّذِي كَانَ عَثَانَ يَفْرَأُ بِهِ لَمَّا  
قُتِلَ

١ ٥٨ ( بنو تميم ) قبيلة مشهورة من قبائل العرب ينقسمون الى بطون كثيرة  
كانت منازلهم بارض نجد الى نواحي البصرة واليامة وَاخْبَارُهُمْ كَثِيرَةٌ فِي  
الْجَاهِلِيَّةِ وَالْاِسْلَامِ وَكَانَ دِينُهُمُ الْجَوْشِيَّةَ اِلَى اِنْ جَاءَ الْاِسْلَامُ . وَلَمْ يَبْقَ الْيَوْمَ  
لِهَذِهِ الْقَبِيلَةِ مِنْ اَثَرٍ

٥ ( ابو العيناء ) ( ١٩١ - ٢٧٣ ) ( ٨٠٧ - ٨٨٧ م ) هو ابو عبد الله محمد بن  
القاسم الهاشمي الضرير صاحب النوادر والشعر والادب اصله من اليامة ومولده  
بالاهواز ومنشأه بالبصرة وبها طلب الحديث وكسب الادب . وكان من  
احفظ الناس وافصحهم لسانًا . وكان من ظرفاء العالم وفيه من اللسان ورسوخة  
الجواب والذكاء ما لم يكن في احد من نظرائه . وسبب تسميته بأبي العيناء انه قال  
لاي زيد الانصاري : كيف تصغر عينا : فقال : عَيْنَانِيَا اَبَا الْعِيْنَاءِ . فبقي عليه .  
وَكَفَّ بَصْرَ اَبِي الْعِيْنَاءِ وَقَدْ بَلَغَ اَرْبَعِينَ سَنَةً فَسَارَ اِلَى بَغْدَادٍ وَسَكَنَهَا مَدَّةً ثُمَّ عَادَ  
اِلَى الْبَصْرَةِ فَتَوَفَّى فِيهَا

كيف ترى دارنا هذه ( هذه الدار قصر ) كان جعفر المتوكل بناءه ببغداد سنة  
٣٢٦ من الهجرة وماء باسمه : الجعفري

١٧ ( ينسى الله في اجلك ) يقال : انسا الله اجله وانسا في اجله اي اجله واخره  
والمعنى امدًا الله عمرك

٢ ٥٩ ( قولي فيك ذو خطر ) لانه قاصر عن ذكر صفات القمر . ( وقد كلفني  
التفصيل والجمل ) اي اغثنيني عن الكلام مجمله ومفصله

٩ ( ابراهيم مغني الرشيد ) ( ١٢٥ - ١٨٩ هـ ) ( ٧٢٤ - ٨٠٦ م ) هو احمد بن  
محمد بن اسمعيل بن ابراهيم الموصل . ولد بالكوفة ونشأ بها فلما ترعرع اشتهر  
الفناء فاشتد احواله عليه وبلغوا منه فهرب منهم الى الموصل فاقام بها سنة ثم رجع

الى الكوفة وبقي عليه اسم الموصل. فاشتغل في صناعة الالخان حتى سمع به الخليفة المهدي فامر عماله باشتراطه اليه فحظي عنده وقدمه ثم تغير عليه بسبب ابنه الهادي فاقصاه حتى تولى موسى الهادي فدخل عليه وغناه لحنه من شعره:

يا ابن خير الملوك لا تتركني غرضاً للعدو يرمي حبابي

فانقد في هواك فارقت اهلي ثم عرّضت مهجتي للزوال

ولقد عفت في هواك حبابي وتغربت بين اهلي ومالي

فقوله الهادي وخوله واجزل العطاء له ولم يزل في بطائه الى زمان الرشيد وكان الرشيد يخذله تارة ويدنيه اخرى. وكان ابراهيم كرجل مقوه ان خطب اجزل وان كتب رسالة اجاد وان قال شعراً احسن. وله في الغناء اصوات نهاية في الرقة والحسن كان اذا غناها بطرب الساميين وتعمل الحانته في قلوبهم. وكانت وفاته ببغداد بالقولنج. عادة الرشيد في مرضه الاخير فقال له: كيف انت يا ابراهيم. فقال: انا والله يا سيدي كما قال الشاعر:

سقيمٌ ملّ منه اقرباؤه واسلمه المداوي والحميم

فقال الرشيد: انا لله. وخرج ولم يبعد حتى سمع الناعية عليه. ومات في ذلك اليوم الكسائي النحوي والعباس بن الاحنف الشاعر

١١ (الدرهم) كلمة معربة عن الرومية. كان من النقود الشائعة. والدرهم الاسلامي اسم للضروب من الفضة. والدرهم ستة دنانق والدانق الاسلامي حبة خرنوب وثلاث حبة خرنوب فان الدرهم الاسلامي ست عشرة حبة خرنوب وهو نصف الدينار وخمسة. وكانت الدراهم في الجاهلية مختلفة فكان بعضها خفافاً وهي الطبرية (اي طبرية الشام) كل درهم منها اربع دنانق. وبعضها ثقلاً كل درهم ثمانية دنانق وكانت تسمى العبدية فلما اراد عمر جباية الخراج جمع الخفيف والثقيل فاستخرجوا هذا الوزن فجاء كل درهم ستة دنانق

١٢ (بهرام) اطلب الجزء الثاني من المجاني وجه ٢٩٠

١٥ (ابو عبدالله الفارسي) ويسمى ايضاً البلخي كان عاملاً على بلخ من قبل العباسيين في القرن الثالث من الهجرة

١٦ (ابو يحيى الحمادي) لم نهند الى شي من اخباره في كتب العرب

١٧ (بلخ) هي مدينة مشهورة من اجل مدن خراسان واكثرها خيراً واوسمها غلة تحمل ظلتها الى جميع خراسان. وبنائها قبل المسيح بثلاثمائة سنة. وفيها نهر

- كبير يسمى الخيمون . وكان افتتاح بلخ للمسلمين على يد الاحنف بن قيس في  
 ايام عثمان . وينسب الى بلخ كثير من الايمة والادباء المشاهير  
 ١٢ ٦٠ (ان لها مواد) اي يصب فيها مياه خارجة عنها
- ١٤ = (ابو اسحاق الثعلبي) هو ابو اسحاق احمد بن محمد الثعلبي النيسابوري المتبر  
 المشهور . قال ابن خلكان : كان اوجد زمانه في علم التفسير وله التفسير الكبير  
 الذي فاق غيره من التفسير وله كتاب العرائس في قصص الانبياء . وكان  
 صحيح النقل موثقاً به كثير الحديث كثير الشيوخ . وكانت وفاته سنة ٤٢٧  
 من الهجرة (١٠٣٧ م)
- ١٦ = (احالوا على لقمان) اي نسوا الجنابة اليه
- ١٧ = (ذو الوجهين لا يكون عند الله وجيباً) اعني المرآة ممقوت من الله
- ١٨ = (ماء حميم) اي فاتر ويأتي بمعنى الحار والبارد وهو ضد . والحميم اي  
 الصديق والقريب الذي تهتم به
- ١ ٦١ (الوديعة) في التعريفات : الوديعة امانة تركت للحفظ
- ٢ = (الحج) قال الجرجاني : الحج هو القصد الى الشيء المعظم . وفي الشرع قصد البيت  
 الحرام بصفة مخصوصة وفي وقت مخصوص بشرائط مخصوصة . وقد غلب الحج  
 على قصد الكعبة بعداً . والحج نوطان اصغر واكبر فالاصغر ويسمى العمرة هو  
 استيقاف بعض اعمال الحج وهي تدرج تحت حكم الحج الاكبر . وللحج الاكبر  
 فروض واركان . وهي اولاً (الاحرام) وذلك ان الحاج عند وصوله الى  
 ميقات بعد تنظيف جسده يفارق الثياب المنيطة ويرتدي بالاحرام ويتبر  
 بثوبين ابيضين فيدخل في هذا الزمي مكة من باب بني شيبه . ثانياً (الطواف)  
 وهو الدوران حول البيت الحرام فيطوف سبعة اشواط يرمل (اي يسرع) في  
 ثلاثة ويمشي في الاربعة الاخر على الهيئة المعتادة واذا بلغ في كل شوط الحجر  
 الاسود يستلمه او يقبله . واذا تم الطواف يأتي الحاج للمترم وهو موضع بين  
 الحجر والباب يقال ان به تستجاب الصلاة . ثالثاً (السعي) وهو ان ينتهي به  
 الطواف الى جبل الصفا فيرتقي فيه درجات من حضيضه بقدر قامة الرجل وهو  
 مستقبل البيت الحرام ثم ينزل مسرعاً من الصفا حتى ينتهي الى جبل الرضا  
 فيصعد كما صعد الصفا . فيعمل ذلك سبع مرات ذهاباً واياباً فيفرغ من  
 طواف القدوم والسعي . رابعاً (الوقوف) وهو ان يخرج الى جبل عرفات



فبييت به وبقيم الدماء ثم يأتي بعد ذلك المزدلفة ويأخذ منها سبعين حصاة فيرمي  
 منها سبعاً في جمره العقبة ثم يضي شاة ويعلق رأسه بعد ذلك . ثم يفيض الى مكة  
 ويطوف ويسعى هذا الطواف طواف الزيارة . ويرمي بعد ذلك ما بقي معه من  
 الحجارة في جمره العقبة ويطوف الطواف الاخير وهو طواف الوداع وشرب  
 من بئر زمزم ويقفل من حجة  
 (ملخص عن الغزالي)

٨ (قدرها كذا من التقود) كذا اسم كناية عن العدد خبر ليتبدأ (قدر)

١١ (اغلق الصندوق جيداً) جيداً نعت لمصدر محذوف اي اغلاقاً جيداً

١٧ (اخبره بتلك القضية) قال الجرجاني: القضية قول يصح ان يقال لقائله انه  
 صادق او كاذب فيه . ومعنا معناها الواقع

(او عدمه انه في غد يذهب) او عدمه يعني وعد المجرّد . وفي غد متعلق بيذهب . والغد  
 هو اليوم الذي يأتي بعد يومك على اثره . ثم توسعوا فيه حتى اطلق على البعيد  
 المترتب واصله غد وحذفت لامه فجعلت الدال حرف اعرابه

٢ (على حسب مقامه) اي على مقدار مقامه . (الحسب ايضاً) هو ما يعد من المآثر  
 مثل الشجاعة وحسن الخلق والجلود وهو يكون في الانسان وان لم يكون لآبائه  
 شرف . قال الشاعر:

ومن كان ذا نسب كريم ولم يكن له حسب كان اللثم المذمماً

والحسب من الحساب كانوا اذا تفاخروا حسب كل واحد مناقبه ومناقب ابائه  
 (لبلة امس) امس اسم علم يدل على اليوم الذي قبل يومك ويستعمل فيما قبله  
 مجازاً . وهو مبني على الكسر

٩ (لما نعهد عندك من الامانة) من بيانية تقع بعدما ونحوها للدلالة على المراد بها

١٠ (يعمل مخالفة) اي خلاف ما قيل له  
 ١٦ (ما اتم حديثه حتى) حتى هي حرف ابتداء والحسلة التي بعدها مستأنفة

٥ (بني عترة) بعض بطون العرب . وعترة ابوهم هو ابن اسد بن ربيعة بن عوف  
 ٩٠٨ (الحلة والحلي) الحلة القوم النازلون بالمكان وتطلق مجازاً على البيوت . (والحلي)

القبيلة من قبائل العرب

٩ (طبي) هو طبي بن ادد من بني كهلان . وقبيلة طبي . من اكبر قبائل العرب  
 لها بطون كثيرة تفرعت منها وكانت طبي . تدبر بالانصارية . ولها في الكرم  
 والبلانة والحروب اخبار كثيرة



صفحة سطر

- ١٠ = (الفدي) وتمد. هي البديل الذي يتخلص به المكلف عن مكروه توجه اليه
- = = (الحسوي) هو ابو بكر بن حجة الحسوي الاديب اللوذعي صنف كتاباً جليلاً كثيرة الجدوى منها ثمرات الاوراق وكتاب خزانه الادب وهو سفر جليل في فوائد حجة في البديع صنفه باغراء المولى الباصري وسماه تقديم ابي بكر. وتوفي
- الجموي سنة ٨٣٦ من الهجرة (١٤٣٣)
- ١٢ = (حاتم الاصم) هو ابو عبد الرحمان حاتم بن علوان الاصم الزاهد من قدماء المشايخ بخراسان من اهل بلخ صحب شقيقاً البلخي وتوفي سنة ٢٣٧ هـ (٨٥٢ م)
- = = (علي بن عيسى بن ماهان) كان عاملاً للرشيده على بلخ وكان شيخاً من شيعة الدولة جليلاً مهيباً قلباً مات الرشيده وحدثت الفتنة بين الامين والمؤمن ارسل الامين مع خمسين الفاً لمحاربة اخيه. ففضى في ذلك المسكر الكثيف والتقى بطاهر ابن الحسين ظاهر الري فاقتتلوا قتالاً شديداً كانت الغلبة فيه لطاهر وقتل علي بن عيسى سنة ١٩٧ (٨١١ م)
- ١٤ = (شقيق) هو ابو علي شقيق بن ابراهيم البلخي من كبار مشايخ خراسان اسلم حاتم الاصم. وكان اول امره رجلاً تاجراً سافر الى بلاد الهند دخل بيتاً من بيوت الاصنام فرأى رجلاً حلق رأسه وحيته يعبد الصم فقال له: ان لك المأخا قارزاً فاعبده ولا تعبد الصم فانه لا يضر ولا ينفع. فقال له: الصم: ان كان كما تقول فليم لا تقعد في بيتك وتمتع بالتجارة فانه يرزقك في بيتك. فنتبه شقيق لقوله واخذ في طريق الزهد. ومات شقيق في غزوة كولان سنة ١٩٤ (٨٠٩ م)
- ١ ٦٤ (ابو دلف) هو القاسم بن عيسى بن ادريس العجلي احد قواد المأمون ثم المعتصم من بعده. كان ابو دلف سيداً كريماً سرياً جواداً ممدحاً شجاعاً مقدماً ذا وقع مشهورة وصنائع مأثورة اخذ عنه الادباء والفضلاء واه صنعته في الفناء. وله من الكتب كتاب البزاة والصيد وكتاب السلاح والتره وكتاب سياسة الملوك وغير ذلك ولقد ممدحه ابو تمام الطائي باحسن المديح وكذلك بن النطاح وفيه يقول: يا طالباً للكيماه وعلمه مدح ابن عيسى الكيماه الاعظم لو لم يكن في الارض الا درهم ومدحته لاناك ذاك الدرهم فاعطاه ابو دلف على هذين البيتين عشرة آلاف درهم. فاغفله قليلاً ثم دخل عليه وقد اشترى بالدرهم قرية في نهر الأبله (وهي من جنان الدنيا). فاشتمه.

بك ابعت في نهر الأبلّة قريةً عليها قصير بالرخام مشيدٌ  
الى جنبها اخت لها يعرضونها وعندك مالٌ للبهات عتيد  
فقال له: كم ثمن هذه الاخت. فقال: عشرة الاف درهم فدفعها له. وكان ابو  
دُلف لكثرة عطائه قد ركبته الديون واشترى ذلك عنه فدخل عليه بعضهم  
وانشده:

يا ربَّ المنائح والعطايا ويا طلق الحيا واليدين  
لقد خُبرت ان عليك ديناً فزد في رقم دينك واقض ديني  
فوصله وقضى دينه. وانشد في ابني دُلف مدائح كثيرة. وكان ابوه قد شرع في  
عمارة مدينة الكرج في بلاد الجبل بين اصبهان وهمدان. وانما هو وكان  
بها اهله وعشيرته واولاده. ومات ابو دلف ببغداد سنة ٢٢٦ من الهجرة  
(٨٤٢ م)

- ٣ (ركبة دين فادح) اي تحمّل ديناً باهظاً
- ٤ (الف دينار) قال الفيومي: اصله دَنار فابدل النون حرف علة التخفيف ولهذا  
يرد في الجمع الى اصله فيقال دنانير. والدينار وزان احدى وسبعين شعيرة  
ونصف شعيرة تقريباً بناء على ان الدائق ثمانى حبات وثماناً حبة (اه).  
والدينار ذهب وهو المثقال. يساوي نحو سبعة عشر فرنكاً من نقودنا
- ٨ (يلومونني ان بعت) ان مصدرية والمعنى يلومونني ليعبي
- ١٥ (يا عمّاه) راجع اعراب يا امّاه وجه ٢١
- ١٦ (هل لك ان تريد) لك متعلقة بغير مقدم. والمصدر المأخوذ من (ان تريد)  
مبتدأ مؤخر

١٩ (يزيد بن المهلب) (٥٣ - ١٠٢ هـ) (٦٧٤ - ٧٢١ م) هو ابو خالد بن  
صاحب حروب الازارقة (راجع وجه ٩ من الحواشي) خلف اباه في ولاية  
خراسان. ثم غزا جرجان في ولاية سليمان بن عبد الملك سنة سبع وتسعين من  
الهجرة في ثلاثين الف مقاتل فقاتلهم اشهرًا ثم صالحهم على ان يعطوا خمسمائة الف  
درهم كل عام يؤدونها اليه. ثم غزا طبرستان ولما فرغ منها رجع الى جرجان  
وكان اهله قد غدروا بمن خلف عليهم من المسلمين فقتلهم قعاث وسبي في بلادهم  
ذراتهم. ثم عزل يزيد وقبض الحجاج عليه وهو يكرهه لتجارتيه واخذه بسوء  
العذاب. فسأله ان يخفف عنه العذاب على ان يعطيه كل يوم مائة الف درهم

فكان دأبه اذا اذاع تركه والّا عذبه الى الليل فجمع يوماً مائة الف درهم  
يشترى بها عذابه . فدخل عليه الاخطل الشاعر النصراني فانشده :

ابا خالد بادت خراسان بعدكم      وقال ذوو الحاجات ابن يزيد  
فما لسرير بعد ملكك بهجة      ولا لجسواد بعد جودك جود

فعاطاه المائة الف درهم . فبلغ ذلك المجّاج فدما به وقال : أكمل هذا الكرم  
وانت بهذه الحالة قد وجبت لك عذاب اليوم وما بعده . ثم صار يزيد الى البصرة  
وولي امارتها ثم اخذ عدي بن اوطاة فاوثقه وبعث به الى عمر بن عبد العزيز  
فحبسه عمر . فهرب من حبسه وباد الى البصرة . ولما مات عمر رام ابن المهلب  
الخليفة لنفسه وخلع يزيد بن عبد الملك فوجه اليه اخاه مسلمة فقتله . وقد  
اجمع علماء التاريخ على انه لم يكن في دولة بني امية اكرم من بني المهلب كما لم يكن  
في دولة بني العباس اكرم من البرامكة

( معاوية ) هو ابن يزيد السابق ذكره لما عرف بقتل ابيه اتي البصرة ومعه  
خزائن ابيه واجتمع جميع آل المهلب وامروا عليهم الفضل اخا يزيد فبعث  
مسلمة بن عبد الملك في طلب آل المهلب وطلب الفلول فادركهم في غضا  
بقارس فاشتد قتالهم فقتل الفضل ومعاوية وجماعة من خواصها ثم نزل آل  
المهلب عن آخرهم

( ابن قتيبة ) ( ٢١٣ - ٥٢٧ ) ( ٨٢٩ - ٨٨٤ م ) هو ابو محمد جدان  
ابن مسلمة بن قتيبة الديسوري ولد في بغداد وقيل بالكوفة كان فاضلاً  
متفناً في العلوم سكن بغداد وحديث جها وأقرأ . ثم انتقل الى ديسور بلدة من بلاد  
الجيل واقام جامة قاضياً فنسب اليها . ومؤلفاته مشهورة يرغب فيها  
ادب السكاتب له خطبة طويلة وهو حاو من كل شيء . فمغن . وكتاب المعارف  
وهو كثير الفوائد . وكتاب الجرائم في اللغة . وكانت وفاته فجأة

( قريش ) قيل هي افضل قبائل العرب وافصحها واكثرها بطوناً وبنوا  
سكنوا بطناء مكة وكانت لهم سدانة الكعبة الى ان ظهر الاسلام

( ابوسفيان ) هو ابن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف . قيل  
كان في الجاهلية شاعراً اسلم وحسن اسلامه وشهد مع رسول المسلمين وفتح  
حنين وابلى فيها بلاء حسناً وهو من فضلاء الصحابة . وكانت وفاته بالمدينة  
سنة عشرين من الهجرة وصلى عليه عمر بن الخطاب ( ٦٤٢ م )



- ٨٥٧ ( ما بقي احد واطع رأسه الأرفعه ) اعني كل من كان ساعياً في القتال رفع اليه رأسه . ( هل لكم في الحق ) اي أتريدون الحق وتكتفون به
- ١٢ ( حميد الطوسي ) كان من كبار قواد الرشيد والمأمون وكان جباراً وفيه قوة وبطش واقدام يندبه الخلفاء للمهمات وكانت وفاته سنة ٣١٠ هـ ( ٨٢٦ م )
- ⊘ ( دعا له بالطلع ) النطق بساط من الادم كان يعذب عليه المجرمون ج انطاع ونطوع
- ٨ ( القزويني ) هو ابو يحيى زكريا بن محمد بن محمود القزويني الكوفي كان قاضياً على واسط والحلة أيام الخليفة المستعصم اخر خلفاء بني عباس . اخذ العلم عن اثير الدين الابرقي وكان اماماً عالماً فقيهاً من اولاد الفقهاء الذين كانوا متوطنين بقزوين وينتهي نسبه الى أنس بن مالك . وله التصانيف الحسنة المفيدة منها عجائب الخلوقات واثار السلاط طبع كلاهما منذ عهد قريب في اوربا وكانت وفاته سنة ٦٨٢ ( ١٢٨٤ م )
- ١٥ ( ما يفسر عليه ) اي ما يشير اليه ولا يسي به
- ٨ ( ابو عبدالله جعفر ) هو ابن ابي طالب وقد سبقت ترجمة ابنه الهاشمي ( راجع وجه ٣٤ ) . كان من متقدمي الاسلام هاجر الى الحبشة وكان هو واصحابه سبب اسلام الحباشي . وارتفق المسلمون بجعفر واعتضدوا به وكان جعفر اميرهم في الهجرة . وهناك ولد ابنه عبدالله . ثم قدم من الحبشة هو ومن صحبه من المهاجرين ومن دخل في الاسلام هناك وجاءوا في سفينة في البحر فقدموا على رسول العرب في خيبر فاسمهم لهم منها ولم يسهم لمن لم يحضرها غير اهل السفينتين . ثم سكن جعفر المدينة مدة حتى تولى قيادة جيش لغزو مؤتة في الشام بعد زيد بن حارثة فقتل هو وزيد فيها سنة ثمان من الهجرة ( ٦٣٠ م ) . وقيل كان جعفر خير الناس للمساكين ينقلب لهم فيطعمهم ما كان في بيته . وكان له يوم توفي احدي واربعون سنة
- ⊘ ( قصعة من ثريد ) الثريد طعام للعرب يعملونه من كسر الخبز وورق اللحم ج ثرائد وثرود
- ١١ ( لوجه الله تعالى ) اي اكراماً له . ( وتعالى ) فعل ماض للمدح مختص بالاسم الكريم



صفحة سطر

- ١٢ = (ابو معاوية الضريبي) قال ابن قتيبة في كتاب المعارف: هو محمد بن حازم كان مولى تميم انداري الصحابي. وكان من ادباء اهل عصره. يقول بنص المرجحة. كانوا يقولون: لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة وتوفي ابو معاوية سنة ١٩٥ من الهجرة (٨١١ م)
- ١٩ = (قيس بن سعد بن عبادة) هو ابو الفضل الصحابي المدني. كان من فضلاء الصحابة واحدها العرب وذوي الرأي الصائب والمكيدة في الحرب والهدية. وكان شريف قومه غير مدافع ومن بيت سيادتهم وهو الذي كان يجلس في الحرب راية الانصار. وله في الجود اخبار كثيرة. وصحب قيس علياً في خلافته وكان معه في حروبه واستعمله على مصر توفي سنة ستين (٦٨١ م). ولم يكن في وجهه لحية ولا شعرة. وكانت الانصار تقول: وددنا ان نشعره لقيس لحية بامواتنا
- ٨ ٦٨ (ما لنا ملك بل لنا امير) الملك هو الذي له الامر والنهي وصاحب السلطنة المطلقة بلا مرجع الى غيره. (والامير) هو صاحب الولاية لكنه لا يبيت امره الا بمشورة غيره
- ١٢ = (رجل يكون الخ) رجلٌ خبير لمبتدأ محذوف. (لا يقر لهم قرار في هينته) اي لا يثبتون امامه خوفاً وذعراً. (والقرار) هو المستقر الثابت من الارض
- ١٥ = (زياد) هو زياد بن سمية ويقال له ايضاً ابن ابيه ولد عام الهجرة (٦٢٢ م) وليست له صحبة ولا رواية وكان من دعاة العرب والمخطباء الفصحاء عظم السياسة قوي البنية صحيح العقل سديداً شهماً فظناً بليغاً استعمله عمر بن الخطاب على بعض اعمال البصرة ثم استعمله علي بن ابي طالب فلم يزل معه الى ان قُتيل. ولما سلم الحسن الامر الى معاوية استخلفه معاوية سنة ٤٥ م استعمله على البصرة والكوفة وبقي عليها الى ان مات سنة ٥٣ م (٦٧٤ م)
- ١٧ و ١٦ = (ان لي بك حرمة) اي لي عليك حقوق لا يسوغ لك انتهاكها. (والحرمة) اسم من الاحترام وهو ما يجب عليك حفظه وصيانيته
- ٤ ٦٩ (اقبل على نفسه) اي عاد اليها بالاعتبار والتشع
- ٦ = (رجاء بن حياة) هو ابو مقدم بن جرول الكندي الشامي التابعي كان من العلماء روى عن الصحابييين وعن خلائق من التابعيين وروى عنه كثير من الرواة قال بعضهم: ما رأيت شامياً افقه من رجاء فانه كان ثقة عالمًا قاضياً

واجتمعوا على جلالته وعظم فضله في نفسه وعلمه . قال البخاري : قيل لرجاء بن مالك : لم لاتأني الملوك وكان يقعد عنهم فقال : يكفيني الذي تركتهم له يعني رب العالمين سبحانه وتعالى . وكان رجاء يسامر عمر بن عبد العزيز . ذكر انه بات ليلة عنده فهم السراج ان يخدم فقام اليه ليصلحه فاقسم عليه عمر ليقعدن وقام هو واصلحه . قال فقلت له : اتقوم انت يا امير المؤمنين . فقال : قلت وانا عمر ورجعت وانا عمر . قال : وامرني عمر ان اشترى له ثوباً بستة دراهم فاتيته به فخبسه وقال : هو على ما احب لولان فيه ليناً . قال : فبيكت . قال : فايبيكت قلت : اتيتك وانت امير ثوب بستائة درهم فخبسته وقلت : هو على ما احب لولان فيه خشونة واتيتك وانت امير المؤمنين ثوب بستة دراهم فخبسته وقلت : هو على ما احب لولان فيه ليناً . وكانت وفاة رجاء سنة اثني عشرة ومائة ( ٧٣١ م )

٧ ( لسن امكنني الله منه لافعلن ) ان هي حرف الشرط الجازم . ولام ( لسن ) موطئة لقسم محذوف . والتقدير والله لسن . واما لام ( لافعلن ) فهي رابطة لجواب القسم

٨ ( امير المؤمنين ) اطلق هذا اللقب على الخلفاء كافة . واول من لقب به عمر بن الخطاب لقبته به المسلمون

١١ ( جعفر الصادق ) هو ابو عبد الله الامام جعفر بن محمد لقب بالصادق لصدق روايته اخذ عنه جماعة اتفقوا على امامته وجلالته وسيادته ولد سنة ٨٠ من الهجرة ( ٧٠٠ م ) وتوفي سنة ١٤٨ ( ٧٦٦ م )

١٢ ( الابريقي ) قال الخفاجي : الابريق كلمة عربت عن الفارسية ( آب ريز ) اي صاب الماء . وهو اناء من خزف او معدن له ثم وعروة وبيلة . ( والطست ) اناء من نحاس تغسل فيه الايدي . ويقال له ايضاً طشت . وهي كلمة العجمية ١٧ و ١٨ ( يزيد بن منصور الحميري ) هو خال الخليفة المهدي سكن مكة زماناً ثم ولاة المهدي البصرة فبقي عليها سبع سنين تاملاً عليها من قبل خاله حتى عزله وولى عوضه رجاء بن روع . وكانت وفاة يزيد نحو السنة ١٨٢ هـ ( ٧٨٩ م )

٢ ( كفاني بعد الله ما خفت ) اي اتقذني مما خفت ٧٠ ( المؤبذ ) قال المسعودي : المؤبذ بالفهلوية وهي الفارسية الاولى كبير الجوس وقاضي القضاة . واول من اقام المؤبذان اردشير بن بابك وكان رتب

المراتب فجعلها سبعة افواج ولها الوزراء ثم المؤبدان وكانوا يقومون بامور الدين  
ويحكمون على المرابدة وهم القسوام بامور الدين في سائر المملكة والقضاة  
والمصرفون للاحكام . فلما ملك هرمز بن انوشروان ازال احكام المؤبدان  
وتعامل عليهم وقتل منهم كثيرين

٩ = (الايثار) هو في اللغة الاختيار وقد ورد هنا بمعنى التفضيل

١٠ = (ابو محمد الازدي) هو صاحب احكام القرآن . ولد في البصرة وتوفي سنة

٢٨٢ من الهجرة (٨٩٦ م) له تصانيف في الفقه وغير ذلك

١١ = (مرو) هي اشهر مدن خراسان وقصبتها وتسمى مرو والشاهجان . وهي قديماً

العهد بناها احد ملوك الفرس الاقدمين . قال ابن حوقل : وهي في ارض

مستوية بعيدة عن الجبال ولا يرى منها الجبل وارضها سبخة كثيرة الرمال .

ويجري على باب المدينة نهر يعرف بالزريق يساق منه الماء الى حياض المدينة

ومنهُ شرب اهلها . ولها ثلاثة انهار آخر ولها الفواكه الصحيحة حتى ان ثمنها

يقدّد ويحمل الى البلاد ولها الزبيب المفضل والمدينة من النظافة وحسن

الترتيب وتقسيم الابنية على الانهار والغروس وتييز كل سوق عن غيره ما

ليس بغيرها من البلاد . ولاهلها رفق واين جانب وحسن عشرة . وقد اخرجت

مرو من الاعيان والعلماء واركاب الدين ما لم تُخرج مدينة مثلاً

٧١ = (قام على سوقه) اتصب وبلغ المطع

(رجل جرّاد) اي جماعة الجراد . والجراد حيوان معروف . قال الدميري :

اضافه كثيرة يشبه بصورته جبابرة الحيوان . وصفه القاضي يحيى الدين

الشهرزوري فاجاد :

لها فخذ عيس وساقا نعامة وقادمتا نسر وجوؤه ضيف

جثتها فاعاي الارض بطناً وانعمت عليها جياذ الحيل بالرأس والقلم

والجرادة ستة ارجل يدان في صدرها وقائمان في وسطها ورجلان في مؤخرها .

وطرفا رجلها منشاران . والجراد من الحيوان الذي ينقاد لراسه فيجتمع كالمسكر

اذا ظعن اوله تتابع جميعه ظاعناً واذا ترل اوله ترل جميعه . ولعابه سم يقع

للنبات لا يقع على شيء منه الا اهلكه

٩ = (عبد الرحمان بن عوف) هو ابو محمد القرشي الزهري المدني الصاحب ثامن

مدة في الجاهلية ثم اسلم على يداي بكر . وكان من المهاجرين الاولين وهاجر



المهاجرين الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد بدرًا وأحدًا واحتدق وغير ذلك من  
الوقعات مع رسول المسلمين وجرح في أحد. وكان عبد الرحمان محظوظًا بوفور  
المال كثير الانفاق في سبيل الله اعتق في يوم أحدًا وثلاثين عبدًا. وكان عامَّة  
ماله التجارة وخلف بعد موته مالًا عظيمًا. ويروي عنه حديث كثير. وكانت  
وفاته سنة ٣٢ من الهجرة (٦٥٣ م) وهو ابن ٧٢ سنة

١١ (القافلة) ج قوافل الرفقة المسافرون. والعرب تسمى الناهضين للغزو قافلة نفاوًا ولا  
يقولها. وفي بعض كتب اللغة: ومن قال القافلة الراجعة من السفر فقط فقد  
غلط. ولا يقال للسفر قافلة إلا اذا كانوا منصرفين الى منازلهم

١٥ (شيب بن منصور) هو احد الرواة الادباء المترددين على هارون الرشيد وابنه  
المأمون. وله شعر قليل جيد. توفي ايام المأمون

١٨ (منقطعاً الى فلان) اي متفرقاً الى القيام بخدمته

٢ (ذي الدنيا) اي هذه الدنيا

٦ (بيحي بن سعيد) هو الامام ابو سعيد بن يحيى الانصاري قاضي المدينة اقدمه  
المنصور العراق فولاه قضاء الهاشمية ثم تولى القضاء في بغداد اخذ عنه جماعة من  
الائمة واجمعوا على توثيقه وجلالته وامامته. وكان رجلاً شجاعاً نبيلاً من حفاظ  
الناس لولاه لذهب كثير من السنن. توفي بيحي سنة ١٤٤هـ (٧٦٣ م)

٥ (خفيف الحال) اي قليل المال. (فاستقضاه) اي صيره قاضياً. (ابو جعفر)  
هو المنصور

١٥ (ليعزرة) اي يودبه. قال صاحب التعريفات: التعزير هو التأييد دون  
الحد واصله من العز وهو المنع والفرق بينه وبين الحد ان الحد مقدر والتعزير  
مفوض الى رأي الامام

١٥ (عروة بن الزبير) هو ابو عبدالله بن العوام التابعي احد الفقهاء السبعة فقهاء  
المدينة. قال ابن عيينة: كان ابن عروة مجراً لا يكدر ثقة كثير الحديث عالماً  
ثباتاً ومناقبة مشهورة وهو مجمع على جلالته وعلو مرتبته ووفر علمه. قال ابن  
قتيبة: اصابته آكلة في رجله وهو بالشام عند الوليد بن عبد الملك فقطعت  
رجله في مجلس الوليد والوليد مشغول عنه بن يمدته فلم يتحرك ولم يشعر الوليد  
انها قطعت حتى كويت فشم رائحة الكبي. توفي سنة ٩٤هـ (٧١٤ م)

٥ (الموسوي) (٣٥٩-٤٠٦هـ) (٩٧١-١٠١٦ م) هو الشريف الرضي



صفحة سطر

ابو الحسن محمد أكبر شعراء قریش ابتدأ يقول الشعر بعد ان جاوز العشرين بقليل . قال الثعالبي : وشعره طالي القيدح ممتع عن القيدح يجمع الى السلاسة متانة والى السهولة رصانة ويشتمل على معان يقرب جنانها ويبد مداها . واست ادري بين شعراء العصر احسن تصرفاً في المراثي منه . وتولى الموسوي بعد ابيه نقابة الطالبين والنظر في المظالم والحج بالناس . وديوان شعر الشريف الرضي كبير يدخل في اربع مجلدات . وصنّف كتاباً في معاني القرآن وكتاباً في مجازاته فحجاء نادراً في بايه

٦ (كم مخبر سجع من منظر حسن) المخبر خلاف المنظر يدل على التجربة والاختبار (من منظر) اي يصدر من منظر حسن  
١٠ (في معنى سبب) اي في شان أمر

١٧ (العماد) (٥١٩ - ٥٥٩٧) (١١٢٦ - ١٢٠١ م) هو ابو عبد الله القاسم

عماد الدين الكاتب الاصبهاني كان فقيهاً شافعيّاً . وكان قد نشأ بأصبهان وتده بغداد في حدائثه وتفقه على الشيخ ابي منصور بن لوزان مدرس الطائفة ثم اتقن الادب وله من الشعر والرسائل ما يعني عن الاطالة في شرحه . ثم ولى الوزير عون الدين بن هبيرة النظر بالبصرة ثم بواسطة الى ان توفي الوزير فقتلت مثل اتباعه المنتسبين اليه . فاقام العماد مدة في عيش منكدر وجفن مسهد ثم انتقل الى مدينة دمشق وسلطانها يومئذ نور الدين فتعرف بقاضي البلدة كمال الدين الشهرزوري وبخيم الدين ابي الشكر ايوب ولد السلطان صلاح الدين فباكرمه وميزه من الاعيان والامائل . وعرفه السلطان صلاح الدين من جهة والده فدهه العماد فحصلت بينه وبين صلاح الدين مودة اكيدة وامتراج تام . ثم سمع به نور الدين فصيره صاحب سره وقوض اليه كتابة الانشاء فاجاد فيها ثم سيره الى بغداد في ايام المستنجد ولما طار رتبته في اشراف الديوان . ولم يزل مستقيم الحال رخي البال الى ان توفي نور الدين فنظمه بعده السلطان صلاح الدين في سلك جماعته واستكتبه في مصر واعتمد اليه وقربه منه وجعله من جملة الصدور المعدودين والامائل المشهورين يضا هي الوزراء ويجري في مضاربهم فصنّف وقتئذ التصانيف الفائقة من ذلك كتاب خريدة القصر وجريدة العصر ذكر فيها شعراء العراق والعجم والشام والجزيرة ومصر والمغرب ولم يترك أيضاً الا النادر الحامس . وهو في عشر مجلدات . وله كتاب الفتح القدسي يتضمن

- كيفية فتح بيت المقدس لصلاح الدين وكُتِبَ أخر كثيرة . ولم يزل العماد على مكاتبه ورفعته ومزلاته الى ان توفي السلطان صلاح الدين فاختلفت احواله وتعطلت اوصاله فلزم بيته الى وفاته . وتوفي بدمشق
- ١٨ ( الى خيام الفرنج ) كان ذلك وقت محاصرة الفرنج مدينة عكا
- ٩ ( الربيع الجبيري ) هو الربيع بن سليمان بن داود الازدي الشافعي روى عن الائمة كاشافعي وابن وهب واخذ عنه كثير من وكان يوثق بمحدثه توفي سنة ٢٥٦هـ ( ٨٧١ م )
- ١٠ ( اجانة ) انا كبير يسمى الميركن يشبه اللقن تغسل به او تقصر الثياب
- ١١ ( آلا ترجم ) آلا حرف استفتاح تفيد معنى التخصيص
- ١٢ ( صولح بالرماد ) اي غفر الله له بتعويض الرماد
- ١٧ ( هاشمي ) نسبة الى هاشم . وهو هاشم ابو عبدالله المطلب . وبنو هاشم رعط من قريش كانت لهم سدانة الكعبة
- ٢ ( ابو مسلم ) هو ابو مسلم الخولاني الداري الزاهد سيد التابعين بالشام واسمه عبدالله بن ثوب قدم المدينة من اليمن في خلافة ابي بكر الصديق وكان اسلم في زمان نبي المسلمين توفي سنة ٦٢هـ ( ٦٨٣ م )
- ٧ ( المهرزمان ) هو اسم لبعض اصحاب الفرس وهو دهقانهم الاصغر اسمه ابو موسى الاشعري لما فتح فارس فبعثه الى عمر بن الخطاب فامنه . واسلم
- ١٢ ( السليك بن السليكة ) هو ابن عمر و التميمي احد صعاليك العرب العدائين في الجاهلية قيل انهم كانوا يجارون الخيل في سيرها . ( اطلب الجزء الخامس من الجاني عدد ٨٩ ) . وكان السليك من اشد رجال العرب وانكرم واشعرم وكان ادل الناس بالارض واعلمهم بمساكنها واشدم عدوا على رجليه . قُتِل سليك قبيل الاسلام بسنين
- ١٣ ( ابو عبيدة ) ( ١١٤ - ٥٢١٠ ) ( ٧٣٣ - ٨٢٦ م ) هو معمر بن المثنى التميمي النخوي العلامة . قيل لم يكن في زمانه اعلم منه . وكان مع معرفته لم يقم البيت اذا انشده حتى يكسره وكان يخطئ . اذا قرأ القرآن نظرا وكان يفيض العرب وآلف في مثالها كنبأ . وكان ابو عبيدة عالما بالشعر والغريب واللغة وال اخبار والنسب و ايام العرب وكان الاصمعي اعلم منه بالنحو . وكان ابو عبيدة كثير العجب للناس لم يكن يسلم من لسانه احد لا شريف ولا غيره . وكان الثغ

- مدخول الدين يميل الى مذهب الخوارج كان اقام اول امره بالبصرة فاقدمه  
 منها الفضل بن الربيع فورد بغداد واخذ عنه وعن الاصمعي علماً كثيراً . وكان  
 الاصمعي حسن الانشاد والزخرفة لردي الاخبار والاشعار حتى يحسن عنده  
 القبيح وان الفائدة مع ذلك عنده قليلة . واما ابو عبيدة فكان معه سوء عبارة  
 مع فوائد حجة لا يحكي عن العرب الا الشيء الصحيح فقال فيه اسحاق الموصلي :  
 عليك ابا عبيدة فاصطنعه فان العلم عند ابي عبيده  
 وتصانيف ابي عبيدة تقارب مائتي مصنف ( لابي البركات والنووي )
- ١٤ ( كنانة ) قبيلة من قبائل العرب تنسب الى كنانة بن خزيمه بن مدركة . وهي  
 كثيرة البطون منها قريش واشتهر قوم كثيرون من كنانة . وكانت قبل  
 الاسلام تعبد الاصنام
- ١٥ ( اتقص طوه ) اي ضعفت قواه عن السرعة في السير . ( ان رأيت ) اي ان  
 حسن لديك . ( ان ) هي الشرطية حذف جوابها
- ١٩ ( صا الشبان جهدم ) اي افرغوا ما عندهم من القوى . ( وجهد ) نصب على  
 الخالية اي مجتهدين
- ٧٦ ٩ ( يحيى بن اكرم ) ( ١٥٩ - ٥٢٤٢ ) ( ٧٧٧ - ٨٥٧ م ) هو ابو محمد يحيى  
 التميمي من ولد اكرم بن صيفي حكيم العرب هو احد اعلام الدنيا . كان فقيهاً  
 بصيراً بالاحكام متفنناً كثير الادب حسن المعارضة قائماً بكل معضلة . وفي  
 قضاء البصرة سنة عشرين سنة فعرف المأمون من حال يحيى وما هو عليه من  
 العلم والعقل ما اخذ بجماع قلبه حتى قلده قضاء القضاة ببغداد وتدير اهل  
 مملكته . فكانت الوزراء لاتعمل في تدبير الملك شيئاً الا بعد مطالعة يحيى بن  
 اكرم . وله كتب في الفقه هي اجل كتب . وكان يحيى شديد الحسد اذا نظر  
 الى رجل يحفظ الفقه سألته الحديث واذا رآه يحفظ الحديث سألته عن النحو ليقطعه  
 ويحجله ولما توفي المأمون لم ترل الاحوال تختلف عليه وتقلب به الى أيام  
 المنوكل فولاه اولاً ثم عزله واخذ امواله وتوفي بالرَبْدَة عند رجوعه من الحج  
 ( البرادة ) انا يرد به الماء وهو ايضاً كؤارة يرد عليها
- ١٢ ( رأيت جميع ما كان الليلة من صنعك ) كان تامة . ( ومن ) موصول حرفي
- ٧٧ ٢ ( يحيى بن خالد ) ( ١٢٠ - ٥١٧٠ ) ( ٧٣٩ - ٨٨٧ م ) هو ابو الفضل يحيى  
 البرمكي كان جدّه برمك من مجوس ببلخ وكان يخدم التوبهار وهو معبد كان



للجوس بمدينة بلخ تُوقد فيه النيران وساد ابنه خالد وتقدم في الدولة العباسية  
 (راجع المجاني الخامس صفحة ٣٠٢). أما يحيى فكان من النبل والعقل وجميع  
 الخلال على أكمل حال. ولما استخلف المهدي هرون صمته الى حجره وعرف  
 له حقه وقده الامر ودفع له خاتمه وكان يعظمه واذا ذكره يقول: ابي.  
 وجعل اصدار الامور وايرادها اليه. الى ان نكب البرامكة فغضب عليه  
 وخذله في الحبس ولم يزل في الحبس الى ان مات وكان حبسه في الرفقة وهي  
 بلدة على شاطي الفرات (راجع الجزء الخامس من المجاني صفحة ٣٠٦ مع الحاشية).  
 وكان المأمون يقول: لم يكن كيجي بن خالد وكولده في الكفاية والبلغة والشجاعة.  
 وكانوا لا يبارون في الجودة قال ليحيى رجل: لا تنس ايها الامير حاجتي. فقال  
 يحيى: اذا قضيتها نسبتها. ووجد بعد وفاته في جيبه رقعة فيها مكتوب بخطه:  
 قد تقدم الحشم والمدعي عليه في الاثر والقاضي هو الحكم العادل الذي لا يجوز  
 ولا يحتاج الى بيئته. فحملت الرقعة الى الرشيد ولم يزل يبكي يومه كله وبقي  
 ابأماً يتدين الاسي في وجهه (لاين خلكان وغيره)

٢ (الي ما في يديك) اي ادفع الي ما في يديك وما اسم موصول منصوب المحل  
 بالفعل المقدر

٥٥ (جعلت الله وسباني اليك) اي انني استعطيتك لوجهه تعالى وحباً به

١٩ (ذات يوم) ذات صفة قامت مقام موصوفها المحذوف فنصبت على المفعولية  
 المطلقه او على الظرفية

ببخارى) هي من اعظم مدن ما وراء النهر واجلها. وهي مدينة قديمة تزهة  
 كثيرة البساتين واسعة تحمّل الفواكه منها الى مرو وخوارزم. قال بعضهم:  
 لم ار في الاسلام بلداً احسن من بخارى ولا يقع بصرك من النواحي الاعلى خضرة.  
 خضرتها متصلة بخضرة السماء. فكانت السماء بها مكبة خضراء مكبوبة على بساط  
 اخضر تلوح القصور فيما بينها كالنواوير فيها. وارضها ضياهم منعوتة بالاستواء  
 كالمرآة وليس بما وراء النهر بلدة اهلها احسن قياماً بالعجارة على ضياهم من اهل  
 بخارى. وبنائها خشب مشبك ويحيط بهذا البناء من القصور والبساتين والحال  
 والسكك المفترشة والقري المتصلة سور حصين يجمع هذه الابنية. وفيها قلعة  
 بها مسكن ولادة خراسان. وبخارى مع كل ذلك موصوفة بالقذارة وظهور  
 الارساخ في ازقتها. وكان فتوحها للمسلمين سنة ٨٧ هـ على يد قتيبة بن مسلم



صفحة	سطر	
٧٨	١	(تَحَلَّلَهَا) هي عوض تَحَلَّلَهَا اي تحترقها
=	٢	(وقع في خاطره من ذلك وسواس) اي حصل له لبال وقلق. (والسواس ما يخطر بالقلب من شر وما لاخير فيه. ووسوسه الشيطان حدثه بما لاخير في يومئذ) يوم ظرف زمان واذا ظرف مبني اضيف الى الجملة الاسمية. (سبب عشر) قد قدمنا ان شين العشرة مفتوح. اما شين (عشر) فهو مفتوح من احد عشر الى تسعة عشر. وساكن اذا كانت عشر مفردة
=	٨	(اعترضه السلطان في موكبه) اي اتقى بالسلطان مع من كان يصاحبه
=	١٢	(عبد العزيز بن مروان) هو ابن الحكم بن ابي العاصي القرشي الاموي وهو والد عمر بن عبد العزيز الخليفة. وكان عبد العزيز والياً على مصر ولأه ابناً ابوه فبقي عليها عشرين سنة وكان ابوه جعله ولي عهده بعد اخيه عبد الملك فكسب اليه عبد الملك يستتر له عن العهد الذي له من بعده لولده الوليد فأبى عليه ثم أنه مات من طمه بجلوان. وكان خرج اليها فاراً من الطاعون فحمل في البحر الى القسطاط ودفن بمقبرتها
=	١٦	(الحاجب تاش) كان اميراً على خراسان في أيام العباسيين وكان تركي الاصل
=	١٧	(صيارف) هو جمع صيرف وصيرفي وهو صراف الدراهم
=	١٨	(المصادرة) هي ضرب المال على احد لتأديبه
٧٩	١	(المملوك المسترق بالدراهم) اي العبد المقتنى بالدراهم. واسترق المملوك والعبد ملكه
=	٢٣	(رأيت رجلاً على مسح) اي في مسح. والمسح ثوب من وبر او شعر بلبل تقشفاً
=	٥	(حتى انظر بماذا اسي نفسي) اي لا أسم لي حتى ارى كيف اسي نفسي. (ومن ابن يعطيك) الفاعل هو الاسم الكريم المحذوف
=	٦	(طوبى لك وقرّة عين) طوبى هي من الطيب والمعنى العيش الطيب. ونيل حسن لك وخير لك واصالها طيبى فقلبت الياء واوالمجانسة الضمة. (وقرّة العين) ارتياحها وسرورها. وقرت العين قرّة وقروراً بردت سروراً. وهذا كذا في الدعاء
=	٩	(ما اشد ما عليك) اي اي الامور هو الاصب عليك. (وما اسم استفهام مبتدأ

سطر

- واشدّ خبر. وما الثانية اسم موصول في محل جرّ بالاضافة
- ١٥ (عبد بني مسمع) بنو مسمع هم رهط من قبائل العرب يوصفون بالذلّ وخفّة الحال
- ١٩ (بستي) مقصورة عن بستي
- ١ (لان الصغر اعذر) اي انما الصغير يعذر لصغر سنّته
- ٤ (ابو علي الرازي) هو ابو علي بن حسن بن قاسم الرازي كان قد انتقع الى صاحب بن عبد الوزير ولازمه ومدحه. وكان ادبياً متفنناً توفي او اخر القرن الرابع من الهجرة
- ٥ (مهلاً) المهل الرفق في الامر والتؤدة يقال: اعمل ذلك في مهل. وقد وقع هنا مصدرًا ينوب نائب فعله المحذوف وجوباً وهو بمعنى الامر اي امهل. ويستوي فيه المذكور والمؤنث والمفرد والجمع
- ٩ (قال: عقلك) عقلك خير لمبتدأ محذوف والتقدير: خيرك عقلك
- ١٥ (بقدر كفايتك) القدر بسكون الدال (والفتح فيه لغة) هو مبلغ الشيء وكون الشيء مساوياً لغيره بلا نقصان. فيقال: هذا قدر ذاك اي مماثله. وهم قدر مائة اي بمقدار مائة. واخذ بقدر حقه اي ما يساوي حقه. ويأتي القدر بمعنى الحرمة والوقار فيقال: ماله عندي قدر
- ١٩ و ١٨ (لم ير الحاج بدءاً من الأكل) اي لم ير مناصاً من اكله
- ١١ (الخلوى العجبية) الخلوى مؤنث الاحلى وهو نقيض الامر
- ١٢ (درباق) كلمة رومية معربة يجوز فيها ابدال التاء دالاً هو دواء لدفع الدم
- ١٥ (ابو يعقوب يوسف) قيل انه تخلى عن الملك زهداً في زمان الملك نور الدين في اواسط القرن الثاني عشر للمسيح
- ١٦ (يزعمون) الزعم بمعنى القول. واكثر ما يستعمل فيها كان باطلاً وفيها يشك فيه ولا يتحقق
- ≡ (المغرب) ضد المشرق ثم اطلقت على بلاد واسعة كثيرة وعشاء شاسعة واقعة في شمالي افريقية بازاء الاندلس تمتد من تونس شرقاً الى البحر المحيط الاثنتيكت غرباً
- ≡ (كرك نوح) قال ياقوت: هو قرية كبيرة قرب بعلبك بها قبر طويل يزعم اهل تلك الواحي انه قبر نوح

صفحة سطر

- ١٧ = (بقاع العزيز) البقاع جمع بقعة وهي ارض واسعة بين كرك نوح وبين المر وملك فيها قرى كثيرة ومياه غزيرة غيرة موفورة التلآت يحصل منها لاهلها نفع عظيم ومعاش. يتخلل اراضيها نهر الليطة (الليطاني). ونسبت البقاع للعزيز وهو اسم بعض الامراء الذين ملكوها في القرن الثالث عشر للمسيح وحسنوا ترابها
- ٢ ٨٢ (نور الدين) راجع الجزء السادس من المجاني صفحة ٣١٧ و٣١٨
- ٦ = (منذ ستة) منذ حرف جر مبني على الضم يدل على الزمان. فان كان الزمان ماضياً فعناها من وان كان حاضراً فعناها في. ويوزان يقع بعدها الاسم مرفوعاً بناء على انها اسم مبتدأ وما بعدها خبر
- ٩ = (رأى في المنام) انه يجتمع مع ابي يعقوب) ليس في ذلك امر غريب فان اللغبة كثيراً ما تصور في المنام صوراً اخذت بجماع القلب في وقت اليقظة (يجتمع مع ابي يعقوب) كذا في الاصل. وقد قال الحريري في درة النواص: ان ذلك وهم والصواب يجتمع وابا يعقوب او يجتمع هو وابو يعقوب لان (مع) خاصتها ان تقع في الموطن الذي يوزان يقع الفعل فيه من واحد. اما وزن افتعل مثل اختصم واقتتل ووزن تفاعل مثل تخاصم لا يقع فيها الفعل من واحد بل من اثنين فصاعداً. ومعنى الواو يدل على الاشتراك في الفعل. فلما تجانسا من هذا الوجه وتناسب معناها استعملت الواو خاصة ولم يميز استعمال (مع)
- ١١ = (من الحلال) الحلال ضد الحرام. قال في التعريفات: هو كل شيء لا يعاتب عليه باستعماله
- ١٩ = (ظناً منه أنه) نصبت ظناً بناء على كونها مفعول له
- ٤ ٨٣ (اشتدت شكيبته) الشكيمة قطعة الحديد المعرضة في فم الفرس. واشتدت شكيبته على المجازي اشتدت عزيمته اوصارذا حد وايا. فلا ينقاد
- ١١ = (صقلية) جزيرة كبيرة في شمالي افريقية وجنوب ايطاليا وهي كبيرة اخضر مدنها بقرمة وسينة. (اطلب وصفها في المجاني الثالث صفحة ٣٤٤ - ٣٥٤)
- وفيها البركان المشهور (اطلب صفحة ٣٤٧ من الجزء ذاته). والجزيرة كبيرة المواشي جداً فيها معادن الفضة والذهب والنحاس والزيبق وجميع الفواكه على اختلاف انواعها وكلاهما لا ينقطع صيفاً ولا شتاء. وكانت قديماً في يد الروم فحمل



- عليها اسد بن الفرات في أيام المأمون سنة ٢١٢ (٨٢٨ م) فاستولى عليها  
 وبقيت في ايدي المسلمين مدة ثم ظهر عليها النصارى فاسترجعوها  
 ١٣ (عمر المركب وارسله لحينه) اي جهز المركب . وارسله حين ذاك
- ١٩ (الله) هو الاسم الكريم هو علم اصله الاله فدخلت عليه الالف واللام فبقي الاله  
 ثم نقلت حركة الهمزة الى اللام وسقطت فبقي اللآه فاسكنت اللام الاولى  
 وادغمت وفتح تعظيماً . امأ الاله فهو المعبود وهو الله سبحانه وتعالى ثم استعاره  
 المشركون لما عبدوه دونه من الاصنام
- ١ (كبيك) قال الخليل : اللب الاقامة واصل ليك : لبين لك محذوفة النون  
 للاضافة . والمعنى انا ملازم طاعتك . وعرابه التصب على انه مفعول مطلق  
 حذف عامله والتقدير الب لبين لك
- ٥ (افريقية) كان العرب يطلقون هذا الاسم لما استقبل جزيرة صقلية وما  
 يفرق بين بلاد مصر والمغرب وكان حدها من برقة شرقاً الى طنجمة الخضراء .  
 وعرضها من البحر الى الرمال التي في اول بلاد السودان وفتحت افريقية هذه  
 عنوة في أيام عثمان سنة ٢٨ (٦٥٠ م) على يد عبدالله بن سعد بن ابي سرح
- ١٢ (حسام الدين) في ظننا هذا الاسم محتلق لا حقيقة له
- ١٥ و ١٦ (في اثناء الطريق) اي اوساطه . واثاء جمع ثبي وهو اعطاف الشيء وتضاعفه  
 وثنى الكتاب طيبه واثاء الكلام خلاله واوساطه
- ١٧ (مشيت اليه قليلاً قليلاً منصوب لانه نائب عن المفعول المطلق
- ١١ (سليمان الوراق) هو احد الادباء الملازمين لمجلس العباسيين وكان في عهد  
 المأمون ولم يذكر له تاريخ في كتب التراجم
- ١٦ (بعد ثلاث) اي بعد ثلاث ايام
- ١٧ (انتقع لونه) اي تغير من خوفه . ومثل ذلك انتقع وانتقع . وهذا داخل  
 في باب الابدال
- ١٩ (سكن جأشه) الجأش هو اضطراب القلب لفسزع او لحزن . وقد يأتي بمعنى  
 النفس فيقال : فلان رابط الجأش اي يربط نفسه عن الفرار . ويقال : باطيب  
 جأش : اي باطيب قلب وخطير
- ١ (الآمان) العهد والصدق والذمة والطمأنينة . (اخرج النص اربع قطع) نصبت  
 اربع على الحالية



- ٦ (الاتليدي) هو الامام الفاضل محمد المعروف بدياب الاتليدي اصله من بنه خصيب وسكن الاقطار المصرية وكان له الملم في التاريخ والادب. ومن مصنفاته كتاب الناس بما وقع للبرامكة مع بني عباس ضئله شيئاً من اخبار خلفاء بني امية وعباس. توفي في اوائل القرن الحادي عشر من الهجرة
- ٨ (ابو سعيد) هو احد شيوخ الصوفيين ذكره الجامي في كتاب تقحات الانس تولى دراسة المدرسة النظامية ببغداد بعد ان عني ببنائها. يعتبره الصوفيون ويشنون عليه لورعه وآدابه. وكانت وفاته في اواخر القرن الخامس من الهجرة
- (نظام الملك) (٤٠٨ - ٤٨٥) (١٠١٨ - ١٠٩٣ م) هو ابو علي الحسن الملقب بنظام الملك قوام الدين الطوسي ولد في نواحي طوس وكان من اولاد الدهاقين واشتغل بالحديث والفقهاء ثم اتصل بمجتمعة داود بن ميكايل السجستاني والد السلطان الب ارسلان فظهر له منه المنصح والحجة. فلما ملك الب ارسلان دبر امره فاحسن التدبير وبقي في خدمته عشرين عاماً ثم مات الب ارسلان وازدحم اولاده على الملك وطرد السلطنة لولده ملك شاه فصار الامر كذلك نظام الملك وليس للسلطان الا الصيد واقام على هذا عشرين سنة. وكان لنظام الملك مجلس عام بالفقهاء والصوفيين وكان كثير الاتعام على الصوفية. وبنى المدارس والمساجد في البلاد وهو اول من انشأ المدارس فاقدمى به الناس وشرع في عمار مدرسته في بغداد سنة ٥٤٥٧. واول من درس فيها ابو اسحاق الشيرازي. ومات نظام الملك قتلاً اعتراضه يوماً في طريقه صبي على بيته الصوفية معه قصة فدعاه وساله وتناولها فغديه ليأخذها فضربه بسكين في قواده فحمل الى قصره فمات وقتل القاتل في الحال. وقيل ان السلطان هو الذي دس عليه من قتله فانه سئم طول حياته واستكثر ما يديه من الاقطاعات
- ٩ (يا امير المؤمنين) سمي نظام الملك امير المؤمنين لانه كان مستبداً بالامر
- ١١ (الساعة) هي جمع سائح كقائد قادة. هي القيامة او الوقت الذي تقوم فيه القيامة والها لكون. (يكنوه من الاموال) اي يسلمونها له
- ١٢ (دجلة) قال باقوت: لا تدخله الالف واللام. هو نهر بغداد اول مجرى من موضع يقال له عين دجلة على مسيرة يومين ونصف من آمد وينصب فيه وديان كثيرة في ارمينية والجزيرة سوى السوافي والرواض والمجداول التي تنضم اليها

مياها طول مسيره حتى يوافي الموصل ثم بغداد ثم واسط فاذا انفصل عن واسط انقسم الى خمسة انهر عظام كلها تحمل السفن ثم تجتمع هذه الانهار ايضاً وما يضاف اليها من الفرات كلها قرب مطارة قرية بينها وبين البصرة يوم واحد . ثم يمر بعد ذلك بالبصرة ثم بعبادين ثم ينصب في بحر الهند

١٤ ( تكون محبسة ) المحبسة من الحبس وهو ما وقف في سبيل الله . ( والوقف ) هو حبس العين عن التملك مع التصديق بمفعلتها فتكون العين زائلة في ملك الله تعالى من وجه ( التعريفات )

١٦ ( عم المشارق والمغرب اثره ) اي ذاع فيها ذكر نظام الملك وانتشر

١٧ ( عشر الحسين واربعائة ) اي اوائل سنة خمسين واربعائة

٣ ( الى الخليفة ابي العباس ) وكان اذ ذاك الخليفة العباسي القائم بامر الله بن القادر

( هل لك في ان ) لك متعلقة بجنر محذوف والمصدر من ان وما بعدها في محل جر بني وهذا الجار والمجرور متعلق بمبتدأ مؤخر

١٠ و ٩ ( ان رضيت فيها والاولاء ) الفاء رابطة للجواب والتقدير فان رضيت فبالحسني اخذت . ( والاولاء ) اصلها ان لا والشرط محذوف والتقدير : وان لا ترض ( الرباطات ) جمع رباط وهي ما بني من المنازل للقراء والزهاد

( الصوفية ) التصوف عند المسلمين التفرغ عن الدنيا والتعلق بعلوم الحقيقة ومنازلة الصفات الروحانية والانقطاع الى الله والكوف على عبادته عز وجل . قال ابن خلدون ما ملخصه : لما فشا في الاسلام الاقبال على الدنيا في القرن الثاني وما بعده وحنج الناس الى مخالطة الدنيا اختص المقبلون على العبادة باسم الصوفية . وقبل ان اشتقاق اسمهم من الصوف اذ كانوا يختصون بلبسه تعبداً . وللصوفيين آداب مخصوصة بهم واصطلاحات في الفاظ تدور بينهم . قال غيره : وقد زعم الصوفيون انهم اذا اضعفوا احوال الحس الظاهر بالخلوة والجوع يطعمون على عوالم من امر الله ليس لصاحب الحس ادراك شيء منها يتقربون من المواهب الربانية والعلوم اللدنية والفتح الالهي ويدركون من حقائق الوجود ما لا يدرك سوام ويدركون كثيراً من الواقعات قبل وقوعها . وينكرون البرهان والدليل فقصرت مدارك من لم يشاركهم في طريقهم عن فهم اذواقهم . وقد انكر عليهم كثيرون صدق مذهبهم بل ونسبهم الى الكفر والزندقة .

وصنفوا التصانيف في تكذيبهم (٥٠) . وقيل ان اول من انشأ مذهب التصوف  
ابو هشام الكوفي المتوفى سنة ١٥٠ من الهجرة (٧٦٨ م)

(الحاجري) (٥٨٢ - ٦٣٢) (١١٨٧ - ١٢٣٥ م) هو ابو يحيى عيسى ٧ ٨٩

بن سنجر الاربلي الملقب حسام الدين وهو جندي من اولاد الاجساد وله  
ديوان شعر تغلب عليه الرقة وفيه معان جيدة وهو مشتمل على الشعر  
والدوبيت والموالي وقد احسن في الكل مع انه قل من يحسن في مجموع هذه  
الثلاثة بل من غلب عليه واحد منها قصر في الباقي. وتقلبت على الحاجري الاحوال  
فحبس مدة في قلعة اربل ثم خرج من الاعتقال واتصل بخدمة الملك العظيم  
مظفر الدين صاحب اربل وتقدم عنده وغير الباسه وترياً بزى الصوفية.  
ولما مات مظفر الدين سافر من اربل ثم عاد اليها وقد صارت في ملكه  
المستنصر بالله فاقام بها مدة حتى وثب عليه يوماً شخص وضربه بسكين  
فاخرج احشائه فكتب الى الخليفة وهو يكابد الموت :

اشكوك يا ملك البسيطة حالة لم تبق رعباً في عضواً ساكنا

ان تستج ابلي لقيطسة معشر ممن اؤمل غير جاشك ما زانا

ومن العجائب كيف يمشي خائفاً من كان في حرم الخليفة انا

ثم توفي بعد ذلك من يومه

٨ = (عزرائيل) زعم العرب انه مسكن الحركات ومفرق الارواح عن الاجساد

وان وجهه مقابل اللوح المحفوظ فلا يقبض روح مخلوق الا بعد ان يستوفي

رزقه وينتضي اجله

٦ ٩٠ (وما يبسينك يا موسى) هذه آية قرآنية وردت في سورة طه

١٣ = (ما لي حيلة في تقويلك) اي لا وسيلة لاصلاح قولك

١٢ = (اشعب) هو ابو العلاء بن زبير كان مولى لعثمان بن عفان ولد سنة نبع

من الهجرة ونشأ بالمدينة وكان من القراء حسن الصوت . وكان حريصاً على

العلم شديد الطبع كثير الطلب ضرب به المثل فيقال : اطعم من اشعب . وله

نوادير وحكايات لا حاجة الى ذكرها قيل انه عمر الى سنة اربع وخمسين

ومائة (٧٧١ م)

١٥ و ١٦ = (اسالك بالله الا ما زدت) اي اسالك بالله ان تزيده . (الا) اداة حصر

(وما) زائدة



- ١٧ ( الشيخ الكرمانى ) هو الشيخ احمد ابو احمد الكرماني الملقب باوحد الدين كان شيخاً صاحب كرامات متصوفاً وله تلامذة وكان صاحب خلوة . وله اشعار بالعجبية في الطريقة وكان صاحب اربل معتقداً فيه بقي عنده ثم تأذى منه وفارقه . ومات الكرماني سنة ٦٣٥ ( ١٢٣٨ م )
- ٥ ( على زي الفقراء ) اي على طريقهم والفقراء هم الزهاد عند المسلمين ( بنو عجل ) هم بنو عجل بن لحيم من ابناء بكر بن وائل . وهي قبيلة مشهورة من بني ربيعة الفرس . وعجل بن لحيم يعد من حمق العرب
- ٩ ( تعرف من انا ) من هي مفعول تعرف وانا مبتدأ حذف خبره . والتقدير : تعرف من انا هو
- ٢ ( هبقة ) هو لقب ابي نافع ابي السودعات يزيد بن ثروان القيسي وبه يضرب المثل في الحمق فيقال : احق من هبقة . واخباره كثيرة
- ٦ ( علي بن الحسين ) كان سميماً للسمتع يتردد اليه في مجلس اُنيه . وكان اسكافياً كثير الفكاهات . وله اخبار مضحكة وروايات هزلية يطول ذكرها توفي في اواسط القرن الثالث من الهجرة والتاسع من المسيح
- ٧ ( ابن حماد ) كان حاجباً للسمتع وله المام بالادب والشعر
- ٨ ( قل له يتهياً ) جزمته يتهياً على تقدير لام الامر . ( المزاملة ) هي ان يركب الرجل في تحمل على بعير ردقاً ومعادلاً لغيره فيستوي الحمل ولا يميل ( شروطها الامتناع بالحدث ) اي من شروط المرادفة ان تبهج من رادفك بالمفاوضة ( كان ومثقلة الرصاص الخ ) الواو هي المعية الناصبة . ( ومثقلة الرصاص ) هي ثقل في وسط قبة الحمل يمنعها عن الميل . والمعنى ان المعادل ان لم تكن فيه الصفات التي عدوها لا نفع به ولرادفه عنه غنى
- ١٦ ( علي به ) علي متعلقة بفعل محذوف يقدر بخو : اقبل او غيره مما يوافق المقام
- ١٨ و ١٧ ( جسان السامي ) وفي رواية السعودي جساس الشامي . قيل انه كان يبول رفاق بغداد فيضحك الناس بنوادره وفكاهاته
- ١٨ ( خالويه الحاكي ) وفي رواية السعودي خالويه الحاكي . كان من رطاع القوم وسفلة اهل بغداد يتسبب لمعاشه بفنائه ومضحكاته . وكان يمثل باجادة حركات الناس وهيئاتهم فيطرب القوم بهذا التمثيل



- ١٩١٨ ( يقرع بصاداته ) اي اخذ يلوي اصابعه للتصويت . ( والصادات ) كناية عن الاصابع فان وضع الابهام على الوسطى يمثل حرف الصاد
- ٥ ٩٣ ( كيف لنا ان نعلم ) كيف اسم استفهام في موضع التصب على الحال . ( ولنا ) متعلقة بمنزلة مقدم . والمصدر المأخوذ من ان المصدرية وما بعدها مبتدأ مؤخر
- ٦ ( بالذي ) متعلق بفعل قسم محذوف
- ١٠ ( المدني ) نسبة الى المدينة وهي يثرب القديمة التي مات بها محمد بن عبدالله
- ١١ ( الذراع ) هي القياس وقد يغلب عليها التانيث والجمع اذرع . قال المطرزي : وذراع قياس ست قبضات معتدلات ويسمى ذراع العالمة . وأما سي بذلك لانه نقص قبضة عن ذراع الملك نسبة لبعض الاكاسرة
- ١٧ ( المبرد ) ( ٢١٠ - ٥٢٨٥ ) ( ٨٢٦ - ٨٩٨ م ) هو ابو العباس محمد بن يزيد الثمالي كان شيخ اهل النحو والعربية واليه انتهى علمها وله التأليف النافعة في الادب منها كتاب الكامل والروضة وغير ذلك . اخذ عن ائمة اللغة واخذ عنه الصولي ونظويه النحوي . وكان حسن المحاضرة مليح الاخبار كثير التوارد وقد حتم بالمبرد مع ثعلب تاريخ الادباء وفيها يقول بعضهم :
- ايا طالب العلم لا تجهل  
تجد عند هذين علم الوري  
علم الحلاق مقرونة  
بهذين في الشرق والمغرب
- وكان المبرد يحب الاجتماع في المناظرة بثعلب والاستكثار منه . وكان ثعلب يكره ذلك ويمتنع عنه لانه كان افصح منه لسانا وذكره يوما بكلام قبيح فبلغ ذلك المبرد فانشد :
- رُبَّ من يعنيه حالي وهو لا يجري بيالي  
قلبه ملآن مني وفؤادي منه خال
- وكتبه كثيرة منها كتاب الكامل والروضة والقوافي وغير ذلك
- ٢ ٩٤ ( حياك ) اي ادام بقاءك يقال : حياة تحية اي دعا له بالحياة ثم كثر حتى استعمل لطلق الدعاء
- ٨ ( الشعر بالشعر حرام ) اي لا يسوغ ان يجازى الشاعر بمدح شبيه بمدحه
- ( فاجعل بينها شيئا يستطاب ) اي اضف على الشعر هبة من هبات جودك
- ١٢ ( جعفر البرمكي ) هو ابو الفضل جعفر بن يحيى وزير هارون الرشيد وقد

سبقت ترجمة والده ( راجع وجه ٥٠ ) كان من علو القدر ونفاذ الامر وبعد  
 الهمة وعظم المحل وجلالة المترلة عند الخليفة بجالة انفرده بها ولم يشارك فيها .  
 وكان سمح الاخلاق طلق الوجه ظاهر البشر واماً جوده وسخاؤه وبذله  
 وعطاؤه فكان اشهر من ان يذكر . وكان من ذوي الفصاحة والمشهورين  
 باللسن والبلانة ولم يزل امره متمكناً عند الرشيد حتى سعى بالبرامكة  
 اعداؤهم وستر وعاينهم واطهر وقاتلهم فتميز الرشيد عليهم آخر الامر وقتلهم .  
 امأ جعفر فقتل وصلب على الجسر ببغداد سنة ١٨٧ هـ ( ٨٠٦ م ) . ولما قتل  
 اكثر الشعراء من رثائه ورثاء آله فقال الرقاشي :

أصبت بسادة كانوا نجوماً      بهم نسق إذا انقطع الغمام  
 على المعروف والدنيا جميعاً      لدولة آل برمك السلام  
 فلم أر قبل قتلك يا ابن يحيى      حساماً قلته سيف الحسام  
 اما والله لولا خوف واش      وعين الخليفة لاتمام  
 لطفنا حول جذعك واستلنا      كما للناس بالمجراستلام

( ابو يعقوب النديم ) كان معنياً للرشيد مسامراً له في مجلس أنسه الخاص  
 فلقب بالنديم وهذا اللقب تلقب به ابو الفرج محمد بن اسحاق الوراق  
 صاحب كتاب الفهرست وسيد ذكره

( اواق ) قال الحريري في درة الغواص : اواق جمع آوق وهو الثقل  
 امأ جمع اوقية فهو اواقي وقد خفف بعضهم فيها التشديد فقال اواق كما قيل  
 في تخفيف صحاري صحار . ( والاوقية ) رومية عربت ووزنها نصف سدس  
 الرطل . كانت قديماً تساوي اربعين درهماً وهي الآن تختلف في كل بلد  
 ففي الشام وزنها ستة وستون درهماً وثلاثون درهم

( الحاون ) آلة يدق بها . قال ابن فارس الحاون عربية كانه من الحصون  
 وقيل معرب والاصل هاوون على فاعول لانه يجمع على هواوين لكنهم  
 كرهوا اجتماع واوين فحذفوا الثانية فبقي هاون ثم فتمت الواو طلباً  
 للتخفيف

( استعمال هذا الدواء ثلاثة دراهم ) نصبت ثلاثة بناء على انها بدل دواء  
 وهو بدل بعض من كل

( ام الراس ) الدماغ او الجلدة الرقيقة التي عليه

صفحة سطر

- ١٦ = (ثوب ابن يوسف الذي قُدَّ) في هذا اشارة لما يذكره الكتاب الكريم ان يعقوب صنع لابنه يوسف قميصاً موشاة . (وقد الثوب قَدًّا) اي قُصِّل .  
والقد مصدر وقد يأتي بمعنى القدر فيقال : هذا قدُّ ذاك اي بقدره  
٢ ٩٦ (الصومعة) بيت لزهاد الصاري سعي بذلك لدقة راسه وانضمام بعضه كأنه من الصمع وهو اللصوق والتجميع  
١١ ٩٧ (ابو دلامة) هو زُند بن الجون ابو دلامة كان كوفياً اسود موكاً لبني اسد وادرك اخر ايام بني اُميَّة ولم يكن له في ايامهم نباهة ونبغ في ايام بني عباس واتقطع الى السفاح جعفر المنصور والمهدي فكانوا يقدمونه ويصلونه ويستطيون مجالسته ونواده ولم يصل احد من الشعراء ما وصل الى ابني دلامة من المنصور خاصة . وكان فاسد الدين ردي المذهب مرتكباً للحرام مضياً للفروض مجاهراً بذلك . وكان يُعلم هذا منه ويعرف به فيتجافى عنه للطف محله ومن نوادره ان المهدي امره بالخروج الى حرب عبدالله بن علي فقال ابو دلامة : اشدك الله يا امير المؤمنين ان لا تحضرني شيئاً من صاكرك فاني شهدت تسعة عساكر انهزمت كلها واخاف ان يكون عسكرك العاشر فضحك منه واعفاه . وكان المنصور قد امر بهدم دور كثيرة منها دار ابني دلامة فكتب الى المنصور :
- يا ابن عم النبي دعوة شنيخ قد دناهدم داره وبواره  
لكم الارض كلها فاعيروا عبدكم ما احتوى عليه جداره
- فامر له بدار عوضها . ونواده لا تُخصي . توفي سنة ١٦٦هـ (٧٧٩ م) (الانثاني)  
٢ ٩٨ (بنو اسد) قبيلة من قبائل العرب جددهم اسد بن خزيمه كانوا يقطنون نجد ثم تفرقوا في بلاد الحجاز وهم بطون كثيرة . كانوا يدينون قبل الاسلام بالنصرانية ولحم في الجاهلية وقائع كثيرة مشتهرة في ايام العرب . ولم يزالوا بعد الاسلام يدسون الدسائس ويشيرون الحروب حتى اجلام الخليفة المستنجد من العراق وقتل منهم كثيرين فلم يبق منهم في العراق احد سنة ٥٥٨هـ (١١٦٤ م)
- ٨ = (ابن طامر الفهري) كان محدثاً يروي الحديث عن الائمة توفي في اواسط القرن الرابع من الهجرة
- ١٠ = (الزندقه) الاسم من الزنديق . والزنديق فارسيٌ معرب قيل انه هو الشديد



الجنل والتظافر في الامور. المشهور على السنة الناس ان الزنديق من يظن الكفر ويظهر الايمان ويقول بدوام الدهر ولا يؤمن بالآخرة ولا بوحدانية الخالق. والعرب تعبر عن هذا بقولهم لمحد اي طاعن في الاديان (طفيلي) هو الذي يأتي الولايم ولم يدع اليها. وهو نسبة الى طفيل رجل من اهل الكوفة من بني عبدالله بن غطفان كان يدخل الولايم دون ان يدعي اليها فسمي طفيلي الاعراس

١٥ (واحدًا بعد واحد) نصبت واحدًا على الخالصة اي متتابعين  
 ٩ (ذهابًا وايابًا) اي ذاهبًا وراجعًا وكلاهما منصوب على الخالصة  
 ١٣ (راس المال) هو اصل المال في عقد المضاربة وعقد الشركة  
 ١٤ (لم يلق غير خفي حزين) اي لم يصب شيئًا. اطلب شرح هذا المثل في الجزء الخامس من مجاتي الادب صفحة ٧١

١٦ (ابن حديد) هو سعد بن علي بن حديد تولى قضاء الاسكندرية في القرن التاسع لميلاد المنفص

(الديوان) قال الفيومي: الديوان جريدة الحساب ثم اطلق على الحساب ثم اطلق على موضع الحساب وهو معرب. والاصل دوان ابدت احدى الواوين ياء للتغيف ولهذا برذ في الجمع وفي التصغير الى اصله فيقال: دواوين وفي التصغير دويون. ودونت الديوان جمعه ووضعه. ويقال ان عمر هو اول من دون الدواوين في العرب اي رتب الجرائد للعمال وغيرهم سنة خمس عشرة للهجرة (٦٣٧ م). واخذ ذلك عمر عن الفرس وكان الاكسرة وضعوا الدواوين ليضبطوا فيها جميع دخلهم وخرجهم

١٧ (الترجمان) ج تراجع هو المبلغ والمعبر الى لغة غير لغة المتكلم. قيل انها معربة واصلا عبرانية

١٠٣ (بلا لجة) قد ذهب الكوفيون ان لا اذا اعترضت بين الجار والمجرور فهي اسم فتعرب اعراب غير. والاصح ان لا حرف نفي وما بعدها مجرور بالباء (ابو مسلم) (١٠٠-١٣٧ هـ) (٧١٩-٧٥٥ م) هو ابو مسلم عبد الرحمان بن مسلم الحراساني القائم بالدعوة العباسية ولد في قرية قريبة من مرو ولما ترعرع اختلف مع ولد عيسى بن معقل الى المكتب فخرج اديباً لبيباً يشار اليه في صغره. ولما بلغ اشده خرج ابو مسلم مع نقباء الامام المذكور الى مكة



قأهدوه إليه فاعجب به وبمنطقه وعقله وادبه . فاقام عنده أبو مسلم بمدة  
 حضراً وسقراً . قلده الامر وارسله الى خراسان والوالي بها يومئذ نصر بن  
 سيار الليثي من جهة مروان آخر خلفاء بني أمية . فاشتدت شوكة ابي سلم  
 وهلك نصر بن سيار (راجع ترجمة نصر وجه ١٠) . فسلم على ابي سلم  
 بالامرة ودعا للسفاح ابي العباس وصفت له خراسان وانقطعت عنها ولاية  
 بني أمية . وكان السفاح كثير التعظيم لابي مسلم لما صنعه ودبره وكان ابو  
 مسلم عند ذلك ينشد في كل وقت :

ادركت بالحزم والكتمان ما عجزت عنه ملوك بني مروان اذ حشدوا  
 ما زلت اسعى بجدي في دمارهم والقوم في غفلة بالشام قد رندوا  
 حتى ضربتهم بالسيف فانتهبوا من نومة لم ينهها قبلهم احد  
 ومن رمى غنماً في ارض مسبعة ونام عنها تولى رعيها الاسد

ولما مات السفاح وتولى اخوه المنصور الخلافة صدرت من ابي مسلم اسباب  
 وقضايا غيرت قلب المنصور عليه فتلطف به حتى استدعاه اليه (راجع ترجمة  
 جرير بن يزيد وجه ٢٣) وقتله (راجع الجزء الخامس من المجلي صفحة  
 ٣٠٠)

١٢ = (زياد الاقطع) لا ذكر له في التاريخ والاقطع هو المقطوع اليد

١٥ = (الحوروية) هم الحوارج نسبة الى حروراء بالمد قرية بقرب الكوفة ينسب  
 اليها فرقة من الحوارج وكان اول اجتماعهم بها وتعمقوا في امر الدين حتى  
 مرقوا منه

١٩ = (حرمت عليكم الميتة) هذا من القرآن من سورة المائدة عدد ٥٠ . (والميتة) في  
 عرف الشرع ما مات حتف انفه من الحيوان او قتل على هيئة غير مشروعة

١ ١٠١ (والكناخ لانسه) هذا من حكم الاشتغال فنصبت كناخ على تقدير فعل  
 مفسريه بلانسه ويموزرفع (الكناخ)

٢ = (ابن حمامة) هو اعرابي كان له دراية في النظم وكان يشتغل بالعلم  
 ويرترق به توفي في اواسط القرن الثاني من الهجرة

= = (ابن هرمة) (٩٠ - ١٦٢ هـ) (٧١٠ - ٧٨٠ م) هو ابراهيم بن علي بن  
 سلمة بن هرمة الشاعر المشهور نشأ في المدينة ثم مدح قوماً من الاعيان ثم دخل  
 على الخلفاء كلبي جعفر المنصور وغيره وقال فيهم القصائد الرائعة فنال منهم

عطاء جزيلاً. وكان متفنناً في الشعر ومن ذلك قصيدته المهمة الحروف ( باعتبار  
التاء المربوطة هاء ) ومنها قوله :

احلّك الله اعلى كل مكرمة      والله اعطاك اعلى صالح العمل  
سهل موارده سجع مواعده      مسود لكرام سادة سمل

وقد اشتهر من شعره ما قاله في السري بن عبد الله واتي اليامة . ومن ذلك :  
فقل للسري الواصل البرّ ذي الندى      مديماً اذا ما بُكّ صدق قائله  
جواد على العسلات يهتر للندي      كما اهترّ غضب اخلاصته صياقله  
نبي الظلم عن اهل اليامة عدله      فعاثوا وزاح الظلم عنهم وباطله  
وناموا بأمن بعد خوف وشدة      بسيرة عدل ما تخاف غوائله  
وكان ابو هرمة شديد الادمان للشراب . وكثيراً ما عوقب عليه ومن قوله  
وهو يش القول في فم عاقل اديب :

اسأل الله سكرة قبل موتي      وصياح الصبيان يا سكران

٦ (كن ابن اي طائر شئت ) اي اسم موصول بالاضافة وهو مرّب الا اذا اضيف  
واخبر عنه بمفرد مع حذف الضمير الواقع صدر صاته فانه يبنى اذ ذاك على الضم  
ويحمله من الاعراب هنا الجر على الاضافة

٨ ( اطلع الستركي ) هو مولى ابي ايوب كان شديد البأس في الحروب . قُتل سنة  
٦٣ من الهجرة ( ٦٨٤ م ) في حرب الحرّة لما دخل المدينة جيش مسلم بن عقبة  
١٦١٥ ( بنو راسب وبنو طفاوة ) همّا قبيلتان من قبائل العرب

١٦ ( باقل الربيعي ) هو ابن عمرو بن ربيعة اليايدي ضرب به المثل في العي  
والبلاهة . واخباره كثيرة مشهورة

١٤ ( بلغ رشد ولدي ) ازاد بالرشد سن التمييز

١٥ ( فان امثل ) جواب ان الشرطيّة قد حذف والتقدير ان امثل احسن  
العمل اليه

١٩ ( حجي ) هو رجل من بني فزارة يكنى ابا العيص كان يسكن الكوفة ويضرب  
به المثل في الحسق والبلاهة كباقل وهبنقة وله نوادر كثيرة . وحجي هذا ليس  
هو صاحب النوادر التي يوردها اهل الحكايات . وانما تلك لحجي الرومي  
( ايزوب ) وهي التي يتداولها الناس

٨ ( هذا حد لا سبيل الى تركه ) اي هذه عقوبة لا يجوز تركها

صفحة سطر

١١ (الشرطة) ج شرط هم الجنود واعوان الملك قال عبد الرحمان الهذلي: امة من اشرط نفسه اشراطاً اذا حمل نفسه على الخطر. وقيل اتمهم سموا بذلك لانهم جعلوا لانفسهم اعلماً يعرفون بها

١٣ (هلال الراثي بن عطية) لم تقف على شيء من اخباره

(بشار) (٧٥-١٦٧هـ) (٦٩٥-٧٨٤م) هو ابو معاذ بشار بن برد

مولي بني عقيل كان جدّه من طخارستان سباه الملبّ بن ابي صفرة. وبشار

سكن البصرة ومحلّه في الشعر وتقدمه في طبقات المحدثين فيه باجماع الرواة

ورياسته عليهم من غير اختلاف وهو من مخضرمي شعراء الدولتين العبّاسية

والاموية قد شهر فيها ومدح وهجافاً أخذ سني الجوائز مع الشعراء. وكان بشار

ضخماً عظيم الخلق والوجه مجدوداً طويلاً ولد اعمى جاحظ المقتلين قد تمثّل امام

احمر فكان اقبح الناس عى وافظهم منظراً وكان اذا اراد ان ينشد صفق بيده

وتسبح وبق عن يمينه وشالّه ثم ينشد ويأتي بالحبّ وكان يقول: ان عدم الشعر

يقوي ذكاء القلب ويقطع عنه المشغل بما ينظر اليه من الاشياء فينور حيا

وتذكو قريحته. وقال الشعر ولم يبلغ عشر سنين ثم بلغ الحلم وهو مخنّج مرة

لسانه. وكان الاصمعي يقول: بشار خاتمة الشعراء وكان خطيباً فصيحاً صاحب

منثور ومزدوج وسجع ورسائل وهو من المطبوعين اصحاب الاداع والانتراع

المتفننين في الشعر القائلين في اكثر اجناسه وضرويه. وكان يحب شعر بشار

لكثرة فنونه وسعة تصرفه وهو مطبوع لا يكلف طبيعته شيئاً. مقتدر لا كمن

يقول البيت ويحككه اياماً وكان يشبه بشار بالاعشى والتابغة وقيل انه امدح

الناس في قوله:

لمست بكفي كفه ابتي الغني ولم ادر ان الجود من كفه يعدي

فلا انا منه ما افاد ذوو الغني اُفدت واعداني فالتفت ما عدي

وكان بشار يرمي بالزندقة. وقيل ان سبب موته انه امدح المهدي بقصيدة

بديعة فلم يعطه شيئاً فهجاه هجواً فاحشاً فدعا به وضربه ضرباً مبرحاً حتى

مات

(ملخص عن الاطاني)

١٨ (بشار الطيفلي) لا اثر له في التاريخ

١٠٦ ٣ (بصيرون اليه بالزلات) الزلّة اسم العطية. يقال ازلت اليه ازالاً اذا اعطيت

اسديت اليه صديقاً. وتأتي الزلّة بمعنى ما يحصل من المائدة لقريب او صديق. وفي

ايضاً اسم اللويحة وقال الازهري: كُتِبَ في زَلَّةِ فلان اي عرسه  
 ١٠ (سُتُّ ام ابنت) وقعت هنا ام المتصلة بعد حمزة التسوية المقدرة والتأويل  
 سواء عندهم استت ام لم اشأ

١١ (المضيرة) مَرْيَقَةٌ تطبخ بالحليب او اللبن المضير اي الحامض

١٩ (معن بن زائدة) هو ابو الوليد معن بن زائدة بن مطر كان جواداً شجاعاً  
 جزيل العطاء كثير المعروف ممدوحاً مقصوداً وكان مروان بن ابى حفصة الشاعر  
 خصصاً به واكثر مدائحه فيه . وكان معن في ايام بني أمية متفلاً في الولايات  
 ومنقطعاً الى يزيد بن عمر بن هبيرة الفزاري امير العراقين . فلما اتقلت  
 الدولة الى بني العباس وجرى بين المنصور والفزاري المذكور من محاصرته بمدينة  
 واسط ما هو مشهور الى يومئذٍ معن مع يزيد بلاء حسناً . فلما قُتِلَ يزيد  
 خاف معن بن المنصور فاستتر عنه مدةً وجرى له مدة استتاره غرائب (اطلب  
 الجزء الاول من نخب الملح من القسم الاول صفحة ٩١) . ولم يزل مستتراً حتى  
 دافع عن المنصور يوم الهاشمية وهو لا يعرفه وهو يوم مشهور ثار فيه جماعة من  
 اهل خراسان (اطلب خبر ذلك في الجزء الخامس من المجاني صفحة ٣٠١) . فانته  
 المنصور واكرمه وجباه وصار من خواصه وولاه خراسان . ثم دخل على المنصور  
 بعد ذلك بايام فلما نظر اليه قال : هب يا معن آتعي مروان بن ابى حفصة  
 مائة الف درهم على قوله :

معن بن زائدة الذي زيدت به شرقاً على شرف بنو شيبان  
 فقال : كلاً يا امير المؤمنين انما اعطيتك على قوله في هذه القصيدة :

ما زالت يوم الهاشمية معلناً بالسيف دون خليفة الرحمان  
 فنعت حوزته وكنت وقاه من وقع كل مهند وسنان

فقال : احسنت يا معن . وقال له يوماً : يا معن ما اكثر وقوع الناس في قومك  
 فقال يا امير المؤمنين :

ان العرائين تلقاها محسدةً ولم ترى للناس حسداً

ولمن اخبار ومحاسن كثيرة . وله شعر جيد اكثره في الشجاعة . وكان قد ولي  
 سجستان في اواخر امره وانتقل اليها وله فيها آثار وقصده الشعراء بها فلما  
 كانت سنة احدى وخمسين ومائة (٢٦٩ م) دخل يوماً صاعاً يميلون له شغلاً  
 في داره فاندس بينهم قوم من الخوارج فقتلوه بسجستان فتبعهم ابن اخيه يزيد



- ابن مزيد فقتلهم وكان قتله بمدينة بست (عن ابن خلكان)
- ٣ ١٠٥ (الدرّاعة) ج دراربع ثوب من صوف هو مشقوق امام وجهه الى قريب من رأس الفؤاد بأزرار وعري
- المطرف (ثوب من خز له اعلام ويقال ثوب مربع من خز). (الكساء) هو الثوب وهنا هو بمعنى البردة وهو كساء اسود صغير مربع. (والجورب) لغة الرجل
- ١٤ ١٠٦ (اوسلحة) لم ندر من تاريخه شيئاً
- ١٥ (قلانس) مفردة قلنسوة هي شاشية او قبعة تلبس على الرأس وقد تكون من صوف ابيض وقد تكون من جلد
- ١٦ (الطبالسة) مفردة طيلسان فارسي معرب من لباس العجم يلبسه خواص الشيخ والعلماء وهو كساء مدور اخضر لا اسفل له لحته وسده من صوف
- ٣ ١٠٧ (الفالوذج) فارسي. حلواه تعمل من الدقيق والماء والعسل وهو طلاء يستطيه العرب
- ٩ (السؤم) قال في التعريفات: هو طلب المبيع بالثمن الذي تقرره البيع (اه). وصورته ان البائع يعرض السلعة بثمن ويطلبها المشتري بثمن دون الاول
- ١٠ (كان الحماقة لم تخلق) قد ساء باقل طناً بقوله ان الحماقة مخلوقة لان الحماقة نقص ليس بشيء من الوجود فيخلق
- ١٢ (المنطق) اراد بالمنطق التطق والكلام. (والمنطق) ايضاً صناعة قانونية تعم مراعاتها الذهن عن الخطاء في الفكر فهو علم عملي آلي كما ان الحكمة علم نظري غير آلي
- ١٤ (اسحاق الموصلي) (١٥٠-٥٢٣٥) (٧٦٨-٨٥٠ م) هو ابو محمد بن ابراهيم الموصلي مغني الرشيد وقد سبق ذكر والده. كان اسحاق من ندماء الخلفاء له الطرف المشهور والفناء اللذان تفرّد بهما وكان من العلماء بالغة والاشعار واخبار الشعراء وايام الناس وكان له يد طولى في الحديث والفقه وعلم الكلام ملجح المحاورة والتأدرة بحسن القياس والجدل. وبرع في علم الفناء فقلب عليه ونسب اليه. وكان الخلفاء يكرمونه ويقربونه وكان المأمون يقول: لولا ما سبق لاسحاق على السنة الناس واشتهر بالفناء لوليت القضاء فانه اولي وافضل

واصدق واكثر ديناً وامانةً من هؤلاء القضاة ولكنه اشهر بالفناء وغلب على جميع علومه مع انه اصغرها عنده . ولم يكن له فيه نظير وله نظم جيد وديوان شعر منه ما كتبه الى هارون الرشيد :

وأمره بالجنل قلت لها أقصري      فليس الى ما تأمرين سيبيلُ  
ارى الناس خلان الجواد ولا ارى      مجيلاً له في العالمين خليلُ  
واني رأيتُ الجنل يزري باهله      فآكرمتُ نفسي ان يقال مجيلُ  
وكيف اخاف الفقر او أحرَم الغنى      ورأي أمير المؤمنين جميلُ

وكان اسحاق كثير الكتب قال ابو اسحاق ثعلب : رأيت لاسحاق الموصلي الف جزء من لغات العرب كلها وما رأيت اللغة في منزل احد قط اكثر منها في منزل اسحاق . واخباره كثيرة وكان قد عمي في اواخر عمره قبل موته بستين وتوفي بعلة الذرب (ملخص عن ابن خلكان)

١٥ (كثوم العتاني) هو ابو عمرو كثوم بن عمرو بن ايوب العتاني الشاعر المشهور احد البلغاء كان اصله من قنسرين المدينة القديمة التي بالشام مجاورة حلب وقدم بغداد وكان شاعراً بليغاً مجيداً مدح هارون الرشيد ثم اولاده الملقاه من بعده وكان منقطعاً الى البرامكة وكان يسترهد ويابس الصوف توفي سنة ٥٢٠٨ (٨٢٤م)

١٦ (الترسل) هو في اللغة التسهيل وعند اهل القراءة هو التحقيق بلا عجلة

٩ (احمد بن دليل) هو احد الادباء الذين كانوا في أيام المتوكل

١٧ (الهم . والعم) الفرق بينها ان الهم عقد القلب على فعل شيء قبل ان يفعل . والعم عقد القلب على شيء صدر منه

١٧ (بعض الجاورين) اراد بالجاور المتكف في السجدة القيم به

١١ و١٢ (تارة . . . تارة) التارة المرة واصلها الهمز لكنها خففت لكثرة الاستعمال . قال ابن السراج : وتجمع تارة بالهمز فيقال تارة وتدر وتثار . والتيار الموج . وان جمعت على تخفيفها قبل تارات . ونصب تارة على الظرفية او المصدرية

٥ (أما بعد) اي بعد دعائي لك او بعد البسلة والحمدلة . ويقال له فصل الخطاب لانه يفصل الكلامين وقيل ان اول من قاله قس بن ساعدة اليايدي اسقف نجران . (وبعد) ظرف مبني على الضم حذف الاسم المضاف اليه كما يجوز تقدير

صفحة سطر

فاه الجواب الواقعة بعد اماً وهذا الظرف يتعلق بما بعده

٦ (الخفة) ملاءة تلحف به المرأة واللباس فوق سائر اللباس من دثار العرد  
(الميرط) كساء من صوف او خز يوترر به وربما تلبسه المرأة على رأسها  
وتتلفع به

٨ ١١٢ (لاحول ولا قوة الا بالله) لهذه الجملة اعراب مختلف لتكرار لام التوكيد  
المفردة المتصلة بها . فيجوز بناء حول وقوة على الفتح باعتبار لانه تانيه تجس في  
الاثنين . وان رفع كلاهما فرفعها على الابتداء . وان بنيت الاولى ورفعت الثانية  
او عكس هذا العمل فتكون لا البانية عاملة والثانية مهمله . وان بنيت الاولى  
على الفتح ونصبت الثانية فيكون نصبها عطفاً على محل اسمها  
( بالله عليك ) اي اقسم بالله عليك

٢ ١١٣ (النوادر) جمع النادرة من ندر الشيء اذا قل وجوده . وهي ما خرج عن الجمهور  
من العوائد والاقوال ومنها يقال : نوادر الكلام اي ما شد منه . واداء  
الزمان اي وحيد

١٠ (ابن ابي دواد) (١٦٠-٥٢٤) (٧٧٨-٨٥٥ م) هو احمد بن ابي دواد  
فرج بن جرير القاضي ابو عبدالله الايادي البصري ثم البغدادي كان شاعراً مقدماً  
معروفاً بالمروءة والعصبية مائلاً باهل الادب من اي بلد واي مذهب كانوا وغير  
اؤل من افتتح الكلام مع الخلفاء وكان لا يبدأهم احد حتى يبدأوه وولي القضاء العسكر  
والوائق وكان مصرحاً بمذهب الجهمية داعية الى القول بخلق القرآن . وكان  
ابو دواد موصوفاً بالجود والكرم وحسن الخلق وغزارة الادب يمنعه كل يوم  
على بابي جماعة منهم فيبزيهم ويموتهم . فدحه سوادهم كالي تمام وابي نواس وتغير  
( لا طيلك ) طيلك متعلقة باسم محذوف للالتافية للجنس والتقدير لاهم طيلك

٩ ١٩٤ (ابو الفضل المعتز) لم نجد له ذكراً في تواريخ مصر

١٥ ١٦١٥ (كان بمصر ملوك آل حمدان) وهؤلاء دخلوا مصر مع الخليفة المتقي سنة ١٣١١

١٦ (ناصر الدولة) هو الحسن بن عبدالله بن حمدان الثعلبي اخو سيف الدولة كان  
صاحب الموصل في خلافة المتقي ولما خلع المتقي أعداؤه لحق الخليفة ناصر الدولة  
فاكرمه وامده بعسكر لمحاربة البريدي الذي كان تولى على بغداد . فهرب منه  
البريدي ثم لما بويج بالخلافة للطبع صارت بينه وبين ناصر الدولة حروب اصابه  
فيها معز الدولة بن بويه فتولى ناصر الدولة على بغداد حتى اخرج معز الدولة



وقع الصلح بينهما على ان يكون لناصر الدولة تكريت والشام ولم ترل بينهما الفتن  
والتنافر يصلحان تارة ويقتتلان اخرى فعظم امر ناصر الدولة حتى مات  
سيف الدولة اخوه وكان شديد الحب له وتغيرت احواله لحزنه وساءت اخلاقه  
وضعف عقله فقبض عليه بمشورة الامراء ولده ابو ثعلب الغضنفر وجسه في  
قاعة ورتب له كل ما يحتاج اليه ووسع عليه ولم يزل محبوسا الى ان مات سنة  
٥٣٥٨ (٢٩٧٠ م)

(الدهليز) هو المدخل الى الدار فارسي معرب

(سلمويه النصراني) هو ابن بنان الطبيب اختاره الخليفة المعتصم لنفسه طبيباً  
لما استخلف سنة ٢١٨ (٨٣٤ م) واكرمه اكراماً كثيراً يفوق الوصف وكان  
يرد الى الدواوين توقيعات المعتصم في السجلات وغيرها بخط سلمويه وكل ما  
كان يرد على الامراء والقواد من خرج امر وتوقيع من حضرة امير المؤمنين  
فينخط سلمويه. وولى اخا سلمويه ابراهيم بن بنان خزن يوت الاموال في البلاد  
وخاقه مع خاتم امير المؤمنين. ولم يكن احد عنده مثل سلمويه واخيه ابراهيم في  
المترلة. وكان سلمويه نصرانياً حسن الاعتقاد في دينه كثير الخير محمود السيرة  
وافر العقل جميل الرأي. اخبر يوحنا بن ماسويه عن المعتصم انه قال : سلمويه  
طبيبي اكبر عندي من قاضي القضاة لان هذا يحكم في مالي وهذا يحكم في نفسي  
ونفسي اشرف من مالي وملكي. ولما مرض سلمويه امر المعتصم ولده ان يموده  
فعاده ثم قال : انا اعلم واتيقن اني لا اعيش بعده لانه كان يراعي حياتي ويدبر  
جسدي ولم يعش بعده تمام سنة. وقال اسحاق بن حنين عن ابنه ان سلمويه كان  
اعلم اهل زمانه بصناعة الطب وكان المعتصم يسميه ابي. وكانت وفاة سلمويه  
سنة ٥٢٢٦ (٨٤١ م) (ملخص عن طبقات الاطباء لابن ابي اصيبعة)

(عليك بهذا الفضولي) اغاسي يوحنا بن ماسويه الطبيب النصراني المشهور  
فضولياً لان علمه باصول الطب كان اوسع من خبرته ومن معرفته بمقدار الداء  
والدواء. (والفضولي) هو الذي يتعرض لما لا يعنيه. (وعليك بهذا) هو ام فعل  
بمعنى الزمه وتكلم به

(الجنور) مادة صغية تسبل من شجرة اللبان فحجفت واذا وضعت في النار تنفوح  
منها رائحة عطرية (اطلب الجزء الاول من الجاني صفحة ١٧٤)

(اهلاً وسهلاً بك من زائر) قد نصب اهلاً وسهلاً على المنعوية على تقدير فعل



مخدوف. والمعنى آتيت قومًا أهلًا وموضعًا سهلًا فابسط نفسك واستأنس ولا

تستوحش

(كيف لاتكون كذلك) نصبت كيف على الحالبة وذلك مطرد اذا تقدمت  
فعلًا مستغنيًا عنها. وان تقدمت اسمًا فهي خبر مقدم وكذا اذا تقدمت فعلًا

لا يستغني عنها

(الحجاز) هو مأخوذ من قولهم حَجَزَهُ اي منعه لانه يحجز بالجبال. والحجاز

جبل ممتد حائل بين العور غور تهامة ونجد فكانه منع كل واحد منها ان يمتد  
بالآخر وقيل لانه فصل بين العور والشام والبادية. وهو من تخوم صنعاء من

العبلاء وتبالة الى تخوم الشام. وهو احد اقسام جزيرة العرب الحسة وهي  
تهامة والحجاز ونجد والعروض واليمن. وذلك ان جبل السراة وهو اعظم جبل

العرب يقبل من ثغرة اليمن حتى يبلغ بوادي الشام فسمته العرب حجازًا

(عن جغرافي العرب)

(الطائف) مدينة مجاورة لمكة عمرها حسين بن سلامة في حدود سنة ١٤٣٠هـ

(١٠٣٩م) وسميت طائفًا بحائطها الذي حولها المحدث بها. والطائف ذات مزارع

ونخل واعناب وموز وسائر الفواكه وبها مياه جارية واوردة تدب منها الى

تبالة وفي اكناف جبلها كروم فيها من العنب العذب ما لا يوجد مثله في بلد من

البلدان وامًا زبيدها فيضرب بحسنه المثل. وهي طيبة الهواء شامية والجبل التي هي

عليه يقال له غزوان

(دابق) قرية قرب حلب بينها وبين حلب اربع فراسخ عندها مرج معشب

تره كان يسترله بنومروان اذا غزوا الصائفة وبه قبر سليمان بن عبد الملك

وكان عسكر دباق وعزم ان لا يرجع حتى يفتح القسطنطينية او تؤدي الجزية

فشتى دباق شتاء بعد شتاء حتى مات وقيل غير ذلك

(الهند) بلاد واسعة ذات اقاليم كبيرة يحيط بها من جهة الغرب بحر فارس ومن

جهة الجنوب البحر الهندي ومن جهة الشرق المفاوز الفاصلة بين الهند والصين

ومن الشمال بلاد طوائف الاتراك. ولها العواصم المأنوسة والمدن والقصبات

منها مدينة كالكوت وداهلي وغير ذلك مما يطول ذكره

(كتاب سلسلة التواريخ) قد جمع هذا الكتاب ابو زيد السيري في نحو سنة

٥٣٣٧هـ (٨٥١م) ضمنه وصف بلاد الصين والهند وجزائر البحار المجاورة

١١٦ ٦

١٠

١٥

١١٧ ٨

لهما . ثم ذكر عوائد اهل تلك البلاد وعجائب امورهم في صناعاتهم ودينهم  
وسياستهم وغير ذلك من المستطرفات والمستطرفات مما يستأنس المطالع  
بمعرفة . وقد اخذ مؤلفها ككل ذلك عن افواه البحر بين والتجار والسباح  
الذين طالما استقروا تلك البلاد واقفحوا احوال بحارها وشاهدوا عياناً ما  
وصفوه . وقد طبع هذا الكتاب حديثاً في باريس بتذييلات وملاحظات  
تريده رونقا وكبير جدوى

(عمود السواري) هو العمود المعروف بعمود بيبوس باسم بعض ولاية مصر اقامه  
سنة ٢٩٦ للمسيح ذكر لما اصابه ديوكليسيانوس من القوز والانتصار على اكيلا  
وكان هذا قد اغتصب ارض مصر وعاث فيها مدة خمس سنين . فخاربه  
ديوكليسيانوس وغلبه . هذا ما ينج من كتابه رومية تقرأ عليه . قال عبد اللطيف  
البغدادي : عمود السواري احمر منقط من الحجر المانع الصوان عظيم الفاظ جداً  
شاق الطول لا يبعد ان يكون طوله سبعين ذراعاً وقطره خمس اذرع . وتحت  
قاعدة عظيمة تناسبه وعلى رأسه قاعدة اخرى عظيمة وارتفاعها عليه يهندم  
تفتقر الى قوة في العلم برفع الاثقال وتظهر في الهندسة العملية . وخبرني بعض  
الثقات انه قاس دوره فكان خمسة وسبعين شبراً بالشبر النام ثم اني رأيت  
بشاطي البحر مما يلي سور المدينة اكثر من اربعمائة عمود مكسرة انصافاً واثلاثاً  
حجراً من جنس حجر عمود السواري على الثلث منه او الربع . وزعم اهل  
الاسكندرية قاطبة انها كانت منتصبه حول عمود السواري وان بعض ولاية  
الاسكندرية واسمه قراجا كان والياً عن يوسف بن ايوب فرأى هدم هذه  
السواري وتكبيرها والقائها بشاطي البحر . زعم ان ذلك يكسر سورة الموج عن  
سور المدينة او يمنع مراكب العدو ان تسند اليه . وهذا من عبث الولدان ومن  
فعل من لا يفرق بين المصلحة والمفسدة . ورأيت ايضاً حول عمود السواري من هذه  
الاعمدة بقايا سالحة بعضها صحيح وبعضها مكسور ويظهر من حالها انها كانت  
مسقوفة والاعمدة تحمل السقف وعمود السواري عليه قبة هو حاملها وفيها  
كانت خزانة الكتب التي حرقها عمرو بن العاص باذن عمر (ا)

(الدكاكين) مفردة الدكان . قيل هو معرب يطلق على الدكة يقعد عليها او هو  
بناء يسطح اعلاه بشكل المصطبة . امأ وزنه فقال سيوييه والاختش : ان التون  
زائدة فيه وهي مأخوذة من قولهم اكمة دكان اي منبسطة كما اشتق سلطان من

- السلط . وقال جماعة : ان التون اصلية مأخوذة من دكنت المتاع اذا نضدت .  
ويأتي الدكان بمعنى الحانوت فيجوز فيه اذ ذاك التذكير والتأنيث  
( تجل عليه بامر يلحق امة ) اي ذكر امة بسوء وشتمها ١٧ //
- ( يا ابا حفص ) هو عمر بن عبد العزيز كني بابنه حفص ١٨ //
- ( وكان فيه حيس مشهور ) اننا نظن ان هذا الحيس هو القديس سمان العمودي ٥ ١١٨  
نسب الدير اليه . ولد في سيسان قرية من نواحي سورية سنة ٣٦٠ م . ولشدة  
ارتياحه للتشف والامانة رقي الى عمود كان علوه ثلاثين ذراعاً عليه فصر  
تيف وثمانين طاماً واقناً فجرت على يده المعجزات وكان كثير من يسرون اليه  
من كل فج ليناوا بشفاعته السبره من امراضهم . وتقرر بانذاره وارشاداته  
غفير من الوثنيين وعرب الجاهلية وغيرهم . وعمر القديس سمان مائة عام  
فكانت وفاته سنة ٤٦٠ م
- ( مشهور جداً ) الحد مصدر بمعنى الاجتهاد وفلان مشهور جداً اي نهاية وبإتقان  
ونصبه على المفعولية المطلقة //
- ( من قابل ) القابل اسم للعام بعد العام الحاضر ١٤ //
- ( الثابوت ) الصندوق من خشب ومنه تابوت الميت الصندوق الذي فيه توضع  
جثته قبل ان اصله من الثوب وهو الرجوع لانه لا يزال يرجع الى الثابوت  
ما يخرج منه واصله فعلوت لافاعول وقيل ان اصله مفقود //
- ( الثورة ) ضرب من الكس له قوة شديدة غلب على اخلاط تضاف الى الكس  
من زرنج وغيره ويستعمل لازالة الشعر //
- ( الصبر ) صمغ اسود ثقيل الرائحة مر المذاق ذو بصبص وبريق الى الحمرة  
خواص منها انه يدمل القروح العسرة الاندمال وكان الاقدمون يخذونه  
لتحيط اجسام الموتى . وهذا الصمغ يسيل من شجرة فصيرة على ورقها رطوبه  
تلتصق باليد وفي حرقى كل ورقة شبيه بالشوك ناعية قصير متفرق وعرفها شبيه  
بالوتر وتبتت في بلاد الهند كثيراً وقد تبتت ايضاً في بلاد العرب وفي بعض  
السواحل والحزائر ( ملخص عن مفردات ابن البيطار ) //
- ( محمد بن مروان ) ليس هذا ابن مروان الاول اعني مروان بن الحكم الذي  
يكنى ايضاً بمحمد بن مروان بل هو محمد بن مروان الثاني الملقب بالحمار آخر  
خلفاء بني أمية . ولما ظهرت الدولة العباسية وقتل مروان الحمار هرب ابنه //



محمد الى ارض التوبة وتوارى بها وكان السقّاح وضع السيف في بني أمية  
 واستأصل شأفتهم ولما مات أمن المنصور بقايا بني أمية وكان منهم محمد فأكرمه  
 المهدي واحسن مشواه حتى مات في خلافته نحو السنة ١٦٨ (٧٨٥ م)

(ارض التوبة) قال ياقوت: التوبة بلاد واسعة عريضة في جنوبي مصر وهم  
 نصارى يعاقبة اهل شدة في العيش أول بلادهم بعد اسوان. ومدينة التوبة اسمها  
 دُمقلة وهي منزل الملك على ساحل النيل. وطول بلادهم مع النيل ثمانون ليلة ومن  
 دُمقلة الى اسوان أوّل عمل مصر اربعون ليلة. والتوبة اصحاب ابل ونجائب  
 وبقر وغنم ويرمون بالنبل عن القسي بالعربية. وفي بلادهم الحنطة والشعير  
 والذرة ولهم نخل وكروم ومقل ووارك وعندهم يفترق النيل (انتهى باختصار)  
 (تتور) ج تانير هو الكانون الذي يخبز فيه قيل ان اصله تتوور على وزن  
 تفعلول من التور او النار فعوض عن الضمة بالهمزة لاستتغال الضمة ثم حذف  
 الهمزة وعوض عنها بنون اخر. والارجح انه عبراني (تن دخان ونور نار)

(يتربصون به) ان ينتظرون ما سيجل به من خير او شر

(اليبرودي) هو ابو الفرج جرجس بن يوحنا من نصارى العاقبة وكان مولده  
 ومنشأه في يبرود وهي كبيرة قريبة من صيدنايا يعاني الفلحة فدخل دمشق  
 وتعلم صناعة الطب ثم توجه الى بغداد طالباً ابا الفرج بن الطيب كاتب  
 الخائلي فاشتغل عليه الى ان مهر في صناعة الطب وبرع في المنطق والعلوم  
 الحكمية ثم عاد الى دمشق وصنف كتاباً كثيرة في الطب وله فيه مسائل مدّة  
 ومباحثات دقيقة وكان لا يخل بالاشتغال ولا يسأم منه وكان ابدأ في سائر  
 اوقاته لا يوجد الا ومعه كتاب ينظر فيه. وكانت وفاته في دمشق نحو سنة  
 ١٠٣٥هـ (١٠٣٥ م) دفن في كنيسة العاقبة عند باب توما

(النجم) اطلب ترجمته صفحة ٣٨٢ راجع كتاب طبقات الاطباء لابن  
 اصبعة

(ابراهيم بن المهدي) (١٦٢ - ٢٢٢هـ) (٧٧٩ - ٨٣٩ م) هو ابو اسحاق  
 ابراهيم بن المهدي بن المنصور العبّاسي عم المأمون واخو هارون الرشيد كانت  
 له اليد الطولى في الفناء والضرب بالملاهي وحسن المنادمة. وكان اسود اللون عظيم  
 الحنّة مع سواده وكان وافر الفضل غزير الادب واسع النفس سخّي الكف ولم  
 ير في اولاد الخلفاء افسح منه لساناً ولا احسن منه شعراً وبوبع له بالخلافة



بيغداد سنة احدى ومائتين (٨١٧ م) . فتوجه اليه المأمون من خراسان لثلاثين  
فاستخفى ابراهيم الى ان ظفر به المأمون فن عليه بالعفو (راجع الجزء الرابع من  
المجاني صفحة ٣٣٦ والجزء الخامس صفحة ٣٠٩) . قال ابراهيم : دخلت على  
المأمون بعد العفو عني فقال لي : انت الخليفة الاسود . فقلت : يا امير المؤمنين  
انا الذي مننت عليه بالعفو وقد قال عنتره :

ان كنت عبداً فنفسي حرّة كرمًا او اسود الخلق اتي ايض الخنن

١٩ (لبي الاخيالية) هي لبي بنت عبد الله بن الرّحال وهي من النساء المتقدمات في  
الشعر من شعراء الاسلام وكانت طويلة دجباء العنسين حسنة المشبه وكان  
المجّاج كثيرًا ما يطرب بشعرها . دخلت عليه يوماً فقال لها : اشبهينا بغير  
شعرك في رثاء توبة وتوبة هذا هو ابن الحمير بن الحزم قُتل لكفنه بها فنه  
بنو عوف فقالت :

لمسرك ما بالموت عار على الفتي اذا لم تصبه في الحياة المعابر

وما احديحي وان عاش سالماً ياخذ ممن غيّبه المقابر

وكل جديد او شباب الى لبي وكل امرى يوماً الى الموت صار

فاقبل المجّاج على جلسائه وقال لهم : اتدرون من هذه . قالوا : لا والله ما رأينا  
امرأة افصح ولا بلغ منها ولا احسن انشادًا . قال : هذه لبي الاخيالية الشاعرة  
الكريمة . ثم امر لها بجائزة وخمسة اثواب . وكانت وفاتها سنة ٥٨٨ (٢٠٨ م)

٢ ١٢١ (شككتك امك) اي فقدتك فصارت شكلي بموتك وهو من ادعية العرب

٥ (هرمز بن انوشروان) اطب ترجمته في الجزء الثاني من المجاني صفحة ٢٩١ .

(وياخذ للادنى من الشريف) اي ينتصر له منه

١٤ (يتقدم احضار) اي يامر بذلك

١٦ (جالينوس) (١٣١ - ٣١٠ م) قال ابن ابي عمير ما لمخضبة : كان جالينوس

خاتم اطباء الكبار المعلمين ولا يدانيه احد في صناعة الطب فضلاً عن ان يساويه

وذلك لانه عندما ظهر وجد صناعة الطب قد كثرت فيها الاقوال للاطباء

السوفسطائيين وانمت مجاسنها فانتدب لذلك واطل اراء اولئك وايد وشيد

كلام ابقراط وآراء وآراء التابمين له ونصر بذلك بحسب امكانه . وصنف في

ذلك كتباً كثيرة كشف فيها عن مكنون هذه الصناعات . وقيل انه ولد ونشأ

ببرغامس . ثم لم يزل ابوه يودّيه بما كان يحسنه من علم الهندسة والحساب

والرياضيات التي تودب بها الاجداث حتى انتهى من السن الى خمس عشرة سنة. ثم انه اسلمه في تعليم المنطق وقصد به حينئذ في تعليم الفلسفة وحدها فرأى رؤيا دعته الى تعليم الطب فاسلمه في تعليم الطب وقد اتت عليه من السنين سبع عشرة سنة (اه). وقدم جالينوس الى رومية في عهد الملك انطونيوس ولما استخلف مرقس اوراليوس التحده له طبيباً وكانت وفاته في عهد سبتيموس ساويروس. قال ابو العلاء المعري في وصف جالينوس:

سقياً ورعياً لجالينوس من رجل  
فكل ما اصلوه غير منتقض  
كذب لطف عليهم خف محملاً  
كبتها في شفاء الداء اطواد  
(قومودوس) هو ابن الملك انطونيوس. (راجع الجزء الثاني من المجاني صفحة

٣٠٣)

١٨ (ان جمهور الناس الخ) ان قول جالينوس ليس بصحيح من كل وجه. لان اعتقاد النصارى بالاسرار وبالحياة الاخرة ليس عن احتياجهم الى رموز لا حقيقة لها ولا عن قلة ادراكهم للاقاويل البرهانية بل انما يستند الى قواه تعالى عز وجل ووجه لا نبيا له ولا سيما الى قول السيد السمع لذكره المجد

١٣ (وقد يظهر منهم افعال مثل افعال من تفلسف بالحقيقة) لمعري ان هذه الافعال ليست فقط شبيهة بافعال من تفلسف بالحقيقة بل هي ذات الحكمة نفسها. ولو لم يكن للنصارى الا شبه التفلسف لما خاطروا بنفوسهم وكابدوا لاجل رموز لا طائل تحتها اجناس العذابات والموت وامتنعوا عن ملاذ الدنيا الباطلة

١١ (محمد بن عبد الملك الزيات) هو ابو جعفر وزير المعتصم كان جده ابان يجلب الزيت الى بغداد من قرية يقال لها الدسكرة. واما محمد فكان من اهل الادب الطاهر والفضل الباهر عالماً بال نحو واللغة والشعر. وكان اول امره من جملة الكتاب وكان احمد بن عمار بن شاذي البصري وزير المعتصم فورد على المعتصم كتاب من بعض العمال فقرأ الوزير عليه. وكان في كتاب ذكر الكلا فقال له المعتصم: ما الكلا. فقال: لا اعلم. وكان قليل المعرفة بالادب. فقال المعتصم: خليفة امي ووزير امي وكان المعتصم ضعيف الكتابة ثم قال: اجسروا من الباب من الكتاب. فوجدوا محمد بن الزيات المذكور فادخلوه اليه فقال له: ما الكلا. فقال: الكلا العشب على الاطلاق فان كان رطباً فهو الخلاء

فاذا يبس فهو الحشيش وشرع في تقسيم انواع النبات . فعلم المعتصم فضله فاستوزره وحكمه وسط يده . ولابن الزيات ديوان رسائل جيد . ومدحه الجعري وابو تمام وغيرهما بمدائح غراء . ولابراهيم بن الصولي فيه مقاطع بيت به فيها . ومازالت الاشراف تهجي وتدح الى ان صار الامر الى الواثق فافره على ما كان عليه في ايام المعتصم فلما مات الواثق وتولى المتوكل كان في نفسه منه شيء كثير فسنط عليه بعد ولايته باربعين يوماً فقبض عليه واستنق امواله وقتله في شهر من حديد سنة ٢٢٢هـ (٨٤٧ م) وندم بعد ذلك المتوكل ولم يجد عن ابن الزيات عوضاً

١٥ (ابو رغال) قيل انه كان ملكاً على الطائف فلما سار الحبشة للاستيلاء على اليمن وخراب الكعبة بعثته قبيلة ثقف معهم ليدلهم على الطريق السهل الى مكة فهلك ابو رغال في الطريق في موضع يقال له المغسس بين الطائف ومكة . وقيل ان سبب موته غير هذا (٥٣٠ م) فرجم قبره بعد ذلك والعرب تسئل بذلك . وفيه يقول جرير للفرزدق :  
اذا مات الفرزدق فارجموه كما ترمون قبر ابي رغال

(شأنكم) مفعول به لفعل محذوف تقديره : خذوا شأنكم ١٩ ١٢٣

(ماردين) هي جمع مارد جمعت جمع مذكر سالم . قال ياقوت : ادى انها التا سميت بذلك لان مستحدثها لما بلغه قول الزباء ملكة الجزيرة : قرد مارد وعز الابلق . ورأى حصانة قلعتها وعظمتها قال : هذه ماردين كثير لا مارد واحد . وانما جمعه جمع من يعقل لان المرد في الحقيقة جمعه لا يكون من الجمادات بل بما وصف بالعقل والتكلف . ومدينة ماردين قديمة العهد من احسن مدن الاسلام وابدعها واتقنها واحسنها اسواقاً وبها تصنع الثياب النسوية اليها من صوف المرعز . وفي جبلها جواهر الزجاج اتعها المسلمون في سنة ١٩هـ (٦٦١ م) وكان الفاتح عياض ابن غنم وكانت ماردين كرمي ملك للدولة الراقية (دبليس) بلدة عظيمة مشهورة من نواحي الجزيرة قرب ماردين بينها فرسخان وليس بها نهر جار انما شرب اهلها من آبار عذبة طيبة مرية وهو اها صبح (دارا) بلدة في لطف جبل بين نصيبين وماردين وهي من بلاد الجزيرة ذات بساين ومياه جارية ومن اعمالها يجلب الحلب الذي تتطيب به الاعراب وقيل عندهما كان معسكر دارا الملك لما لقي الاسكندر المقدوني وقتلته الاسكندر وني



سطر

في موضع معسكره هذه المدينة وسماها باسمه  
 ( ابن عبد العزيز البكري ) ( ٤٢٥ - ٤٨٧ هـ ) ( ١٠٣٦ - ١٠٩٤ م ) هو عبيد  
 الله بن عبد العزيز بن محمد القرطبي كان جده قاضياً على ولنيسة في الاندلس  
 فاستبدت بحكمها واورثها ابنة عبد العزيز فباعها للمعتضد بن عباد سلطان اشبيلية.  
 واما ابنة عبيد الله فكان اديباً متقد الذهن واسع المعرفة وكان مدمناً على الخمر  
 اقتطع بعد وفاة ابيه الى السلطان محمد بن ممن فآكرمه وادخله في بطانته  
 ثم ارسله سفيراً الى المعتضد بن عباد ليفاوضه في محاربة الفرس ملك اقليم لاون  
 الذي كانت تقوت شوكته وتفاقم امره . ولعبيد الله البكري مصنفات كثيرة  
 منها كتاب في الثبات وكتاب المسالك والمعالم وهو كتاب احسن فيه وصف  
 المغرب وما يجاوره من البلاد

١١ ( طاهر بن الحسين ) ( ١٥٩ - ٢٠٧ هـ ) ( ٧٧٧ - ٨٢٣ م ) هو ابو الطيب  
 طاهر بن الحسين بن مصعب بن زريق القرطبي بالولاء الملقب ذا اليمينين كان  
 جده زريق مشهوراً بالكرم والجود المفرط وكان طاهر من اكبر اعوان المأمون  
 سيده من مرو كرمي خراسان لمحاربة اخيه الامين ففاز بالنصر سنة ١٩٧ هـ  
 ( ٨١١ م ) ( راجع ترجمة علي بن عيسى بن ماهان صفحة ٤٠ من الخواشي والجزء  
 الخامس من المجاني صفحة ٣٠٩ ) . ثم عقد للمأمون على الخلافة فكان المأمون يراه  
 لماصتته وخدمته وكان طاهر يفرغ عينه يحسن الثرب يبساره فلقبه المأمون  
 بنذي اليمينين . وولاه المأمون الموصل والجزيرة والشام والغرب . وقيل انه  
 تغير عليه المأمون فسمه بمدينة مرو

١٦ ( البريد ) قال الفخري : البريد هو اثنا عشر ميلاً ثم استعمل لوصول الاخبار  
 بسرعة واول من وضعه معاوية . والبريد ان يجعل خيل مضطربات في عدة  
 اماكن فاذا وصل صاحب الخبر المسرع الى مكان منها وقد تعب فرسه ركب  
 غيره فرساً مستريحاً وكذلك يفعل في المكان الاخر حتى يصل بسرعة

٢ ١٣ ( بلاد سرنديب ) قال ياقوت وغيره : هي جزيرة عظيمة في بحر هركند  
 باقصى بلاد الهند وفي هذه الجزيرة جبل عال يذهب في السماء يراه الجربون  
 من مسافة ايام كثيرة وهو بركان يقذف النار . ويقال ان الياقوت الاحمر  
 والمانس يوجدان في هذه الجزيرة ومنها يجلب العود ( اه ) وسرنديب تسمى  
 اليوم سيلان وجبلها اسمه فرع آدم زعم العرب ان آدم بعد خطيئته طرح



صفحة سطر

- به على هذا الجبل ويذوره المسلمون وعبدة الاصنام تبركاً . وفي اعين  
 أثر قدم قالوا انه قدم آدم ولا صحة لذلك
- ١٠ (الصندل) هو خشب يؤتى به من الهند والصين وهو اصناف احمر واصفر  
 وايض واصله شجرة طيبة الرائحة تشبه شجرة الجوز يحمل ثمرًا في عناقبله  
 حب اخضر
- الزعفران) نبات له اصل كالصل وزهره احمر الى الصفرة وعلى شعره يابض  
 يسير . واذا صبغ اليد سريعاً من ساعته وهو ساطع الرائحة حادها وضامه  
 كثيرة
- ١١ (وسرنديب آخر الجزائر) اراد آخر الجزائر التي يعرفها سباح العرب  
 ١٦ و ١٥ (يصنع بيده ما يقدر ان غيره يعجز عنه) ما يقدر اي ما يحسبه ويظنه
- ١٢ ١٢٧ (قط) ظرف زمان مبني على الضم ودلالته على الزمان الماضي ولا يقع الا  
 بعد النبي . واما (قط) بسكون الطاء فهي اسم فعل بمعنى يكبي فيقال : قطني درهم  
 اي كفاني . وتدخل عليها الفاء تريبيناً للمفظها فيقال (فقط)
- ١٢٨ ٤ (حيثا وجد أخذ) حيثما اسم شرط يجزم فعلين وهو في محل نصب على الظرفية  
 متعلق باخذ
- ١٠ و ٩ (لقد شكك اليه زوجته) اجاز شكك عوض شكك لانفصال الفاعل عن الفعل
- ١٣ (لاخوض نار جهنم لاجلك) اي لا اعرض نفسي على الهلاك لاجلك . (وجنم) علم  
 لدار العقاب وهو في الاصل مرادف للنار قيل انها عربية ومعناها بعيدة القعر  
 من قولهم بشر جهنم اي بعيدة القعر وقيل انها فارسية . والارجح انها عبرانية
- ١٥ (الشيخ ابو عبدالله بن خفيف) هو احد الزهاد المسلمين المتوفى بشيراز كان  
 شيخ الصوفية ببلاد فارس وواحد الطريقة في وقته وكان من اعلم المشايخ بعلوم  
 الظاهر صحب الائمة وصار من اكابرهم . قال ابن بطوطة : وهو الذي اظهر  
 طريق جبل سرنديب بجزيرة سيلان من ارض الهند وكانت وفاته بشيراز  
 سنة ٣٧١ هـ (٩٨٢) عن نحو مائة واربع سنين
- ١٨ ١٢٩ (كاهن او منجم) الكاهن لمة الفصيح الراقي وفي التعريفات : الكاهن هو الذي  
 يخبر عن الكواكب في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار ومطالعة علم الغيب .  
 وقيل بل الكاهن من يخبر عن الاحوال الماضية والعراف من يخبر بالاحوال  
 المستقبلية . والكاهن عند النصارى وغيرهم الذي يقدم القرابين والذبايح .

- أما (النجم) فهو الذي يرصد النجوم . ثم استعمل بمعنى الراقي الذي يجب سير النجوم وعلاقتها بالافعال البشرية
- ٢ ١٣ (بشر ميمون) بشر بمكة منسوبة الى ميمون بن خالد الحضرمي وكان ميمون حليفاً لحرب بن امية . وعند هذه البشر قبر ابي جعفر المنصور
- ١٠ (الف مثقال) المثقال ما يوزن به قليلاً كان او كثيراً وزنه عرفاً بحساب الدراهم درهم وثلاثة اسباع درهم وكل سبعة مثاقيل عشرة دراهم . وقيل غير ذلك وهذا من اصطلاح اهل الصنائع . قال الفارابي : مثقال الشيء ميزانه من مثله . والمثقال يساوي نحو فرنكين من تقودنا
- ≡ (تطيرت من) اي تشامت وكانت العرب اذا ارادت المسير لهم مرتت بجائهم الطير واثارتها لتستفيد هل تمضي او ترجع
- ١٨ (قصبة فارسية) هي ابواب كبير شبه القصعة
- ٧ ١٣ (ارخيلوخوس الخطيب) ولد نحو سنة ٧٠٠ قبل ميلاد المسيح في جزيرة باروس وكانت له اليد الطولى في فن الخطابة وعلوم الادب واشتهر ايضاً بفن الشعر لكنه تجاوز كل حدود الادب . وكان حكماً اليونان يمنعون اولادهم من قراءة ديوانه لما اودعه من الحجون والمعاني البذيئة . وقتل ارخيلوخوس قبلة
- ١٩ و ١٨ (بيض ردي لغراب ردي) يضرب هذا المثل في الشبه والمجانسة وانما اراد ان التلميذ شبيه ب معلمه
- ٣ ١٣ (وادي السباع) مكان بين البصرة ومكة قتل فيه الزبير بن العوام بينه وبين البصرة خمسة اميال . سمي بذلك لتوارد السباع عليه ويترله كثير من الوحوش
- ٦ (حجة الدين) كان قاضياً على البصرة في اواسط القرن الثامن من الهجرة
- ٧ (علم النحو) قيل ان اول من استنبط النحو علي بن ابي طالب وكان جمع من شوارد العربية شيئاً فدفعها الى ابي الاسود الدؤلي وقال له: اتع هذا النحو اي اقصد هذا القصد . فسمي حينئذ هذا الفن نحواً اي قصداً . فوضع ابي الاسود بعض ابواب منه وزاد عليه تلامذته حتى ظهر سيبويه ففاق جميع من تقدمه
- ٩ و ٨ (هذه البصرة التي الى اهلها انتهت رئاسة النحو) يشير الى ما صارت اليه البصرة في القرن الثاني والثالث بعد الهجرة من التقدم في العلوم اللغوية لاسيما علم النحو الذي نشأ في البصرة ايمته كالحليل وسيبويه وغيرهما . وفيها كانوا يدرسون

وكان الطلبة يتقاطرون اليهم لالتقاط درر تعاليمهم

٩ (من اهلها امامه) هو سيديويه (اطلب ترجمته في الجزء الخامس من المجاني صفح ٢٧٧ وكتاب فقه اللغة صفحة ٥٢)

١٠ (لا يقيم خطبة الجمعة على دوبيه عليها) اي لم ينكب عن الخطاء فيها مع انه يتعاطى صناعة الخطابة من امد مديد. والدوب لغة في الدأب وهو الاستمرار على العمل

١٩ (الروم) قال ياقوت: الروم جبل معروف في بلاد واسعة تضاف اليهم فيقال بلاد الروم. واما حدود الروم فشارقهم وشمالهم الترك والخزر والروس وجنوبهم الشام ومغارهم البحر (اه). واكبر اعمالهم مقدونية وبيروس ونساليا واليونان

وغير ذلك وكانت القسطنطينية عاصمة بلاد الروم. اما سبب تسميتهم بالروم فلانه قد انتقل اليهم حكم الرومان بعد ان كان مركزه في رومة العظمى

١٢ ١٣٣ (بوران) هي بنت الحسن بن سهل تزوجها المأمون لمكان ايمانها واحتفل ابوها بامرها من الولايم والافراح ما لم يعهد مثله في عصر من الاعصار وكانت

وفاتها ببغداد بعد المأمون سنة ٢٧١ (٨٨٨ م) وعمرها ثمانون سنة

(فم الصلح) بلدة على دجلة قريبة من واسط . . (والصلح) نهر كبير فوق واسط عليه عدة قرى وفيه كانت دار الحسن بن سهل وزير المأمون

١٧ (العنبر) قال القزويني: هو حجر يضر ب لونه الى القبرة والخضرة التي ليست بالمشترقة وفيه نقط سود وصفر ويض يشم منه رائحة طيبة وكان ملوكنا يستنصونه

واتخذوا منه اواني كثيرة واشتهوا طيبها. وقيل ان رائحتها لا تقوح الا اذا تحطمت (اه). وللعنبر اذا ذلك شيء من خواص الكهر باه فيجذب المواد الخفيفة.

وقد رجح الآن عند العلماء المحدثين ان العنبر هو ما تجمد من فضولات كبير الحيتان المعروفة بالاول المسماة عند الافرنج (Gachalot)

١٩ ١٣٤ (ايدج) كورة وبلد بين خوزستان واصبهان وهي اجل مدن هذه الكورة وهي في وسط الجبال يقع بها تلج كثير يعمد الى الاهواز والنواحي ومزارعهم على

الامطار ولهم بطنج كثير. ولايدج قطرة هي من عجائب الدنيا لانها مبنية بالصخر على وادي يابس بعيد القعر وايدج كثيرة الزلازل وبها معادن كثيرة

٨ ١٣٥ (مشور دار السلطان) المشور نادي الملك وديوانه الخاص. وهو على خلاف القياس (التلايس) ج تليسة وهي الكيس الغليظة العمل هي معرفة

٩ (شبر) هو ما بين طرفي المنصر والابهام بالتفريغ المعتاد. (والعتب) ما بين

١٦



سطر

- الوسطى والسبابة . ( والفقر ) ما بين السبابة والايهام . ( والفوت ) ما بين كل  
اصبعين
- ٧ ( نور الدين الكرمانى ) كان شيخ شيوخ اينج في القرن الثامن من الهجرة وله النظر  
في جميع زواياها . وكان السلطان نصره الدين الاتابكي يكرمه ويعظمه
- ١٠ ( الاترج والليسون والتارنج ) الاترج شجرة بستانية تبقى ثمرتها عليها جميع السنة  
وهي شبيهة بلون الذهب ورقها مثل ورق الجوز وهو طيب الرائحة وبقاحه شبيه  
بنور النرجس الا انه اطف منه وهو ذكي . لشجره شوك حديد وهو على قسمين  
فنه ما هو ثمره تفه مائل الى العذوبة البسيرة قليلاً ومنه الحامض القطاع . اما  
( الليسون ) فعروف وهو ثلاثة انواع الحلو والحامض ويسى المراكبي والمتوسط  
بينها ويعرف بالبردقان . والليسون معرب عن الفارسية . ( والتارنج ) شجرة معروفة  
قال ابن بطار : وورقها امس شديد الحضرة يحمل حملاً مدوراً امس في جوف  
حامض كالاترج وهي شبيهة بشجرة الاترج جداً ووردها ابيض في نهاية طيب  
الرائحة يتخذ منه دهن كثير المنفعة . والتارنج معرب عن تارنك بالفارسية وهو  
الاحمر اللون
- ٦ ( بلغار ) بلدة موقعها في شمالي روسيا وهي شديدة البرد لا يكاد الثلج يقلع عن  
ارضها صيفاً ولا شتاء
- ٥ ( اتنها قصر الليل والنهار ) لا عجب في ذلك مع ما نعرفه من اختلاف وضع  
الارض في سيرها بنسبتها الى الشمس وهذا السبب هو بعينه السبب في طول  
النهار والليل مدة ستة اشهر في القطب الشمالي والقطب الجنوبي
- ٧٦ ( السلطان اوزبك خان ) هو السلطان محمد ملك الاتراك كان يملك على بلاد  
القرم والمجر وخوارزم في اواسط القرن الثامن من الهجرة وكان محمد اوزبك  
خان من ابناء جنكيز خان تولى جدوده على بلاد قرمان وكبشك التي هي اليوم  
قسم من بلاد روسيا واستقلوا بها حتى ظهرت دولة بني عثمان فضموها الى ممالكهم  
( ووصاتها في رمضان ) وذلك سنة ٧٣٤ من الهجرة ( ١٣٣٤ م )
- ١٢ ( ارض الظلمة ) كان العرب يسمون ما هو شمال بحر الخزر بدرجات ارض  
الظلمة لما يطرأ عليها من الظلمة مدة قسم من السنة
- ١١ ( ملك الهند ) كان اذ ذاك يملك على دهلي وما يجاورها من بلاد الهند ابو المجاهد  
محمد شاه بن غياث الدين طفلقو وهو التاسع عشر من عهد اول ملك اسلامي



صفحة سطر

- تولّى على الهند وكان ملكه من سنة ٧٢٥ - ٥٧٥٥ (١٣٢٥-١٣٥٤ م)
- ١٢ (ظهير الدين الزنجاني) كان من فقهاء المسلمين وعلماهم منقطعاً الى خدمة ملوك الهند تولّى القضاء مدة في دهلي وكانت وفاته سنة ٧٤٤ (١٣٤٣ م)
- ١٣ (الفتي كافور) هذا كان حاجباً وشر بداراً اي - قبلاً لملك الهند محمد بن طغلق توفى سنة ٥٧٤٣ (١٣٤٣ م)
- ١٤ (محمد الهروي) كان من بطانة ملك الهند محمد بن طغلق وولاً امرة الشيرة في دهلي توفى سنة ٧٤٤ (١٣٤٣ م)
- ١٦ (تلبت) هي قرية صغيرة في الهند تبعد عن دهلي مسافة فرسخين وثلاث
- ١٧ (أو ويانة) أو قرية في الهند على مسافة ستة فراسخ من دهلي. (ويانة) مدينة كبيرة ذات اسواق. كان الامر فيها لما مر بها ابن بطوطة للامبر مقنر ابن الداية
- كول) مدينة كبيرة بالهند حسنة في بسيط افتح تحوط بها البساتين بينا وبين دهلي ثلاثة عشر فرسخاً. (وجلاي) قرية كبيرة على مسافة سبعة اميال منها
- ١٣٩ ٢١١ (صدقنا الحملة عليهم) اي تشددنا في الهجوم عليهم
- ١٤٠ ٢ (كان اخر عهدي بهم) اي لم اعد اراهم مذكاً
- ١٠ (خبز ماش وهو الجلبان) الماش نبات يشبه الباقلي. (والجلبان) نوع منه قال ابن حنبل: هو من القطاني المأكول وله قضبان مربعة سباطية يندب على الارض وله ورق حوالي القضبان الى الطول مخنية على القضب. وله نوار الى الحمرة تخلفه مزود فيها حب مدور الى البياض وليس بصحيح التدوير حلو ويؤكل نيئاً في الربيع ثم يجفف ويطنج
- ١٤١ ٢١١ (اعطيتهم باهما لكي لا يأخذوه اصحابه في ان فررت) يريد انه اعطاه الكسبي كي يريصا اصحابه لئلا ينسبوه الى الرشوة فيقتلوه لاجلي
- ٥ (القنب) نبات ينفع به في ان يعمل منه حبال قوية. وله ورق شبيه بورق شجرة الران منتمن الرائحة وقضبانها طوال فارغة وبزره مستدير ويؤكل وهو صنفان برّي وبستاني
- ١٢ (اعطاني منيرة) المنيرة ثوب تنسج لحسته على نسيرين اي له طلعان وهو كذلك ابقى واصفق
- ١٧ (شجر ام غيلان والمدر) ام غيلان شجرة معروفة من عشاء البادية ذات

- اشواك. (والسدر) شجرة لها ورق عريض مدور دان من الارض وخشبها قضيف خفيف وليس له صمغ والذي ينبت منه في البر يسي الضال لها شوكة حجاب محدة وما ينبت على الانهار يسي الغبري وللصدر برمة ونبق وهو غرها ونبق الضال تسميه بعض العرب الدوم له رائحة طيبة يفوح في آكله
- ١ (قطن) نبات يقوم على ساق ثم يتفرع ويحمل كنافج تنفتح من شيء ابيض في خلالها يغرل وتنسج منه الثياب
- ٢ (الخروع) شجرة تكون بمقدار شجرة التين صغيرة ولها ورق رقيق شبيه بورق الدلب الا انه اكبر واشد ملامسة وسوادا. وساقها واغصانها مخرقة مثل القصب ولها ثرة في عنقيد والثمرة منها يعتصر الدهن المعروف بدهن الخروع يستعمل في اخلاط بعض المرام وجهه سهل للطن
- ٦ (عاليج الخردل) اي عنقيد. (والخردل) شجرة منها برّي ومنها بستاني له حب صغير جدا مقرح يوكل ويستعمل صادا لجذب الاخلاط والمادة بجزارتها يوتيا في العضو المضمد به وله قوة تحلل وتسخن وتلطف وتجذب
- ١٠ و٩ (طمس الله ابصارهم دوني) اي اعى الله ابصارهم فلم يروني
- ٣ (التجيل) هو الثيل والنجم والخير نبات معروف له اعضاء ذات عقد طعمه حلو مسخ وفيه شيء من الحرافة وله ورق طوال حادة الاطراف صلبة مثل ورق الصمغ يتلفه المواشي ويوكل ما دام طريا
- ٦ و٥ (بئر غير طوية) البئر الطوية هي المطلوبة بالكس والمينة باللبن والحجارة
- ١٣ (العكاز) عصا ذات زج في اسفلها. اصله من عكز توكا وعكز الرمح ركزة
- ١٨ (الارز) هو الرز نبات معروف له حب ابيض يعتدى به وهو عربي كانه اخذ من الأروز وهو الانقباض
- ٧ (اكثرت من ذلك) راجعت ذلك كثيرا
- ١٤ (هاتها) اي اعطينها وهات اسم فعل بمعنى اعط وهو يثنى ويجمع واصله آت قلبت الهمزة هاء
- ٦ (سنبل الجامدار) كان خصيا وساقيا للسلطان محمد بن طغلق مات غرقا في سفره الى الصين سنة ٧٢٣ هـ (١٣٢٢ م)
- ١٧ (البحر الحبشي) هو قسم البحر الاحمر المجاور لبلاد الحبشة وهو متصل ببحر الهند عند بوغاص باب المنذب

- صفحة سطر
- ١٨ = (بحر الصين والهند وفارس واليمن) كل هذه البحور في جنوب اسيا ما عدا اليمن فهو المعروف الان ببحر عمان
- ٧ ١٤٧ (البحر المعروف بلاروى) هذا البحر يمتد من مصب نهر الهندوس الى مدينة غوا. واسم لاروى مأخوذ عن قدماء الجغرافيين وكانوا يسمونه بحر لاريس
- ٨ و٧ = (لا يدرك غاباته) اي لا تعرف حدوده
- ١١ = (على قدر مهاب الرياح والسلامة) اي على حسب ما كانت الريح تهبه والركاب سالمين من اذى البحر
- ١٣ = (وفي عرض بحر الزنج) اي في سعة محتوي على بحر الزنج وبحر الزنج هو المعلوم ببلاد زنجبار في شرق افريقية وهي التي يسميها العرب ببلاد الزنج وهي واسعة واهلها سود ويسمون ايضا زنجبا جزائر في وسط هذه البحور لجاورتها ببلاد زنجبار
- ١٥ و١٤ = (بلاد الشعير) صنع على ساحل بحر الهند من ناحية بحر اليمن. قال الاصمعي: هو بين عدن وعمان. واليه ينسب العنبر الشعري
- ١٥ = (قضاة) هو ابن مالك بن حمير اليه انتسبت قبيلة قضاة وهو احد اجداد العرب من ابناء قحطان
- ١٧ = (اصحاب شعور وجهم) اي لهم شعور طوال مسترسلة على اكتافهم
- ١ ١٤٨ (التجب المهرية واليجاوية) نسبت الابل الى المهرة وهي قبيلة. وهي مهرة بن حيدان بن قضاة. (اما التجب الجياوية) فنسبت الى بجاوة ارض للتوسية ابل فارغة منسوبة الى الجياة وهم ام عظيمة بين العرب والحيش والتوبة
- ١١ = (جزائر تعرف بالرامني) وفي نسخة الرامين والرامتي. ولربما اراد بهذه الجزائر جزيرة صوماترا الكبيرة وتعرف ايضا عند اهلها بالرميني
- ١٢ = (قيصور) وفي نسخة فنصور وقيصور قال ابو الفداء: هي من جزائر بحر الشرق في جنوبي جزيرة جاوة التي ينسب اليها الكافور الفنصوري
- ١٤ = (البقم والخيزران) خشب شجره عظام وورقه كورق اللوز له ساق احمر واكثر وجوده في بلاد الهند وصنفته مشهورة. (اما الخيزران) فشجر هندي وهو اصناف منه اللدن اللين المعروف ومنه كسبر مجوف يبلغ الى غاية الكبر يصنع منه اهل الهند والصين الاواني والاطباق
- ١٦ = (جزائر التجمالوس) وفي نسخة التجمالوس. وهي جزيرة من الجزائر العروية



- ١٩ اليوم باسم جزائر الاندمان عند رأس السكايمار (جزائر ابرامان) وفي نسخة جزائر اندمان . وهذه الجزائر معروفة هي في غربي مملكة سيام في البحر المعروف ببحر بنكام
- ٣ (التواخذة) مفردها ناخذاة كلمة فارسية معربة ومعناها الملاح او رئيس السفينة
- ٤٣ (يتصل السحاب بما البحر فاذا اتصل غلا البحر) وهذا يسى الاعصار وذلك ان يرتفع ماء البحر شبه عمود الى السماء فيهلك منها لاقاه في مسيره . (اما الزوابع) التي يذكرها في ربيع صرصر كثيرا اما تنلف مدن الهند وهي المعروفة عند الافرنج بالسيكون
- ١٠٩ (بحر الكردنج) نظن ان هذا البحر هو جون سيام الكبير في شرق مملكة سيام
- ١٤ (بحر الصنف) نظن ان هذا البحر هو بحر الهند الصينية وهو بين جزيرة بورنيو ومملكة سيام وبحر الصين
- ≡ (فيه مملكة الميراج ملك الجزائر) هذه الصفة لا تصلح إلا لجزيرة بورنيو الشديدة الاتساع
- ١٦ (الافاويه) مفرده فوه وهي التوابل والاعصار ونوافج الطيب
- ١٨ (البساسة والقاقلة والكبابه) كلها من الاشجار العطرية . قال ابن البيطار ما ملخصه: البساسة قشر جوز بوا الذي يكون فوق القشرة الفليظة وهي لباسة وقشره الغليظ لا يصلح لشيء وثمره يصلح للطيب . واجود البساسة الحمراء وادناها السوداء تجلب من بلاد الهند وتطيب التكمية . (القاقلة) هو حب اكبر من التبغ يقابل له اقماع وقشر وفي داخله حب صغير مربع طيب الرائحة ذو دسم اغبر يؤتى به من ارض اليمن والهند وهو حريف يجذي اللسان . ومنه شكل صغير . اما (الكبابه) فهي مثل الفلفل ولها اذنان وادرافها ولونها اصهب . وللكابابة عيدان طوال دقات فيها تنبت الحبوب العطرية وهو دون الدار صيني في عطريته
- ٢٠١ (مخزمو الآذان) اي اذانهم قد طلق فيها الخرامة وهي حلقة من شعر
- ٨ (بلاد السبلي) نظن انها جزائر الفيايين
- ١٢ (من ولد عامر) عامر هذا هو ابن منذر بن نزار ابو القبائل العربية
- ١٤ (الصغد) كورة كبيرة قصبها سمرقند . وهي قرى متصلة خلال اشجار



وبساتين من سمرقند الى قريب من بخارى لا تبين القرية حتى تأتيها لانفاق  
الاشجار بها وهي من اطيب ارض الله غزيرة الانهار متجاوبة الاطيار. واصعد  
في الاصل اسم للوادي والنهر الذي منه تشرب هذه النواحي . ومبدأه من ارض  
الترك

١٥ ( التوشادر ) لفظة فارسية معربة هي مادة صلبة بيضاء حامضة الطعم منها

معدنية ومنها مصنوعة واجودها المعروفة بالسكافي وهو صاف بلوري والتوشادر  
هو من الاملاح التي يدخلها الامونياك اي تركيب الازوت بالهيدروجين

١٩ ( صار الى ما هنالك ) اي اتى ذلك المكان حيث فيه التوشادر . ( وما ) هي

الموصولة وهنالك متعلقة بصاتها

١٥١ ٣٠٢ ( يرغيم في الاجرة النفسة ) اي يطعمهم فيها

٦ ( خوفان يُتبع ) اي لئلا يصبه الثلج فتتراخي اعضاؤه . وفي نسخة خوفان يلح

اي يهجز ويعيا . ( وكرب الوادي ) اي مضيقه المخنطر

١٥٢ ١ ( المنصورة ) مدينة كبيرة هي قبة بلاد السند كثيرة الخيرات كان اسمها قديماً

تمناباذ فلما دخلها منصور بن جمهور عامل بني أمية اصلمها وبني خراها فسبت

باسم . وفي اهلها مروءة وصلاح ودين وتجارة وشريم من نهر يقال له مهران

وهي شديدة الحر

المولتان) قال الاصطخري : المولتان مدينة بقدر نصف المنصورة خصبة عليها

حصن منيع فتمت بأول الاسلام فتحها محمد بن القاسم بن ابي عقيل في زمان

الوليد

٦ ( قصة السندباد البحري ) قد سبق لنا ان هذه الحكاية مختلفة لاصحة لها كما

وان اسم صاحبها لا اثر له في التاريخ . اما انشاؤها فمبني شيء من السنين

والهولة مع شيء من الركافة . فقد قيل انها نقلت عن اللغة الهندية وضمت

في بعض النسخ الى كتاب الف ليلة وليلة . واما ما ذكر فيها من عجائب البر

والبحر فليس هو بعيداً عن التصديق بعدما قرره السياح المحدثون من غريب

احوال تلك البلاد الصحيحة

٦٥٠ ( انتهاب المرات ) اي الاستمتاع بها حيناً وجدها

١٢٠١١ ( ما فيها ديار ولا نافع نار ) هذه كناية عن خلوها من السكان . والديار تستعمل

بمعنى احد ولا ترد الا بعد النبي واصلمها ديوار قلبت الواو ياء ثم ادغمت

( طير الرخ ) طائر كبير أكثر العرب من ذكره فخر جوا عن حدود التصديق .  
والصحيح أنه نوع من العقاب لا شبيه له في عظمه قيل ان طول جناحيه نحو  
ثلاثة عشر قدماً ويسميه العرب ايضاً رخمة . واصحاب علم الطبيعة يسمونه  
الكندر

( انا لله وانا اليه راجعون ) ورد هذا في القرآن في سورة البقرة  
( الماس ) حجر من الحجارة الكريمة من خواصه انه لا يرى حجراً الأ هشمة واذا الخ  
به عليه كره ولا تعمل فيه النار ولا الحديد وانما يكره الرصاص . وقد يسمق  
هذا الحجر بالرصاص ثم يعمل بعميقه على اطراف المثاقب من الحديد ويثقب به  
الاجار والياقوت والدر . والماس انواع منه الهندي ولونه الى الياض وعظمه  
في قدر باقلاة وربما كان في قدر الجوزة الا ان هذا قليل الوجود . ولونه  
قريب من لون جيد النوشادر الصافي يتخذ منه الملوك الفصوص والحواتم والثاني  
هو المقدوني لونه شبيه بالذي قبله الا انه اكبر منه عظماً وقدرًا ومنه المعروف  
بالحديدي لان لونه شبيه بلون الحديد وهو اثقل يوجد في ارض اليمن .  
والماس اذا جملة الف قطعة كان جميع قطاعه مثلثاً وكلما كان حجمة اكبر  
كان اقوى فعلاً . وقد ثبت عند العلماء المحدثين ان الماس هو نوع من  
الكربون فهو اخو الفحم او يكون الكربون ذاته اذ انه صالقه <sup>تتباير</sup>

( الكركند ) هو الكركدن الموصوف في هذا الجزء صفحة ١٨١  
( الابنوس ) شجرة كقطعة حجر على رأسها نبت اخضر وخشبها صلب جداً يشبه  
في ملاسته قرناً محكوكاً لا يكاد يطفو على وجه الماء بل يرسب وهو اشبه خشب  
بالحجر . واذا وضع على الحجر فاحت منه رائحة طيبة واقوى ما يكون منه الحبشي  
وقد يكون ايضاً منه ببلد الهند صنفت فيه عروق لونها ابيض وعروق لونها  
ياقوتي

( ايران ) الصفة العظيمة واليت الطويل وهو فارسي . اصلها اوان ابدلت الواو  
ياء لسكونها بعد كسرة ج ابوانات واواوين

( كلكات ) واحدا الكلك فارسية وهي الواح ترض الى بعضها وتحمل الاحمال  
وتقطع بها الاثمار ويسى ايضاً الطوف وربما تكون الكلكات ظروفاً  
منفوخة

( اخذ الباب في وجهه ) اي طلب الباب لا يلوي يميناً او شمالاً

- صفحة سطر
- ١٨ ( فلما ان ظفرونا ) ان تراد بعد لما
- ١ ١٦٣ ( جزيرة السلامط ) لا ذكر لها في كتب نعوت البلدان
- ٣ ١٦٥ ( السنبل ) هو التاردين والسنبل شجيرة صغيرة لها ورق طويل لونه الى الشقرة ما هو . وزهره اصفر وانما يستعمل منه ساقه واصله فقط وهو بيت طيب الرائحة جداً له سنبله صغيرة تحقِّف اللسان وتطيب النكهة وهو ثلاث اصناف هندي وروي وسوري واجود ما يكون من السوري ما كان حديثاً خفيفاً وافر الحبة اشقر طيب الرائحة
- ٨ ١٦٦ ( الدارصيني ) معناه بالفارسية شجر الصين نبات هو اصناف كثيرة له ميدان دقاق شبيهة بانابيب قصب السباخ الا انها مشقوقة طولاً غير ملتصقة ولا متصلة وانصافه قريبة بعضها من بعض وهو احمر اللون رائحته ذكية عطرة وفي طعمه حدة وحرارة مع حلالة يسيرة . ومن اصناف الدارصيني القرقة تشبه في اصله وكثرة منافع لكن طيب رائحتها اقل بكثير من طيب رائحة الدارصيني ( البتة ) القطعة من بت الامر بتاً اذا امضاه وفصله . وهي مصدر منصوب على المفعولية المطلقة بفعل مقدر وزيد عليها تاء في اخرها للمبالغة وال التعريف في اولها تدل على الجنس
- ٩ ( الاملاح والزجاجات ) الاملاح ما اشبه الملح من الاجسام الرخوة في يابسه وانحلاله وانما الكيماويون المحدثون فقد سموها ملحاً ما تركب من عنصرين معدني وشبيه بالمعدني مع امتزاج كليهما بجامع الاوكسيجين . فلي هذا البناء تخم ان الملح المعروف بين العامة ليس بملح على اصطلاح الكيماويين اذ تركب من عنصرين وهما السوديوم والكلور لم يدخلها شيء من الاوكسيجين . وانما ( الزجاجات ) فهي بناء على هذا الوضع من الاملاح وهي حمرة كجب من معدن وشبه معدن هما الكبريت والتماس او ما يقوم مقام التماس مع امتزاج كليهما بالاوكسيجين باختلاف الكم والكيف . والزجاجات كثيرة الالوان بحسب ما يدخلها من المعادن كالتماس والحديد والتوتيا
- ١٠ و ٩ ( منها ما هو نبات كالمرجان ) قد ثبت ضد علماء الطبيعة ان المرجان ليس بنبات محض وانما له شيء من خواص الحيوان فادرجوه في سلك ما توسط بين النبات والحيوان
- ١١ و ١٠ ( منها ما هو متولد في الهواء كالرجوم ) يريد انها تسقط من الجو . والرجوم هي



التبايزك وهي اجساد مختلفة اللون والشكل تسقط الى الارض . واما صدرها فلم تنفق عليه آراء العلماء فمنهم من ذهب الى انها مواد تغذفها براكين القمر . ومنهم من زعم انها نجوم في غاية الصغر تنهب بمرورها في اثر الارض لشدة سيرها فتارة تجذبها الارض فتسقط وتارة تسم سيرها على ما كانت . ومن العلماء المحدثين من ارتأى انها اقسام من النجوم المذبذبة متبددة في الجوف اذا ما تلاقت بفلك الارض التهب

١٣ (المغناطيس) قال ابن البيطار: هو الحجر الذي يجذب الحديد واجوده ما كان قوي الجذب لازوردي اللون كثيفاً ليس بمفرط الثقل واذا مسك بالكف نفع من وجع اليبدين والرجلين ونفع من الكزاز (اه) . واما تركيبه فهو يدخله اربعة اقسام من الاوكسيجين ممزوجة بثلاثة اقسام من الحديد . والمغناطيس كثير الوجود في الطبيعة ومعادنه وافرة في بلاد اسوج ونروج . ومن اراد ان ينال من المغناطيس شيئاً فحسبه ان يدخل في النار حديداً محسناً فانه يستحيل الى مغناطيس بجميع خواصه . وقد اثبت العلامة امير الافرنسي ان المغناطيس لا يختلف عن الكهرباء شيئاً وانما التسمغنط يفرز القطبين اي القطب السلي والقطب الايجابي عن بعضهما . والمغناطيس لفظ معرب عن الرومية

١٥ (السنباذج) هو حجر المسن معرب . قال في المفردات : هو حجر كأنه يجتمع من رمل خشن ويكون منه حجارة متجسدة كبار وصغار . وخصوصيته انه اذا سحق فانسحق كان اكثر عملانه اذا كان على تخشيشه . ويأكل كل اجسام الاحجار اذا حكّت به يابساً ومرطباً بالماء وهو مرطب بالماء اكثر فعلاً . وفيه جلاء شديد كثيراً ما يستعمله الخراطون والنقاشون ويتخذ لتقبة الاسنان ويستعمل في الادوية المحرقة

٧ ١٦٧ (سبا للجمائر) سبي تشبه مثل وزناً ومعنى واصله سوي وما زائدة وهو متعلق بما سبق (يقوي الاعصاب) . وكثيراً ما يقع بعد سبا اسم مرفوع على الابتداء بناء على اعراب ما موصولة . او منصوباً على تقدير اعني او على انه تمييز (مدينة بريكي) هي مدينة صغيرة . بجوار بحر الروم من اعمال اسيا الصغرى كان يملك عليها في اواسط القرن الرابع عشر للمسيح لما دخلها ابن بطوطة السلطان محمد بن ايدن التركي

- ١٣ = (القططار) هو من الاوزان التي اختلف الكتّاب في تقديرها فهم من قال ان القططار يعون اوقية ذهباً ومنهم من ارتأى انه الف ومائتا اوقية اودرم او الف دينار واتناظن ان وزنه اختلف مع اختلاف الازمان . وكثيراً ما يقدره الاقدمون من الافرنج بمقدار خمسين الف غرام . والقططار في الشام مائة رطل (القار) ويسمى الفير هو من الاجسام الشديدة السواد ينبع من عيون معدنية فيجمد . وهو اشكال مختلفة واكثر وجوده في بحيرة لوط في بقعة الاردن ينبع في قعر البحيرة ثم يطفو على وجه الماء . وهو يشبه النفط (اي كاز البترول) في تركيبه الكيماوي وهو مركب من الهيدروجين والكربون
- ١٧ = (الخلب) هو الحاضرة الموجودة في سُتْدَقَمَلت المياه القالقة ويتكون على الحجارة والحزف الذي يقرب من البحر وهو رقيق شبيه في رفته بالشعر وليس له ساق . وانواعه كثيرة لا تكاد تحصى
- ٣ ١٦٨ (الكوفة) بلدة مشهورة من سواد العراق سميت الكوفة لاستدارة بناها من الكوفان وهي الرملة المستديرة او لاجتماع الناس من قولهم : تكوَّف الرمل اذا ركب بعضه . واما قصرها واوليته فكان ايام عمر بن الخطاب في السنة التي مُصرت فيها البصرة وهي سنة ١٧هـ (٦٣٩ م) . والكوفة في القدر ك نصف بغداد على شعبة من الفرات فيها قبر علي بن ابي طالب وخرج منها جماعة من العلماء لاسيا علماء الصرف والنحو لهم فيهما مذاهب انفردوا فيها دون البصريين . وقد استولى الخراب في زماننا على الكوفة بسبب ايدي العدوان التي امتدت اليها وفسادها من العرب المجاورين لها فانهم يقطعون طريقها ولا سور عليها وبنائها بالاجر
- ٧ = (بلاد بربر) هي بلاد بين بلاد الحبش والزيج واليمن على ساحل بحر اليمن والزيج واهلها سودان جداً وهم بوادٍ معيشتهم بصيد الوحش يرعونها بسهام مسممة يتخذون سمها من طنج حشيشة تشبه الحَبَّازَى . وفي بلادهم وحوش غريبة لا توجد في غيرها منها الزرافة والبيبر وغير ذلك وربما وجد في ساحل العنبر . وقد يسمون ايضاً بلاد بربر مجموع البلاد التي يسكنها قبائل كثيرة من قدماء سكّان افريقية في جبال المغرب اولها برقة ثم الى آخر المغرب والبحر المحيط وفي الجنوب الى بلاد السودان وينسب كل موضع الى القبيلة التي تترله . وقد اختلفت الآراء في اصل نسبهم ولهم فضائل منها انهم يكرمون الضيف ويطعمون المارة . وكانوا يدينون قديماً بالانصرانية لهم منها الى الآن
- ٧ =
- ١٠ =

- بعض رسومها وعوائدها
- ١٣ و ١٤ (اذا رآه الخوت المعروف بالتال - ابتاعه) قد قدمنا ان العنبر هو من فضولات الاوال فلا صحة اذا لما ذكره المسعودي من ابتلاع الاوال العنبر. وانما العنبر يتكوّن في بطن الاوال حتى يقذفه فيجمد ويطفو على وجه الماء فيرميه البحر الى الساحل
- ١٤ (التال) كذا في النسخة التي اخذنا عنها وفي نسخة اخرى الاوال وهذا نظنه اصحّ والاول من اكبر الحيتان جسماً يبلغ نحواً من ثمانية عشر او عشرين متراً. وعظامه يعمل منها البنكات والواقي الغريبة الشكل كما يشتغل عاج الفيل ومن لحمها يتخذ الدهن الوافر الكبير الثمن
- ١ ١٦٩ (مدينة تليدا) مدينة من بلاد السودان لها الدور المبنية بالحجارة الحمر والمياه المعدنية تجري على معادن النحاس فيتغير طعمها ولونها بذلك. ولازرع للمدينة الاّ ايسير من القمح وليس لاهلها شغل غير التجارة يسافرون كل عام الى مصر ولهم رفاهية وسعة حال ويتفاخرون بكثرة العبيد والخدم
- ٨ (الذرة) هو من جنس الحبوب يزرع فيقوم على ساق اغلظ من ساق المنظفة والشعير بكثير وورقه اغلظ واعرض من ورقها واجوده الابيض الرزين
- ٩ (كوبر) بلدة من بلاد السودان
- ١٣ (خط الاستواء) خط وهمي بشكل دائرة يدور بسطح الارض فيقسمها الى قسمين شمالي وجنوبي
- ١٥ (الياقوت البهرمان) يريد بالبهرمان الياقوت العسفرى السلون . والبهرمان فارسيّة معرّبة وهو نوع من نبات العسفر (كنكار) حاضرة جزيرة سيلان وبنافها في خندق بين جبلين على خور كبير يسمى خور الياقوت
- ٧ ١٧٠ (الاسورة والملاخيل) حلي الايدي والارجل مفردهما سوار وخلخال
- ٨ (الفيل الابيض) كانت عادة الملوك بعض جزائر الهند ان يتخذوا لهم فيلة بيضاً وكانوا يباهون بها ويتفاخرون . ولم يزل بعضهم الى هذه العادة الى اليوم
- ٩ (السكرجة) الصحفة معرّبة عن الفارسيّة
- ١ ١٧١ (انشقاق) وجذباقوة الخ) قد كان قدماء الطبيعيين يظنون ان النبات لا يقتدي الاّ من الارض وقد اثبت الآن علماء الكيمياء ان النبات يقتدي ايضاً باوراقه



فيجذب اليه ما كان في الجو من الحامض الكربونيك فيحمله ويتخذ ما فيه من  
الكربون ويدع الاكسيجين . وهذا من لطيف صنع الباري تعالى فانه لو لاذلك  
التحليل لفسد الهواء من الحامض الكربونيك الذي يخرج من تنفس كل  
حيوان

( خوارزم ) اسم لبلدة متمعة فصبتها مدينة باسمها تسمى ايضا الجرجانية . قيل  
ان اول من سكن بقاعها قوم نفاهم بعض الملوك هنالك فعمروا دورا وقصورا  
وكثروا وتنافسوا في البناء فبنوا قرى ومدنا . وتسامع بهم من يقاربهم من اهل  
خراسان فجاؤا وساكنوهم فكثروا وعزوا فصارت ولاية حسنة عامرة متصلة  
العمارة متقاربة القرى قل ما يقع النظر في رسالتها على موضع لا عمارة فيه . هذا  
مع كثرة الشجر والغالب عليه شجر التوت لاحتياجهم اليه لطعم دود الابرص  
والشتاء عندهم شديد جدا يجمد جميعون نهرهم فتذهب عليه القوافل والعجول  
الموقرة . والغالب على خلق اهلها الطول والاضخامة وفي رؤوسهم عرض ولحم  
جبهات واسعة وهم علماء فقهاء اذكياء اغنياء وفي طباعهم اخلاق الترك وفيهم  
جلد وقوة

( الشريحة والتين المالقي ) الشريحة القطعة من اللحم المقدد . ( والتين المالقي ) نسب  
الى مالقة مدينة كبيرة في بلاد الاندلس على ساحل بحر المجاز قرب جبل  
طارق يكثر اليها قصد المراكب والتجار وهي مشهورة بجودة الاثمار  
( الفقيه عبد الملك ) لم نستدل على ذكره في التراجم فان كثيرين من الفقهاء  
تسموا بهذا الاسم

( اهل اللامس ) اللامس بلدة في اوساط بلاد السودان  
( ابو الفضل البغدادي ) هو احد الامراء الذين كانوا يقومون في خدمة  
المباسبين توفي في اواسط القرن السابع من الهجرة في بغداد  
( الكتآن ) قال ابن دريد : هو عربي وسعي بذلك لانه يكنى اي يسود اذا  
التي بعضه على بعض . والكتآن نبات يزرع بمصر وما جاور النيل من البقاع .  
بزره يعتصر ويستصبح به وتنسج منه الثياب ومن عيدانه تقتل الحبال  
والخيوط وزهره ازرق صغير

( العليق ) نبات معروف له ورق مشاكل لورق الورد في خضرته وشكله  
وخشونته وله ثم شبيه بشمر التوت في طعم قابض

- ١٤ (الفوفل) هو نخلة مثل نخلة التارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل امثال التمر. ويسمى ثمره الكوتل قدره قدر جوزبوا ولونه شبيه بلونه. ومنه اسود ومنه احمر وفيه تشنج وفي طعمه شيء من حرارة ويسبر من مرارة بارد شديد القبض مقر للاعضاء ينفع الاورام الحارة الغايظة طلاءً ويطيب التكمية
- ١٩ (البلوط) هو الدوم شجر كبير جميل المنظر له ثمر يوه كل وقشره كسبير النفع يدبغ به. وخشبه متين تعسر به البيوت فيصبر على الزمان وهو اجناس ومنه السديان والملول
- ٥ ١٧٢ (ما كان بقائلة) قافلة بلدة صغيرة في جزيرة جاوة اليها نسب العود القاقلي. ومثله القماري نسب الى بلدة قمار في الجزيرة ذاتها
- ٦ (الجاوة) جزيرة كبيرة من جزائر ماليزيا فيها بلاد واسعة لا تقطع الا بمسيرة ايام وفيها الافاويه العطرة والعود الطيب. وعدد سكانها نحو من ستة عشر الف وعاصمتها باتافيا
- ٧ (العطاس) شكل من العود الهندي معروف بصلابته
- ١٠ (اشجار عادية) اي قديمة نسبة الى عاد
- ١١ و١٠ (هي بلاد الكفار اكثر منها بلاد الاسلام) ببلاد جار وبرور متعلقة بجال محذوفة. واكثر خبر. ببلاد الاسلام متعلقة بجال اخرى محذوفة. والتقدير هي كائنة ببلاد الاسلام اكثر منها كائنة ببلاد الكفار
- ١٣ و١٢ (ثمر القرنفل هو جوزبوا) ان ذلك ليس بصحيح وان ابن بطوطة لم يفرق بين شجرة القرنفل وشجرة جوزبوا وكلاهما له ثمر خاص به
- ٧ ١٧٢ (الخرشف) هو نبات معروف له اوراق كبار ذات شوك على حرفها يشبه ثمره ثمر الصنوبر توكل منه اطرافه وهو معروف في عصرنا بالاراضي شوكي (شجر عمان) مر ذكره
- ١٢ (الاس) قال ابن بطار: نبات ذو خضرة دائمة يسوحي يكون عظيمًا وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وثمره سوداء اذا انبتت تحلو وفيها مع ذلك علقمة. وهو شديد الخضرة يميل الى السواد. ويسمى في الشام الخنبلاس
- ١٥ (الفتق) شجرة تشبه الصنوبر اكثر ما تكون في بلاد الشام لها ثمر لطيفة خضراء في قشرة خفيفة يشتعل خشبها في النار وان كان ندياً لفرط دهنيته بخلاف غيره من الاخشاب

صفحة سطر

- ١٨ = ( الخليج القسطنطيني ) هو البوغاص المعروف بالبوسفور الفاصل ارض اوروا عن اسيا
- ٧ ١٧٥ ( جزائر ذبية المهمل ) هي الجزائر المعروفة بالمديف في بحر الهند غربي جزيرة سيلان . قال ابن بطوطة : هذه الجزائر احدى عجائب الدنيا هي نحو التي جزيرة ويكون منها مائة فما دونها مستديرة كالحلقة لها مدخل كالباب لا تدخل المراكب الا منه واذا وصل المركب الى احداها فلا بد له من دليل من اهله يسير به الى سائر الجزائر وهي من التقارب بحيث تظهر رؤوس التخل التي باحداها عند الخروج من الاخرى فان اخطأ المركب سنها لم يمكنه دخولها وحملته الرج الى المعبر ( كورندل ) او سيلان . واهلها مسلمون وهذه الجزائر لا زرع بها وانما اكل اهلهما سمك يسونه قلب الماس لحمه احمر لا زفر له
- ١٣ = ( الاجاص ) اهل الشام يسونه الخوخ وهو صنفان اسود وايض والايض هو الشاهلوج معناها بالفارسية سلطان الاجاص . واجود الاجاص الكبير الرخو اللحم منه في بلاد ارمينيا والشام وهو صادق الحلاوة
- ٦٥ ١٧٦ ( اعد المولدات عن الامهات ) يريد ان الحيوان اعد انكثات عن الاجساد البسيطة او الاركان التي زعم الاقدمون انها اربعة الماء والارض والهواء والنار . واما الآن فنعرف ان الاجسام البسيطة غير هذه وهي كثيرة . واما الحيوان فهو مركب من حيوية جسده من اربعة اجسام بسيطة هي الكربون والهيدروجين والاكسجين والازوت . وليس بينه وبين النبات كبير اختلاف من هذا القبيل الا ان الحيوان يدخله الازوت وهو قليل في النبات
- ١١ = ( الذباب والبعوض والديدان ) الذباب هنا هو المعروف . قال ابن نبتة : الذباب في اللغة يقع على المعروف من الحشرات وعلى الخل والزنايزر ونحوها وفي الحديث : كل ذباب في النار الا النحلة . وسي ذباب العين ذباباً الشهد به او لتظاير شعاعه مثل طيران الذباب وبه يضرب المثل في الوقوع بالشراب فيقال اوقع من ذباب على شراب . ( والبعوض ) هو البرغش ( اطلب وصفه في القسم الثالث من نخب الملح صفحة ١٠٨ و ١٠٩ ) . ( والديدان ) ح دود من صغار الحشرات وانواعه لا تحصى



- ١٧ ٤ (الدميري) هو الكمال الدميري محمد بن موسى بن عيسى لازم البهاء السبكي وتخرج به وبالاسنوي وغيرها وسع عن العرضي وغيرها ومهر في الادب ودرس الحديث بقبة بيبرس. وله تصانيف منها شرح المنهاج والمنظومة الكبرى وحياة الحيوان وهو كتاب كبير نافع واشتهرت عنه كرامات واخبار صلاحية مات سنة ٨٠٨ (١٤١٠ م)
- ٩ (البير) قال الدميري والقزويني وغيرها: البير ضرب من السباع هندي عدوه كالريح اقوى من الاسد ينه و بين الاسد والنمر معاداة فاذا قصد البير النمر فالاسد يعاون النمر. واذا رمي البير استكلب وعند ذلك خافه ككل شي وقيل ان اجراءه اذا اصطيدت صغارا تربى وتأنس بالانس
- ١٦ (البراغيث) اطلب وصفها في القسم الثالث من نخب الملح صفحة ١٠٨
- ١٧ ١ (خليج النيل) النيل خلبان كثيرة وانما اراد الخليج الذي يجاور مدينة ملبي في بلاد السودان. واما النيل فهو نهر مصر الكبير وصفه عبد اللطيف البغدادي واحسن وصفه (اطلب صفحة ٣٠ من القسم الثالث من نخب الملح)
- ٣ (ابو بكر بن يعقوب) هو احد التجار المسلمين كان دخل بلاد السودان للتجارة نحو سنة ٧٢٣هـ (١٣٥٢ م)
- ٧ (تبتكتو) هي عاصمة بلاد السودان بينها وبين النيل بضعة اميال يعبد اهلها الاصنام ويحجون اليها عدد سكانها خمسة عشر الف نفس (كوكو) مدينة على ضفة النيل من احسن مدن السودان واكبرها واخصبها فيها الارز الكثير وتعامل اهلها في البيع والشراء بالودع
- ١٧٨ ٨ (المن) وزن بقدر مائة وثمانين مثقالاً شرعاً ومائتين وثمانين مثقالاً عرفاج امنان
- ١٣ (البق) هو البعوض وكثيراً ما يأتي بمعنى الفسafs وهي الدويبة الصغيرة المعروفة الشديدة النتن اذا شممت رائحة الآدمي حاولت على لسعه وامتنصاص دمه. تتولد في الحشب والقروش
- ١٨ ١٣ (فارس) قال ياقوت: ولاية واسعة واقليم فسيح اول حدودها من جهة العراق ارجان ومن جهة كرمان السيرجان ومن جهة ساحل بحر الهند سيراف ومن جهة السند مكران. وفي هذه الولاية من امهات المدن المشهورة غير قليل وقصبتها شيراز (وهي اليوم طهران). وكانت ارض فارس قديماً

قبل الاسلام ما بين نهر بلخ الى منقطع اذربيجان وارمينية الفارسية الى  
الفرات الى برية العرب الى عمان ومكران والى كابل وطخارستان. وفارس  
خمس كور اصطخر. وسابور. وازدشير خرة. ودارا بجرد. وارجان. وفتح  
فارس للاسلام كان بدوؤه على يد عرفة بن هرة البارقي واتم فتحها الحكم بن  
ابي العاص في ايام عمر وعثمان. وبنواحي فارس كثير من احياء الاكراد  
يتجمعون المراعي في الشتاء والصيف على مذاهب العرب. وبفارس من  
الانهار الكبار التي تحمل السفن منها نهر طاب ونهر سيرين ولها بجرها المشهور  
وتحيرات كبيرة. ولها قلاع حريزة في الجبال والمدن منها ما لا يمكن فتحه  
الته بوجه من الوجوه منها قلعة ابن عمارة وقلعة الحضرة وغير ذلك قبل ان  
عدد قلاعها يبلغ خمسة الاف قلعة (مخلص عن ياقوت)

- ١٨١ = (العراقان) الكوفة والبصرة وقد يأتي بمعنى عراق العجم وعراق العرب  
٢ = (الكركدن) ويسى الكركند وهو نوعان منه ذو القرن الواحد وهو الموصوف  
هنا ومنه ذو قرنين وهو خيل البحر وقد سبق وصفه لابن بطوطة  
٦ = (من لدن رجله) لدن ظرف مكان بمعنى عند مثل لدى لا يستعمل كلاهما الا  
في الحاضر يقال: لدنه مال اذا كان حاضراً ومثله لديه مال. ولدن تسير عن  
لدى باحكام منها ان لدن تحمل محل ابتداء الغاية وتجر بمن نحو جئت من لدنه  
وهذا لا يصح في لدى  
١٢ = (بلاد رهمي) وفي نسخة رهمي هي من ممالك الهند وكانت تسمى قديماً بلاد  
فيسابور  
= (الودع) قال ابن البيطار: هي مناقف صغار تخرج من البحر يزين بها  
الاكابل وهي بيضاء في بطونها مشق كمشق النواة وهي جوفاء في داخلها دودة  
كلمة قال آخر: هي صنف من الحمار يشبه الحظرون الا انه اكبر وخزفه اصلب  
١٥ ١٨٢ (ارمينية) صقع عظيم واسع وهما ارمينيتان الكبرى والصغرى وحدهما من  
برذعة الى باب الابواب ومن جهة الغرب الى بلاد الروم وجرها. وارمينية  
من اخصب بلاد الله ولها المدن الامهات منها امانية وطوقات وطرابزند  
والنجرة وارزن الروم وقبصارية وغير ذلك. وقد ضبط الروس من بلادها  
قسماً وافراً كقفليس وفان وغيرهما. فصارت تقسم اليوم ارمينية الى ارمينية  
روسية عاصمتها ارفان وارمينية تركية فصبتها ارزروم

١٨ و٣ (الباشق والشاهين والبيدق) كلها من انواع الباز الا ان الباشق اصغرها يصطاد صفار الطير . واما (الشاهين) فهو من جنس الصقر وهو ابرد منه وابس مزاجاً وحركته من العلو الى اسفل شديدة فينقض على صيده انقضاضاً من غير تحويم وعندة جبن وفتور وهو مع ذلك شديد الضراوة على الصيد . والمحمود من صفاته ان يكون عظيم الهامة واسع العينين رحب الصدر ممتليء الزور عريض الوسط جلد الخنذين قصير الساقين قليل الريش رقيق الذنب . فاذا كان كذلك صاد الكركي وغيره . (والبيدق) يشبه الشاهين الا انه اصغر منه جسماً

١٣ و١٢ (الرواعب والمراعيش والشذاد والقلاب والمنسوب) ليس بين هذه الاجناس كبير اختلاف . (فالرواعب) حمام ينسب الى راعب من بلاد العرب . (والمراعيش) مفردة البرعش نوع من الحمام ابيض يملق في الهواء كثير الريش . (والشذاد) وفي نسخة الشذاد نوع من الحمام ياوي الى البراري . (والقلاب والمنسوب) ما اتخذ من الحمام لحمل الاخبار

١٦ (سباع الطير) انما اراد جوارح الطير وما يصطاد منها  
١ و١٨ (دون العصفور) اي غير العصفور . ودون ظرف مكان مثل عند لكنه بدل على دنو وانحطاط ثم استعمل في كل تجاوز حد وجاء بمعنى غير فيقال : لا تعبد من دونه الها اي غيره . ودون الثبراسد اي قبل وصوله ودون رجلك اي تحتها . وهذا دون ذلك اي اقرب منه . وشيء من دون بالتوين اي حقير ساقط . ودونكه اي خذه اسم فعل

٦ (السنونو) لفظه معربة اذ ليس في العربية اسم معرب بالحركة آخره واو بعد ضمة

١٩ (التحل) اطلب وصفها في القسم الثالث من نخب الملح صفحة ١١٢ و١١٣  
٦ و١٨ (الملوخية) قال عبد اللطيف البغدادي : هي الحجازي البستاني . والمخطي ايضاً نوع من الحجازي البري والملوخية اشدمالية ورطوبية من الحجازي تزرع في المباقل ويطلع بها اللحم وهي كثيرة اللعابية والملوخية رديئة للعدة لكنها تسكن الحرارة . وتزرع بمصر وبالشام قليلاً

١٥ (العراق) هي بلاد واسعة من العرب سميت عراقاً لانه دنا من البحر وسفل عن نجد أخذ من عراق القرية وهو الحرز الذي في اسفلها . قال الخليل : العراق شاطي البحر سي به لانه على شاطي دجلة والفرات مداً حتى يتصل



بالبحر على طوليه . وقيل انه تعريب ايران بالفارسية . وها عراقان عراق العرب المقصود بالعراق وعراق العجم وهو بين كردستان واراض كرمان واذربيجان في شرق عراق العرب وشماله . قال ياقوت : والمسراق اعدل ارض الله هواً واصحبها مزاجاً وماء . ولاهلها العقول الصحيحة والاراء الراجحة والشائيل الطريفة والبراة في كل صناعة مع اعتدال الاعضاء واستواء الاخلاط وسمره الالوان ( سيراف والبحرين ) سيراف مدينة جليسة على ساحل بحر فارس كانت قديماً فرضة الهند في لحف جبل عال جداً . وقيل ان ليس بها شيء من المأكول والمشروب الا ما يحمل اليها من البلدان . وبنائهم بالساج وابنتهم طبقات وهي على شفير البحر مشتبكة البناء كثيرة الامل . اما ( البحرين ) فاسم جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصري وعمان تبعد عنها مسيرة ايام . وسببت البحرين لان في ناحية قراها بحيرة راكدة الماء كبيرة والبحر من جنبها الآخر وكان فتحها في اوائل الاسلام على يد العلاء بن عبدالله الحضرمي

٩ ١٨٦

( في خور راكد ) اي في جونة هادية الماء

١٠ ( شهر ابريل ومايه ) هذه من اماء الشهور الرومية

١٢ ( القطيف ) مدينة بالبحرين من قصباتها وكانت قديماً اسماً لكورة هناك قلب عليها

الان اسم هذه المدينة

١٣ ( القيلم وهي السلخفة ) قيل القيلم هو ذكر السلاحف وان الذي يتزل منه البحر

هو اللجأة لكن ابن بطوطة لم يفرق بينهما . وسلخفة البحر تعظم حتى تبلغ النهاية في

الكبر

٧ ١٨٧ ( الرناد ) هذا النوع من السمك قد جعل فيه الباري شيئاً من قوة الكبرياء

وخواصها فاذا لمس حوائناً ما فيصيبه من الردة وتشنج الاعضاء ما يصيبه اذا

لمس الآلات الكبر بانيه

٥ ١٨٨

( الشام ) وتهمز . اطلب وصفها في الاول من المجاني في صفحة ٢٢٧ . واما اسمها فقيل

في اشتقاقه وجهان يجوز ان يكون مأخوذاً من اليد الشومي وهي اليسرى لان

قوماً من كنعان بن حام خرجوا عند التفريق فشقوا اي اخذوا ذات الشمال

ويجوز ان يكون فعلاً من الشوم . قال ابو القاسم : الشام جمع شامة سميت

بذلك لكثرة قراها وتداني بعضها من بعض فشبهت بالشامات . وقال غيرهم :

سميت بسام بن نوح وذلك انه اول من ترلها فجعلت السين شيئاً لتغير اللفظ

العجمي . وكان اسم الشام الأول سوري . وأما حدودها فنن الفرات الى العريش المتاخم للديار المصرية وأما عرضها فنن جبلي طيء من نحو القبلة الى بحر الروم (الغوطة) قال ياقوت : هي الكورة التي منها دمشق استدارتها ثمانية عشر ميلاً يحيط بها جبال طالية من جميع جهاتها لا سيما من شمالها فان جبالها طالية جداً . ومياهها خارجة من تلك الجبال وتقد في الغوطة في عدة انهر فتقني بساكنيها وزروعها ويصب باقيها في بحيرة هناك . والغوطة ككلها اشجار واحمار متصلة قل أن يكون بها مزارع المستغلات الا في مواضع يسيرة . وهي بالاجماع اتزه بلاد الله واحسنها منظراً وهي احدى جنان الارض . واصل اسمها من العاظم وهي الوهدة المطشنة من الارض

١١ (ابن الفقيه) هو احمد بن محمد المعروف بابن الفقيه الحمذاني احد جغرافي العرب اخذ عنه ياقوت الحموي في كتابه معجم البلدان وكثيراً ما يستشهد به . وليس ابن الفقيه من ثقات الرواة . قال الحاج خلفا في كتاب كشف القنون : ان ابن الفقيه لم يذكر الا المدائن العظى ولم يرتب الكتب وال اخبار . وادخل في كتابه ما لا يليق فيزهده مرة في الدنيا وتارة يرغب منها ودفعه يكي ودفعه يضحك . وكانت وفاة ابن الفقيه في اواسط القرن السادس من الهجرة نحو سنة ٥٣٠ هـ (١١٤٦ م)

١٣ (شهرزور) كورة واسعة في الجبال بين اربيل وهمذان احدها زور بن الضحاك ومعنى شهر بالفارسية المدينة . قال بعضهم : شهرزور مدينتان وقرى فيها مدينة كبيرة في الصحراء هي قصبتها ولاهلها بطش وشدة يمنعون انفسهم ويحمون حوزتهم وبها عقارب قتالة اضر من عقارب نصيين . وقيل ان مدينة شهرزور قديمة العهد بناها دارا ولم يظفر الاسكندر بها . واهل نواحيها اكراد يخيفون ابناء السبيل ويأخذون الاموال ولا ينفهم عن ذلك زجر ولا يصدم قتل ولا اسر وهي طبيعة الاكراد معلومة ومخيفة جباهم بها موسومة

١٤ (ياقوت) (٥٧٤ - ٦٢٦ هـ) (١١٧٩ - ١٢٢٩ م) هو ابو عبدالله ياقوت الرومي الحموي الملقب بشهاب الدين أسر من بلاده صغيراً وابتاعه ببغداد رجل تاجر يعرف بعسكر بن ابي نصر ابراهيم الحموي وجعله في الكتاب ليتنفع به في ضبط تجارتهم . وكان مولاه عسكر لا يحسن الخط ولا يعلم شيئاً سوى التجارة . ولما كبر ياقوت قرأ شيئاً في النحو واللغة وشغله مولاه بالاسفار في

متاجرهِ وكان يتردد الى كيش وعمان وتلك النواحي ويعود الى الشام . ثم جرت  
 بينهُ وبين مولاة نبوة اوجبت عتقه فاشتغل بالنسخ بالاجرة وحصل بالمطاعة  
 فوائده ثم ان مولاة بعد مدة الوى عليه واعطاه شيئاً وسفرهُ الى كيش . ولما عاد  
 كان مولاة قد مات فحصل شيئاً ممماً كان في يده واعطى اولاد مولاة ما ارزاهم  
 وبقيت يده بقية جمعها راس ماله وسافر بها وجعل بعض تجارته كتباً . ثم توجه  
 الى دمشق سنة ٥٦١٣ وقعد في بعض اسواقها وتصب على علي قنار الناس عليه  
 وطلبه الوالي فلم يقدر عليه فخرج من دمشق ووصل الى حلب خائفاً ثم  
 انتقل الى اربل ثم الى خراسان واقام بها يتجر في بلادها واستوطن مدينة مرو .  
 ثم انزعم بنفسه من التمر وارتحل الى حلب واقام بظايعها في المان الى  
 ان مات . وصنف كتاباً سماه ارشاد الالبياء الى معرفة الادياء يدخل في اربعة  
 جلود وكتاباً آخر في اخبار الشعراء المتأخرين وكتاب معجم البلدان وكتاب  
 معجم الشعراء وكتاب معجم الادياء وكتاب المبدأ والمآل في التاريخ وكتاب  
 اخبار المتنبى وكتاب المشترك وكانت له مهمة عالية في تحصيل المعارف وكان  
 عقيب موته الناس يشنون عليه ويذكرون فضله وادبه ( لابن خلكان )  
 ( الزابان ) من زاب الشيء اذا جرى نهران كبيران هما الزاب الاعلى والزاب  
 الاسفل . فالاعلى بين الموصل واربل مخرجه من عين في راس جبل من جبال  
 فارس وهو شديد الحمرة وكلما جرى صفا قليلاً ولا يزال يسيل في جبال  
 واودية وحزونة حتى اذا بلغ كور المرج من كورة الموصل يفيض في دجلة وهذا  
 الزاب هو المسمى المجنون لشدة جريه . واما الزاب الاسفل فخرجه ما بين  
 شهرزور واذربيجان وبين مجراه ويجرى الزاب الاعلى مسافة يومين او ثلاثة  
 ومصبة في دجلة ايضاً

١٧١٦ ( اربل اسم لمدينة صيداء ) قد ذكر هذا جغرافيو العرب ولم نجد لذلك اثرًا  
 في كتب من وصفها من الاوروبيين

١٨٩ ( اصهبان ) اسمها مشتق من الفارسية ومعناه فيها الجنود والفرسان

٧ ( حي مدينة اصهبان ) قال ياقوت : كانت قديماً مدينة اصهبان بالموضع المعروف  
 بجبي وهو الان يعرف بشهرستان فلما نزل فيه يهود الجلاء في عهد نبوكدنصر  
 بنوا في طرفه مدينة لم تنزل في نمر وعمار بعد خراب مدينة جبي . ومدينة اصهبان  
 اليوم هي المدينة اليهودية



١١ (الري) قيل ان اسمها من الري اي السقي هي مدينة قديمة العهد مشهورة من اعلام المدن وقصبة بلاد الجبال وهي مدينة عجيبه الحسن مبنية بالاجرة المنسقة المحكم الملمع بالزرقة. والى جانبها جبل مشرف عليها اقارع لا يثبت فيه شي. وللري رسابق كثيرة الخصب والعمارة. وكان فتحها للمسلمين في زمن عمر بن عبد العزيز بن زيد. ولما قدم المهدي الري سنة ١٥٨ (٧٧٦ م) امر بجرمتها واصلاحها (ابن حوقل) هو ابو القاسم محمد الموصلي السائح المشهور صاحب كتاب المسالك والممالك خرج من مدينة السلام سنة ٤٣١ (٩٤٣ م) وطاف بلادا كثيرة ووصفها على ما عين فيها. ودخل بلاد الجزيرة والعراق والمغرب والبربر واحسن وصفها ثم دخل الاندلس في عهد عبد الرحمن الناصر لدين الله. ولما انتهى من اسفاره الف كتابه في وصف البلاد وهو مشحون بالفاظ وعبارته ركيكة ولم يضبط اسماء البلاد التي ذكرها ولا يعتمد عليه في المسائل الجغرافية اذ لم يتحقق كثيرا مما ذكره وانما وصف على السمع. واكثر نقله عن كتاب المسالك لابن خردادويه وابن الفارسي واما وفاته فكانت نحو سنة ٤٣٧٠ (٩٨١ م) وقد طبع كتابه في ليدن من اعمال هولندا

١٦ و ١٥ (هي في عرض اقشار واطول منها) يريد انها في موقع مدينة اقشار في درجات عرضها. (والعرض) عند اهل الجغرافية بعد مكان عن خط الاستواء شمالا او جنوبا. (واطول منها) اي ان اقصر ابعاد من اقشار بالطول. (والطول) عند الجغرافيين مسافة بعد المسكان من هجر بلدة معينة. ولذلك خطوط وهمية من قطب الى قطب تقطع خط الاستواء فتتخذ احد هذه الخطوط كدستور يقاس عليه وضع بقية البلدان وكان هذا الخط عند العرب في سمت الجزائر الخالدات (واقشار) مدينة ترهه من بلاد الروم ذات بساتين وفواكه في شمالي قونية (قيسارية) مدينة كبيرة عظيمة في بلاد الروم كانت كرسي ملك بني سلجوق ملوك الروم اولهم قليج ارسلان. ينسب اليها قيسراني على غير قياس. وهي بلدة ذات اشجار وبساتين وفواكه وعيون تدخل اليها. وداخلها قلعة حصينة وبها دار للسلطنة قد خربت وهي منسوبة الى قيصر

١٩ (قونية) من اعظم مدن الاسلام بالروم وبها كانت تسكن ملوك الروم ولها جبل في جنوبها يتزل منه نهر ويدخل الى قونية من غربيها ولها بساتين من جهة الجبل بقرب من ثلاثة فراسخ. قال ابن الهروي: وبها قبر افلاطون الحكيم

صفحة سطر

- بالكنيسة التي في جنب الجامع . ومن نهرها يصير بحيرة ومروج  
 ( ثلاث مراحل ) الرحلة ما يقطعها المسافر من المسافة في يوم واحد وذلك نحو  
 ثلاثين الف متر
- ٣ ١٩٠ ( سنوب ) هي فرضة مشهورة في غربي سمسون من أعمال اسيا الصغرى على  
 بحر نيطن ولها سور حصين يضرب البحر في بعض ابرجته . ولها بساتين كثيرة  
 للغاية وكانت قديمة قاعدة ملك بنطس . وبها ولد ديوجانس الفيلسوف  
 ( العزيزي ) هو كتاب المسالك والممالك صنعه حسن بن احمد المهلي وضعه  
 للعزيز بالله صاحب مصر ونسبه اليه . والمهلي هذا توفي نحو سنة ٥٣٧٠  
 ( ٩٨٢ م )
- ١٦ ( اسطول صاحب الدروب ) الاسطول رومية معربة وهي الطائفة من السفن  
 قال ابن خفاجة: هي السفن التي يسافر فيها للقتال . ( الدروب ) هي اماكن في  
 مضيق من الارض بين جبال منها يدخل الى بلاد الروم  
 ( ثابت بن الحميد ) كان عاملاً على بلاد انطاليا من قبل الملوك السلجوقيين  
 وكانت وفاته نحو السنة ٥٧٤٠ ( ١٣٤٠ م )
- ٩ ( قطر الجزيرة ) القطر هو في اصطلاح المساحين الخط المستقيم المنصف للدائرة  
 مازاً بمركزها
- ١٣ ( اياسلوق ) هي مدينة آفسوس القديمة واسمها هذا اصله من الرومية اجيوس  
 ثاولوغوس وهو اسم القديس يوحنا الحبيب الذي سكنها مدة فسأها الروم  
 باسمه تبركاً
- ١٩ ( الرخام الملون ) الرخام له حجر ابيض رخو . قال ابن البيطار: هو حجر معلوم  
 يقطع من معادنه وينشر ويخجر والوانه كثيرة والمخصوص منه باسم الرخام هو ما  
 كان ابيض . واما ما كان منه خمرياً او اصفر او اسود فكلها داخله في اجناس  
 الاحجار ومعدودة منها ( اه ) . وقد يكون من الرخام الى الزرقة والى الحمرة  
 يتخذ صفائح واعمدة . والايض منه يسمى ايضاً الرمر وهو الصلب  
 المشهور . واكثر الرخام يدخله كما روى علماء الكيمياء الكلس او الجصين  
 والكربون باختلاطها مع الاكسيجين
- ( الرصاص ) قال ياقوت: معدن معروف ايض الى الزرقة متطرف اذا  
 احمي بنار قوية يذوب ثم يتلون اذا برد على هيئة الكعب . وهو مربع

التصدي في الهواء لاختلاطه بالأكسيجين فيكون منه الاسفيداج والمراسنج والزنجر. ويدخله أيضاً الكربون فيسمى ما يلمسه والرصاص كثير الاختلاط بالكبريت ومن هذا الخلط يتخلص الرصاص

١ (الصهرنج) معرب هو حوض او بركة كبيرة او بئر يجتمع فيه الماء ج صهارنج

٣ (الياسمين) هو نبات له عصي طوال يخرجها من اصل واحد ثم تنفرج الى فروع لها ساق فيها ورق شبيه بورق الخيزران الا ان هذا الين واشد خضرة. وله نور ابيض ذواربع شرفات طيب الرائحة وهو صنفان ابيض واصفر والابيض اطيبها رائحة واقواها حرارة ويوسه. قيل ان دهنه يصلح للزكومين ومصنع للمحرورين

٤ (الاقليم) ليست بعيثة وانما هي معربة والاقليم قسم من الارض يختص باسم ويتميز عن غيره

٥ (الشاش) بلدة بما وراء النهر متاخمة لبلاد الترك وهي اكبر اقاليم خراسان متاخمة لاقليم ايلاق وهي كثيرة العمارة والمصنعة غزيرة المياه. والشاش هي ايضاً اسم المدينة هنالك

٦ (ما وراء النهر) بلاد واسعة تسمى ايضاً توران يحيط بها من جهة الغرب حدود خوارزم ومن الجنوب نهر جيحون من لدن بدخشان الى ان تصل بحدود خوارزم. ولها من المدن الكبيرة بخارى وسمرقند وتونكت وفرغانة وفي بلاد ما وراء النهر معادن الذهب والفضة والحديد وفيها عيون الزفت والنفط ولها قلاع حصينة وبساتين متصلة

٨ (الترك) طائفة من التتر كانوا يقطنون قديماً بلاد تركستان فقويت شوكتهم وتعدوا حدودهم حتى صار لهم ملك المشرق. وحدود تركستان الصين وتبت وحدهم من جهة المسلمين فارب ومنهم اصحاب عمد يرحلون ويحلون في البادية ومنهم اهل بلاد قرى. وقيل انهم كانوا قديماً يدبنون بالمجوسية

١٣ (رقنية) كانت مدينة كبيرة قديماً تولى عليها الصليبيون في اوائل القرن الثاني عشر للمسيح فرموها وكانت مركز اسقف وبنوا بقرها قلعة حصينة سموها منس فراندوس ويسمونها العرب قلعة بارين



- ١٧ (بانياس) مدينة كبيرة ملكها الصايبيون مراراً فصيروها مركزاً لاسقف ووقعها على ضفة الاردن اليسرى بين الاردن وجبل الشيخ في مكان قيصرية فيلبس وكانوا اقاموا على تل بقرجا حصناً منيعاً سموه الصبية لم يبق منه الا آثار واسعة تسمى على كبره
- ١٩٣ ٥ (ميا فارقين) قاعدة بلاد ديار بكر بين الجزيرة وارمنية هي مثل نصيبين في احداثق المياه والبساتين جا . وكانت تسمى قديماً مدينة الشهداء لما جمعها جا القديس ماروثا من عظام شهداء الفرس الذين قتلهم كسرى واقام جا كنيسة على اسم الرسولين بطرس وبولس وكانت من عجائب الكنائس قال ياقوت : وكانت جا بيعة من عهد المسيح . وفي البيعة الكبرى جرن من رخم اسود فيه منطقة زجاج فيها من دم يوشع بن نون (والصحيح انه كان من بقايا دم المسيح) وهو شفاء من كل داء واذا طلي به على البرص ازاله . يقال ان ماروثا جاء به معه من رومية الكبرى عند عودته من عند الملك (اه)
- ١٠ (خلاط) قاعدة بلاد بلستان هي في مستور من الارض ولها بساتين كثيرة على شبه اثمار دمشق ولها سور خراب ويردها شديد والجبال هنا على اكثر من مسيرة يوم وفي خلاط نحو من خمسة عشر الف نسمة
- ١١ (اران) اسم اعجمي لولاية واسعة وبلاد كثيرة منها حخرة وبرذفا ويبلغان بينها وبين اذربيجان نحو يقال له الكر فكلمها جاوزة من ناحية المغرب والشمال فهو اران وما كان من جهة المشرق هو من اذربيجان
- ١٢ (اذربيجان) بلاد حدها من برذفة مشرقاً الى ارنجان مغرباً ويتصل حدها من جهة الشمال ببلاد الديلم والجبل واذربيجان اقليم واسع ومن مشهور مدائنها تبريز وارذيل وهي قصبتها وكانت قصبتها قديماً المرافعة . واذربيجان صنع جليل ومملكة عظيمة الغالب عليها الجبال وفيه قلاع كثيرة وخيرات واسعة وفواكه حمة والمياه جارية تحت اقدام الناس اين توجوهوا . واهلها صباح الوجوه حمرها رفاق البشرة فيهم لين وحسن معاملة الا ان البخل يغلب على طباعهم وهي بلاد فتنه وحروب فلذلك اكثر مدنها خراب وفراخ ياب . فتحها المسلمون في ايام عمر وكان فاتحها حذيفة بن اليمان سنة ٢٢ هـ (٦٤٤ م) واسم اذربيجان مشتق من الفارسية معناه بيوت النار لانها كانت كثيرة في هذه الناحية (مخلص عن ياقوت)

١٢ (البندق) هو الجَلُوز. قال ابن حنيفة: الجَلُوز عربي والبندق فارسي. شجرة معروفة كبيرة تبلغ من عشرين الى ثلاثين قدماً له ثمرة كاللوزة لذيدة الطعم كثيرة الغذاء وفيها شيء من العفوصة واكبر غرسه في جنوبي فرنسا وصقلية والاندلس

١٧ (خر الكرك) هو النهر الفاصل بين اذربيجان واران فهو كالحد بينهما اوله عند جبل الابواب فينترق بلاد اران ويصب في بحر الخزر

١٩ (بعلبك قلعة حصينة عظيمة البناء) هي الابنية العميقة التي اظن في ذكرها السباح وهي اثار عظيمة وقصور على اصاطين الرخام لانظير لها في الدنيا. قيل ان سليمان هو الذي تقدم بينائها. وضاعتها تدل على انها من اعمال الجبابرة وما بقي منها يميز بلسان حاله بما كان عليه القدماء من طول الباع في علسي الهندسة والمساحة. وفي بعلبك اثار معبدين كبيرين احدهما اقدم عهداً به كانت تقام الذبائح والقربان لبعل اله الفينيقيين. والبعل هذا هو الشمس. والمسجد الآخر من بناء الرومانيين شيدوه ملوكهم في القرن الثالث بعد ميلاد المسيح ذكراً للمشترى كبير آلهة الرومان. وقد رموا ايضاً ما كان خرب من البناء القديم كما تشهد بذلك كتابات تُقرأ على جدرانها. وبالقرب من هذه الابنية بناء آخر اتفق الصنعة بمحكم العمل يسمى المسجد المستدير لاستدارة شكله

٥ ١٩٦ (وادي بردى) قاله ياقوت: بردى اعظم اهر دمشق مخزجه من قرية يقال لها قنوا من كورة الزبداني على خمسة فراسخ من دمشق مما يلي بعلبك يظهر الماء من عيون هناك. ثم يصب الى قرية تعرف بالفيجة ثم الى حمرايا وتضم اليه عيون اخرى واذا صار الى قرية دمر افترق على ثلاثة اقسام. لبردى منه نحو النصف ويفترق الباقي خرين يقال لاحدها ثورا في شالي بردى وللآخرى باناس في قبليه. وتخرج هذه الازهار الثلاثة بالوادي ثم بالغوطة حتى يمر بردى بمدينة دمشق في ظاهرها فيشق ما بينها وبين العقيبة حتى يصب في بحيرة المرج في شرقي دمشق. واما باناس فانه يدخل الى وسط مدينة دمشق فيكون منه بعض مياه قنواتها وقساطلها (يريد انايبها) وينفصل باقيه فيسقي زروعها من جهة الباب الصغير والشرقي

١٢١١ (قصب السكر) هو نبات على شكل انايب القصب يتصغر ساقه فمصارته هي عسل القصب يتخذ منها السكر وما حمد منه هو السكر القندي. وهو انواع

- منه اصفر ومنه ابيض ولم يعرف قصب السكر في اوروبا قبل الصليبيين فهم  
الذين نقلوه اليها . واكثر وجوده في اسيا واميركا
- ١٢ (الباب) لم ندر لمن هذا الكتاب وقد ذكر الحاج خلفا في مصنفه كتب  
الظنون كتباً كثيرة معنونة بالباب
- ١ ١٩٥ (استولت عليها الامم) وذلك لما دخلها نبوكد نصر ملك اشور وجلا اهلها الى  
بابل سنة ٥٩٨ قبل المسيح
- ٢٠١ (عمرها احد ملوك الفرس) يشير الي قورش الذي ستر ذرو بابل لبناء اورشليم  
وترميم اسوارها . لكن هذا العمل لم يتم الا في سنة ٣٨٥ قبل المسيح لما نكس  
اليهود من الاذى من قبل اهل السامرة
- ٨ (بركة بني اسرائيل) هي التي عمرها حزقيال الملك طولها ثلاثة وسبعون ميلاً  
وعرضها اربعة واربعون ميلاً موقعا في غربي مدينة بيت المقدس
- (بركة سليمان) هي ثلاث برك خارج مدينة القدس كان حفرها سليمان ليجرز  
فيها المياه فكانت تجري بقناة واسعة الى المدينة فتروي اهلها وتسقي زروعها
- ٩٠٨ (بركة عياض) هي البركة التي هي الان بجوار بيعة القديسة حنة تسمى ايضا  
بركة الزوار . (وعياض) هو ابن غنم بن زهير القرشي ابو سعد الصعالي  
صاحب ابا عبيدة ابن عمه في فتوح الشام ودخل معه القدس وبني جماً جماً .  
فلما توفي ابو عبيدة استخلفه بالشام فاقتره عمر وقال : لا اغير اميراً امره ابو  
عبيدة . وهو الذي فتح الجزيرة وصالحه اهلها وهو اول من اجاز الدروب .  
وكان صالحاً فاضلاً وكان يسمى زاد الركب يطعم الناس زاده اذا تقدبخر لهم  
بعيره ولم يزل عياض والياً لعمر في الشام حتى توفي سنة ٤٢٠ (٦٦٢ م) وهو  
ابن ستين سنة
- ٩ (محمد بن احمد البشاري المقدسي) هو الشيخ شمس الدين ابو عبد الله بن البناء  
المقدسي الحنفي احد جغرافيين القرن السابع من الهجرة ومن مصنفاته كتاب  
احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم . قال الحاج خلفا : هو كتاب جليل القدر  
مرتب على الاقاليم العرفية ذكر فيه احوال الربيع المسور وبلاده وبره وبحره  
وجباه ونهره وطرقه ومسالكه ومعادنه وخواصه . وقال : انه لا بد للمسافرين  
ولاغنى عنه للعلماء والرؤساء . وهذا الكتاب قد جمعه سنة ٥٦١ (١٠٦٣ م)  
بعد ما جال ودخل الاقاليم وتفتن مساحتها بالفراخ واستعان على ما لم يشاهده



بالفحص عنه من الناس فما وقع اتفاقهم عليه أثبتوه وما اختلفوا فيه نبذوه وكانت وفاته قبل اواسط القرن الخامس للمسيح . وقد طبع كتابه مؤخراً في كبدن (عين سلوان) بحملة ظاهر شرقي اورشليم وجنوباً تحتها عين مذبة تسمى جناناً كانت قديماً تعرف بجنان الملك (راجع سفر الملوك الثاني فصل ٢٥ عدد ٦) . وهي العين التي ابرأ فيها السيد المسيح الضربير الاعمي) ورد ذلك في انجيل مار يوحنا في العدد السابع من الفصل التاسع

١٩ (في وسط الطريق قبر راحيل) راجع سفر التكوين فصل ٣٥ عدد ١٩ و ٢٠ (وفيها كنيسة الخ) هذه الكنيسة تعرف بكنيسة الولادة شيدتها في القرن الرابع بعد المسيح القديسة هيلانة ام قسطنطين الملك سنة ٣٢٧ م

٩ (الادريسي) (٦٨١ - ٥٥٧٥) (١٠٨٩ - ١١٨٠ م) هو ابو عبد الله محمد بن احمد المعروف بالشريف الادريسي ولد في سبته وتخرج بالاداب في الاندلس فدخل قرطبة واخذ عن علمائها وما لبث ان برع في معرفة الهيئة والجغرافية والطب والحكمة والشعر . ثم اخذ يسبح في البلاد كي يتحقق وصفها بعينه فطاف بلاد الروم واليونان ومصر ومراكش وفرنسة وجزيرة برطانية . ثم دعاه روجار الثاني صاحب صقلية الى جزيرته فاصطنع اليه وبالغ في اكرامه فرسم الادريسي له ما عينه من البلدان الى كورة من فضة وشرح له كل ذلك في كتاب اتفق مياه تزهة المشتاق في اخبار الآفاق طبع منه ملخصه في عاصمة فرنسا وفي رومة . وقد ترجمه احد العلماء الى الفرنسية وهو المعلم جوبرت

١٠ (جند قسرين) كانت الشام تُقسم قديماً الى خمسة اقسام او اجناد وهي جند قسرين ثم جند حمص ثم جند دمشق ثم جند الاردن ثم جند فلسطين . (وقسرين) كانت قديماً مدينة كبيرة وقاعدة كورة منها حلب فتحها ابو عبيدة سنة ٥١٧ هـ . ثم ضعفت بقوة حلب وخرت وهي الان قرية ويصب تحتها نهر قويق يعاوها روبة مشرفة عليها ومنها الى حلب مرحلة صغيرة

١١ (الفرات) نهر جليل اوله من شمالي ارض الروم وشرقها في مدينة ارمينية ثم يأخذ الى سميساط ثم يمر عند البيرة الى الرقة الى الرجة ثم يسير الى الكوفة ويصب في الفرات ويخرج عنه نهر كسيرة ثم ينضم الى دجلة بين واسط والبصرة حتى يصب في بحر فارس . وقيل ان اسمه اشتق من قولهم هذا الماء فرات اي ذهب

صفحة سطر

- ١٥ // ( قلعة الروم ) هي قلعة حصينة في غربي الفرات مقابل البيرة بينها وبين مرة النعمان مرحلة اخذها الفرنج عنوة من المسلمين سنة ١١١٩ م أيام بقدرين الثاني ( قلعة النجم ) قلعة حصينة مطلة على الفرات على جبال تحتها روض عامر عندها جسر منيع يعبر عليه القوافل من حرّان الى الشام
- ١٦ // ( سروج ) مدينة بنواحي حرّان في الجزيرة كثيرة المياه والبساتين وبها الرمان المفضل فتحيا المسلمون في أيام عمر وبقيت تحت حكم الصليبيين مدة
- ١٧ // ( بيروت ) معناها بالعبرانية الابار وقد كثرت فيها . هي من اقدم بلاد الشام عهداً . وكان لاهلها في الازمنة القديمة الباع الطويل في الصناعات كصنع الارجوان وشغل الانسجة وما شاكل ذلك . وكانت تمتد الى خلف جبل لبنان جنوباً والى نهرها شرقاً وكان شرب اهليها من مياه نائبا في قنوات محكمة المعسل تخزق ما فوقها من الجبال وتقرّ على قناطر في اوديتها . ولكل ذلك آثار الى اليوم . واما نسبة القناطر فالى زينب ملكة تدمر في القرن الثالث للمسيح . وقيل الى زبيدة امرأة هارون الرشيد احدثها عند اجتيازها في الشام . وقد ملك بيروت على التوالي دول كثيرة منها الكلدانيون واليونان والرومان . وفي زمانهم انشئت فيها الابنية والمدارس منها مدرسة الفقه المشهورة على عهد ساويرس سنة ٣٢٣ م . ثم فتحها المسلمون في خلافة عمر صلحاً . وقد اشتهر من ابنائها سنكياتون المؤرخ وكان في القرن الرابع عشر قبل المسيح . وفي النصرانية القديسة مرتينا وبها استشهدت . وقد خربت بيروت مرارا بالزلازل . وهي اليوم على درجة من التقدم لم تسبق لها الى الان فلا زالت راقية في معارج الفلاح تحت كنف الدين والاداب
- ١ ١٩٧ ( تكسير هذه الفيضة ) التكسير عند اهل الهندسة هو المساحة
- ٦ // ( الاوزاعي ) هو عبد الرحمان بن عمر بن محمد الاوزاعي الامام المشهور كان امام اهل الشام في عصره بلا مدافعة ولا مخالفة . يسير اهل الشام والغرب على مذهبه قبل انتقالهم الى مذهب مالك . كان مولده بيبليك ثم سكن دمشق خارج باب الفراديس ثم تحول الى بيروت فسكنها مرابطاً الى ان مات . والاوزاعي من تابعي التابعين وقد اجمع العلماء على امامته وجلالته وعلو مرتبته وكامل فضله . واقاويل السلف مصرحة بورعه وزهده وقيامه بالحق وكثرة حديثه وغزارة فقهه وبراعته في الفصاحة ( ملخص عن النووي )

٧ ( جبيل ) بلدة في سواحل الشام في شرقي بيروت وشاليها على ثمانية فراسخ منها قديمة العهد ذكرها الكتاب الكريم مراراً باسم جبيل . وكان القدماء يسمونها بيبلس ويعظمونها الهيكل فيها اقاموه ذكرًا للزهرة . فتحها اسكندر ذو القرنين وبومبيوس وفي أيام المسلمين فتحها يزيد بن ابي سفيان وبقيت بايدي المسلمين الى ان نزل عليها صنجيل الافرنجي وملكها ثم استعادها صلاح الدين . وفي جبيل الى الآن آثار قلعة بناها الفرنج

١٣ ( تدمر ) هي المدينة التي بناها سليمان ( راجع سفر الملوك الأول الفصل التاسع عدد ١٨ ) وتدمر معناها الخيل . وفيها البنايات العجيبة الكبيرة الاتساع لم يبق منها الا آثار جليلة تبيء عن ضخامتها وعظمتها وتعتبر عن سمو فهم من اقامها منها بقايا هيكل للشمس وآثار قبور واعمدة وحياض وغيرها من الابنية . وقد ملك الرومان تدمر في القرن الثالث لميلاد المسيح بعد ان غلبوا ملكتها زينب المشهورة . وكان فتحها المسلمين صلحاً على يد خالد بن الوليد

١٨ ( كرجستان ) ولاية مجاورة لارمينية تنسب الى الكرج وهم جبيل من الصاري كانوا يسكنون في جبال القبق وبلد السرير فقويت شوكتهم حتى ملكوا مدينة تغليس وكان لهم ملك ولغة برأسها وشوكة وقوة وكثرة وعدد الى ظهور الترك ( ايلة ) مدينة على ساحل بحر القلزم مما يلي الشام تُعدُّ منها وهي مدينة صغيرة عامرة بها زرع يسير وبها مجتمع حج القساط والشام

٤ ( بحر القلزم ) ويسمى بحر الاحمر هو شعبة من بحر الهند اوله من بحر البربر والسودان ثم يمتد شمالاً وفي اقصاه مدينة القلزم قرب مصر ولذلك سمي بحر القلزم . وعلى ساحله الغربي بلاد البربر والحبش وعلى ساحله الشرقي بلاد العرب ومنه يخرج الى بحر الهند بعد المرور في مضيق المندب وخليج السويس يصله ببحر الروم

٥ ( السراة ) هو اعظم جبال العرب يصل ما بين اقصى اليمن والشام وانه ليس بجبل واحد وانما هي جبال متصلة على شق واحد من اقصى اليمن الى الشام سمي بالسراة لعلوه وسراة كل شيء متنه ومعظمه وهذه الجبال تجزى بين تخامة ونجد

١٠ ( المن والسوي ) لا يعرف بالحقيقة جوهر المن الذي اتزله الله على شعبه في البرية . ووصفه في التوراة انه كان ايض يشبه بزر الكزبرة وكان دقيقاً مكتلاً



كالجليد وطعمه كقطائف العسل كان بنو اسرائيل يجبرونه ويطبخونه (راجع سفر الخروج الفصل السادس عشر) . والمن أيضاً كل طل يتزل من السماء على شجر او حجر ويجلو ويتعقد عسلاً ويحفظ جفاف الصمغ . ومنه شي . كثير في بلاد الجزيرة . اما (السلوى) فهو السامي طائر ابيض يألف سواحل البحر فيسل انه سمي بالسلوى لانه يسلي الانسان عن سائر الادم وهو من الطيور القواطع

(ضرب موسى الصخرة) راجع سفر الخروج الفصل السابع عشر

(حلب) (راجع وصفها في القسم الثالث من نخب الملح صفحة ٧٩ و٨٠ لابن جبير

ولابن بطوطة) . قيل ان بابنها قوم من العمالقة من بني حام وملكها دول كثيرة

مثل الالاميين والاشوريين والرومان . وكان اسمها التدم هلبون وهلبة

وبيري وفتحها المسلمون سنة ١٥ من الهجرة على يد ابي عبيدة . واشتهرت في

حلب دولة بني حمدان في القرن الرابع بعد الهجرة واخبارها مشهورة . ونهرها

قويق يخرج من قرية شاذر على اربعة وعشرين ميلاً من حلب وماؤها عذب

(الشامات) ح شامة وهو اسم الشام

(الجبال) هو عراق النجم (راجع الحواشي صفحة ٩٩) هي بلاد ما بين اصبهان

وزنجان وقزوين وحمذان والدينور والري . قال ياقوت : وسبب تسمية النجم

له بالعراق غلط لا عرف سببه وهو اصطلاح وحدث لا يعرف في القديم

(نواعير) مقردة الناعورة هو الدولار بدلاء يستقى بها او ما يدبره الماء من

المنجنونات . أخذ من النعار وهو التصويت

(جوسية) قال ياقوت : قرية من قرى حمص على ستة فراسخ منها من جهة

دمشق بين جبل لبنان وجبل سنير فيها عيون تسقى اكثر ضياعها سيجاً وهي

كورة من كور حمص

(بحر الروم) هو بحر الشام يخرج من اوقيانوس في جهة الشرق وابتداءه من عند

طنجة وسبته بين بحر العدو والانديلس ويسمى هناك بحر الزقاق لضيقه .

ويجده في الجنوب بلاد البربر وتونس والمغرب ومصر . وفي شرقه بلاد الشام

وفي الشمال بلاد الروم وايطاليا وفرنسا والانديلس وله في كل هذه البلاد تربيح

وتوريب

(السويدية) قرية بجوار انطاكية على مصب نهر العاصي

(الرساتيق) ح رسناق معرب يستعمل في الناحية التي هي طرف الاقليم وفي

- السواد والقري . ومثله الرزداق
- ١٠ ( الجاهلية ) حالة الجهل يطلقها الكتاب المسلمون على العرب قبل اسلامهم لما كانوا يعبدون الاصنام
- ١٣ ( الخنز والديباج ) الخنز ما نسج من الصوف والحريير او الحرير فقط . قال الفيومي : الخنز اسم دابة ثم اطلق على الثوب المتخذ من وبرهاج خروز . اما ( الديباج ) فمرب هو ما كان سداه ولحمته من الابرسم ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا ديبج اي نقش وحبر وجمع الديباج دبابيج وديبابيج
- ١٧ ( الخلاوات ) ج حلاوة هو ما يعقد من الذهب والشيرج والسكر
- ٣ ٢٠ ( الاجر ) معرب عن الفارسية اكور وهو تراب يحكم عجنه وتقريصه ثم يحرق ليبنى به
- ١٢ ( الحديثة ) ضد العتيقة سميت بذلك عدة مواضع احدث بناؤها . وهنا يريد حديثه الموصل هي بليدة كانت مدينة قديمة على دجلة فخربت وبقي آثارها فانادها مروان بن محمد الحمار
- ١٣ ( تكريت ) بادية مشهورة قديمة العهد بين بغداد والموصل وهي الى بغداد اقرب . لها قلعة حصينة في طرفها الاعلى راكبة على دجلة في غربي دجلة بناها ساربو بن ازدشير . افتتحها المسلمون سنة ١٦ هـ ( ٦٣٨ م )
- ٥ ٢٠١ ( النسطورية ) شيعة نسطور ( اطلب المجاني الاول صفحة ٣١٢ و٣١٣ )
- ٦ ( جاثليق ) معرفة عن الرومية ومعناها الاسقف العام
- ٦ ( القلابة ) رومية معرفة وهي صومعة الراهب
- ١٣ ( الجزيرة ) بلاد بين دجلة والفرات مجاورة للشام تشتمل على ديار ربيعة وديار بكر سميت الجزيرة لانها بين دجلة والفرات وهما يقبلان من بلاد الروم وينحطان متسامتين حتى يلتقيا قرب البصرة ثم يصبان في البحر . والجزيرة صحيفة الهواء جيدة الريع والناء واسعة الميراث بها مدن جليلة وحصون وقلاع كثيرة ومن امهات مدنها حران والرها والرقه ورأس العين ونصيبين وسنجار والخابور وماردين وآمد وميا فارقين والموصل وغير ذلك وخرج منها ائمة في كل فن وكان فتحها للمسلمين سنة ١٧ هـ ( ٦٣٨ م ) على يد عياض بن غنم
- ١٥ ( ديار ربيعة ) بلاد واسعة بين الموصل الى رأس العين نحو بقعاء الموصل

- وضيدين ودينسر والمخابور جميعه وما بين ذلك من المدن والقرى وربما سمع  
 بين ديار بكر وديار ربيعة وسميت كلها ديار ربيعة لانهم كلهم ربيعة .  
 وريعة هو ابن تزار بن معد بن عدنان . واسم ربيعة لهذه البلاد قديم كانت  
 العرب تحمله قبل الاسلام في بواديه واسم الجزيرة يشتمل على الكلك  
 (حارم) قال ياقوت : حصن حصين وكورة جليمة تجاه انطاكية وهي الآن ٢ ٢٠٣  
 من اعمال حلب فيها اشجار كثيرة ومياه وهي لذلك وبثة . وهي فاعل  
 من الحرمان او من الحرم كانها لخصانتها يحرمها العدو وتكون حرمان  
 فيها ٢ ٢٠٤  
 (اقريطش) اسم جزيرة كبيرة في بحر الروم في شمالي افريقية وجنوب جزائر  
 اليونان تسمى اليوم كريت وتعرف عند الفرنج بكنديا فيها مدن وقرى هي  
 في ملك بني عثمان وسكانها نحو من مائة وثمانين الفا  
 (اصطنبول) اسم قسطنطينية اخذ عن اصله الرومي والمعنى مدينة قسطنطين ٣  
 (زيتون) مدينة كبيرة من بلاد الصين قريبة من البحر بقرب من بلاد الهند ٥  
 الصينية كانت تسمى قديماً تساتون واليوم تعرف باسم (تسيوان دشوفو) لها  
 مرسى كبير  
 (المعرة) هي معرة النعمان نسبة الى النعمان بن بشير وكان صحابياً اجتاز بها فأت  
 له بها ولد فدقنه واقام عليه فسميت به . وهي مدينة كبيرة قديمة مشهورة من  
 اعمال حمص بين حلب وحماة ماء اهلها من الآبار وبها زرع كثير واليها ينسب  
 الشاعر المشهور ابو العلاء المعري  
 (كرمان) ولاية مشهورة وناحية كبيرة معمورة ذات بلاد وقرى ومدن ٨ ٢٠٥  
 واسعة في شرقها مكران وغربها ارض فارس وشمالها مقارة خراسان وجنوبها  
 بحر فارس . وهي بلاد كثيرة النخل والزرع والمواشي والضرع تشبه بالبحرة في  
 جودتها وسعة خيراتها الا انها قد تشعث بقاعها واستوحشت معالمها وخرت  
 أكثر بلادها لاختلاف الايدي عليها وفتحت كرمان أيام عثمان على يد مجاشع بن  
 مسعود  
 (الشرأة) من الاماكن المشهورة بالشام وهو صقع بين دمشق والمدينة قرب  
 من البلقاء ١ ٢٠٦  
 (محمد بن القاسم بن ابي عقيل) كان عمه الحجاج استعمله أيام الوليد على بلاد ١٠



السند فغزاها ستة الاف من جند اهل الشام . فسار اليها برباً ووافته السفن بحراً وهي مشحونة بالرجال والسلاح والاداة ففتح ارماتيل وديسل عنوةً وبني فيها المساجد . ثم اتم الفتح وسار الى سبهان وسدوسان ودخلها بالصلح . ثم حاربته بعض ملوك السند اسمه داهر فهزم محمد بن القسّم جيشه وادرك الملك فقطع رأسه وارسله للتجاج . ولما تولى بعد الحجاج صالح بن عبد الرحمن على العراق في أيام سليمان ابن عبد الملك تغير على محمد بن القسّم وامر به فحُمل اليه مقيداً مع معاوية بن المهلب فحبسه بمدينة واسط وعذبته في رجال من آل ابي عقييل حتى قتلهم سنة ٥٩٣ (٢١٢ م)

٢٠٧ ٢٠١ (ان الماء اذا رُسّ في بيوتها تفوح منه رائحة الطيب) لانعرف ما في هذا الكلام من الصحة

(محمد بن زكريا الرازي) كان مولده ومثأه بالري وسافر الى بغداد فكان قدومه اليها وله من العمر نيف وثلثون سنة وكان من صفه مشتتياً للعلوم العقلية مشتغلاً بها وبعلم الادب ويقول الشعر ويضرب بالعود . فترع عن ذلك واقبل على دراسة كتب الطب والفلسفة فقرأها قراءة رجل متعقب على مؤلفيها . فبلغ من معرفة غوايرها الغاية واعتقد الصحيح منها فاصبح امام وقته في علم الطب والمشار اليه في ذلك العصر . وكان متقناً لهذه الصناعة حاذقاً بها عارفاً باوضاعها وقوانينها تُشد اليه الرجال لآخذها عنه . وصنف فيها الكتب النافعة فمن ذلك كتاب الحاوي وهو من الكتب الكبار يدخل في مقدار ثلاثين مجلداً وهو عمدة الاطباء في النقل منه والرجوع اليه عند الاختلاف وله تصانيف كثيرة وكلها يحتاج اليها . ومن كلامه : اذا كان الطبيب عالماً والمريض مطيعاً فما اقل لبث العلة . وكان اشتغاله بالطب على الحكيم ابي الحسن علي بن زين الطبري صاحب التأليف المشهورة منها فردوس الحكمة وغيره . وطال عمر الرازي وعجى في آخر مدته . وكان سبب ذلك انه وضع لمنصور بن نوح احد ملوك السامانية كتاباً في اثبات صناعة الكيمياء فطلب منه ان يخرج الى الفعل ما ذكره في كتابه فغضب عن ذلك فامر بان يضرب بالكتاب على رأسه حتى يتقطع وكانت وفاة الرازي سنة ٥٣١ (٩٣٤ م) (ملخص عن ابن خلكان وابن ابي اصيبعة)

٦ (اليمن) قال بعضهم سميت بذلك لان العرب لما تفرقوا تيامن منهم جمع فسميت اليمن . وحدود اليمن من المشرق عُمان الى نجران ومن المغرب بحر

العرب الى عدن ومن الجنوب بلاد حضرموت والشحر. وصف اعرابي اليمن فقال: اماً جبالها فكروم وورس وسهولها بر وشعير وذرة

(عدن) مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند من ناحية اليمن رديئة لآما، بها ولا مرعى الا ان هذا الموضع هو مرفأً مراكب الهند والتجار يسمعون اليه لاجل ذلك فانها بلدة تجارية. قال بعضهم: عدن اقدم اسواق العرب وهو ساحل يحيط به جبل لم يكن فيه طريق فُقطع في الجبل بابٌ بزبر الحديد فصار لها طريق الى البر

(غمدان) هو قصر كبير من عجائب الدنيا بناه الملك التباينة في أيام الجاهلية فوق جبل مشرف على صنعاء وبنوا في داخله قصرًا على سبعة اسقوف في اعلاه مجلس بالرخام الملون جعل سقفه رخامة واحدة وصير على كل ركن من اركانه تمثال اسد اذا هبت الريح يسمع زئير من الاسد. واذا اُسرج المصابيح فيه ليلاً كان سائر القصر يلمع من ظاهره كما يلمع البرق. قال ذو جند الحمذاني:

وغمدان الذي حدثت عنه      بناءه مُشيداً في رأس نبي  
بمرمرة واعلاه رخام      تمام لا يُغيب بالشقوي  
مصابيح السليط يلحن فيه      اذا امسى كتوماض البروقي  
فاضضى بعد جدته رماداً      وغير حسنه لهب الحريقي

١٠ (جبله) مدينة باليمن من احسن مدن اليمن واترها واطيبها اختطها عبد الله ابن محمد الصليبي في سنة ٥٦٥٨ (١٠٦٧ م)

٢٠٨ ١٠٠٩ (عامه حكماء اليونانيين منها) اما هذا القول غير صحيح فاننا لانعرف احدًا من حكماء اليونان ولد في صور الا بورفيروس

١٢ (عكا) ويقال عكّه وهي الرملة التي حميت عليها الشمس اسم بلده على ساحل بحر الشام من عمل الاردن وهي من احسن بلاد الساحل وهي مدينة حصينة كبيرة الجامع حصنها ابن طولون خوفاً من الفرنج وكان ملكهم بغدوين صاحب بيت المقدس اخذها ثم استرجعها صلاح الدين فعاد الفرنج وتزلوا عليها فحاصروها اشده الحصار حتى اخذوها من صلاح الدين سنة ٥٥٨٧ (١١٩٢ م). فبقيت بايديهم الى زمان السلطان ملك الاشرف بن قلاوون (راجع الجزء السادس من الحاشية صفحة ٣٢٤ و ٣٣٠). وكانت عكا تسمى قديماً بطلميس

	صفحة	سطر
(فتحت سنة تسعين وستائة) يريد ان المسلمين استرجعوا من الافرنج تلك السنة (حصن الناعمة) كان قديماً قلعة حريزة بين بيروت وصيدا بقرب نهر الدامود تبعد نحو ستة اميال عن البحر وهي اليوم قرية صغيرة فوقها دير كبير للرهبان البلديين	٢٠٩	٤
(الخرنوب) شجر معروف اكثر وجوده في الشام فيه قوة مجففة وكذا قوة ثمرته. وفي الثمرة شيء من الحلاوة وفيها خشبية وهي عسرة الانهضام. واعسل الشام يجففونه ويطنونه وينقعونه في الماء ثم يعصر ويتخذ من مائه الرب المسوي رب الخرنوب. ومنه شكل بري هو نجيف القرون ضئيلها لاحلاوة له ولا طعم وليس ينفع بشرته في شيء. وانما ترعيه المواشي	٥	٥
(سدأجوج وماجوج) زعم بعض الاقدمين ان الاسكندروصل في فتوحاته الى بلاد استجاروا به من شر قوم اعادي قصار القامة صلحهم بالوحوش اشبه منهم بالآدميين فمسر لهم سدأ من الحديد والنحاس لا يستطيع القوم ان يجازوه. وزعموا ان هؤلاء اسمهم أاجوج وماجوج. قال ياقوت: قد كتبت عن خبر السدأ ووجدته في الكتب ولست اقطع بصحة ما اورده لاختلاف الروايات فيه (اه)	١٢	٥
(الاقاليم السبعة) ان الاقدمين كانوا يقسمون الارض المعمورة الى سبع قطع دقيقة مستطيلة على موازرة خط الاستواء في جنوبه ليكون كل اقليم تحت مدار يشابه احوال البقاع الواقعة فيه وسماوا تلك الاقسام بالاقاليم	١٣	٥
(جمدان) وفي نسخة خمدان كانت في القرون المتوسطة عاصمة بلاد الصين وهي تسمى الان سينغانفو وكان الصينيون يسمونها وقتئذ تشانغان وهي على نهر وبي وهو شعب من النهر المعروف بالنهر الاصفر في اقليم كين سي وفيها وجد مؤخراً صفيحة نقشت سنة ٧٨٠ للمسيح فيها يذكر دخول مرسلين من النصارى الى الصين في اوائل النصرانية	١٦	٥
(السيلا) قال ابو الفداء: هي مدينة في اعالي الصين من الشرق وقلم يسلك اليها في البحر وهي من جزائر في بحر الشرق كجزائر الخالدات والسعادة في بحر الغرب (اه). لا يبعد عن الظن ان هذه الجزائر هي جزائر اليابان. وقيل ان بعض العرب اجازوا الى تلك البلاد وفي بعض الاسفار ما يشير الى ذلك	٢١٠	٢
(على ضفة بحيرة) هي بحيرة جناسر وتسمى ايضاً بحر الجليل وكثيراً ما ورد	٥٦	٥



صفحة سطر

- ذكرها في الانجيل الشريف وعلى ساحلها كانت بيت صيدا وكفرناحوم  
 ( طبريوس ) اطلب القسم الثاني من مجاتي الادب صفحة ٢٩٧ ٨ =
- ( ميناء ) وتُقصّر هي مرسى السفن معرّبة . قيل انها أخذت عن اللغة  
 الايطالية . قال الخفاجي : المينا من الوناء وهو الفتور لسكونها فيه . ويقال  
 جيس ومصنعة وفُرضة . وقولهم : مينة خطأ صريح  
 ( طرسوس ) مدينة قديمة من بناء الاشوريين هي بثغور الشام بين حلب  
 وانطاكية وبلاد الروم بينها وبين آذنة ستة فراسخ فتحملها المسلمون في اوائل  
 الاسلام فلم ترل معهم حتى استولى عليها يقفور ملك الروم سنة ٥٣٥ ( ١١٦٦ م )  
 ثم استعادها المسلمون بعد مدة . وفي طرسوس وُلد القديس بولس الانا  
 المصطفى
- ( ابن عمر العذري ) وُلد في المغرب ونشأ بها ثم تفرغ لدرس العلوم فبرع بها .  
 ثم غلب عليه حب الاسفار فاستقرى البلاد ثم رجع الى المغرب وله في وصف  
 البلدان مصنفات نافعة حُصّ منها الشهرة كتاب مسالك الممالك المغربية اخذ  
 عنه كثير من الكتاب مثل ياقوت الحموي وابن اياس وغيرهما . وازهار ابن  
 عمر في القرن السادس من الهجرة الموافق للثاني عشر بعد المسيح
- ( اللآذن ) هو نوع من اللباب الآن ورقها اطول واشد سواداً له ثوب من  
 الرطوبة تلتصق بيد اللامس لها في الربيع زهر قايض . ومن الناس من يأخذ اللآذن  
 فيصفيه فيعمل من اللباب اقراصاً ويختر به القوم واقواؤه هو طيب الرائحة لونه  
 الى الخضرة سهل لين اذا دلك يدق يدق باليد
- ( سابور ذو الاكتاف ) اطلب الجزء الثاني من المجاتي صفحة ٢٩٠ ١٤ =
- ( الديلم ) بلاد يقال لها ايضاً الجبل يحيط بها من جهة الغرب شي . من اذربيجان  
 والري ومن جهة الجنوب قزوين وبعض الري ويحيط بها من جهة الشرق بنية  
 الري وطهرستان ومن الشمال بحر الخزر واكبر مدنها وزبار . وفي الديلم جبال  
 منيعة الى الغاية ويجبالها غياض ومياه مشتبكة في الوجه الذي يقابل طهرستان  
 ( محمد بن اياس ) هو الشيخ شهاب الدين ابو عبد الله احمد بن اياس الخنزي وُلد  
 في مصر سنة ٨٥٢ ( ١٤٤٩ م ) كان اماماً عالماً له اليد الطولى في فن التاريخ  
 والجغرافية وله في كليهما تصانيف جليسة منها كتاب بدائع الزهور في وقائع  
 الدهور . وكتاب نشق الازهار في عجائب الاقطار اخذها من تواريخ الار

- وذكر طرفاً يسيراً من سير الملوك القديما ومن اخبار النيل والاهرام وابتدأ فيه  
بذكر طرف يسير من اخبار الفلك والهيئة ووصف به كثيراً من البلاد. وكانت  
وفاة ابن اياس نحو سنة ٥٩١٥ (١٥١٠ م)
- ٥ (البلقاء) كورة من اعمال دمشق بين الشام ووادي القري قصبها عان  
وحبان وفيها قري كثيرة ومزارع واسعة ويضرب المثل بمجودة حنظنها.  
والبلقاء في شرق اربحا على مرحلة منها
- ٧ (الموتة) قرية من قري البلقاء في حدود الشام. وقيل موتة من مشارف الشام  
وبها كانت تطبع السيوف واليا تنسب المشرقية من السيوف. وبموتة كان  
قتال شديد بين المسلمين وعساكر الروم قتل يومئذ جعفر بن ابي طالب  
وعبدالله بن رواحة وزيد بن حارثة فدُفِنوا بها
- ٨ (الكُمثرى) هي الشجرة المعروفة. ويسمونها اهل الشام الاجاص. والكُمثرى  
معربة
- ١٢٥١١ (سميت باسم بانها) ليس هذا القول بصحيح فان باني مدينة اللاذقية سلوكوس  
نيكاتورتوفي قبل المسيح بثمانين وثمانين سنة. وانما اسمها مشتق من الرومية ومعناها  
حل الشعب وهو اسم والدة سلوكوس
- ٢ ٢١٤ (سيس) بلدة كبيرة من بلاد الارمن ذات قلعة بأسوار ثلاثة على جبل مستطيل  
ولها بسايتين ونهر صغير كانت قاعدة ملوك الارمن
- ٥ (سيواس) بلدة كبيرة من بلاد الارمن هي من امهات البلاد بها قلعة صغيرة وهي  
ذات اعين والشجر بها قليل ونهرها الكبير يبعد عنها بمقدار نصف فرسخ. وسيواس  
مشهورة عند التجار وهي في بسط بينها وبين قيسارية ستون ميلا وسيواس  
شديدة البرد وفي شرقها مدينة ارزن الروم
- ١٦ (بنوى) هي قاعدة ملوك الاشوريين والكلدانيين القديمة تولى عليها الخراب تامة  
لقول الانبياء. وفيها الان توجد الآثار الجلية المكتوبة بالقلم المساري
- ١٨ (اثور) هي بلدة كبيرة عمرها الاشوريون على شاطي دجلة لم يبق منها الا  
خرابها
- ٢ ٢١٥ (حصن كيفا) قلعة في الجزيرة بين الموصل وماردين هي الان ضيعة صغيرة
- ٣ (يونس) هو يونان النبي صاحب السفر المسى باسمه في الكتاب الكريم  
كان من جت حاضرة سبط زبولون. وكان نحو سنة ٨٠٠ قبل المسيح.

- وسفره مع قصره قد ضمن فيه وقائع تاريخه وهذا التاريخ انما يتضمن التوبة بموت المسيح وقيامته
- ٧ (نهر هرماس) هو نهر نصيبين والهرماس الاسد مخرجه من عين بينها وبين نصيبين ستة فراسخ مسدودة بالحجارة والرصاص وانما يخرج منها الى نصيبين من الماء القليل لان الروم بنت هذه الحجارة عليها لسلا تغرق هذه المدينة. ولما حاصرها كسرى ملك فارس رى اسوارها بياه هذا النهر فافتتها. وياه الهرماس يصب الى الحابور ثم الى الترارثم الى دجلة
- ٨ (الجودي) قال ياقوت: هذا جبل مطل على جزيرة ابن عمر في الجانب الشرقي من دجلة من اعمال الموصل طيه استوت سفينة نوح لما نصب الله (اه). وفي التوراة ان السفينة استقرت على جبال اراراط فالظاهر ان العرب يسمون هذه الجبال الجودي ولا ذكر في كتب جغرافيتهم لاراراط (عقاييل المرض) بقاياها وعقاييل الاشياء شديدها. واصله عقيل من عب
- ١٣ (الانساب) لانعرف من واضع هذا الكتاب فان كثيرين من الادباء صنفا ٦ ٢١٦
- كتبا عنوانها بالانساب. قال الحاج خلفا: الانساب لابن محمد الحسن بن علي المعروف بالقاضي المهذب المتوفى سنة ٥٢١ (١١٢٨ م) وهو كبير نحو عشرين مجلدا. ولابن مهاندار يوسف بن ابي المعالي المتوفى سنة ٥٧٠ (١١٣٠ م). ولابن محمد عبد الله بن محمد المعروف بابن السيد البطيوي المتوفى سنة ٥٢١ (١١٢٨ م). ولابي محمد بن قاسم بن اصبح القرطبي النحوي المتوفى سنة ٥٣٤ (٩٥٢ م). وللفقيه جمال الدين محمد بن علي المدهني القرشي نسبة عصره الذي الفه سنة ٥٨٨٩ (١٢٨٥ م)
- ١٨ و١٧ (عمر ابن السلطان محمد بن آيدين) كان اميرا على بزمير وما جاورها من المدن نحو سنة ٧٣٠ قتل في حرب النصارى في عهد يوحنا اتنج كومنين. وابوه السلطان مظفر الدين محمد بن آيدين المتوفى سنة ٥٧٠٣ (١٣٠٤ م) وكان من سلالة ملوك كرمان من دولة آل براق
- ٢ (البابا) معرفة عن الرومية ومعناها الاصلى الاب لكنها قد اختصت باخبار رومة العظمى لرياستهم العامة على المؤمنين قاطبة. والباء في البابا مخففة
- ٨ (الحليل الظاهري) هو غرس الدين خليل بن شاهين الظاهري كان ابوه من ممالك السلطان ملك الظاهر سيف الدين ابي الفتح سنة ٥٨٣٤ (١٤٢٢ م)



ولمّا نشأ ابنه خليل خلع عليه السلطان برسباي ووكّل اليه نظارة معمل النقود في مصر سنة ٨٣٩ هـ (١٤٣٦ م). ثمّ ولّاه حكم الكرك وصفد وصيّره من امرائه ثمّ نقله الى ولاية ملطية وولاية الشام بعد الامير آلتنبوغا. وكانت وفاته في اواخر القرن التاسع من الهجرة الموافق لاواخر القرن الخامس عشر للميلاد. ومن تصانيفه كتاب كشف المسالك وبيان الطرق والمسالك يشتمل على مجلدين ضمنين اعتمد في وصفه ما شاهده بالعيان او تحقّقه من نقل الثقات الذين يركز اليهم وما اطلع عليه من كتب المتقدمين. ثمّ رأى ذلك المصنف مطوّلاً فانتخب من ملخصه هذا المجلد وسماه زبدة كشف المسالك وجعله اثني عشر باباً

١٠ ( رفع وهي العريش ) اننا نرى اغلب واصفي البلدان فرقوا بين المدينتين. قال ابو الفداء وياقوت : ان الرفع منزلة في طرف الحفار من جهة الشام على مرحلة من غزة . ( والعريش ) منزلة على شاطئ بحر الروم وهي في الغرب والجنوب عن رفع على مسيرة يومٍ وبها آثار قديمة من الرخام وغيره . واما الرفع فقد خربت ولها ذكر في التاريخ

١١ ( ايليا وهي بيت المقدس ) ايليا هو الاسم الذي سمي به ادرينانوس مدينة القدس لما ظفر بيمين عمّرد فيها من اليهود نحو سنة ١٢٠ م

١٢ ( حبرون المعروفة بالخليل ) اطلب وصفها في القسم الثالث من نخب الملح صفحة

٧٣

١٣ ( الحوران ) قال ياقوت : هو بلد بالاردن بينه وبين طبرية عشرون ميلاً والى الرملة مدينة فلسطين اربعون ميلاً وهو مرجح طوله ستة اميال كثير الوحل صيفاً وشتاء في الغرب عن بيسان

( اريحا ) مدينة في الغور بجوار بحيرة لوط من ارض الاردن بينها وبين بيت المقدس مرحلة في جبال صعبة المسالك

١٤ ( الحوران ) كورة واسعة من اعمال دمشق من جهة القبلة ذات قرى كثيرة ومزارع . وما زالت منازل للعرب وذكرها في اشعارهم كثير . وكان فتح الحوران للمسلمين قبل دمشق فتحها خالد عند قدومه الى بصرى وكان فتحها صلماً وجاءه صاحب اذرعاء فطلب الصلح على مثل ما صلح عليه اهل بصرى

( الغور ) هو غور الاردن بالشام بين بيت المقدس ودمشق وهو منقوض عن ارض دمشق وارض بيت المقدس ولذلك سمي الغور . طوله مسيرة ثلاثة ايام

- وعرضه نحو يوم . فيه نهر الاردن وبلاد وقرى كثيرة وعلى طرفه طبرية  
 ويجريتها ومنها مأخذ مياهها واشهر بلادها بيسان بعد طبرية ومن قراه اربحا وبني  
 طرفه الغربي بحيرة لوط وفي طرفه الشرقي بحيرة طبرية
- ١٥ (اليرموك) هو وادي بناحية الشام في طرف الغور يصب في نهر الاردن ثم يجري  
 الى البحيرة المتتنة كانت به حرب بين المسلمين وعسكر هرقل في ايام ابي بكر كرم  
 فيها الروم . وهذا القتال اول فتح الشام
- ١٦ (بيسان) مدينة بالاردن بالغور الشامي وهو بين حوران وفلسطين وهي  
 بلدة وبיתה حارة اهلها سمر الالوان جعد الشعور لشدة الحر الذي عندهم  
 (صفد) مدينة في جبال عاملة في شرقي عكا وهي من جبال لبنان . ولصفد  
 قلعة مشرفة على بحيرة طبرية وبساتين في اسفل الوادي تحتها الى جهة بحيرة  
 طبرية ولها عمل متسع ملكها الفرنج مدة فاستنقذها الملك الظاهر من ايديهم  
 (سلمية) بلدة في ناحية البرية من اعمال حماة بينها مسيرة يومين كانت تعد  
 من اعمال حمص
- ١٩ (سرمين) بناها عبد الله بن صالح بلدة مشهورة من اعمال حلب ذات اشجار  
 كثيرة وزيتون وغبره وليس لها ماء الا ما يجتمع من الامطار في الصحاريج ولها  
 ولاية وعمل متسع وهي في جنوب حلب بينها مسيرة يوم
- ٢١٨ ٨ (المملكة الكركية) سبت البلدة باسم الكرك وهي قلعة حصينة جدا في طرف  
 الشام من نواحي البلقاء في جبالها بين ايلة وبجر القلزم بيت المقدس وهي على  
 سن جبل تحيط بها اودية الا من جهة الرض وكان باني هذه القلعة احد امراء  
 الفرنج اسمه ببايان سنة ١٢٤٢ م
- ٩٠٨ (هي مملكة بفردها وتسمى مآب) لربما سبت المملكة الكركية باسم مآب وهي  
 مدينة في طرف الشام من نواحي البلقاء فتحت سنة ٥١٣ هـ في ايام ابي بكر مع البلقاء  
 وحوران . وكانت تسمى قديما اريا بوليس (راجع كتاب انساب اوسايوس)  
 (البرنس ارناط) هو ارنولد دي شاتيليون اطلب بعض قصته في القسم السادس  
 من المجاني صفحة ٣٢٢
- ١٥١٦ (نزل بمسكوه بمجدة الى الفرنج على حطين) كذا في الاصل يتبين لنا ان معنى العبارة  
 ملتبس . والمستخلص منها ان صلاح الدين قاتل الفرنج مع عسكره بعزم كالوف  
 عادته وذلك قرب حطين . (وحطين) هذه قرية بين ارسوف وقيسارية

- بجوار طبرية بها اوقع صلاح الدين بالفرنج وغلهم سنة ٥٥٨هـ (١١٩٠ م) راجع القسم السادس من مجاني الادب صفحة ٣٢١ و٣٢٢
- ١٩١٨ ( تسببت في فتح ذلك لخلاص ولدها ) يريد ان والدة ارنات فتح هذا الحصن ليتمكن ابنها من اللجوء اليه بعد وقعة حطين لكنه كان قد قتل ففاجأ العدو القلعة وملكها
- ١ ٢١٩ ( من العلي الى زبراء ) العلي جمع العليا وهو هنا اسم لموضع من ناحية وادي القرى على نحو نصف مرحلة من ديار حجر من الحجاز وهي من جهة الشام . واما ( زبراء ) فهي من قرى البلقاء كبيرة يطأها الحاج ويقام بها لهم سوق . والزبراء في اللغة المكان المرتفع
- ١٥ ( المينة والناصره والمرك ) المينة هي اليوم قرية لا تبعد عن صفد . ( والناصره ) مدينة صغيرة بينها وبين طبرية ثلاثة عشر ميلاً بها بشر الملاك مريم بيميلاد يسوع ومنها اشتق اسم الناصري سكنها المسيح مدة طويلة وملكها الصليبيون زماناً . واما ( المرك ) فهي مدينة صغيرة بجوار الناصرة تولى عليها الخراب ( الشقيف ) كان حصناً وثيقاً للفرنج قرب صور وبانياس لم يبق منه الا بعض آثار . ( وكابول ) هي ايضاً من قلاع الفرنج في جبال عملة
- ٢ ٢٢٠ ( الا ان السلطان لا يجلس عليه ) يريد انه لم يكن فيها سلطان فيجاس عليه . ( والآ ) اداة حصر يتعين بعدها فتح همزة ان والجملة منصوبة على الاستثناء
- ٤ ( البيارستان ) المستثنى معرب عن الفارسية بيار مريض وستان محل وهو موافق للتركية خسته خانه
- ٦٥٥ ( جامع بني امية ) اطلب وصفه في القسم الرابع من المجاني في حاشية صفحة ٢٢٦
- ٨ ( الميدان الاخضر ) محلة كبيرة في دمشق ونعتت بالاخضر لخصارتها
- ١٠ ( الجبهة والربوة والصالحية والسبعة والعنابة ) الجبهة من منقرعات دمشق المشهورة . اما ( الربوة ) فهي لحف جبل على فرسخ من دمشق وهو كهف في ثم واديتها الغربي الذي عنده تنقسم مياهها من انزله بلاد الله . ( والصالحية ) قرية كبيرة ذات اسواق وجامع في لحف جبل قاسيون من غوطة دمشق . فيها مقبرة كبيرة للسلميين ومنها يطل على كل دمشق وما يحيط بها من البساتين . اما ( السبعة والعنابة ) فهي ايضاً من منقرعات دمشق
- ١٣ ( الرياحين ) مفردة الريحان هو كل نبات طيب الرائحة . ولكن اذا اطلق عند



صفحة سطر

- (العامّة انصرف الى نبات مخصوص هو الحَبَق وربما ارادوا بالريحان الآس  
 (حسبان) هي قاعدة البلقاء مدينة صغيرة ذات وادٍ به اشجار وارجية وبساتين  
 وزروع ويتصل هذا الوادي بغور زغر
- ١٥ =
- (صرخد) بلد ملاصق لبلاد حوران من اعمال دمشق وهي قلعة حصينة وولاية  
 حسنة يُنسب اليها الحمر الصرخدي . قال ابو الفداء : انها من جملة بلاد  
 الحوران
- ١٧ =
- (الحولة) كورة بين بانياس وصور من اعمال دمشق ذات قرى كثيرة  
 (نيف) الزيادة وقيل انه من الواحد الى ثلاث والبضع من اربع الى تسع . ولا  
 يقال نَيْفُ الا بعد العقود نحو عشرة ونَيْفٌ ومائة ونَيْفٌ والْف ونَيْفٌ  
 (الجبّا) والجبّاة باللغة الموضع يُتخصن به والجبّاس لمدينة ثم لحرّة السوداء التي  
 بارض صرخد من نواحي الشام فيها قرى ومزارع وعمارة واسعة يشتهلها هذا  
 الاسم . وهي كورة من الحوران
- ٦ =
- (نجران) النجران باللغة هي الحُشْبَة التي يدور عليها الباب . قال ياقوت : نجران  
 موضع بحوران من نواحي دمشق وهي بيعة عظيمة طامرة حسنة مبنية على عمد  
 الرخام منمّقة بالفسيفساء وهو موضع مبارك ينذر له المسلمون والتصارى (اه) .  
 نظن ان هذا البناء كان بيعة قديمة اقيمت ذكر الأيوب البارفي مدينة نجران .  
 ومنها الى اليوم بقايا وآثار وكتابات . ونجران اسم لمدينة في بلاد اليمن أيضاً  
 (خالد بن الوليد) هو ابو الوليد خالد بن الوليد الصحابي كان في الجاهلية المقدم  
 على خيول قرّيش ثم اسلم سنة ست من الهجرة وشهد غزوة موتة وبها محمد  
 يومئذ سيف الله وشهد خيبر وفتح مكة وحسين . وكان خالد من المشهورين  
 بالشجاعة والشرف والرياسة أرسل الى العزّي فهدمها وكانت بيتاً عظيماً لمُضَر  
 تيجله . وأمره ابو بكر على قتال مُسَيْلَمَة الكذّاب والمرتين باليهامة فكان له  
 في قتالهم الاثر العظيم . وله الآثار المشهورة في قتال الفرس بالعراق والروم  
 بالشام مع ابي سبيدة وافتتح دمشق . وكانت وفاته بمحصر في خلافة عمر سنة  
 ٥٢١ (٦٤٣ م)
- ١٨ و ١٧ =
- (جوامع ومساجد ومزارات) قيل ان الفرق بين المسجد والجامع ان المسجد هو  
 بيت الصلاة والجامع المسجد الذي تصلي به الجمعة لانه يجتمع الناس لوقت معلوم  
 اما (المزار) فهو مشهد الصالحين يُزار تبركاً
- ١٦ ٢٢٢

صفحة	سطر	
١٨	١	( حبيب النجار ) زعم العرب انه كان شيخاً برعى الغنم في انطاكية فلما قدم اليه الخواريون تلامذة عيسى للتبشير دعوه الى النصرانية وابرأوا ابنه من مرض مزمن فأمن ودعا قومه الى طاعة الرسل فوثبوا عليه وقتلوه شهيداً
١٩	١	( جمبر ) الجمبر في اللغة الغليظ القصير . هي قلعة على الفرات بين بالس والرقه قرب صفين في ديار ربيعة على صحفرة لائترام . وكانت قديماً تسمى دوسر فلسكها رجل من بني قشير يقال له جمبر ثم اخذها منه السلطان جلال الدين ملك شاه بن ارسلان . وسلمها لسالم بن مالك العقيلي عوضاً عن قلعة حلب . فاقام بجمبر سالم وولده حتى ملكها نور الدين وانتقلت بعده الى بني ايوب . وقلعة جمبر هي اليوم خراب
		( الرحبة ) في اللغة المواضع المتواطية ليستنقع الماء فيها وما حولها مشرف عليها . هي رحبة مالك بن طوق نسبة الى مالك التغلبي وكان من قواد هارون الرشيد احدتها في خلافة المأمون . وهي قديمة العهد موقعها على شاطي الفرات اسفل من قرقيسيا بينها وبين حلب خمسة أيام وهي بين الرقة وبنغداد وهي اليوم بلدة صغيرة بها آثار الابنية القديمة وفيها محط القوافل من العراق والشام
		( سبير ) لا ذكر لها في كتب العرب ولربما هي المدينة المسماة اليوم بروجوك وموقعها على الفرات بين حلب وديار بكر
٢٢٣	١	( اقليم الباب ) هو باب بزاغة بليدة في طرف وادي بطنان من اعمال حلب . بينها وبين حلب عشرة اميال . وهي ذات اسواق يعمل فيها كرباس كثير ويحمل الى مصر ودمشق وينسب اليها
		( كلس وعزاز ) كلس بلدة صغيرة من نواحي عزاز بين حلب وانطاكية . ( وعزاز ) بليدة فيها آثار قديمة . ولها رستاق شمالي حلب بينها يوم طيبة الهواء
٢	٢	( الرضائية ) كورة واسعة قريبة من مدينة اذنة من جهة جبل التورس تسمى الان بالتركية رمضان اوغل بابا ولري اعني مصيف ابن رمضان
١٢	١	( ديار بكر ) هي بلاد كبيرة واسعة تُنسب الى بكر بن وائل من بني عدنان . وحدها ما غرب من دجلة من بلاد الجبل المظل على نصيبين الى دجلة ومنه حصن كيفا وآمد ومياً فارقين وقد يتجاوز دجلة الى سيعرت وحيزان وحيثي وما تحال ذلك من البلاد ولا يتجاوز السهل وديار بكر قسم من بلاد الجزيرة . وفي زماننا يطلق ايضاً اسم ديار بكر على مدينة آمد القديمة وهي مدينة اولية على شاطي

دجلة في غربها كثيرة البساتين والزرع عليها حصن وسور من الحجارة السود التي لا يعمل فيها الحديد في غاية الحصانة الا انه تولى على كلها الخراب بينها وبين ماردن مرحلتان

١٦ (علاء الدين) هو السلطان علاء الدين يقباد عاشر ملوك بني سلجوق المالكين على بلاد الروم. كان ملكاً مهيباً وقوراً يحب الغزو وقد اتسعت في ابيه رقعة ملكه ببلاد الروم ومد يده الى ما يجاوره من البلاد وخدم عنده عسكر جلال الدين خوارزم شاه بعد هلكه فائت بهم في ديوانه واستخدمهم وله الفتوحات الكثيرة منها مدينة علائبة وبلاد ارزنجان وديار بكر. وبنى حصار قونية وسيواس وله حروب كثيرة مع الروم والتتار يطول شرحها توفي سنة ٦٣٨م (١٢٣٧م) وكانت مدة ملكه اربعاً وعشرين سنة

١٧ (محمد بن قلاوون) هو الملك الناصر محمد بن قلاوون الابني ولي السلطنة وعمره تسع سنين بعد اخيه وكان الامراء قد قتلوه غيلة فاعتقلهم بجزيرة النود ثم قطعت ايديهم وارجلهم واشهروا بمصر والقاهرة ولم يلبث محمد في الملك زماناً لان الامراء والحند استصغروا سنه وطمع الايبر كشيغا بالملك فطغ الناصر وملك بعده وكانت مدة ولاية الناصر احد عشر شهراً

٢ ٢٢٦ (الاقليم السادس) راجع ما قلناه في الاقليم السبعة صفحة ١١٧ من الخواشي (بريزة) لاحاجة لوصفها مع اشتهارها وانما نكتفي بذكر ما وصفها ابو الفداء في زمانه قال: وفي وسط نهر بريس (نهر السين) وجانبه مدينة بريس قاعدة افرنسة وهي ثلاث قطع كما هي مدينة الباب (في طبرستان). فالوسطى التي هي الجزيرة لفرنسيس سلطان الفرنج والجنوبية للحند والشالية لسائر قواسمهم وتجارهم ورعيهم

٦ (اصلاً) اي بالكلية نصبت على المفعولية المطلقة او على الحال اي ذا اصل فان الشيء اذا اخذ مع اصله كان الكل

١١ (برديل) نعى عند الفرنج برود مدينة كبيرة من امهات بلاد فرنسا في غربها. موقعها على نهر الكارون فيها ما يذف على مائتين وخمسة عشر الف نفس وهي مشهورة بكرومها خمرها ينقل منها الى كل البلاد

١٢ (الاندلس) اطلب وصفها في القسم الثالث من نخب اللد صفحة ١٥. وقد سمى العرب اسبانيا كلها بالاندلس والان قد غلب على قسم منها في حد



صفحة	سطر
١٨	✓
١٩	✓
٢٢٥	١
٢٥٦	✓
٧	✓
١٨	✓
٢٢٦	٢

(بحر الزقاق) هو ما انحصر من البحر بين طنجة ببلاد المغرب والجزيرة الخضراء في الاندلس وبينها اثنا عشر ميلاً. والزقاق في اللغة الطريق الضيق (طرطوشة) مدينة بالاندلس تصل بكور بلنسية وقرطبة قريبة من البحر متقنة العمارة مبنية على نهر ابرة. ولها ولاية واسعة وبلاد كثيرة تعد في جملتها تحملها القبار ويسافر منها الى سائر الامصار. ملكها العرب فيما ملكوه ثم استعادها الفرنج سنة ٥٥٢٣هـ (١١٤٩ م)

(شاطبة) مدينة في شرقي الاندلس وشرقي قرطبة وهي مدينة كبيرة قديمة كان يعمل فيها الكفاند الجيد في أيام العرب ويحمل منه الى سائر بلاد الاندلس

(بالقرب من جنوة جبل الانبردية) لعله يريد جبل الالب الذي يشرف على جنوة ليس يبعد عنها

(جنوة غربي بلاد اليازية) ليست هي في غربها لكن بين شمالها وغربها. واليازية هم اهل مدينة بينا من اعمال توسكان في ايطاليا. قال ياقوت: البيران جبل من الفرج ولحم بلاد يعرفونهم بها في بر رومة وفيهم كثرة ورايتهم بالشام تجاراً ذوي ثروة

(ابن الاحمر) هو محمد بن يوسف بن نصر بن الاحمر اول سلطان دولة بني احمر في الاندلس. كان اصل جدوده من ارجونة لحم فيها وجاهة فلياً رأى محمد ان الموحدين قد ذهبت ريمهم وفشل امرهم وكثر التوار بالاندلس تصدى لمقاتلتهم. فبويغ له سنة ٦٣٩هـ (١٢٣٢ م) على الدعاء للامير ابي زكريا الحفصي صاحب افريقية واطاعته جيان وشرش ثم تغلب على غرناطة بمداخلة اهلها. ثم اخذ بمقاتلة اهل التن والثورة يستظهر بهم تارة ويتغلبون عليه أخرى. فانتهر التصاري الفرصة لمبارته فاخذوا منه مدناً كثيرة ولم يزالوا يقطعون الاندلس كورة كورة وثغراً ثغراً الى ان الجاؤ المسلمين الى سيف البحر. وكان ابن الاحمر مع ذلك ظامعاً في الاستيلاء على الاندلس فاستنجد بملوك المغرب فاجازوا اليه فاستظهر بهم على عدوه. وكانت وفاة ابن الاحمر سنة ٦٧١هـ (١٢٧٣ م)

(نهر الصفر) هو المعروف بنهر التبر منحرجه من جبال عالية لا تزال الثلوج عليها صيفاً وشتاءً ومصبه في بحر الروم عند مدينة اوسيا

- ٤٣٣ = (على جنوبي جون البنادقة) هي على غربها وجنوبها . والبنادقة هم اهل البندقية . والبندقية اسم مدينة لها اعمال واسعة في ايطاليا على شاطئ بحر الادرياتيك وبنائها عجيب بنيت على نيف ومائة جزيرة صغيرة جمع بينها يجسور وجسورها ما ينيف على مائة واربعين جسراً . وفي مدينة البندقية نحو مائة وعشرين الف نفس ودونك ما قاله فيها العرب . قال ابن سعد : بندقية شرقي بلاد الانبردية وهي على طرف الخليج المعروف بجون البنادقة . وعمارتها في البحر وتحترق المراكب اكثرها تتردد بين الدور ومركب الانسان على باب داره . وليس لهم مكان يتمشون فيه الا الساباط فيه سوق الصرف صنوه لراحتهم اذا اشتهاوا التمشي . وملسكم من انفسهم يقال له الدوك (الدوج)
- ٤ = (قلقرية) جبال عالية في وسط ايطاليا تقسمها الى قسمين شرقي وغربي
- ٥ = (قناطر) ج قنطرة وهي الجسر معرفة عن الرومية
- ٦ = (وامتداد كنيسة رومة الخ) هذا وصف كنيسة القديسين بطرس وبولس قديماً واما الآن فليست كذلك وانما هذه من بناء ميكال انج المهندس المشهور
- ١١ = (سرداب) معرب عن الفارسية سرد اي بارد وآب اي ماء . هو في الاصل بناء تحت الارض تجعل فيه الماء في الصيف ليبرد . ويراد به السرب بجفر تحت الارض لينفذ منه الى الخارج كما يصنع في الحصون
- ١٢ = (حواري عيسى) قال البيضاوي : حواري الرجل خالصته من الحور وهو الياس الخالص يسمى به اصحاب عيسى مخلوص بينهم ونقاء سريرتهم . قال الفتازاني : اصله الحوري زيدت فيه الف للبالغة . واما (عيسى) فاسم السيد المسيح عند المسلمين . قال العباس بن علي الموسوي في كتاب تزيه الجليس : عيسى مشتق من عاس المال يعوس اذا اصلحه سمي به لانه اصلح الدين فكان اصله يعوس قلبت الواو ياء للكسرة وهذا فرض ان لو كان الاسم عربياً . وقال الزمخشري : هو معرب اصله من يسوع نقلت العسين الى الاول ثم نقلت حركة الياء الى السين بعد سلب حركتها ثم قلبت الواو الفاً لتحركها وانفتح ما قبلها
- ١٥ = (جربة) قال ابو العبيد البكري : جربة بالمغرب من ناحية افريقية على مقربة من قابس وفيها بساتين كثيرة واهلها مفسدون في البر والبحر وهم خوارج وبينها وبين البر الكبير مجاز

- ٩ ٢٢٧ (القصدير) معدن بسيط يوجد في الطبيعة وليس هو بمركب . له لون فضي وهو لين وقابل للتطرق . وربما ركب القصدير مع الالمنيوم والنحاس فتصنع منه الاباريق والصحون وكثير من الآتية
- ١٠ (جزيرة ارنندة) هي من الجزائر البريطانية الكبرى فيها ما ينيف على ستة الالف نسمة واغلب اهلها كاثوليكيون وعاصمتها دو باين
- ١١ (تربونة) من كبار مدن فرنسا في جنوبها سكانها نيف وعشرون الفا (وليدا) قال ابو الفداء : وليد من احسن المدن لها اكثر من ثلاثة انهر وهي في جنوبي جبل الشارة (Sierra) الذي يقسم الاندلس بنصفين نصف جنوبي ونصف شمالي وهي غربي طليطلة وتسمى الان بلد وليد (Valladolid)
- ١٥ (معنى اسمها انت فارح) هذا الاصل عن اللاتينية
- ١٧ (شلب) مدينة بقرب الاندلس بينها وبين باجة ثلاثة ايام وهي غربي قرطبة تبعد عنها مسافة عشرة ايام للفارس المجد وكانت قاعدة ولاية نسي اليوم بلبس . قيل ان اهلها كثير والادب يعانون الشعر والعلم
- ١٨ (الجنتار) قال ابن البطارما ملخصه : معنى الجنتار بالفارسية ورد الرمان وهو الرمان الذكر واجوده المصري . وهو اصناف كثيرة فمنه ابيض ومورد واحمر وخلقه مثل خلقة ورد الرمان . وطعمه قوي القبض وقوته قوة تجفف وتبرد (باجة) هي حصن بالاندلس في جبل الشارة (Sierra) وبها سميت كورة باجة . ومن عند باجة يخرج نهر طليطلة (نهر التاج) يصب في البحر المحيط (بلاط الملك) دار سكناه واصل البلاط الارض المفروشة بالحجارة والصفائح والآجر (نهر سرقطة) قال ابو الفداء : سرقطة مدينة في شرق الاندلس الاعلى هي قاعدة ثعره في ارض طيبة وهي مدينة بيضاء قد احدثت من بسايتها زمردة خضراء والثفت عليها اهازها الاربعة فاضحت بها رياضها مرصعة مجزعة وهي مدينة اوية لها منزهات كثيرة (اه) . وهي اليوم قاعدة بلاد اراغونة فيها نحو مائة الف نفس ونهرها الكبير نهر الابر (Ebre) مصبه في بحر الروم (جبل البرن) هذا الاسم مشتق من السلاطينية ومعناه المدخل والباب . قال بعضهم : سميت به الجبال الفاصلة بين الاندلس (اسبانيا) والارض الكبيرة (فرنسا) لان الاندلس من جميع جهاتها قد احاطت بها البحار ولم يبق لها الا هذا المدخل وامداد هذا الجبل من البحر المحيط (الاقيانوس) الى بحر الروم اربع



صفحة سطر

- مراحل. وليس الى الاندلس طريق في البر الا من هذا الجبل ولم يكن يسلك  
 وانما الاوائل فتحوا فيه ابواباً بالحديد والنار والحل
- ١٩ ( مرسية مدينة محدثة اسلامية الخ ) هذه المدينة اختطها عبد الرحمن بن الحكم  
 ابن هشام وبناها تدمير بتدمر الشام فاستمر الناس على اسم مرسية موضعها  
 الاوّل الى اليوم
- ١ ٢٢٩ ( اشيلية ) هي اكبر مدن الاندلس يسميها ايضاً العرب حمص باسم مدينة الشام  
 فيها نحو مائة وستين الف نفس ( اطلب وصفها في القسم الثالث من نخب الملح صفحة  
 ٢١ ) ونهرها هو نهر الوادي الكبير ( Guadalquivir ) يصب في بحر الهبط  
 ( الارك ) نبات ذو فروع شائكة تستطيب الماشية مراراً ينبت في بطون الابدنة  
 وربما ينبت في الجبل وشوكه قليل متفرق وثمره في غنابق منه البربر وهو  
 اعظم حباً واصغر صنفوداً وله عجمة صغيرة مدورة صلبة والثمرة اكبر  
 من الحمص بقليل . ومنه الكباب وهو فوق حب الكزبرة وليس له عجم  
 وله عقود كبير وكلاهما يبدو اخضر ثم يحمر ويحلو وفيه حرقة ثم يسود فيزيد  
 حلاوة وفيه بعض حرقة ويباع كما يباع العنب
- ١٠ ( ابو القاسم بن عبيد الله ) هو ابو القاسم تزار بن المهدي المسمّى القائم بامر الله  
 من ملوك المغرب الثاني من الدولة العبيدية . تولى الامر بعد ابيه سنة ٣٠٥ هـ  
 ( ٩١٨ م ) وجيز اسطولاً وسبى مدينة جنوة وبعث العساكر الضخمة قبلوا  
 الى مدينة فاس . وفي أيامه ظهر ابو زيد بن كيداد وعاش في بلاد المغرب  
 وفتح القيروان فارسل اليه القائم الميوش فانتصر عليهم مراراً ابو زيد وفتح  
 تونس وما يماورها من البلاد ونهب وسبى وزاد الهرج . فمات القائم بامر الله ولم  
 يلبث شعث المغرب حتى قام بعده ابنه المتصور بالله وكان شجاعاً فهزم عساكر  
 ابي زيد واسره فمات في الاسر . وكانت وفاة ابي القاسم سنة ٣٣٢ هـ ( ٩٤٦ م )
- ١١ ( فنادق ) مفردة فندق وهو الحان ومقرن الغراب والقوافل معربة عن اليونانية
- ١٢ ( اقباط ) مفردة قبط طائفة من النصارى يسكنون مصر واصعيد وما جاورها  
 من البلاد . واسمهم مشتق ايجيوس وهو المصري
- ١٦ ( اوجلة ) قال البكري : مدينة طامرة من عمل طرابلس الغرب كبيرة  
 الخلل . واوجلة اسم الناحية واسم المدينة ازراقية واوجلة قرى كثيرة فيها  
 نخل وشجر كثيرة الفواكه وعمدتها مساجد واسواق

(جبل دَرَن) جبل عظيم مشهور ببلاد المغرب شاق لا يزال الثلج عليه ويظهر من مُرَاكِش وبينهما مرحلتان وأوَّل هذا الجبل عند البحر المحيط الاوقيانوس في اقصى المغرب فيمتد مشرقاً الى بحر الروم بارزاء صقلية

(يوسف بن تاشفين) هو ابو يعقوب يوسف بن تاشفين اللستوني كان رجلاً شجاعاً عادلاً مقداماً اختط بالمرغب مدينة مُرَاكِش وكان موضعها مكنناً للصوص. كان ولأه أبو بكر بن عمر الملتشي. ثم قوي امره وعلا قدره ببلاد الغرب وتلقب بامير المؤمنين بعد وفاة ابي بكر بن عمر وتاق العبور الى جزيرة الاندلس فسار اليها بمجالاته من فيها من ملوك المسلمين فحارب الملك الفنس سنة ٥٧٢٩ م (١٣٥٠ م) وغلبه. ولما رأى بعد ذلك ما كانت عليه ملوك المسلمين في الاندلس من اختلاف الكلمة والانهماك في اللذات واقتراق الدول طمع في بلادهم وتقدم الى اميره سير بن ابي بكر باخراج ملوك الاندلس من بلادهم فن استعصى عليه منهم قاتله. فتولى سير بن ابي بكر على بلاد ملوك بني هود وبني طاهر شرق الاندلس وبني صامح بالمريسة وبني الاففس بيطلبوس فقتل منهم ونفى. ولما فرغ سير بن ابي بكر من امر هؤلاء قصد المتمدن بن عباد ملك اشبيلية ودخل بلده عنوة واستفرجه من قصره قسراً فحصل الى العدة مقيداً فاتزل بانغمات واقام بها الى ان مات. فصار كل امر الاندلس الى يد ابن تاشفين ولم يزل على حاله وعزه الى ان مات وكانت وفاته سنة ٥٥٠ م (١١٠٧ م) وله من العمر تسعون سنة ملك منها خمسين سنة. وكان حسن السيرة يميل الى اهل العلم والذين ويكرمهم ويحكمهم في بلادهم وهو اوَّل من تسمى بامير المسلمين: وكان يحظب كيني العباس (المختار بن ابن خلكان وغيره) (رقعة الشطرنج) اللوح الذي تصف عليه ادواته. والشطرنج فارسية اصلها شترنج اي ستة الوان وهي الشاه (الملك) والفرزان (الملكة) والرخ (البرج) والفرس والقبيل (هو الجنون) والبيدق (الجندي). اما خبر وضعها فجهده في القسم الثاني من المجاني صفحة ٢٢٠. وهو من وضع الهند واقتباساتهم مثلاً في سياسة الملك وتدبير الحرب. قال محمد بن الشرف: الشطرنج حرب بحال. وفرسان ورجال. قرية عود الحمال. تستغرق الفكر. وتسلب اللب استلاب السكر. قال الشاعر علي بن جهم في وصفه:

ارض مر بعة حمراء من آدم ما بين جيشين مصفوقين بالكرم

- تذاكر الحرب فاختلفا لهاشبهاً من غير ان يأتا فيه بسفك دم  
 هذا بكر على هذا وذاك على هذا بكر وعين الحرب لم تم  
 فانظر الى فطن جاشت بفكرها بعسكرين بلا طبل ولا علم
- ١٨ و ١٧ (باب رشد) سمي به لانه مقبه الى جهة رشيد وهي بلدة على ساحل البحر  
 قرب الاسكندرية على غربي النيل الغربي عند مصبه في بحر الروم. (وباب  
 السدرة) سمي باسم شجرة السدر وقد مر وصفها
- ١ ٢٣١ (بجاية) مدينة في اخر المغرب على ساحل البحر اختطها الناصر بن طلاس في حدود  
 سنة ٤٥٧هـ (١٠٦٥ م) وهي في لحف جبل شاهق وتسمى الناصرية ايضاً باسم  
 بانها ومنها تركب السفن وتساخر الى جميع الجهات
- ٦ (الخرز) هو الجوهر كالماس والياقوت وما يتظم في سلك من الخبز والودع  
 وقد اطلق المولدون اسم الخرز على جنوب زجاج ملون ثقبت وتظمت منه  
 القلائد
- ٩ (المغرب الاقصى) ان العرب كان يقسمون المغرب ثلاثة اقسام الغربية منها  
 تعرف بالمغرب الاقصى ومن ساحل بحر المحيط الى تلمسان غرباً وشرقاً  
 ومن سبتة الى مراكش وما في سبتة شمالاً وجنوباً. والقطعة الثانية تعرف  
 بالمغرب الاوسط وهي من وهران الى اخر حدود مملكة بجاية. والقطعة الثالثة  
 الشرقية افريقية. وتقد الى برقة الى حدود ديار مصر. فيقال للبر الذي  
 يعدي من فرضه الى الاندلس بر المدوة وهو المغرب الاوسط والاقصى. واما  
 افريقية فقبالتها صقلية والارض الكبيرة (اوروبا) ولا يعدي منها الى الاندلس  
 فليست من بر المدوة
- ١١ (قد خندق على جميعه واستدار بالمدينة) اي انه قد حفر خندقاً يستدير  
 بالمدينة ورضها. (والخندق) معربة عن الفارسية كنده وهي الخفير يحفر حول  
 اسوار المدينة لصياتها عن العدو
- ١٣ (اوراس) جبل بارض افريقية فيه عدة بلاد وقبائل من البربر
- ١٦ (هواره ومكناسة) هواره قرية عامرة في المغرب لا تبعد عن سبتة. واما  
 (مكناسة) فمدينة بالمغرب ايضاً في بلاد البربر تسمى مكناسة الزيتون حصينة  
 مكنية في طريق المار من فاس الى سلا على شاطي البحر فيه مرسى للبراكب. وهي  
 مدينتان صغيرتان على ثنية بيضاء بينها حصن منيع اختط احدهما يوسف بن



٦ ٢٣٢ ناشفين والاخرى قديمة واكثر شجرها الزيتون ومنها الى فاس مرحلة ( جبل زغوان ) قال ابن البركي: هو جبل بافريقية بالقرب من تونس في القبلة وهو جبل منيف مشرف يسمى كلب الزقاق لظهوره وعلوه واستدلال السائرين به ايضا توجهوا فانه يرى على مسيرة الايام الكبيرة . وعلوه ترى السحاب دونه وكثيرا ما يطر سحبه ولا يطر اعلاه . ويزعمون ان فيه قري آهلة

٣ ٢٣٣ ( كاخذ ) هو القرطاس فارسي معرب  
١٢ ( سلا ) قال ابو الفداء : مدينة قديمة ضخمة من المغرب الاقصى في غربها البحر المحيط وفي جنوبها النهر والبساتين والكروم . وضرها كبير يصعد فيه المذ . وهي مدينة كثيرة الرخاء والرخص لها معاملة كبيرة كثيرة الزرع والمرعى . قال الادريسي : مدينة سلا الحديثة على ضفة البحر منبعة من جانب لا يقدر احد من اهل المراكب على الوصول اليها من جهة لان في ثم الوادي اجمارا وغيرها تنكسر عليها المراكب

١٣ ( مملكة فاس ) مملكة مدينة في جنوب المغرب في طرف بلاد السودان بينها وبين فاس عشرة ايام اقامة الجنوب وهي في وسط رمال ويتصل بها من شمالها جدد من الارض يمر بها نهر كبير يخاض قد غرسوا عليه بساتين وتخلأ . واهل مملكة من اغني الناس يشتغلون الصوف فيعملون منه كل حسن عجيب بديع من الغفارات والأزرق القصب يصغونها بانواع الاصباغ . ( فاس ) مدينة مشهورة كبيرة على بر المغرب من بلاد البربر وهي حاضرة البحر وكانت اجل مدن المغرب قبل ان تحتط مراكش . وفاس محتطة بين ثنتين عظيمتين وقد تصاعدت العمارة في جنبها على الجبل حتى بلغت مستواها من رأسه وقد تغيرت كلها عيوناً تسيل الى قرارة واديها الى بحر متوسط مستنبط على الارض منبجس من عيون غربها على ثلثين فرسخاً منها بجزيرة دوي . ثم ينساب يمينا وشمالا في مروج خضر فاذا انتهى النهر الى المدينة طلب قرارتها فيفترق منه انهار تشق المدينة . وبفاس يصبغ الارجوان والاكسية القرمزية . وقلمتها ارفع موضع فيها يشقها نهر . وهي اكثر بلاد المغرب يهودا

٢ ٢٣٤ ( التاريخ ) تعريف الوقت وهو معرب وقيل عربي . وتاريخ كشي بيان انتهاء وقته . وضع التاريخ في الاسلام في ايام عمر بن الخطاب واتفقت الصحابة على ابتداء

التاريخ من العبرة . قال الفيومي : وجعلوا أول السنة المحرم ويبتدأ التاريخ بالليالي لان الليل عند العرب سابق على النهار لانهم كانوا آمين لا يحسبون الكتابة ولم يعرفوا حساب غيرهم من الام فتمسكوا بظهور الهلال وانما يظهر الليل فجعلوه ابتداء التاريخ ( اه ) . والتاريخ ايضا يطلق على حساب الجسل باعتبار احرف الابدادية عددا . وانما علم التاريخ فهو فن به تذكر وقائع الام واخبارها مع بيان اسبابها وتعيين اوقاتها

( الفلك التاسع المتحرك بالحركة الاولى من المشرق الى المغرب ) ان الكتاب الكرمي لم يذكر الانكوبين السماء . وانما ما زاده ابن عسيري ان ذلك السماء هو الفلك التاسع الخ انما هو مستند على قول قدماء الفلكيين . وكانوا يزعمون ان تحت سماء الطوبوا وبين الفلك التاسع له حركة مختصة به من المشرق الى المغرب ثم يتلوه فلك ثامن وهو فلك النجوم الثوابت رُصعت منه كسما سير ذهبية . ثم زحل ثم المشتري ثم المريخ ثم الشمس ثم الزهرة ثم عطارد ثم القمر ثم الارض وهي في وسط الافلاك لاحركة لها . وقد ثبت الان عند سواد علماء الفلك ان ما نلاحظه ليلا في السماء من الحركة ليس هو في السماء بل هو حركة الارض المتحركة من المغرب الى المشرق . والبراهين على ذلك مذكورة في كتب الهيئة فعليك بها

( مراتب الملائكة ) قد ورد ذكرها في الاسفار الالهية وهي هذه على ترتيبها . الساروفيم والشاروبيم والعروش ثم السادات والقوات والاسلاطين يتلوا الرئاسات ورؤساء الملائكة والملائكة . والملاك ( ويمحو وحذف همزته للثقة ) قيل اشتق من الالوكة وهي الرسالة مأخوذة من لآك اي ارسل . والملاك روح يرسله الله لتبليغ ارادته تعالى وتفوقها

( والنور ) ان النور هو المانع النوري الذي تحرك فيها بعد بقوة الكواكب وقد خلق قبل الشمس وليس في ذلك سبب اعتراض على الكتاب الالهي كما روى بعض المحدثين بزعمهم ان كل نور من الشمس ليس الا . فان الكواكب قد ائتموا الان براهين لامة ان النور يتولد بتكيب اجسام مختلفة مثل الاوكسيمين والهيدرجين وغيرها

( الاركان الاربعة ) راجع الحاشية الاولى على صفحة ١٧٦ وجه ٩٦ من

الحواشي

صفحة	سطر
٧	(اليوم الثاني) قدر جمع الان عند العلماء ان أيام الخليفة كانت ازمسة غير محددة لا يعرف مدتها الا الله
١٠	(قال عز من قائل) عز فعل ماض للدعاء ومن زائدة وقائل في محل نصب على التمييز والجملة الدوائية لا محل لها من الاعراب
١٥	(متطناً) اي خاوباً من الفجوم . (التنازين) جمع تنين يريد الحيتان وكبار الحيوانات . وباني التنين بمعنى الحية العظيمة مأخوذ من تن اي امتد
٢ ٢٣٥	(اخرجت انفساً حيوانية الخ) ليست الارض التي اخرجت ذلك بل ان الله خلق الروح الاول من كل اصناف الحيوان فتولدت من ثم بالناسل
٣	(هلم تخلق) هلم اسم فعل للدعاء كنعال مركبة من هالتنبيه ولم الامر من لم اي ضم كان المتنادي يقول : ضم نفسك اليها . او أم بمعنى اقصد . يستوي فيها المفرد والجمع والمذكر والمؤنث ومنهم من يصر فيها في كل ذلك . (وتخلق) اسكن اخرها بتقدير لام الامر لتخلق
	(تخلق انساناً بصورتنا) اي يشبهنا من حيث عقله وادراكه . وقد رأى الاباء القديسون في قوله تعالى تخلق بلفظ الجمع اشارة الى تمييز الاقنيم الثلاثة في الله
٥٠٤	(ظهرت يمين مبسوطة فيها اجزاء من العناصر الاربعة) ليس من كل ذلك شيء . في الكتاب الكريم وانما يقول : ان الرب الاله جبل الانسان تراباً من الارض ونفخ في انفه نسمة حياة (اه) . واما امتداد اليد المبسوطة وتكوين الانسان من العناصر الاربعة فلا ذكر لها في السفر الالهي
٧	(فردوس عدن) قيل ان عدن مأخوذة من عدن في المكان اي اقام فيكون فردوس عدن جنات اقامة لمكان الخلود . (والفردوس) الجنة يونانية معربة وقيل انها عربية اخذت عن الفردسة وهي السعة
٩٠٨	(شجرة معرفة الخير والشر) سميت بذلك لان الآكل منها كان يجوز علماً به يميز الخير والشر
٩	(السبت) معرب عن العبرانية ثبت ومعناه الراحة والسكون
١٢	(هبط بهما من الجنة عدن الى الارض) ظاهر المعنى ان جنة عدن لم تكن في الارض وذلك وهم اذ قد تقدم ان جنة عدن كان مستقرها نحو المشرق ومراده ان الله سبحانه اخرج الابوين الاولين من نعيم فردوس عدن الى حيث يعبدان بالمشقة



- صفحة - طر
- ١٦ // (بعد ستين سنة الخ) لم يذكر سفر التكوين عهد ميلاد قايين
- ١٧ // (قربان) هو كل ما يتقرب به الى الله تعالى من ذبيحة وتقدمة مثل القرية وقد مر شرحها. (راجع الصفحة ٢٥ من الحواشي)
- ٣ ٢٣٦ (جبل حرْمون) هو رأس من جبل يسميه العرب جبل الثلج وجبل الشيخ وهو الجبل المقابل للبنان يمتد من الجنوب الى الشمال مائلاً الى الشرق. فاطرف الجنوبي لهذا الجبل في البلقاء قرب بحيرة لوط وهو يمتد الى الشمال ويتجاوز دمشق ويسمى اذا صار غريباً جبل سنير وجانبه المطل على دمشق قاسيون ويتجاوز دمشق ويمر شرقي بعلبك فاذا تجاوزها وصار شرقي طرابلس يجاوز بحيرة حمص ينقطع الجبل المذكور وفيه شعبات كثيرة
- ٧ // (اخنوخ) يسميه العرب ادريس
- ١٣ // (الاولئان) جمع وثن وهو اتخذ من الخشب والحجارة. والصنم هو اتخذ من الجواهر المعدنية التي تذوب كالفضة والنحاس
- ١٤ // (اللهم) منادى الاسم الكريم قد حذفت اداة ندائه وعوض عنها باليم للتفخيم
- ١٧ // (الساج) قال الشريف: هو شجر هندي وليس في الشجر ما هو اكبر منه خشباً اسود وصاب يسمو في الهواء كثيراً وفروعه تسو وتمتد وله ورق كثير وفيها يحكى ان الشجرة منه تماثل خلقاً كثيراً وخشبه لا يتغير مع القدم (اه) وشجرة الساج تشبه الدب يسميها الفرنج (teck)
- ٦ ٢٣٧ (دار الارض) قد ارتأى العلماء المحدثون ان الطوفان لم يعم الا البلاد التي كانت فيها بشر ولم يمتد اذ ذاك بنو آدم الى ماسوى بلاد الشام وبين النهرين وما يجاورهما
- ١١ // (اعطى بلاد السودان حاماً) سكن بنو حام افريقية. (وبلاد السمر ساماً) يريد ببلاد السمر آسيا. (وبلاد الشقر ليافت) سكن بنو يافت في اوروبا وجزائر البحر المتوسط. واما هذا التقسيم فقد صار بعد ازمنة مديدة. وقد كانت انسال بني نوح في اول الامر متجاوزة المواطنين يقطن كلهم اسيا
- ١٣ و ١٢ // (من خلق العالم الى الطوفان ٢٣٤٢ سنة) ان الحساب يختلف كل الاختلاف في تعداد السنين التي بين الخليفة والطوفان. وقد ذهب المفسرون في ذلك مذاهب شتى الى اختلاف حرية حسابهم وليس في ذلك تعلق بعقائد الايمان
- ١٣ // (على رأي السبعيني) يريد الترجمة السبعينية التي ورد ذكرها في هذا

- الجزء صفحة ٢٧٧ و ٢٧٨ . سميت بالسبعينية بعدد مترجميها عن العبرانية  
 ٢ ٢٣٨ ( بنى ثم ) ثم ظرف مكان بمعنى هناك متعلقة بنى . وكثيراً ما تقع بعد من .  
 فتكون في محل الجزبها
- ٥ = ( انت الكاهن الى الابد الخ ) هذه الاية في المزمور ١٠٩ عدد ٦ وقد استشهد  
 بها مار بولس برسالته الى العبرانيين
- ٧ و ٦ = ( وعلى تلك القلة التي فيها قبر آدم صلب المسيح ) اخبر القديس ابرونيوس ان  
 الصنوبر لما تشققت عند موت المسيح سال من دمه الى عظام آدم وكانت بجوار  
 الصخرة التي نصب عليها الصليب كان الله اراد بذلك ان يطهر جنس البشر في  
 جرثومته . وقد يرى هذا الشق الى اليوم في كنيسة القيامة في اورشليم
- ١١ = ( ارض شعار ) هي الصحراء الكبيرة المستدة شرقي دجلة بين بغداد والموصل  
 وفارس حيث كانت مملكة بابل واشور تقسم اليوم اقساماً كثيرة منها  
 الكردستان واذربيجان وهمدان
- = = ( غرود ) هو ابن كوش بن حام بن نوح . قال فيه الكتاب الكريم : هو اول  
 جبار في الارض وكان جبار صليد وكانت مملكته بابل واراك واكد وكلته في  
 ارض شعار . ومن تلك الارض خرج اشور فبنى نينوى وساحات المدينة وكالغ  
 وارسن بين نينوى وكالغ وهي المدينة الكبيرة ( اه )
- = = ١٦ و ١٥ ( هدم الصرح ومات فيه غرود ) لم يذكر الكتاب الكريم شيئاً من هدم الصرح  
 وموت غرود
- = = ١٩ و ١٨ ( بنى موروقوس ملك فلسطين مدينة دمشق ) لم تتفق اراء العلماء الى اليوم في  
 اول من اختط دمشق فتم من قال ان بانها دمشق بن كنعان ولاذكر  
 لدمسقوس هذا في التوراة . ومنهم من ذهب الى ان بانها العازر غلام ابراهيم  
 وقيل غير ذلك . ومن الراهن ان دمشق قديمة العهد جداً وانها عمرت قبل  
 ابراهيم او بزمانه ويذكرها سفر التكوين في اخبار ابراهيم الخليل في الفصل ١٦  
 في الآية ١٥ . اما ( موروقوس ) فلم نعلم على اسمه في تاريخ الاولين
- ١ ٢٣٩ ( حران ) تسمى ايضاً حاران والحران العظشان مدينة في بلاد ما بين النهرين هي  
 قصبه ديار مضر بينها وبين الرها يوم وهي من ايلة حلب . وحران من اقدم المدن  
 العامرة سكنها ابراهيم الخليل مدة وفتحها السلون في ايام عمر على يد عياض بن غنم  
 ( ارض كنعان ) هي فلسطين ٣ =

صفحة سطر

- ٤ = (حارب ملوك كدر لا عومر) راجع الفصل الرابع عشر من سفر التكوين وقد نسب الملوك لكدر لا عومر لانهم كانوا تحت امره
- ١٠ = (صعد ابراهيم الى جبل نابو) ان هذا سهو والصحيح ان ابراهيم دعاه الرب لتقدمة ابنه اسحاق على جبل موريا حيث بني من بعد هبكل سليمان يعرف اليوم بمسجد عمر. واما جبل (نابو) جبل في فلسطين شرقي الاردن عليه مات موسى كليم الله يسى اليوم جبل نبا
- ١٦ و ١٥ = (في المغارة المضاعفة التي ابتاعها من عفرون الحثي) وهذه المغارة عليها اليوم مسجد للمسلمين في حبرون مدينة الخليل وهي ليست بعيدة عن بيت لحم (راجع سفر التكوين الفصل الثالث والعشرين والفصل الخامس والعشرين عدد ٩ و ٨)
- ١١ ٣٤٠ = (رمزا الى دهن الميرون) نصبت رمزا بناء على انما مفعول له او حال اي رانزا (ودهن الميرون) هو زيت يتخذ الصاري لمرضاهم ولتقديس هياكلهم ولثبيت من اعتمد منهم وايضا لمتنع ايدي كبتهم. وهو مركب من الزيت واللبم مع مواد اخرى عطرية يكرسه الاساقفة يوم خميس اسبوع الآلام. والميرون رومية معرفة
- ١٣ = (رويل اي العظيم الخ) تفسير هذه الاسامي عن العبرانية والسريانية
- ٨ ٣٤١ = (ابن اسحاق) لاندي اي ابن اسحاق يريد أحمد بن اسحاق المطلي او محمد بن اسحاق الصاغاني وكان الاول ثبتا في الحديث له كتاب المغازي والسير وضعه لابي المنصور في الحيرة واخذ عنه اهل الكوفة وكانت وفاته في بغداد سنة ١٥١ هـ (٧٦٩ م). اما محمد بن اسحاق الصاغاني فهو منسوب الى صاغان بلدة في خراسان ثم سكن بغداد وهو من كبار الائمة ووجه مشايخ بغداد روى عنه جماعة من العلماء واتفقوا على انه ثقة مأمون وكان له صلابة في الدين واشتهار بالسنة واتساع في الرواية. رحل في طلب العلم وكتب عن اهل بغداد والبصرة والكوفة والمدينة ومكة والشام ومصر وتوفي في بغداد سنة ٢٧٠ هـ (٨٨٤ م)
- = = (عزير مصر) اي واليها
- ١٠ = (فرعون) أطلق اسم فرعون على كل ملوك مصر الاقدمين كما أطلق اسم قيصر على ملوك رومية
- = = (الريان بن الوليد) لم يذكر علماء تاريخ مصر ان احدا من الفرعنة دعي بهذا الاسم وربما قد حفظه العرب تقليدا ابنا عن ابي. وهذا لا يبعد عن الحقيقة ان



- الدولة المتوآبة على مصر وقتئذ كانت من الملوك الرعاة الاعراب المعالفة المدعويين (أكسوس)
- (العماليق) جبل كبير من الشعوب من ابناء عمليق حفيد عيسو كانوا يقطنون ارض الحجاز من بلاد العرب ولهم حروب كثيرة مع العبرانيين ذكرها الكتاب الكريم . وتولوا على مصر مدة ولم يزلوا في نحو وازداد حتى ابادهم حزقيا الملك واستأصلهم
- ٣ ٢٤٢ (بايس) مدينة بينها وبين فسطاط مصر عشر فراسخ على طريق الشام هي قاعدة الحوف لها اشجار ونخيل كثيرة ويمر بها من الانهار الآخذة من النيل حال زيادته نهر يعرف بنهر ابن منجا ومن النهر المذكور شرب تلك الناحية باسمها
- ٩ (قبض مائة وعشرين من عمره) السلام في مائة هي بمعنى بعد اي قبض بعد مائة وعشرين من عمره . وقيل انها بمعنى عند مثل قولهم كتبت الكتاب لتسع خلون من صفراي عند تسع ليال
- ١٢ (موسى) زعم بعض العرب انه اسم عربي مفعول من قولهم : اوسيت رأسه اي حلقته او فعل من ماس يميس اذا تجتم . والصحيح انه معرب عن العبرانية ومعناه فيها المتشبل من الماء . (راجع الفصل الثاني من سفر الخروج الاية ١٠)
- ١٦ (التوراة) او التوربة معربة عن العبرانية تورة وهي الشريعة والوصية عبارة عن الاسفار الالهية واصل وضعها المدلالة على كذب موسى الخمسة وهي سفر التكوين والخروج والعدد والاحبار وتثنية الاشرع . وربما تطلق التوراة على مجموع العهدين القديم والجديد .
- ٢٤٣ ٢٤٣ (ضحضاح اليم) اي ما لا خطر في خوضه من البحر لقرب قعره . والضحضاح الماء اليسير . واليم البحر
- ٦ (العبرانيين) هم اليهود شعب الله المختار قبل المسيح . واصل اسمهم من احد جدود ابراهيم طابر بن ارتعشاد بن سام . وقيل انه اخذ من العورد كرا لابراهيم الذي عبر الفرات وجاز من بلاد انكلدانيين الى ارض كنعان
- (من لنا بطشر) من اسم استفهام مبتدأ ولنا متعلقة بالخبير وكذلك تعلق بطشر (الى ان فصل) اي الى زمان قطعه
- ١٥ (ارض مدين) قال اوسابيوس المورخ ما تعريبه : مدين مدينة سُميت باسم احد اولاد ابراهيم الذين ولدوا له من قطورة . موقعها جنوبي جزيرة العرب في

- البرية وشالي بحر القلزم ودعيت كل الكورة المجاورة للمدينة باسم ارض مدين  
(حوريب وهو جبل طورسينا) ليس هذا القول بسديد وانما حوريب جبل  
١ ٢٤٤ قريب من طورسينا حيث تجلّى الرب لموسى في العوسج . والى حوريب التجأ  
التي ايلياً هارماً من ايزرايل . واما (جبل سينا) حيث كلم الرب موسى  
واعطاه الوصايا العشر فهو في شمالي حوريب وشرقه قريب من السويس في  
ارض داخلية في البحر وعلوه نحو الفين متر . في منحدره دير القديسة كترينا .  
والطور بالعبرانية تطلق على كل جبل
- ٢ (العوسج) شجيرة تنبت في السبخ لها اغصان قائمة مشوكة في قضبانها . وثوكها  
وورقها الى الطول ما يعلوه شبي . من رطوبة تدبق باليد . وهو اصناف كثيرة فنه  
ايض ومنه اسود ذواغصان تبلغ في الطول خمسة اذرع وهو ككثير الشوك له غر  
٣ (ها انا) ها للتنبية وانا مبتدأ حذف خبره والتقدير ها انا حاضر
- ٤ (قدس) قال الشيخ الميمني : التقديس بمعنى التباعد يقال : قدس الارض اذا  
ذهب فيها واعد . ويقال قدسه اي طهره ومطهر الشيء . بعد له عن الافذار  
١٠ و ٩ (جعلتك الها لفرعون) في هذا القول مجاز والمعنى قد سلطتك على فرعون  
١١ (انا اقسي قلب فرعون) ان الله عز وجل لا يقسي قلب انسان ابداً لكنه يسبح  
بعده لغير المتناهي ان الخطاة تقسو قلوبهم اي لا يصدوم عن الاصرار في مام  
عليه من المآثم والعصيان
- ١٤ (دعا فرعون الحرة ففعلوا كذلك) في هذا القول برهان ساطع يفند ما  
ذهب اليه بعض اغبياء عصرنا ان لاجود للسحر . (والسحر) في تعريف  
البيضاوي : ما يستعان في تحصيله بالتقرب الى الشيطان مما لا يستقبل به  
الانسان (اه) . وربما جاء السحر عند بعض الكتاب بمعنى اخراج الباطل في  
صورة الحق . ويطلق ايضاً على ما حسن ولطف ودق من الكلام كما قيل :  
ان من البيان لسحراً . لان الكلام بغرابته وطلاوته يفتن قلوب السامعين  
ويصرفهم الى تصديق قول الخطيب وان لم يكن قوله حقاً
- ١٦ و ١٥ (صنع الرب بمصر من الآيات ما قد شرح في التوراة) راجع من الفصل  
السابع الى الثاني عشر من سفر الخروج
- ١٢ ٢٤٥ (عيد الفصح) عيد يشترك فيه اليهود والنصارى . والفصح هو الاجتياز ذكراً  
لاجتياز بني اسرائيل بحر القلزم ولاحد قيامة المسيح . كان اليهود يسونه عيد

القطير ايضاً. ويمتثلون به خامس عشر نيسان وليس نيسان هذا نيسان الرومي بل شهر من شهورهم يقع في اذار الرومي على التقريب . اما النصارى فيمتثلون به بعد ثمانية واربعين يوماً من بدء صومهم بناء على ابتداء الصوم يوم الاثنين واصوم النصارى . قال القوي : ولصومهم ما يعرف به اوله عرف صحيح :

اذا ما انقضى ست وعشرون ليلة لشهر هلاكي شاطب به يرى  
فخذ يوم الاثنين الذي هو بعده يكن مبتدأ صوم النصارى مقدرًا (اه)  
قلنا : هذا الحساب ليس اليوم بوافي بعد اصلاح الحساب الغريغوري . وانما  
الفتح يكون في الاحد الواقع بعد تمام بدر ثاني وعشرين اذار

١٥ و ١٦ = (امروا ان يستهبروا حلياً يخرجون بها) لما كان لله ملك كل شيء امر  
العبرانيين باخذ حلي المصريين النفيسة تعويضاً عما كابدوه من سوء المعاملة  
والامتاب الشاقة في ارض مصر بل واجرة عن اشغالهم عند قوم فرعون كما  
اشار الى ذلك صاحب سفر الحكمة في الفصل العاشر بقوله : جزت الحكمة  
(وهي انة سبحانه) القديسين ثواب اتعابهم وقادتهم بطريق عجيب وكانت  
لهم ظلاً في النهار والليل

١٩ = (ساروا لوجههم) اللام بمعنى في

٥ ٢٦٦ = (المحمود) نصبت على انها نعت لما تقدم اي نسج الرب اليه المحمود

٧ = (الدقوف والطبول) كلاهما من آلات الملاهي والطرب . والدق صفنان منه  
مدور ومنه مربع والمدور منه صغير يعرف بالدائرة ومنه كبير وهو المزهر .  
اما الطبل فنه ما يكون ذا وجه ومنه ما يكون ذا وجهين

= = (التسبيح) يريد بالتسبيح الانشاد . والتسبيح في التعريفات : تزييه الخالق عن  
نقاص الامكان والحدوث

٢ ٢٦٧ = (شور) برية في غربي بحر القازم بين قادش و براد حيث الملك واجه هاجر

لما اطلقها ابراهيم . وهي التي مدينة بيترا القديمة (الكرك) في بلاد العرب

٣ = (برية سين) هي الصحراء الكائنة بين بحر القازم وطور سيناء في جنوب برية

شور وغربها تسمى اليوم وادي المقطب

٤ = (الكزبرة) معربة . هي النبات المعروف من الابازير ومنها برّي ومنها

بستاني يعرف بالجلجلان

١٦ و ١٥ = (هذا الملك يا اسرائيل) هذا القول تهكم في فرعون



صفحة سطر

- ٢٤٨ ٢٥١ (ثلاثة آلاف رجل) وفي الترجمة اللاتينية ثلاثة وعشرون ألفاً. وهذا الاختلاف نتج عن تصحيف النسخ قديماً فلم تأذن الكنيسة باصلاحه صيانة للكتاب عن كل من
- ١٤ = (الصلاة) هي في اللغة الدعاء. فيقال صل اليه اي ادع له. وقيل ان الصلاة مشتركة بين الدعاء والتعظيم والرحمة والبركة. فيقال صل على آل فلان اي بارك عليهم وارحمهم. وتحميد الصلاة في الشريعة: عبارة عن اركان مخصوصة واذكار معلومة بشرائط مخصوصة في اوقات مقدرة. واشتقاقها من الصلاة وهو عظم وسط الظاهر بحركة المصلي وقت سجوده
- ١٩ = (الكنعانيون) هم بنو كنعان بن حام كانوا يسكنون بلاد فلسطين عند البحر وعلى حدود الاردن وكانت صور وعكا في حوزتهم وارضهم هي ارض الميعاد اسلمهم الله ليد شعبه اسرائيل عقاباً لآثامهم الفظيعة ولدينهم الفاسد (يوشع وكاب) يوشع هو ابن نون من سبط افرايم. (وكاب) هو ابن يفتا من سبط يهوذا
- = = (فقالوا لهم ما قالوا) الاخبار منهم يستدل عليه بالقرينة والمعنى انها ادخلا الطمأنينة على قلوب الشعب (راجع الفصل الثالث عشر من سفر العدد)
- ٢ = (خامر بنو اسرائيل عن اللقا) اي انضم فشلوا وعجزوا عنه
- ٣ = (ابوا من السير الخ) يريد انضم لم يريدوا ملاقاته العدو ولا السير الى الارض التي وعدم اياها الرب وطلبوا ان يبعد الرب العدو دون ان يكابدوا شيئاً من اثقال الحرب
- ١١١٠ = (اعتزم بنو اسرائيل على الاستقالة مما فعلوه الخ) اي ارادوا ان يستغفروا الله مما فعلوه بزحفهم الى العدو. (فتهاهم موسى عن ذلك) فتهاهم موسى لان الرب لم يكن معهم (راجع العدد ٢٣ من الفصل الرابع عشر من سفر العدد)
- ١٣ = (قتلوم في كل وجه) اي قتلوم وشقتوا شملهم
- ١٤ = (ملك ادوم) يريد ملك الادوميين. وادوم اسم عيسو بن يعقوب تسمى نسبه به وكانوا يسكنون الكرك في بلاد الحجاز بين بحر القارم وبحيرة لوط ومن مدتهم الكبري بيترا (الكرك) وبصرى
- ١ ٢٥٠ (الاموريين) هم من بني كنعان كانوا يقطنون على ضفة الاردن الشرقية وفي غربي بحيرة لوط (راجع سفر العدد الفصل الحادي والعشرين الاية ٢١)

صفحة	سطر
٤	( بنو عمون ) كانت سكانهم في شرقي عدوة الاردن وبجيرة لوط . وعمون هو من ابنا لوط
٥	( قاتلوا عوجاً ) راجع خبر ذلك في الفصل ٢٢ من سفر العدد الآية ٣٣
٩	( ارسل الى بلعام ) راجع الفصل الثاني والعشرين من سفر العدد
١١	( اتاه الوحي بالتهي عن الدناء ) كان تعبير بلعام للاحلام من صناعة السحرة لكن الله قد ابكم فم عن الطق بالباطل والزمه بالدناء لاسرائيل
١٦	( برية سينا وفاران ) بريتان واسعتان في جزيرة العرب فالاولى سبت برية سينا لجاورها طور سينا . اما برية فاران فهي في المجاز دعيت باسم مدينة كبيرة موقعها في هذه الصحراء
	( ساعير ) ساعير جبل في بلاد الادوميين حيث كان عيسو وبنوه . وساعير الازرب وهي صفة عيسو . وكانت بلاد الادوميين تسمى قديماً ساعير
١٧	( بين ظهرانيم ) اي في وسطهم . والظهرانان مثل الظهران وقال جماعة : الالف والنون زائدتان للتأكيد . ويقال ايضاً : بين ظهيرهم وبين اظهيرهم . وكل ذلك بمعنى بين . قال الفيومي : اصل ادخال ذلك في الكلام ان الاقامة بين القوم على سبيل الاستظهار بهم والاستناد اليهم وكان المعنى ان ظهراً منهم قد امة وظهراً وراءه فكانه مكشوف من جانبيه . ثم كثر حتى استعمل في الاقامة بين القوم وان كان غير مكشوف بينهم . ويقال : لقيته بين الظهيرين والظهيرتين اي في اليومين والايام ( اه )
٢ ٢٥١	( قبضة اليه الخ ) راجع الفصل الرابع والثلاثين من سفر تثنية الاشرع
١١١١٠	( صندوق الشهادة ) هو تابوت العهد . كان على شبه صندوق من خشب السنط طوله ذراعان ونصف وعرضه ذراع ونصف وكذا سمكه . وكان مغشى بذهب خالص من داخل ومن خارج وفوقه اكليل ذهب يحيط به وعليه غشاء من ذهب خالص يغطيه . وعلى طرفي الغشاء كان صورة كروبين من ذهب باسطين اجتمعتا مظللتين بهما على الغشاء وواجهها الواحد الى الاخر . وكان امر الرب ان يوضع في الصندوق هذا شي من من البرية واللوحين الذين كتب عليها الوصايا العشر وسفر التوراة وعصا هارون . وسي هذا الصندوق تابوت العهد لانه كان كمثل شهادة عن العهد الذي به الرب مع شعبه . وكان لهذا الصندوق عتلان يحمل وقت سفر العبرانيين . ثم وضع في هيكل سليمان في

قدس الاقداس وكان مجد الرب يقشيه . ولما كان الرب يريد ان يمنح  
 موسى او بن تبعه من الانبياء وكبراء الاحبار كان يفعل ذلك من فوق الغشاء  
 من بين الكرويين

١٦ ( نابلس ) معنى اسمها بالرومية المدينة الجديدة . وكان اسمها القديم شكيم باسم

بانها وهي من اقدم مدن السامرة بين جبلين وهي مستطيلة لاعراض لها كثيرة  
 المياه بينها وبين البيت المقدس عشرة فراسخ ولها كورة واسعة . ويجوز ان المدينة  
 بئر السامرة التي خاطبت المسيح ( راجع سفر مار يوحنا الفصل الرابع ) .

والجبلان اللذان بينهما موقع السامرة جبل جريزيم وجبل عيبال اللذان عليها  
 وقف الاساطيل امر الرب بلعنة كل من لم يحفظ الوصايا ويركبة الذين يطيعون  
 لشرايع الرب ( راجع الفصل الرابع والعشرين من سفر تثنية الاشتراع العدد  
 ١١ وما يليه ) . وجبل جريزيم يعظمه يهود السامرة تعظيماً كبيراً وكانوا  
 قديماً يضحون عليه القرايين للاصنام وقت نفاقم

١٧ ( المكان الذي بيع فيه يوسف ) هذا المكان مجاور لنابلس بينها وبين بحيرة

طبرية يسميه الكتاب الكريم دوثائم وفيه يرى الى اليوم الجب الذي طرح به  
 يوسف . ( فدفن عظام يوسف هناك ) راجع الفصل الرابع والعشرين من

سفر يشوع بن نون العدد ٣٢

٤ ٢٥٢ ( دفن في كفر حارس ) هذا تصحيف . وفي الاسفار الالهية ان يشوع دفن في

ارض ميراثه في ثمة سارح في جبل افرايم . ونسى اليوم ثمة سارح خربة  
 تبنة ( راجع كتاب فيكتور كبيرين في وصف السامرة مجلد ٢ صفحة ٨٩ )

٧ ( يابين ملك حاصور ) كان ملك الكنعانيين . وعاصمته حاصور كانت في

تحريم بلاد العبرانيين وهي التي سميت بعدئذ فيلادلفيا واليوم اسمها امون

١١ ( نبية اسمها دبورة ) كانت دبورة متولية القضاء في بني اسرائيل ( راجع

الفصل الرابع من القضاة ) . والبيء على فعيل محوز لانه نبيء عن الله اي يخبر  
 والابدال والادغام لغة فاشية

١٠ ٢٥٣ ( الى رجل اسمه جدعون ) ( راجع الفصل السادس من سفر القضاة )

١٢ ( ملوك الاعراب ) لان بني مدين كانوا يسكنون في قم من جزيرة

العرب

١٤ ( ثم ولي تدير بي اسرائيل ايسالك ثم تولع الخ ) راجع الفصل التاسع والعاشر



- من سفر القضاة  
 (ضحي بها ضحية بوجوب نذره المكروه) ذهبت القدماء الى ان يفتاح ذبح ابنته  
 ذبحاً حقيقياً وخالفهم المتأخرون في ذلك فقالوا انه لم يضح بابتنه البتة بل  
 كرسها لخدمته تعالى وبها يكن فليس في ذلك مجال للقدح في الدين القويم  
 فان يفتاح نذر ذلك النذر من تلقاء نفسه . واما شريعة موسى فتنبى نبياً  
 صريحاً عن قتل بني آدم للرب . وقد اجاد ابن العبري بقوله : ان ذا النذر  
 مكروه
- ٩٠٨ = (ششون بن مانوح) راجع اخباره بالتفصيل في سفر القضاة الفصل الثالث  
 عشر وما يليه
- ٦ ٢٥٥ (انذر به اباهما صموئيل) راجع الفصل الثاني من سفر ملوك الاول . وصموئيل  
 هو ابن القانة بن يروحام وكان القانة من نسل لاوي وكان يحسب  
 افرائيمياً لا قانته بارض افرايم
- ٧ = (غنم بنو فلسطين التابوت) راجع الفصل الرابع والخامس من سفر الملوك الاول  
 (طالوت) هو شاول ولا تدرى ما سبب تسميته بهذا الاسم عند العرب  
 ولعله هو تصفيف
- ١٤ = (ابن عميد السمراني) (٦٢٠-٦٧٢ هـ) (١٢٢٣-١٢٧٣ م) هو جرجس  
 المكيني بن ابي الياسري العميد بن ابي المكارم بن ابي الطيب . كان ابواه  
 نصرانيين فلما نشأ قرأ العلوم على مشاهير الائمة ثم دخل مصر فاستكتبته  
 خلفاؤها وصار بعد مدة متولياً على ديوان الانشا . وله التاريخ المشتهر المنسوب  
 اليه اختصر فيه تاريخ الطبري ثم كمله الى سنة ٥٦٥٨ هـ (١٢٥٠ م) وضنه  
 كثيراً من الفوائد الجليلة وتوسع في ما يختص بتاريخ خلفاء مصر . وقد طبع  
 قسم من هذا التاريخ مع ترجمته الى اللاتينية اعنته بذلك العلامة اريبنوس .  
 وكان طبعه في ليدن من اعمال هولاندة في الربع الاول من القرن السابع  
 عشر . وكانت وفاة ابن العميد في دمشق
- ١٨ = (ارصى له بالكهنوتية) اي اختاره ليُقَدِّد درجة الكهنوت
- ١٩ = (دبرم عشر سنين وقال جرجس ابن العميد عشرين سنة) الصحيح ان  
 صموئيل حكم على اسرائيل وكان من قضاها اثنتي عشرة سنة من ١٠٩٢  
 قبل المسيح الى ١٠٨٠ وكانت وفاته سنة ١٠٤٣

- صفحة سطر
- ٢٥٦ ٤ (طلبوه ان يسأل) اي طلبوا منه ان يسأل
- ١٩ = (قبيلتي اقل سبط بنيامين) جعل الكتاب القبيلة قسماً من السبط. وفي كتب اللغة ان السبط الفريق من اليهود والقبيلة الفرقة من العرب أخذت من قولهم قبائل الراس وهي القطع المتصل بعضها ببعض
- ٢٥٧ ٧٥٦ (أول من زحف اليهم ملك بني عمون ونازل قرية بلقاء) وفي الفصل الحادي عشر من سفر الملوك الأول يقول ان ناحاش ملك عمون نزل على يابيش جلعاد. فاستنجدوا بشاول فامدهم بمسكهم واستظهروا على العمونيين. وبدين ان يابيش جلعاد هي قرية بلقاء كما يظهر من وصفها في كتاب الانساب لاوسايوس
- ١٢ = (واستبقى ملكهم اجاج) راجع الفصل الخامس عشر من سفر الملوك الاول العدد التاسع
- = = (الوحي) في اللغة هو الاشارة والرسالة وكل ما اقتبه الى غيرك ليعلمه ج وهي على فاعول. وفي عرف علماء الكلام: هو ما يأتي الى الانبياء من عند الله تعالى من الكلام المتداول
- = ١٨ و ١٩ (أتى لي بذلك) أتى اسم استفهام بمعنى كيف مجازاً من الاعراب الرفع لاجازة خبر مقدم والباء. زائدة وذلك في محل رفع مبتدأ مؤخر. ولي متعلقة بالخبير
- ٢٥٨ ٩ (الدرقة) ترس يتخذ من جلود لا يدخله لا خشب ولا عقب
- ١٣ = (اصابه ربح سوء) اي ازجبه الروح الشرير وكان الرب قد سلطه على شاول عقاباً لمخالفته اوامره (راجع العدد الرابع عشر من الفصل السادس عشر من سفر الملوك الاول)
- = ١٦ (بالصنغ ذي الاوتار) الصنغ من آلات الملاهي جمعه صنوج مرعّب صنغ بالفارسية. قال المطرزي: هو ما يتخذ مدوراً وبها صنجان يضرب احدهما بالآخر. ويقال لما يجعل في اطار اللدغ من الخماس المدور صنغاً صنوج ايضاً وهذا شيء. تعرفه العرب (هـ). واما الصنغ ذو الاوتار فهو الكنتارة كانت تستعملها العجم والبربر لاسيما الانبياء منهم
- ٢٥٩ ١٠ (جزاك الله خيراً) من الدعاء عند العرب اي قضى الله لك خيراً وانما بك عليه

صفحة	سطر
١٥	(الكرز) فارسية معربة اناء من فخار اصغر من الابريق ج كيزان واكواز (مسح الله) اي المنس له . والمسح هو المسوح بالدهن المقدس
٢٦٠	٤ (وناح داود على شاول ويوناتان ورثاها) راجع هذا الرأى في اخر الفصل الاول من سفر الملوك الثاني وهو من احسن ما جاء في التأبين والرثاء لفظاً ومعنى . وفيه من فخامة البداهة الطبيعية ما يوقعه في القلوب احسن موقع (حجفة) مثل الدرقة من التروس مر شرحها في الوجه السابق
٥	(الارجوان) قال التيفاشي في كتاب فصل الخطاب: الارجوان معرب وأصله بالفارسية ارغوان وهو شجر ببلاد الفرس له زهر احمر شديد الحمرة فسُمّت العرب باسمه كل لون يشبهه في الحمرة وشجره كثير باصفهان ويورد ورداً شديد الحمرة القانية كما قلنا حسن المنظر لارائحة له يؤكل زهره في طعمه حلوة وبتنقل به على الشراب وخشبه رخواً مخيف (اه) . وربما اريد بالارجوان البرفسير وهو صبغ كان يتخذه الصيداويون قديماً من اصداف البحر . ولا يعرف اليوم تركيبه
٩	(البرمان) هو العصفربت بارض العرب يُصبغ به منه ربيبي ومنه بربي (على رأي اوسايوس) ليس هذا رأياً ارتأه اوسايوس بل هو قول الكتاب الكرم في الفصل الثاني من سفر الملوك الثالث ما نصه: ملك داود على اسرائيل اربعين سنة . بمجرون سبع سنين وباورشليم ملك ثلاثاً وثلاثين سنة (اوسايوس) ولد نحو سنة ٢٦٧ م كان من اكبر علماء عصره متفتناً في سائر العلوم اقيم اسقفاً على مدينة قيسارية في فلسطين لورعه وفضائله وحضر المجمع النيقاوي سنة ٣٢٥ م فحرم مع الاباء اريوس وردد بدعته لكنه وقع بعدئذ في شرك الاربوسيين وان لم يعترف جهراً بشيعة فحضر مجامعهم وقضى على القديسين استاسيوس واثاناسيوس . وكانت وفاة اوسايوس سنة ٣٣٨ م وكتبه كثيرة نافعة لا يكاد يُستغنى عنها منها تاريخه العام من اول العالم الى قسطنطين الملك . وتاريخ الكنيسة وكتاب الانساب وغير ذلك مما يجلد له ذكراً حسناً عند العلماء وقد لقبوه بأبي التاريخ الكناسي
١١	(ناتان) لانكاد نعرف عن هذا النبي سوى ما جاء في هذه المقالة وهو ايضاً الذي ارسل الى داود نحو سنة ١٠٢٥ قبل المسيح ليؤتبه عن قتل اورياً وزناه مع زوجته (راجع الفصل الثاني عشر من سفر الملوك الثاني)



صفحة سطر

- ١٩ (جاد) هو النبي الذي صرف داود عن الاحتراز بالقتال مخلصاً من شاول ظالمه . وهو أيضاً الذي ارسله الرب ليعرض على داود الاختيار بين ثلاث القحط والطاعون وغلبة العدو لما امر داود بعد رجال اسرائيل زهواً وتباهياً
- ٨ ٢٦١ (يرتلون المزامير) ترتيل الكلام حسن تأليفه . وعند القراء هو التسهل في القراءة مع خفض الصوت وتحسينه ورعاية مخارج الحروف وحفظ الوقوف الى غير ذلك وعند النصارى هو التلمين في تلاوة الصلوات . (والمزامير) جمع مزموذ ومزمار هي الآلة التي يُزمر بها وتأتي بمعنى الاناشيد والادمية التي وضعها داود النبي وقد يُسمى عند العرب بالزبور وهو المزاجر والثاهي . وهذا السفر من اجل الاسفار الالهية ضمنه النبي كثيراً من الوصايا والاداب وبين فيه اغمض اسرار الديانة واودعه شيئاً كثيراً من الفوائد التاريخية فضلاً عن ما فيه من النبوات الجليلة التي اشار بها الى كامل حياة المسيح منذ ميلاده الى قيامه وصعوده الى السماء . وفيها ايضاً صفة مطولة عن حالة الكنيسة وما سيطر عليها من الاضطهادات وما تقلد به من النصر . وقل من تصفح المزامير ولم يجد فيها ترجمة احواله الخاصة من معصية او توبة او فرح او حزن او خوف او رجاء من حاجات له يرى تعبيراً عنها واهتالات يجيد تصريحاً جامع اراد اللف التجريبات واقوامها على ممارسة جميع الفضائل . هذا المخلص ما في هذا السفر من المقاصد الشريفة والمعاني السامية واما ما فيه من فصاحة التأليف فيكفي ان نقول ان لغته هي لغة شعرية بل لغة شعر قد جمع الى علو الطبقة سلامة التعبير ولم يتقيد بتراكيب من التراكيب فقراءه يتصرف في وجوه الكلام كيف شاء مع البراعة والابداع
- ١٢ (المترج) هو الوظيفة المعينة التي توضع على ارض . بخلاف الجزية فانها خراج الرأس تؤخذ من اهل الذمة قبيل لانها تجزي عنهم اي تكفيهم مؤونة الجهاد كالمسلمين وقيل لانها تكفيهم معاملة الحريين
- ١٤ (مدينة صهيون) هي ايضاً المدعوة مدينة داود وكانت صهيون جبل مجاور لاورشليم القديمة فادخله داود في المدينة فسببت باسمه
- ٣ ٢٦٢ (صادوق الحبر) هو صادوق بن احيطوب كبير الاحبار من نسل اليعازر تقلد الوظائف الحبرية بتداول مع اياطار بن ايتار وارسله ليعمع سليمان ملكاً على اسرائيل بعد داود فجزاء على فعله قلده سليمان ولاية الاحبار دون اياطار سنة

- ١٠١٤ قبل المسيح (راجع سفر الملوك الثالث)
- ١٨ و ١٧ (هو المعروف بالسجود الاقصى) اعلم ان مكان هيكل سليمان مسجدين كبيرين للمسلمين احدهما المسجد الحرام فيه الصخرة التي فوقها كان قدس الاقداس ويسمى مسجد عمر. والثاني هو المسجد الاقصى كان باوائل التصراية كنيسة على اسم العذراء بناها يستنيان الملك
- ١٨ (في اندرا اريان البيومي) راجع سفر الملوك الثاني (الفصل الرابع عشر) (الاندر) هو البيدر معرب
- ٢ ٢٦٣ (شكر الله ودعا لبني اسرائيل الخ) راجع الفصل الثامن من سفر الملوك الثالث
- ٤ (الارضون) جمع الارض ملحق بجمع المذكور السالم وهو مما شذ من المجموع اذ ليس بجمع جمعاً سالماً من الموصوفات الا العلم الشخصي. ومثله علمون وعليون وغير ذلك
- ١٤ و ١٣ (ملكة التيمن) قد زعم العرب ان الملكة الوافدة على سليمان هي بلقيس. راجع القسم الثالث من المجاني صفحة ٢٩٧
- ١٨ (الحكمة العملية) يريد الاداب التي على مقتضاها يسلك الانسان
- (ناهيك من كتاب) اي حسبك وكفاك: والمعنى هذا الكتاب ينهك عن قراءة غيره لحسنه. وناهيك كلمة استعظام وتعجب. تنوع في اعراجها الاسم الذي يتقدمها. الا اذا وقعت بعد معرفة فنصب على الحالية. قال محمد بن عابد بن: هي اسم فعل. وكثيراً ما يقع بعدها اسم منصوب على التمييز
- ٤ ٢٦٥ (ايام) ملك من سنة ٩٥٨ الى ٩٤٤ ق م لم يذكر الكتاب الكريم شيئاً يعاين عن ايام سوى انه كان شريراً وكانت حرب بينه وبين ياربعام ملك اسرائيل (آسا) ملك من سنة ٩٤٤ الى ٩٠٤ قبل المسيح هو ابن ايام كان مستقيم
- السيرة حارب بعشام ملك اسرائيل وبنى جيع بنيامين والصفاء
- ٦ و ٥ (ولد العيس) هم العمونيون والموايون والعيس الايل البيض او كرائها
- ٩ (استمر في ملكه خمساً وعشرين سنة) كان ملك يوشافاط من سنة ٩٠٨ الى ٨٨٤ قبل المسيح
- ١٠ (آحاب ملك العشرة الاسباط) هو رابع ملوك اسرائيل تجاهر بالكفر وتزوج بازابل ابنة ملك صيدون ثم اباح لشعبه الوثون. قُتل في محاربه السوريين سنة ٨٨٨ بعد تسعة عشر سنة من ملكه (راجع اخباره المفصلة في سفر الملوك

صفحة سطر

- الثالث من الفصل الرابع عشر الى الفصل الثاني والعشرين
- ١٣ (عتابياً ويواش) ملكت عتلياً من سنة ٨٧٦ الى ٨٧٠ قبل المسيح وملك يواش من ٨٧٠ الى ٨٣١ (راجع اخبارها في الفصل ١١ و ١٢ و ١٣ من سفر الملوك الرابع)
- ٣ ٢٦٦ (امصيا وعزياً) ملك امصيا ثامن ملك يهوذا من سنة ٨٣١ الى ٨٠٣ وعزياً من ٨٠٣ الى ٧٥١ قبل المسيح (راجع اخبارها في الفصل الرابع عشر والخامس عشر من سفر الملوك الرابع)
- ٧ (ناحوم) هو ناحوم الاقوشى. قال القديس ابرونيوس: القوش قرية صغيرة بالجليل. وكان استدلاً عليها في رحلته الى بلاد فلسطين. وذهب غيره الى ان القوش هذه هي بلدة كانت بالقرب من الموصل يسكنها اليوم قوم من نصارى الكلدان. وزمان نبوة ناحوم كان نحو سنة ٧٢٣ قبل المسيح
- (عاموص) كان من رعاة تقوق مدينة في سبط يهوذا وفي نبوته من ضروب الفصاحة وسلامة العبارة والتفنن في اساليب الكلام ما يقضي له بالنباهة وسمو الخاطر. واكثر نبوته متوجهة الى ملك اسرائيل وكان عاموص نحو سنة ٧٨٤ قبل المسيح
- ٩ (يوشع) ويسمى ايضاً هوشع كان في زمان عزياً ويوتام وآحاز وحزقياً اي نحو سنة ٧٨٠ قبل المسيح
- (عزياً) هو هوشع وانما المؤلف افرد له سهواً اسمين يدلان على مسيئ واحد (اشعيا) قال صاحب ترجمة التوراة الجديدة: كان اموص ابو اشعيا الى ما في تقاليد اليهود اخا امصيا ملك يهوذا وهو من ائقفايد المقبولة في الكنيسة من اقدم عهدها. وعليه فكان اشعيا من الدم المسمى لان حذو وعه وابن عمه لهم كانوا ملوكاً تعاقبوا على عرش داود. اما ترجمة حياته فلا تعلم منها الا الشيء اليسير لكن ورد في بعض ائقفايد الراهنة انه كليل بالكليل الشهادة في عهد منسى بن حزقياً ملك يهوذا وهو الذي نكل به ونشر جسده بالمشار. وكان اشعيا اذ ذلك قد بلغ نهاية الشيخوخة وقد تنبأ ما ينفي عن ٦٠ سنة لان نبوته كانت من لدن عهد عزياً واستمرت ايام يوتام وآحاز وحزقياً كما يؤخذ من كلامه (١: ١) وكانت وفاته في عهد منسى بن حزقياً كما قدمناه... ثم ان اشعيا هو بلا خلاف اعظم الانبياء لهم اذ قرن بين علو الطبقة والبداعة الطيبة وجمع الى سهولة الاسلوب فحماة التعبير. وكلامه حي كشعر الرونق شعري الذهب وله البد



- الطولى في التصرف في وجوه الكلام وبلوغ كنه القلوب بما يديه من عبارة  
 الغم والانكسار او التهلل والابتهاج . وللقديس ابرو ونياموس فيما خطب به أمام  
 تفسير هذا السفر ما معناه: انه عند تلاوته لاشعيا يتمثل انجيبا يصف حياة يسوع  
 المسيح فضلا عن نبي يتكلم بالمغيبات . . . فلا يقتصر على التبشير بعسا نوئيل المولود  
 من عذراء ولكنه يشرح جميع ما هناك من الوقائع المهمة والايات الباهرة  
 ويصف المخلص ميتا ودفينا ثم مبعوثا من بين الاموات خلاص الشعوب اجمعين  
 ( يونس ) هو يونان وقد قنبا في عهد امصيا وعزريا فذكره ابن خلدون مرتين
- ١٢ // // ( يوتام ) ملك من سنة ٧٥١ الى ٧٤٥ ( راجع اخباره في الفصل الخامس عشر  
 من سفر الملوك الرابع )
- ١٤ // // ( آحاز ) ملك من سنة ٧٣٧ الى ٧٢٣ ( راجع اخباره في الفصل السادس عشر  
 من سفر الملوك الرابع )
- ١٦ // // ( فقيما ) اخباره في الفصل الخامس عشر والسادس عشر من سفر الملوك الرابع
- ١٧ // // ( مستنجدا برصين ملك الشام ) خبر ذلك مفصل في الفصل السادس عشر من  
 السفر عينه
- ١٨ // // ( وفي سنة ثمان لملك آحاز الخ ) في هذه الرواية شي . من التشويش وهاك الخبر  
 كما اورده الكتاب الكريم بمعناه : لما رأى آحاز ما فعله فقيما ملك السامرة ورسين  
 ملك الشام يهوذا ارسل هدايا الى ملك اشور تجلبت فلاسر ) يستنجده على ملك  
 السامرة ورسين فصعد ملك اشور الى دمشق واخذها وقتل رسين ولما مات  
 تجلبت فلاسر ملك بعده شلمنآصر وذلك بعد وفاة فقيما وتملك هوشع على  
 اسرائيل فصعد شلمنآصر الى السامرة لما كان يكمنه من المقد على ملوكها  
 فدخل مدينة السامرة وقتل هوشع وسي الاسباط العشرة الى بابل
- ٧ // // ( شلمنآصر ) هو شلمنآصر الرابع ملك على اشور بعد تجلبت فلاسر وكان ملكه  
 من سنة ٧٢٧ الى ٧٢٢ ق م هو الذي خرب ملك اسرائيل كما ذكرنا آنفا
- ٧ // // ( حزقيا ) ملك من سنة ٧٢٣ الى ٦٩٤ قبل المسيح ( اطلب اخباره في الفصول ١٨  
 و ١٩ و ٢٠ من سفر الملوك الرابع )
- ١٧ // // ( سخاريب ) هو ابن سرغون المالك بعد شلمنآصر الرابع قولى الامر على اشور  
 نحو سنة ٦١ قبل المسيح واما محاربه يهوذا وارساله قائده ريشاقا الى محاصرة  
 اورشليم فذكره في الفصل الثامن عشر من سفر الملوك وفي الفصل السادس

- والتلاثين من سفر اشعيا فعليك جا . وكانت وفاته سنة ٦٨١ قبل المسيح
- ٢ ٢٦٨ (طوبيا) هو طوبيا الصديق صاحب السفر المعروف باسمه في الاسفار الالهية كان من سبط ومدينة نفتالي في الجليل الاعلى الى يمين مدينة صغد انقطع منذ نعومة اظفاره الى خدمته تعالى بعمل المبرورات فامتحنه الله بان سمح ان يجلي الى بابل في عهد شامناسر وابتهلاه بالعبي ثم برأه على يد ملاكيه واجزل عليه سايق نفسه وكل ذلك مفصل في سفره
- ٨ (منسى) ملك من سنة ٦٩٤ الى ٦٤٠ واخباره في الفصل الحادي والعشرين من سفر الملوك الرابع وفي الفصل الثالث والتلاثين من سفر اخبار الايام الثاني
- ١٧ (آمون ويوشيا) ملك الأول من سنة ٦٣٩ الى ٦٣٧ والثاني من ٦٣٧ الى ٦٠٦ قبل المسيح . واخبار كليهما مدونة في الفصل الحادي والعشرين والثاني والعشرين من سفر الملوك الرابع وفي الفصل الثاني والتلاثين والثالث والتلاثين من سفر اخبار الايام الثاني
- ٢ ٢٦٩ (ارميا) قال صاحب ترجمة الكتاب المقدس الجديدة ما نصه باختصار: كان ارميا من بيت كهنوت ولد في مدينة صغيرة لسبط بنيامين يقال لها عناتوت على نحو ساعة من اورشليم الى الشمال وهي من المدن التي خرجت في نصيب الكهنة حين قسمت ارض الميعاد على يد يسوع . وكان حلقبا ابو ارميا مقبلا جده المدينة . . . ثم ان التفق عليه بين طامة المفسرين ان ارميا خصص لخدمة الله من بطن امه وطهر منذ ذاك من الخطيئة الاصلية وبذلك جزم القديس اوغسطينس استنادا الى ما حكاه النبي نفسه (١:٥) . وكان ارميا حين كاشفه الرب بدعوته حديث سن لم يتجاوز فيها قوله القديس ابرونيسس خمس عشرة سنة فخاف ان يقدم الى هذا الامر الكبير على ما هو فيه من الضعف وقلمل بين يديه تعالى حتى تبين له جزم المشيئة الالهية فلم يسهه الا الطاعة والانقياد . وقد تنبأ في كتابه بتشييد اورشليم الجديدة واقامة الشعب الجديد مع بيان استئصال الكفرة من اليهود الجسديين باوسع بسط . . . وفي كتاب ارميا الحظ الكبير من البلاغة فانه وان انحط عن طبقة اشعيا لا يعدم كلامه من حسن الاساليب في بيان العواطف الرقيقة والمعاني المشووية ما يقضي له بالترية في طبقات البقاء ولا سيما في مرثيه التي اودعها ما لا يخفى من رشاقة التراكيب وبدان المعاني مع التراهة عن التكلف والارتباك حتى في اشد مأخذ النعم والانتكاس .

وكان شروع ارميا في خدمته السنة الثالثة عشرة ليوشيا كما نص عليه في نبوءته (٣:١) واستمر عليها مدة (الثاني عشرة سنة التي بقيت ليوشيا ومدة خلفائه الاربعة يوآحاز ويوياقيم ويوياكين (يكنيا) وصدقياً . وبعد ما نُكبت اورشليم وأُجلي صدقياً الى بابل اطلق ملك بابل لارميا ان يقيم حيثما شاء فاختر المقام في وطنه الخرب على السكى في بابل ولكنه لم يلبث الا قليلاً حتى اضطره جماعة اليهود الذين بقوا في اورشليم ان يصحبهم الى مصر . وفي تقليد اليهود والاباء القديسين اضم رحموه هناك بعد خدمة لا تحقق مدعاهم تخلصاً من تفريعهم لهم على رذائلهم . ثم ان نبوءات ارميا ليست مرتبة في الذكر بحسب ترتيب زمانها في التورول ولذلك ذهب كثيرون من المحققين الى انها كُتبت اولاً في رقع متفرقة ثم جمعت على هذا الترتيب اتفاقاً

٣ (فرعون) يسميه الكتاب الكريم فرعون نكواً هو نيكواً الثاني له فتوحات كثيرة

تلق عليه بخت نصر الثاني . وهو الذي يدعو ابو الفرج المظني فرعون الاعرج (يوآحاز ويوياقيم) ملكاً من سنة ٦٠٦ الى ٥٩٥ اطلب اخبارها في الفصل

الثالث والرابع والعشرين من سفر الملوك الرابع

١٠ (بخت نصر) يسمي ايضاً نبوكدنصر هو نبوكدنصر الثاني بن نابوفلاسا ملك من سنة ٦٠٥ الى ٥٦٢ فتح اورشليم سنة ٥٨٨ قبل المسيح

٣ ٢٧٠ (صدقياً) ملك من سنة ٥٩٤ الى ٥٨٧ فجلاءه اذ ذاك نبوكدنصر الثاني واخباره في الفصل الرابع والخامس والعشرين من سفر الملوك الرابع

١٠ (نبورزدان) كان كبير قواد جيش بخت نصر الثاني

١٨ (حزقيال النبي) قال صاحب ترجمة الاسفار الالهية : هو حزقيال بن بوزي من السلالة الكهنوتية كما يؤخذ من كلامه في سفره (٣:١) وكان في جملة

من أُجلي الى بابل مع الملك يكنيا ودعي للخدمة النبوية في السنة الخامسة من الجلاء واستمر فيها الى السنة السابعة والعشرين منه . وفي بعض التقاليد

القديمة ان حزقيال توفي شهيداً قتله احد رؤساء اُمته لانه كان يزجره عن عبادة الاوثان . . وقد قسم افاضل المفسرين سفره هذا الى قسمين تتقدمها

توطئة في بيان رسالته . القدم الاول يتضمن النبوءات بالقضاء المُتزل على مملكة جودا وظل الشعوب الوثنية . والقسم الثاني يتضمن بشرى السلام الذي

يعقب ذلك القضاء



صفحة سطر

٢٧١ ٥ (رويا مختصر) ورد ذكرها في الكتاب الكريم في الفصل الثاني من سفر

دانيال

١٧١٦ (والذي يقوم بعدك دونك) يشير النبي الى مملكة ماداي وفارس وكانت

دون مملكة بابل انساناً واقصر مدة واضعف شوكة

١٧ (ثم يكون كل متأخر الخ) المملكة الثالثة المرموز اليها بالنحاس هي مملكة

اليونان التي اسسها الاسكندر. والرابعة المرموز اليها بالحديد المنتصبة على قاعدتين

مختلفتين بعضها حديد وبعضها خزف هي المملكة الرومانية التي حطمت كل

مملكة قبلها في افريقيا واروبا واسيا لكن قائمتها كانتا مختلفتين وهما المدل

وعبادة الاصنام

٢٧٢ ٢١ (ثم ان الله تعالى يقيم بعد ذلك مملكة لا تبعد) قد اتفق كافة المفسرين ان

هذه المملكة هي مملكة المسيح الابدية كما تنبأ في ذلك ليف الانبياء وكما قال

الملك لريم العذراء عليها السلام: سيملك على آس يعقوب الى الابد ولا

يكون للملك انقضاء. وهو ذلك الحجر الصلد الذي حطّم المملكة الرومانية

واخضع كافة الامم بغير موازنة قوة بشرية

٣١ (وان يقرب له القرايين) ليس شيء من ذلك في الكتاب الكريم. ولا غرو

لان القرايين لا تقدم الا الله. ما لم ينو بذلك ابو القداء ان يجت نصر

اجزل على دانيال العطايا والهبات

٥ (القتيان الثلاثة في اتون النار) جاء ذكر هذا الخبر في الفصل الثالث من

سفر دانيال

٦ (وولى اعمامه) لم يثبت الكتاب الالهي ان حنيا وعزريّا وميشائيل كانوا

من اعمام دانيال بل يقول فقط انهم كانوا من جالية بني يهوذا

٧ (سالم باسمه نبطية) يريد انهم دعوا باسمه مجمية من لغة اهل بابل وكانت

الكلدانية. والنبط جبل من العجم يتلون بالبطائح بين البصرة والكوفة. قيل

مسوا نبطاً لكثرة النبط اي الماء عندهم. وسمي اولاد شيت انباطاً لانهم تزولوا

هناك. ثم استعمل النبط في اخلاط الناس وعوامهم ومنه كلمة نبطية اي عامية

١٠ (صوت القرن) القرن من آلات الملاهي هو شبيه بالبوق والتغير

١١ (يجرون سجداً) اي ساجدين نصبت سجد على الحالية. (ما عدا حنيا الخ) ما

مصدرية زمنية وعدا فعل ماض استمر فاعله وجوباً وحنيا مفعول به وما بعدها

- في تأويل مصدر منصوب على الحالية والتقدير عادين اي مستثنين
- ١٤ = (سراويل) جمع سرويل . وقيل جمع سروال وسروالة هو الكساء المعروف . وفي كتاب فقه اللغة ان سراويل لفظه جمع لامفرد لها وهي مؤنثة ومعربة عن الفارسية سلوار وهو ممنوع من الصرف . وسروال جمع اخر وهو سراويلات
- ١٦ = (ملك اللؤلؤ) يريد ملاك الرب الدافع عنهم سورة النار . واللؤلؤ الندي (ملك بعد بخت نصر ابنه بلشصر) ان السفر الالهي لم يقل ان بلشصر كان ابناً لبخت نصر ولانه ملك بعده . وعاك بالاختصار ما اثبت علماء عصرنا من تاريخ ملوك اشور منذ موت بخت نصر الى ملك بلشصر كما وُجد في الكتابات الاشورية المكتشفة حديثاً وكما يستخلص من التواريخ القديمة : بعد وفاة نبوكد نصر ملك ابنه (اويل مروداك) ستين فاحسن الى وجود الجلاء واطلق بواكيم (وهو صدقياً) من حبسه واتخذ نديماً له لكنه اساء سياسة الملك فقام عليه صهره (رجال ساروسور) فقتله وملك بعده من سنة ٥٥٩ الى ٥٥٥ قبل المسيح . فاشتغل في تحسين مدينة بابل وتوسيع عماراتها وابنتها . ولما توفي ملك بعده ابنه (بيل لباراسكون) فلم يتول الامر الا تسعة اشهر فقتله عظام المملكة ولسوا الملك الى (نابونايد) وهو اخر ملوك الاشوريين ملك سبع عشرة سنة من ٥٥٥ الى ٥٣٧ قبل المسيح وله في الكتابات الاشورية ذكر واسع . وكان له ابن اسمه (بيل ساروسور) وهو الذي يسميه الكتاب الكريم بلشصر فدعاه باسم الملك وكان ثانيه في الملك وسُم له تدير المملكة واكتفى لنفسه بالاسم والشرف . وقد اثبت هذه الرواية مؤخر الاب دلاتر اليسوعي الشهير مستنداً على الكتابات الاشورية وهو بارع في قراءتها (التي سبها ابو) قد قدمنا ان بخت نصر لم يكن اباً بلشصر
- ٦ =
- ١١ = (ان يوليئه ثلث الملك) لم يقل الكتاب الكريم ذلك بل يقول : وتكون الثالث في سلطان المملكة . لانه كما قلنا ان الملك كان مقسماً بين نابونايد وابنه بلشصر فكان بلشصر الثاني في سلطان المملكة
- ١٦ = (داريوس المادي) لا يعرف العلماء ان كان داريوس هذا هو ابن استاسب . والارجح اخصاً مختلفان لان داريوس المادي استأصل مملكة الاشوريين سنة ٥١٧ قبل المسيح وكان له اذذاك اثنان وستون سنة . واما داريوس ابن استاسب فانه ملك من سنة ٥٢١ الى سنة ٤٨٥ . وقد ذهب بعض العلماء

صفحة سطر

- الى ان داربوس هذا كان يسمى باسم سيناكسار بن اسحاق . وقال غيرم : ان اسمه كان اغبارو . وكان قورش حليفاً له في الحرب ثم تولى الملك بعد ذلك ثلاث سنين
- ٥ ٢٧٤ ( ماداي ) هي ارض واسعة في غربي الجزيرة وشرقي فارس وجنوبي بحر الخزر هي اليوم منقسمة الى اقسام مختلفة منها الكردستان وخوزستان والعراق العجبي الى غير ذلك من البلاد الواسعة والمدن الجلييلة العامرة
- ٦ ( جب الأسد ) قد اكتشفوا منذ عهد قريب على تصاورير كثيرة فيها رسم اقفاص الاسد التي كان يحميها الماديون لهجة الملك وخواصه ولعذاب المذنبين
- ٨ ( بات طاويًا ) اي امتنع عن الاكل اخذ من قولهم طوي فلان اي جاع
- ١٧ ( ولي داربوس كورش ) ان كورش كان يملك قبل هذا العهد على بلاد كثيرة ثم تولى على بابل بعد داربوس المادي وكانت وفاة كورش نحو سنة ٥٢٩ قبل المسيح
- ١ ٢٧٥ ( زربابل ويشوع ) زربابل هو ابن شائيل كان من النسل الملكي وكُلّه انه بقيادة شعب الجلاء الى اورشليم وبتريم المدينة المقدسة كانت وفاته نحو سنة ٥١٠ واما يشوع فكان كبير الاحجار عند رجوع العبرانيين الى البيت المقدس
- ٢ ( زكريًا ) هو زكريًا بن بركيًّا جلاء نبوكد نصرمع من جلام ثم لما عاد من الجلاء تنبأ نحو سنة ٥٢٠ قبل المسيح مع حجاجي واغري اليهود ببناء هيكل الرب ويقال انه مات شهيداً قتلته اليهود في اورشليم
- ٨ و ٧ ( كسر الصنم المسى بيلا الخ ) كل ذلك مفصل عنه في الفصل الرابع عشر من سفر دانيال
- ٩ ( جبقوق ) قد اختلف في جبقوق هذا هو النبي صاحب السفر المعروف باسمه ام غيره وقد رجح الآن راي من ذهب الى انه هو النبي ذاته فبناء عليه يكون قد تنبأ في ايام يواكيم قبل جلاء بابل بقل
- ١٦ ( في قصر شوشن اعني مدينة أستر ) كانت وفاة دانيال في او اخر ملك كورش وله من العمر ماينيف على الثمانين لكن الكتاب الكريم لم يذكر محل دفنه . امّا ( أستر ) فهي مدينة قديمة بمخوزستان كانت قاعدة ملوك ماداي وفارس مدة



- ١٦ و ١٥ (وفي امامه كانت يهوديت) لا صحة لهذا القول وقد رجح الان ضد العلماء ان مجاهرة الياناناييت فلوى كانت في أيام ملك بابل (اسورينيبال) في زمان اسرمنسى بعد انقضاء ملك اسرائيل لكن آبل خراب اورشليم وجلاء يهوذا الى بابل نحو سنة ٦٣٠ قبل المسيح. اما (يهوديت) فهي بنت مراري من سبط رابين كانت امرأة تقية منقطعة الى خدمته تعالى فاخارها لخلاص شعبه كما جاء ذلك في سفرها. وقيل ان محل هذا الواقع يسمى اليوم سنور قرب سهل عززلون
- ١٦ (الياناناي المايجي) لم يذكر المؤرخون شيئاً عن اصل الياناناي سوى انه كان قائد جيش ملك بابل وله الفتوحات المشهورة وهي مفصلة في الكتابات الاشورية المكتشفة حديثاً
- ١٦ و ١٧ (صاحب جيش قباسوس) الياناناي كما ذكرنا لم يكن قائد جيش قباسوس بل قائد جيش نبوكد نصر المعروف عند علماء التاريخ (باسورينيبال) اعني نحو مائة سنة قبل قباسوس. اما كرمته وموته في بيت فلوى فلا تذكرها الكتابات السابرية الاشورية لكننا يستنبان من سياق التاريخ. فبعد ذلك بلبل اقرضت دولة ملوك بابل
- ١٧ (قطعت رأسه الخ) كل هذا مفصل في سفر يهوديت فمليك بي
- ١ ٢٧٧ (الاسكندر في بيت المقدس) جاء ذكر هذا الواقع في تاريخ يوسيفوس بن كرابون اليهودي
- ٢ (بنو يونان) هم الروم القاطنون في شرقي بحر الشام ونسبهم الى يونان بن يافث وهو ياران الذي ذكره الكتاب الكريم في الفصل العاشر من سفر التكوين ويقول ان بنيه سكنوا الجزائر يريد جزائر اليونان ثم امتدوا الى كل نواحي اسيا الصغرى. وكان قديماً لا يسمى باسم اليونانيين الا الايونيون وهم طائفة من الروم القدماء فاطلق من ثم على كل الروم
- ٣ (فيلبوس) هو ابو الاسكندر ملك على مقدونية من سنة ٣٥٩ الى ٣٣٦ قبل المسيح فتح لليونان بلاد تراقيا وغيرها وغلب في مدينة خيروناي جيوش الاثينيين والبيديين المتحالفين
- ٥ (راى في بعض مثالي) يريد انه راى في الحلم
- ١٢ سأله ان يستخير الله اي سأله ان يطلب من الله ان يبتارله ما يوافقه وهو مأخوذ من قولهم خارا الله لك في الامر اي جعل لك فيه الخير

وكانوا يسمونها سوس وشوش . وموقع تستر على مكان مرتفع من الارض فيها  
نحريكير بنى عليه سابور الملك شاذر وانا بالحجارة المحسكة والحضر والحديد  
حتى ارتفع الماء الى المدينة . وكان يشتغل اهل تستر الاشغال الانيقة من  
ثياب وعمائم وغير ذلك . وكان فتح تستر للمسلمين في ايام عمر على يد ابي  
موسى الاشعري

١٧ ( احشورش واستير ) قد ذهب علماء عصرنا الى ان احشورش هذا هو

داريوس الاول ابن استاسب فلذلك بعد قبا سوس من سنة ٥٢١ الى ٤٨٥ .  
اما ( استير ) فكانت ابنة عم مردخاي بن يانير من سبط بنيامين كان قد  
أخذ من اورشليم مع اهل الجلاء الذين حلوا مع يكتيا . ولما اطلق كورش سبيل  
شعب الله بقيت استير مع مردخاي وكثيرين من اليهود في بابل تحت حكم  
ملوك فارس فجرت وقتل تلك الواقعة المذكورة في كتاب استير حيث انتقلت  
شعب اليهود من حكم احشورش ويد هامان العسائقي

٥ ٢٧٦ ( انقضت دولة الفرس بمهالك دارا ) دارا هو داريوس الثالث المعروف

بكدومان المتملك على الفرس من سنة ٣٣٦ الى ٣٣٠ قبل المسيح وهو الذي  
غلبه الاسكندر مرارا في وقعات الفرانك وايسوس واربل . فتولى بعدها على  
ملكته وانقضت دولة الفرس من بعده . وكان موت دارا غيلة قتله احد  
المنازبة اسمه باسس

٦ ( ارتحشتا ) هو ارتحشتا اول الملقب بطويل اليدين ملك من سنة

٤٧٢ الى ٤٢٥ قبل المسيح غلبه اليونان والزمه قائدهم كيمون باضاء الصلح  
سنة ٤٤٩ ق م

٨ ( عزرا ) هو عزرا بن سرايا من سبط لاوي نال من الملك ارتحشتا الاجازة

لتكسب بناء هيكل الرب وكان اعداء العبرانيين يصدونهم عن ذلك . واخباره  
وردت في السفر المعنون باسمه

١٠ ( نحميا ) هو ابن حكليا من يهود الجلاء اتخذ ارتحشتا ساقيا له ثم اجاز له

بالعود الى اورشليم لترميم هيكلها وانيتها سنة ٤٥٢ قبل المسيح

١٢ ( اشتملت بامر الله ) راجع ذكر هذه المعجزة في اول فصل من سفر المكابيين الثاني

١٥ ( قبا سوس ) خلف اياه كورش في الملك املك من سنة ٥٣٠ الى ٥٢٢

قبل المسيح

١٣ ﴿ قرأ له سفر دانيال ) قد تنبأ دانيال النبي عن الاسكندر في الفصل الثامن حيث يقول : رأيت فاذا بكبش واقف عند النهر... فلم يقف امامه حيوان ( يريد بذلك مملكة ماداي وفارس ) . واذا بتيس معز قد اقبل من المغرب على وجه الارض كلها وهو لا يمن الارض وللتيس قرن عجيب المنظر بين عينيه... وهم على الكبش بشرة رأسه... وصرعه الى الارض ( التيس رمز الى مملكة اليونان والقرن رمز الى اول ملك من هذه المملكة وهو الاسكندر الكبير اقبل من الغرب اي مكدونية ومن سرعة مسيره لم يكدم يمن الارض . ففهم على داريوس وكسره كسرة لم يقم بعدها ركان بذلك اضمحلال مملكة ماداي ) . فتعاظم تيس المعز وعند اعترازه انكر القرن العظيم وطلع من تحته اربعة قرون عجيبه المنظر نحو اربع رياح السماء ( يشير الى عز دولة اليونان والى ما في اثناء ذلك من موت الاسكندر على حين فجأة وانقسام مملكته الى اربع ملك تقاسمها اربعة من قواده )

١ ٢٧٨ ﴿ كان يقال لسلك واحد بطليموس ) هذا سهو ان مملكة اليونان كما قلنا تقسمت الى اربعة ممالك هي مكدونية وثرافة وسورية ومصر . وكان المتولي على مصر بطليموس بن لاغوس فتسمى ملوك مصر وحدهم باسمه وكان ملكه من سنة ٣٠٦ الى ٢٨٥ قبل المسيح

٣٢ ﴿ بطليموس محب اخيه ) هو بطليموس الثاني ملك من سنة ٢٨٥ الى ٢٤٧ ق م واما ما لُقب به بحب اخيه فهو تهكم لانه قد قتل اخوته ليتوصل بموتهم للملك وكان محباً للاداب والعلوم . وبسعيه ترجمت التوراة الى اليونانية ترجمها سبعون شيخاً من علماء اليهود وترجمتهم هذه هي النسخة المعروفة بالنسخة السبعينية

٣ ﴿ فوجد نحو ثلاثين الف اسير ) ذهب يوسفوس الى انهم كانوا مائة وعشرون ألفاً ( ستة نفر ) تأتي النفر بمعنى الواحد وبمعنى الجماعة فيقال : جاءني خمسة نفر

٨ ﴿ اي رجال وجاءني نفر من العرب اي جماعة . قال الحريري في درة النواص : ان النفر انما يقع على الثلاثة من الرجال الى العشرة فيقال : هم ثلاثة نفر وهو لاء عشرة نفر . ولم يسمع عن العرب استعمال النفر فيما جاوز العشرة بحال... وعند اكثر اهل اللغة ان الرهط بمعنى النفر في انه لا يتجاوز العشرة كما جاء في القرآن : وكان في المدينة تسعة رهط . الا ان الرهط يرجعون



- الى اب واحد بخلاف الثفر . وانما اضيف الى الثفر والرهط لانها اياما للجماعة  
فكان تقدير قوله تسعة رهط اي تسعة رجال ولو كان بمعنى الواحد كما  
جازت الاضافة اليه كما يقال تسعة رجال . وذكر ابن فارس في كتاب المجمل  
ان الرهط يقال الى الاربعين كالعصبة ( راجع الالفاظ الكتابية صفحة ٢٧٤ )
- ١٠ ( ترجموا له ستاً وثلاثين نسخة الخ ) قد نسك ذلك كثير من  
المؤرخين . وانما الراهن ان الترجمة السبعينية قد اشغل بها السبعون شيئاً  
باتفاق وتواطؤ .
- ١٦ ( انطيوخوس الشهير ) هو انطيوخوس الرابع ملك من سنة ١٩٠ الى ١٦٤  
قبل المسيح على سورية وهي قدم من مملكة الاسكندر . وكان انطيوخوس  
في اول امره حقيراً ثم حارب مصر وفارس وغزا بلاد اليهودية فاساء العمل  
نحو اهلها واكرهم على عبادة الاصنام فمات منهم كثير من شهداء .
- ١٨ ( زاوس وهو المشتري ) يريد صنم جويتر كان العرب يسمونه المشتري  
وهو اسم احدى السيارات اشتق اسمها من الثمري وهو السمعان لشدة  
نورها . والمشتري اكبر جرماً من الارض بمقدار ١٣٩٠ مرة وهو يدور  
حول الشمس كل اثنتي عشرة سنة . له اربعة اعمار تدور حوله
- ١٦ ( الزم اليعازر الكاهن ان يضحي للذم الاضحية ) راجع تفصيل ذلك في الفصل  
السادس من سفر المكايين الثاني . ( والاضحية ) هي شاة تخر للتقديم . ومثلها  
الضحية عند المسلمين هي عيد التخر به تخر شاة وهذا اليوم واقع في العاشر  
من ذي الحجة
- ١ ٢٧٩ ( شوني ) هذا الاسم لم يذكره الكتاب الكريم وانما تداوله الناس بالتقليد  
وخبر استهادها في الفصل السابع من سفر المكايين الثاني
- ٣ ( الطاجن ) هو الطابق بقى عليه فارسي معرب
- ٧ ( متنيا ويوزا ) جاءت اخبارها مفصلة في الفصل الاول من سفر المكايين الاول  
( مقدونية ) بلدة واسعة في بلاد اليونان غربي القسطنطينية بقيت زماناً مستقلة
- ١٨ ( اوباتير ) هو انطيوخوس اوباطور بن انطيوخوس الشهير كان ابوه وكراً  
اليه ولاية الحرب على اليهود ثم خلف اياه سنة ١٦٤ قبل المسيح وهو حديب  
السن . وكانت وفاته سنة ١٦٢ قتله ديمتريوس سوتر
- ٥ ٢٨٠ ( طافوا بالبيت ونسحوا به ) يريد انهم اتموا في هيكل بيت المقدس فرائض

التعبد وتبركوا به لفضله

٨٥٧

(رجع نيقانور الى مقدونية الخ) في هذا التاريخ تشويش وارتباك وهاك  
سباق حروب يهوذا المكابي واخباره كما اوردها المؤرخون المعاصرون وسفر  
المكابين: خلف يهوذا اباه سنة ١٦٧ قبل المسيح وكان من نسل هارون فجمع  
الملك والكهنوت. وكان اول حروبه مع افلونيوس قائد جيش انطيوخوس  
الشهير ملك سورية فهزم عسكره وقتل افلونيوس. ثم غلب سيرون من  
قواد انطيوخوس فامتعض انطيوخوس لهذا الخبر ثم حشد العساكر الحرة  
وارسل لمقاتلة يهوذا ثلاثة من قواده المشتهرين وهم بطلماس ونيقانور  
وجرجياس. فبدد يهوذا شلهم. فلما سمع بذلك لسياس وكان كبير امراء  
سورية ومتولي الامر بغية انطيوخوس الذي كان سار الى بلاد فارس قام  
بنفسه لمحاربة اليهود فارجموه على اعقابهم مخذولاً. وعاد يهوذا الى اورشليم  
مظفراً ووشن الهيكل وطهره مما فعله انطيوخوس من نصب الاصنام وغير  
ذلك سنة ١٦٤. وفي اثنتائه ارسل لسياس لحرب اليهود عساكر جديدة ضم اليها  
قوماً من العمونيين والادوميين وولى عليهم قائدتين من مشاهير القواد  
تيموتاوس وباخيدس فتك يهوذا بهم ونال منهم الغنائم الوافرة. وكانت وفاة  
انطيوخوس في خلال هذه الحرب في بلاد فارس مات شراً ميتة بعد ما اظهر  
توبة لم تقع عنده تعالى موقع القبول فتولى الامر بعده ابنه اوباتور ولم يكن  
له من العمر الا تسع سنين سنة ١٦٤. فسار بنفسه الى اليهودية لمحاربة  
يهوذا المكابي لكنه ارتد على اعقابيه بعد قليل للمدافعة عن عاصمته وكان  
دمتريوس سوتير قد طمع في ملك سورية. فاستولى على الملك وقتل  
اوباتور. اما عساكره فبقي قسم منها في فلسطين تحت قيادة السيس  
وباخيدس ولم يزلوا يماربون يهوذا حتى سقط في وقعة بيت فلوى ولم يكن  
معه يومئذ الا ثمانمائة رجل فقط. ولما مات يهوذا المكابي عزيزاً ممدوحاً  
بكل لسان قام بالامر اخوه يوناتان سنة ١٦١ فغلب باخيدس والزعمه  
بامضاء شروط الصلح. ثم اخذ يوناتان بسياسة المسلكة وتديرها فطبق ذكر  
مناقبه سورية وكان اذ ذاك اسكندر بالاس ودمتريوس سوتير يتنازعا  
ملك سورية فصار يوناتان حليفاً لبالاس ونصره على خصمه ولما مات بعد  
ذلك اسكندر بالاس تولى الملك دمتريوس سوتير واطهر الحب ليوناتان

- فاسعه يوناتان بالامداد في حروبه ثم تغير عليه . وفي اثناء ذلك تقوى امر  
 تريفون احد زعماء جيوش سورية ووصي انطيوخوس بن بالاس فانغالب  
 يوناتان وولديه فقتلهم سنة ١٤٤ ق م . ثم تولى الامر بعد يوناتان اخوه  
 شمعون سنة ١٤٣ واحسن التدبير والزم دمتریوس نيقانور بن دمتریوس  
 سوتير بان يعترف لليهود بالاستقلال وكان غلب عساكر الشام وقطع ادبارهم .  
 ثم قتل غيلة بطلموس صهره سنة ١٣٣
- ٢٨١ ٤ (الروم) يريد بالروم عساكر الشام
- ٧٥٦ = (فلقية يهوذا واكن له) يريد ان دمتریوس اكن لليهود الكمين . وفي  
 العبارة التباس
- ٩ = (بيت حجلة) في فلسطين ثلاثة اماكن تعرف بيت حجلة وانما هذه هي بجوار  
 الاردن على مياين منه
- ١٨ = (هرقانس) هو يوحنا هرقانس الاول ملك من سنة ١٣٦ الى ١٠٧  
 قبل المسيح . حارب السرة وطمس هيكل جريزيم وقسم بلاد ادوم الى  
 اليهودية والزمهم باتباع شريعة موسى
- ٢٨٢ ١ (انطيوخوس اغريوس) هو انطيوخوس الثامن بن دمتریوس نيقانور  
 جلس على تخت الملك سنة ١٢٣ قبل المسيح اغتصب ملكه انطيوخوس التاسع  
 فيلوباتر سنة ١١٤ . توفي سنة ٩٧
- ٥ = (شدرين وهي نابلس) هذا غلط . ان شدرين هي مدينة السامرة نسي اليوم  
 بسببية تبعد عن نابلس مقدار خمس ساعات بناها عمري ملك اسرائيل سنة ٩١٣  
 ق م واتخذها عاصمة للملكه وخرجا شامناصر واسكنها القوطيين فسعوا بعسارها  
 وقد حسن ابنيتها هيرودس الكبير . واخرجا الرومان مع ما خربوا سنة ٧٠ م
- ٦٥٥ = (اريسطابولس بن يوناتان) والصحيح انه ابن هرقانوس . فتح قسماً من بلاد الشام  
 ٨ = (اغتاله اخوه انطيفونيس) الامر بالعكس وانما اريسطابولس هو الذي قتل  
 اخاه انطيفونيس ثم ندم على ما فعله ومات يائساً
- = = (اغتيال من يوحنا اخيه) ليس هذا بصحيح وانما يوحنا الاسكندر ملك بعد  
 اخيه دون ان يقتاله وله فتوحات كثيرة في بلاد الادوميين والموابيين
- ١١ = (١١١ سيلينا) هي المعروفة بالاسكندرا
- ١٢ = (نصبت هرقانس ابنا رئيس الكهنة الخ) ليس الامر كما ذكر ابن العسبري



وانما هرقانس الثاني تولى الكهنوت سنة ٧٠ وكانت اسكندرا هي المتملكة حتى موثا وقام بعدها ارسطابولس واقتر من اخيه الكهنوت فاستبعد هرقانس بالرومانيين فارجموه ونفوا ارسطابولس . فقام بعد ذلك اسكندر ابن ارسطابولس على عمه هرقانس وجلس مكانه على سدة الملك واما هرقانس فاسترجع ملكه بعد زمان يسير

١٣ ( بومبيوس ) هو كتيوس بومبيوس القائد الروماني الشهير فتح الفتوحات الكثيرة الرومانيين في اسيا منها بلاد البنطوس واليونان والشام وتبع اللصوص في بحر الروم وتولى اماره الرومانيين مع قيصر وكراسوس . ثم وقع بينه وبين قيصر اختلاف افضى الى كسرة بومبيوس في فرسال من اعمال تيساليا فانزح بومبيوس الى مصر حيث اغتاله بطلموس الثاني عشر سنة ٦٨ قبل المسيح

١٦١٥ ( سبي هرقانس الى فارس ) والصحيح ان هرقانس توفي ملكاً على اليهودية . وفي زمانه ظهر انتيباتر ابو هيرودس الكبير فولاه الرومانيون الوزارة تحت امر هرقانس وكان انتيباتر من الادوميين ليس من الامة اليهودية

١٨١٧ ( احتجز على تركة الكهنوت ) اي منع ان يكون الكهنوت كما كان من ذي قبل بالتوارث

٢٨٣ ١ ( العذراء في الهيكل ) ما ذكره ابن خلدون في هذا الفصل انما هو مأخوذ عن تقليد النصارى لا عن الاسفار الالهية

٣ ( حياً بيت المقدس على خدمته ) كان اليهود قبل المسيح يقيسون اولادهم في خدمة الهيكل تبركاً حتى زمان بلوغهم

٩٠٨ ( وضعها في مكان شريف من المسجد لا يدخله سواها وهو المحراب ) قد ذهب بعض الآباء القديسين ان العذراء كانت تدخل في المحل المختص بالكهنة وحدهم وذلك لتقوم بسداته . ( والمحراب ) الفرقة وصدرا لبيت وكرم مواضع منه سبي محراب المسجد وهو المصلى او مقام الامام منه حج محارب

١٣ ( ذكر يوحنا المعمدان ) راجع في ميلاد مار يوحنا الفصل الاول من انجيل مار لوقا

١٨ ( ولآه اليهود الكهنوتية ) لم يرد شيء من هذا في الانجيل الشريف

٢٨١ ١٣ ( فخرج من عصاه حمامة بيضاء ) قد ذكر ذلك صاحب انجيل الطفولية وهو

صفحة سطر

- انجيل مُزَوَّر لا صحَّة له . وقد قال بعض اباة الكنيسة ان عصا القديس يوسف ازهرت مثل عصاة هارون
- ١٦ ( بشارة الملك ) راجع انجيل القديس لوقا الفصل الاول الاية ٢٦ وما يتبعها
- ١٨ و ١٧ ( عرض لها الملك اَوَّلًا الخ ) لم يذكر في الانجيل الا بشارة واحدة للعدراء  
 لكننا التقليد يروي ان الملك ظهر للعدراء مريم اَوَّلًا عند ما ذهبت الى عين الناصرة لتسقي . وهذه المسين قد بُني بجوارها كنيسة تخليدًا لهذه المعجزة
- ١٩ ( وقع في انجيل متى ) ورد ذلك في الفصل الاول منه . ( والانجيل ) روية معرَّبة معناها البشرى الطيبة
- ٣ ٢٨٥ ( ولد على فراشه يسوع ) يريد ان يوسف كان يُعتبر كاب يسوع مع انه لم يكن الا خطيب مريم
- ٨ و ٧ ( وعظم قصر اسطراطون وسباها قيصرية ) هي المدينة التي موقعها على ساحل بحر الشام تُعد من اعمال فلسطين بينها وبين طبرية ثلاثة ايام . وكانت قديمًا قلعة حصينة بناها سطرطون احد قواد ملوك فارس . ولما ملك هيرودس الكبير تولى ترميمها وتحسينها فاصحت مدينة من اعيان امهات المدن واسعة الزقعة خصيبة البقعة كثيرة الخير والاهل وسباها قيصرية باسم اغسطس قيصر . وهي اليوم خراب
- ٨ ( وهي المعروفة بفلبس ) هذا غلط صريح وانما قيصرية فيلبوس موقعها في بلاد الجليل عند مخرج نهر الاردن وسميت قيصرية باسم تيباريوس قيصر ونسبت الى فيلبوس بن هيرودس وكان امير ربيع عليها في ايام المسيح وهي التي تسمى اليوم بانياس وقد مرَّ وصفها في الهجائي الاول صفحة ١٩٢
- ٩ ( جبلة ) هي قلعة مشهورة بساحل الشام قرب اللاذقية افتتحها المسلمون ونضاري الفرج مرارًا وتخصَّصوا فيها بالتوالي
- ١٠ ( سنة تسع وثلاثمائة من تاريخ الاسكندر ) تاريخ الاسكندر يتدئ في سنة ٣١٢ ق م اعني عام غلب فيس سلوكس نيكانور العظيمونيس في بابل ثلاث عشرة سنة بعد وفاة الاسكندر
- ١١ ( ليلة الثلاثاء ) هذا رأي ابن عبري وانما يوم الاسبوع الذي ولد به المسيح مجهول
- ١٢ ( كيرينوس القاضي ) كان واليًا على سورية من قبل اوغسطس قيصر
- ١٦ ( المر ) قال ابن البيطار ما ملخصه : هو صمغ شجرة تكون ببلاد الغرب تشرط

فتخرج منها هذه الصمغة وتسيل وتصير على حصر وبواري قد بسطت لها  
وشجرته تكون في ارض طيبة سينة. واذا عصر ماؤها اخرج مبعاً سائلة كثيرة.  
وهو انواع منه ما لونه الى الخضرة لذاع صاف ومنه ما هو املس اسود كان فيه  
اثر تلويح النار. وكان الاقدمون يتخذونه لتخنيط الاجساد

١٧ (ان عظيمًا كان لنا الخ) يريدون بعلام المثنوي عن ميلاد المسيح وهو الذي  
قال: يسى كوكب من يعقوب ويقوم صولجان من اسرائيل (سفر العدد  
الفصل ٢٤)

٣ ٢٨٦ (ابحثوا عن الصبي نعماً) اي ابحثوا عنه اشد البحث. (ونعم) فصل ماض  
للمدح وما نسكرة بحمل الرفع فاعل. وقد قدر بعدها ضمير مخصوص مبتدأ  
مؤخر وجملة نعماً خبر مقدم والتقدير ابحثوا عنه بيميناً نعم البحث هو

٧٩٦ (وكانت مريم يومئذ ابنة ثلاث عشرة سنة الخ) هذه الحسابات قد اختلف  
فيها الرواة ولا يذكر الكتاب الكريم شيئاً عن عمر البتول عند ميلاد المسيح كما  
انه لم يذكر كم عاشت على الارض

٨ (وكتب ليسيبيوس الفيلسوف الخ) لم ندر شيئاً من امر هذا الكتاب ولا  
من جواب قيصر. ولا اثر لها في كتب التاريخ. فضلاً عن ان لا علم لنا  
بقيلسوف اسمه ليسيبيوس كان في زمان المسيح واتسا نقان ان ابن بهري  
اخذ ذلك عن بعض الكتب المزورة التي كثيراً ما كانت شائعة في اوائل  
النصرانية بتدليس المراطقة

١٤ (ليكون قد اتى على نفس الصبي معهم) اعني كي لا يُفيلت الصبي من القتل بجماهم

١٥ و١٦ (في تلك الليلة التي اتت المجوس هرب يوسف) ان الانجيل الشريف لم  
يخبرنا بزمان لبث المجوس في بيت لحم ولا بزمان هرب يوسف الى مصر

١٩ (استسقاء زقي) الاستسقاء داء ذو مادة باردة غريبة تدخل في خلل  
الاعضاء فتربو بها ولا يزال صاحبها يطلب الماء ليروي غلبه وهو لا يرتوي.  
واقسام الاستسقاء ثلاثة حسي وزقي وطلي

(النقرس) ورم ووجع في المفاصل اكثره في اصابع الرجلين واجامها

٢٨٧ (لوسانيا) ويسمى لوسانيوس كان من اقارب هيرودس ولأه قيصر ربماً من  
مملكة هيرودس الكبير بعد ان عزل عنها ارخيلوس. واسم ولايته ايلنية وهي  
الكرة التي يسقيها نهر بردى بجوار الزبداني وانما سميت هذه ايلنية باسم ايللا



صفحة سطر

مدينتها الكبيرة وتعرف اليوم ببني هابيل قبل ان هابيل قُتل فيها

١٠٠٩ ( وفي السنة الرابعة عشرة ولي ييلاطس القضاء الخ ) ان ييلاطس تولى القضاء على اليهودية في اوائل السنة الثانية عشرة من ملك طيباريوس بعد موت اوغسطس . وهو الذي حكم على المسيح ظلماً فناه في اخر عمره كليغولالا الى بلاد فياناً من اعمال غالينا حيث مات اشنع ميتة

١٣ و ١٢ ( لت خلون من كانون الاخير ) راجع الحواشي صفحة ١٣٩ . ( واما كانون ) فهو اسم شهر . قيل انه عربي مأخوذ من قولهم رجل كانون اي ثقيل سي بذلك لشدة برده وصعوبة التسبب والحركة فيه . وقيل انه معرب عن السريانية

١٨ و ١٧ ( وهي سنة ثلاثمائة واثنين واربعين ) يريد لتاريخ الاسكندروهي سنة ٣٠ للمسيح

١٨ ( ارسل اجبر مالك الرها رسولا الخ ) قد اورد ذلك كثير من المؤرخين كاوسابيوس وغيره . وقيل ان السيد المسيح املى الجواب على احد تلامذته . واما صورته التي يقال انه رسمها على المنديل فكانت تكرمها النصارى في الرها الى القرن التاسع وهي الان في مدينة لان من اعمال فرنسا . ( واجبر ) كان ملكاً مستقلاً على قسم من بلاد الجزيرة تولى عليها بعد وفاة اغوستوس قيصر

١٣ ٢٨٨ ( آدي ) هو احد تلامذة السيد المسيح الاثني والسبعين بشر بالمسيح برفقة

القديس توما الرسول ثم وحده في قسم من بلاد الجزيرة . فدخل الرها وابراً ملكها اجبر من برصه وعمد اهل المدينة . ثم سار الى غيرها من البلدان فصد البشارة بالمسيح فادخل كسبرين في الايمان وعاد الى مدينة الرها . وفي خلال ذلك كان اجبر الملك توفي وقام بالامر ابنه وكان طابداً للاوثان فقبض على القديس آدي وقتله فمات شهيداً وقد يعظمه الكلدان مع القديسين توما وماري ويحتفلون بعبده وكان استشهاده نحو سنة ٦٠ م

١٨ و ١٧ ( وقد كان اشعيا اخبر انه يخرج ايام المسيح ) راجع اول الفصل الاربعين من نبوة اشعيا

١ ٢٨٩ ( الرهبانية ) يريد الانقطاع للعبادة والراهب العابد مأخوذ من الرهبة وهي

الخوف فكان المتعبد راهب من الله والله مرهوب عقابه

٧ و ٦ ( حلل وحرّم ) مأخوذان من الحلال والحرام . فالحلال كل شي لا يعاتب عليه باستعماله والحرام ضدّه

- ٧ (الخوارق والمعجبات) الخارق في عرف العلماء هو الامر الذي يخسرق بسبب ظهوره العادة. فان كان الامر داعياً الى الخير والسعادة او مقروناً بدعوى النبوة قصد جها اظهار صدق من ادعى انه رسول من الله فهو المعجزة. واما (الهيبة) فهي ما كان بسببه التعجب ويراد بها ايضاً المعجزة
- ٩ (باتوا عنده ليلتين) ان العشاء السري الذي يشير اليه المؤلف لم يدم الا عشاء الخميس اجتمع الرسل في عليه صهيون لياكلوا الخبث على جري عادة اليهود (فعلته لتأسوا به) اي فعلت ذلك لتخذوا حذوي وتقتدوا بي
- ١١ و ١٠ (وتأكلوا ثمني) لم يقل السيد المسيح ذلك لتلاميذه. وانما ثمن هذا البيع الثفاني قد صرف في شراء حقل تقبر به الغرباء
- ١٧ (نواميس) مفردة التاموس وهو الشريعة. قال الشريشي: التاموس اظهار فعل الخير وتناسم الرجل اذا ظهر ما لا يعتقد. واصل النسس الستم وكل ما ستمت به شيئاً فهو ناموس له. وناموس الرجل صاحب سره. ويقال لصاحب سر الخير ناموس ولصاحب سر الشر جاسوس
- ٢ ٢٩٠ (وفي هذه السنة تمت الاربعة والسبعون سنة الخ) في نبوة دانيال سبعون سنة راجع هذه النبوة في سفره الفصل التاسع العدد ٢٤
- (السنة) ايام الاسوع هي من كلام المؤلدين. ويريد هنا بالسنة سنوات سنين لاسبوت ايام كما هو معول عليه عند اليهود فضلاً عن المسيحيين. واما قول ابن عبري ان المسيح مات في عام الاربعة والسبعين سنة فهو مذهب قد ذهب اليه بعض المفسرين وذلك لاختلافهم في ابتداء حساب هذه السنوات وهاك ما قاله في حل هذا المشكل صاحب ترجمة التوراة الجديدة الى العربية: ان مبدأ اسابيع دانيال النبي هو كما نص عليه في الآية ٢٥ من صدور الامر باعادة بناء اورشليم. غير أننا نعلم انه قد صدر لليهود اربعة اوامر من ملوك فارس في اربعة ازمته مختلفة فترتب علينا ان نعين المراد منها في قول النبي ونجعل مبدأ لحساب هذه الاسباع. الامر الاول من كورش (عزرا ١: ٢-٣) وهو مختصر في اعادة بناء الهيكل ولا ذكر فيه المدينة. والثاني من داريوس بن هساسب (عزرا ٦: ١-٦) ولا يتضمن الا تقرير ما أمر به كورش. والثالث من ارتخششتا وهو ارتكز ريس المعروف بالطويل اليد اصدده الى عزرا في السنة السابعة للملك (عزرا ٧: ١٢-٢٦) وهو مختصر في امر

الذبايح وحقوق اهل الكهنوت . والرابع وهو الاخير من ارتحشثنا ايضا  
 اصدرة الى نحيبا في السنة العشرين من ملكه (نحيبا ١: ٣) وما يليها ) وهو  
 يتعلّق ببناء اسوار المدينة علي الخصوص وهو الذي اشار اليه النبي دون  
 الاوامر الثلاثة الاولى لانه يتعلّق ببناء المدينة كما هو نص النبوة بخلاف تلك  
 لانحصارها في امر الهيكل والذبايح ومتعلقات الكهنة ومن تاريخه ينبغي ان  
 تحسب هذه الاسبوع من السنين الى المسيح الرئيس . الا ان قوله الى المسيح  
 يحتمل ان يكون الى ميلاده او الى معموديته التي منها كان شروعه في دعوتيه  
 والثاني هو المراد وهو المتفق عليه بين المفسرين عامة . ونقرر ان  
 الاسبوع التي بين صدور الامر المشار اليه وظهور المسيح هي تسعة وستون  
 اسبوعا (٢٥) فيكون ظهور المسيح عند منتهى الاسبوع التاسع والستين .  
 وحينئذ فلا يبقى بين وقت ظهوره هذا ونصف الاسبوع السبعين الذي فيه  
 يقتل المسيح (٢٧) الا ثلاث سنين ونصف وهي لا تحتمل ان تكون مدة ما  
 بين ميلاده الى موته فيتمين ان تكون هي المدة التي اقام فيها يباشر دعوتيه .  
 فنحصل من ذلك كله ان التسعة والستين اسبوعا التي هي ٤٨٣ سنة ينبغي ان  
 يكون مبتدأها من السنة العشرين للملك ارتحشثنا ومنتهىها الى السنة التي  
 اعتمد فيها يسوع المسيح على يد يوحنا المعمدان . وهذه المدة هي التي تستفاد  
 من علم التاريخ لانا اذا استقرينا حساب السنين نجد ان السنة العشرين  
 لارتحشثنا توافق السنة ٢٩٩ من تأسيس رومية وكان ظهور القديس يوحنا  
 المعمدان ومعموديته للمسيح في السنة الخامسة عشرة لطيباربوس فيصر كما  
 نص عليه القديس لوقا (١: ٣) وتلك السنة بحسب التاريخ هي السنة ٧٨٢  
 من تأسيس رومية . فاذا حسبنا الفرق بين تلك السنة وهذه السنة كان ٤٨٣  
 سنة وهي نفس المدة التي بين السنة العشرين لارتحشثنا والسنة التي اعتمد  
 فيها يسوع ونفس السنين التي تحصل من التسعة والستين اسبوعا المنصوص  
 عليها في هذه النبوة

٣ (الاسبوع) مثل السبّة أخذ من السبعة بعدد الأيام . والاسبوع من الطسواف

سبعة اطواف يقال طاف بالبيت اسبوعا اي سبع مرات

٨ (ثالث عشر من اذار) قد اختلف في يقين الشهر الذي به صلب المسيح كما

اختلف في يوم صعوده . (واذار) معرفة عن العبرانية للشهر الرومي المعروف



- صفحة سطر
- ١٠ (الصعود) يريد به صعود المسيح الى السماء ويُسمى ايضاً عيد السَّلَاق عند النصارى السريان معناها الصعود
- ١١ (أيار) معرّبة عن السريانية للشهر المعروف ويُسمى ايضاً عند العامة نَوَّار (القطبوسطي) هو عيد حلول الروح القدس على الرسل والتلاميذ اخذ عن الرومية ومعناه الخمسين لوقوعه خمسين يوماً بعد عيد قيامة الرب. ويُسمى عند النصارى عيد العنصرة
- ١٢ (وفي هذا اليوم سمع كهنة اليهود الخ) قد اورد ذلك المؤرخ يوسيفوس بن كريبون في تاريخه
- ١٩ (والى ارض السودان والحبشة متى) ان القديس متى بشر ثلاث سنين في بلاد اليهودية وكتب انجيله بالعبرانية بعد صعود المسيح ثم شخص الى بلاد الحبش وجذب بعجزاته ملكها الى الايمان. ومات شهيداً يد اخي الملك وكان تولى الامر بعده. واما (ارض الحبشة) فهي بلاد واسعة في افريقية مجاورة لبحر القلزم مقابلة لبحر العرب فيها نحو ثمانية الاف الف من السكان. وملكها يعرف بالنجاشي
- ٢٩١ ٢٥١ (واندراوس الى ارض بابل) ليس هذا بصحيح واما القديس اندراس بشر بالانجيل في بلاد تراسيا في شمالي قسطنطينية وفي بلاد اكاثية المعروفة اليوم بموره وبقية بلاد الروم مثل كبدوكية وغلطية وبيثنية الى اقصى حدود البحر الاسود
- ٢ (والى المشرق توما) قد زرع الرسول توما الايمان في بلاد الجزيرة ثم رحل الى بلاد الهند ورجع اسماً وقبائل كثيرة ثم مات هناك شهيداً قتله البراهمة
- (الى ارض افريقية فيلبس) في تقليد اباء الكنيسة ان القديس فيلبس بشر بلاد فرجييا وبلاد الاناطول حيث مات شهيداً صلبه اهل تلك البلاد الوثنيون
- ٣٥٢ (الى افسوس قرية اصحاب الكهف يوحنا) ان القديس يوحنا الحبيب استقرى مراراً بلاد اسيا الصغرى فوطد فيها الايمان بالمسيح وكتب الانجيل باقسس فيه اثبت لاهوت المسيح دحضاً لاراء بعض المتدعين وكتب سفر الرويا في جزيرة بطموس وعمر طويلاً وكانت وفاته في السنة الواحدة والمائة للمسيح عن اربع وتسعين سنة. واما قول ابن خلدون ان افسس قرية اصحاب الكهف فيشير الى قصة ذكرت في الجزء الثاني من مجالي الادب صفحة ٢٣٦
- ٤٥٣ (والى اورشليم... يعقوب) هو القديس يعقوب الصغير بن كلاوفا المعروف باخي

- ٦ = الرب الملقب بالصديق رسمة الرسل بعد صعود المسيح ليكون اسقفاً على اورشليم فدير هذه الكنيسة احسن تدبير. ثم ثار عليه اليهود للثلاثين سنة من رياسته كنيسة اورشليم فقتلوه. واما يعقوب الكبير فقد بشر في بلاد الاندلس (والى ارض العرب والحجاز برتائوس الخ) برتائوس هو القديس جودا وواقف بتداوس كان اخاً للقديس يعقوب وقد بشر الرسالة في بلاد الجزيرة ثم طاف بلاد العرب واجتاز الى بلاد ليبيا وبشر بها ثم اجتمع بالقديس سمرعان فدخلوا فارس واجتذبا كثيرين للايمان فتعصب عليهما كهنة الاوثان فقتلوهما (والى ارض برقة والبربر سمرعان القانوني) ان سمرعان الرسول دخل بلاد مصر فبشر بها ثم استقرى بلاد المغرب وزرع فيها زرع الايمان ثم رحل من هناك الى بلاد الانكليز ثم رجع الى العجم حيث مات شهيداً
- ٥ = (برقة) اسم صقع كبير يشتمل على مدن وقرى والمغرب بين ديار مصر فستها العرب لما فتحها في صدر الاسلام برقة لكثرة حجارةها المختلطة بالرمل. والبرقاء بالعربية كل ارض فيها حجارة مختلفة الالوان وليس فيها في زماننا مدينة جبلية مضرة. قال المهلبى: ولبرقة جبلان فيها حدة ضياع نفيسة وعبون ماء جارية ومزارع وآثار بناء للروم جليل واسعارها على سائر الاوقات رخيصة جداً ويجهز منها الى مصر القطران والشراب والضان الكثير. وبرقة كانت تسمى قديماً بتابوليس اي الخمس المدن
- ٧ = (كتب اليه فلاطس باخباره الخ) يريد ان بيلاطس انبا قيصر بما فعله المسيح من العجيزات. اما صحة هذا الخبر فليست براهنة
- ٨ = (بقي اليهود عليه وعلى يوحنا قبله) في هذه العبارة التباس لا يخفى لربما اراد ان اليهود لم يزلوا بالارتداد الى ايمان المسيح كما وكانوا مجدين في طلب معمودية يوحنا
- ١٢ = (ثم كتب بطرس الانجيل بالرومية ونسبه الى مرقس) ان كاتب هذا الانجيل هو القديس مرقس احد الاثنتين والسبعين وكان تلميذاً للقديس بطرس لكننا اخذ الاخبار عن رواية معلمه وكان القديس بطرس مؤازراً له في تدوينه حتى امته فاثبتته بطرس وأمر بتلاوته في الكنيسة. وقد كتبه القديس مرقس باللغة اليونانية باغراء مؤمنين رومة
- ١٣ و١٤ = (وكتب لوقا انجيلاً بالرومية وبعثه الى بعض اكابر الروم) كان القديس لوقا

تلميذ بواس الرسول وصحبه باسفاره وبرأيه ألف انجيله وكان اذ ذلك مقيماً باكاية فكتبه باللغة اليونانية بعد صعود المسيح بنحو اربع وعشرين سنة وقد اثبت في انجيله اموراً كثيرة ذات اهمية لم يذكرها من تقدمه من الانجيليين رواها عن الرسل وعن مريم العذراء والدة المسيح الطاهرة . وذكر في بدء انجيله انه كتبه لتاوفيلوس احد اشراف الروم المنتصرين وكان اغراه بكتابته

١٦ و ١٥ ( اجتمع الرسل الخوارثيون برومة ) هذا المجمع وهو اول مجامع الكنيسة غير العمومية صار سنة ٣٥ بعد صعود المسيح في مدينة اورشليم لا في مدينة رومة كما رواه ابن خلدون سهواً . وكان يبحث الرسل في هذا المجمع عن امر ختانة المعتمدين وعن امور آخر تمس سياسة الكنيسة وكان يرأس هذا المحفل القديس بطرس هامة الرسل ( راجع الفصل الخامس من اعمال الرسل ) . وفي هذا المجمع وضع قانون الايمان المعروف بقانون الرسل

١٧ ( صيروها بعد موت بطرس يد اقباطس ) ان القديس اكليسنضس هو ثالث خليفة للقديس بطرس على كرسيه في رومة بعد القديسين لينوس واناكليت وكان اكليسنضس تلميذاً لبطرس ارسله الرسول الى كنائس مختلفة لانفاذ اوامره

١٨ ( كتبوا فيها عدّة الكتب التي يجب قبولها ) لانعلم في اي سنة اثبتت الكنيسة ذلك وانه لم عرف عند اهل التحقيق انه منذ اوائل الكنيسة لم يكن اختلاف في الاسفار الالهية المثبتة . وقد نسي ابن خلدون في تعددها كتاب نجيباً وهو ثاني كتابي عزرا

١٩ و ١٨ ( التوراة خمسة اسفار ) هي خمسة اسفار موسى اعني التكوين والخروج والعدد والاحبار وثنية الاصحاح

٢٩٢ ١ ( كتاب جودا ) يريد كتاب جوديت وقصتها  
 ( سفر المقاتلين ثلاثة كتب ) اعلم ان الكنيسة لم تقبل من اسفار المكابيين الا اثنين فقط اما الثالث فلم تقبله لما فيه من التقاليد غير الصادقة الا ان بعض الآباء القديسين قد استشهدوه مراراً وهو ليس من الكتب القانونية  
 ٣ ( كتب ولدوه سليمان خمسة ) هذا سهواً وانما هي ثلاثة فقط وهي كتاب الامثال وتشييد الانشاد والجامعة . واما سفر الحكمة فلا يعرف مؤلفه والراجح



- ان هذا الكتاب دون في اواخر القرن الثاني قبل الميلاد او في اوائل القرن  
الاول ومؤلفه رجل من يهود الاسكندرية كان متجراً في الفلسفة اليونانية  
كما يظهر من اسلوب كلامه ولكنه شديد التمسك بدين اباؤه
- ٢٠٣ = ( نبوات الانبياء الصغار والكبار ستة عشر ) الانبياء الكبار اشيا واريا  
وحزقيال ودانيال وقد الحقوا سفر بروك بسفر ارميا . واما الانبياء الصغار  
فهم اثنا عشر هوشع ويوثيل وعاموس وعوبديا ويونان وميخا وناحوم  
وحبقوق وصفيان وحجاي وزخريا وحنانياً
- ٢ = ( يشوع بن شارخ ) قال صاحب الترجمة العربية الحديثة ما معناه : هذا  
السفر مؤلف بالعبرانية فنقل الى اليونانية قديماً ثم فقد الاصل العبراني اماً  
واضع هذا السفر فهو يشوع بن سيراخ كما اشار اليه المترجم في مقدمته وكما  
صرح به المصنف نفسه في الفصل ٣٩ : ٥ خلافاً لما ذهب اليه بعض  
المقدمين من ان واضعه سليمان . فضلاً عن ذلك فقد اشير في هذا الكتاب  
الى اخبار كثيرة من الملوك والانبياء ممن جاءوا بعد سليمان بزمان طويل  
ووردت فيه اشياء من ترجمة حياة المصنف لا تنطبق على شيء من احوال  
سليمان . فنقرر من ذلك كله وهو الرأي الموعول عليه عند عامة المفسرين من  
المقدمين والمتأخرين ان هذا السفر من تأليف يشوع بن سيراخ وضعه  
بالعبرانية ثم ترجمه حفيده الى اليونانية
- ٥ = ( كتب الانجيل الاربعة ) هي اربعة ليس الا . وهي المذكورة آنفاً احتفظت  
عليها الكنيسة بما لا مزيد عليه من السهر والحرص لتلايمها ادنى تحريف .  
( راجع ما قاله صاحب ترجمتنا العربية الحديثة في هذا الباب في مقدمته على  
المجلد الثالث صفحة ٦ )
- = = ( كتب القتاليقون سبع رسائل ) يريد بالقتاليقون الرسائل التي ارسلها الرسل  
الى الكنيسة قاطبة . والقتاليقون لفظة رومية معناها الجامعة . وهذه الرسائل  
سبع اثنان لبطرس هامة الرسل وثلاثة ليوحنا الحبيب وواحدة للقديس  
جورداً وواحدة للقديس يعقوب أسقف اورشليم
- ٦ = ( كتاب بولس اربع عشرة رسالة ) وهي رسالة الى اهل رومية . ورسالتان  
الى اهل كورنتس . ورسالة الى اهل غلاطية . ورسالة الى اهل افسس . ورسالة  
الى اهل فيليبي . ورسالة الى اهل كولسي . ورسالتان الى اهل تسالونيكي .

ورساتان الى تيموثاوس . ورسالة الى تيطس . ورسالة الى فيلون . ورسالة الى العبرانيين

٦ (الابركسيس) لفظه رومية معناها الاعمال وهو سفر يتضمن أخبار الرسل واعمالهم ذكر فيه ما وقع للكنيسة من أول تأسيسها الى نحو ثلاثين سنة بعد ذلك مبتدئاً من صعود المسيح الى السماء وحلول روح القدس على التلاميذ بالسنة نارية وما عقب ذلك من الحوادث والاضطهادات وينتهي باخبار بولس الرسول من مبداء رسالته حتى أطلق من السجن أول مرة في مدينة رومة . ومؤلف هذا السفر هو القديس لوقا

١٠٩ (وفي السنة الاولى من ملك غايوس قيصر ولي هيرودس اغريباس) غايوس هو كليغولا المتولي على ملك رومة سنة ٣٧ للمسيح واخباره في الجزء الثاني من مجاني الادب صفحة ٢٩٨ . وأما (هيرودس اغريباس) فهو حفيد هيرودس الكبير ولأه كليغولا على بلاد اليهودية وتسمى ملك اليهود . وهو الذي اثار على النصارى ذاك الاضطهاد القوي الذي شئت شمل المسيحيين الاولين وقتل القديس يعقوب أخا الرب وأمر بحبس بطرس فانقذه الرب من ايديه (راجع اعمال الرسل الفصل الثاني) كانت وفاته سنة ٤٦ م ضربته يد ملك الرب نجاة (الفصل ذاته)

١١١٠ (وفي هذه السنة... أرسل فلكنس) ليس هذا بصحيح ان فلكنس الحاكم لم يرسل الى قضاء اليهودية سنة ٣٧ م بل سنة ٥٣ في أيام كلاوديوس . وكان فلكنس قاضياً ظالماً أمر بقتل كبير احوار اليهود يوثانان وهو الذي اعتقل القديس بولس في السجن (راجع أعمال الرسل الفصل ٣٠) فتمعض منه اليهود وتظاهروا الى نبرون فاسترجعه

١٢ (أرسلوا رسولين حكيمين هما فيلون ويوسيفوس) هذا سهو ان يوسيفوس وُلد سنة ٣٧ فلم يمكنه ان يرسل سفيراً الى رومة في سنة ولادته (فيلون ويوسيفوس) فيلون هو أحد حكماء اليهود ولد في الاسكندرية سنة ٣٠ قبل المسيح . أرسله اليهود في أيام كليغولا ليطلب من قيصر ان يعطف على اليهود بحقوق حلفاء الرومانيين فإوسع كليغولا سناً واهانة توفي نحو سنة ٥٠ م . وله تصانيف كثيرة في الفلسفة أدخل فيها شيئاً من تعاليم النصارى لاختلاطه بهم مدة . أما (يوسيفوس) فهو فلافيوس يوسيفوس بن

كربون ولد سنة ٣٧ م وكان من نسل انكايين من شيعة الفريسيين وكان متولياً على بلاد الجليل فلما فتح فسبسيانوس تلك البلاد امر يوسفوس ثم اطلق له الحرية واكرم مشواه فاخص به يوسفوس وصاحبه في محاربه مدينة اورشليم . وقد كتب يوسفوس اخبار محاصرة هذه المدينة واخذها على يد طيطس بن فسبسيانوس . وكانت وفاة يوسفوس سنة ٩٥ م . وله التصانيف الجليلة في اليونانية منها الآثار اليهودية في عدة مجلدات . واخبار حرب اورشليم

( وفي السنة الرابعة ورد فطرنوس الخ ) فطرنوس هذا خلف لقيتوس على ولاية اورشليم ارسله كلفوليا لينصب صورته في هيكل الرب سنة ٤٠ م لكن فطرنوس هذا كان صديقاً لليهود فلم ينصبه فتصور عليه كلفوليا واراد عقابه لكن الموت صدّه عن مرامه في اثناء ذلك فلم يتم ما قاله ابن عبري من نصب صورة المشتري . واما نبوة دانيال فتمت بدخول الرومان في هيكل الرب يوم حرقوه سنة ٧٠ م على يد طيطس

( ظهر رجل مصري ) ليس هذا تاوداس الذي يشير اليه القديس لوقا في اعمال الرسل في الفصل الخامس عدد ٣٦ . بل هو آخر ذكره يوسفوس بن كربون وكان هذا ثار على الرومانيين ثلاث عشرة سنة بعد الاول ولا بينه انه كان مصرياً لربما ابن العمري يشير الى يهودي اخر مصري ظهر بعد ذلك بزمان نحو سنة ٦٠ م ويلجح اليه كتاب الاعمال ( راجع فصل ٢١ عدد ٣٧ )

( قورثوس ) هذا احد المتدعين ظهر بعد صعود المسيح بزمان قليل رذله الرسل لقوله ان المسيح ليس باله فرد عليه القديس يوحنا بانجيله ورسائله

( امر كلوديوس باحصاء اليهود ) صار هذا الاحصاء نحو سنة ٥٠ م

( وقع اليهود في الخللطي ) اي في اختلاط

( كان اليهود متفرقين على سبع فرق ) هذه الفرق كانت بعض تفرعات فيهم

( الرّبانين ) يريد علماء الشريعة والكتابة

( المعتزلة ) هم الفريسيون ساهم المعتزلة لتفردهم عن الناس وهو معنى اسمهم

بالعبرانية . وكانوا يكثرون من الاصوام والصلوات وبتباهون بذلك بأعين

الناس . كما عيّرهم به المسيح وكان تأسيس هذه الفرقة في زمان انكايين

( الزنادقة ) يريد فرقة الصدوقيين . وكان موهبهم صادق . ايذ انطيمونس



السوكي في القرن الثالث قبل المسيح

- ١٣ و ١٤ (المعتقلون . . . والنسك) هي فرقة واحدة من اليهود تنفرد الى قسمين وهي المعروفة بالاسانيين ظهرت في زمان المكابيين ثم تكاثرت وكانوا أربعة الاف في ايام المسيح . وكانوا يعيشون في نواحي بحيرة لوط وفي جوار اورشليم وكانوا يلبسون ثياباً بيضاً ويكثرون من الغسيل ويمتنعون عن الزواج ويحيون لياليم في الصلاة والتأملات
- ١٥ (السرة) هم جود الاسباط العشرة المعتزلون عن يهوذا وبنيامين كانوا نصبوا لهم اصناماً على جبل جريزيم حتى سبهم الملوك السكلاونيون فتأدبوا لذلك ورجعوا الى اله آباؤهم لكنهم لم يزالوا ينفردون في عدة امور عن اخوتهم
- ٢٩٤ ٩ (من سقوط حجارة الرمي ومواقف النيران بالليل) يريد ان الرومان كانوا يكثرون من ضرب الحجارة بالحنايق ومن رمي الحوارق
- (يوحان) هو يوحنا من جسكالا (هي جش في بلاد البشارة) المثولي مع سمعان ابن جيوراس واليعازر على القدس يوم حاصرهما طيطس قائل في ذلك بلاه شديد حتى دخل الرومان عنوة المدينة فحملوه الى رومة اسيراً وخذلوا جسماً
- ١٠ (لما انسلخ الشتاء) كان ذلك في ربيع سنة ٧٠ م
- ١٢ (الحوارج) يريد بعض اصحاب ذوي الفتنة الذين كانوا تولوا مع يوحنا جسكالا وسمعان بن جيوراس على اليهود فضحكهم واذاقوهم اجناس العذاب حتى دخل الرومان مدينة اورشليم
- ١٣ و ١٤ (جبل الزيتون) هذا الجبل شرقي مدينة القدس مطلقاً عليها سمي بالزيتون لكثرة شجره فيه وعلى هذا الجبل صعد الرب الى السماء
- ١٥ (برزوا الى الروم فانضموا) اي انضم الرومان
- ١٦ (ثم عاودوا فظهروا) اي كثر الرومان راجعين الى محاربة اليهود فاتصروا عليهم
- ١٩ (نيقانور) كان احد قواد طيطس في حرب اورشليم الي في محاصرتها البلاه الحسن قُتل في خلال المحاصرة
- ٢٩٥ ١ (الكبس) من آلات الحرب عند الاقدمين كانوا يرمون بها اسوار المدن وهي من حديد ورأسها كان على شبه كبش فسميت به
- ٣ (شمعون) هو شمعون بن جيوراس احد زعماء اليهود وقت حاصر الرومانيون مدينة القدس وكان داهية من ذوي البأس والفروسيّة فاعتقله الرومان بعد

صفحة سطر

- فتح المدينة وحملوه الى رومة حيث امروا بقتله  
 ٥ (العايز) كان احد زعماء اليهود المتولين امرهم وقت محاصرة الرومان وكان  
 كاهناً محافظاً مع جنوده على الهيكل فكر عليه اصحاب يوحنا جسكالا فقتلوه  
 واصحابه  
 (السور الاول) كان يسمى بيتيزيتا  
 ٦ (اصطليح اليهود بينهم وتذامروا) اي تركوا المناوشة بينهم ليكروا على الرومان  
 (السور الثاني) كان يسمى اكرا  
 ٧ (تذامر اليهود فتدوم عنه) اي ان اليهود حملوا عليهم فردوم عن السور الثاني  
 ٨ (يوسف بن كريون) هو يوسفوس المؤرخ وقد مر ذكره  
 ١١ (رغبتهم في امنة الروم) اي حرضهم على طلب الامان  
 ١٢ (مناي السكاهن) كان احد الكهنة الموكولين مع اليعازر بخدمة الهيكل وصيابه  
 ٢٩٦ فلماً رأى موت اليعازر ازمع الخروج الى العدو فتلا في شمعون قصده وامر بقتله  
 (الحشاش) حشرات الارض ودوياتها  
 ٥ (هلك اكثرهم حين اكوا الطعام) وذلك لسرعة التهامهم الطعام  
 ٧ (سقطت من الحدة) اي من شدة ضرب الكيش والمناجيق  
 ١٣ (بيت الروم المدينة) اي دخل الروم في المدينة ليلاً وذلك لسهو الحراس الذين  
 كانوا نائموا. ويقال: بيت الامر اي دبره ليلاً  
 ١٤ (نصب الاصنام في الهيكل) ان طيطس لم يفعل ذلك قبل حريق الهيكل بل  
 ٣ ١٩٧ بعد خرابه فقرب القرابين للمشترى كبير آلهة الرومان  
 (لقى الكهنة انفسهم جزعاً على دينهم فحرقوا) وفي نسخة فحزنوا ونظفوا غلطاً. أما  
 ٥ الكهنة الذين القوا بنفسهم في الحريق فهم كثيرون منهم ماير بن بلجا ويوسف  
 ابن دلاي  
 ٩ (يوشع السكاهن) هو ابن دمي كان كبير احبار اليهود مدة طلب الامان من  
 طيطس وقت حصار اورشليم  
 (منارتان ومائدتان) لم يكن الا منارة واحدة كبيرة ذات سبعة مشاعل وكانت  
 ١٠ من عجائب الدنيا. وأما المائدتان الذهبيتان فهما مائدة خبز التقادم ومائدة  
 البنور  
 ١٧ و ١٦ (اقضت دولة اليهود اجمع) وذلك في ١٠ من شهر آب سنة ٧٠ وكان

- ٢٩٨ ٢٥١ نبوكدنصر حرق الهيكل مرة أولى في هذا اليوم عينه قبل هذا العهد بخمسة سنة (نخبة من كتاب دخول قبط مصر في النصرانية السقريري) قد طبع هذا الكتاب في ألمانيا في أوائل هذا القرن وهو منقول عن كتاب الخطط والاثار. فاوردنا منه ما رأيناه موافقاً لحقيقة الواقع وتركنا الباقي
- ٦ = (النصاري) قال الخليل: انه جمع نصران كما قالوا ندمان ندامى او جمع نصري ولكنهم حذفوا احدى الباءين كما حذفوا من اثنية وابدلوا مكافها الفاء. والنصاري نسبة الى ناصرة على غير قياس
- ١٠ = (اعلم ان المسيح روح الله وكلمته التي القاها الى مريم هو عيسى) هذا القول في القرآن. قال في الانسان الكامل ما نصه: الروح الالهي هو روح القدس المسي بروح الارواح وهو المتروك عن الدخول تحت كلمة كُنْ يعني انه غير مخلوق لانه وجه خاص من وجوه الحق قام به الوجود... وسي روح القدس اي المقدس عن النقايس الكونية (اه). واما كلمة الله فاليك تعر يفها عن علماء المسلمين. قال الشيخ سعد الدين التفتازاني: كلمة الله كلامه وهو قديم قائم بذاته. قال الامام الغزالي: كلام الله ازلني قديم قائم بذاته. وقال عبد الله بن يزيد القيرواني: الله كلم موسى بكلامه الذي هو قائم بذاته (اه). ان النصاري يتفقون مع صاحب الانسان الكامل والغزالي وسعد الدين التفتازاني في تحديد روح الله وكلمته ويستخرجون من ذلك ان المسيح الله متأنس
- ١٢ = (اللغة الربانية) هي اللغة العبرانية مع ما دخلها من المولد والدخيل من لغات اهل بابل في اوان الجلاء وتسمى اللغة السبرو وكلدانية
- ٢٩٩ ٦٥٥ (سكنوا مصر مدة اربع سنين وقيل سبع سنين) لم يتفق علماء الكنيسة في تقدير السنين التي قضاها المسيح في مصر
- ١٥ = (اجارم) اي كهنتهم والخبز بالكسر وفحمة لغة هو العالم. قيل انه اخذ من الخبز وهو المداد لكثرة كتابة العلماء. ومنه كعب لخبز العالم
- ٣٠٠ ١٢ و ١٣ (فتح الله لهم باب السمجن) يشير الى ما فعله ملاك الرب لبطرس الرسول لما فك اغلاله فانقذه من يد هيرودس اغريبا الثاني
- ١٧ و ١٦ = (فسار بطرس رأس الحواريين واسمه شمعون الصفا الى انطاكية ورومة الخ) في هذا القول دحض ما ذهب اليه بعض المتدعين ان بطرس لا يفرقه شي عن بقية الرسل. لعمرى اتحا لقضية راهنة عند المسلمين فضلاً عن



النصارى ان بطرس هو رأس الحواريين فهو في الكنيسة بمنزلة الرأس من الجسد. وكما ان في رأس الانسان مركز الامر والنهي فكذلك قد فوض المسيح الى بطرس كمال السلطان على ان يحل ويربط. فيسن الشرائع ويلزم المؤمنين بحفظها ويعاتب من لا يحفظها وان يصنع كل ما يؤول الى فائدة الكنيسة بحسب اختلاف الازمنة على ما يرتبته. ثم بقول المقريري ان بطرس اسمه الصفا برهان آخر في رئاسة بطرس على الكنيسة لان الصفاة بالريية الصخرة تتخذ اللهم لصخرة الاساس كان السيد المسيح يقول: كما ان البناء لا يقوم الا باساسة فكذلك لابقاء للكنيسة ان لم تستند على هذه الصخرة. أما ما قاله المقريري ان بطرس سار الى رومة ثم قتل بما فذلك بيكم فاه بعض الكتبة الذين ارتأوا وبس المذهب ان بطرس الرسول لم يدخل قط رومة

(ايبب) هو الشهر الحادي عشر من الشهور القبطية. وهاك اسما شهورم: توت وبابه وهاتور وكهاث وطوبه وامشير وبرمهاث وبشس وباونه وايبب ومسري وأول السنة عندهم يوازي حادي عشر ايلول من الشهور الرومية يسوونه النيروز يقع فيه عندهم عبد الرسول برتلماوس. واعلم ان تاريخهم لا يبتدي سنة ميلاد المسيح بل سنة استبداد ديوقليسيانوس بالملك سنة ٢٨٤ وذلك لان ديوقليسيانوس كان ظفر باكيلا بعض الخوارج في مصر فابتدوا تاريخهم بملكه. ويسى هذا التاريخ عند الاقباط تاريخ الشهداء اكثره فنسب ديوقليسيانوس من النصارى وعليه فتكون هذه السنة المسيحية ١٨٨٧ موافقة لسنتم ١٦٠٣ و ١٦٠٤

(واحات مصر) قال ياقوت: الواحات واحدا واح على غير قياس لأعرف معناها وما أظنّها الأقبطية. وهي ثلاث كور في غربي مصر ثم غربي الصعيد. لان الصعيد يحوطه جبلان غربي وشرقي وهما جبلان مكنسفا النيل من حيث يُعلم جريانه الى أن ينتهي الجبل الشرقي الى المقطم بمصر وينقطع وليس وراءه غير بادية العرب والبحر القلزمي والآخر الى البحر. فأوراء الجبل الغربي الواح الاوّل اوله مقابل الفيوم مستد الى أسوان وهي كورة طامرة ذات نخيل وضياح حسنة. وفيها تمرّ جيد آفخر تمر مصر وهي اكبر الواحات. وبعدها جبل آخر مستد كما متداد الذي قبله وراءه كورة أخرى يقال لها الواح الثاني وهي دون تلك في العمارة وخلفها جبل مستد كما متداد الذي قبله

وراءه كورة أخرى يقال لها الواح الثالث وهو دون الأولين في العمارة .  
ومدينة الواح الثالث يقال لها سنثرية وفيها نخل كثير ومياه حمة بها مياه  
حامضة يشربها اهل تلك النواحي واذا شربوا غيرها استوبلواها . وبين اقصى  
واح الثالثة وبلاد التوبة ست مراحل وحا قبائل من البربر من لواتة وغيرهم  
وقد نسب اليهم قوم من أهل العلم وبعد ذلك بلاد افزان والسودان

(سُبياط) مدينة من الشام على القرات في غربيه في طرف بلاد الروم كان  
لها قعة حصينة . تولى عليها الخراب ويسكنها اليوم قوم من الارمن

(منبج) احدى بلاد الشام بناها بعض الاكاسرة فسماها منبه فعربت وقيل  
منبج وهي مدينة كبيرة ذات خيرات واسعة في فضاء من الارض وهي كثيرة  
القي السارحة والبساتين وغالب ثمرها التوت لاجل القز ودور سورها متسع  
كبير وغالب السور والبلد خراب وبينها وبين الدرات ثلاثة فراسخ

(بز نظية) مدينة في تراقيا في مدخل بونغاز القسطنطينية بناها يئزاس الجباري  
سنة ٦٥٨ قبل المسيح فسماها باسمه ثم تملك عليها دار يوس الاول ملك  
فارس ثم اهل اثينا وسبرنا ثم استقلت بعد ذلك بالملك حتى دخلت في حكم  
الرومان قبل المسيح وبنى في محلها قسطنطين مدينة القسطنطينية سنة ٣٣٠ م

(متياس) هو الرسول الذي وقع عليه الاختبار ليقوم مقام جودا الاخنريوطي  
وكان متياس من سبط جودا احد تلامذة المسيح السبعين بشر بالايمان في قسم  
من اليهودية ودخل بلاد الحجاز فبشر فيها مدة ثم انصاع رجعا الى اليهودية  
فقبض عليه اليهود ورموه سنة ٦٠ م

(حنانيا) هو خباثة القديس مرقس على كرسي الاسكندرية مات شهيدا  
سنة ٨٤ م

(لينوس) كان طليانيا وجلس على كرسي رومة احدى عشرة سنة فسامها بغيره  
ونشاط في زمان نيرون الملك فقبض عليه ساتر نينوس الحاكم وقضى عليه  
بالموت سنة ٧٥ م

(بطرك) لفظه رومية معربة (بطريرخي) اي رئيس الابرار

(أقيم بعد قتل يعقوب سمعان ابن عمه) هو سمعان بن كلاوفا اخي القديس  
يوسف خطيب العذراء مريم كان من تلامذة المسيح السبعين أقيم على اسقفية  
أورشليم بعد قتل يعقوب سنة ٦٢ م فرعى شعبه بدرابة ولفظة عجيبتين وخرج

بالنصارى من مدينة القدس لما قرب زمان خراجا فاسكنهم عبر الاردن . ثم رجع اليها جم بعد ذلك فبنوا مدينة جديدة قدسوها بفضائلهم . ولما ملك تريانوس على رومة امر بالقبض على اقرباء المسيح بالحسد فقيد القديس سمعان الى رومة وله من العمر مائة وعشرون سنة فامر المعتصب بصلب فُصلب وقد قابى من العذاب اشدَّ يسالةً عجيبية اذملت الملك الروماني وكان استشهاده سنة ١٠٧ م

١٣ (بطاركة الاسكندرية) ما ذكره المقرئ في هذا الباب وفيما يتبعه قد اخذ

عن مشاهير كتاب النصارى مثل ابن الراهب وابن العميد والمسيحي وابن بطريق وفي مختصره هذا غنى عن الشرح فمن اراد التوسيع فعليه بالجزء السابع من كتاب البولانديستين وبالقسم الثاني من كتاب العلامة لوكيان في الشرق المسيحي

١٤ (ولما أقام مرقس حنائياً بطرك الاسكندرية الخ) قد نقل المقرئ كل هذا

العدد ٥٢٩ عن سعيد اوطينيوس بن بطريق بطرك الاسكندرية المشهور لكنه لم يترغث هذه الرواية من سميتها وقد رد العلماء المحدثون كالبولانديستين في الجزء ٤٢٠ من تأليفهم (في اعمال القديسين) ولوكيان (في كتابه الشرق

المسيحي) على قول ابن بطريق . وهالك نتيجة برهينهم (اولاً) لاصحة لما قاله ان

القديس مرقس أمر بالآتيام بطرك على الاسكندرية الآمن الاثني عشرناً

فاننا نعلم ان في اوائل الكنيسة كان الشعب مع الاكلمروس ينتب الاساقفة

والبطاركة . (ثانياً) قد ساء ابن بطريق ظناً بقوله ان القسوسم الذين كانوا

يقسمون البطرک اذ لا يسوغ للكهنة ان يقيموا أسقفاً وانما تكريس

الاسقف مخول للاساقفة وحدهم . (ثالثاً) وما يقضى منه العجب قول ابن بطريق

ان في مصر لم يكن اساقفة الى ان اقيم دميترىوس مع كثرة ما بقي لنا من الاثار

المتبئة عن وجود اساقفة في مصر والصعيد منذ اوائل النصرانية . قال لوكيان :

لربما تقع غلط ابن بطريق عما ينسب الى القديس مرقس وهو انه أقام اثني

عشر اسقفاً وارسلهم الى اماكن شتى فاقام في الاسكندرية نيابة عنهم اثني

عشرناً

١٩ و ١٨ (وكان بطرك الاسكندرية يقال له البابا) هذا الاسم كان شائعاً في اوائل

الكنيسة يلقب به الاساقفة و البطاركة ثم خصص بكريسي رومة ومعناه الاب

٢ ٣٠٣ (لم يكن يارض مصر اساقفة) راجع الماشية المتقدمة



صفحة سطر

- ١٢ ٣٠٢ (اشتد الملك أوراليانوس) يريد الملك مركس اوراليوس
- ١٧ و ١٦ (وضعوا الحساب القبطي) ليس الكلام على الحساب القبطي الباديء باول سنة من ملك ديوقليسيانوس اعني سنة ٢٨٤ بل على حساب آخر كان متبعاً في ذلك الوقت وهو حساب الاسكندر وقد سبق ذكره
- ١٨ (الغطاس) وفي نسخة الغاطس وهو عبد تذكرا عماد المسيح عند النصارى فيه يذكر ايضاً وفود الجوس عليه للسجود له
- ٩ ٣٠٥ (تاوكلا) وفي نسخة باروكلا وكلاهما غلط والصواب هيركلاس
- ١٤ (انطونيوس المصري) هو القديس انطونيوس الكبير ابو الرهبان ولد بكموما قرية بمصر سنة ٢٥٠ زهد في الدنيا وساح في البراري ولم يكن له من العمر الا عشرون سنة ففاح بعد قليل عطر قداسه وتقاطرت اليه التلامذة فتولى امر تدبيرهم وفتح لهم الاديار فازهرت برية الصعيد بعد زمان قليل واستمالت الي جذة عين. ثم وضع القديس لرهبانه قانوناً يرتشدون به وكانت وفاته سنة ٣٥٦ وله من العمر مائة وخمس سنوات
- ٥ ٣٠٦ (جباراً) اي بمجاهرين نصب على الخالية
- ١٣ (وبدقلاطيانوس هذا وقتله نصارى مصر تورخ قبط مصر الى يوحنا هذا) راجع الحاشية الثالثة على صفحة ٣٠٠ وجه ١٧٨
- ١٩ و ١٨ (رأى في رؤيا كواكب في السماء على هيئة صليب) والصحيح انه رأى صليباً كبيراً نورياً في غمان السماء ورأاه معه كل جنوده
- ١ ٣٠٧ (قص رؤياه على اعوانه) لم يجتسجوا الى ذلك مع ما راوه بعوضهم من امر الصليب
- ٢ (بنود) هي الاعلام مفردة البند وهي مولدة
- ٨ (آربوس) كان احد قسوس الاسكندرية وهو اول من ذهب الى ان المسيح ليس باليه ولكننا هو مخلوق من الله الاب فالتأم مجمع عام تحت رئاسة نواب القديس سلفسترس البابا في مدينة نيقيه فحرموه. وكان موته فظيماً لافتقائه على ابن الله
- ٣ ٣٠٩ (زحل) احد الهة الروم وهو اسم سيار من السيارات التسع وهو غير منصرف نملحبة ولعدله عن زاحل وهو البعيد سمي بذلك لبعده وتخبه يضرب به المثل في العلو والبعده. وكبر هذا السيار يذف على كبر الارض

بنحو ٨٦٠ دفعة . ولم يتم دوره حول الشمس الاكل ٢٩ سنة ونصف سنة  
مع سرعته في السير وذلك لبعده الشاسع عن الشمس . ولرحل ثمانية ايام  
تدور حوله وله ايضا حلقة نورية تحديق به

(ميكائيل) هو احد رساء الملائكة جاء ذكره مراراً في الكتاب الكريم  
(دانيال ف ١٠ و ١٣ : رسالة القديس جيوزا . عدد ٩ : رؤيا مار يوحنا ف  
٧٥١٢) واسمه معرب عن العبرانية معناه من مثل الله . لانه اتصّر للعالم  
مرق ابليس واكفاره

(المعز لدين الله) هو ثالث خلفاء دولة الفاطميين كانوا ينتسبون الى فاطمة  
الزهراء ويقال لهم العبيديون واوّل من ظهر منهم في المغرب كان المهدي بالله  
عبيد الله ظهر في المدينة تولى المغرب خمساً وعشرين سنة . وثانهم المنصور اسمعيل  
صاحب افريقية تولى بالمغرب فاقام اثنتين وثلاثين سنة . واوّلهم بصر المعز  
لدين الله ابني تميم معد بن المنصور بوع له بالمغرب بعد موت ابيه المنصور . قال  
الشرقاوي : كان رافضياً يبغض الصحابة ويسبهم يوم الجمعة على المنبر الا انه  
كان عاقلاً فاضلاً اديباً حاذقاً وفيه عدل للرعية ولما مات كافور والي مصر وضعف  
امر ولايتها ارسل المعز قائد جيوشه جوهر آسنه ٥٣٥٨ (٩٦٩ م) الى مصر  
فاستولى عليها وملكها من الاخشيد ثم دبر جوهر ارض مصر اربع سنين وبني  
الجامع الازهر وكانت حياية بناه في سابع رمضان سنة ٣٦١ (٩٧٣ م) .  
فسار المعز لدين الله الى مصر فبايعه اهاليها وملكها اربع سنين وكانت وفاته  
٥٣٦٥ (٨٧٦ م)

(مقاريوس) هو اسقف اورشليم كان من علماء زمانه حضر المجمع النيقاوي  
وحرم اريوس مع الابهاء وهو الذي وجد الصليب المقدس مع القديسة هيلاني  
ام قسطنطين فاقامت له الكنيسة الكبيرة المعروفة بكنيسة القيامة وكانت  
وفاة القديس مقاريوس نحو سنة ٣٣٦ م

(اوسايوس الاسقف) كان اسقفاً على مدينة ييروت ثم انتقل الى نيقوميديا  
ثم الى القسطنطينية انتصر لاريوس مراراً واثار الفتن في الكنيسة فحكم عليه  
قسطنطين بالنفي ثم دس الدسائس وعاد الى نيقوميديا مظفراً فاخذ يقتل بالذروة  
والغارب حتى غرّ قسطنطين الملك ووثى بالقديس اثاناسيوس . فبنى القديس  
وارجع اريوس من منفاه وجمع اوسايوس مجامع الاربوسيين ليذكر اريوس

- ويعجز اثناسيوس . ثم اتزل القديس بولس عن كرسيه في القسطنطينية ليتولى مكانه . وكانت وفاته سنة ٣٤١ م
- ١٥ و ٩ ( قال ان الانجيل لم يقل ان المسيح خلق الاشياء وانما قال به خلق كل شيء الخ ) ان نية اوسابيوس النيقوميدي كانت بقوله هذا ان يبين يرايين واهنة كون ابن الله ليس بازيي مثل ابيه السابوي ولكننا خلقه الله ليكون كآلة جها يخلق العالم . وهذا كفر محض
- ١٧ ( كيرلس ) هو اسقف اورشليم تولى رعاية هذه الكنيسة سنة ٣٣٥ م فقاوم بدعة اريوس بكل همة ونشاط فالتأم الاربوسيون وعزلوا القديس عن كرسيه . فرجع كيرلس دعواه الى مجمع كاثوليكي التأم في سلوكية فبرره وحرّم اكايسوس المتعصب عليه . وكانت وفاة القديس سنة ٣٧٣ م
- ١٨ و ١٧ ( اخبر كيرلس ... انه ظهر شبه صليب ) هذه المعجزة ظهرت امام كل شعب اورشليم فعاينوا الصليب في الجو على جبل الجبلجة فوق قبر المسيح وكان انور من الشمس فرجع الوف من اليهود الى الايمان بسببه ( راجع تراجم البولاندستين في اليوم الثاني عشر من اذار )
- ٢ ٣١١ ( عياناً ) نصبت على الحالبية أي معانين
- ٨ ( ذبائح الخفاء ) هو جمع خفيف يريد عبدة الاصنام . والخفيف ايضاً هو المسلم قال القيسوي : سمي بذلك لانه مائل الى الدين المستقيم . قال الحامبي : الخفيف المائل عن دين الى دين اخر واصله من الخنوف في الرجل . قال البيضاوي في شرح قول القرآن : ان اتبع ملّة ابراهيم حنيفاً اي مخالفاً لليهود والنصارى منصرفاً عنها . والمسلم الخفيف هو الحاج . والخنيفة الاسلام
- ١٠ ( القديس اناريون ) يريد القديس هيلاريون التاسك ولد سنة ٢٩١ بقرية قرب غزة اخذ عن القديس انطونيوس الكبير الطريقة النسكية وتلبذ له مدة ثم رجع الى فلسطين وانشأ فيها الاديرة ففصت بعد قليل بالرهبان . كانت وفاته في قبرس سنة ٣٧١ م
- ٦ ٣١٢ ( مقدنيوس ) تولى بطرسيّة القسطنطينية سنة ٣٤١ قسراً وتعصب للاربوسيين لكن قسطنسيوس الملك تعير عليه وعزله في مجمع التأم بامر سنة ٣٦٠ وكانت وفاته بعد ذلك بقليل مجهولاً ذليلاً وهو اول من سكر لاهوت الروح القدس فردل بدعته مجمع القسطنطينية الاول سنة ٣٨١



صفحة سطر

- ١٠ (وحرّموا ان يزيد فيها بعد ذلك شيء الخ) ان مجمع القسطنطينية قد منع بان يزداد شيء في قانون الايمان وذلك صيانة له من تحريف المهرطقة مع تلويهم وزندقهم لكنه لم يرد بذلك ان الكنيسة لا سلطة لها لتوضع معنى هذا القانون عند الحاجة كما فعلت اولاً في المجمع المشار اليه ثم لما تقدمت بان يزداد في قانون الايمان ان الروح القدس منسب من الاب والابن وذلك وفقاً لما عليه الاباء منذ اول الكنيسة (امر ان يلزم كل واحد دينه) ان غرايانوس الملك كان كاثوليكيّاً محضاً فلم يبرز قط سنة جها امر كل واحد بان يلزم دينه بل بخلاف الامر كان يعزّز في ملكه النصرانية وان لم يقتصر احداً على ان يقتصر
- ١٣ (المانية) ويقال لها المانوية والمجوسية. قال الشهرستاني في كتاب الملل والنحل: المانوية هي التنوية اخنخت بالمجوس حتى اثبتوا اصلين اثنين مديرين قديمين يقتسمان الخير والشر والنفع والضّر والصلاح والفساد ويسمون احدهما النور والثاني الظلمة... ومساثل المجوس كلها تدور على قاعدتين احدهما بيان سبب امتزاج النور بالظلمة والثانية سبب خلاص النور من الظلمة وجعلوا الامتزاج مبدأ للخلاص معاداً (اه). ومبتدع هذه الشيعة ماني ولد في فارس سنة ٢٤٠ فجال في بلاد الشرق ودعا كثيرين الى بدعته واثاروا الفتن حتى قبض عليه جرام ملك العجم فسلخه حياً سنة ٢٧٤. وبدعته انتشرت في العالم انتشار الوهاب
- فالقت في العقول ثمار السوء والفساد
- ١٧ (بُنيت كنيسة مريم بالقدس) يريد كنيسة الانتقال التي فيها قبر العذراء وموضعها في وادي يوشافاط بقرب بستان الزيتون
- ٢١٣ ٢١١ (كان المجمع الثالث من مجامع النصارى) التأم هذا المجمع بامر البابا سلسيتوس سنة ٤٣١ م في مدينة افسس
- ٣١٢ (انه منع ان تكون مريم ام عيسى) ان مرجع بدعة نسطور يوس هو ان لبي المسيح اقنومين وفيه طبيعتان فعليه تكون ولدت مريم العذراء انساناً مثلنا هو يسوع اتحد به من ثم الله فلا يحسن ان يقال ان مريم هي ام الله بل فقط هي ام المسيح فردلت الكنيسة هذه البدعة وحرمت نسطور يوس. وكان موته في بلاد الصعيد اصابته قبل وفاته آكلة في لسانه المجدف على ام الله
- ٨ (بطرك رومة) هو البابا سلسيتوس الاول القديس قولي الخلافة البطرسيّة منذ سنة ٤٣٢ الى ٤٣٤

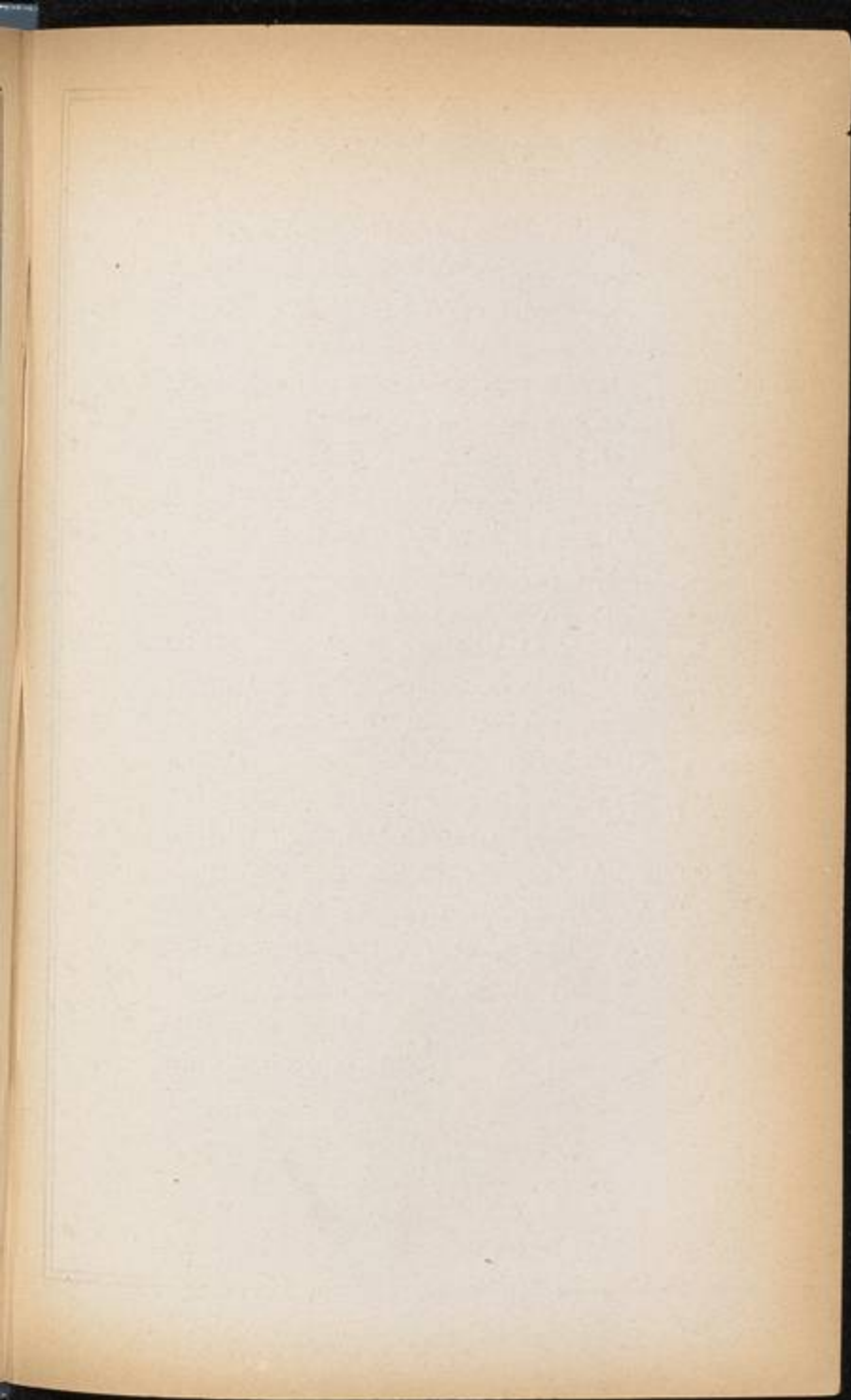
- صفحة سطر
- ٩ = ( يوحنا بطرك انطاكية ) جلس على كرسي انطاكية سنة ٢٢٩ في مدة محالفاً  
 لسطوريوس ومعادياً للقديس كيرلس الاسكندري لكنه ارعوى عن ضلاله  
 وحرّم سطوريوس ومات سنة ٢٤٢
- = = ( يونايلوس ) أقيم على كرسي اورشليم سنة ٤١٨ وحضر مجمع افسس فردل  
 سطوريوس لكن انصار اوطنينا خدعوه فاصطادوه في اشراكهم ثم انته ورجع  
 الى الايمان في المجمع الخلقيدوني سنة ٤٥١ وكانت وفاته سنة ٤٥٨
- ١٣ = ( الصعيد ) في اللغة وجه الارض والتراب وهي بلاد واسعة كبيرة بمصر فيها  
 عدة مدن عظام منها اسوان وهي اوله من ناحية الجنوب ثم قوص وقفت  
 وأخميم والبهنسة وغير ذلك . وهي تنقسم ثلاثة اقسام الصعيد الاعلى وحده  
 اسوان واخره قرب اخميم والثاني من اخميم الى البهنسة والادنى من البهنسة الى  
 قرب القسطاط . ويكتنف الصعيد جبلان والنبيل يجري بينها والقري والمدن  
 شارعة على النيل من جانبيه وبخومته الخنات مشرقة والرياض بمجوانيه محدة  
 ذلك الى عجائب عتيبة واثار قديمة في جبالها وبلادها من بنايات وغيرها  
 ( اخميم ) بلد قديم على شاطيء النيل بالصعيد جبا آثار كثيرة قديمة منها  
 البرابي وهي ابنة عجيبة فيها تماثيل وصور وكتابات بالقلم القديم
- ١٥ = ( برصوما ) كان اسقفاً على نصيبين فاتصر لبدعة اوطنينا واحياها في بلاد  
 الجزيرة والموصل وكان اول امره يدرس في مدرسة الرها فطرد منها وانتمياً  
 الى بلاد فارس وتبعه كثيرون من اصحاب مذهبه وكان له نفوذ عند فيروز  
 ملك العجم فاتمعه ان يطرد من مملكته جميع المسيحيين التمسكين بتعليم ابا  
 المجمع الخلقيدوني وان يقبل مكاتم انصار بدعتي سطوريوس واوطنينا فسمح  
 لهم الملك بان يستوطنوا في جندي سابور والمدائن فتفاقم امرهم بذلك . ثم  
 اتصل بدساتمه الى ان يقام على كرسي نصيبين فشد فيها مدارس منها خرج  
 ائمة من علماء البعويين والنساطرة . ولم يزل اليعاقبة يتبعونه الى اليوم  
 كزعيم دينهم . وكتب لهم الرسائل والتراتمات السريانية التي يتداولونها  
 الى عهدنا ، وقد حرّم المجمع الخلقيدوني تعليمه . وكان يبيع للكهننة الترويح  
 وترويح هو براهة وكانت وفاته سنة ٤٨٩ م
- ١ ٣١٤ ( اوطنياخي ) كان اول امره راهباً متنسكاً خرج من صومعته لدحض بدعة  
 سطوريوس فسقط هو نفسه في بدعة اخرى بقوله ان لبي السبع طبيعة واحدة

- وهي الالهية ليس الا. فاداه الكبرياء الى ان رفض حكم المجمع القسطنطيني الخاص سنة ٤٤٨ فاجتمع في افسس انصار شيعته فاطلوا حكم المجمع الشرعي. ولما ملك مرقيان الملك طلب الى البابا ان يجمع مجعاً عاماً في خلقيدونية ففعلوا وحرموا اوطينجا واتباعه وخصوا منهم ديوسقورس. توفي اوطينجا سنة ٤٨٠
- ٧ (اقنوم) يونانية معناها الشخص والذات ج اقانيم وفي عرف الفلاسفة: الاقنوم هو الذات المنفردة من الطبيعة النطقية. والاقانيم بالله هي انساب واضافات مختلفة قائمة بذاتها تتحد بالذات والطبيعة والجوهر
- ١٠ و ٩ (توحد في نفيه الخ) اي سار منفرداً الى المنى
- ١٠ (فعبه على القدس) والصحيح ان ديوسقورس نبي الى كنغر في بلاد بافلاغونيا مات فيها بعد ثلاث سنين سنة ٤٥٤
- ١١ (قدم عدة اساقفة يعقوبية) يريد انه ساهم واقامهم انصاراً المذهبي
- ١٢ (يعقوب) هو يعقوب زترل يعرف بالبرادي كان راهباً سورياً تصب لاطينجا ولد ديوسقورس فنشر بدعتها في بلاد الجزيرة وفارس فاقاموه سنة ٥٤١ أسقفاً على الرها فنا في قلبه بغض لايمان ابا المجمع الخلقيدوني. كانت وفاته سنة ٥٤٨ وتسمى به العقابة لانه كان من اقوى انصار بدعة اوطينجا
- ١٥ (ملعب بطليموس) هو ملعب بطليموس الثاني المحب لآخيه (راجع صفحة ٢٧٨ من مجاني الادب من هذا الجزء الاول والحاشية عليها) بناه نحو سنة ٢٧٠ ق م
- ١٨ (ساويروس) كان من اكبر انصار شيعة اوطينجا كان له نفوذ عند زينون الملك يعقوبي فنال بدسائسه ان يضطهد البطركة والاساقفة المستقبلي الراي (بطرك انطاكية) هو على ما يظن مرتير يوس بطرك انطاكية الذي جلس على كرسيها بعد اكاسيوس سنة ٤٦٠ وكان مستقيم الامانة فنفاه زينون الملك يعقوبي واقام مكانه اسقفاً دخيلاً اسمه بطرس القصار. وكانت وفاة مرتير يوس في المنى سنة ٤٧٣ م
- ٥ (ديارات بومقار) هي اديرة تعزى الى القديس مقاربوس الاسكندري تليد القديس انطونيوس الكبير كان عمرها للنسك في الصعيد. قال المقرزي: دير ابي مقار دير جليل عند نصارى مصر وبخارجها اديرة كثيرة خربت وكان دير النسك في القدم. ولا يصح عندهم بطركية بطرك حتى يجلسوه في هذا الدير بعد جلوسه بكرسي الاسكندرية. ويذكر انه كان فيه من الرهبان



- الف وخمسة لاتزال مقيمة به وليس به الآن الا قليل منهم  
 ١٢ ( اريمانس ) هو أحد آباء الكنيسة ولد في الاسكندرية سنة ١٨٥ م من والدين  
 نصرانيين فصرفا همها بثقافته في العلوم والآداب فاضى أحد علماء عصره  
 متفناً في كل العلوم . تولى تدريسها في مدارس مشهورة كلاسكندرية  
 وقيسارية فكانت الطلبة تتوارد عليه من كل الاصقاع لانتقاط درر اقواله .  
 وله من التصانيف الجليلة في كل الفنون ما ينيف على الف مجلد دخل فيها  
 بعض الاضاليل منها قدم النفوس وعدم ابدية نار جهنم الى غير ذلك وقيل  
 ان هذه الاضاليل ليست له وانما هي لبعض مبتدعين حرقوا كتبها  
 (تسامخ الارواح) كان اوريجانوس يعلم أو بالاحرى اتباعه أن النفوس  
 خلقت في البدء ثم سقطت في الخطيئة فخلق الله من ثم العالم ليكون سجنًا لهذه  
 النفوس وعقابًا . وقد رذلت الكنيسة هذه البدعة في مجمع القسطنطينية الثاني  
 سنة ٥٥٣ . اما حكماء الفلاسفة فقد فندوا هذا القول ببراہين مقنعة منها  
 (١) ان الله سبحانه وتعالى لم يخلق الخلائق الا في حالة كمالها ومن المعلوم ان  
 كمال الانسان قائم باتحاد النفس مع الجسد . (٢) ان كانت النفوس منذ  
 بدء العالم فلا جرم انها كانت متعلمة بقواها العقلية عاملة بما فكيف ياترى  
 نسي كل ادراكها السابقة . (٣) ان كانت النفس تجمع جماع الجسم  
 معاقبة لها فما سبب تعاقبها بالجسد آلة عفاجا  
 ١٦ (دخل القدس وقد تلقاه النصارى الخ) كانت هذه الحفلة انتصاراً للدين  
 المسيحي لان هرقل كان استرجع عود الصليب المقدس فعند دخوله اورشليم  
 تزع عنه الثياب الملوكية وحل سيور حذائه واخذ الصليب على منكبيه وهو  
 مكشوف الراس وحمله بين موكب المومنين الى جبل الجميلة وكان ذلك  
 سنة ٦٣٩
- ١٨ (ذمة للمسلمين) اي ولاية لهم





## شرح

لعوي وتاريخي وعلوي الخ  
على معاني الادب في حدائق العرب

### الجزء الثاني

- صفحة سطر
- ٢ ٣ (قيوم) قال القشيري في الالهة الحسنى: القيوم المبالغة من القائم بالامور يقال: فلان قائم جدا الامر وقائم وقيوم. فعنى القيوم في وصفه تعالى انه المدير والمتولي بجميع الامور. وقيل ايضا هو الباقي للواحد الذي لا سبيل عليه للفناء
- ٦٥٥ = (الاول والاخر والظاهر والباطن) كل هذه من الالهة الحسنى أي صفات لعزته تعالى خصت به دون غيره قيل لها الحسنى لانها تدل على معاني هي احسن المعاني. وقد عد المسلمون منها تسعة وتسعين. (والاخر) من آل يؤول اصله أوائل فقلبت الحسنة أوأ وادغمت ومعناها القديم الازلي الذي لا ابتداء له والسابق باحسانه. (والآخر) هو الذي لا انتها له ولا انقضاء لوجوده. (والظاهر) هو العلم بخلق المذبر لهم. وقيل هو المظهر للمقول السلية بآياته. (والباطن) هو المعز على القوم المحتجب عنهم ببجلاله
- ٨٥٧ = (جبل الوريد) قال الفراء: جبل الوريد عرق بين الحلقوم والعلباوين (هما عصبتان في العنق) ينض ابدا فهو من الاردة التي فيها الحياة ولا يجري فيها دم بل هي مجرى النفس
- ٨ = (معكم اينا كنتم) هذا القول من القرآن في سورة الحديد
- ١٠ = (الزمان والمكان) الزمان قال بعضهم: هو مقدار وجود الكائنات المحدثه. وهو عارض للمتغيرات دون الثابتات. وقال المتكلمون: امر اعتباري موهوم ليس موجودا اذ لا وجود للماضي والمستقبل واما الحاضر فهو كالقطعة لا حد لها. اما المكان فهو في عرف ارسطاطليس وابن سينا والغرابي السطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوي
- ١١ = (جبار) قيل هذا مأخوذ من قولهم نخلة جبارة اذا فاتت الايدي فيكون



- المعنى في عزيمته تعالى انه لا ينازعه معارض ولا تناله يدُ جبارة  
 (الملكوت والجبروت) صفتان للبالغة والجبروت العظيمة والسودد والجلال . ١٣ =
- (والملكوت) الملك والسلطان
- (لا يغرب عنه مثقال ذرة) اي ثقل الذرة والذرة واحدة الذر. قيل مائة منها  
 توازي حبة شعير . وقيل ليس لها وزن . وهذا القول يشير الى قول  
 القرآن في سورة النساء : ان الله لا يظلم مثقال ذرة اي لا ينقص من الاجر  
 ولا يزيد في العقاب اصغر شي . كالذرة ١٥١٢ =
- (نفع او ضرر) ان الله عز وجل لا يريد لخلائقه الا الخير اما اذا لم  
 بعض الاضرار كالمرض والفقر والايام فانه جل جلاله يريد ذلك كواسطة  
 خير اعظم ينفع من هذه الاضرار العارضة . اما الشر الاكبر اعني الخطيئة  
 فانه تعالى لا يريد البتة لكنه يسبح به بصمدانته ويستفتح منه منفعة كبرى  
 كالتقوى او رحمة ١٨ =
- (القضاء والقدر) القضاء هو حكم الله الازلي في اعيان الموجودات . اما  
 (القدر) فهو خروج الممكنات من العدم الى الوجود واحدا بعد واحد  
 مطابقة للقضاء (التأنيدي والجرجاني) =
- (المبدى . المعيد) كلاهما من الاسماء الحسنى فالمبدى هو المظهر لابتداء الانياء  
 بالخلق والانشاء . والمعيد هو الخالق للشيء بعد طعمه فالاعادة ابتداء ثانيا  
 فان الله معيد للخلق بالبعث والنشور يوم القيامة . وقيل المبدى هو الذي  
 يبدى بفضله واحسانه ثم يعيده اي يكرره على خلائقه =
- (لا قوة له على طاعته الا بحمته) يريد ان الانسان لا طاقة له على عمل شيء  
 مما يفتقر له الاجر في الآخرة الا بتعمته تعالى (راجع ما قاله في ذلك رسول  
 الام في رسالته الاولى الى اهل كورنثس (الفصل الثالث عشر العدد الثالث)  
 (سبع بصير) من الاسماء الحسنى : اي لا يخرج مسموع عن سمعه ولا  
 مستجوب عن بصره =
- (الحادث) الحدوث خلاف الزوم وهو الخروج من العدم الى الوجود بفعل  
 القدرة الالهية =
- (وفي كل شيء له آية تدل على انه الواحد) ان وحدانية الله تشهد عليها  
 المخلوقات اذ لو كان الهان لما رأينا في العالم النظام والترتيب العييين = ٨ =

- ٩ ( وفيه في كل تحريكه وتسكينه في الوري شاهد ) لان الكائنات تقتضي عونته تعالى في كل حركتها فلولا ذلك لاستبدت في افعالها وذلك من المحال
- ١٥ ( ان الباري تعالى ليس له صورة ولا قالب ) اعني لا يتكيف بكيفية حسية ولا يفرغ كالاجرام في قالب يحصره ويحده
- ١٦ و١٧ ( الكيف والكم ولماذا ولم ) يريد ان الله تعالى لا يسأل عنه ( بكيف ) اذ لا صورة له فندر كما . ولا ( بكم ) اذ الكمية مختصة بالاجساد . ولا يقال له : ( لماذا ) صنعت كذا وكذا . اذ هو صاحب القدرة ولا يطالب بما ( لم ) يفعلهُ اذ هو حر في فعله
- ١٧ ( كلما يختر في الوهم الخ ) كلما مبتدأ وما اسم موصول مضاف اليه والجملة خبر ( الوهم والخيال والتفكر ) الوهم هو الاعتقاد المرجوح وهو من قبيل التصور .
- ١٨ و١٧ اما ( الخيال ) فيريد به الخيلة فهو كما قال الحكماء احدى الخواس الباطنة وهو قوة تحفظ الصور المرتسمة في الحس المشترك اذا غابت تلك الصور عن الخواس بحيث يشاهدها الحس المشترك كلما التفت اليها فيكون الخيال خزانة الحس المشترك . اما ( الفكر ) فهو حركة النفس في المعقولات بالرجوع اليها ( التكيف والتشيل ) اي الاتصاف بالكيفية والشكل والصورة
- ١٩ ( حده ليس في مكان ) الحد اثنى هنا بمعنى العظمة والسلطان . وقد ورد بالقرآن بهذا المعنى
- ٢ ( تحت عرشه ) قال التهانوي : العرش في لسان اهل الشرع هو الذي سماه الحكماء فلک الافلاك ( اه ) . قال القزويني : الحكماء يسون هذا الفلك محددًا لاعتقادهم ان ليس وراءه خلا . ولا ملاء وهو مخلوق عظيم من مخلوقات الله . ( راجع الصفحة الاولى من الحواشي في الافلاك )
- ٨ و٧ ( وهو في الآخرة مرتي . . بلا مثل ولا شبه الخ ) اي ان الله تعالى يظهر ذاته لابرازه في البناء كما هو بلا صورة
- ١٣ ( فكيف كيفية الجبار بالقدم ) اي كيف يستطيع الانسان مع حدوثه ان يدرك كيفية الله القديم الوجود الازلي الجبار
- ١٤ ( هو الذي انشأ الاشياء مبتدأ ) الابداع هو احداث الشيء على غير مثال سابق . وقيل ان الابداع ايجاد شيء غير مسبوق بالعدم ويقابله الصنع وهو ايجاد شيء مسبوق بالعدم

صفحة سطر	
18	(معنى من معانيه) اي صفة من صفاته . والمعنى بالغة المقصود وهو في عرف البيانين الصورة الذهنية من حيث تقصد من اللفظ
19	(جلّ) اي عظيم يُقال جلّ فلان اذا عظم قدره وجلال الله عظيّمته
٦	(ان لم تجبك اخباراً اجابتك اعتباراً) اي ان لم تجبرك بالكلام فتجيبك بلسان حالها فان فيه عبرة للمعتبرين
٨	(الفضيل بن عياض) هو ابو علي التميمي اليربوعي الزاهد وُلد بسرقتد ونشأ بآبيورد وكان في اول عمره شاطراً يقطع الطرق بين آبيورد ومرخس فتاب وزهد في الدنيا وكتب الحديث بالكوفة ثم تحول الى مكة فاستوطنها حتى توفي سنة ١٨٧ هـ (٨٠٦ م) . وله كلام يدل على فضله منه قوله : اذا احب الله عبداً اكثر غمه واذا ابغض عبداً اوسع ديناه . وقال : لوان الدنيا بمخادفها عرضت عليّ على ان لا احاسب عليها لكنت اتقدرها كما يتقدر احدكم الحيفة اذا مرّ بها ان تصيب ثوبه . وله غير افاويل حكمية (راجع النزوي وابن خلسكان)
١٤	(حوى كل المعاني) اي فاز بكل حاجاته
١٦	(الحبّر) قال التهانوي : هو عند بعض المحدّثين مرادف للحديث وقيل مباين له . وقيل اعم من الحديث . وهو ما اورده العلماء من الاخبار النسوية بالتقليد اللفظي للساني . والحبّر ايضاً عند النحويين هو ما يحتمل الصدق والكذب
١٩	(الكشكول) لفظه فارسية معربة وهي قدح المكدي والمستعطي يضع فيه رزقه على اختلاف ما اعطي له . وسمي به جاء الدين العاملي كتابه لانه جمع فيه افراداً مختلفة من الفنون والاداب دون ترتيب كما كان يحصل عليها بالمطالعة
٦	(القاشاني) هو ابو العباس احمد بن علي بن باية القاشاني القاشي كان رجلاً اديباً فقيهاً اخذ الفقه والحديث عن الفضلاء في اصبهان ثم قدم مرو واقام بها مدرساً الى ان مات نحو سنة ٥٠٠ هـ (١١٠٧ م) . له كتب الفها في الطريقة . وله كتاب في فرق الشيعة
٨٧٧	(اشد يقول :) هذه الايات لعمود الوراق وقد مر ذكره



صفحة	سطر
١٣	عز الدين المقدسي) هو محمد بن عبد السلام بن غانم المقدسي كان اديباً بليغاً وخطيباً مصقفاً تولى الامامة مدة في مصر وكان يجذوفي وعظه حذراً الجوزي فيأخذ كلامه بجماع القلوب. كانت وفاته سنة ٦٧٨ هـ (١٢٨٠ م) وكان سبب موته انه سقط من سطح دار عالية فابلث ساعة حتى مات . ولعز الدين مصنفات كثيرة كلها في التصوف منها كتاب مناقب الابرار . وكتاب طرق الوسائل وكتاب الروض الاينق في الوعظ . وكتاب حل الرموز . وكتاب كشف الاسرار في حكم الطيور والازهار وهو بديع المعاني فصيح اللسان نقلنا منه قسماً كبيراً في مجموعتنا (راجع الجزء الرابع من المجاني صفحة ١١٠ الى ١٥٠)
١٥	(وتنظر عيناه لحسن سواه) الجملة حالية اي حين تنظر العين لحسن غير حسنة تعالي
١٦	(تصوى هواء) اي تصوى حسنة
١	٨ (ابن زهرة الاندلسي) كذا ذكره جلاء الدين العاملي ولم تقف على ترجمته عند احد المؤرخين . وربما اراد ابن زهر وترجمته في الجزء الخامس من المجاني صفحة ٢٧٠
٤	(عدم الملل من حقه) اي ان لا يمل الانسان من اداء واجباته لغزته تعالي
١٢	(تردني) لا مسوغ لجزم هذا الفعل سوى ضرورة الوزن
١٤	(عوداً وبداة) اي اخرأ واولاً والنصب على الحالية والمعنى احسنت طائداً على ما ابتدأت من الاحسان
١٦	(ابو الاسود الدؤلي) قال ابن خلكان وابن البركات وصاحب الاغانى ما ملخصه : هو ابو الاسود ظالم بن عمرو الديلمي ويقال الدؤلي كان من سادات التابعين واعيانهم . صحب علي بن ابي طالب وشهد معه وقعة صفين وهو بصري وكان من اكمل الرجال رأياً واسداه عقلاً . وهو اول من وضع النحو . قيل ان علياً وضع له الكلام كله ثلاثة اشرب فعل واسم وحرف ثم دفعه اليه وقال له : انح هذا النحو فسي نحواً . وقيل انه كان يعلم اولاً زياد ابن ابييه وهو والي العراقيين يومئذ فجاهه يوماً وقال له : اصلح الله الامير اني ارى العرب قد خالطت الاعاجم وتميرت سنتم افتأذن لي ان اصنع للعرب ما يعرفون ان يقيموا به كلامهم قال : لا . فجاه رجل زياداً وقال : اصلح

الله الامير توفي ابانا وترك بنون . فقال زياد : ادعوا لي ابا الاسود فلما حضر قال : ضع للناس الذي نويتك ان تضع لهم . وقيل انه دخل بيته يوماً . فقالت له بعض بناته ما احسن السماء . فقال : يا ابنة نجومها . فقالت : اني لا اريد اي شيء منها احسن انما تحببت من حسنها . فقال : اذن فقولي : ما احسن السماء . وحيث وضع النجوم . وكان ابو الاسود اديباً شاعراً وله ديوان شعر جيد فيه القصائد المستحسنة . وكان معروفاً بالجل . اصابه الفالج في آخر عمره وكان عملاً على البصرة مدة من قبل علي بن ابي طالب يقضي حوائجها . توفي فيها في طاعون الجفاف سنة ٦٩ هـ ( ٦٨٩ م ) وعمره خمس وثلاثون سنة

١٩ // ( تضعض للعباد سواً ) اعني لا يجديك سواك نفعاً فيضع عندهم

١ ٩ ( محمد التميمي ) هو عبد الله بن ايوب ويكنى ابا محمد مولى بني تميم كان

شاعراً من اهل الكوفة من شعراء الدولة العباسية احد الخلفاء الجاهل

الوصافيين للتمر وكان صديقاً لابراهيم الموصلي وابنه اسحاق وندماً له سام

اتصل بالبرامكة ومدحهم واتصل بي يزيد بن مزيد فلم يزل منقطعاً اليه حتى

مات يزيد واستنفذ شعره او اكثره في وصفه الخمر . وله قصائد يمدح

بها الامير والمأمون . ومما يستحسن له قوله في الفضل بن الربيع

لمسرك ما الاشراف في كل بلدة وان عظموا للفضل الا صنائع

تري عظماء الناس للفضل خسماً اذا ما بدا والفضل لله خاشع

تواضع لما زاده الله رفعة وكل جليل عنده متواضع

وكان وفاة التميمي في ايام المأمون

٣ // ( انما هو بين الكاف والتون ) يريد ان الله اذا قال للامر كن فيكون

٧ // ( بشر بن المنصور ) قال ابو الحسن بن تغري بردي في كتاب النجوم

الزاهرة : هو الشيخ ابو محمد بشر بن منصور كان احد العباده الزهاد

المجاهدين كان يحب الناس ويتورى بالخلوة . توفي سنة ٣٠٩ هـ ( ٨٢٥ م )

٩ // ( الشيخ شهاب ) ( ٥٢٢ - ٥٩٦ هـ ) ( ١١٣٨ - ١٢٠٠ م ) هو الشيخ شهاب

الدين ابو الفتح محمد بن محمد الطوسي الفقيه الشافعي تزيل مصر وكان

مدرساً بمدرسة منازل العز بالقاهرة . وكانت وفاته بمصر ودفن بالقرافة

١٦ // ( فاكراهي ان يذهب بي ) ما الاستغمايةية خبر مقدم وكراةة مبتدأ مؤخر

- والجملة المصدرية المأخوذة من آن وما بعدها مفعول به كراهة  
 ١ ١٠ (حتى اتعم بترك النعم) يريد كي اتعم بالآخرة لاجل تركي نعم هذه الدنيا
- ٢ // (افر منك اليك) اعني التجمي من حكم عدلك الى رحمتك
- ٧ // (مقر بالذي قد كان مني) اي مقر بما صدر مني من الجنابات والآثام
- ٩ // (فكم من زلة لي في الخطايا عضضت انامي وقرعت سني) اي عضضت لاجلها انامي وقرعت سني وذلك كناية عن ندمه
- ١١ // (ان مفترتك ارحي من عملي) يريد ان للانسان كبير رجا في رحمة الله ولا يرعى كبير اجر من عمل الانسان
- ١٣ و ١٢ // (رحمتك اهل ان تبغني) يريد ان رحمة الله نعم مخلوقاته وان لم تكن مستحقة لذلك. (واهل) من المصادر المستوية بين المذكور والمؤنث كمدل
- ٣ ١١ (تمسك السماء ان تقع على الارض) يريد بالسماء الاجرام الفلكية التي تضبطها يد العلي
- ٦ // (خلقت بها الظلمة) اعار الوجود للظلمة وانما الظلمة لا وجود لها لتلقى فقد خلق الله النور الذي اذا توارى عن الاعين صارت الظلمة
- // // (جعلت الليل سكناً) اي زمان راحة وسكون
- ٧ // (جعلت النهار نشوراً مبصراً) اي حياة للبشر به يبصرون حاجاتهم
- ٩ // (البروج) البرج عند اهل الهيئة قسم من دائرة وهمية تحملها الشمس في سيرها سنوياً. والبروج اثنا عشر واماؤها هذه: الحمل والثور والجوزاء (وتسمى هذه بروجاً ربيعية) والسرطان والاسد والسنبلة (وتسمى هذه بروجاً صيفية) والميزان والمقرب والقوس (وهي البروج الخريفية) والجدي والدلو والحوت (وهي البروج الشتوية). وتسمى السنة الاولى شمالية وعالية لوجودها في القطب الشمالي من الكرة. والسنة الاخيرة تسمى جنوبية ومنخفضة لوقوعها في القطب الجنوبي من الكرة. وقد جمع بعضهم اسماء البروج في قوله:

حمل الثور جوزة السرطان ورعى الليث سنبلة الميزان  
 ورعى عقرب بقوس لجدي تزح الدلو بركة الحيتان



صفحة سطر

- ١١ // (فلكاً ومسابع) الفلك عند اهل الهيئة عبارة عن خط مستدير يتحرك به أحد الاجرام السماوية والمسابع مقردها مساحة هي المكان يساح به ويجرى (قدّرهما في السماء منازل) يريد ان الله جعل الكواكب والبروج منازل تحمل بها الشمس والقمر حسب آونة السنة
- ١٢ // (احصيتها باسمايك احصاء) اي احصيت عددها بصفاتك وقدرتك
- ١٣ و ١٤ // (سخرّتها بسلطان الليل وسلطان النهار والساعات وعدد السنين والحساب) اي سلطت الكواكب على الليل والنهار بحيث اتما ميزان لها فلولا الشمس والقمر لما استطاع الانسان الاستدلال على الفصول والشهور والساعات (جعلت رؤيتها لجميع الناس مرأى واحداً) اي انك تشرق نورها على حدّ سواء للبشر اجمعين على اختلاف احوالهم ومذاهبهم
- ١٨ // (ان استطلعت الخ) جواب الشرط محذوف والتاويل ان استطلعت فافعل
- ١٠ ١٢ // (الرافعي) هو الامام عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم الرافعي القزويني اتجر في المذهب وعلوم كثيرة. قال الشيخ ابو عمرو بن الصلاح: اظن اني لم ار في بلاد العجم مثله قال: وكان ذا فنون حسن السيرة جميل الامر صنف شرحاً كبيراً للوجيز في بضعة عشر مجلداً لم يُشرح الوجيز بمثله. قال: وبلغنا بدمشق وفاته سنة ٦٢٤هـ (١٢٢٧م). وكانت وفاته في اوائلها او في اواخر السنة بقزوين. وقال الاسفرايني: كان الرافعي اُحد عصره في العلوم الدينية اصولها وفروعها ومجتهد زمانه في المذهب الشافعي وفريد وقته في تفسير القرآن والمذاهب وكان له مجلس للتفسير وتسيب الحديث بجامع قزوين صنف شرح مسند الشافعي ثم صنف اوجز منه ووقفاً موقفاً عظيماً عند الخاصة والعامة وكان زاهداً ورعاً متواضعاً (تخذيب الامياء للنووي)
- ١١ // (اقيا على باب الرحيم الخ) هذا من جملة قصيدة حكيمية يوجه فيها الشاعر الخطاب لاثنتين من اصدقائه
- ١ ١٣ // (الايمان) قال في التعريفات: الايمان في اللغة التصديق بالقلب وفي الشرع هو الاعتقاد بالقلب والاقرار باللسان قيل: من شهد وعمل ولم يعتقد فهو منافق. ومن شهد ولم يعمل واعتقد فهو فاسق. ومن اضل بالشهادة فهو كافر
- ٣ // (الفرائض) مقردها الفريضة. قال صاحب الكشاف: هو ما فرض ومعناه في

- اللغة التقدير وفي الشرع ما ثبت بدليل مقطوع كالكتاب والسنة والاجماع. وهو على نوعين فرض عين وفرض كفاية. ففرض العين ما يلزم كل واحد اقامته ولا يسقط عن البعض باقامة البعض كالإيمان ونحوه. وفرض الكفاية ما يلزم الكل اقامته ويسقط باقامة البعض عن الباقيين كالجهاد وصلوة الجنابة (الزكاة) في اللغة الزيادة والنمو المحاصل من بركة الله وفي الشرع عبارة عن إيجاب طائفة من المال لله تعالى إلى الفقير
- ١٥ و ٩ (واعلم أنه ما كان بينك وبين الخالق تعالى فإن عفوهُ قريب الخ) يريد أن الله أقرب للعفو عن إساءة إلى عزَّتِهِ منه الصغح عمن جنى نحو قريبه. وهذا القول يؤيده الكتاب الكريم مراراً
- ١٦ (لولا سبحانه وإخلاقه الخ) يريد أن الإنسان لا قيمة له إذا لم يتصف ببعض السجايا الحسنة والأخلاق المرضية
- ١٨ (يزيد الرقاشي) هو الفضل بن عبد الصمد مولى رقاش من العجم من أهل الري كان شاعراً مطبوعاً سهل الشعر نقي الكلام مدح الرشيد فاجزاه الأمان انقطاعه إلى آل برمك فاغنوه عن سواهم. وكانوا يصلون به على الشعراء ويروون أولادهم شعرة فلما دارت عليهم الدوائر صار إلى حبسهم وأقام معهم مدة أيامهم ينشدهم ويسامرهم حتى ماتوا فرثاهم. وكانت وفاته بعد قتلهم بعشرة سنين ١٩٨ هـ (٨١٦ م)
- ١٩ (خالد بن معدان) هو خالد بن معدان بن أبي كرييب أبو عبد الله الكلابي من الطبقة الثانية من تابعي أهل الشام كان طابداً ورعاً زهد في الدنيا وكان يكره الشهرة وروى الحديث عن حبش بن عبد الله الصنعائي
- ٨ ١٦ (العبد) قال ابن الأنباري: معنى يوم العبد الذي يعود فيه الفرح والسرور. والعبد عند العرب الوقت الذي يعود فيه الفرح أو الحزن. وأصله العود من عاد يعود قلبت الواو ياء لكسر ما قبلها
- ١٦ (واعلم بانك ما قدمت الخ) يريد أن المال هو الأعمال التي تكون قدعتها إمامك إلى الآخرة لا الآخرة الذي تجمعه في هذه الدنيا فيرثه الناس بعدك ولا تنتفع به
- ٥ ١٥ (شاة) نوع من الأكسية تشبه العباءة قيل لها شملة لأن صاحبها يشتمل بها أي يديرها حوالبه
- ٧ (تبارك) فعل ماضٍ للدعاء أي تترده وتقدس. مأخوذ من البركة وهي

الزيادة والنمو والارتفاع

- ٩٠٨ = (صمت ليوم هو احر منه) اي للنجاة من يوم هو احر منه (يريد النجاة من النار)
- ١٢ = (تالله) التاء للقسم ولا تتقدم الا على الاسم الكريم
- ١٥ = (عظام اليقين ورأس القربات) اي قوام الحق وأول الذبايح المقبولة لديه تعالى كما ان الصلاة (غرة الطاعات) اي اشرفها وارضاهها في عين الله
- ١٧ و ١٦ = (الصلاة تسكن وتواضع وتضرع وتأوه وتنادم) يريد بالتسكن التذلل امام الله اخذ من السكون وهو الخضوع. واصل التسكن التسكن زيدت فيه الميم على غير قياس كما قيل تمدل عوض تمدل. (والتضرع) هو الابتهاج والتصاغر والخشوع. (والتأوه) التوجه للخضايا والاناة عنها اخذ من آه عبارة عن صوت التشكي. امأ (التنادم) فهو اظهار الندم. والندم غم يصيب الانسان ينسى ان ما وقع منه لم يقع
- ١٩ = (لوجي) اي لاكرامي. والوجه مستقبل كل شي. وربما عبر بالوجه عن الذات. والوجه ايضاً ما يتوجه اليه الانسان من عمل وغيره. وتأتي الوجه بمعنى السيد والقوي الظاهر مجازاً عن الوجه لانه هو المتصدر
- ٥ ١٦ = (حبك انه ..) حسب اسم فعل بمعنى كفى. والكاف به مفعول وان وما بعدها في تأويل مصدر فاعل
- ٦ = (غطى على وجه الصواب حجاباً) اي يفض الحق منه فلا يعطيه ما يستوجب. والمعنى مستعار من المنظر الجبيل الذي يسدل دونه الثوب لينفي عن النظر
- ١٦ و ١٥ = (ثم بعد ذلك فقد تظهر لذة العلم بالله) ان تمتع الانسان بخدمة الله ومعرفة صفاته الالهية ليس هو نصيب المتقدمين بالعسر بعد استلذامهم بجلالي الدنيا وانما يستطيع المرء منذ صغره ان يتفرغ لخدمته تعالى فيذوق من ذلك كما يقول النبي داود كم هو طيب الرب وكم يره خفيف
- ١٩ = (مثلاً) نصب على المفعولية المطلقة او الحالية
- ١ ١٧ = (واتى بوصوله الى ذلك) اي هذه اخر لذات الانسان
- ٣ = (جاء في الحديث ان في الجنة ما لا عين رأت الخ) ان اول من قال هذا هو القديس بولس برسالته الاولى الى اهل كورنتوس (الفصل الثاني الآية التاسعة)
- ٦ = (الا قل لسكان وادي الجسي الخ) يريد بسكان وادي الجسي اهل الجنة. (والوادي) هو المنفرج بين جبال يكون منفذاً لسيل المياه ج اوداء واودية.



- (والحي) هو المكان المحي الذي لا يقرب منه ولا ينتهك  
 (الآ) حرف تنبيه وتخصيص . (وعنيًا) نُصِب على الحالية والتاويل: تمتعوا  
 متمتئين . اخذ من الحيء وهو ما تصيده من الطعام وغيره بلا تعب ولا مشقة .  
 وأما رفع (الخلود) فبناءً على انه خبر لمبتدأ محذوف اي وانتم خلود  
 ٩ (الزهد) قال الجر جاني: الزهد في اللغة ترك الميل الى الشيء . وفي اصطلاح اهل  
 الحقيقة هو بغض الدنيا والاعراض عنها . وقيل هو ترك راحة الدنيا طلباً  
 لراحة الآخرة
- ١١ (الزهرى) (٥١ - ١٢٤ هـ) (٦٧١ - ٧٤٢ م) هو ابو بكر محمد بن مسلم  
 القريشي الزهري المدني ويقولون تارة الزهري وتارة ابن شهاب ينسبونه الى  
 جد جده هو احد الفقهاء والمحدثين والاعلام التابعين بالمدينة رأى عشرة من  
 الصحابة وروى عنه جماعة من الأئمة منهم انس بن مالك وسفيان بن عيينة وله  
 نحو الف حديث . وقيل لمكحول : من أعلم من رأيت . قال : ابن شهاب . قيل  
 له : ثم من . قال : ابن شهاب . قيل له : ثم من . قال : ابن شهاب . وكتب عمر  
 ابن عبد العزيز الى الأفاق: عليكم باين شهاب فانكم لا تجدون احداً أعلم منه  
 بالسنة الماضية وكان اذا جلس في بيته وضع كنبه حوله فيشتغل جماعة كل  
 امور الدنيا . وكان الزهري يسكن الشام ولم يزل مع عبد الملك ثم مع هشام  
 ابن عبد الملك وكان يزيد بن عبد الملك قد استقصاه . وكانت وفاته بالشام  
 ودُفِن بقرية له باطراف الشام يقال لها شعبدا  
 ( راجع ابا المحاسن وابن خلكان والتووي )
- ١٢ و١١ ( اما انه ليس تشيعت السنة ولا قشف الهيئة ) يريد ان الزهد ليس بموقوف  
 بارسال الشعر وتفرقه كما يفعل بعض الزهاد او بحشونة اللباس . ( والسنة )  
 الشعر المجاوز شعر الأذن
- ١٤ ( محمد بن واسع ) هو ابو عبدالله بن جابر الازدي من الطبقة الثالثة من تابعي  
 اهل البصرة كان لا يقدم عليه احد في زمانه في العبادة والزهد والورع كان  
 يصوم الدهر ويجتهد توفي سنة ١٢١ هـ ( ٧٤١ م ) وقيل انه مات في طاعون سنة  
 ١٢٧ هـ ( ٧٣٣ م )
- ١٦ ( من لم يطلب المقنود حتى يفقد الموجود ) يريد ان الزاهد من تجرد ما في يده  
 فضلاً عن الزهد في مال غيره

سطر	صفحة
١٨	٤
(الموت الذئاف) الموت القاتل العاجل . والذئاف السّم القاتل من ساعج ذُف ومثله سم ذئاف	
٧٦	٧٦
(دودة الابرسيم) هي دودة القز . والابرسيم فارسيّة معرّبة هو الحرير قبل ان تحرقه الدودة فيسمى بعد الحرق قرّاً	
١١	١١
(وهب بن منبّه) (٢٤-٥١١٤) (٦٤٦-٧٣٣م) هو ابو عبد الله وهب بن منبه اليافعي . وهو تابعي جليل من المشهورين بمعرفة الكتب الماضية واخبار الاولئ وقيام الدنيا واحوال الانبياء . له في ذلك الكتب المفيدة اخذ عن الايمّة كانس واي هريرة وغيرهم واتفقوا على توثيقه . وهو مدود من جملة الابناء . ومعنى قولهم فلان من الابناء اي من ابناء الفرس الذين استوطنوا اليسن بعد ما غلبوا الحبشة (راجع الجزء الثالث من المجاني صفحة ٣٢٠) . واخبار وهب شهيرة لاحاجة الى ذكر شي منها	
١٩	٤
(سليمان) هو أحد عمّال علي بن ابي طالب استعمله على البصرة سنة ٤٣٧ (٦٤٨م)	
٧٦	٧٦
(وكن اسراً ما تكون فيها احذر ما تكره منها) اي ليزد احترامك من الدنيا بقدر اقبالها عليك . (اسراً) منصوبة على الحالية . وما مضافة اليها . واحذر خبرك	
٨٧	٨٧
(كلما اطمان فيها الى سرور اشخص منها الى مكروه) اي لا ينال الانسان من الدنيا بهجة حتى يقرب من مكروه اعذته له . وكلما منصوب على الترفية . وما ظرفية زمانية	
١٠	١٠
(نلتها جذافيرها) اي نلتها باجمعا . والجذافير جمع حذفور وحذفار وهو الجمع الكثير من حذفر الشيء ملاء	
١٤	١٤
(بسم) تخفيف سم ومثله في البيت التالي جم	
١٥	١٥
(فكن موسراً شئت او معسراً) اي كن ان شئت في رغد من العيش او ضلك منه . وجملة (شئت) فعل ان الشرطية المقدرة . وجملة كن خبرها	
١٦	١٦
(توقع زوالاً اذا قيل تم) اي كن على انتظار زوال الامر اذا ما قيل لك انه انيز وكنم	
٢٠	٤
(تلاشت) اي بليت وفيت . مجردة لشا اي بخص وسقط بعد رفعة . وهذا الفعل من امثال الالفاظ الخجوة أخذ من لاشي .	

صفحة	سطر	
١٠	≠	(أضاح موضع البكاء) اي جذيرة بالبكاء.
١٣	≠	(باطالب الدنيا) هذه من جملة آيات بديعة للحريري وردت في مقامية الشعرية وهي الثالثة والمثرون . (باطالب ) وفي نسخة ياخطب الدنيا . (والدنيا) اقل التفضيل مؤنث من الاذني سميت به لذتها اما كتابة الياء المقصورة بصورة الالف فلوقوعها بعد يا كالعليا واستحيا . (قرارة الاكدار) اي مجموع الصوم والقرارة موضع يستغفر به الماء .
١٦	≠	(دارمى ما اضمكت) دارخبر لمبتداء محذوف اي هي دار . وما زائدة . (تبا لها من دار) راجع اعراب تبا صفحة ١٧ من الحواشي ومن زائدة ودار في محل نصب على التمييز .
١٥	≠	(رفاهة الامرار) اي ترويح البال وسكونه . والاسرار جمع سر وهو باطن الانسان وخطره .
١٦	٢١	(المتوسطون هم العصاة الذين حفظوا اصل الايمان الخ) اننا نعلم ان في الآخرة لا توسط بين خلود الجنة او خلود النار . ما لم يرد جهلاء المتوسطين من ارتكبوا خفيف الهفوات والمعاصي فيعاقبون عليها في محل التطهير قبل ما يعاينون الله .
٦	٢٢	(في قيل وقال) هي اسماء منقولة عن افعال والاصل فيها قيل وقال . يريد بها كلام الناس على اختلاف مذاهبهم .
٦	≠	(هب الدنيا تقاد اليك عفوا) اي افرض ان الدنيا تقبل اليك من تلقاء ذاتها بلا عنف ولا تعب . (وهب) من افعال القلوب وهي التي تطلب مفعولين . وهو جامد لا يستعمل الا في الامر . (وعفوا) نصب على الحالية .
٣	٢٣	(حلالها حساب) اي ان الانسان سيجاب عما اتخذ من مال الدنيا ولو كان مكسبه حلالا .
١٢	≠	(المأمون بن ذي المنون) هو ابو الحسن يحيى بن اسمعيل الظافر ملك طليطلة في الاندلس كان اسم جدّه ذا النون فتسمت به الدولة كلها . واصلم من قبائل هواره ثم دخلوا الاندلس وتولوا على شتمرية . وغزا اسمعيل طليطلة وما يليها من البلاد ففتحها فتولّى عليها ابنة بعد موته ٦٣٩ (١٠٣٨ م) وكان المأمون شديد البأس فاستعمل امره وعظم بين ملوك الطوائف سلطانه وكان بينه وبين مالك قسطلية ولاون فردينند الاول مواقف مشهورة فتعاهد معه .



على جزيرة يؤدجا له وحارب صاحب قرطبة ابا الوليد محمد بن العباد فتح  
عاصمته ثم تغلب على مرسية وازبونة ومولة ثم حاول بنقض عهد  
فرديند حتى يتخلص من دفع الجزية فلم يقدر فاتم حروبه مع ملوك الطوائف  
الى ان قام عليه المعتد بن عبّاد فغلبه . وكانت وفاته بعد ذلك بقليل قيل  
انه مات مسموماً سنة ٥٤٦٧هـ (١٠٧٥ م)

١٦ (المهندسون) اصحاب الهندسة . والهندسة علم يبحث فيه عن احوال  
المقادير من حيث التقدير

(حواليها) هو مثنى حوال بمعنى ازا . يقال : قعد حواليه اي ازاؤه او بالمجاهات  
الحيطية به وهو ظرف مفرد مقصور ثقل الفه ياء مع الضمير كالف لدى  
١٧ (فكانت القبة في غلالة من ماء سكباً) اي ان الماء كان محيطاً بالقبة احاطة  
الغلالة وهي القميص بالجسم اذ كان في انصابه عليها يعم اجزاءه

٣ (قضى نحبهُ) اي مات واصل النحب الوفاء بالنذر من نحب اي نذر لان  
الموت كندروا جب في رقبة كل حيوان

٤ (قصيدة) هي ما جاوز من الشعر سبعة ابيات اخذت من القصيدة وهي  
الناقة السمينة

٦ (الناع) هو الذي يجهر بوفاة الميت . وضميره النبي والمنع . قال الاصمعي :  
كانت العرب اذا مات منها ميت له قدر ركب راكب فرساً وجعل يسر  
في الناس ويقول نعاء فلاناً اي انعمه وأظهر خبر وفاته

٩ (ابو الدرداء) هو عويمر بن زيد الانصاري الصحابي يروي له نيف ومائة  
وسبعون حديثاً يختلف في بعضها وكان فقيهاً حكيماً زاهداً وكان اسلامه  
تأخر قليلاً عن اول الهجرة وشهد ما بعد أحد من المشاهد وولي قضاء دمشق  
في خلافة عثمان فتوفي فيها بأيامه سنة ٥٣١هـ (٦٥٣ م)

١٢ (بنوا مشيداً واملوا بعيداً) اي بنو الابنية آملين عيشة طويلة

١٤ (الملاحظ) هو ابو عثمان عمرو بن بحر بن محبوب الكندي اللبني المعروف  
بالملاحظ البصري العالم المشهور صاحب التصانيف في كل فن له مقالة في  
اصول الدين واليه تنسب الفرقة المعروفة بالمحاذية من المعتزلة يقولون  
بتحلّي القرآن وكان تلميذاً لابي اسحاق النظام المتكلم المشهور . ومن احسن  
تصانيفه وامتعها كتاب الحيوان فلقد جمع فيه كل غريبة وكذلك كتاب

البيان والتبيين وكتبه كثيرة جدًا . وكان مع فضائله مشوه الخلق وانما قيل له الجاحظ لان عينيه كانتا جاحظتين والجمعوظ التور . وكان الجاحظ في اواخر عمره قد اصابه الفالج فكان يطلي نصفه الايمن بالصندل والكافور لشدة حرارته والنصف الايسر لو قرض بالمقراض لما احس به من خدره وشدة برده . وكان يقول في مرضه اصطلحت على جسسي الاضداد ان اكلت طعاما بارداً اخذ برجلي وان اكلت حاراً اخذ برأسي . وروى المبرد قال : دخلت على الجاحظ في اخر ايامه وهو غليل فقلت له : كيف انت . فقال : كيف يكون من نصفه مفلوج ولو نشر بالمناشير لما احس به ونصفه الاخر منقرس لو طار عليه الذباب بقربه لآلمه وانشد :

اترجو ان تكون وانت شيخ  
لقد كذبت نفسك ليس ثوب  
دريس كالجديد من الثياب

وكانت وفاته بالبصرة سنة ٢٥٥هـ (٨٦٩ م) وقد نيف على تسعين سنة

- ١٧ // (زلت بك قدمك) اي ادت بك الى الهلاك
- ١٨ // (الحشم) هم الاقارب والعييد أخذ من حشم اي غضب فيكون الحشم كل من يفضون لك او تغضب انت لهم من عبيد واهل
- ٢٥ ١ // (فخر الدين البكري) لا علم لنا باحد من علماء الاسلام البكريين ثقب بفخر الدين ولربما اراد فخر الدين ابي بكر بن علي بن ظهيرة المكي الشافعي صاحب كتاب بلوغ السؤل وتصانيف آخر جليلة توفي سنة ٨٨٩هـ (١٤٨٦ م)
- ٣ // (حماية اقدام العقول عقال) اي اذا ما بلغ الانسان الغاية القصوى من مراميه فكانه يتقيد باغلال لا مناص له منها
- ٣ // (وارواحنا في وحشة من جسمونا الخ) يريد ان الارواح لا تزال تناقض الجسد الدافع الى الشهوة والهلاك وقد دعاه (حامل دنابانا)
- ٧ // (وان الذي دون الفراق قليل) اي لا ترضى الدنيا الا بتفريق شمل الاصحاب فتستقل ما سوى ذلك
- ١٣ // (بنوضبة) من مشاهير بطون العرب البادية . وضبة هو ابن ادم بن بني تزار (يعقوب بن الايث) هو ابو يوسف يعقوب بن الليث الصفار الخارجي كان صفاراً في حدائمه وكان يظهر الزهد ثم اجتمع بقوم من شيعة المطوعيين فصار له بينهم نفوذ ثم اجتمعوا عليه وملكوه لما رأوا من تدبيره وحسن
- ٢٦ ١

سياسته . فاستبد بالامر وقويت شوكته وزادت صولته وقصدته العساكر  
من كل ناحية فتنلب جم على سبستان و هراة . ثم حارب الترك وقتل ملكهم  
فرهبته الملوك الذين حولة واذعنوا له فخرج عليه امير خراسان سنة ٢٥٣  
(٨٦٧ م) في تعية وبأس شديد وزبي جميل واحسن مقاومته حتى احوال  
له يعقوب وضبط بوشنج مركزه . فسمع به الخليفة المعتر باقه فسير اليه  
الجيوش تحت قيادة علي بن الحسين فلم يتدروا على مقاومته . ولم يزل امر  
يعقوب يتفاقم حتى اتم فتح فارس ودخل طبرستان فغلب الحسن بن زيد  
كبير قواد عساكر الخليفة . واخذ امهات مدنيه كالري وجرجان وآمل . فنهض  
الخليفة المعتمد باقه اليه بالعدد والعُدَد وتسلق الخيشان في العراق قرب  
واسط فدارت على يعقوب بن الليث دوائر الحرب فانخرم مغلوباً وبادر  
اتباعه بالويل والتبور . وعقب هذه الواقعة بقليل ورد الخبر الى الخليفة بوفاته  
فات بجند يسابور سنة ٥٢٦٥ (٨٨١ م) وكانت ثلثة موته التولنج

٨ = ( ابن سادة ) هو محمد بن سادة المغربي كان شاعراً مجيداً يُذكر له مقاطع  
من النظم الرائقة ضمنها من جوامع الكلام وغرر المعاني قسماً وافياً كانت  
وفاته سنة ٥٥١٧ (١١٢٢ م)

١٤ = ( عبال ) قيل اخذ من العيلة وهو الفقر من عال يعيل فهو عائل والجمع عالة .  
وقيل انه من عال يعول والذين يعولون فهم عبال واحدهم عيل كجيد وجباد .  
ومن امثال العرب لقد علت حتى علت اي لقد كثرت عيالي حتى افترقت

٢ ٢٧ ( سلت عليك بالخلافة ) يشير الى ما كان يفعله العرب عند تسليم الامر  
للخلفاء فانهم كانوا اولاً يبايعونهم وذلك بان يمسك الاعيان يد من يولونه

الخلافة علامة لقبولهم اياه وتعهدهم بطاعته والانقياد لامره وهذه تسمى  
البايعة والبيعة فيقال : بايع فلاناً بالخلافة . ثم كانوا يجلسونه على سدة  
فيقدمون له التهانى بحسن الولاية . امأ ( الخلافة ) فهي الامامة والتعهد باقامة

الدين وحفظ حوزته بحيث يجب اتباعه كافة الامة . وقيل الخلافة قمان  
خلافة صغرى وهي الامامة والرياسة الظاهرية . وخلافة كبرى وهي الامامة  
والرياسة الباطنية . وقيل ان الخليفة هو الامام الذي ليس فوقه امام

( التت اليك مقالدها ) اي اقبلت عليك وفوضتلك الامر كما كان يفعل عند  
تولية الملوك لما كانت مفاتيح البلد توضع بين ايديهم والمقاييد المفاتيح .



- وقيل هي الخزان من قلدة النبي . اي جمعة  
 (افلاذ كبدما) اي اجود ما عندها والفلذة القطعة من الكبد ٣٥٢
- (مالك بن أنس) (٩٣ - ١٧٩ هـ) (٧١١ - ٧٩٦ م) هو ابو عبد الله  
 مالك بن أنس الاصمعي المدني امام دار الشجرة واحد ائمة المذاهب المتبوعة  
 وهو من تابعي التابعين . وقيل اخذ عن تسعمائة شيخ وروى عنه كثير  
 من المتقدمين المشاهير واجتمعت طوائف العلماء على امامته وجلالته وعظم  
 سيادته وتبجيله وتوقيره والاذعان له في الحفظ والتثبت . وقيل انه كان  
 اذا شك في شيء من الحديث تركه كله . وكان اذا جلس للحديث يغسل  
 ويبتغز ويتطيب . وله كتاب الموطأ في الحديث هو دون صحيح البخاري .  
 وكان الطلاب يزدحمون على باب مالك فيقتلون على الباب من الزحام .  
 وكانت السلاطين تحابه وهم قائلون ومستمعون وكان يقول في المسئلة : لا او  
 نعم ولا يقال له : من اين قُلت هذا . وكانت وفاته بالمدينة  
 (ينظرون اليه افواجا) اي طائفة بعد اخرى . فرده فوج وهو الجماعة السائرة  
 سريعا . اخذ من فاج اي اتشر ونصبه على الحالية ٦
- (التهامي) قال ابن بسم في الذخيرة : هو الحسن علي بن محمد التهامي الشاعر  
 المشهور كان مشتهرا الاحسان ذرب اللسان . مخلى بينه وبين ضروب البيان .  
 يدل شعره على فوز القديح . دلالة برد النسيم على الصبح . ويعرب عن مكانه من  
 العلوم . اعراب الدمع للسر المكنوم . وله ديوان شعر صغير اكثره نخب . ومن  
 مشاهير قصائده مرثيته الرائية في ابنه وكان قد افتقرط . وكان التهامي المذكور  
 قد وصل الى الديار المصرية مستخفيا ومعه كتب كثيرة من حسان بن مفرج  
 ابن دغفل البدوي وهو متوجه الى بني قرة فظفروا به . فقال : انا من بني تميم  
 فلما انكشفت حاله عرف انه التهامي الشاعر فاعتقل في خزانة البنود  
 وهو سجين في القاهرة سنة ٤١٦ هـ (١٠٢٦ م) ثم قُتل سرا في سجنه في السنة  
 عينا ١٦
- (مرآة) ج مراد ومرابا آلة يترآى بها الانسان هي من زجاج او بلور تظلي  
 بخاط من الزئبق والتصدير . اصلها مرآية فقلت الياء الفاء عوض عنها بالدة  
 (المتاع) هو في اللغة كل ما ينتفع به كالطعام والثياب واثاث البيت . واصل المتاع  
 ما يبتاع به من الزاد وهو اسم من متعته اذا اعطيته ذلك ج امتعة ٣ ٢٨

- |   | صفحة سطر   |
|---|------------|
| (المنبر) المكان المرتفع يرقاه الخطيب للوعظ أخذ من قولهم نبر الشيء اذا رفعه. ونونه تكتب وتلفظ ميمًا بمفرده (مجهز) ج منابر  | ٧ =        |
| (ابو العباس الجرجاني) هو الشيخ ابو العباس احمد بن محمد الجرجاني الشافعي كان قاضيًا بالبصرة وبارعًا بالفقه تفقه عليه جماعة منهم ابو القاسم عبد الواحد البصري له تصانيف جليلة منها كتابات الادباء و اشارات البلغاء وكتاب المعاينة في العقل وكتاب الغايات في فروع الشافعية وهو مشتمل على انواع من الامتحانات وكتاب البلغة وكتاب التقرير في الفروع وغير كتب في آداب الشافعية عزيزة الوجود توفي ابو العباس سنة ٤٨٢هـ (١٠٩٠م) | ١٠ =       |
| (طارق عقاب المنايا) شبه المنايا بالعقاب وهو النسر من حيث انها تقتك وتقتل. (فصاح من بعده بالويل والحرب) اي صاح يا ويسلاه ويا حربي. والحرب السلب  | ١٢ =       |
| (ما الارزاق بالطالب) يريد ان الله يقسم الرزق لمن شاء وان كثرت همه الانسان   | ١٣ =       |
| (رويدا) اي مهلاهي تصغير رويد وهو منصوب على نياية المفعول المطلق اي سر سير أرويدا. ويعرب به البعض اسم فعل بمعنى امهله. يقال: رويدك زيدا اي امهله   | ١٥ =       |
| (شفيير بنر) اي حافته والشفيير من كل شيء كالشفرة حرفة ومنه شفيير العين للذي يثبت عليه الاهداب. وشفيير كثير الرمل ما ينهار منه شيئًا فشيئًا. يقال: هذا شفيير هار  | ٣ ٢٩       |
| (التعبان) الحية الكبيرة ج ثعابين أخذ من قولهم ثعب الماء واثعب اذا جرى (جرذان) مثنى الجرذ وهو ذكر الفار. وهو حيوان قراض اكد السلون طويل الذنب لا يكاد يثبت على ذنبه الشعر وهو يبيث في الدور والمقولات يأكل خشاش الحيوان ويتغذى بالافذار وهو انواع كثيرة منها ما يبلغ من الكبر والضخامة ما يمكنه من الكلاب والسنانير  | ٥ =<br>٦ = |
| (ابتغاء الحيلة) نصب ابتغاء على التعليل  | ٧ =        |
| (تساوره) اي تقم عليه وتواثبه. أخذ من السور وهو الارتفاع منه سور المدينة الذي يحيط بها سمي بذلك لعلوه  | ١٠ =       |
| (الاخلاق الاربع) ان الاقدمين من اطباء كانوا يرتأون ان في جسم الانسان  | ١٣ و ١٤ =  |

اربعة اجسام رطبة ينتج من امتزاجها عافية الانسان وهي الدم والبلغم والصفراء  
والسوداء وقد انكر ذلك عليهم المحدثون . واما تركيب هذه الاجسام الاربعة  
فيوان (الدم) مانع سيال منه احمر خالص الحمرة صاف يخرج من القلب بعد  
تصفيته ومنه ناصع ضارب الى السواد وفي الدم قوام الحياة . واما (البلغم)  
فهو مانع ايض اللون مغذي سبل في عروق تسمى العروق البلغمية ويصب في  
الدم بجوار القلب . واما (الصفراء) فهي سيال اصفر او ضارب الى الخضرة  
تخرج مرتين من الطعام . اما (السوداء) فهي سيال وهي لا حقيقة لوجوده  
كان الاقدمون يزعمون انه مانع اسود غليظ حاذق يخرج من فوق الكلى .  
وقد يسي الاطباء الصفراء والسوداء (المرتين) لمراتهما

- ١ ٣٠ (جاذبه . . . في شي .) اي نازعه وخاصة فيه
- ٦ (فانم الوراق) هو واحد اذياء القرن الثالث من الهجرة له ذكر بين ارباب النحو  
وكان يتعرف ببيع الكتب فسي الوراق وكان يتردد على ابي نواس يأخذ عنه  
الادب والشعر توفي نحو سنة ٣٠٠ للهجرة (٩١٣ م)
- ٨ (سقلا وعلوا) كلاهما منصوب على الحالية ومثله (عضوا فعضوا) اي متتابعاً
- ٩ (الجزو) تخفيف الجزء وهو القسم فابدل الهمزة واواً
- ١٠ (تذكرت طاعة الله نضوا) النضو المنزول ونُصِب على الحالية
- ١١ (لحف نفسي على ليال الح) اي تمعضت نفسي وتأسفت . والهدف الحزن والتأسف  
نصب بياء النداء المقدره
- ١٢ (فالهم صمخاً) اي اصمغ . وصمخاً مصدر وقع بدلاً من فعله وهو بمعنى الامر  
وحذف الفعل وجوباً
- ١٥ (سعد بن ابي وقاص) هو ابو اسحاق سعد بن مالك بن واهب القرشي  
الزهري احد اصحاب رسول المسلمين واحد الستة اصحاب الشورى الذين جعل  
عمر بن الخطاب امر الخلافة اليهم واسلم سعد وهو ابن سبع عشرة سنة . وهو  
من المهاجرين الاولين شهد بدرًا وأحدًا وسائر المشاهد كلها وكان يقال له  
فارس الاسلام . وابل يوم أحد بلاءً شديداً واستعمله عمر بن الخطاب على  
الجيوش التي بعثها الى بلاد الفرس . وهو كان امير الجيش الذين هزموا الفرس  
بالقديسة وعضوم وهو الذي فتح المدائن وبنى الكوفة وولاه عمر العراق .  
وكانت وفاته في المدينة سنة ٥٥٥ (٦٧٦ م)



(الخيرة) قال ياقوت ما لمنصة: الخيرة مدينة كانت على ثلاثة اميال من الكوفة على موضع يقال له الخيف زعموا ان بحر فارس كان يتصل به.. كانت مسكن ملوك العرب في الجاهلية من زمن نصر ثم من لحم العمان وابائه. قيل انها سُميت الخيرة لان بُعِثَ لَهَا اَقْبِلَ بِجِيوشِهِ بَلِغَ مَوْضِعَ الْخَيْرَةِ فَضَلَّ دَلِيلَهُ وَتَحَيَّرَ فَسُمِّيَتِ الْخَيْرَةُ. وَقِيلَ اَنْهَا سُمِّيَتِ بِالْخَيْرَةِ لِانَ مَوْضِعَهَا كَانَ حَبْرًا اَيَ قَصْرًا ثُمَّ نَازَلَهَا تُبَيْعَ اَبُو كَرْبٍ فَخَلَّفَ جِئًا مِنْ لَمْ تَكُنْ لَهُ مَخْضَةٌ فَصَارَ فِي الْخَيْرَةِ مِنْ جَمِيعِ الْقَبَائِلِ مِنْ مَذْحِجٍ وَحَمِيرٍ وَطِيٍّ وَتَوَخَّجَ اِلَى طَفْتِ الْفَرَاتِ وَغَرِبَ بِهِ. اَلَّا اَحْمَ كَانُوا بَادِيَةً يَسْكُنُونَ الْمَظَالَ وَخِيَامَ الشَّعْرِ وَلَا يَتَرَلُونَ بِيوتِ الْمَدْرُوكَاتِ مَنَازِلَهُمْ فَيَا بَيْنَ الْاَنْبَارِ وَالْخَيْرَةِ يَسْمُونَ عَرَبَ الضَّاحِيَةِ. وَكَانَ اَوَّلُ مَنْ مَلَكَ مِنْهُمْ فِي زَمَنِ مَلُوكِ الطَّوَانِفِ مَالِكُ بْنُ فَهْمٍ اَبُو جَذِيْمَةَ الْاَبْرَشِ (رَاجِعْ فِصْلِ التَّارِيخِ فِي آخِرِ الْجُزْءِ التَّالِثِ مِنَ الْمَجَانِي) وَعَمَرَتِ الْخَيْرَةُ خَمْسَةَ عَشْرَةَ سَنَةً وَبَعْضًا وَثَلَاثِينَ سَنَةً اِلَى اَنْ عُمِّرَتِ الْكُوفَةُ فِي اَوَّلِ الْاِسْلَامِ فَتَرَلَهَا السُّلُوْنُ

(الحرقة بنت النعمان بن المنذر) ابوها هو الذي تنصر وكان ملكه من سنة ٥٨٢ الى ٦٠٤ مسيحية (راجع الجزء الثالث من المجاني صفحة ٣٠٩). وأما هي فنجست نفسها في دير قرب الكوفة بعد وفاة والدها وزهدت في الدنيا. مع عدة عذارى من بنات الاشراف كانت وفتاحنحو سنة ٦٤٠ م

(نشرت عليها الف قطيفة خز وديباغ) هذا غلو يريد انها كانت على جانب من الاجبة والجلال. والقطيفة هي الخمل ج قطائف

(نسوس الناس) اي ندبرهم من ساس يسوس اي امر ونهى منها السياسة حذها ابوالبقاء قال: هي القانون الموضوع لرعاية الاداب والمصالح وانتظام الاحوال. وعلم السياسة هو الحكمة المدنية به تعلم انواع الرياضات والاجتماعات المدنية واحوالها. وموضوعه المراتب المدنية واحكامها والاجتماعات الفاضلة والرديئة ووجه استبقاء كل واحد منها وطلة زواله ووجه انتقاله الى غير ذلك مما ينبغي ان يكون عليه الملك في نفسه وحال اعوانه وامر الرعية وعمارة المدن (تَقَلَّبَ) اَصْلُهُ تَمْتَلَبُ حَذَفَتْ اَحْدَى تَائِيهِ تَحْقِيقًا

(على الفريقين) تريد بالفريقين من زالت عنهم المملكة ومن عقيم بالملك (ابن المعتز) (٢٤٧-٥٢٩٦) (٨٦٢-٩٠٩ م) هو ابو العباس عبدالله ابن المعتز بن المتوكل الهاشمي اخذ الادب عن ابي العباس المبرد وابي العباس

ثعلب وغيرهما وكان اديباً بليغاً شاعراً مطبوعاً مقتدرًا على الشعر قريب المأخذ سهل اللفظ جيد القريحة حسن الابداع المعاني مخالطاً للعلماء والادباء معدوداً في جماتهم . امر المقتدر الخليفة بقتله اذ اراد ابن المعتز ان يقتصب الخلافه ( راجع خبر ذلك في الجزء الخامس من المجاني صفحه ٣١٥ ) . وله من التصنيف كتاب الزهر والرياض وكتاب البديع وكتاب مكاتبة الاخوان بالشعر وكتاب اشعار الملوك وكتاب طبقات الشعراء وغير ذلك من التأليف الدالة على فضله وله ديوان شعر بديع اودعه كل معنى جليل . وكان ابن المعتز شديد السمرة مسنون الوجه يخضب بالسواد . ولما قُتل رثاه ابن بسام الشاعر بقوله :  
 لله درك من ميت بمضعة ناهيك في العلم والآداب والحسب  
 ما فيه لو ولا لولا فتقصه وانما ادركته حرفة الادب  
 ( ياليت الشباب يعوّد . . . فاخبره ) ياه حرف تنبيه . ( واخبره ) نصبت بان مقدره بعد الفاء السببية في جواب التمني

( ذو الكلاع الحميري ) هو واحد ابنا ملوك حمير الذين أبطل ملكهم بظهور الاسلام . وكان ذو الكلاع هذا واسع الثروة مسوع الكلمة له في قبائل حمير الامر والنهي . اخبر المسعودي في مروج الذهب ان ذا الكلاع وفد مع ملوك اليمن على ابي بكر في ايام خلافته ومعه الف عبد دون من كان من عشيرته وعليه التاج وبرذ موسى وحل . فلما شاهد من ابي بكر ما كان مشهوراً به من لباس النسك والزهد مع ما هو عليه من الوقار والهيبة التي ذو الكلاع ما كان عليه وترياً بزى ابي بكر واسلم . ثم رثى يوماً في سوق من اسواق المدينة على كتفه جلد شاة ففزع عشيرته لذلك وقالوا له : قد فضحتنا بين العرب . قال : افأردتم ان اكون جباراً في الاسلام كما في الجاهلية لا والله لا تكون طاعة الرب الا بالتواضع والزهد وكانت وفاة ذي الكلاع بعد ذلك بقائل

( ابو بكر الارجاني ) هو ابو بكر احمد بن محمد الارجاني الملقب ناصح الدين كان في عفوان عمره في المدرسة النظامية باصبهان . وبدء شعره من آخر عهد نظام الملك نحو سنة ٤٨٠ هـ ( ١٠٨٨ م ) ونظمه رائق جمع بين المذوبة والمثانة وهو كثير والذي جمع منه لا يكون عشره وديوانه المجموع فيه كل معنى لطيف . وكان الارجاني قاضياً على مدينتي نستر وعسكر مكرم ببلاد خوزستان ينوب في القضاء عن ناصر الدين بن محمد ومن بعده عن عماد الدين ابي العلاء .

ومن غيب امره انه جمع بين الفقه والشعر وفي ذلك يقول :

انا اشعر الفقهاء غير مدافع في العصر او انا افه الشعراء  
شعري اذا ما قلت دونه الوري بالطبع لا يتكلف الالقاه  
كالصوت في ظلال الجبال اذا علا للسمع حاج تجاوب الاصدا  
وكانت وفاته بقتل (راجع ابن خلكان و عماد الكاتب)

١٧ = (الذهب الابريز) هو الخالص الصافي فارسي معرب

١ ٣٣ (محمد بن فاضل) هو ابو جعفر محمد بن الفضل الجرجاني وزير المتوكل

استوزر سنة ٢٤٨ هـ (٨٦٣ م) بعد نكبة ابن الزيات . وكان محمد شجاعاً  
ظريفاً حسن الاداب عالماً بالفناء مشتهراً به تخف على قلب المتوكل فاستوزره  
مدية ثم كثرت السعيات به فعزله واستوزر ابن خاقان (وقد مر ذكره  
وذكر ابن الزيات) . وكانت وفاة ابن الفضل بعد نكبة بقليل نحو سنة  
(٢٥١ هـ ٨٦٦ م)

٨٧ = (المستعين بن هود) هو سليمان بن محمد بن هود الجذامي كان من اعقاب بني

هود من ملوك الطوائف . لما رأى فشل دولة الموحدين بالاندلس واضطراب  
امرهم وتفاقم الفتنة جهز نفسه العساكر وتولى عليها وادعى الخلافة فالتفت  
بالمستعين بالله . فتصدى صاحب مرسية لمحاربه فهزم ابن هود عسكره ورحف  
الى مرسية فدخلها واعتقل السيد ابا العباس صاحبها وخطب للمستنصر  
صاحب بغداد لذلك العهد من بني عباس وذلك نحو سنة ٦٢٥ هـ (١٢٢٨ م) .  
فرحف اليه ملوك اشيلية وبلنسية وشاطبة فلم يقدروا عليه . ثم بايعه اهل شاطبة  
وجيان وقرطبة واشيلية فتسوى بامير المؤمنين وفتح الفتوحات في جنوبي  
الاندلس واستولى على الجزيرة الخضراء وجبل طارق وعسكر من سبته وملك  
قرطبة فلم تزل الامور على مساعدته والدنيا عليه مقبلة حتى توفي نحو سنة  
١٢٣٠ وتولى مكانه ابنه احمد وتلقب بالمقتدر بالله

١٨ ٣٤ (بآمال . . . اي آمال) اي هي صفة تتبع ما قبلها في اعرابه ان كان نكرة وتصب

على الجمالية ان كان معرفة . وفي البيت التابع (اقبلت على الدنيا اي اقبال) هي  
نعت لمصدر محذوف والتقدير اقبلت اقبالا اي اقبال

٦ ٣٥ (عش ما بدا لك سالماً) ما ظرفية زمنية والمعنى عش ما شئت

١٠ = (فاذا النفوس تقعقت) اي اذا الروح اضطربت عند ساعة الترع . والمخرجة



١٧ صوت المختصر ساءة الوفاة  
(ماضراً أصحاب القليل الخ) الفاعل اضراً الاسم الموصول في قول الشاعر: ما  
ملكوا اي ما حرم ما ملكوا

١١ ٣٦ (محمد بن بشير) هو ابو سليمان محمد بن بشير بن عوف الحارجي كان  
شاعراً فصيحاً حجازياً مطبوعاً من شعراء الدولة الاموية وكان منقطعاً الى ابي  
عبدة القرظي. ولمحمد بن بشير فيه مدائح ومراث مخنارة هي عيون شعرة .  
وكان يبدو في اكثر زمانه ويقم في بوادي الحجاز قرب المدينة فلا يكاد يحضر  
مع الناس وكان ابو عبدة يكفيه موثته ويفضل عليه ويعطيه في كل سنة ما  
يغنيه ويغني قومه ويماله من البر والتمر وكسوة في الشتاء والضيف ويعطيه  
القطعة بعد القطعة من ابله وغنمه . فمات ابو عبدة وجزعت ابنته هند عليه  
جزعاً شديداً ووجدت وجداً عظيماً فدخل محمد بن البشير الهاليعزها فلما  
نظرها صاح باعلى صوته :

لعمرى لقد امسى قرى الضيف غائباً بشي العرش لما غيبت المقابر  
فقوي اضر بي عينيك يا هند لن تزي ابا مثل تسمو اليه المقاهر  
لقد علم الاقوام ان بناته صوادق اذ يندبهن او قواصر  
فيلقنك رب يغفر الذنب رحمة اذا بليت يوم الحساب السرائر  
فقامت وصاحت بويلها وحرها والحارجي يبكي معها حتى لقيها جهداً . فقيل له:  
دخات لتعزجا فابكتها . فقال : والله ما يسليني عنه احد ولا لي عنه ولا عن  
فقدته صبر فكيف يسليها عنه من ليس يسلو بعده . وكان للحارجي ابن بشير  
صديق آخر يتولى بره ويحسن اليه اسمه زيد بن الحسن من اشراف العرب  
فلما مات ودفن وانصرف عن قبره جاء محمد بن البشير الى الحسن ابنه  
وعنده بنوهاشم ووجوه قريش يعزونه فاخذ بعضادتي الباب وقال :

اعني جوداً بالدموع واسعدا بني رحم ما كان زيد حينها  
ولا زيد الا ان يمجد بعسيرة على القبر شاكي بكية يستكيها  
وما كنت تلقى وجه زيد ببلدة من الارض الا وجه زيد يزينا  
واني لنا امثال زيد وجوده مبلغ آيات الهدى وامينها  
وكان حليفه الساجد والندي فقد فارق الدنيا نداها ولينها  
فما لنا الناعي فقلنا كانتا نرى الارض فينا انه حان حينها

- وزك بنا اقدامنا وتغلبت      ظهور روايتها بنا ويطوحا  
 وآب ذوو الالباب منا كاتنا      يرونا شيئاً فارقتها بينها  
 سقى الله سقياً رحمة ترب حفرة      مقيم على زيد ثراها وطبها  
 وقيل لم يرَ باكياً اكثر من يومئذ
- ١٢      =      (وقيل لمن) الويل كلمة تجميع ونذب وهو حلوك الشر. زعم العرب ان  
 الويل واد في جهنم او يثر فيها. قيل اذا ألقيت فيه الجبال لذبت من حره  
 وماعت ومنه يقال: وَيْلُ لَكَ او وَيْلًا فالرفع على الابتداء والنصب على  
 المفعولية بتقدير فعل. اما اذا اضيفت فلا يجوز الا النصب نحو وبلك. اذا  
 لورفعت كان المبتدأ دون خبر
- ١١      ٣٧      (لغير بلاغة) اي ان الدنيا لا تمكنك من غايتك. والبلاغة النهاية  
 (ترضى بدنياك شيئاً ليس يسواه) اي بتفضيلك دنياك الغايتية على الدين قد  
 آثرت شيئاً لا يوازي قيمة الدين
- ١٣      =      (فانه ابر بنا من كل برّ وارآف) اي ان الموت او فر احساناً لنا  
 من كل محسن اذ يقربنا من الله ويخلصنا من عالم السوء
- ٢      ٣٨      (العتبي) هو ابو عبد الرحمن محمد بن عبيد الله القرشي الاموي الشاعر  
 البصري المشهور كان اديباً فاضلاً شاعراً مجيداً. وكان يروي الاخبار وأيام  
 العرب ومات له بنون فرثاهم بقصائد غراء وروى الحديث عن ابيه وعن  
 جماعة من الفضلاء وقدم بغداد وحدث بها واخذ عنه اهلها. وكان مشتهراً  
 ويقول الشعر في عتبة وكان هو وابوه سيدين اديبين فصيحين. وله من  
 التصانيف كتاب الخيل وكتاب اشعار الاعراب وكتاب الاخلاق وغير  
 ذلك وشعره كثير جيد وهو من فحول الشعراء المحدثين توفي سنة ٢٢٨ م
- ٥      =      (٨٢٤ م)  
 (سقياً ورعياً) نُصب كلاهما على المفعولية المطلقة. والتقدير سقاكم الله سقياً  
 ورعياً كم رعباً
- ٦      =      (تمدّم من بقرتنا) اي تزيد على عددم ممّا يفضل عندنا  
 (جعل لنا الارض كفاتنا احياء وامواتاً) هذا من القرآن من سورة المرسلات  
 اي صير لنا الارض كافتة تضم الاحياء الى ظهرها والاموات الى بطنها  
 والكلمات جمع كفت وهو الوعاء وقيل هو جمع كافت اي مكان به

- يودع المتاع ويُحزن ونصب احباء على الخبرية بفعل كان المحذوف اي  
سواء كنا احباء او امواتاً
- ١٢ (رضي عن الله) يريد أكنفي بالله
- ١٧ (اجعله نُصب عينك) اي تجاهك ونُصب بمعنى منصوب هو مفعول ثانٍ
- ١ ٣٩ (النتيج) هو كتاب نصح البلاغة جمعة من كلام امير المؤمنين علي بن ابي  
طالب ومن خطبه ورسائله الى عماله الشريف ابو الحسن محمد الرضي  
الموسوي وقد مرّت ترجمته صفحة ٢٧ من الحواشي
- (دار مجاز) اي دار معبر وممر من جاز اي تمدى . منه الجواز عند البيانين  
وهو الكلام المستعمل في غير ما وضع له كتنسية الشجاع اسداً استعير من  
الدلالة على الحيوان المفترس للدلالة على الشجاع . والجواز اما هو مبني على  
وجه مشابهة كالفرنسية في قولك : فلان اسد فهو الاستعارة او هو مبني على  
علاقة غير التشبيه فيسمى الجواز المرسل كقولك جلت اياديه عندي اي كثرت  
نعمه . واليد في اللغة العضو العرف فالتخذت للنعم لان اليدهي مصدر النعمة  
والنعمه تصل الى النعم عليه باليد (راجع كتاب علم الادب الجزء الاول وجه ٢٩)  
(لا تحسكوا استاركم) اي لا تدنسوا عرضكم . قال الزمخشري : هتك السر  
خرقة او جذبه حتى يتراءى من مكانه او شقه حتى يظهر ما وراءه
- ٢ (كم من ليال احيتها) اي سهرتها وهو مجاز اخذ من الحياة . كان النوم موت  
والسهر فيه الحياة
- ٩ (النفس الامارة) قال الجرجاني : هي التي تميل الى اللبيمة البدنية وتامر  
بالذات والشهوات الحسية وتجذب القلب الى الجهة السفلية فهي مأوى  
الشرور ومنع الاخلاق الذميمة
- ١٢ (ايما الولد) هو كتاب صغير الحجم كبير الفائدة وضعه الامام الغزالي جمع  
فيه نصائح وحكم ادبية لتهذيب الاحداث . طبع سنة ١٨٣٥ في المانيا
- ١٣ (ذو الرمة) (٧٧ - ١١٧ هـ) (٦٩٧ - ٧٣٦ م) قال في الاغانى : هو  
ابو الحارث غيلان بن عقبة وذو الرمة لقب لقبته به مية يوماً رآته وعلى كتفه  
حبل فانسقاها فاسقته قائلة : اشرب يا ذا الرمة . وقيل غير ذلك . وكان  
ذو الرمة من اشعر اهل زمانه حتى قيل ان الشعر حُتم بذبي الرمة . وكان  
مربوع القامة قصيراً ذمياً بلغ الكلام لسناً . قال جرير في وصفه : انه



أخذ من ظريف الشعر وحسنه ما لا يسبقه إليه احد . وهو احسن اهل الاسلام تشبيهاً لكنه لم يحسن المدح ولا الهجاء وكانت وفاته بجزوى وهي قرية في بادية نجد اكثر من ذكرها في اشعاره

(ابن عباس) هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي وهو ابن عم رسول المسلمين ولد قبل الهجرة بثلاث سنين (٦١٩) كان ابن عباس من ائمة الصحابة وكان يُقال له حبر الأمة والبحر لكثرة علمه . وكان عمر بن الخطاب يعظمه ويعتد به ويقدمه مع حدائه سنة وعاش بعده ابن عباس نحو سبع واربعين سنة يقصد ويستغنى ويعتمد . وهو احد السنة الصحابة الذين هم اكثر رواية عن محمد والخمسة الاخرون ابن عمر وجابر وابن عباس وآس وعائشة . وقد روي لابن عباس الف حديث وكانت وفاته بالطائف سنة ٤٦٨ (٦٨٨ م) وكان قد كف بصره في اخر عمره . وحج بالناس حين حصر عثمان . واستعمله علي على البصرة ثم فارقها قبل قتل علي وعاد الى الحجاز . قال ابن عثبة : ما رأيت احداً اعلم من ابن عباس ولا افقه منه ولا اعلم بتفسير القرآن والعربية والشعر والحساب والفرائض وكان يجلس يوماً للتأويل ويوماً للفقاه ويوماً للغازي ويوماً للشعر ويوماً لايام العرب . وما رأيت عالماً جلس إليه الا خضع له ولا سائلاً سأله الا وجد عنده علماً . وفيه قال حسان بن ثابت :

١٩

٨

١٠

اذا ما ابن عباس بدا لك وجهه رأيت له في كل احواله فضلا  
اذا قال لم يسترك مقالاً لقائل يستلجحات لا ترى بينها فضلا  
كفى وشقي ما في النفوس ولم يدع لذي قرينة في القول جذا ولا هزلاً  
سموت الى العليا بغير مشقة فبليت ذراها لا ذليلاً ولا وعلاً

(الثواب) مطلق الجزاء على الاعمال . وانما سمي ثواباً لان الحسن يشوب الى عبده اي يرجع عليه . والثواب في عرف اهل الكلام ما يستحق به الرحمة والمغفرة من الله تعالى . وقيل الثواب هو اعطاء ما يلائم الطبع والاعمال ان خيرها وان شرها . واكثر استعماله في ثواب الاخرة

(التوبة) قال في التعريفات : التوبة الرجوع الى الله بحمل عقدة الاصرار عن القلب ثم القيام بكل حقوق الرب . والتوبة التصوح هي التي لا يبقى على عملها اثر من المعصية سراً وجهراً . وقيل التوبة التصوح هي الاعتراف والندم

- والاقلاع . وهي على ثلاثة معان اولها الندم . والثاني العزم على ترك العود الى ما نهى الله عنه . والثالث السعي في اداء المظالم
- ١٨ ( ما ذا بفعل الحازم العاقل ) اي ما فعلك هذا فعل رجل اريب عاقل . وما حرف نبي . وذا اسم اشارة مبتدأ والباء في ( بفعل ) زائدة وفعل خير
- ٥ ٤١ ( تأتقت فيه جهدي ) جهدي منصوبة على الحالية اي مجتهداً
- ٧ ( اسمع مني كلاماً تفكر فيه ) تفكر عوض تفكر
- ١١ ( انك فهم ذكي والكلام الفرد يكفي الكيس ) يريد بالكلام الفرد الكلام القليل والاشارة منه . الفهم والذكي والكيس لفظات مترادفة والفرق بين ان الفهم السريع تصور الشيء من لفظ المخاطب . ( والذكي ) هو المتوقد الذهن الحديد القواد الذي تكفيه الاشارة . ( والكيس ) هو المتأني في الامور المستنبط منها ما هو انفع
- ١٨ ( فكانكم وما اصيتم فيه من الدنيا لم يكن ) خير كان يستخلص من الجملة والتأويل كأنكم خلسون ما اصيتم فيه من الدنيا . والباء في ( بما ) زائدة وما اسم موصول في محل الرفع مبتدأ وجملة كان التامة خير
- ١ ٤٢ ( على قدم قادم ) اي مسرع الى اخرته لاتخاذ الجزاء . ( والقدم ) في التعريفات : ما ثبت للعبد في علم الحق من باب السعادة والشقاوة . فان اخص بالسعادة فقدم الصدق . وان اخص بالشقاوة فقدم الجبار
- ٨ و ٧ ( لاتخذعنكم . . . عن مراتب جنان عليّة ) اي لاتقرنكم فتشغلكم عن طلب الجزاء في السماء
- ٢ ٤٣ ( اياك اياك ان تصل اليهم بلا زاد ) اياك من الضائر المنفصلة المنصوبة بفعل التحذير المقدر واياك الثانية توكيد والجملة المأخوذة من ان المصدرية وما بعدها مفعول به لفعل مقدر اي احذر الوصول
- ٦ ( الحسن البصري ) هو ابو سعيد الحسن بن ابي الحسن يسار البصري كان من سادات التابعين وكبرائهم وجمع كل فن من علم وزهد وورع وعبادة . كان ابوه مولى زيد بن ثابت الانصاري وامه خيرة مولاة ام سلمة زوج نبي المسلمين . نشأ الحسن بوادي القرى وكان جامعاً عالماً رفيقاً فقيهاً ثقة مأموناً تابداً ناسكاً كثير العلم فصيحاً جميلاً وسيماً واكثر كلامه حكم يدخل على الملوك والامراء فيعظهم ويعبونه توفي سنة ١١٠ هـ ( ٧٢٩ م ) بالبصرة وكان

صفحة	سطر
	مولده سنة ٥٢١ (٦٦٥ م)
٧	(نُشِّي على عقليه) اي اغمي عليه والنشي فقد الحس لضعف يعمرى القلب
١٤	(في جنح ليل... وهنا) جنح الليل طائفة منه اخذ من جنح المكان وهو الناجية . والوعن منتصف الليل او ساعة بعد نصفه
١٥	(لو كنت عاشقاً) اي لو كنت هائماً في حبه تعالى
١٨	(العصمة) في عرف الحكماء ملكة اجتناب المعاصي مع التمكن منها . ومن ذلك العصمة عند انصارى وهي وقاية الله سبحانه خليفة بطرس عن الضلال في تقرير عقائد الايمان وقواعد الادب
٧	(اعذنا في الدنيا من موجبات الندامة يوم القيامة) اي نجنا في هذه الدنيا مما تكون عاقبته الندامة يوم القيامة
٩	(عذاب القبر) زعم بعض العرب ان للروح عذاباً خاصاً بما في القبر يعذبا ملاً كان ناكراً ونكبير . ولربما ارادوا بذلك ان يكونوا عن عذاب المطهر لما توفي الانفس عمماً صدر منها من الزلات الحقيقية او من تقصير في الوفاء عن كبرائر الخطايا . اما البدن فلا عذاب له في القبر الى يوم القيامة حتى اذا كان معاد الابدان فسينعم البدن مع الروح او يعذب معها
١٥ و ١٤	(سكنت حركة الملك في لذاته) في هذا ايماء الى ان الاسكندر مات وقت انفساه في اللذات
٣	(ما كان احسن ملجأً ضمنته الخ) يقول لوددت لو ضمنني واياه القبر . والمجد مثل اللحد وهو شق القبر يكون في جنبه
١٢	(مطيباً للسنايا آخر الابد) اي مدهوناً بالطيب لتكون عرضة للموت ينشب بك اظفاره الى الابد
١٥	لئن ضمت جفون بما فيها الخ) اي ان بخلت العيون بالبكاء وجفت فان جفوني لقد فرحت جزعاً عليك
١٦	فاصمحت وللنفس منها دافن ودفين) اي ابي بدفني ولدي كان بعض نفسي دفن بعضها . وخبر اصبح مستخلص من الجملة الواقعة بعد الواو الحالية . ويصح ان تكون تامة وتكون الجملة بعدها حال
٣	(الحكمة) علم نظري يبحث فيه عن حقائق الاشياء على ما هي عليه بالوجود من حيث ارتباطها باسبابها . وتأتي الحكمة ايضاً بمعنى العلم بحقائق الاشياء على



ما هي عليه والعمل بمقتضاه فننقسم اذ ذاك الى العلمية والعملية. وللحكمة معانٍ  
أخر منها الايمان والعلم. والى هذا مرجع قول الحكماء: ان الرجل لا يطلب  
الحكمة الا بحكمة عنده

٩ (الرياحي) هو ابو عبد الله الرياحي نسب الى محلة بني رياح في البصرة كان  
ثقة من الرواة بارئاً في علم النحو اخذ عنه العلماء منهم ابو بكر الزبيدي  
العلامة النحوي وغيرهم كانت وفاته نحو سنة ١٢٠ هـ (٧٣٩ م)

(المربد) من اشهر محال البصرة كان يقام فيه قديماً سوق الابل ثم صار  
محلة عظيمة سكنها الناس وبها كانت مفاخرات الشعراء ومجالس الخطباء. وهي  
بائنة عن البصرة بينها نحو ثلاثة اميال. وكان ما بين ذلك كله عامراً وهو  
الان خراب فصار المربد كالبلدة المفردة في وسط البرية

(يا بني رياح) بنو رياح يعزون الى رياح بن يربوع بن حنظلة بن مالك  
كانوا يسكنون في مربد البصرة والرياحية

١٢ (من الفرد حكايته) يريد بالحكاية تشبهُه بالانسان في افعاله وحركاته

١٥ (كعب) هو ابو اسحاق كعب بن ماعق الحنظلي (التابعي المشهور بكعب الاجبار  
ادرك رسول المسلمين ولم يره. واسلم في خلافة ابي بكر وقيل في خلافة عمر  
واكثر الرواية عنه وكان عنده علم كثير واتفقوا على كثرة علمه وتوثيقه  
وكان قبل اسلامه على دين اليهود وكان يسكن اليمن ثم انتقل الى حمص  
وسكنها وفيها توفي سنة ٤٣٢ هـ (٦٥٤ م). ويقال له كعب الاجبار وكعب  
الحير لكثرة علمه ومناقبه واحواله وحكمه كثيرة مشهورة

١٢ ٤٧ (سفيان الثوري) (٩٧ - ١٦١ هـ) (٧١٦ - ٧٧٩ م) هو ابو عبد الله  
سفيان بن سعيد الثوري الكوفي الامام الجامع لانواع الحاسن وكان مشهوراً  
في علم الحديث والفقه. واجمع الناس على دينه وورعه وزهده وثقته وهو  
احد الائمة المجتهدين ولم يكن احفظ منه كان يقول: ما استودعت قلبي شيئاً  
فمخاني. قال النووي: والثناء على الثوري اكثر من ان يحصر ووضح من ان  
يشهر وهو واحد اصحاب المذاهب الستة المتبوعة. توفي في البصرة

١٦ (العوفاء) هو بالاصل الجراد اذا ثبت جناحه وبه سمي العوفاء من الناس  
اي الكثير المختلط منهم. قال (الفارابي): العوفاء شبه البعوض الا انه لا يؤذي

١٩ (سعيد بن عمر بن حديم) هو احد زهاد المسلمين في اوائل الهجرة توفي في

صفحة سطر

أيام علي بن ابي طالب

٣ ٤٨ (ابو عمرو) (٦٨-٥١٥٧) (٦٨٨-٧٧٥ م) هو ابو عمرو بن العلاء العَلَم المشهور في علم القراءة واللغة والامية وكان احد القراء السبعة. وقيل ان كتبه التي كتب عن العرب الفصحاء ملأت بيتاً له الى قريب من السقف. سُئل يوماً حتى متى يحسن بالمرء ان يتعلم. قال: ما دامت الحياة فيه. روي عنه انه كان مشقياً في كلمة فرجة اِضْم الفاء او بفتحها. فطلبه التجاج ابن يوسف ليقبله فيهرب منه وبينما كان سائراً بصحراء اليمن اذ لحقه لاحق ينشد:

ربما نكره النفوس من الامم رله فرجة كحل العقال

(بفتح فاء فرجة) فسأله ابو عمرو ما الخبر. قال: مات التجاج. قال ابو عمرو: فانا بقوله لي فرجة اشد سروراً مني بموت التجاج (والفرجة بالفتح بين الامرين) والفرجة بالضم بين الجبلين) وتوفي ابو عمرو في الكوفة (ذوالاصبع) هو حزن بن الحرث احد بني عدوان شاعر فارس من قدماء الشعراء في الجاهلية وله غارات كثيرة في العرب ووقائع مشهورة وسي ذا الاصبع لان حية فضته في اصبعه فيست وعمر ذو الاصبع العدواني عمراً طويلاً حتى خرف وأهتر وكان ابنه ابو سعيد يقوده وهو يتوكأ على عصاه. وكان ذو الاصبع جواداً كثير التوالف حتى نسب الى الاراف. وكان له ابن عم يعاديه فكان يتدسس به الى اعدائه ويؤلب عليه ويسعى بينه وبين بني عمه وينبغيه عندهم شراً فقال فيه ذو الاصبع:

ولي ابن عم على ما كان من خلقي  
ازرى بنا انا شالت نعمتنا  
فان ترى عرض الدنيا بمنقصتي  
ولا ترى في غير الصبر منقصه  
لولا اواصر قرني لست تحفظها  
اداً برنتك برياً لا انجبار له  
كل امرئ صائر يوماً لشيئته  
اني لمسرك ما باي بذي غلق  
مخالف لي فأقلبه ويقلبي  
فخالني دونه بل خلته دوني  
فان ذلك مما ليس بشيبي  
وما سواه فان الله بكفني  
ورهبه الله في مولى يعاديني  
اني رأيتك لا تنفك تبريني  
وان تخلق اخلاقاً الى حين  
على الصديق ولاخبري بممنون  
بالمكرات ولا فنكي بمأمون

لا تخرج النفس مني غير مفضية ولا ألين لمن لا يبتغي ليني  
يا عمرو لو كنت لي الفتية يسراً سمحاً كريماً اجازي من يجازيني  
ولذي الاصبع حكيم كثيرة منها قوله لابنه اسيد:

أسيد ان مالا ملكت فسر به سيراً جميلاً  
آخ الكرام ان استطعت الى اخائهم سيلاً  
واشرب بكأسهم وان شربوا به السم التسيلاً  
ان الكرام اذا تواءم خيم وجدت لهم قبولاً  
ودع التواني في الامور وكن لها سلسلاً ذلولاً  
واسطعي نيك بالندي وامدد لها باعاً طويلاً

وكانت وفاته في اوائل القرن السابع للمسيح قبل الاسلام بقليل

٧ (لا تستأثر عليهم بشيء يسودوك) اي لا تحض نفسك بالمال وتسبق به دوحهم  
فانهم يجعلونك عليهم سيداً

١٠ (اسرع النهضة في الصريح) اي لا تؤجل اغاثته من يستغيث بك ويصرخ  
اليك

١١ (السودد) والسودد هو الكرم والمجد بن ساد يسود اي ارتفع وشرف .  
زيد فيه دال للاحق

١٨ (والعرف سادياً) اي سادس المكارم التبعة وعمل المعروف . وسادي مخففة  
عن سادس . ومثلها (عاشياً) في البيت تابع عوض عن عاشر

٣ (الله في عمل له) اي لا يندم الانسان لعدل صالح اتاه لوجه الله

٤ (والمولى الشكور فيما أسدي اليه) لا يندم العبد اذا شكر صاحبه بره ونواله

(والمولى) المالك والعبد معاً والمعتق والمعتق وصاحب الشيء فيقال فلان

مولى التبعة اي صاحبها ج مولى

٦ (الغنى في النفس) يريد ان الغنى الصحيح ليس هو في المال بل في النفس مثل  
العلم والفضيلة وغير ذلك

١١ (أبرويز) كسرى ابرويز بن هرمز ملك بعد ابيه وكان اغتاله بعض وجوه

الفرس . فلماً ليس التاج وقعد على سرير الملك نازعه في الامر جرم جويين

وتغلب على ابرويز فلقق ابرويز بملك الروم موريقي في القسطنطينية

مستنجداً فازوجه بته مريم وانجده بثمانين الف فارس فسار الى الحرب



- وهزم جبرام واستوثق له الملك وكان ملكه من سنة ٥٨٠ م الى ٦٢٨. ولما استقر في الملك غزا الروم وسبى بلاد الشام واخذ الصليب المقدس من اورشليم حتى استرجعه منه هزقل (راجع الجزء الثاني من المجاني صفحة ٣١٦) وفي اخر ملكه عتا ابرويز وتجبهر واحتقر الاكابر وظلم الرعية فخلعوه عن الملك واجلسوا مكانه ابنه شيرويه فحبس والده وقتله بعد مدة
- (دهام المقالات) يريد اركانها واصولها // //
- (اذا طلبت فاسحج) اي تطف في طلبك ولا تصرح عنه ١٤ //
- (يوسعك من كذبه وآيانه) اي يكثر عليك الكذب وهو لا يزال يخلف لك بصدق مودته والايان الخلف والقسم ١ ٥٠
- (يا ايجا الرجل المعلم غيره الخ) وقد قال محمد بن كناسه في هذا المعنى : ٨ //
- ما من روى ادباً فلم يعمل به ويكف عن زيف الهوى باديب حتى يكون بما تعلم تاملاً من صالح فيكون غير مريب وقلماً تقني اصابة قائل افعاله افعال غير مريب
- (كيا) كي حرف غاية ونصب وما زائدة ١٠ //
- (وما خلق الله خلقاً اهن عليه منها) اي لم يخلق الله من الكائنات شيئاً اذل عنده وقماً من الدنيا ٢ ٥١
- (لا تضحك من غير عجب) اي لا تضحك بدون باعث. وقوله من غير عجب يريد ان الضحك مسبب عن العجب والانذهال لامر مستغرب ٦٠٣ //
- (فان مالك ما قدمت ومالك غيرك ما تركت) اي ان مالك ما قدمت امامك من الصالحات لا ما تركت بعدك من العقار والارزاق ٦٠٥ //
- (زاحم العلماء بركبك) اي اكثر من مجالستهم والاقتراب منهم ٨ //
- (عمر بن عتبة) هو ابن عتبة بن ابي سفيان بن حرب. كان والده متوكفاً قيادة الحج من سنة ٦٠ الى سنة ٥٥٠ فخلف اياه واشتهر بورعه ومخائبه وكان يسكن السطح قرية من قرى دمشق. كانت وفاته في حدود سنة ٥٩١ (٧١١ م) ١٠ //
- (تقطعت عنك شرائع الصبا) اي قد زال وقت الفتوة والمجهل ١١ //
- (اذا مجيتك الخ) بقول في اليبين: طيبك بالحصال الحميدة التي تراها في غيرك فاذا ما تحملت نفسك بما فتستحسن فيها ما استحسنته في غيرك. ولا تخف عائقاً يعوقك في طلب المجد والعلى ١٨ و ١٧ //

- صفحة سطر
- ١٩ ( اوميرس ) هو كبير شعراء اليونان لم يُعرف وطنه ولا الزمان الذي به نبغ وانما يظن جمهور العلماء انه وُلد في ازمير وناش بين القرن التاسع او العاشر قبل المسيح وكان معاصراً لازبود الشاعر . واصيب اوميرس في بصره فكان يجول مُدن اليونان ويتغنى بالشعر الطيب الرشيق . وكانت قصائده في حوادث بلده لا سيما في مشاهير اليونان وفتاحهم . وقد جمع قصائده بيزسترات ملك اثينا نحو سنة ٥٢٥ ق م عن افواه الناس وهي الشائعة اليوم في المدارس منها الابلاد وصف بها حرب تروادة وغضب اخييس وموت ابن ملك تروادة هكتور . ومنها الاوديسي كما ذكر اسفار عوليس . الى غير ذلك من الآثار التي تبيء بذكاء صاحبها وطول بابه في التصرف في افانين الشعر واساليبه . وكانت وفاة اوميرس في مدينة اوبس
- ٥٢ ٦٥ ( الشهوة ... والهوى ) قال الماوردي : ان الهوى مختص بالاراء والاعتقادات . والشهوة مختصة بنيل اللذة فصارت الشهوة من نتائج الهوى وهي اخص والهوى اصل وهو اعم
- ٦ ( خالف هواها ما استطعت ) ما ظرفية زمنية اي مدة استطاعتك
- ٧ ( نقله الشيخ المفيد في الارشاد ) يشير الى كتاب الارشاد في تفسير القرآن الذي وضعه الشيخ المفيد ابو الحكم بن برجان النخعي المتوفى سنة ٥٥٣٣ . وهو تفسير كبير في مجلدات ذكر فيه من الاسرار والخواص ما هو مشهور فيما بين اهل هذا الشأن
- ٩٥٨ ( الفعو... والسهو... واللهو ) قيل اللغو هو اخلاط الكلام . والسهو الغفلة والتسيان . واللهو السلوان والاهمال
- ١٣ ( سانحة ) اي خاطر والمراد ما يخطر من حكمة وفائدة أخذ من قولهم : صيد سانح وهو الذي يعرض لك من جانبك اليمين ويتيسن العرب به
- ١٤ ( ولو كانت آناً من الآنات ) اي لو كانت هذه الغفلة زماناً مهما كان يسيراً
- ١٦ ( العوام ... والخواص ) العوام جمهور الناس وجمعهم . والخواص اشرافهم
- ١ ( ليكن قولك دون فعلك ) اي ليكن حرصك على الفعل اكثر منه على القول
- ٨ ( ملق الكاشح ) اي تلتطف من اضمر لك العداوة وختله
- ١٤ ( فيثاغورس ) احد حكماء اليونان وُلد نحو سنة ٦٠٠ قبل المسيح في مدينة ساموس تفرغ من صغره الى درس الحكمة فجال في طلب ضالته مصر

- والشام وبابل . ثم نزل في كرتونا من اعمال ايطاليا وله في الحكمة مذايب  
تبعها كثير من تلامذته وكانوا يقدون عليه من كل الاصقاع ليلقنوا من فيه  
علم المنطق والهندسة والهيئة . واليه يعزى تقويم الحساب المعروف بمجدول  
فيثاغورس في الضرب . ولفيثاغورس حكم واداب تقضي بالهجب ويظن انه  
طالع الاسفار الالهية واخذها عن اليهود وكان يعلم بتناسخ الارواح . وعمر  
فيثاغورس طويلاً فكانت وفاته نحو سنة ٥٠٠ قبل المسيح
- ١٧ ( لا تكن ممن يرى القذى في عين اخيه الخ ) هذا القول من اقوال السيد  
المسيح ( متى ٥: ٣ . ولوقاف ٦١٤٦ )
- ٨ ( سوق قائم ) اي رائج
- ١١ ( القصد في الغنى والفقر ) اي الاقتصاد في النفقة والقتاعة
- ١٣ ( اعارته محاسن غيره ) اي تجعل الناس يمدحونه بما ليس فيه من الحسن
- ١ ( ولا انت يوم الحشر من يشفع ) اي ان لم تكن في الآخرة من الابرار المقبولي  
الشفاعة عنده تعالى
- ٢ ( عود خلل من وصالك انفع ) عود الخلال هو العود الدقيق به تنظف الاسنان .  
استعمل هنا على سبيل التشبيه بمعنى الشيء الحسيس . يقول ان ذلك مفضل على  
مصاحبتك
- ٨ ( لا تهمسوا بمعروف لم تجلوه ) اي ان النعمة المؤجلة لا خير فيها ويقال :  
احتسب بالشيء اجرا اذا اعتده لوجه الله
- ١٠ و٩ ( لا تملوا النعم فتحول نقماً ) اي لا تستثقلوا كثرة العطاء فان ذلك يستقبل  
ازالتها وتعو يضها بالنقم
- ١٧ ( ان اوسع له اذا جلس ) اي ان ارحب به واكرم مثواه
- ٧ و٦ ( الاقتصاد من بخل واسراف ) اي التوسط بين البخل والاسراف . يقال :  
قصد واقتصد في النفقة اذا لم يكثر منها ولم يشح بها
- ١١ ( جرام جور ) هو جرام الخامس ملك فارس الذي اتصر له المنذر فلنكته بعد  
ابيه سنة ٦٢٥ م ( راجع الجزء الثالث من المجاني صفحة ٣٠٨ ) وجور بالفارسية  
الفرا اي حمار الوحش لقب به لولوعه بصيده . واثقمت امور فارس في ايامه  
لما عم اهل رعيته من عدلهم له وشملهم من احسانه ورأفته . وكان له حرب مع  
خاقان ملك الترك شن الغارات في بلاده ونفر بها وقتل ملكها فهابته ملوك



الارض وهادته قيصر . وقد كان دخل جرام قبل ذلك الى ارض الهند متكرراً  
ولاخبارهم متعرفاً فاتصل بملكهم قابلي بين يديه في حرب من حروبه وامكنه  
من مدوه فزوجه ابنته على انه بعض اسورة العرب . وكان نشوء جرام مع العرب  
بالميرة وكان يقول الشعر بالعربية ومن ذلك قوله :

لقد علم الانام بكل ارض بانهم قد أصبحوا لي عبيدا  
ملكتم ملوكهم وقهرت منهم عزيزم المسود والمسودا  
فتلك اسودم تبغي حذاري وترهب من مخافي الورودا  
وكنت اذا تشاوش ملك ارض عبات له لكتائب الجنودا  
فيعطيني المقادة او اوافي به يشكو السلاسل والقيودا

وكان ملك جرام احدى وعشرين سنة

١٦ و ١٧ ( ارحمهم ذرماً ) اي اوسعهم خلقاً . واصل الذرع بسط اليد . وقيل ذرع الانسان  
طاقته الذي يبلغ منها . ومنه ضاق ذرعه اي عجز وفلان واسع الذرع اي  
رجب الصدر وفلان خالي الذرع اي فارغ البال من الصوم

٥٧ ( ابن الساك ) هو ابو العباس محمد بن صبح الكوفي الزاهد المشهور كان  
طاباً حسن الكلام صاحب مواعظ جمع كلامه وحفظ . كان لقي جماعة من  
الصدر الاول واخذ عنهم . وروى عنه احمد بن حنبل وانظاره وهو كوفي  
قدم بغداد زمن هارون الرشيد فكث جماعته ثم رجع الى الكوفة فمات بها  
سنة ١٧٣ هـ ( ٧٩٠ م ) واخباره ومواعظه كثيرة

( لابن خلكان )

٧٦ ( انه لا يفرغ من اصلاح عيب حتى يهجم على آخر ) اي من اعتبر عيباً في  
نفسه ليصلحه يري عيوباً آخر تستلزم الاصلاح

١٠ ( انه يسلم من الناس باستشعار مداراتيه ) اي يتخلص من اذام وتبكيتهم باظهار  
مراعاتهم واستشعر ليس الشعار . والشعار ما يلي الجسد من اللباس تحت  
الدثار

١٤ ( اغتبت ) اي ذكرته بما يكرهه امام غيره . والغيبة ذكر عيب اخيك في غيبته

١٥ ( تكفي عنه وتعرض به اي تشير اليه وتلج به ) ومنها الكناية والتعرض  
في علم البيان وبها خلاف التصريح . ( راجع صفحة ٣٥ و ٣٧ من الجزء الاو .  
من علم الادب )

صفحة سطر	
١٧	(ابن وهب) (١٢٥-٥١٩٧) (٧٤٤-٨١٣ م) هو ابو محمد عبدالله ابن وهب بن مسلم القريشي بالولاء الفقيه المالكي احد ائمة عصره صاحب الامام مالك بن انس عشرين سنة وصنف الموطأ الصغير والموطأ الكبير. وكان عالماً صالحاً خائفاً لله يسكن مصر وله مصنفات في الفقه معروفة
٢	٥٨ (حتى يكون عيشه القوت) اي حتى يكتفي لعيشه بالطعام الضروري ليس الأ
٦٣	٥٣ لا يبرم بطاب الحوائج قبله) اي لا يضجر بطلب حوائجه ما استطاع. والقبل الطاقة يقال: مالي به قبل اي طاقة
٩	٥٤ (الحارث الحمذاني) هو الحارث بن عبدالله بن كعب بن اسد الحمذاني الكوفي الاوركان راوية لعلي وهو من الطبقة الاولى من التابعين من اهل الكوفة توفي سنة ٥٧٠ (٦٩٠ م)
١٤	٥٥ (احذر كل عمل يرضاه صاحبه لنفسه الخ) من الاعمال ما لا يرضي الآ صاحبه دون الله والقريب
٣	٥٦ (وليبن عليك آثار ما انعم الله به عليك) هذا امر بالمعروف والنهي عن المنكر المتمم
١٤	٥٧ (ارجوزة) جمعها اراجيز هي القصيدة المنظومة. والرجز وزن مستعمل ست مرات مع مسونات تدخل عليه. والاراجيز على صنفين منها مقفاة بقافية واحدة ومنها ما تختلف قافيتها لكن مصرعها على قافية واحدة مثل ارجوزة ابن مكناس. ويقال لهذه الارجوزة المزوجة لانفرق كثير اغن السمع وبعضهم عد الرجز جمعاً
	٥٨ (ابن مكناس) هو الوزير فخر الدين ابو الفرج عبد الرحمان بن عبد الرزاق القبطي وزير دمشق وناظر الدولة بمصر كان شاعراً مقلداً من فحول الشعراء. له ديوان شعر فيه قصائد غراء معروفة وحكم. وله ايضاً ديوان انشاء مات في مصر سنة ٥٨٦٤ (١٤٦١ م)
١٥	٥٩ (هل من فتى) من زائدة وفتى في محل رفع على الابتداء.
١٦ و ١٥	٦٠ (ما يرخص اللالي) اي ما يفوقها ثمناً
١٦	٦١ (وصية سارية سرية) اي وصية جارية بين الناس جليلة. والسرية الشريفة
١٧	٦٢ (جادت جبا القريجة) اي يحسن جبا طبع الانسان. واصل القريجة (البر لمّا تخفر

- فظهر ماؤها أو أول ما يستنط من البئر. ثم استعبرت لاصل كل شيء. ولكن ما يستنط أولاً فمن ذلك قريجة الانسان اي طبعه. وقريجة الشاعر ملكة تمكنه من نظم الشعر. فيقال هو حسن القريجة وجيدها اي مقتدر على الانشاء والشعر مطبوع فيها
- ٦٠ ١ ( ان لم الحقايا ) في كتب اللغة ان لان لا يتعدى مجرداً بل بالحزة او التضعيف ( لا تناول بنشب ) اي لا تقاطل حق الناس وتسوفه . والنشب المال . ( المره ابن الروم ) اي فخر الانسان بما هو عليه في الحين لا بما كانت عليه اجداده
- ٢ // ٣ ( ما اروض السياسة لصاحب الرياسة ) يريد ما اطوعها ( التظليل ) يقال : طفّل الرجل اي صار طفلياً وقد مر شرحه
- ١٤ // ١٨ ( فيها كها وصية ) هاك اسم فعل بمعنى خذ والكاف حرف خطاب والهاء مفعول اول ووصية بدل اوحال
- ١٩ ٢ ( والسلام ) مبتدأ قدر خبره . اي السلام عليكم . قال الشريشي : السلام من اسماء الله ومعناه ذو السلام او المسلم لعبده ويحتمل انه يريد به اللفظة التي يقطع بها الكلام كما تقول لمن تقطع كلامه والسلام اي لازيادة عندي على هذا . او اردت والسلام عليكم فحذفت اختصاراً . وفي تأويل السلام عليكم وجهان احدهما اسم الله بمعنى الله تعالى عليكم اي على حفظكم او بمعنى السلام عليكم . فالسلام جمع سلامة ( اه )
- ٦١ ٢ ( تعمل منها وتدع ) يريد ان بعض الناصح هي لما يقتضي العدول عنه وبعضها لما يجب فعله
- ١٥ ١٤ // ( ان تجعل معاملةك مع الله بحيث لو عمل معك جاعلك ترضى جامته ) اي على الانسان قبل مباشرة عمل ما ان يرى ان كان يرضى لنفسه جذبا الفعل من عبده
- ١٦ // ( عبدك المجازي ) يريد ان السيد ليس له على عبده الا حقوق عرسية . والمجاز تقدم شرحه
- ٦٢ ١٥ ( او يت الى منامك ) اي اذا مات اليه . يقال ارى المكان والى المكان تزله ومال اليه
- ٩ // ( اوصيك ألا تأخذ ) ألا عوض ان لا تنصب الفعسل . قال الحريري في درة الفواص : ومن اغلاط الجمهور ارضم اذا الحقوا ( لا ) بأن حذفوا النون في كل



- موطن . وليس ذلك في عموم بل الصواب ان يعتبر موقع (آن) . فان وقعت  
 بعد افعال الرجاء والخوف والارادة كتبت بادغام النون نحو: رجوت ألا تنجو  
 وخفت ألا تفعل وارتد الأتخرج . وانما ادغمت النون في هذا الموطن لاختصاص  
 ان الخففة في الاصل به ووقوعها عاملة فيه . . . وان وقعت بعد افعال العلم  
 واليقين اظهرت النون لان اصلها في هذا الموطن (آن) المشددة وقد خفت . .  
 نحو: الا يرون أن لا يرجع اليهم قولاً (يرفع برجع) . وكذلك ان وقع بعد لا اسم  
 نحو: علمت أن لا خوف عليه . وان كان وقوعها بعد افعال الظن والحنية جاز  
 اثبات النون وادغامها لاحتمالها في هذا الموطن ان تكون هي الخفيفة في الاصل او  
 الخففة من الثقيلة . ولهذا قرئ: وحسبوا ألا تكون أو تكون فتنة (بالرفع  
 والنصب) فن نصبها ادغم (نون) في الكتابة ومن رفعها اظهر النون  
 (اوصيك ألا تأخذ العلوم من الكتب) يريد ان افضل العلم ما تلقنه الطالب  
 عن المعلمين
- ١٠ (الاستاذين) مفرده الاستاذ معرب عن الفارسية وهو المعلم ج اساتذة  
 واستاذون واساتيد
- ٣ ٦٣ (مباحثة الاقران) اي المفاوضة والبحث مع نظرائك من الطلاب  
 والدارسين . والقرن الكفوء والنظير وهو ايضاً من يقاومك او مثلك في  
 الشجاعة والعلم . والاقران عند المحدثين هم المشاركون سناً ودرساً على الشيخ  
 (السير ويجارب الامم) يريد بالسير تراجم الخواص ويجارب الامم  
 تواريجها
- ١٢ (تعرض خواطرك) اي ما يحظر على بالك من المشكلات
- ١٣ (لا تعجب) اي لا تستكبر ما تتعلمه . يقال أعجب بالشيء اي استعظمه
- ١٨ (يتشبه بلك ويحجن في خيالك) اي ينطبع في قلبك . وتجب عليه تجلبت  
 (استرجع) اي ردد قول القرآن : انأ لله وانأ اليه راجعون
- ١ ٦٤ (يرجم خيره الخ) يريد ان الله سيعلم في يوم القيامة لعباده كل اعمال  
 البشران خيراً وان شرّاً
- ١٣ و١٢ (والدنيا انما تحصل بحرص وفكر في وجوها) اي ان الدنيا ثبت لمن صرف  
 عنه في تحصيلها واطال فكرته في طرق تحصيلها واسباب مكاسبها . وفي نسخة:  
 فكر في وجودها

صفحة	سطر
١٧	(من جد في طلب العلوم الخ) معنى البيت ان من سعى في تحصيل العلم اذا مارأى خسة الناس وتبذلهم في تحصيل المال يستفيد من ذلك اعتباراً اكبر للعلم
٦٥	١ (بلا سبب) اي عفواً من تلقاء ذاتها . . (ومن غير ان يطلبها طلب مثالها) اي دون ان يبجد في تحصيل المال كما يبجد بذلك اهل الدنيا
٢	(هذا ظلم منه وتدوان) اي ان اراد اقبال الدنيا على هذا النمط فان ذلك وهم منه فيتعدى طوره
٣	(حُطِب من كل جهة) اي دعي لقضاء حاجات الناس
٤	(ماء وجهه موفر) اي شرفه عال . (وعرضه مصون) وسمعت طيبة غير ملومة
٥	(للعلم عيقة وعرفاً ينادي على صاحبه) يريد ان العلم كالطيب تنتشر رائحته فتستجيب الباعة الى بائعه
٨	(كيف ما كان لا يجد الا من يميل اليه) كيف خبر كان موضعها نصب وما زائدة
١٠	(تغور ثم تغور) اي تشبه الماء الذي ينضب وينشف تارة وتارة يعلور ويطفو
١٤	(فيه الغاز ما واجام) اي فايدخل كلامك شيء من التعريض والكناية كي لا يتبدل باعين الناس
١٥	(لا تجعله مهلاً) اي لا تترك كلامك دون ضبط وتقيح مثل كلام العامة
١٦	(واياك والسكوت) اي احذر نفسك والزم السكوت
١٨ و ١٩	(اياك . . . وتبهر الكلام بل اجعله سرداً) اي لا يكن كلامك منقطعاً دون علاقة بين المعاني بل موصلاً ببعضه
٦٦	١ (يستشهر منك) اي يفهم منك ويستخلص
٩	(اجعل كلامك كله جدلاً) اي قياساً منطقياً . والجدل عند المنطقيين عبارة عن دفع المرء خصمه عن فساد بقوله بحجة او شبهة . ولا يكون الجدل الا بمنازعة غيره . اما النظر فقد يتم بالانسان وحده
١٠ و ٩	(اجب من حيث تعقل لا من حيث تعناد) اي فليكن جوابك عن منظر في الامر وتفطن لا على سبيل العادة

- صفحة سطر
- ١١ = (اجعل كلامك لاهوتياً) اي اجعل كلامك محلياً بذكر الصفات الربانية .  
واللاهوت عبارة عن الذات الالهية . وهو معرب
- ١٥ = (الاشعار الامثالية) اي الايات التي سارت سير الامثال
- ٢ ٦٧ (المثل) هو القول السائر المقتب به مضرباً بوروده . والمثل على صنفين  
منه القول الشائع على السنة الناس . ومنه الجاري على السنة الحيوانات .  
فالقول على ما حده المناوي : هو عبارة عن قول في شيء يشبه قولاً في شيء  
بينها مشاجرة ليعين احدهما الاخر ويصوره . كقولك : اعطيت القوس بارحاً  
يُضرب لمن فوض الامر الى من يحسنه . أما الامثال الجارية على السنة الحيوان  
فهي احاديث قرية مختلفة يفترض الكاتب وقوعها بين الحيوان وغيره  
ابتغاء ارشاد الانسان واصلاحاً لطباعه ومن هذا الباب امثال لقمان الحكيم  
(نثر اللاتي) هذا الكتاب مجموع امثال حكيمية تنسب لعلي بن ابي طالب  
جمها بعض الائمة منهم عبد الواحد بن محمد والميداني وغيرهما من الافاضل .  
وقد طبع هذا الكتاب سنة ١٨٠٦ احد علماء اوربا وترجمه الى اللاتينية  
في اكسفر
- ٦ = (اخوك من واساك بنسب لا من واساك بنسب) اي اخوك من اغانك بآله  
لا من يذكر لك قرابته . ويقال واساه لعة ضعيفة في قولك اسيتهُ بما لي مواساة  
اي جعلته اسوتي فيه
- ١٣ و١٢ = (ثلاثة الدين موت العلماء) اي ان موت العلماء بالقياس الى الدين مثل  
كسر الاناء
- ١٨ و١٧ = (حموضات الطعام خير من حموضات الكلام) يريد ان ما حمض من الطعام  
مفضل على الكلام الحاد اللاذع
- ٣٥ و٢ ٦٨ (خلو القلب خير من ملء الكيس) اي فراغ البال من الهم افضل من ملء  
الكيس . (والكيس) الوعاء من خرق توضع فيه الدراهم واذا شرح سبي  
خريطة
- ٥ = (دين الرجل حديثه) اي يعرف دين الرجل من كلامه
- ٦ = (دار من جفاك تخيلاً) اي نطق لمن اساء اليك المعاملة لعلك تخجله بفعلك .  
وتخييل نصبت على التعليل
- ١٠ = (زيارة الحبيب اطراء المحبة) الاطراء المبالغة في المدح والمراد هنا ان الزيارة



- تجعل المحبة غضة لان اصل الاطراء الطراءة
- ١١ و ١٠ ( زوايا الدنيا مشحونة بالرزايا ) اي ان البلايا تحيط بمجانب الدنيا وتصدق بها
- ١٣ ( شين العلم الصلف ) اي ان الكبرياء ينتقض العلم ويشوهه والشين العيب والصلف الكبرياء
- ١٤ ( شيبك ناعيك ) الناعي المنبر بالموت والمراد ان ايضاض شعرك بتذكرك بقرب الموت
- ٢ ٦٩ ( ظل عمر الظالم قصير ) اي امتداد عمره قصير وهو كتابة عن قصر العمر
- ٦ ( فسدت نعمة من كفرها ) كفر النعمة انكارها وفسادها بدمامة المتعم عليها وانكفافه عن الانعام . وعليه قولهم : بالشكر تدوم النعم وقال عنبرة : نبتتُ عمرًا غير شاكر نعمتي والكفر محبته لنفس النعم
- ٨ ( كفى بالشيب داء ) اي ان الشيخوخة داء ثقيل
- ١٠ ( مصاحبة الاشرار ركوب البحر ) اي لا يأمن مصاحب الاشرار من العطب كما لا يأمن البحر راكبه
- ١١ ( نسيان الموت صدأ القلب ) اي من نسي الموت تنقلب على قلبه المآثم
- ١٨ ( كتاب غرر الحكم ودرر الكلم لعبد الواحد بن محمد ) هذا الكتاب نخبة من كلام علي بن ابي طالب وحكمه وامثاله قد اتقاه وخصه ورتبه على حروف المعجم عبد الواحد بن محمد . وعبد الواحد هذا هو الشيخ الامام السيد ناصر الدين ابو الفتح عبد الواحد التميمي الآمدي . كان ابوه قاضياً بأمد اخذ ابنة عنه الفقه والحديث وصنف كتباً جليلة منها كتاب جواهر الكلام في الحكم والاحكام جمعة من مسوماته على والده وغيره وانتخبه متوناً مجردة ورتبه على حروف المعجم ليسهل حفظه وكانت وفاة ناصر الدين نحو سنة ٥٥٠ هـ ( ١١٤٦ م )
- ١ ٧٠ ( عنوان ) الكتاب سمته وديباجته . قيل فيه ذلك لانه يعن له ويظهر امامته واصله شأن وقد بني منه فعل ( عَنَوَ )
- ٥ ( الداعي بلا عمل ) اي الطالب الرزق من الله دون ان يسعى في مكسبه
- ١١ ( الجهاد ) قال التهانوي : الجهاد في اللغة بذل ما في الوسع من القول والفعل . وفي الشريعة قتال الكفار ونحوه من ترجم وضرب اموالهم وهدم معايدهم وكسر اصنامهم . وقيل الجهاد الدعوة الى الدين وقتال من لم يقبله ( اه )

- صفحة سطر
- ٧١ ٣٥٣ (البصر... والبصيرة) البصر في العين والبصيرة في العقل والادراك
- ٧٢ ١٣ و١٤ (تضييع الاصول والتمسك بالفروع) يريد اعمال الاحكام الجهورية المهمة والتمسك بالامور العرضية
- ١٩ // (اظهر الناس محبة احسنهم لقاء) يريد ان اكثر ظهور المحبة بحسن ملاذة الناس والشاشة جمع
- ٧٣ ٣٥٢ (بمخض الجانب تانس النفوس) اي ترتاح النفوس الى الرق والطف واصل الجانب الناحية والطرف استعير لمعان شق فيقال: فلان سهل الجانب ولبنه اي سهل المعيشة ورقيق الجانب اي لطيف وصعب الجانب اي ذو عيش شظف
- ٧٤ ١١ و١٠ (فاعلم انك ثاني) اي انك ثاني من يذكره بالسوء امام الناس
- ١٤ // (التقى ملجم) اي انه بمترة لجام يكف عن اتيان المعاصي
- ١٨ و١٧ // (عند الغاية يعرف السبق) يريد ان السابق ليس في حسن الابتداء بل في حسن الانتهاء
- ٧٥ ٥٥ (ما حلك جلدك مثل ظفرك) المعنى ان لا احد يحسن عمل الامر مثل صاحبه ولا يقضي احد حاجتك مثل نفسك
- ٧٦ // (من لان عوده كثفت اغصانه) المعنى ان من كطف وكرم كثرت اضارته واصدقائه
- ١٠ // (اذا جاء موسى الخ) هذا تلخيص الى فعل موسى بحرة فرعون
- ١١ // (اذ كان رب البيت الخ) معنى المثل ان الصغار داجم الاحتذاء بالكبار
- ١٥ // (الاكل ثيء ما خلا الله باطل) البيت للبيد الشاعر المشهور وقيل انه اصدق بيت قالته العرب
- ١٨ // (ياصاح) هذا من الترقيم والاصل يا صاحبي والهاء مبنية على الكسر
- ١٩ // (عمدا) نصبه على الحالية اي عمدا
- ٧٦ ١٦ (ربما ضاقت الدنيا باثنين) يريد ان الدنيا لا تحلو للانسان بالمصادقة
- ١٩ // (فلو كان حمداً يخلد المرء لم يمت الخ) يقول انه لو كان يكفيك حمدي ليمتد حياتك لما اصابك الموت ولكن مدح الانسان لا يردع سهم الموت عن المدوح
- ٧٧ ١ (عن غرة) اي يجهل وغفلة ودون تبصر
- ٣ // (قد ينعم الله بالبلوى الخ) يريد ان ما يظهر للناس بليّة ليس هو كذلك في

- الحقيقة وربما كان نعمة من الله وبخلافه بعض النعم ليست في الحقيقة إلا محض رزايا لسوء استعمالها. والبيت للعتبي.
- ٥ (خوان) يريد المائدة. وفي فقه اللغة: لا يقال مائدة إلا إذا كان عليه طعام وألا فهو خوان
- ١٦ (يكون أنفًا بين عينين) يضرب هذا المثل لمن يدخل في امر لا يعنيه
- ٧٨ ١٤ (والنفس راغبة إذا رغبتها إلح) البيت لابي ذؤيب الهذلي (راجع المجاني السادس صفحة ٢١٨)
- ٧٩ ١٠ (نصلي جماعة) أي سواء. وجماعة منصوبة على الحالبة أي مجتمعين
- ١٢ (اتقض وضوئي) أي فسد. والوضوء مصدر وضو الرجل إذا صار نظيفاً حسناً نقل في الشرع إلى الطهارة المخصوصة لما فيه من النظافة
- ١٥ (ابن جوزي) اطلب ترجمته في القسم الخامس من المجاني صفحة ٢٧٩. وكتابه المعنون بالاذكياء من انفع الكتب للماتين والمتفكرين. طبع في مصر حديثاً
- ٨٠ ٢ (ابو الفوارس) هو كنية الاسد لبأسه. والفوارس جمع فارس على غير قياس
- ٣ (ابو جمدة) كنية الذئب سعي بذلك لأنه يب على الجمدة فيفترسها. والجمدة الاثني من الضان
- ٦٥ (يا صاحب الحفّ الاحمر) يقول ذلك لاصطباح رجل الذئب بالدم
- ٧٦ (ان المجالس بالامانات) أي اذا جالست الملوك لا تنكث عهد قريبك
- ٩ (واصة سمع) أي واثق بكل ما يستمع. والواصة النسيط من بصر أي نشط
- ٨٢ ١٢ (اهشّ جماً على غنمي) أي اخبط غنمي جماً. وهو مأخوذ من سورة طه
- ١٩ (لات حين مناص) لات من الحروف المشبهة بليس يذف اسمها وجوباً ويفسر باسمها. التاويل لات حين حين مناص. أي مرت ساعة للنجاة
- ٨٣ ٧ (في الحيلة عند نزول المكروه جم) أي بالاحتياط لخلصهم من المكروه الملمّ
- جم
- ١٠ (شئت فيك نفسه ليجمعك) أي يذل نفسه حباً بك ليصونك من الضر
- ١٣ و١٢ (فقلت له . . . ان ادعوا الله واسأله) هذا التركيب مأنوس وفي الاصل: قالت له: ان تدعوا الله وتساءله. وهو غريب



صفحة	سطر
٨٤	١٢ (البلاء موكل بالمنطق) اي الكلام سبب البلاء
٨٦	٤٠٣ (ما كان... الا ان وقعت) كان هي تامة وفاعله الجملة المأخوذة من ان المصدرية وما بعدها
٨٧	٨٠٧ (يطعمها... احتساباً) اي نارياً بذلك وجه الله وجهه . واحتساباً منصوبة على الحالية اي محتمباً او على التعليل
٨٧	١٢ (جبل لبنان) لبنان كلمة عبرانية (لبن) اي الابيض للوجه الغراء يبتدىء بقرب طرابلس تفصله عن جبل النصيرية قعة عكار ثم يمتد بجوار بحر الروم جنوباً وخر امتداده عند مصب نهر القاسمية (البيطاني) بجوار صور
١٦٠	١٣ (يفطر... وتصحّر) يقال فطر الصائم اذا ابتداء الاكل والشرب وذلك عند المساءين وقت المساء. (وتصحّر) اي اكل الصحور وهو ما يؤكل وقت الصحور عندهم أيام الصوم
١٦	(صلى العشاين) العشاء اول ظلام الليل او من المغرب الى العتمة. وصلاة العشاين التي تصير وقت المغرب
٨٩	٤ (مئة من) اي مئة وزنة قال التهانوي: المن شرعاً وعرفاً اربعون استاراً كل استار شرعاً اربعة مثاقيل ونصف مثقال وعرفاً سبعة مثاقيل. فلن شرعاً مائة ومثاقيل ومثاقلاً وعرفاً مائتان ومثاقول مثقالاً. وفي سفر حزقيال النبي يساوي المن ستين مثقالاً (ف ٤٥٥ ع ١٢) والمن يستعمل ايضاً للقود فكان يساوي في أيام المسيح مائة درهماً والدرهم ٨٧ سنتيم من نقودنا فتكون قبة المن ٨٧ فرنكاً. وفي زمان حزقيال النبي كان المن يساوي ١٢٣ فرنكاً
١٥	(اليراعة) هي الحباب وتسمى سراج الليل وذباب النار دويبة صغيرة تطير ليلاً وفي رأسها تجويف ينشأ منه نور لامع كالمصباح يستضاء به ليلاً والحشرة هي قادرة على حجزه دون اعين الناس وذلك بان تطبق تلك التجاويف
١٦	(يغامر بنفسه) اي يخاطر بنفسه دون خوف من الموت. والمغامرة التهور في القتال (طمعاً ان يوقدوا) نصبت طمعاً على الحالية اي طامعين. والجملة المنخدة من ان وما بعدها مفعول به لطمعاً
١٣	(الحانوت) دكان الحمار واصلة حانوة على ترقوة فسكيت الواو وثبت هاء التأنيث تاء. والنسبة اليه حاني وحانوي على غير قياس
٩١	٥٢ (الشمس الازار) يريد الرداء. والازار من ازر الشيء احاطه هو الخلفة

صفحة	سطر
	وكل ما يستر الجسد
٤	(ضمن له جعلاً) اي كفل له اجرته
٦	(يتراوحان على حمليه) وفي نسخة يتراوحان حمليه اي يتساعدان فيحمل هذا مرة وهذا مرة
٧٦	(ينخط تبعاً فزح) ينخط اي يزفر ويثن من تبعيه . والنخط صوت الغرس عند تبعيه والرزاح السقوط تبعياً . يُقال : رزحت الدابة اذ اعيت او الفت بنفسها هزألاً
٩	(سوءنا من رفيق صالح) اي ياله من امر سيء سئلعتني من قبل رفيقي الصالح . وسوءنا منصوبة بياء النداء المقدرة
١١	(وطنت نفسي على غرامتي) اي صممت العزم على التعويض عليه
١٣	(وبال البغي) اي سوء عاقبة الظلم . والبغي الاستطالة والخروج عن الحقوق
٣	(ابن عرس) دويبة يجمع الغارة قال القزويني وغيره : هو حيوان دقيق كالغارة اشتر اصلم اسك يعادي الغار ويعارض التمساح والحية . قال بعضهم : ابن عرس نوع من الغار كثير في منازل مصر . قيل وهو المسمى بالدلق والرغوب هو اغبش ابلق قال الشماحق :
	ترل الفارات بيتي رفقاً من بعد رفقاً
	وابن عرس راس بيت صاعداً في رأس طبقه
	صبغة ابصرت منها في سواد العين زرقه
	مثل هذا في ابن عرس اغبش تعلوه بلقه
٣	(رؤاده) جمع رائد وهو من تقدم القوم لطلب لحم مترلاً
٦	(ريثاً) اي مقدار ما والريث الاطباء وهو منصوب على نيابة المفعول المطلق . وما ظرفية زمنية في محل جر بالاضافة
	(الخرع) هو عجز الانسان عن حمل ما ترل به من المصائب
١٨	(الصبر مثل اسمه) يلعب الى صغ الصبر وقد مر وصفه (صفحة ٧٤ من الحواشي)
٥	(فالجمع جملك بين العجز والضجر) يريد ان الفرج من البلايا كثيراً ما يفني الانسان اذا ابدى الفشل والقنوط في امره . والعجز القصور . والضجر الملالة
٧	(صبراً) منصوب بفعل محذوف تقديره الزم الصبر

- صفحة سطر
- ١٦ = (المهيمن) من اسماء الله الحسنى. قال فخر الدين الرازي: قيل هو الرقب الحافظ. وقيل الشهيد او القائم على خلقه باعمالهم وارزاقهم. وقيل هو المؤمن اصله مؤمن قلبت الحزمة هاء كما يقول: آرزقت الماء ومرقته فيكون بمعنى المؤمن على هذا (اه)
- ١٩ = (وكم غمرة هاجت بامواج غمرة) اي كم من المصائب تواردت فتخامت على كالامواج. والغمرة كثرة الماء. ومعظمه. وغمرة الشيء شدته ومزدهج غمرات وغمار وغمر
- ٢ ٩٨ (الحضض) قال ابن البيطار ما المخصه: هي شجرة مشوكة لها اغصان طولها ثلاثة اذرع واكثر عليها الورق وهو شبيه بورق شجرة البقس ملرز. ولها ثمرة شبيهة بورق الفلفل اسود ملرز مر المذاق الملس. وقشر الشجر اصفر شبيه بالحضض المدوف بالماء. ولها اصول كثيرة ذاهبة في جانب خشنة بنت في اماكن الارض الوعرة. وقد يخرج عصارة الحضض اذا دق الورق كما هو ويطبخ مع الشجرة او انقع ايأماً ويطبخ حتى يتغثن ويصير مثل العسل. وقد يكون ايضاً من ثمر الحضض عصارة بان يشمس ويعصر. وعصارة الحضض تنفع في اوجاع العيون ومداواة الاورام والقروح
- ١٢ = (من شد بالصبر كفاً... الوت يدها بجبل غير منقطع) اي من تمسك كفه بالصبر فقد اعتصم بجبل متين. لوى اليد والواها ثناها
- ١ ١٠٠ (ربما امكن الحرون) اي ان الصعب كثير اما جيون. والحرون ما لا يتقاد من الخيل
- ٥ = (وفيه طبائمه الاربع) اي انه مركب من الطبائع الاربع (راجع الحواشي وجه ٢٠٦)
- ١٦ = (كم من نجبي بين اطراف القنا) اي كم من رجل سليم وقد كادت الرياح تذيبه الموت
- ١٠١ ٣ (المورق العجلى) (٥١٤-٥٦٠) (١١٢١-١٢٠٤ م) هو ابو الفتح اسعد بن ابي الفضائل محمود بن خلف العجلي الاصبهاني الملقب بمتجب الدين الفقيه الشافعي الواعظ كان احد الفقهاء الفضلاء الموصوفين بالعلم والزهد مشهوراً بالعبادة والنسك والقناعة لا يأكل الا من كسب يده. وكان يورق وبيع ما يتقوت به وسمع الحديث ببلده على قوم من الافاضل وقدم بغداد وسعجا



من ابن البطيء وعاد الى بلده وتجر ومهر واشتهر وصنف عدة تصانيف فمن ذلك شرح مشكلات الوسيط والوجيز للغزالي . وله كتاب تسمية التسمية لابن سعد المتولي . وعليه كان الاعتماد في الفتوى باصهان . وكان مولده ووفاته باصهان ( ملخص عن ابن خالكان )

١٠ ( اشجع السلمي ) هو ابو الوليد اشجع بن عمرو السلمي نشأ بالبصرة ثم قدمت به أمه البصرة بعد موت والده تطلب ميراث ابيه وكان له هناك مال . فأتت أمه وكلا اشجع بالبصرة وقال الشعر . واجاد وكان الشعر يومئذ في ربيعة واليمن ولم يكن اقيس شاعر معدود . فلما نجم اشجع وقال الشعر افتخرت به قيس . ثم خرج اشجع الى الرقة والرشيدي جأ فتنزل على بني سليم فتقبلوه واكرموه ومدح البرامكة . وانقطع الى جعفر خاصة واصفاه مدحه فاعجب به ووصله الى الرشيد ومدحه فاعجب به ايضاً فائثرى وحسنت حاله في أيامه وتقدم عنده . والحقة بالطبقة العليا من الشعراء ومن قوله في الرشيد :

قصر عليه تحية وسلام نثرت عليه جمالها الايام  
فيه اجتلى الدنيا الخليفة والتقت للملك فيه سلامة وسلام  
قصرت سقوف المزن دون سقوفه فيه لاعلام الهدى اعلام  
برقت سناؤك في العدو وامطرت هاماً لها ظل السيف غام  
واذا سيوفك صالحت هام العدى طارت لمن عن الروؤس الهام

وكتب اشجع يوماً الى الرشيد وقد ابطأ عنه شيئاً امر له به :

وأبلغ امير المؤمنين رسالة لها عشق بين الرواة فسبح  
بان لسان الشعر ينطقه الندى ويخرسه الابطاء وهو فصيح

فضحك الرشيد وقال له : لن يخرس لسان شعرك وامر بتعجيل صلته . ودخل عليه لما انصرف من غزاة هرقة فانشده :

لازلت تنشر اعياداً وتطويجا تمضي جمالك اياماً وتثنيها  
مستقبلاً زينة الدنيا وبهجتها ايامنا لك لا تقني وتفتنيها  
ولا تقضت بك الدنيا ولا يرحم يطوي لك الدهر اياماً وتطويجا  
وليهنك الفتح والايام مقبلة اليك والاصر معقوداً نواصيها  
امست هرقة تحوى من جوانبها وناصر الله والاسلام يرميها  
ملكبتها وقتلت الناكثين جما بهصر من يملك الدنيا وما فيها

مارُوعِي الدينُ والدنيا على قَدَمٍ  
 فامر له الرشيد بانف دينار وقال: لا يشدني احد بعده. فقال اشجع: وانه لا امره  
 بان لا يشده احد احب الي من صلته. ولا شجع مراث في البرامكة منها قوله:  
 وقل للعطايا بعد فضل تعطي  
 وودونك سيفاً برمكياً مهنداً  
 وقل للرزايا كل يوم تجدي  
 واصيب بسيف هاشمي مهندي  
 وله فيهم:

قد سار دهرُ بني برمكٍ ولم يسدع فيهم لسا بقياً  
 كانوا اولي الخبر وهم اهلُ فارتفع الخبر عن الدنيا  
 وكانت وفاة اشجع السلي في ايام المأمون نحو سنة ٢١٠ هـ (٨٢٦ م)

١٤ (الشعبي) (٢٠ - ١٠٦ هـ) (٦٤٢ - ٧٢٣ م) ابو عمرو عامر بن شراجيل  
 الشعبي كان علامة الكوفة في زمانه وهو تابعي جليل القدر وافر العلم وأدب في  
 خلافة عمر وروى عن علي يسيراً وعن ابي هريرة وعائشة. وانقذه عبد الملك  
 ابن مروان الى ملك الروم واستعمله عنده زماناً. وكان للشعبي نفوذ عند الامراء  
 والحلفاء يستشيرونه في امورهم لغزارة عقله وسداد رأيه

١٠٢ (محمد بن حازم) هو ابو جعفر محمد بن حازم بن عمرو الباهلي ويكنى ابا جعفر  
 وهو من ساكني بغداد ومولده ومنشأه بالبصرة وهو من شعراء الدولة العباسية  
 شاعر مطبوع الا انه كان كثير الهجاء للناس فأطرح. ولم يدح من الخلفاء الا  
 المأمون وكان ساقط الحمة متقللاً جداً يرضيه السير ولا يتصدى لمذح ولا  
 طلب. وفي ذلك يقول:

وقالوا لو مدحت فتى كريماً  
 بلوت الناس مذخمين عاماً  
 فاحد بعد يوم خير  
 ويعجبني الفتى واثن خيراً  
 فقلت وكيف لي بفتى كريم  
 وحسبك بالمجرب من علم  
 ولا احد يعسود ولا حميم  
 فاكشف منه عن رجل ليم

ومن هجوه قوله في صديق نال مرتبة من السلطان فتغير له:

ما لي رأيتك لاتدوم م على المسودة للرجال  
 امثل ذا شكاتك املك م تبتني رب المعالي

واستوطن محمد بن حازم في آخر عمره نستر حتى مات نحو سنة ٢٣١ هـ

- ١٠ (ابو بكر بن عباس الصولي) هو محمد بن يحيى بن صول تكين الكاتب المعروف بالشطرنجي كان احد النضلاء المشاهير وعلماء القنون كالادب وحسن المعرفة بأيام الناس وطبقات الشعراء واسع الرواية كبير الحفظ كثير الادب وكان له نظم حسن رائق يتادم الخلفاء فنادم الرضي . وكان اولاً يعلمه ثم نادم المتقدر ونادم قبله المكتفي . واليه انتهى علم هندسة الشطرنج فكان اوحده وقتئذ في لعبه حتى ضرب به المثل فيقال لمن يبالغ في حسن لعبه : يلعب الشطرنج مثل الصولي . وذبح البعض الى انه هو واضع الشطرنج . وللصولي التصانيف المشهورة منها كتاب الوزراء وكتاب الاوراق وكتاب ادب الكاتب وجمع اخبار جماعة من الشعراء وكان يسكن بغداد ثم خرج منها لاضافة لحقته وكانت وفاته في البصرة سنة ٣٣٦ مستتراً لانه روى خبراً في حق علي فطلبته الخاصة والعامة لقتله فلم تقدر عليه ولم يُسمع له من خبر (ملخص عن ابن خلكان)
- ١١ (الشرقي علي شريق بريق) اي اغصني وزاد في محنتي . يقال : اشرق عدوة اذا جرع المصض . والريق الرمي من الحياة
- ١٦ (ان لم تجاف) اي ان لم تعض النظر وتعديل . وتجاف عوض تجافى
- ١٩ (ابن حزم) كان من الادباء المنقطعين الى العباسيين وروى الحديث عن الائمة ذكره ياقوت في معجم البلدان ولم يذكر شيئاً من تفاصيل اخباره . كانت وفاته في ايام الرشيد
- ١٠٣ ١٠٥ (احمد بن ابي خالد الاحول) هو وزير المأمون كان من الموالي جليل القدر في العلاء وكان كاتباً شديداً فصيحاً ليناً بصيراً بالامور قال له المأمون ان الحسن بن سهل قد لزم مسترله وانني أريد ان استوزرك فتصل احمد من الوزارة وقال : يا امير المؤمنين اعطني من التسي بالوزارة وطالبني بالواجب فيها واجمل بيني وبين العامة مترلة يرجوني لها صدقي ويغافني لها عدوتي فابعد الغايات الآافات . فاستحسن المأمون جوابه وقال : لا بد من ذلك واستوزره . وكان المأمون لماً ولي طاهر بن الحسين خراسان استشار فيه احمد بن ابي خالد فصوب احمد الراي في تولية طاهر فقال المأمون لاجد : اني اخاف ان يغدر ويخلف ويفارق الطاعة . فقال احمد . الدرك في ذلك علي فولاه المأمون فلماً كان بعد مدة انكر المأمون عليه اموراً وكتب اليه كتاباً يتهده فيه . فكتب طاهر جواباً اغلظ فيه للمأمون ثم قطع اسمه من



الخطبة ثلاث جمع فبلغ ذلك المأمون فقال لاحمد بن ابي خالد: انت الذي اشار بتولية طاهر وضمنت ما يصدر منه وقد ترى ما صدر منه من قطع الخطبة ومفارقة الطاعة فوائده لئن لم تتلطف لهذا الامر وتصلحه كما افسدته وآلا ضربت عنقك . فقال احمد : يا امير المؤمنين طب نفساً فبعد ايام يأتيك البريد بجلاكيه . ثم ان احمد بن ابي خالد اهدى لطاهر هدايا فيها كواخ مسسومة وكان طاهر يحب الكواخ فاكل منها فمات من ساعته . وقيل ان احمد بن ابي خالد لما تولى طاهر خراسان حسب هذا الحساب فوهبه خادماً وناولهُ سماً وقال له : متى قطع خطبة المأمون فاجعل له هذا السم في بعض ما يجب من المأكول فسلماً قطع طاهر خطبة المأمون جعل الخادم له السم في الطعام فاكل منه فمات في ساعته . ووصل الخبر على السهريد بموته الى المأمون بعد ايام فكان ذلك مسماً عظماً بامر احمد بن ابي خالد . ومات احمد خنف ائفء سنة عشر ومائتين

(ابن خلكان) (٦٠٨ - ٥٦٨) (١٢١٢ - ١٢٨٣ م) هو قاضي القضاة شمس الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن ابي بكر بن خلكان الشافعي احد الائمة الفضلاء والسادة العلماء والصدور الرؤساء . كان من بيت كبير بناحية اربل مدينة بالعراق بالقرب من الموصل على الشاطيء الشرقي من دجلة . كان والده متولياً للتدريس بمدرسة الملك المعظم مظفر الدين بن زين الدين فسناً ابنه في اربل سمع جاً صحيح البغاري على الشيخ الصالح بن هبة الله ثم خرج من بلده سنة ٥٦٦ هـ (١٢٢٩ م) ودخل حلب واقام فيها سنين ثم انتقل الى دمشق فتولى القضاء جاً سنة ٥٦٣٧ هـ (١٢٦٠ م) ثم عزل بابلن صانع ثم اعيد الى الحكم بعد سنين فقال نور الدين بن مصعب في ذلك :

رأيت اهل الشام طرأ ما فهم قط غير راض  
نالهم الخير بعد شر فالوقت بسط بلا اقتباض  
وعرضوا فرحة بحزن مذ انصف الدهر في التقاضي  
وسرهم بعد طول غم قدوم قاض وعزل قاض  
فكلام شاكر وشاك بحال مستقبل وماض

ثم اعيد بعد قضاة ابن الصانع ثانية . وولي ابن خلكان التدريس في عدة مدارس لم يجتمع لغيره . وابن خلكان اول من جرد في ايامه قضاء القضاة

٦ ١٠٣

- من بقية المذاهب فاستقلوا بالاحكام بعد ما كانوا يكونون من نوايه .  
 وكانت وفاة ابن خلكان في المدرسة التحبية ودفن من الغد بسفح قاسيون .  
 وقد كان له نظم حسن رائق ومحاضراته في غاية الحسن وله التاريخ المفيد الذي  
 وسمه بوفيات الاعيان من اكبر المصنفات (من تاريخ ابن الكثير والكتبي)  
 ١٦ (القوانين) جمع قانون اي الاصول والاحكام ومقياس الشيء . معرب عن  
 الرومية معناه فيها المسطرة والقاعدة
- ٣ ١٠٤ (رقت اديانهم) اي ضعفت . يقال رقى الرجل اي قل ماله  
 ٨٧٧ (تناجزوا على المفقود) اي تبارزوا وتقاتلوا على المال المفقود  
 ١٠٩ (تنازعوا المقدر اللطيف ومحاجدوا القدر الحيس) اي تماصصوا على القليل  
 من المال . وتباخلوا على القدر الحيس منه  
 ١٧ (ما خلقت الا فريت) اي ما صممت على الفعل الا اتيته . يقال : خلق  
 الادم اذا قدره قبل القطع فاذا قطعه يقال فراه  
 ١٠٥ ٨٧٧ (عمر بن الحارث) ويقال له ابن الحرث ايضاً احد الرواة المحدثين كان في  
 اوائل القرن الثالث من الهجرة وسمع ابا عيسى العنبي . ذكره ياقوت ولم  
 يرو شيئاً من اخباره
- ١٠ (زياد الاعجم) قال صاحب الاغانى ما ملخصه : هو زياد بن سليمان مولى عبد  
 القيس احد بني عامر بن الحرث كان يتزل اصطخر فغلبت الهجمة على لسانه فقبل  
 له الاعجم . واصله ومولده ومنشأه في اصفهان فانتقل الى خراسان ولم يزل  
 بها حتى مات . وكان شاعراً جزل الشعر فصيح الالفاظ على لكنة لسانه وجريه  
 على لفظ اهل بلده . وهو الذي يقول في رثاء المهلب بن المغيرة :
- قل للقوافل والقرى اذا قرّوا والباركين وللجعد الرايح  
 ان المسروة والسباحة ضمننا قبرا بمر على الطريق الواضح  
 فاذا مررت بقبره فاعقر به كوم الهجان وكل طرف سايح  
 مات المغيرة بعد طول تعرض للموت بين اسنة وصفائح
- وهي طويلة من نادرا للكلام ونقي المعاني ويمتاز القصائد . وزياد اخبار كثيرة  
 وكان له معرفة بالفرزدق الشاعر فتفاخرا بالشعر وتسابقا وكانت وفاة زياد نحو  
 سنة ١١٥ (٢٦٥ م)
- ١٧ (احمد بن ابان) هو الشيخ الامام السيد احمد بن ابان الاندلسي كان من ادباء

القرن الرابع من الهجرة عارفاً بالعلوم متفنناً متبحراً في علوم اللغة. له تصانيف كثيرة منها العالم في اللغة في مائة مجلد على الاجناس بدافيه بالفلك لكونه اعظم الاجناس وختم بالذرة. وله شرح مطول على كتاب سيويه. كانت وفاته سنة ٥٣٨٣ (١١٩٤ م)

١٩ (وان هو اعيان كان فيه تحامل) اي ان عجز وكل صديقي ولم يجب لحسن معاملتي فذلك يكون منه فعل تكلف وجور

٦ ١٠٦ (طرفه) (٥١١-٥٥٢ م) هو ابو عمرو طرفه بن العبد بن سفيان البكري الشاعر المشهور من اهل البحرين من شعراء الطبقة الاولى. قد كان بلغ مع حداثة سنه ما بلغ القوم مع طول اعمارهم. وكان حسب من قوم جرياً على هجانهم وهجاء غيرم. وهو صاحب احدي المعاني السبع. وكان قتل طرفه على يد عمرو بن الهند وذلك انه كتب الى عامله ربيعة بن الحرث في البحرين ان يقتله. فقال ربيعة: ان بيني وبين طرفه خوولة واني لراع له. فاني ان يقتله. فبعث عمرو بن الهند رجلاً من تغلب وامره يقتل طرفه والعالم جميعاً فقتلها

١ ١٠٧ (دوي الصدر مضطعن) اي فاسد القلب منظور لك على الضئينة

٣ (المغيرة بن شعبة) هو ابو عبد الله المغيرة بن شعبة بن ابي عامر الصحابي الثقفي الكوفي اسلم عام الحندق وروي له عن محمد ستة وثلاثون حديثاً وكان موصوفاً بالدهاء والحلم يقال له مغيرة الرأي شهد الحديبية مع رسول المسلمين وولاه عمر ابن الخطاب البصرة مدة. ثم نقله عنها فولاه الكوفة فلم يزل عليها حتى قتل عمر فآقره عليها عثمان ثم عزله وشهد البامة وفتح الشام وذهبت عينه يوم اليرموك. وشهد القادسية وفتح نهاوند وفارس وكان على ميسرة النعمان بن مقرن وشهد فتح همدان وغيرها واعتزل الفتنة بعد قتل عثمان وشهد الحكمين. ثم استعمله معاوية على الكوفة فلم يزل عليها حتى توفي بها سنة ٥٥٠ (٦٧١ م) وقيل انه هو اول من وضع ديوان البصرة

٤ (وليس الذي يلفاك الخ) هذا البيت لم يتم معناه الا بما قبله. وقام المعنى ان اخاك من احسن بك الظن في غيبتك لا الذي يلفاك بالبشر والرضا

٦ (الرأي منك لعازب) اي بعيد. (ورأي عينه) اي في حضوره وانا نصب عينه

١٠٩ (ان القلوب جنود مجتدة تتلاحظ بالمودة وتناجي بها) اي القلوب كجنود





صفحة سطر

الارض منك . فقال المنصور : احسنت واوجزت . كانت وفاة شيب سنة

١٦٦ هـ (٧٨٢ م)

١٣ و ١٢ ( ابن عائشة القرشي ) هو ابو جعفر محمد بن عائشة القرشي وكان ينسب

الى امه وهي مولاة لكثير بن الصلت الكندي حليف قريش كان له معرفة

بالالحان والغنا وكان اطيب الناس صوتاً . وكان يضرب به المثل في حسن

الابتداء بالغناء يضرب بالعود لكنه لم يجيد الضرب . وكان غناؤه احسن

من ضربيه فكان لا يكاد يحس العود الا ان تجتمع جماعة من الضراب

فيضربون عليه ويضرب هو ويفني فغايته به حسناً . ولم يتشغل قط احد

عن استماعه بشيء حتى يفرغ ثم ينصرفون حوله يزفونه الى المدينة زفاً . وكان

يصلح ان يكون نديم خليفة وكان الوليد بن يزيد الخليفة يطرب بغناؤه فيبزه

ويكرم عليه . وكان ابن عائشة تائهاً سعى الخلق لا يفني الا للخليفة . وكانت وفاته

في خلافة الوليد بعد رجوعه من الشام سقط من اعلى سطح وهو سكران .

وقيل انه نزل قصر ذي خشب عند العمر بن يزيد ففنى صوتاً طرب له

العمر فقال : رده فابى وكان لا يردد صوتاً لسوء خلقه فامر به فطرح من

اعلى السطح سنة ١٢٦ هـ (٧٤٣ م)

١٣ ( سعيد بن مسلم ) هو ابو عمر سعيد بن مسلم بن قتيبة كان سيداً كبيراً

مدروحاً وفيه يقول عبد الصمد بن المعدل يرثيه :

كم يتيم أنعشته بعد يتيم وفقر اغنته بعد عدم

كلا عضته النواذب نادى رضي الله عن سعيد بن مسلم

تولى سعيد ارمينية والموصل والسند وطبرستان وسجستان والجزيرة وتوفي

سنة ٢١٧ هـ (٨٣٣ م)

١٥ ( ابو نصر المقدسي ) هو السيد الجليل والحبر الفهامة الشيخ احمد بن عبد

الوراق المقدسي صاحب كتاب الطرائف واللطائف والمحاسن والاضداد جمه

من كتب الامام الثعالبي في ايام الملك ابي العباس مأمون بن مأمون خوارزم

شاه في اواسط القرن السابع من الهجرة والثالث عشر للمسيح . لا تعرف تاريخ

وفاته ابي نصر

١٦ ( علي بن هيثم ) هو احد العلماء الشيعيين الذين اشتهروا في اوائل الدولة العباسية

وكان له نفوذ عند البرامكة . وكان يحيى بن برمك يبيزه ويكرمه وله معه

المحاضرات الادبية . كانت وفاته في بدء دولة المأمون  
 (الحسن بن وهب) هو الحسن بن وهب بن سعيد الكاتب كان شاعراً ظريفاً  
 ٢ ١٠٩ بليفاً مترسلاً له حظ في المشور والمنظوم استكتبه واخاه سليمان العباسيون .  
 وكان الحسن يكتب لمحمد بن عبد الملك الزيات فولاه ديوان الرسائل . مدحه  
 ابو تمام بقصائد غراء فولاه الحسن البريدي في الموصل ومدحه ايضاً الجعفري .  
 قال بعضهم : كان الحسن عوداً نضيراً عُرس في منابت الكرم . ولم يزل الحسن على  
 تقدم الى أيام المتوكل فنكبه مع ابن الزيات نحو سنة ٢٣٣ هـ (٨٤٨ م) ومن  
 مستحسن شعره قوله يرثي ابا تمام حبيب الطائي :

سقى بالموصل الحدث النربيا صحاب يتعبن له نجيبا  
 اذا اطلنهُ اطلنّ فيه شعب المزن تبعها شعيبا  
 ولطمت البروق له خدوداً وشققت الرعود له جيوبا  
 فان تراب ذاك القبر يحوي حبيبا كان يدعى لي حيبا  
 لبيبا شاعرا فطنا اديبا اصيل الرأي في الحلي اربيا  
 اذا شاهدته رؤاك فيها يترك رقمة منه وطيا  
 ابا تمام الطائي انا لقينا بعدك العجب العجيبا  
 فقدنا منك قرماً لا ترانا نصيب له مدى الدنيا ضريبا  
 وكنت احانا ابدى الينا ضمير الود والنسب القريبا  
 فلما بنت كدّرت اليبالي قريب الدار والاقصى الغربية  
 وابدى الدهر اقبص صفحاته ووجهها كالحما جهما قطوبا  
 فاحرى ان بطيب الموت فيك واحرى عيشنا ان لا يطيبا

١٩ (عَس) هي عدة قبائل تنسب الى عيس بن يعيض بن ريث بن غطفان كانوا  
 يسكنون قرب الكوفة

٢ ١١٠ (الرأي كالليل مسوداً جوانبه) يريد ان الرأي مستغلق مستهم كالليل  
 الخالك

٧ (العتابي) لاندرى ان كان العتابي هذا هو عمرو بن كثوم العتابي وقد مرت ترجمته  
 في الحواشي صفحة ٦٩ . او ابو منصور محمد بن علي العتابي الخوي كانت له  
 معرفة في علوم اللغة وفنون الادب وله الخط الملبح الصحيح الذي يتنافس فيه  
 اهل العلم وقرأ الادب على الشريف ابي العادات هبة الله بن الشجري . وسمع



صحة سطر

الحديث من مشايخ. وكتب الكثير وكل كتاب يوجد بخطه مرغوب فيه وكان يسكن بغداد. ولد سنة ٥٤٨١ (١٠٨٩ م) وتوفي سنة ٥٥٥٦ (١١١٢ م) ١٦  
 (كعب بن سعد الغنوي) هو أحد شعراء الجاهلية المجيدين بالشعر له فيه ديوان ذكره الخليل في كتابه كشف الظنون. وكان كعب في أواخر القرن السادس الهجري توفي قبل الهجرة بسنين قليلة

٢ ١١١ (ابن الخطير) (٥٤٤ - ٥٦٠٦) (١١٥٠ - ١٢١٠ م) هو القاضي الاسعد ابو المكارم اسعد بن الخطير ابو الملقح مماليك المصري الكاتب الشاعر. قال ابن خلكان: كان ابو الملقح نصرانياً ومماليكاً لقبه قيل له ذلك لانه وقع في مصر غلاماً عظيم وكان كثير الصدقة والاطعام وخصوصاً لصغار المسلمين فكانوا اذا رأوه نادى كل واحد منهم مماليك فاشتهر به. وتوفي ابو الخطير ٥٥٧٧ (١١٨٢ م) اما ابنه فكان ناظر الدواوين بالديار المصرية وفيه فضائل وله مصنفات عديدة. ونظم سيرة صلاح الدين ونظم كتاب كلبية ودمية وله ديوان شعر رأيت بخط ولده ونقلت منه مقاطع. وكان الاسعد المذكور قد خاف على نفسه من الوزير صفي الدين بن شكر فهرب من مصر مستخفياً وقصد مدينة حلب لانه لا يثق بالسلطان الملك الظاهر واقام جاحقياً توفي (ملخص عن ابن خلكان)

٥ (ابو الحسن الشوا) (٥٦٢ - ٥٦٣٥) (١١٦٧ - ١٢٣٨ م) هو شهاب الدين يوسف بن اسماعيل بن علي المعروف بالشوا. اصله من الكوفة ومولده ومنشأه في حلب كان اديباً فاضلاً متقناً لعلم العروض والقوافي شاعراً يقع له في النظم معاني بديعة في البيتين والثلاثة. وله ديوان شعر كبير يدخل في اربع مجلدات. وكان زيه على زي الحلبيين الاوائل في اللباس والعصامة المشقوفة وكان كثير الملازمة لخلقة الشيخ تاج الدين ابي القاسم المعروف بابن الميراني والتاج ابي الفتح النقاش الحلبي فتخرج عليهما في الادب وعمل الشعر. قال ابن خلكان: كان بيني وبين الشوا مودة أكيدة وموانسة كثيرة ولنا اجتنابات في مجالس تتذكر فيها الادب وانشدني كثيراً من شعره. وكانت وفاة ابي الحسن بحلب ودفن في ظاهرها بمقبرة باب انطاكية غربي البلد

٧ (الصدى) قال الحكماء: الهواء المتعوج الحامل للصوت اذا صادم جبلاً او جسماً امس كجدار ونحوه ورجع بسبب مصادمة الجسم وصرفه الى

خلف رجوع ذلك الهواء القهقري فيحدث في الهواء المصادم الراجع صوت شبيه بالاول وهو الصدى المسموع بعد الصوت الاول على تفاوت بحسب قرب المقام وبعده . ومثّل الرجوع المذكور برجوع الكرة المرمية الى الخائط . وقال الامام الرازي : لكل صوت صدى لكن لا يحس به اماً لقرب المسافة بين الصوت وما كره فلا يسمع الصوت والصدى في زمانين متباينين بحيث يتقوى الحس على ادراك تباينها فيحس بهما على انها صوت واحد كما في الحمامات والقبات الملس الصقيلة جداً . واما لان العاكس لا يكون صلباً املس فيكون الهواء الراجع كالكرة اللينة فانه لا يكون نبوؤها عنه الا مع ضعف فيكون رجوع الهواء عن ذلك العاكس ضعيفاً ولذلك كان صوت المغني في الصحراء اضعف منه في المسقعات . . . (اه) والعرب ترعم ان الصدى يوم يتولد من عظام الموتى

٩ (سولون) هو احد حكماء الروم السبعة المشهورين ولد نحو سنة ٦٤٠ قبل المسيح في جزيرة سلامين . وكان اول امره يتعاطى التجارة ثم ولّاه اهل اثينا على العساكر لاسترجاع مدينة سلامين من الهاريين وكانوا قد اغتصبوها منهم فابلى في ذلك سولون بلاء حسناً واتصر على اعداء وطنه . ثم قام بعد ذلك بتدبير بلده واحسن سياستها وسن لها شرائع خلّدت ذكره فيها لما احتوت عليه من العدل مع النظر في دقائق الامور والتصدي لمهات الشعب . ثم خرج من بلده وتجمّش الاسفار الطويلة الى مصر والشام وغيرها من البلاد لينتفع بطبايع اهلها . ثم عاد الى وطنه ليقاوم طاغيتها بيزيسترات فلم يستطع . وكانت وفاته في قبرس سنة ٥٥٩ قبل المسيح

١٠ (سخنيس) هو الخطيب اسثين خصم ديموستان الشهير ولد سنة ٣٨٩ قبل المسيح واخذ عن ابيه الادب فاستكتبه بعض الخواص حتى برع في الفقه وفن الخطابة وله في كتبها ذكر ماثور . ارسله الاثينيون سفيراً الى ملوك جزائر الروم ليتمشد العساكر لمحاربة فيلبوس ابى الاسكندر . لكنه لم يجيد بلده فتمّ بل دساً لوطنه الدسائس فاثبت عليه الحيانة ديموستان ونبي اسثين الى رودس حيث علم فن الخطابة الى موته سنة ٣١٤ قبل المسيح

١٦ و ١٣ (اختصار الكلام طي المعاني) اي ان تعليل اللفظ بالنسبة الى المعنى كالظي للتوب (الجب من يتكلم بكلمة ان رفعت ضررت وان لم ترفع لم تنفع) قد ذكر هذا

صفحة سفار

المعنى بعبارة أخرى أوضح وهي: عجبت لمن يتكلم بالكلمة فان كانت له لم تنته  
وان كانت عليه اوبقته

٧ (ابن السكيت) (١٨٦ - ٥٢٦) (٨٠٣ - ٨٥٩ م) هو ابو يوسف

يعقوب ابن السكيت كان من اكابر اهل اللغة وكان مؤدب ولدي جعفر المتوكل على الله. والسكيت لقب ايده امتحاق لانه كان كثير الصمت. وروى ابن يعقوب السكيت عن الاصمعي وابي عبيدة والفراء وكتبه جيدة صحيحة منها كتاب الالفاظ وكتاب معاني الشعر وكتاب اصلاح المنطق وهو كتاب فريد في بابيه اودعه فوائد كثيرة. قال بعض العلماء: ما صبر على جسر بغداد كتاب في اللغة مثل اصلاح المنطق ولا شك انه من الكتب النافعة الممنعة الجامعة وقد عني به جماعة فاخصروه. ومع شهرته لاجابة الى الاطالة في ذكر فضله. وكان سبب قتل ابن السكيت تحامله على علي بن ابي طالب سألته المتوكل يوماً يا يعقوب انما احب اليك ابناي المعتز والمؤيد أم الحسن والحسين (وهما ابنا علي) ففض ابن السكيت من ابني الخليفة وذكر الحسن والحسين فامر بضرب ابن السكيت ضرباً عذيفاً ثم حمل الى داره فمات بعد ذلك اليوم

١٤ (الخطأ بالصمت يُختم. والخطل بمثله لا يكتم) اي ان من تجاوز الحدود في

الصمت حتى بدأ لذلك عيب اغاصسته يكتم عيبه واما من أكثر من الكلام الفاحش فانما لا يخفيه المذر وشقشقة اللسان

١٨ (فارغب عن القول ولا يحتاج منك اليه رغبة) اي دع القول ولا تبهرنه كثرة

رغبتك اليه. ونصب يحتاج بان المقدرة

٧ ١١٣ (لسان مطلق وقلب مطبق) اي لسان مطلق للكلام وقلب خال من المعاني

٩ (الضر بن شميل) (١٥٠ - ٥٢٠) (٢٦٨ - ٨٢٠ م) هو ابو الحسن

الضر بن شميل التميمي النحوي البصري هو من اصحاب الخليل واخذ عنه.

قيل ان ابا نضر اقام في البادية اربعين سنة ثم دخل البصرة واخذ يعلم فيها

وكان عالماً بغيره من العلم ثقة صاحب فقه وشعر ومعرفة بآيام العرب ورواية

الحدث. ثم ضاقت عليه العيشة بالبصرة فخرج يريد خراسان فشيعة من اهل

البصرة نحو من ثلثة آلاف رجل ما فيهم الا يحدث او لغوي او لغوي او

عروضي او اخباري. فلما صار بالرمد جلس وقال: يا اهل البصرة يتر علي

فراقكم والله لو وجدت كل يوم كلبية باقلى لما فارقتكم. فلم يكن احد فيهم



- يتكلف له ذلك . فصار حتى وصل خراسان فافاد بها مالا عظيماً وكانت  
اقامته بمرور . وله تصانيف معتبرة اشهرها كتاب الصفات  
١١٥ ٣ (كاتبين) هي مثل كم الخبيرة في الدلالة على عدد كبير منهم الجنس والمقدار  
كقولك : كاتبين رجلاً رأيت ويبر مبرزها بمن كقول زهير : كاتبين ترى من  
معب . وهي توافقكم في الاجام والافتقار الى التمييز والبناء وزوم  
تصديرها وتفيد التأكيد تارة والاستفهام اخرى . وتختلف كم في تركيبها وعدم  
دخول حرف الجر عليها وفي ان مميزها لا يقع الا مفرداً  
٢٠٦ (لو لم ادع الكذب تورطاً تركته تصنعاً) اي ان لم اعدك عن الكذب  
مخرباً بذلك التقوى والورع فاني اتركه لصون عرضي وشرفي  
١٣ (علي بن عبيدة) هو ابو الحسن الكاتب المعروف بالريحاني كان اديباً  
فصيحاً بليغاً صنف الكتب في الحكم والامثال واختص بالأمون ومن شعره  
قوله :

نحن بمبتريك برغد عيش سعودك فيها خيراً وخيراً  
فن دار السعادة كل يوم الى دار الحنا وعلم جراً

توفي سنة ٢١٩ هـ (٨٣٥ م)

- (الصدق . . . . زكاة الخلق) اي ان صدق الخلق بالنسبة الى سائر ما يتبع  
الخلق من الذنوب هو بمنزلة الزكاة التي يراد بها تطهير المال  
١١٥ ٢ (ما ان سمعت بكذبة من غيره نسبت اليه) اي اذا سمعت كذبة . وما اسم  
موصول مفعول به وان زائدة  
٨ (مطرف) هو ابو ايوب مطرف بن مازن الكندي كان رجلاً صالحاً ولي  
القضاء بصنعاء وتوفي بالرقعة . ويقال بسنيج روى عن معمر وابن مقسم وروى  
عنه الشافعي واهل العراق وكان يحدث بما لا يسمع ويروي ما لا يكتب  
عمن لم يره . ولا تجوز الرواية عنه الا عند الخواص للاعتبار فقط توفي نحو  
سنة ١٩١ هـ (٨٠٨ م)  
٩ (أوما تعرفني . قال : بلى) بلى حرف لا ثبات ما يتقدمها ان مثبتاً او مثبتاً .  
بخلاف نعم فانها تتبع ما قبلها فثبت ان كان مثبتاً وتني ان كان منفيماً .  
ومثاها أجل  
١٣ (سلمان) هو ابو عبد الله سلمان الفارسي الصحابي اصله من فارس من جتي

قرية من اصفهان خرج عنها صغيراً فاستعبده قوم من العرب وباعوه ليهودي . ثم قدم على رسول المسلمين فاسلم وكان سلمان من فضلاء الصحابة وزهادهم كان يعمل الخوص بيده فيأكل منه . فقيل له : لم تعمل هذا وانت امير . فقال : اني احببت ان آكل من عمل يدي . وكان يتصدق بما يرزق من بيت المال . قيل ان ابا الدرداء كان قد سكن الشام فكتب الى سلمان . اما بعد فان الله قد رزقني بعدك مالا وولداً وتزلت الارض المقدسة . فكتب اليه سلمان سلام طيبك اما بعد فانك كتبت الي ان الله تعالى قد رزقك مالا وولداً فاعلم ان الخير ليس بكثرة المال والولد ولكن الخير ان يكثر حلمك وان يتفعلك علمك . وكتب الي انك بالارض المقدسة وانما الارض لا تقدر احدًا (اه) . وتولى سلمان الامر على المدائن وفيها توفي سنة ٣٦هـ (٦٥٧ م) في اواخر خلافة عثمان

١١٦ ٣ (ليس لما... كنه) كنه الشيء اصله وجوهه

٨ (اصح لا يملك تقديم ما يرجو ولا تأخير ما يعذر) اي لم يحصل على ما كان يرجو الحصول عليه بما له من المذات ولم يتخلص مما يؤمل النجاة منه بفناء

١٠ (مقاتل بن سليمان) هو ابو الحسن صاحب التفسير المشهور اصله من بلخ وانتقل الى البصرة ودخل بغداد وحدث بما روى عن الضحاك ومجاهد والزهري وروى عنه عبد الرزاق وعلي بن جعفر . واختلف العلماء في امره فمنهم من وثقه في الرواية ومنهم من نسبته الى الكذب . قال وكعب كان مقاتل كذاباً وترك الناس حديثه وروى انه جالس يوماً في مسجد بيروت فقال : لا تسألوني عن شيء دون العرش الا انبأتمكم . عنه فقال الأوزاعي لرجل : قم اليه فاسأله مسيراته من جدتيه . فحار ولم يكن عنده جواب . فابات فيها الا ليلته ثم خرج بالغداة . توفي سنة ١٥٠هـ بالبصرة (٧٦٨ م)

١٥ و ١٦ (لانه يستقل بعالي محمته كل كثير) يريد ان الشريف اقرب الى الكبر من غيره لانه لما كان مستغنياً عن ملاذ الدنيا فيعرجي به ذلك في هوة العتو والكبرياء

١١٧ ٣ (ابن المقفع) (١٠٧-١٤٣) (٧٢٦-٧٦١ م) هو عبد الله بن المقفع الكاتب اصله من فارس . والمقفع لقب غلب على ابيه داؤديه لان العجاج

عذبه لجنابة اقترفها فتفتحت يده اي تقبضت فقبل له المقفع . ونشأ عبد الله بالبصرة وبرع في اللغة والادب وكان له المام بلغة الفرس نقل عنها كتباً كثيرة منها كيلة ودمنة وتاريخ الفرس (وهو السانماة) . وكان كاتباً لعيسى بن معاوية بن علي عم المنصور ابي جعفر . سئل يوماً : من ادبك . فقال : نفسي . كنت اذا رأيت من غيري حسناً اتبته وان رأيت قبيحاً ايتته . وله نظم رائق من ذلك رثاؤه لعيسى بن زياد :

رُثِنَا ابا عمرو ولا حي مثلهُ  
فان تلك قد فارقتنا وتركتنا  
فقد جرت نفعاً فقدنا لك اتنا  
امناً على كل الرزايا من الجزع

وكان ابن المقفع معاصراً للخليل بن احمد صاحب العروض واجتمع به مرة فلهما اقترقا قبل الخليل : كيف رأيت ابن المقفع . فقال : علمه أكثر من عقله . وقيل لابن المقفع : كيف رأيت الخليل . فقال : عقله أكثر من علمه . وكان بين عبد الحميد الكاتب وابن المقفع صداقة شديدة . روي ان السفاح طلب عبد الحميد ليقبله فاستخفى منه في احد البيوت ومعه ابن المقفع ففاجأها الشرط وهما في البيت . فقال الذين دخلوا عليهما : ايكما عبد الحميد . فقال كل منهما : انا . خوفاً على صاحبه . وخاف عبد الحميد ان يسرعوا الى ابن المقفع فقال : ترفقوا بنا فان كلاً منا له علامات فأنصروا عنها ففعلوا . واخذوا عبد الحميد وهذا من المروآت النادرة . ولابن المقفع المصنفات الجليلة . منها مختصر كتاب ارسطاطاليس في المنطق . وكتاب الدرة اليقظة والجوهرة الثبينة ولم يصنف في فنه مثله يشتمل على الحقائق والمعاني واخبار السادة الصالحين وله ايضاً الرسائل المشهورة الاثنية . وكانت وفاة ابن المقفع قتلاً قتله سفيان بن معاوية امير البصرة بامر المنصور تسمه منه لرسالة كتبها مدافعة عن بعض اعمام الخليفة وكان المنصور ضاعفاً له

١٥١٦ (حُلَّ عقد الحقد ينظم لك عقد الود) اي تزه قلبك عن البغضة والحسد تستل نحوك القلوب

١٧ (نشر فضيلة طويت) اي اشهار فضيلة مخفية . ومن ذلك الطي والنشر عند البديعيين هي عبارة عن ذكر شيء معدداً ثم يذكر ما لكل من افراده شائعاً من غير تعيين ثقة بتصرف السامع في رده الى المتعدد كقولك : انت



- ١١٨ ٥ (سواء ذكرته بلفظك او بكتابك) سواء مبتدأ وحمله ذكرته خبرها والتاويل سواء ذكرك آية بلفظك او بكتابك
- ٧٦ (الربيع بن خيثم) هو احد الزهاد الورعين المتقشفين في الاسلام كان وضعياً كثير الاجتهاد وكان لا يطلع احداً على اعماله وكان يكنس بيته يده ولا يأذن لاهل بيته في ذلك. وكان يقضي الليالي في المقابر وبجيبها بالصلاة. واصيب في آخر عمره بالفالج فقبل له: لم لاتداو فقال: قد علمت ان لي الدواء شفاء ولكن عن قريب لا يبقى المداوي ولا المداوي. وكانت وفاته في أيام معاوية سنة ٦٧هـ (٦٨٧ م)
- ٩ (لنفي من نفسي عن الناس شاغل) اي ان نفسي ترى في ذاتها من الذنوب ما يشعلها عن ذنوب الناس
- ١٣ (المعائب... والمحاسن) قيل هذه من الجموع التي لا مفرد لها من لفظها
- ١١٩ ٩ (من كثر مزاحه لم يزل في استخفاف به وحقد عليه) اي ان المازح يجب عليه مزاحه المذلة والاحتقار ممن يتكلم عندهم وغضب من يضحك منهم
- ١٠ (ناصر الدين بن الدهان) هو ابو محمد سعيد بن مبارك النحوي البغدادي المعروف بابن دهان سيديوه عصره وله في النحو التصانيف المفيدة. منها التكملة وهو ثلاثة واربعون مجلداً وكتاب العروض وكتاب سرقات المتني وكتاب الغزة في شرح ابن جني وكتب كثيرة جليلة حملت العلماء على ترجيح ابن الدهان على معاصريه مثل الجواليقي وابن الحشاش وابن الشجري. ثم ان ابا محمد ترك بغداد وانتقل الى الموصل قاصداً جناب الوزير جمال الدين الاصفهاني فتنقاه بالاقبال واحسن اليه واقام في كنفه مدة. وكانت كتبه قد تخلفت ببغداد فاستولى العرق عليها فسير من يحضرها اليه فاذا الكتب قد تلفت وكان قد اتنى في تحصيلها عمره. فلما حملت اليه على تلك الصورة اشاروا عليه ان يطبها بالبنور ويصلح منها ما يمكنه فبخرها باللاذن ولازم ذلك زماناً حتى طلع اللاذن الى رأسه وعينيه فاحدث له العشى وكف بصره. وانتفع عليه خلق كثير. ولابن الدهان شعر حسن. كانت وفاته بالموصل سنة ٥٦٩هـ (١١٧٤ م)
- ١٦ (افد طبعك المكدود بالهم راحة قلباً) اي اذا تولى عليك الهم فب طبعك شيئاً من الراحة. وقليلاً صفة لظرف محذوف تقديره وقتاً

- صفحة سطر
- ١٢ ١٢٠ (لجته المعروف والحدود ساحله) يريد انه جليل على المعروف فهو كبير زاخر  
بجود بياحه اتي طلبته
- ١٩ // (ابو الحسين الجزار) هو يحيى بن عبد العظيم المصري الشاعر البالغ ذكره  
الكتبي في قوات الوفيات له ديوان شعر اودعه كل معنى ظريف . وكان له  
نفوذ عند صاحب كمال الدين بن العديم فيكرمه ويحسن اليه . كانت وفاته  
في واسط القرن السادس من الهجرة
- ٣٠٢ ١٢٢ (ابراهيم الشيباني) هو ابراهيم بن مويذ الشيباني احد ائمة اليمن روى عن عبد  
الرزاق بن همام وروى عنه جماعة منهم سليمان بن احمد الطبراني المشهور  
توفي نحو سنة ٥٣٠٠ (٨١٣ م)
- ١١ // (سليمان التبيسي) هو ابو القاسم سليمان بن طرخان من الطبقة الرابعة من  
تابعي اهل البصرة كان من العباد المجتهدين وكان يصلي الغداة بوضوء العشاء  
سنتين عديدة . وكان يتزل في بني تيم فغلب عليه لقب التبيسي وهو مولى بني  
مرة . كانت وفاته سنة ١٤٣ هـ (٧٦١ م)
- ١٧١٦ // (محمد بن صالح الواقدي) هو الذي ولاءه هارون الرشيد قضاء القضاة ببغداد  
بعد ابي يوسف يعقوب صاحب ابي حنيفة وكان اديباً عالماً واستقضاة الرشيد كل  
ايامه فلما مات عزله الامين واقربا ابا يوسف يعقوب . وكانت وفاته في ايام  
المأمون نحو سنة ٥٢٠٠ (٨١٦ م)
- ١٣ ١٢٣ (النووي) هو محيي الدين ابو زكريا يحيى بن شرف بن مرف بن الحسن النووي  
السيد صاحب التصانيف الجليلة منها كتاب الاربعين وكتاب تحذير الاسماء  
 وغير ذلك من الكتب المشهورة المفيدة . كانت وفاته سنة ٦٧٦ هـ (١٢٧٨ م)
- ١٩ // (ابو حاتم) هو ابو حاتم الاصم الزاهد وقد مر ذكره في الحواشي
- ٤ ١٢٤ (وكن في مكان اذا ما سقطت تقوم ورجلاك في عافية) اي اكتف برتبة اذا  
سقطت منها تسلم من عاقبة شرها
- ٩ ١٢٥ (البيهي) هو كتاب جليل صنعه ابو اسمعيل عبد الملك بن منصور الثعالبي في  
سبعين باباً اهداه للامير شمس المالبي قابوس حين ورد به ثم زاد فيه ونقص  
وبدل فأشأه نشأة ثانية
- ١١ // (التبيذ كيمياه الطرب) اي جملة الطرب وسببه . والكيمياه يونانية معناها الخلط  
والمزج وهي على زعم الاقدمين علم يراد به تحويل المعادن الى الذهب . واما

- علم الكيمياء عند المحدثين فهو علم جليل الفوائد يبحث عن طبيعة الاجسام  
وخواصها بالحلل والتركيب
- ١٢ = (يزيد المهلبي) يريد يزيد بن المهلب بن ابي صغرة وقد مر ذكره في صفحة ٤١  
من الحواشي
- ١٨ = (توفي العرض) اي تصون الشرف
- ١٩ = (مكحول) هو ابو عبد الله مكحول بن عبد الله الشامي من سبي كابل كان  
مولى سعيد بن العاص فوهبه لامرأة من هذيل فاعتقه. وهو من علماء  
الشام المقدمين وكان مقامه في دمشق ودخل مصر واليمن. وكان في لسانه  
عجبة ظامرة ويبدل بعض الحروف بغيرها. توفي سنة ١١٣ هـ (٧٣٢ م)
- ١ ١٢٦ (الرجاني) (٢٩٠ - ٤٣٦ هـ) (٩٠٤ - ٩٧٧ م) هو القاضي ابو الحسن  
علي بن عبدالله الرجاني الشافعي كان فقيهاً اديباً شاعراً له ديوان شعر ذكره  
التمالي في يمينه. فقال: هو فرد الزمان ونادرة الفلك وانسان حدة  
العلم وقبة تاج الادب وفارس عسكر الشعر. جمع خط ابن مقلة الى نشر  
الجاحظ ونظم الجعفري. وقد كان في صباه خلف الحضرمي في قطع الارض  
وتدوين بلاد العراق والشام وغيرها. واقتبس من انواع العلوم والادب  
ما صار به في العلوم علماً وفي الكمال طاماً ومن شعره قوله:  
وقالوا توصل بالخضوع الى الفنى وما علموا ان الخضوع هو الفقر  
وبيني وبين المال شيان حرماً علي الفنى نفسي الاية والدهر  
وشعره كثير وطريقته فيه سهلة. وله كتاب الوساطة بين النبي وخصومه  
ابان فيه عن فضل غزير واطلاع كثير ومادة متوفرة. وكان الرجاني  
حسن السيرة في قضائه صدوقاً ورد به اخوه محمد نيسابور وهو صغير  
غير بالغ وسع من سائر الشيوخ ومات بالري وهو قاضي القضاة وحمل  
تابوته الى جرجان ودفن بها
- ٨٧٧ = (طوبى لمن لا يعرفونه بشي. من الفضائل والمزايا) ان هذا القول لبس  
بسديد فان الانسان لما كان مخلوقاً ليعيش في الالفة الاجتماعية اقتضى ان  
يبين فضله امام الناس لياتوا به نعم انه لا يسوغ له ان يعمل اعماله  
لاكتساب مدح الناس لكن يجب عليه ان يظهر لهم صلاحاً يحلمهم على تحميد  
الحائق وتسيبهم عز وجل



- ١١ // (تهدر من قال) هذه الايات لصالح بن عبد القدوس وستأتي ترجمته صفحة ٢٥٥
- ١٥ // (دعبل) (١٤٨ - ٥٢٤٦) (٢٦٦ - ٨٦١ م) هو ابو علي دعبل بن علي الخزازي اصله من الكوفة واقام ببغداد. وقيل ان دعبل لقب واسمه الحسن. كان شاعراً مجيداً الا انه كان بذى اللسان مولعاً بالهجو والحط من اقدار الناس حتى الخلفاء فمن دونهم وطال عمره. وكان بين دعبل ومسلم بن الوليد الانصاري اتحاد كثير وعليه تمجرح دعبل في الشعر فاتفق ان ولي مسلم جهة في بعض بلاد خراسان فقصده دعبل لما يعلمه من المحبة التي بينها فلم يلتفت مسلم اليه ففارقه وقال:
- غَشَّشْتُ الهوى حتى تداعت اصوله بنا وابتذلت الوصل حتى تقطعا  
واتزلت ما بين الجوانح والحشا ذخيرة ودي طالما قد تقما  
فلا تعذلني ليس لي فيك مطمع تمزقت حتى لم اجد لك مرقما  
فيبك يميني استسكت فقطعتها وصبرت قايي بعدها فقتبعا  
واخباره كثيرة. وكانت وفاته بالطيب وهي بلدة بين واسط العراق وكور  
الاهواز

- ١٢٩ ٤٣ (لسان لافظ وقلب حافظ) اي منطاق اللسان قوي الذكر
- ١٧ // (اقبل على العلم واستقبل مقاصده) اي جد في تحصيل العلم وتصدى لمباحثه
- ٩ ١٣٠ (محمد بن اسحاق) ولاء المأمون امرة بغداد ثم عزله بعد بذلك بزمان. وكان اديباً شاعراً لهجياً بدرس العلوم. توفي نحو سنة ٥٢٦ (٨٦١ م)
- ١١ ١٠ // (وكان على رؤوسهم الدابر) هو من امثال العرب معناه اخم ساكنون هيبة. واصله ان الغراب يقع على رأس البعير فيبايقط منه القراد فلا يتحرك لسلاً ينفر عنه الغراب
- ٢ ١٣١ (خالد بن صفوان) هو ابو صفوان خالد بن صفوان التميمي اوفده العرب على الخلفاء مراراً فدخل على مروان بن عبد الملك وعلى السفاح فاستحسنوا اذبه وسعة عقله واتخذوه السفاح له نديماً يرجع الى مشورته في معضلات اموره توفي نحو سنة ٥١٤ (٧٥٧ م)
- ٧ // (حمزة) هو ابو صالح حمزة بن عمر الاسلامي الصحابي كان من علماء العرب وخطبائهم وكان يصوم الدهر توفي سنة ٦١ (٦٨٢ م) وهو ابن ثمانين سنة
- ١٥ ١٣٢ (ابو محمد البطلبوسي) (٤٤٤ - ٥٢١) (١٠٥٣ - ١١٢٨ م) قال ابن

خلكان ما ملخصه: هو ابو محمد عبد الله بن محمد السيد البطلبوسي الهوي كان عالماً بالادب واللغات متبحراً فيها مقدماً في معرفتها واتقانها. سكن مدينة بلنسية وكان الناس يجتمعون اليه ويقراون عليه ويقبسون منه وكان حسن التعليم جيد التفهم ثقة ضابطاً. الف كتباً نافعة مستعة منها كتاب المثلث في مجلدين اتى فيه بالعجائب ودل على اطلاع عظيم. وله كتاب الاقنصاب في شرح ادب الكتاب وشرح سقط الزند للسعري شرحاً استوفى فيه المقاصد. وله كتب اخرى مشهورة هي غاية في الجودة وله نظم حسن وكان مولده في مدينة بطليوس وتوفي ببلنسية

١٣٤ ٣ ( ابو العالية ) هو رفيع بن مهران البصري الرياحي مولى امرأة من بني رباح اسمها امية اعتنقه سائبة وهو من كبار التابعين المخضرمين ادرك الجاهلية واسلم سنة ١٢ هـ ( ٦٣٤ م ) ودخل على ابي بكر الصديق وروى عن عمر وعن علي وابن مسعود وابن عباس وغيرهم وروى عنه جماعة من الائمة. قال الطبري: هو ثقة يجمع على توثيقه. قال آخر: ليس احد بعد الصحابة اعلم بالقرآن من ابي العالية. كانت وفاته سنة ٢٣ هـ ( ٦٤٥ م )

١١ ( سالم بن محرزوم ) هو احد شرفاء قريش كان معروفاً بفضلِه وذكاء عقله وكان سيداً موقراً يعظمه خلفاء بني امية. وكان عمر بن عبد العزيز يسلح بذكر اديه وفضله ويكرم مثواه. توفي في ايام هشام نحو سنة ١١٠ هـ ( ٧٢٩ م )

١٩ ( محمد بن زياد ) ( ١٥٢ - ٢٣٢ هـ ) ( ٧٧٠ - ٨٤٨ م ) هو ابو عبد الله محمد بن زياد الكوفي المعروف بابن الاعرابي كان مولى لبني هاشم وهو من اكابر ائمة اللغة المشار اليهم في معرفتها. وكان عالماً ثقة راوية لاشعار القبائل. اخذ الادب عن ابي معاوية الضرير والفضل الضبي واخذ عنه ابن السكيت وابو العباس ثعلب وغيرها. ناقش العلماء واستدرك عليهم وخطاً كثيراً من ثقلة اللغة. وكان رأساً في كلام العرب واكلام الغريب. وكان يحضر مجلسه خلق كثير من المستفيدين ويملي عليهم. قال ابو العباس ثعلب: شاهدت مجلس ابن الاعرابي وكان يحضره زهاء مائة انسان وكان يُسأل ويُقرأ عليه فيجيب من غير كتاب ولزمته بضع عشرة سنة ما رأيت يديه كتاباً قط. ولقد امل على الناس ما يُحتمل على اجمال. ولم ير احد في علم الشعر اغزر منه وله تصانيف كثيرة منها كتاب النوادر وهو كبير. وكتاب الانواء وكتاب

- صفة الخيل والنخل والزرع وكتاب النبات وغير ذلك وكانت وفاته في  
 خلافة الواثق بن المعتصم
- ١٣٥ ٥ (اطبع الطين ما كان رطاباً) ما ظرفية زمنية اي مدة كيوانه
- ٦٥ ٥ (صالح بن عبد القدوس) هو صالح بن عبد القدوس بن عبد الله بن عبد  
 القدوس كان بصرياً يعظ الناس في البصرة ويقص عليهم . وكان حكيم  
 الشعر زنديقاً ثنويّاً متكسماً يقدمه اصحابه في الجدال عن مذهبهم . وله  
 كلام حسن في الحكمة من ذلك قوله :
- لا يجبتك من يصون ثيابه حذر الغبار وعرضه مبذول  
 فلربما افتقر الفتي فرأيتُه دنس الثياب وعرضه مغسول
- وقدم صالح الى دمشق في ثمر بدعته فاستقدمه المهدي منها فاعتقله ثم امر بقتله .  
 وقيل انه ضربه بيده بالسيف فجعله نصفين وعلق ببغداد . وله في حبسه :
- الى الله فيما نابنا نرفع الشكوى ففي يده كشف المضرة والبلوى  
 خرجنا من الدنيا فما نحن اهلها ولا نحن في الاموات فيها ولا الاحياء  
 اذا جاءنا السجان يوماً لحاجة مجبنا وقلنا جاء هذا من الدنيا
- ١٠ ٥ (كذي الضنى عاد الى نكسه) اي كالضعيف عاد الى مرضه والنكس السقوط  
 في المرض ثانية بعد البرء
- ١٦ ٥ (نظم القوافي) اي نظم الشعر . والقافية في اللغة النهاية . وعند اهل العروض  
 الكلمة الاخيرة من البيت وهي من اخر ساكن الى اوّل متحرك يليه ساكن  
 كني قولك : زلت الى الحضيض قدمه . ان القافية من الهاء الى الضاد الواقعة  
 بعد الباء (ضقدمه)
- ١٧ ١٣٦ (عرفه الآثار) الآثار جمع اثر هو في اللغة ما بقي من رسم الشيء . وعند المحدثين  
 هو الحديث الموقوف والمقطوع . والفهاء فيسمون الحديث المرفوع وكلام  
 السلف اثرأ . والحديث المرفوع عن رسول المسلمين فيسمونه خبرأ . وعلم الآثار  
 علم يبحث عن اقوال العلماء الراشدين من الاصحاب وسائر السلف وافعالهم وسيرهم  
 في امر الدين والدنيا وموضوعه امور مصنوعة من التفات وغرضه تكملة فائدة الاقتداء
- ١٨ ٥ (السنة) جمع سنة هي في اللغة الطريقة مرضية كانت او غير مرضية وفي  
 الشريعة هي الطريقة المسلوكة في الدين من غير اقتراض ولا وجوب .  
 واعل السنة خلاف اهل الشيعة هما فرقتان كبيرتان من الفرق الاسلامية .



صفحة سطر

يفتي الاولون بصحة امامة الخلفاء الراشدين كابي بكر وعمر وعثمان . والآخرين  
يقولون ان الامام بعد محمد هو علي وابطلوا امامة من سواه واعتقدوا ان  
الامامة لا تخرج عنه وعن اولاده  
(بصرة مواقع الكلام) اي افهمه مكان وقوع الكلام واساليب الموافقة  
لمقتضى الحال

(من غير ان تحرق به) اي من غير ان تتجاوز طاقة ادراكه

١ ١٣٧

(ابو حفص) لا تعلم اي ابي حفص اراد فان كثيرين تكذبوا جذه الكتابة.  
وانما ظن انه ابو حفص عمر النيسابوري احد الزهاد المعروفين بالعلم والتق  
في الاسلام اصله من قرية بجوار نيسابور على طريق بخارى صعب الائمة  
واخذ عنهم وهو من كبار المشايخ الموثوق بهم توفي سنة ١٧٠هـ (٢٧٨م). وله  
اقاويل ادبية تدل على حكمته منها قوله: ما استحق اسم السخاء من ذكر  
العطاء ولحمه بقلبه. وسئل مرة عن ادب الفقراء فقال: هو حفظ حرمت  
المشايخ وحسن العشرة مع الاخوان والنصيحة للاصغار وترك الخصومة في  
الارفاق وملازمة الايثار ومجانبة الاذخار. ومعاونة الاخوان في امر دينهم  
ودنيام. فاعرض هذه الصفات على نفسك فان وفيت جافان فقير

٦

(ابو وائل) هو ابو وائل شقيق بن سلمة الاسدي من الطبقة الاولى من  
التابعين من اهل الكوفة ادرك محمدا ولم يره وروى عن ابي بكر وسبع  
وعثمان وعليا وغيرهم من الصحابة وسبع خلائق من كبار التابعين واخذ عنه  
كثيرون من السادة المقدمين. كان في صغره يرعى الابل واسلم في ايام ابي  
بكر. وانتفقوا على توثيقه وجلالته. قال الاعمش: عليك بشقيق فاني ادركت  
متوافرين واضم يعدونه من خبارهم. توفي سنة ٧٩ وقيل سنة ٨٠هـ  
(٢٧٠م)

٨

(عبد العزيز) هو ابو محمد عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز الاموي  
وابوه هو الخليفة المشهور من الراشدين (راجع الجزء الرابع من الجاني صفحة  
٣١٦) اما عبد العزيز فكان اميرا على مكة والمدينة والطائف كان يجمع بالناس.  
روى الحديث عن ابيه وعن خلائق من الائمة كانت وفاته نحو سنة ١٢٨هـ  
(٢٧٧م)

١٩

(الفهم والتفهم) الفهم هو تصور الشيء والتفهم هو ادراكه شيئا بعد شيء

- ٦ ١٣٨ (ان لا تغالب احداً على كلامه) اي ان لا تغلب قوهه فيه
- ١١ (ابراهيم النعني) هو ابو عمران ابراهيم بن يزيد بن الاسود النعني فقيه اهل الكوفة تابعي جليل رأى عائشة وسمع جماعات من كبار التابعين وروى عنه مشاهير الائمة واجمعوا على توثيقه وجلالته وبراعته في الفقه. وكان عالماً من اعلم الاسلام زاهداً متوقفاً قبل التكلف توفي سنة ٩٦ هـ (٢١٦ م) وهو ابن تسع واربعين سنة. وقال البخاري: ابن ثمان وخمسين سنة
- ١٢ (سعيد بن العاص) (١ - ٥٥٩ هـ - ٦٢٣ - ٦٨٠ م) هو ابو عثمان سعيد ابن العاصي بن سعيد بن العاصي القرشي الصعالي كان من اشراف قریش جمع السخاء والفصاحة وهو احد الذين كتبوا المصحف لعثمان واستعمله عثمان على الكوفة وغزاه طبرستان وافتحها. وقيل انه افتتح جرجان في خلافة عثمان وكان يقال له عكَّة العسل لكثرة خيره. وسكن دمشق ثم تحول الى المدينة ولما قتل عثمان اعتزل الفتن فلم يشهد الجمل ولا صفين. ثم استعمله معاوية على المدينة وكان يولييه اذا عزل مروان ويولي مروان اذا عزله. وكان سعيد معروفاً بكثرة جوده اذا سأله انسان وليس عنده ما يعطيه كتب له عليه ديناً الى وقت ميسترته وله في ذلك حكايات مشهورة. وكان يبعث المصلين. ولما حضرته الوفاة قال لبنيه: ايكم يقبل وصيتي. قال الأكبر: انا. قال: ان فيها وفاء ديني. قال: وما هو. قال: ثمانون الف دينار. قال: وفيهم اخذتها. قال: في كريم سدوت خلتسه وفي رجل جاءني ودمه يتروى في وجهه من الحياء فبدأته بجأته قبل سؤاله
- ١٦ و ١٥ (مجلس قلعة) اي يقع منه ويحيط عنه. وذلك لان ما تصدر في مكان وجاء من هو اعز منه يقتضي عليه الانحطاط الى مجلس ادنى. ومن ذلك ما قيل ان الدنيا دار قلعة اي ليست بمستوطن للانسان فلا يدري متى يرتحل عنها
- ١٨ (تخط اليه... وتخط منه) الاول بمعنى الارتفاع. والثاني بمعنى الانحطاط والتحول
- ١ ١٣٩ (محمد بن عبيد الله) هو ابو علي محمد بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان وقد سبق ذكر والده (راجع صفحة ٣٣ من الحواشي). واما محمد فان الخليفة المتقدر بالله لما قبض اول مرة على ابن الفرات احضره واستوزره وخلع عليه

صفحة سطر

- خلع الوزارة وكان ابو علي سبي السيرة والتدبير كثير التولية والعزل . قيل انه ولي في يوم واحد تسعة عشر ناظرًا للكوفة واخذ من كل واحد رشوة فهبأه الشعراء (راجع العدد ٢٤٧ من الجزء السادس من المجاني صفحة ١٧٩) وقبض عليه المعتذر وجبهه وكان موته سنة ٤٣٢ (٩٣٥ م)
- ١٢ (محمد بن الاشعث) هو محمد بن الاشعث بن قيس الكندي سبط ابي بكر احد سادة العرب وشرفائها قُتل سنة ٥٦٧ (٦٨٧ م) في حرب المختار
- ١٦ (ماتريد) تريد ألا لنقص يجده من نفسه ( يريد ان التكبر يطلب الاستعلاء لما يراه في نفسه من الخال
- ١٤٥ (مؤنسة بنت المهدي) قال المسعودي في كتاب مروج الذهب: هي جارية عليّة بنت المهدي . وكان لها معرفة بالموسيقى تضرع مجلس الندماء فتغني مع الغنين وتضرب بالعود
- ١٧ و ١٨ (احسن الاكلين من لا يحوج صاحبه الى تفقده في الاكل) اي احسن الضيف من رفع عن المضيف العناء بتفقد امره والقيام بحاجاته
- ١٤٦ (وساكن رمس طعمه عند رأسه اذا ذاق من ذاك الطعام تسكماً) اراد بالرسم وهو القبر الدواة حيث يوضع القلم . والطعام هو الخبز الذي يجعل القلم ناطقاً بالكتابة
- ١٥٩ (ثمّامة بن اشرس) هو ابو معن ثمّامة بن اشرس النميري البصري الماجن له نوادر فاضل جبرون الرشيد وولده المأمون . وكان الرشيد يحبّه لانه وقف منه على شيء كتبه في امر اعانة احمد بن عيسى . ولما ولي المأمون قربه فبين قرب من اهل الكلام وامرهم بالمناظرة بحضوره . وثمّامة هذا حكايات كثيرة ونوادر وكان مدمناً على الخمر توفي سنة ٤٢٣ (٨٢٩ م)
- ١٩ (الشعر جزل من كلام العرب) الجزل من الكلام نقبض الريبك (يبلغ له القوم في نادجم) اي يطرب له ويأنس به
- ٣ (بنو انف الناقة) بطن كبير من قبائل اهل اليمن
- ١ (سلامة بن جندل) هو شاعر تميم المشهور من اهل اليمن وهو جاهلي قدم



يعدُّ من فحول شعراء الطبقة الثانية وكان من فرسان تميم المعدودين . له في الحروب الوقعات الماثورة . وكان اخوه احمر بن جندل من الاطال الصناديد وفرسان الشعراء . توفي سلامة سنة ٥٢٠ م ومن شعره في الفخر والحساسة قوله يصف قبيلته :

كم من فقير باذن الله قد جبرت  
عما يقدم في العيما اذا كرهت  
عمت معدن بنا امراً فنهها  
بالمشرفي ومصقول استنها  
يجعلوا استنها فتبان عادية  
سوى الثفاف قنهم فهي محكمة  
زرقت استنها حمر مثقفة  
اني وجدت بني سعد يفضلهم  
الى تميم حماة الثغر نسبتهم

٧ ( مروان بن ابي محمد الحمدي ) هو مروان الثاني الوارد ذكره صفحة ٣١٧ من الجزء الثالث من الجاني

١٠ ( وصيف التركي ) هو وصيف التركي المعتصمي كان اميراً كبيراً اصله من ماليك المعتصم بالله محمد وخدم من بعده عدّة خلفاء واستولى على المعتز وحجر على الاموال لنفسه . ثم تشب عليه الجند فلم ياتفت لقولهم فوثبوا عليه وقتلوه بعد امور وقعت له معهم قتل سنة ٢٥٣ هـ ( ٨٦٨ م )

١٦ ( سنور ) هو الحيوان المعروف اصله من سنر اي شرس خالقه ومثله ( الحر ) من هر سحر اي ساء طبعاً . ( والقط ) في اللغة القصير الجعد الشعر . ( والضيون ) الذكر من السنور . ( والحيدع ) هو الماذق في مودته . ( والحيطل ) من حطل في مشيه اذا خطر واختال . اما ( الدم ) هو اللين المعلق من قولهم دى الطريق اذا سهل

٨ ١٥٦ ( اللفت ) نبات ذوساق مخروط يتبدى بقاعدة وينتهي الى نقطة . حسنة حاله بوكل وهو نافع لاجع الصدر . قال ابن البيطار : اللفت هو السليم . فوصف اللفت وصف السليم . واتنا نظن ان السليم مختلف عن اللفت

- ١٨ (المقري) (٩٨٩-١٠٤١م) (١٥٨١-١٦٣٢م) قال الحبي في كتاب خلاصة الاثر في اعيان القرن الحادي عشر ما لمخصه: هو الشيخ احمد بن محمد ابو العباس المقري التلمساني المولد المالكلي المذهب تزيل فاس ثم القاهرة حافظ المغرب جاحظ البيان . لم يُرَ نظيره في جودة الترجمة وصفاء الذهن وقوة البدجة وكان آية باعرة في علم الكلام والتفسير والحديث ومعجزاً باهراً في الادب والمحاضرات . وله المؤلفات الشائعة منها نفع الطيب في غصن الاندلس الربط جمع فيه اخبار ابن الخطيب واشراف الاندلس ، ومنها اخبار دمشق . واعلام مراكز وفاس . وكتاب البدأة والنشأة كله ادب ونظم وكتب كثيرة غير ذلك . ولد بتلسان ونشأ بها وحفظ القرآن وقرأ البخاري على عمه الشيخ ابي عثمان المقري مفتي تلمسان . ورحل الى فاس مرتين ثم ورد الى مصر بعد اداء الحج سنة ١٠٢٨هـ (١٦١٨م) وسكنها ثم زار بيت المقدس ورجع الى القاهرة وكرر منها الذهاب الى مكة فدخلها بتاريخ سنة سبع وثلاثين خمس مرات واملى جامدروساً عديدة . ثم رجع الى مصر سنة تسع وثلاثين ودخل القدس في تلك السنة ثم ورد منها الى دمشق فاتزلته المغاربة في مكان لا يليق به فارسل اليه احمد بن شاهين مفتاح المدرسة الحسقفية فلما دخل اليها اعجبه فاستوطنها مدة اقامته . واملى صحيح البخاري بالجامع الاموي تحت قبة النسر فحضره الطلبة افواجا وغالب اعيان دمشق فرقي كرسى الوعظ فتكلم في العقائد والحديث بكلام لم يسمع نظيره ابداً ونزل عن الكرسي فازدحم الناس على تقبيل يده ولم يتفق لغيره من العلماء الواردين الى دمشق ما اتفق له من الحظوة واقبال الناس وجرى بينه وبين اديانها وعلماؤها مطارحات شتى . وكانت اقامة المقري في الشام دون الاربعين يوماً ثم رحل منها الى مصر وعاد الى دمشق ثانية سنة اربعين وحصل له من الاكرام ما حصل في قدمته الاولى وعاد الى مصر واستقرَّ جامدة يسيرة ففاجأه فيها الحمام
- ١٤٥ ٣ (ابو سرف) لم نقر بشيء من اخباره ولا تاريخه سوى انا علمنا انه احد شعراء القرن العاشر من الهجرة
- ٥ (حافرهما في رأسها وعينها في الذنب) للحافر معيان القدم واسم الفاعل من حفر . واراد بين الابرّة ثقبها الذي يجاز فيه الحيط
- ٨ (قد تجتني زهواً قبل ان تصير معواً) اي تجتني طرية قبل ان تبس . والمعوة

- الرطوبة اذا دخلها بعض اليبس
- ٩ (قد وهبتك لواهبك) اي اطلقتك لوجه الله الذي وهبك اباي
- ٥ ١٢٦ (سري عنه) اي كشف عنه ما كان يبعده من الغضب
- ٧ (سجستان) قال ياقوت ما تلخصه: هي ناحية كبيرة وولاية واسعة من فارس واسم قصبتها زرنج. قال الاصطخري: ارض سجستان سبعة ورمال حارة جا نخيل ولا يقع جا الثلج وهي ارض سهلة لا يرى فيها جبل... وتشتد رياحهم وتدوم على اضم قد نصبوا عليها ارجية تدور جا وتنقل رمالهم من مكان الى مكان ولولا اضم يمتالون جا لطمست على المدن والقوى (اه). وسجستان نخل كثير وتمر وفي رجالهم عظم خلق وجلادة موصوفون بالمسارعة الى اغائة الملهوف ومداركة الضعيف ويمتسون بثلاث عمائم واربع كل واحدة لون على قلائس لهم شبيهة بالمكوك ويلفونها لفا يظهر الوان كل واحدة منها. واكثر ما تكون هذه العمائم ابريم. وسجستان كثير من الخوارج يظهرون مذهبهم ولا يتحاشون منه وبين سجستان وكرمان مائة وثلاثون فرسخاً. ولها من المدن زالق وكر كويه وهيسوم وزرنج وروست ولها نهر كبير معروف بالهندمند
- ١٧ (شدوا رحلهم الى بجرک) شد الرحال كناية عن السفر. والرحل بدة البعير
- ٨ ١٢٧ (مذ اليوم تحدو بجمال ثقال) اي تسوقها. يريد ان الغضب ينهك القوى كمن يسوق الجمال المسئلة
- ١١ (شرف الدولة بن منقذ) (٤٨٨-٥٥٨) (١٠٩٦-١١٨٩ م) هو ابو المظفر اسامة بن مرشد الکناني الکنابي الملقب شرف الدولة ومویدها. هو مجد الدين من اکابر بني منقذ اصحاب قلعة شيزر وعلماهم وشجعانهم له تصانيف تبديدة في فنون الادب ولد في قلعة شيزر. وسكن دمشق ثم انتقل الى مصر في أيام الظاهر بن الحافظ فبقي جا مؤمراً مشاراً اليه بالتعظيم الى أيام الصالح بن رزيك. ثم عاد الى الشام وسكن دمشق ثم رماه الزمان الى حصن كيفا فاقام به حتى ملك السلطان صلاح الدين دمشق فاستدعاه وهو شيخ قد جاوز الثمانين فبقي اميراً على دمشق الى وفاته ودفن على جانب نهر يزيد شرقي جبل قاسيون



- ١٣ // (هذا يجود بما يجود بعكسه هذا) يريد ان الزنبور والحلّة يتنقلان بما يجودان به فالحلّة تجود بعسلها والزنبور لا يأتي الاً بالاذنى
- ١١ ١٤٨ (بالحلّة مكّة) اي السهل الواقعة في مكّة (واماً مكّة) فهذا المنخص وصفها عن ياقوت: هي أم القرى مدينة في وادي الحلبال مشرفة عليها من جميع النواحي بمحطة حول الكعبة وبنائها من حجارة سود وملس وعلوها اجر كثير الاجنحة من خشب الساج وهي طبقات لطيفة مبيضة حارة في الصيف الاً ان ليها طيب وعرض المدينة سعة الوادي والمسجد في ثلثي البلد والكعبة في وسط المسجد وليس بمكة ماء جار ومياهها من السماء وليست لهم آبار يشربون منها واطيبها بئر زمزم ولا يمكن الادمان على شربها وليس بجميع مكّة شجر مشمر الاً شجر البادية فاذا جرت الحرام فهناك عيون وآبار وحوائط كثيرة واودية ذات خضر ومزارع ونخيل واما الحرم فليس بها شجر مشمر الاً نخيل يسيرة متفرقة. قيل انها سميت مكّة لاذحام الناس فيها (من ملك اي ازدحم). وقيل لانها بين جبلين مرتفعين عليها وهي في هبطة بمنزلة المكوك. وقال البعض: من المكّة وهو طائر يأوي الحضرة لان عرب الجاهلية لما كانوا يطوفون حول الكعبة كانوا يصفرون ويصفقون بايديهم. وقيل غير ذلك وفي مكّة بيت الحرام وهو الكعبة قيل له ذلك لتكعب شكله وفيه الحجر السوداء التي قال فيها العرب انها نزلت من السماء. وكانت ملوك حمير وكندة وغسان في الجاهلية ترحب بها وكانوا اذا ارادوا الانصراف اخذ الرجل منهم حجراً من حجارة الحرم ففتحته على صورة اصنام البيت فتحققاً به في طريقه ويصعقه قبله ويطوفون حوله ويسمعون به ويصلون له تشبيهاً له باصنام البيت وافضى جم بعد طول المدّة انهم يأخذون الحجر من الحرم فيعبدونه وذلك كان اصل عبادة العرب للحجارة في منازلهم شعفاً منها باصنام الحرم الى ان ظهر الاسلام
- ١٦ // (تخشخت الروم) اي لبست السلاح
- ١٩ و ١٨ // (تراجعوا فيه بالمناظرات) اي تفاوضوا في ذلك. (واجمعوا على انه فرصة الدهر) اي باضا فرصة لا يمكنهم منها ممر الدهر. (وشرة النحر) هي نقرة الرقبة بين العرقوتين والثالثة. كنى بذلك عن سهولة الامر
- ٤ ١٤٩ (غدوا عليه للوعد) اي بكرروا اليه طالبين إنجاز الوعد

- ١١ (تفرقوا عن رأيي) اي بموجب رأيه
- ١٦ و ١٥ (يرمي ابرة ابرة) نصبت ابرة الثانية عطفًا على الاولى وواو العطف محذوفة
- ١٦ (فتقع كل ابرة في عين الابرة الموضوعة) يريد ان الابرة الواقعة يدخل رأسها في ثقب الابرة الموضوعة امامه
- ١٧ (الذست) اي اللعبة والحداع. والذست لفظة فارسية تصرفت بها العرب فعناها اللباس والصحراء والسطة والحداع والمجلس وصدر البيت الى غير ذلك من المعاني
- ١٩ (لا يصرف فرط ذكائه في الفضول) اي في ما لا فائدة فيها ولا كبير منفعة
- ١٥٠ و ٣٠٢ (حمار غير منبعث وقد عنف عليه بالسوق) اي لا يتقاد لصاحبه بل عصبه في الشئ. والانبعاث السرعة في السير
- ٨٥٧ (رزق مقدور وواهب مأجور) اي انه لرزق قدره لي الله وليكافي. واهبه (كفيت مؤنة) اي تعبًا. والمؤنة الثقل والشدة والقوت. قيل هي قهوة من قولك مأنت القوم اي احتملت مؤنتهم جمع مؤنات. وفيها لغة ثانية مؤنة وجمعها مؤن وتأتي ايضًا بلا همز مؤنحة مؤن
- ١٥ (رحماس) هو ابو عمرو رحماس بن قيس بن خالد الليثي احد مشركي قريش حارب رسول المسلمين يوم الخندق ثم اسلم بعد ذلك وكانت وفاته في أيام ابي بكر
- ٧١ (يوم الخندق) هو يوم حرب قريش لمحمد بن عبد الله صاحب الشريعة الاسلامية. وخندمة جبل بمكة
- (صفوان) هو ابو وهب صفوان بن امية الصحابي حارب أولًا رسول المسلمين وقتل ابوه يوم بدر ثم اسلم بعد ان شهد حنينًا. وكان من المؤلفة قلوبهم (المؤلفة قلوبهم قوم من اشراف العرب أمر بان يعطوا من الصدقات دفعًا لآذاهم او طمعًا باسلامهم او لتثبيتهم فيه) وشهد اليرموك. توفي بمكة سنة ٥٤٢ (٦٦٣ م) روى عنه ابنه وعبد الله بن الحارث وابن المسيب
- (عكرمة) هو ابو عثمان عكرمة بن ابي جهل القرشي المخزومي الصحابي. كان ابوه في الجاهلية يدعى ابا الحكم وكان من اشد الناس عداوة لرسول المسلمين فسماه ابا جهل وقتل ابو جهل يوم بدر وبقي عكرمة معاديًا لمحمد فاباح قتله ولو وجدوه متعلقًا باستار الكعبة. فركب عكرمة الحجر فاصابته عاصف فرجع الى البراء واختفى عند عثمان بن عفان فشفع فيه واسلم وحسن

- اسلامه فاستعمله محمد على صدقة هوازن عام حجة الوداع وله في قتال اهل الردة اثر عظيم . استعمله ابو بكر الصديق على جيش وسيره الى اهل عمان وكانوا ارتدوا فظهر عليهم . ثم وجهه ايضا ابو بكر الى اليمن فلما فرغ منها سار الى الشام مجاهداً ايام ابي بكر مع عساكر المسلمين فقتل في وقعة اجنادين سنة ٥١٣ (٦٣٥ م) وعمره اثنان وستون سنة (مخلص عن النووي)
- ١٩ // (ضرباً) منصوب على المفعولية المطلقة قابلاً لما قبله اي يقلب من ضرباً  
٩ ١٥١ (وأمره بالبعث) الواو واو رب وامرة مجرورة برَب المحذوفة
- ١٠ // (فعالي فعال المكثورين تحملاً) يريد انه يظهر من كرمه ما يظهر اصحاب الثروة  
لقصد التحليل وهو تكلف التحليل
- ١١ // (وراي امير المؤمنين جميل) الواو حالية اي لما يشمانا امير المؤمنين بالطافه  
١ ١٥٢ (لي غريم من الانصار قبح من غريم) الغريم صاحب المال والمدين . والانصار ج ناصر م قوم من سكان المدينة من الاوس والخزرج الذي نصروا نبي المسلمين ومكنوه من دخول مكة . ومن زائدة ويجزورها في موضع النصب على التمييز (ما علمت) جملة اعتراضية وما ظرفية زمانية
- // // (لروم الكلب اصحاب الرقيم) يلم بقصة اصحاب الكلف او اصحاب الرقيم المذكورة في السورة الثامنة عشرة من القرآن (راجع هذه القصة وجه ٢٣٦ من هذا الجزء الثاني) . وقد زعموا ان مع الفتية كان كلب بقي معهم في سباتهم . اما (الرقيم) فقد اختلف المفسرون في تفسيره . قال الفيضوي : الرقيم اسم الجبل او الوادي الذي فيه كهف الفتية او اسم قريتهم او كلهم او لوح رصاصي او حجري رقت فيه ابائهم وهذا المعنى الاخير هو الارجح
- ٣ // (له مائة علي ونصف أخرى ونصف النصف في صلته قديم) يريد ان عليه مائة وخمسة وسبعون درهماً او ديناراً . (والصك) هو الكتاب الذي يكتب في المعاملات والاقارب رج صكوك وهو معرب
- ٧ // (الشيباني) (٢٠٦-٢٠٧) (٧١٥-٨٢٢ م) هو ابو عمرو اسمعق بن مرار الشيباني الخوري اللغوي كان من رمادة الكوفة ونزل الى بغداد . وقيل انه لم يكن شيبانياً وانما كان مؤدباً لاولاد أناس من شيبان فنسب اليها وكان من الايمة الاعلام في فنونه وهي اللغة والشعر . اخذ عنه جماعة كابي عبيد واحمد بن حنبل وابن السكيت . والذي قصر به عند العامة من اهل العلم انه كان مشتهراً



بشرب النبيذ . وعمر الشيباني طويلاً قيل انه أتى عليه مائة وعشرين سنين وتوفي في خلافة المأمون . كتبه كثيرة أشهرها كتاب النوادر الكبير . وكان الغالب عليه النوادر وحفظ الغريب واراخيز العرب . وله ابن اشهر أيضاً بالادب واللغة وكان اخذ عن ابيه

٨ ( ازهر السان ) ( ١١١-٥٢٠٣ ) ( ٧٣٠-٨١٩ م ) هو ابو بكر ازهر بن سعد السمان الباهلي بالولاء البصري روى الحديث عن حميد الطويل وروى عنه اهل العراق وكان صديقاً لابن جعفر المنصور في أيام بني أمية وفد عليه مراراً لما تولى الخلافة حتى استثقله ابو جعفر

١٦ ( يقع في خلدني ) المثلد البال والغالب والنفس . قال الفارضي : دار خلد لم يدرك في خلدني انه من بنا عنها يلقى غي  
١١ ١٥٣ ( ابن دعلج ) لا ذكر له في كتب الانساب ويؤخذ من هذه القصة انه كان من شعراء القرن الثالث للهجرة

١٥ ( بشر بن مروان ) هو بشر بن مروان بن الحكم بن ابي العاص بن امية ولاء اخوه عبد الملك على العراق وعلى الكوفة وخلف معه جماعة من اهل الرأي والمشورة من اهل الشام . وكان بشراً ديبياً ظريفاً يحب الشعر والسمر والسباع والمعاقره واحسن سياسة العراق . ثم ولاء اخوه على البصرة وقطع الناس في ايامه فاستسقى فطروا . ومات من البلاذز فانه شربه بطوس فاعتل وازم الفراش حتى مات سنة ٧٤هـ ( ٦٩٤ م )

١٢ ( رؤيا ) هي ما تراه في نومك ج روى . وهي تفرق عن الرؤية بحيث ان الرؤية بالعين وتملك بالحلم . وتأتي الرؤيا ايضاً عبارة عما يكشفه الله لاوليائه ومنها رؤيا القديس يوحنا الحبيب

١٥ ( جدت لي بوصيفة موسومة ) اي تكومت علي بجمارية حسناء  
١٦ ( البدره ) هي الكيس فيه الف درهم . وقيل بل عشرة آلاف درهم او سبعة آلاف دينار

١٥ ( بقله ناجية بصراً لجامها ) اي بقله سريعة . يقال ناقه ناجية اي كثيرة السير يخوجها راصكها ج ناجيات ونواج . ( ويصير لجامها ) اي تسمع خشخشه

١ ١٥٤ ( البطين ) هو احد شعراء العرب المطبوعين كان يقطن بقرب حمص وله قصائد

صفحة سطر

في مدح الولاية والاشراف. منها قصيدة في عبد الله بن طاهر امير مصر والحسين  
ابن يحيى لما سارا بين سلمية وحمص يريدان دمشق مطلعها:

مرجباً مرجباً واهلاً وسهلاً

مرجباً مرجباً واهلاً وسهلاً

فامر له عبد الله عن كل بيت بالف دينار وسار معه الى مصر والاسكندرية  
وبينا هو راكب على فرسه بالاسكندرية تزلت يد فرسه في منحرج فوقع بها  
فبه . وقيل انه توفي إثر جنون اعتراه سنة ٢٢٧هـ (٨٤٣ م)

(ابن يحيى الارمني) هو علي بن يحيى الامير ابو الحسين الارمني ويقال

الارمني ولي امرة مصر من قبل المعتصم الخليفة بعد عزل مالك بن كيدر عنها

سنة ٢٢٦هـ (٨٤٢ م). فعند وصوله الى الديار المصرية اخذ في اصلاح

احوالها واقع المفسدين. وافرغ الوائق على عمل مصر مدة ثم عزله عن امرته

بغير مخطط وولاه الاعمال الجليلة. ولما ملك المتوكل اعاده الى امرة مصر

سنة ٢٣٤هـ (٨٤٩ م) ثم عظم عند المتوكل فولاه قيادة الجيوش فتوغل في

بلاد الروم وشارف القسطنطينية فغار على اهلها وقتل وسبي حتى قيل انه

احرق الف قرية وقتل عشرة آلاف عجم وسبي عشرة آلاف وعاد الى بغداد

سالماً غانماً فزادت رتبته عند المتوكل اضعاف ما كانت. ثم غزا غزوة أخرى

في سنة ٢٤٩هـ فتوغل في بلاد الروم وعاد قافلاً من ازمينية الى ميافرقين قبله

مقتل الامير عمر بن عبد الله الاقطع بمرج الاسقف فعاد بطلب دمه حتى لقي

الروم وقتلهم قتالاً شديداً حتى قُتل وقتل معه ايضاً من اصحابه اربعة رجل

من ابطال المسلمين سنة ٢٤٧هـ (٨٦٢ م) وكان علي بن يحيى اميراً شجاعاً

مقداماً جواداً ممدحاً عارفاً بالحروب والوقائع مدبراً سيوساً محمود السيرة في

ولايته واصله من الارمن

(وفي الفال التباشير) اي ان في فراستك بشرى . والتباشير لامفرد لها

٥ (اضغاث احلام) هي ما التبس من الاحلام او هي الرؤيا التي لا يصح تأويلها

٧ لاختلاطها . أخذ من ضغث الحديث اي خلطه

(عبيد الله بن عباس) هو ابو محمد اخو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب

١٣ الهاشمي المكي الصحابي كان اصغر من عبد الله بسنة استعمله علي بن ابي

طالب على اليمن وامره على الموسم ففتح بالناس سنة ٣٦ و٣٧هـ (٦٥٩ م).

وكان عبد الله أحد الأجواد المشهورين له في ذلك أخبار كثيرة. روى عنه جماعة من الأئمة توفي بالمدينة سنة ٥٥ هـ (٦٧٦ م) ١٥٥ ٢٣ (نقرت حبة قلمي فافرغتها في قلبك) يريد انك بعباطك تملك مجامع قلمي فنسنت حبة وصارت فيك حبة

٦ (فأخظات إلا باعتراض الشد من جوانحي) يعني انه لم يقم بواجب الشكر نحو المحسن اليه. والمعنى مجازي اخذ من تقصير الطائر في طيرانه

٥ (احمد بن مطير) هو أحد شعراء الدولة العباسية. وهو من بعض البيوتات الشريفة في دمشق وخواه علي ومحمد كانا مشهورين في اواسط القرن الثالث من الهجرة الموافق لاساط القرن العاشر للمسيح

٥ (عبد الله بن طاهر) هو ابو العباس عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب الخزازي وقد تقدم ذكر ابيه (راجع الخواشي وجه ٧٩) وكان عبد الله المذكور سيداً نبيلاً علي الهمة شهياً وكان المأمون كثير الاعتماد عليه حسن الالتفات اليه لذاته ورعاية لحق والده وما اسلفه من الطاعة لخدمته وكان والياً على الديور. فلما خرج بابك الخرمي على خراسان ووقع الخوارج باهل قرية الحسراء بنيسابور واكثروا فيها الفساد واتصل المهمل بالمأمون بعث الي عبد الله وهو في الديور يامرهُ بالخروج الي خراسان فخرج اليها سنة ٢١٣ هـ (٨٢٩ م) وحارب الخوارج. وقدم نيسابور سنة خمس عشرة وكان المطر قد انقطع عنها تلك السنة فلما دخلها مطرت مطراً كثيراً فقام اليه رجل بزأز من حانوته وانشده:

قد فحط الناس في زمامهم حتى اذا جئت جئت بالذرر

غيثان في ساعة لنا قدما فرحاً بالامير والمطر

وكان عبد الله المذكور اديباً ظريفاً جيد الغناء نسب اليه صاحب الاغاني اصواتاً كثيرة واحسن فيها ونقلها اهل الصنعة عنه. وله شعر مليح ورسائل ظريفة. تولى ابن طاهر الشام مدة والديار المصرية مدة وخرج من مصر سنة ٢١١ هـ (٨٢٧ م) فدخل بغداد واستمر نوابه بمصر وعزل عنها سنة ثلاث عشرة. وكانت وفاته بمرور سنة ٢٢٨ هـ (٨٤٤ م) وعاش ثمانين واربعين سنة. وقد مدحه الشعراء منهم ابو تمام له في القصائد الطنائة

(ابو العباس الزبيري) لا نعرف احداً من الزبيريين مكيناً بابي العباس وانما ١٥



صفحة سطر

- المشهور منهم ابو بكر الزبيرى وابو عبد الله  
 ١٩ = ( وينبئكم وبينهم الهوا ) يريد ان المسافة بعيدة كما يقال : شتان ما بين  
 الثريا والثرى
- ١ ١٥٦ ( وانتم لا بدجيم وارجلهم سواء ) اي انكم مصلحون ما فسد منهم  
 ٥ = ( ان فيك لبقية ) اي فضول وتناول
- ١٢ = ( الحسن بن رضاء ) لم يرد ذكره في التواريخ ولا يعرف من امره غير ما  
 يستخلص من هذه الحكاية اي انه كان كاتباً في ايام المأمون في ديوان الانشاء
- ١٣ = ( بالاحسان في البديحة تفاضات العقول ) يقول ان تفاوت العقول انما هو  
 بالذكاء وطلاقة اللسان وسرعة الجواب في المحادثة
- ١٨ = ( محمد بن عبد الله ) هو الامير محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين الذي مر  
 ذكر والده وجدّه قدم على المتوكل من خراسان فولاه امره بغداد والعراق سنة  
 ٢٣٧هـ ( ٨٥٢ م ) . وفي سنة ست واربعين حجج بالركب العراقي فولي اعمال  
 الموسم وسعى باجراء الماء من عرفات الى مكة . ولما بويغ للمستعين عقد  
 لحسد على العراق والحرمين والشرطة سنة ثمان واربعين وخلع عليه المعتز ايام  
 خلافته وقلده سيفين فاقام بغا ووصيف الاميرين التركيين على وجل منه .  
 وكانت وفاة ابن عبد الله سنة ٢٥٣هـ ( ٨٦٨ م ) وكان فاضلاً اديباً شاعراً  
 جواداً ممدحاً شجاعاً
- ٢ ١٥٧ ( قبل امام لنا من غيرنا عوض وليس في غيره منه لنا عوض ) يقول ان  
 اذا قضينا نحن وسلم الخليفة فيقوم بعدنا من يختلفنا . اما اذا قضى الخليفة فليس من  
 يقوم لنا مقامه
- ٥ = ( نصر بن منيع ) هو احد الخوارج الذي ظهروا في ايام المأمون . قويت  
 شوكته ودعا اليه اتاس فقاتلته جيوش الخليفة وظفرت به فعفا عن قتل  
 المأمون ونفاه
- ١١ = ( الصقر المدلل ) اي المجترى المتسكن
- ١٧ و ١٦ = ( اناء الليل ) اي ساءته
- ١ ١٥٨ ( عقيل ) هو ابو زيد عقيل بن ابي طالب الصحابي وهو اخو علي وكان علي  
 اسن منه بعشر سنين حضر عقيل بدرّاً مع المشركين مكرهاً وأسر يوشج  
 ففداه عمه العباس ثم اسلم قبيل الحديبية وجاء الى المدينة مهاجراً الى نبي

المسلمين سنة ثمانى وشهد غزوة موثمة مع اخيه جعفر ثم رجع فعرض له مرض ولم يسمع له بذكر في فتح مكة. وكان عقيل من فضلاء قريش واعلمهم بأبائها وایامها وكان سريع الجواب المسكت للخصم وله فيه حكايات حسنة شتى. وكان يأتي مسجد المدينة فتطرح له طنفسة فيجمع الناس اليه في علم النسب وایام العرب وهو قليل الحديث توفي في خلافة معاوية وقد كف بصره ودفن بالقيع سنة ٥٤٣ (٦٦٤ م)

٢ ( بنو هاشم ) بطن جليل من قريش وينسبون الى هاشم ابى عبد المطلب جد نبي المسلمين قيل انه سبي هاشم لانه اول من ثرد الثريد وهشمه لاهل الحرم وهو اخو عبد الشمس والد امة

٣ ( بنو امة ) هي العائلة المشهورة من قريش يعزون الى امة بن عبد الشمس بن عبد مناف بن قصي لما تولى عمه هاشم على سداة الكعبة نازعه فيها امة فلم ينجح مقصوده ولم تزل منذ ذاك الحين اعداوة بين بني هاشم وبني امة

٤ ( بطليموس الاخير ) يريد بطليموس المعروف بكير ونوس اى الصاعقة هو ابن بطليموس سوتير اخو بطليموس محب اخيه ملك مدة على بلاد مكدونية وتراكية بعد قتله سلوقوس نيكاتور. قتل في الحرب سنة ٢٨٠ قبل المسيح

٧ ( حسان ) هو حسان الكوفي كان مشهوراً بعلم اللغة توفي سنة ١٧٥ ( ٧٩٢ م )

٨ ( ابن مبارك ) ( ١١٨ - ٥١٨ ) ( ٧٣٧ - ٧٩٨ م ) هو ابو عبد الرحمان عبد الله ابن مبارك بن واضح المروزي مولى بني خنظلة كان قد جمع بين العلم والزهدي وتفقه على سفیان الثوري ومالك وأنس. وكان كبير الانقطاع محباً للخلوة شديد التورع وكذلك كان ابوه. وكان لعبد الله شعر وحكم ومن ذلك قوله: تعلمنا العلم للدينا فد لنا على ترك الدنيا. وكان عبد الله قد غزا فلما انصرف من الغزو وصل الى هيت مدينة على الفرات في بر الشام فتوفي جا

( المصيبة ) هي مدينة على شاطي جيجان من شعور الشام بين ابطاكية وبلاد الروم تقارب طرسوس. كانت من مشهور شعور الاسلام وجا بساتين كثيرة يسقيا جيجان كانت تعمل جا الفراء تحصل الى الآفاق وربما بلغ الغزو منها الى ثلاثين ديناراً

صفحة سطر

٩٠٨ = (رفع عقيرته يتعني) اي رفع صوته متغنياً بالشعر. والعقيرة الصوت قبل ان اصلها الساق المقطوعة. سبي الصوت جماً لان بعضهم قطعت ساقه فرفع رجلاه المقطوعة ووضعها على الاخرى فقبل لكل رافع صوته رفع عقيرته

٩ = (برناج) دفتر وسجل فارسية معربة

١٢ = (نصيب بن رياح) هو ابو محجن نصيب بن رياح مولى عبد العزيز بن مروان اشتراه من بعض بني كنانة فاعتقه. وكان اسود خفيف العارضين

نائياً الحنبرة شاعراً فحلاً فصيحاً مقدماً في المديح ولم يكن له حظ في الهجاء. وكان عفيفاً كبير النفس مقدماً عند الملوك يجيب مديحهم ومرائبهم. وكان اهل البادية يدعونه التصيب تخيماً له ويروون شعره. وكان نصيب اذا قدم على هشام بن عبد الملك اخلى له مجلسه واستنشد مرثي بني امية فاذا انشده بكى وبكى معه. فانشده يوماً قصيدة له مدحه جماً منها:

اذا سبق الناس العلاء سبقهم بينك عفواً ثم صلت شامها

فقال له: يا اسود بلغت غاية المدح فلسني. فقال: يدك بالعطية اجود وابسط من لاني بمسألتك. فقال: هذا والله احسن من الشعر. وجاءه وكساه واحسن جازته. وامتدح نصيب عبد الله بن جعفر فحله واعطاه وكساه. فقال له قائل: يا ابا جعفر اعطيت هذا العبد الاسود هذه العطايا. فقال: والله لئن كان اسود ان ثناه لايبض وان شعره لعربي ولقد استحق بما قال اكثر مما نال. واما ذاك فالغاهي رواحل تنضى وثياب تلبى ودرام تغنى والتناء يبقى والمدائح تروى. وسكن نصيب مصر زماناً ثم رحل الى الشام والحجاز وكانت وفاته سنة ١٠٨هـ (٧٢٧ م)

١٨ = (محمد بن يزيد) هو المبرد (راجع ترجمته في الخواشي وجه ٦٠)

= (ثابت قنطة) هو العلاء ثابت بن كعب لقب قنطة لان سهماً اصابه في احدى عينيه فذهب جماً في بعض حروب السترك فكان يجعل عليها قنطة. وهو شاعر فارس شجاع من شعراء الدولة الاموية وكان في صحابة يزيد بن المهلب وكان يولييه اعمالاً من اعمال الثغور فيحصد فيها مكانه ككتائبه وشجاعته. وتولى مدة على خراسان. ولما دارت الدوائر على يزيد بن المهلب عزل ثابت قنطة وولى عبد الملك بن مروان عوضه امية بن عبد الله وكانت وفاة ثابت نحو سنة ٧٠هـ

(٦٩٠ م)



- ٦ ١٥٩ (جعفر بن محمد) لم ندر اي جعفر يريد مع كثرة من تسوا بهذا الاسم
- ١٠ (كدعوى آل حرب في زياد) آل حرب قوم كانوا يسكنون في محلة بغداد وكانوا يدعون ان نسبهم الى زياد وهم بطن من الازد
- ١٢ (الغلبي) هو احد الرواة المحدثين كان في اواخر القرن الثالث للشجرة توفي نحو سنة ٢٨٩ هـ (٩٠٣ م)
- (عبد الله بن معن) هو عبد الله بن معن بن زائدة الشيباني وابوه هو المشهور بالكرم الذي مجوده يضرب المثل (راجع الخواشي صفحة ٦٧) كان عبد الله تاملاً متولياً على الكوفة من قبل العباسيين. وله اخبار في الكرم تذكر اخبار ابيه معن كانت وفاته نحو سنة ٢٦٥ هـ (٨٦٠ م)
- ١٧ (فضع ما حليت به سيفك خلفاً) اي خذ حائل سيفك وضعبها خلفاً يريد انه ليس باهل ان يحمل سيفاً كالكمأة بل خلفاً كالنساء. وهو الحلية من فضة تلبسها نساء العرب في ارجلهن ج خلاخل
- ٤ ١٦٠ (المدائني) قال ابو المحاسن: هو ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الله بن ابي يوسف المدائني كان اماماً عالماً حافظاً ثقة وهو صاحب التاريخ المشهور وتاريخه احسن التواريخ وعنه اخذ الناس تواريخهم توفي سنة ٢٣١ هـ (٨٤٦ م)
- (المغيرة بن حنبل) هو ابن حنبل بن عمر بن ربيعة. وحنبل لقب غلب على ابيه حين كان اصابه. وهو شاعر اسلامي من شعراء الدولة الاموية وكان له اخ شاعر وكان يجاجيه ولهما قصائد يتناقضها كثيرة. وكان قد هاجم زيادا الاعجم فكثر كل واحد منهما على صاحبه والفحش فينتصف كل واحد منهما من قرينه. وكان المغيرة ابرص لحق بالوزير المهلب بسابور ومدحه مدحاً جميلاً فأكرمه واكثر نواله. وكان المغيرة يجارب في جيش المهلب ولما توفي المهلب لحق بابنه يزيد وقتل في الحرب سنة ١٠٢ هـ (٧٢١ م) مع آل المهلب. ولما حضره الموت وهو يجود بنفسه اخذ بيده من دمه وكتب على صدره: انا المغيرة بن الحنبل. ثم مات
- ٦ (بلاء بن قيس) هو بلاء بن قيس بن عبد الله بن يعمر احد الشعراء المفلتقين في الجاهلية وكان ابرص يقول الشعر امام الامراء والملوك ودونه سبعة استار. وهو من شعراء الطبقة الثانية وكان مطبوعاً. توفي في اواخر القرن الخامس للمسيح

- صفحة سطر
- ١٠ ( من هذه القافاة النازلة ) شبه الموتى بقافلة من المسافرين حطوا في قبورهم  
عصا الترحال
- ١١ ( حين علينا تقدمون ) اي اتنا ننتظر موتكم لترحل. يريد ان الموتى تتعاقب  
في القبور فلا تقضى المقابر الا بموت احياء جدد
- ١٧ ( عرقوب ) هو رجل من الاوس ضرب به المثل في الجاهلية بخلف الوجد  
لاجل القصة المذكورة في هذا القسم من المجاني . وكان مقيماً في يثرب ولا  
يعرف تاريخ وفاته . ويكثر ما قالته الشعراء في ذكر عرقوب . قال كعب  
بن زهير معرضاً بالانصار:  
كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما مواعيدها الا الاباطيل  
قال الشيخ:
- وواعدني ما لا احاول نفعه مواعيد عرقوب اخاه يثرب  
١٨ و١٩ ( اطلمت ) اي ظهر طلع النخلة . والطلع اول ما يبْدو من ثمرته . ( والخت)  
صار ما على النخل بلعاً . ( وازعت ) اي تلون بسرهما . والبسر التمر الرطب  
( ترطب ) اي تصير النخلة ذات رطب وهو نضيج التمر . ( تتمر ) اي يبس  
تمرها
- ٢ ( قال الشاعر ) هو المتلمس الشاعر الجاهلي قال هذا البيت لعمر بن هند  
٤ ( ابو العالصة ) هو الحسن بن مالك الشاعر الشامي كان اديباً مطبوع الشعر  
رحل الى بندا و لم يبق بها خيراً فقال يهجوها:  
ترحل فابندا دار اقامة ولا عند من يرجى ببندا طائل  
محل ملوك ستمهم في اديمهم فكلمهم من حلية المجد عاظم  
سوى معشر يحلو وحل قليلهم يضاف الى بذل الندى وهو باخل  
وكتب وفاته في الشام في ايام المأمون
- ١١ ( اسم الذي تبسني الخ ) اي يقول ان لفظه طلي وهو المطلوب في اللغز اولها ( اي )  
حرف العين ) ناظرها ( اي عين البصر ) . فان حذف فيبقى من الاسم ( لي )
- ١٣ ( مجبر الدين ) هو مجبر الدين بن تميم احد شعراء القرن العاشر . لم نحصل على  
تفاصيل اخباره
- ٦ ١٦٢ ( غمضوا عيونكم حتى تبصروا ) يريد ان بصيرة القلب بضبط الحواس لا يب  
العيون

- ٧ (ديوجانس) يريد الحكيم ديوجانس الملقب بالكلي ولد في سينوب سنة ٤١٢ قبل المسيح وتوفي سنة ٣٢٤. قال فيه ابن عبري: قب ديوجانس بالكلي لانه كان قد راضى اصحابه رياضة فاروق فيها اصطلاح اهل المدن من الخروج عن التكليف. وكان احدم يأتي المنكر غير مستتر عن الناس. فقال اهل زمانهم: هذه الافعال تشبه افعال الكلاب فسموهم الكلبين (اه). ولد ديوجانس اخبار كثيرة غريبة كان يتفرد بها عن الناس استخفافاً وتكبراً. قيل ان الاسكندر وقف امامه يوماً فقال له: ساني حاجتك. فقال ديوجانس: حاجتي ان لا تستر عني نور الشمس. وكان ديوجانس لا يأوي البيوت وينام في برميل وقد رماه اهل زمانه بالزندقة ونسبوه الى الكبرياء والنطرسة
- ١١ (كاهن لا يياسون من الدنيا اذا قتلوا) يريد اضم بروجون بموخم تخليد ذكرم
- ١٢ (حاجب بن زرارة) هو ابن زرارة التميمي اوفده العرب الى كسرى انوشروان وبقوسه يضرب المثل. قيل انه اتى كسرى في جديب اصاب العرب فسأله ان يأذن له ولقومه ان يصيروا الى ناحية من نواحي بلده حتى يجيوا فقال له كسرى: انكم معشر العرب قوم غدر حرس. فان اذنت لكم افسدم البلاد واغترم على الرعية واذا تسوم. قال حاجب: فاني ضامن لك ان لا يفعلوا. قال: فن لي بان تفي انت. قال: ارضك قومي. فضحك من حوله. فقال كسرى: ما كان يسلمها ابداً. فقبلها منه واذن لهم ان يدخلوا الريف. وأأتوا في ارجل ابنه عطاردا الى كسرى يطلب قوس ابيه فردها عليه وكساه حلة وحاجب بن زرارة كان رئيس بني تميم من فرسان العرب له اخبار في أيامها. وهو الذي قتل يوم الحامس اشيم ماوى الصعاليك من سادات بكر وفي ذلك يقول:
- فان تقتلوا منا كرمًا فانا قتلنا به ماوى الصعاليك اشيا
- وقد اسره الضخام بن جبلة يوم كنى وكانت وفاة حاجب قبل الاسلام بمدة قصيرة
- ١٦ (امر بحشو فيه درًا) كانت عادة جرت عند سادة العرب اذا استحسنوا كلام قائل ان يملأوا فاه من الذهب او الدرر
- ١١ ١٦٣ (تدضاء شعري) هذا النوع من التصنيف يسمى عند البديعيين بالمواربة وهي ان يقول المتكلم كلاماً يتوجه عليه فيه المواخذة واللوم فاذا أنكر عليه ذلك



استحضر بعقله وجهاً من وجوه الكلام يتخّص به بتعريف كلمة او بزيادة  
او نقصان ليخرج بذلك من الانكار على كلامه الاول  
(زه) هي كلمة استحسان يستعملها العجم ومعناها احسنت واصبت ٦ ١٦٤  
(شبل الدولة مقاتل بن عطية) هو ابو العجيماء مقاتل بن عطية بن مقاتل ٤ ١٦٥  
البكري السجازي الملقب بشبل الدولة كان من اولاد امراء العرب فوقت  
بينه وبين اخوته وحشة اوجبت رحلته عنهم ففارقهم ووصل الى بغداد ثم خرج  
الى خراسان فاخصّ بالوزير نظام الملك وصاهره ولما قُتل نظام الملك رثاه  
ابو العجيماء . ثم عاد الى بغداد واقام جامدة وعزم على قصد كرمان مسترفداً  
وزيرها ناصر الدين مكرم بن العلاء وكان من الاجواد المشاهير فانتدبه  
دع العيسر تذرغ عرض الفلا . الى ابن العيلاء . والأفلا  
فلما سمع الوزير هذا البيت اطلق له الف دينار ولما اكمل انشاده القصيدة  
اطلق له الف دينار اخرى . وخلع عليه وقاد اليه جواداً بركبه وجيزاً  
يجمع ما يحتاج اليه فرجع الى بغداد واقام جا قليبلاً . ثم سافر الى ما وراء النهر  
وعاد الى خراسان ونزل الى مدينة هراة . ثم رحل الى مرو واستوطنها ومرض  
في آخر عمره وتوسّدن وحمل الى اليهارستان وتوفي في حدود سنة ٥٥٥  
(١١١٢ م) وكان من جملة الادباء الطرفاء وله النظم البديع الرائع وبنته  
وبين العلامة ابي القاسم الزنجشيري مكاتبات ومداعبات  
(ردها غيرة منه الى الصدف) اي حرصه تعالى على قيمة هذه الدرّة ٨  
استرجعها الى صدفها  
(على الفور) اي من ساعته . والفور أخذ من فور القدر فانها تُطلب في الوقت ١٩  
الذي لا تأخير فيه ثم استعمل في الحالة التي لا بقاء فيها . يُقال : رجع  
فلان من فوره اي بلائث فوصل رجوعه بوصوله  
(ان الملاء يأترون بك ليقتلوك الخ) هذا مأخوذ من سورة القصص ٢ ١٦٦  
(انّا لن ندخلها ابداً) وهذا ايضاً من القرآن في سورة المائدة ٥٥٤  
(الجمع) هو الطائر الذي يُقال له الحوصل وجمل الماء . وبالفرنسية  
(pélican) . يتخذ من حوصلته فرو ابيض واسود فالاسود كربه الرائحة  
والابيض هو الاجود شديد الحرارة . والجمع كبير الجسم طوله ذراعان ولونه  
ابيض ضارب الى الاحمر الوردي وهو قصير الساق طويل المنقار تقعد

- اصابع رجله بفشاء يجعل قدمها مقدافاً . وطيرانه حسن يجثم على الاشجار بخلاف الطيور الساجمة وبسطاد السمك بسرعة غريبة . والاثني تخزن ما كلاً في حوصلتها فراخها والجمع كثير في بلاد مصر
- ١٠ (في قلبه بلوح للناس عجب) تلحج الى خاصية اثني الجمع المذكورة التي تطعم فراخها في حوصلتها
- ١١ (مقارن في رأسه والعين منه بالذنب) في هذا القول اشارة الى حرف الباء في جمع فاضا شديدة بمنقار (بجر) . والعين معناها الحرف وآة البصر
- ١٢ (ابو المعاصر) هو احد اهل الحديث الذين اشتهروا في حدود القرن السابع من الهجرة . ولم تصل اليها تفاصيل اخباره
- ١٥ (عبد الحكم بن ابي اسحاق) (٥٦٣ - ٥٦١٣) (١١٦٨ - ١٢١٧ م) هو ابو محمد عبد الحكم بن ابراهيم بن منصور بن المسلم . كان ابوه فقيهاً يخطب بجماع مصر فلماً توفي ولي الخطابة بعده . وكان فاضلاً نبيل القدر جيد الخطابة وله نوادر وشعر منجم طريقتة فيه لطيفة وكانت وفاته في مصر ودفن في سبخ المقطم
- ١٨ (اخرجت من كبدة القوس الخ) قد اخذ هذا القول من بيت الشنفرى في القوس:

اذا زل عنها السهم حنت كاتها  
مرزاة شكى تشنُّ وتحوّل  
اخذه بعض المغاربة في العراق:

لا غرو من جزعي لينهم يوم النوى وانا اخو الحمم  
فالقوس من خشب تشن اذا ما كفوها فرقة السهم

- ٣ ١٦٧ (الوزير صفي الدين بن شكر) هو صفي الدين ابو محمد عبد الله بن علي المعروف بابن شكر الديمري استوزر الملك العادل سلطان مصر والحزيرة والشام بعد القاضي يحيى الدين البيهقي سنة ٥٩٧ هـ (١٢٠١ م) ثم عزله سنة تسع وستائة . ولما ملك الكامل اعاده للوزارة . وكان ذكياً ميبساً تديلاً عمراً المدرسة الصاحبية بمصر وكان شديداً على اهل المظالم مجابهة اعداؤه . توفي سنة ٥٦٢٢ هـ (١٢٢٦ م) وهو على ولايته
- ٤٠٣ (الملك العادل بن ايوب) هو ابو بكر بن ايوب الملقب بسيف الدين وهو الرابع من ملوك بني ايوب تولى الامر على مصر سنة ٥٩٦ هـ (١٢٠٠ م)

وكانت مدته تسع عشرة سنة . وكان العادل عارفاً شجاعاً خبيراً بالهيل وكان عنده حلم يسع ما يكره ولا يظهر أنه سمع . فتح الحابور ونصيبين وسنجار وعند موته قسم البلاد بين اولاده فاتفقوا كلهم اتفاقاً حسناً وصاروا كنفس واحدة . توفي العادل بمدينة في وسط الشدة والمسلمون يقاتلون الفرنج على ديات سنة ٥٦١٥ (١٢١٩ م) وعمره خمس وعشرون سنة (راجع الجزء السادس من المجاني صفحة ٣٢٤ - ٣٢٦)

١٥ (ام جعفر) هي زبيدة بنت جعفر بن ابي جعفر المنصور زوجة هارون الرشيد وام الامين الخليفة كان لها معروف كثير وفعل خير . ولما حجت انفقت مالا كثيراً في اعمال الخير في طريقها وسقت اهل مكة الماء بعد ان كانت الرواية عندهم بدنيار فاتما اسالت الماء عشرة اميال بحط الجبال ونعت الصخر حتى غلغلته من الخلة الى الحرم . وعلمت عقبة البستان فقال لها وكيلها : يلزمك نفقة كثيرة . فقالت : اعمالها ولو كانت ضربة فاس بدنيار . وكان لها مائة جارية يحفظن القرآن وكان يسع في قصرها كدوي الخل من قرآنه . اعرس بها الرشيد سنة ٥١٦٥ (٧٨٢ م) وكانت وفاتها سنة ٥٢١٦ (٨٣٢ م)

١٨ (ذو الرثاستين) (١٥٤ - ٥٢٠٢) (٧٧٢ - ٨١٨ م) هو ابو العباس الفضل ابن سهل اخو الحسن بن سهل استوزره المأمون فغلب عليه بخلاله الجبيلة من الوفاء والبلاغة والكتابة حتى صار المأمون كله بيده لا سيما ولي الخلافة . وكانت في الفضل فضائل وكان يلقب بذو الرثاستين لانه يتقلد الوزارة والسيف . وكان يتشبع وهو من اخبر الناس بعلم الجماعة وقد مدحه جماعة من الشعراء منهم ابن العباس الصولي فقال :

لفضل بن سهل يد تقاصر فيها المتل  
فناثها للغي وسطوحها للاجل  
وباظنها للتدي وظاهرها للقبيل

ولما ثقل امر الفضل على المأمون دس عليه خاله غالباً البعودي الاسود فدخل عليه الحسام بسرخس ومعه جماعة فقتلوه مغافضة . ولما قتل الفضل استوزر اخاه الحسن بعده . والفضل هو الذي كان قائماً بالتيدير في خلع الامين وتناوله حتى تم له ذلك



١٦٨ ٥٦٤ (من حيث جنته وجدت لا) يشير الى المقص عند فتحه فانه يمثل صورة  
(لا)

٩ (الملك الكامل) هو ناصر الدين محمد بن الملك العادل صاحب مصر جلس  
على سرير الملك يوم وفاة والده سنة ٦١٥ هـ (١٢١٩ م) وكان ديناً مهيباً شجاعاً  
عارفاً حسن التدبير عمر المدرسة التي بين القصرين بمصر وجعلها دار الحديث  
وفتح آمد وحصن كيفا والزها وخرتبرت وحارب الافرنج زماناً طويلاً (راجع  
صفحة ٣٢٦ و ٣٢٧ من الجزء السادس من الهجائي) وكانت وفاته بدمشق  
سنة ٦٣٥ هـ (١٢٣٩ م)

١٠ (الصلاح) هو ابو العباس احمد بن عبد السيد بن شعبان الاربلي الملقب صلاح  
الدين هو من بيت كبير باربل. وكان حاجباً عند الملك المعظم مظفر الدين  
صاحب اربل فتغير عليه واعتقله مدة. فلما افرج عنه خرج منها قاصداً بلاد  
الشام سنة ٦٠٣ هـ (١٢٠٧ م). فاتصل بخدمه الملك المغيث بن الملك الناصر  
وكان عرفه من اربل وحسنت حاله عنده فلما توفي المغيث انتقل الصلاح  
الى الديار المصرية وخدم الملك الكامل فمظمت منزلته عنده ووصل منه  
الى ما لم يصل غيره واختص في خلوته وجعله اميراً وكان الصلاح ذا فضل  
تام ومشاركات حسنة. وله نظم حسن جمع في ديوان ودويت رائق  
وبه تقدم عند الملوك. ثم ان الكامل تغير عليه واعتقله سنة ٦١٨ هـ وهو  
بالمصورة في قبالة الفرنج فسبره الى قلعة القاهرة ولم يزل في الاعتقال  
مضيقاً عليه حتى ارسل دويبتاً للملك الكامل يستعطفه فامر بالافراج عنه.  
فلما خرج عادت مكانته الى احسن مما كانت عليه. وما زال الصلاح وافر  
الحرمة عالي المترلة عند الملوك فلما قصد الملك الكامل بلاد الشام والصلاح  
في الخدمة مرض في العسكر بالقرب من السويداء فحمل الى الرها فات  
قبل دخولها سنة ٦٣١ هـ (١٢٣٤ م) وكانت ولادته سنة ٥٧٢ هـ  
(١١٧٧ م) (ملخص عن ابن خلكان)

٤ ١٦٩ (الحافظ الحميدي) (٤١٩ - ٤٨٨ هـ) (١٠٢٩ - ١٠٩٦ م) هو ابو  
عبدالله بن ابي نصر فتوح الازدي الحميدي الاندلسي الميورقي الحافظ  
المشهور. قال ابن خلكان ما ملخصه: اصله من قرطبة اخذ عن ابي محمد بن  
حزم الظاهري واختص به وشهر بصحته. ثم رحل الى المشرق سنة ٤٤٨ هـ

(١٠٥٧ م) فصح وسمع بجملة وبافر بقة وبالاندلس ومصر والشام والعراق واستوطن بغداد وكان موصوفاً بالنباهة والمعرفة والاتقان واللين والورع وكانت له نعمة حسنة في قراءة الحديث. وله كتاب الجبع بين الصغين صحیح البخاري وصحیح مسلم وهو مشهور واخذهُ الناس عنه وله أيضاً تاريخ علماء الاندلس. وكانت وفاته ببغداد

(ابو محمد علي الاموي) (٣٨٦ - ٤٤٥ هـ) (٩٩٥ - ١٠٦٥ م) هو ابو احمد علي بن سعيد بن حزم الاموي اصله من فاس ومولده قرطبة من بلاد الاندلس كان حافظاً عالماً بعلوم الحديث وفقهه مستنبطاً للاحكام من الكتاب والسنة. وكان متفتناً في علوم حجة عاملاً بعلومه زاحداً في الدنيا بعد الرسالة التي كانت له ولايه من قبله في الوزارة وتدير الملك متواضعا ذا فضائل حجة وتوايف كثيرة منها كتاب الفصل في الملل والاهواء والنحل وكتاب في مراتب العلوم وكيفية طلبها وتعلق بعضها ببعض. وكتاب مداواة النفوس ولم ير مثل ابي محمد فيها اجتمع له من الذكاء وسرعة الحفظ وكرم النفس والتدين مع توسعه في علم اللسان ووفور حظه من البلاغة والشعر والمعرفة بالسيرة والاخبار. اخبر ولده انه اجتمع عنده بخط ابيه من تأليفه نحو اربعمائة مجلد تشتمل على قريب من ثمانين الف ورقة. وكانت بين ابي محمد وابي الوليد البخاري مناظرات ومجاريات ياول شرحها. وكان كثير الوقوع في العلماء المتقدمين لا يكاد احد يسلم من لسانه ففقرت عنه القلوب واستهدف نفقها وقتها فقالوا على بعضه وردوا قوله واجمعوا على تضليله وشنعوا عليه وحذروا سلاطينهم من قتله ونحوا عوامهم عن الدنو اليه ولاخذ عنه فاقصته السلوك وشرده عن بلاده حتى انتهى الى بادية لبكة في الاندلس فتوفي بها

(ابن بشكوال وابن خلكان)

(ان كانت الابدان الح) ليس هذان العيان من نظم ابي محمد علي بسل من روايته وما لعبد الملك بن جمهور احد شعراء الاندلس في اوائل القرن الخامس من الهجرة

(ابن مسهر) هو ابو الحسن علي بن ابي الوفاء سعد الموصلی الملقب مذهب الدين كان شاعراً بارعاً رئيساً مقدماً تنقل في اكثر ولايات الموصل ومدح الخلفاء والملوك والامراء وله ديوان شعر في مجلدين. كانت ولادته في مدينة آمد

وتوفي سنة ٥٥٤٣ هـ (١١٤٩ م)

- ٩ (انك قلب لجسم الزمان) شبه الدنيا بجسم يحميها الامير بفضائله
- ١٠ (ابو الميسون المبارك الكناني) (٥٢٦ - ٥٥٨٩ هـ) (١١٣٣ - ١١٩٥ م)  
هو ابن كامل بن علي بن منقذ الملقب سيف الدولة مجد الدين كان من امراء الدولة الصلاحية وشاد الديوان بالديار المصرية. وهو من بيت كبير ولد بقلعة شبرو ولما سير صلاح الدين اخاه توران شاه الى بلاد اليمن وقلع كجارتب ابن منقذ نائباً عنه في زبيد. ولما رجع شمس الدولة الى الشام فارق ابن المنقذ اليمن واستناب اخاه ياذن شمس الدولة ووصل الى دمشق ثم رجع شمس الدولة الى مصر وابن المنقذ معه. وقيل لصلاح الدين عنه انه قتل جماعة من اليمن واخذ اموالهم. فلما مات شمس الدولة حبسه صلاح الدين واخذ منه ثمانين الف دينار سنة ٥٥٧٧ هـ (١١٨٢ م) وقبض على اخيه في اليمن واستصفت امواله وسجن في بعض القلاع. اما سيف الدولة فلم يزل مقدماً في الدولة كبير القدر نبيه الذكر رئيساً عالي الهمة مدحه جماعة من الشعراء المشاهير وله شعر قليل كانت وفاته في القاهرة

- ١١ (ومعشر الخ) يريد البراغيث. ومما جاء فيها قول بعضهم:  
لقد قسم الله البراغيث في الوري فوفر منها عند قسمتها قسي  
انسوح لما التقى فترعم اني اغني فانتفك ترقص في جسي  
وقال آخر ملغزاً:

لا تكره البرغوث ان اسمه برغوث لك لو تدري  
فبره مص دم فاسد والفووث يقاظك للفجر

- (كما استحلوا دم الحجاج في الحرم) هو الحجاج بن يوسف الثقفني (راجع صفحة ٢٥ من الحواشي). وقوله (استحلوا دمه في الحرم) يشير الى انه حرم على العرب سفك الدم في ارض مكة ولاسيما الحرم الا ان الحجاج لما ارسله الخليفة عبد الملك لمقاتلة عبد الله بن زبير اخذ يعيث في ارض مكة ويقتل ويسبي وحاصر المدينة فاستحل ابن زبير دم الحجاج وجعل مبلغاً لمن ياتي به برأسه لكنه لم ينل منه شيئاً. ففتحت مكة عنوة وقتل ابن زبير سنة ٥٧٣ هـ (٦٩٣ م)

- ١٣ (عمر بن هيرة) هو عمر بن هيرة الفزاري كان طاملاً على العراق والشرق من قبل الامويين وهشام ثم تميز عليه هشام فعزله بخالد بن عبد الله القسري



فدخل خالد الكوفة بقتة وابن هبيرة يتهباً لصلاة الجمعة ويترجح لخبثه . فقال عمر : هكذا تقوم الساعة بقتة . فقيده خالد القسري وابسسه مدرعة من صوف وجبسه . ثم ان غسان ابن هبيرة أكثر وادورة السجين فقتلوا سرداباً الى السجن واخرجوه منه فهرب الى هشام واستجار بالامير مسامة بن عبد الملك بن مروان فاجاره وكلم اخاه هشاماً فمغنا عنه فلم تطل أيام عمر بن هبيرة ومات بعد مدة يسيرة ١٠٢هـ (٧٢١ م)

١٧ (محمد بن عمران) كان من سادة العرب وبيوتات الشرفاء في بغداد ذكره ابو الحسن في كتابه النجوم الزاهرة توفي سنة ٢٢٨هـ (٨٤٤ م)

٣ ١٧٠ (الدهري) هو الذي يتبع الفرقة الدهرية وهي ملة ظهرت في الاسلام ذهب اصحابها الى ان الدهر قديم واجب بل هو الله سبحانه وتعالى يتقلب بالانسان كيف يشاء الى ان يفنيه . وزعموا ان الارض لا صانع لها واقتوا بيطان العباداة والصلاة الى غير ذلك من اللغو والمهذبان فدحض علماء المسلمين اراءهم

٤ (ابو حنيفة) (٨٠ - ١٥٠ هـ) (٧٠٠ - ٧٧٨ م) هو النعمان بن ثابت

التيبي الامام كان خزاناً يبيع الخبز . واسم جده زوطي من اهل كليل مسمى الرق فاعتق . واخذ حفيده الفقه عن حماد بن ابي ساهان وصحبه ثمان عشرة سنة وادرك بعض الصحابة وسمع الائمة . وكان عالماً تاملاً زاهداً تابلاً كثير الحشوع دائم التضرع الى الله تعالى . ونقله ابو جعفر المشهور من الكوفة الى بغداد فاراده على ان يوليئه القضاء فابى عليه فضربه مائة سوط وعشرة اسواط وهو على الامتناع فلما رأى ذلك خلى سبيله . وقيل انه توفي بالسجن وذبح البعض انه تولى القضاء يومين ثم اشتكى فمضى ستة ايام ثم توفي . وكان ابو حنيفة ربعة من الرجال ليس بالقصير ولا بالطويل تعلوه سمرة وكان احسن الناس منقطعاً واحلام نعمة . جميل المنظر كثير الثمطر ورزق في العفاف الحظ الاوفى . وهو احد الائمة الاربعة الذين الى اراهم المرجع في الاسلام وهم ابن مالك وابن حنبل والشافعي وابو حنيفة

٧٠٦ (ارسل هارون الرشيد الى ابي حنيفة) كذا في الاصل وفي هذا سهو ظاهر . ان

الرشيد لم يتول الخلافة الا بعد وفاة ابي حنيفة بخمسة عشرة سنة

٣ ١٧١ (الكافر المطلق) اي الزنديق والمحد

صفحة سطر

- ١٧ (الشهرزوري) هو الشيخ شمس الدين محمد بن محمود الشهرزوري الفقيه الحكيم والعالم الاشرافي . كان زاهدا ورعا يذهب مذهب الصوفيين له التصانيف الجليلة في الطريقة والحكمة وغير ذلك . منها الرموز والامثال اللاهوتية شرحها الشيخ مصنفك المتوفى سنة ٥٨٧٥ (١٢٧٠ م) . وله كتاب الشجرة الالهية وهو لطيف مشتمل على خمس رسائل في التصورات والالهيات وقد ابان في كلها غاية الذكاء . وله ايضا تاريخ الحكماء وسماه بترهه الارواح وروضة الافراح يشتمل على مائة واحدى عشرة ترجمة من المتقدمين والمتأخرين اليونانيين والمصريين . كانت وفاة شمس الدين في اوائل القرن الثامن من الهجرة الموافق لاوائل القرن الرابع عشر للمسيح
- ١٠ ١٧٢ (لاعين على نفسي) اي لا اخفف عنها
- ٥ ١٧٣ (علي بن ابي رافع) كان كاتباً لعلي بن ابي طالب وخازناً على المال . وابوه ابو رافع القبطي كان مولى لرسول المسلمين شهد معه المشاهد فاعتقه . توفي بالمدينة ايام عثمان . واما ابنه علي فكانت وفاته في اول خلافة معاوية
- ٨٧ (يوم البصرة) يشير الى وقعة الجمل لما اقتتل علي والزبير وطلحة فظفر جم علي ودخل البصرة وتولى على الكوفة (راجع المجاني الرابع صفحة ٣١٣ و٣١٤)
- ١٠ (يوم الاضحى) هو عيد النحر للمسلمين يقع في عاشوراء الحجية . سمي بالاضحى لاضم يقدمون فيه الضحايا على جبل عرفات
- ١١ ١٠ (ارسلت اليها: عارية مضمونة الخ) اي ارسلت اليها العقد على شرط عارية مضمونة بالتعويض . ورفع عارية على الخيرية لمبتدأ محذوف تقديره هذه عارية
- ١٦ (معاذ الله) اي اعوذ بالله والتجني اليه . ومعاذ مصدر نصب على المنعولية المطلقة بتقدير عامله
- ٦ ١٧٤ (المهاجرون) هم من هجر مكة خوفاً من اذى قريش مع رسول المسلمين
- ١٠ (مؤيد الدين القسي) قال الفغري ما ملخصه : هو محمد بن محمد القسي الاصل والمولد البغدادي المنشأ والوفاة وزير الخليفة الناصر . كان بصيراً بامور الملك خبيراً بادوات الرياسة عالماً بالقوانين عارفاً باصطلاح الدراوين ماهراً بالحساب رياناً من فنون الادب حافظاً لحاسن الاشعار راوياً ذرائف الاخبار وكان جليلاً على مفاصلة الامور الدبوانية ملازماً لها من العدو الى العشيبة . وكان

في أول امره قد تعلق بخدمة سلاطين العجم وكان يلوذ ببعض وزرائهم باصفهان في حال صباه ولم يبلغ العشرين من عمره . فنبل في عين الناس . وعلت مترلته عند السلطان فارس له مع خادم له الى الخليفة في بغداد فرأى وزيره ابن القصاب من ذكائه ما لم يعهده من سواء فكتب ابن القصاب الى الخليفة انه قد وصل صحبة خادم السلطان فلان شاب فني قد جرى من تنبيه كيت وكيت ومثل هذا يجب ان يصطنع ويحسن اليه ويستقدم . فتمعه الخليفة من الرجوع فاقام القسي في بغداد وتولى على ديوان الانشاء . ثم استوزره بعد وفاة نصير الدين الملوي وتمكّن في الدولة تمكناً لم يتسكن مثله احد من امثاله وكان اوجد زمانه في كل شيء حسن البر والخير والصدقات . وما زال على سداد من امره متولياً الوزارة للناصر ثم للطاهر ثم للمستنصر حتى قبض عليه المستنصر وحسبه في باطن دار الخلافة فرض واخرج مريضاً فمات سنة ٦٢٩ هـ (١٢٣٢ م)

== ( بدر الدين آياز ) لم يذكر له في التاريخ سوى ما ورد في هذا الفصل وكان تركي المولد والمنشأ

11 ( حلاوة النبات ) يزيد حلوي معسولة من عصير قصب السكر التبانى  
 10 ( مشهد موسى والجواد ) قال بعضهم : هو جامع في بغداد بني على ذكر موسى والجواد النبيين كان يأوي اليه الفقراء والمساكين ( اه ) . لا نعرف من هو هذا الجواد النبي

16 ( العلويون ) هم بطن من الازد بنو علي بن عثمان ينسبون اليه  
 170 302 ( حمار وحش ) ويسمى ايضاً الفراء يشبه الحمار الاهلي الا انه ذو خطوط بيض وسود تقوّف جسمه طولاً

706 ( عذار فرسيه ) هو السير الذي على خدّها من اللجام . ويطلق العذار على الرسن ومنه قولهم خلع العذار اي ركب هواه فلم يلوها غنان العقل  
 176 13 ( اعينها بعفوك ان تاتي نكالا يشينها ) اي ارجو ليسيني بالحفظ من عقاب بلقي جا وذلك بعفوك وحلمك

16 ( ناشدتك الله الا رحمتي ) اي استخلفك به ان ترحمني والّا اداة حصر بتلقى جا القسم

177 7 ( اكون اول من ينعاك مرغوم ) اي انا الضعيف الحال اكون اول من ينهي بخير موتك



٩ ١٧٩ (قد علم الرأي العالي) يريد بالرأي العالي الخليفة  
 ١٥ (حاشا وكلا ان يحسده) حاشا من ادوات الاستثناء معناها التثنية . والحيلة  
 المأخوذة من ان وما بعدها في محل جر بتقدير حاشا حرفاً او نصب بتقديرها  
 فعلاً . ولا وجه لاعراب كلاً لان هذا التركيب معلوط  
 ٥ ١٨٠ (الايوان) هو ايوان كسرى من اعظم الابنية واعلاها شيدته قداماً ملوك  
 الفرس في المدائن ورممه كسرى ابرويز وقيل سابور بن ازدشير بعد  
 خرابيه . وكان نبياً بالآجر طول كل آجرة نحو ذراع في عرض اقل من شبر .  
 ولما ملك المنصور ابو جعفر خربيه . قيل انه استشار خالد بن برمك في هدمه  
 وادخال آتيه في عمارة بغداد فقال خالد : يا امير المؤمنين دعه فانه اثر عظيم يدل  
 على سعة فهم ملة الفرس وتقدمهم . فلم يصغ المنصور الى رأيه وامر بجمعه  
 فرأى ان النفقة عليه اكثر من الفائدة بقضه فتركه . فقال خالد : الآن ارى  
 يا امير المؤمنين ان خدمته ثلثاً يقال انك عجزت عن خراب ما عمره فترك  
 فلم يلتفت الى قوله وتركه . وقد اطنب الشعراء في ذكر الايوان من ذلك  
 قول ابن الحاجب :

يا من بناه بشاقق البنيان      آسيت صنع الدهر بالايوان  
 هذه المصانع والديساكر والبنان      وقصور كمرانا انوشروان  
 كتب الليالي في ذراها اسطراً      بيد البلى وانامل الحداثان  
 ان الحوادث والخطوب اذا سطلت      اودت بكل موثق الاركان

١٧ (بلغ اشده) اي قوته وذلك بين الثاني عشرة الى الثلاثين من العمر . قيل  
 ان (اشد) جمع لا مفرد له من لفظه . وقيل بل هو مفرد على بناء الجمع  
 (ابن خريف) لم نجد له ذكراً في كتب التواريخ واهل السير والتراجم  
 ١٧ ١٨١ (السكردان) كتاب ظريف جمع فيه صاحبه وهو الشيخ عبد الله بن احمد  
 ٤ ١٨٣ آداباً ونصائح ونوادر وحكايات مستلحمة تلقاها من افواه الشيوخ الاجلاء ومن  
 التواريخ وكتب الائمة رتبته على مقدمة وسبعة ابواب وضعه سنة ٧٥٥ هـ  
 (١٣٥٤ م) لصاحب مصر محمد بن حاجي ولد الملك التناصر محمد . وسماه  
 بسكردان السلطان لاشتغاله على الوان مختلفة . والسكردان فارسية . وكانت  
 وفاة المؤلف سنة ٧٨٩ هـ (١٣٨٧ م)

١٩ (جعفر) هو ابو عبد الله جعفر الصادق (راجع صفحة ٤٥ من الحواشي)



- صفحة سطر
- ١ ١٩٣ (لم يستحل دبي ويخرج من ابذاوي وازعاجي) اي اذ علم امري الرشيد فانه لا يستنج دبي بل يكف عن ابذاوي وازعاجي
- ٦٥ ١٩٤ (فما هو الا ان رآه حتى رأيت ماء الحياة يجول في وجه الرشيد) اي في ساعة نظره اليه سرّ وهرّ لروايه . وجملة رآه وما بعدها خير للبتدأ هو
- ٥ ١٩٥ (الربيع) هو ابو الفضل الربيع بن يونس بن ابي قزوة من عظماء الدولة العباسية نالته في ايامهم السعادة وطالت ايامه وولي جموية المنصور والمهدي وولي نيابة بغداد وغيرها وديوان الرسائل . كانت وفاته سنة ١٦٩ هـ (٧٨٥ م) . قيل ان الهادي سمّه وقيل بل مات خنق انغره
- ١٩ ١٩٦ (ان هذا حق كلامك) اي ان صغحي عنه وبراؤ ذمتي ما سرق وتبرعي له بثله كل ذلك حق سؤالك اباي ذلك
- ٣ ١٩٧ (غيلان بن سلمة) هو غيلان بن سلمة بن معيب الصحابي اسلم بعد فتح الطائف وكان احد اشرف ثقيف ومقدمهم وفد على كسرى ملك الفرس . وكان شاعراً محسناً ذكر له صاحب الاغانى بعض مقطعات توفي في اخر خلافة عمر بن الخطاب سنة ٥٢١ هـ (٦٤٣ م)
- ٦ = (ما قدومنا على ملك جبار لم يأذن لنا في القدوم) الجملة استفهامية
- ٧ = (ايكم يذهب بالعير) يريد من منكم يأخذ الابل الى بلاد فارس ليبيعها
- ٩٥٨ = (دعوني اذا فاناها) اي دعوني انال نصف الربيع كما قلت . (واذا) حرف جواب وجزاء والتأويل ان كان الامر كما ذكرتم . والفعل ما بعدها مضارع منصوب
- ١٦١٥ = (قال فانه ليتكلم : واذسمع صوت كسرى سجد) اي قال غيلان : فليتكلم الملك ويحيى على قولي . ولما سمع صوت كسرى سجد له
- ١٨ = (علمت انه لم يقدم على رفع الصوت هناك غير الملك) اي علمت انه لم يتجاسر احد برفع صوته هكذا غير الملك
- ١١١٠ ١٩٨ (هذا العقل من البر لا من اللبن والتمر) يريد ان عقل غيلان اما هو ناتج عن اكله الخنطة كالاحرار لا عن اكله اللبن والتمر كاهل البدو . ولا يخفى ما في هذا القول من التعسف . لان العقل عطية من الله لا يسببه نوع الطعام والتأنيق فيه
- ١٢ = (أطم) هو القصر وكل بناء مرتفع مربع أخذ من قولهم أطم على البيت اذا



صفحة سطر

- ارخى شوره وكثيراً ما تأتي بمعنى الحصون لاسيما حصون المدينة . قال  
أوس بن مفرأ :
- ١٥ // بث الجنود لهم في الارض يقتلهم ما بين بصرى الى أطام نجرانا  
(خادم المأمون) يريد ابراهيم بن الميسون المذكور في آخر هذه الحكاية ولا  
تفصيل عندنا لاجباره
- ١٦ و ١٧ // (علي بن محمد) لا يظهر من قرينة الكلام اي علي بن محمد يريد . فان  
كثيرين من الوجهاء كانوا يسون بهذا الاسم في أيام المأمون
- ١٧ // (دينار) هو دينار بن عبد الله ولأه المأمون على عسكر الحسن بن سهل لما  
غلبت عليه السوداء . ثم وجهه لحرب ابن عبد الرحمان بن احمد بن سهل  
من نسل علي بن ابي طالب وكان قد دعا الناس الى الرضا وباعه خلق . فسار  
اليه دينار بالجنود الى اليمن فبعث اليه ديناراً بالامان فقبله عبد الرحمان  
وطاد مع دينار الى المأمون . ولما تولى المعتصم الخلافة ولى ديناراً امرة دمشق  
ثم عزله عنها بعد أيام . وكانت وفاة دينار نحو سنة ٢٣٢ هـ (٨٤٧ م)
- ١٥ ١٩٩ // (ان للبرامكة ايدى خضرة عندي) اي لهم علي فضل واحسان . والابادي  
الخضرة كناية عن النعم الجسيمة
- ١٦ // (المنذر بن الغيرة) لا ذكر له في التاريخ
- ١٨ // (احتجبت الى بيع ما على رأسي ورؤوس أهلي) يريد انه اضطر الى بيع الخي  
(لانها لم تكن صناعتي) يريد انه لم يعود الاستعطاء
- ٨ ٢٠٠
- ١٢ // (الصينية) هي الاناء الصيني المنسوب الى الصين يريد به طبقاً
- ٢ ٢٠١ // (موسى) هو بن يحيى بن برمك اخو الفضل وجعفر كان مشهوراً بشجاعته وبأسه  
استعمله الرشيد سنة ١٧٥ هـ (٧٩٢ م) على دمشق فسار فيها احسن سيرة  
وكانت حاجت المعصية بالشام بين القيسية واليبانية فاصلح موسى بينهم . أما  
وفاة موسى فلا نعلم تاريخها فلم له مات معتقلاً بعد نكل البرامكة
- ٦ // (اخيه العباس) لا تعرف احداً من بني خالد بن برمك يسمى عباساً . فان  
بنيه اربعة الفضل وجعفر ومحمد وموسى . وهكذا قل عن احمد المذكور في  
السطر التاسع
- ١٧ // (التد) هو العنبر وقد سبق تعريفه
- ١٩ // (المنثور) هو ما كان غير مختوم من كتب السلطان والامراء . وقد يستعمله

- ٢٠٢ ٤  
التصاري بمعنى البراءة الصادرة من الخبر الاعظم او البطارقة  
( عمرو بن مسعدة ) هو ابو الفضل عمرو بن صول الكاتب احد وزراء المأمون  
وهو ابن عم ابراهيم ابن عباس الصولي الشاعر. كان كاتباً بليغاً جزلاً  
العبارة وجيزها شديد المقاصد والمعاني . وله ديوان رسائل بديع فيه كل  
معنى انيق توفي سنة ٥٢١٧ ( ٨٣٢ م ) في مدينة اذنة وهي قرية من طرسوس  
( الخراج ) قال الجرجاني : هو صنفان الخراج الموظف وهي الوظيفة المعينة التي  
توضع على ارض وخراج المقاسة هو كريع الخراج وخمسه ونحوها
- ٢٠٣ ٥  
( كمال الدين الحلبي ) ( ٥٨٦ - ٦٦٦ هـ ) ( ١١٩٠ - ١٢٠٨ م ) قال  
الكوفي ما ملخصه : هو كمال الدين عمر بن احمد بن هبة الله العقيلي الحلبي  
المعروف بابن العدم كان محدثاً فاضلاً سجع من ابيح ومن جماعة كثيرة  
بدمشق وحلب والقدس والحجاز والعراق . وكان مؤرخاً صادقاً وفقهياً  
مفتياً وكاتباً محموداً ومثلاً بليغاً . درس وافق ووصف وترسل عن الملوك  
وكان رأساً في الخط المنسوب لاسيا النسخ والحواشي . وكان اذا سافر يركب  
في محفة تشبه بين بغلين ويجلس فيها ويكتب . تولى رئاسة الشام وقضاء حلب  
وكان تقدمه في قضاها خمسة من ابائه متتالية . ووفد الى مصر وبغداد رسولاً  
وكان اذا قدم الى مصر يلزمه ابو الحسين الجزار الشاعر . وكانت وفاته بالقاهرة  
ودفنه بسبخ المقطم . وكمال الدين التصانيف الرائقة منها تاريخ حلب ادركته المنية  
قبل تبييضه وهو كتاب جليل . ومنها كتاب الدراري في ذكر الدراري صنفه  
للملك الظاهر الغازي وقدمه له يوم ولد ولده الملك العزيز . وكتاب في  
الخط وعلومه وادابه وغير ذلك من المصنفات المفيدة
- ٦  
( ابو يوسف القاضي ) ( ١١٣ - ١٨٢ هـ ) ( ٧٣١ - ٧٩٩ م ) قال ابن  
خلكان ما خلاصته : هو القاضي ابو يوسف يعقوب بن ابراهيم من اهل  
الكوفة كان فقيهاً عالماً حافظاً سجع الائمة المشاهير وجالس ابا حنيفة وكان  
الغالب عليه مذهبه لكنه خالفه في مواضع كثيرة . وكان قد سكن بغداد  
وتولى القضاء بها لثلاثة من الخلفاء المهدي وابنه الهادي ثم هارون الرشيد .  
وكان الرشيد بكرمه ويحبه وكان عنده حظياً مكيناً يجالسهُ وياكل معه على مائدته  
وهو اول من دعي بقاضي القضاة . ويقال انه اول من غير لباس العلماء الى  
هذه الهيئة التي هم عليها . وكان ملبوس الناس قبل ذلك شيئاً واحداً لا يتميز

احد من احد بلباسه . ولم يتقدم احد ابا يوسف في زمانه في الفقه والحديث  
 وكان النهاية في العلم والحكم والرئاسة والقدر وهو اول من وضع الكتاب في  
 اصول الفقه على مذهب ابي حنيفة واملى المسائل ونشرها في اقطار الارض  
 ٧ (الوزنج) نوع من الحلويات يشبه القطائف يؤدم بدهن اللوز . وهو معرب  
 عن الفارسية  
 ٩ (نصف الجام) اي اكل نصفه . والجام هو صحن ابيض من زجاج اوفضه ج  
 جامات واجوزم  
 ١٠ (كلما اردت ان اسمج لاحدهما ادلى الاخر بجمته) اي اذا اردت ان اقضي  
 للواحد على خصمه تقدم الاخر ببرهانه فرد القضاء . وسجل من (السجل)  
 هو كتاب الحكم وكتاب الاقرار والعهد . وعند الفقهاء هو كتاب يكتب  
 به القاضي صورة الدعاوي والحكم فيها وصكوك المبايعات ونحوها لتبقى عنده  
 (حامد بن العباس) كان اول امره على نظر فارس واضيف اليها البصرة .  
 ١٢ وكان دائماً يتولى اعمال السواد ولم يكن له خبرة باعمال الحضرة ثم آل امره  
 الى ان طلب وولي الوزر للمقتدر لكنه رأى بعد زمان قليل قلته درايته في  
 امور الوزارة . فاخرج الخليفة علي بن عيسى وزيره القديم من منجبه وكان تدنكه  
 فجعله كالنائب لحامد . فكان حامد يجلس في دست الوزارة ويلبس السواد  
 وعلي بن عيسى بين يديه وليس عليه سواد ولا شيء . من زري الوزراء الا انه  
 هو الوزير في الحقيقة . فقال بعض الشعراء :

العجب من كل ما رأينا ان وزيرين في بلاد  
 هذا سواد بلا وزير وذا وزير بلا سواد

وقال آخر:

قل لابن عيسى قوله يرضى جها ابن مجاهد  
 انت الوزير وانما منغروا بلحية حامد  
 جعاه عندك سيرة لصالح امر ناسد  
 مهاشككت فقل له سم واحدا في واحد

ثم عزل حامد واستوزر المقتدر بعده علي بن الفرات وسلمه اليه فقتله برأ سنة  
 ٤٣١١ (٩٢٣ م) . وكان حامد كثير الاموال والحشم . بحيث انه كان له  
 اربعمائة مملوك يحملون السلاح وفيهم جماعة امراء وكان جوادا ممدحا كريما نفي



انه كان فيه شراسة خلق وكان ينتصب في بيته كل يوم عدة موائد ويطعم من حضر الي بيته حتى العامة والغلمان فيكون في بعض الايام اربعون مائدة (للخزري وابي الحسن)

٦ ٢٠٢ (ابو الرقعتي) هو ابو حامد احمد بن محمد الانطاكي . قال الثعالبي في يتيمة الدهر في حقه : هو نادرة الزمان وجملة الاحسان ومن تصرف بالشعر الجزل في انواع الحد والحزل . و احرز قصب الحصل . وهو احد المداح المجيدين والفضلاء . الحسين بن سكن الشام مدة يمدح امرائها . واقام بمصر زمناً طويلاً ومعظم شعره في ملوكها وروسائها ومدح بها الملعز ابا تميم ممر بن المنصور وولده العزيز والقائد جوهرًا وغيرهم من اعيانها . وكانت وفاته بمصر سنة ٣٩٩ هـ (١٠٠٩ م)

٧ (الاستاذ كافور) هو ابو المسك كافور بن عبد الله الاخشيدي . كان عبداً لبعض اهل مصر ثم اشتراه محمد بن طغج الاخشيدي سنة ٣١٢ هـ فترقى عنده الى ان جعله اتابك ولديه . ولما توفي الاخشيدي تولى مملكة مصر والشام ولده الاكبر ابو القاسم انوجور فقام كافور بدبير دولته احسن قيام الى ان توفي انوجور سنة ٣٢٩ هـ (٩٦١ م) . ثم تولى بعده اخوه ابو الحسن علي وملك الروم في ايامه حلب والمصيصة وطرسوس وذلك الصقع اجمع . فاستمر كافور على نيابته وحسن ايلته الى ان توفي سنة ٣٥٥ هـ (٩٦٦ م) . ثم استقل كافور بالمملكة ولم يبق الدعوة لابن ابي الحسن علي واحجج بصر سنة . ولكافور هذا اثار ومناقب حميدة كان يرغب في اهل الخير ويعظمهم وكان اسود اللون شديد السواد بصاصاً قصده الشعراء وامتدحوه منهم المثني وله في قصائد مشهورة فلم ينل منه ما كان يرجوه فعدل عنه وهجاه وامتدح ابا شجاع فاتكراً . واخبار كافور كثيرة ولم يزل بالامر الى ان توفي بمصر سنة ٣٥٧ هـ (٩٦٨ م) وكان تقدير عمره خمسا وستين سنة . وكانت ايامه سديدة جميلة خلفه ولده ابي الحسن علي

٩ (يقراون عليك السلام) اي يتلون عليك . وقرأ لا يتعدى بنفسه فلا يقال قراءة السلام

١١ (اتي رسولهم الي خصيصاً) اي مختصاً لي دون غيره وخصيصاً منصوبة على الحالفة

صفحة سطر

- ١٢ // قلت اطلعوا لي جبةً وقمصاً) يسى هذا النوع عند البديعيين المشاكة وهو ان يذكر الشيء بغير اللفظ المختص به (راجع الجزء الأول من علم الادب صفحة ١٠٧)
- ١٩ // (عوج بن عنق) هو علي زعم العرب احد جبارة الكنعانيين كان ينف طوله على ٢٣٠٠٠ ذراع قتله موسى عند دخول شعب اسرائيل ارض الميعاد (القرظوبي)
- ٧ ٢٠٥ (بقرت شويجي) اي شقتها. والشويجة تصنيف شاة. وهي الواحدة من الفرج شاة وشياه. واصل الشاة شاهة واصل الشاهة الشوهة فيكون تصغيرها قياساً. والنسبة اليها شاي
- ١٢ و ١١ // (ولامراته الخلف) يريد انها تسبدل زوجها الميت بغيره. والخلف البدل والعوض
- ١٥ // (علي بن سليمان) هو ابو الحسن علي بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس الامير الهاشي ابن عم المنصور ولي مصر سنة ١٦٩ هـ (٧٨٦ م) ولأه عليها موسى الهادي فلم يقم جا مدة يسيرة حتى توفي الهادي وخلفه هارون الرشيد فاقر علياً على مصر. وكان علي المذكور طادلاً وفيه رفق بالرعة أمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر لكنه اشتد على التصاري وهدم كنانهم ثم لما استوثق له الامر في مصر اظهر الطمع في الخلافة وحدثته نفسه بالوثوب. فكتب بعض اهل مصر الى هارون وعرفه بذلك فندبه لقتال يحيى بن عبد الله بالديلم ثم عزله عن قيادة الجيش وولاية مصر وتوفي بعد عزله سنة ١٧٤ هـ (٧٩١ م)
- ٣ ٢٠٦ (الازدي) (٥٦٧-٨٦٢) (١١٧٢-١٢٢٧ م) هو جمال الدين ابو الحسن علي بن ظافر بن الحسين الازدي المصري قرأ على والده الاصول وتفقه وقرأ الادب وبرع فيه. وبرع في التاريخ واخبار الملوك وحفظ في ذلك جملة وافرة ودرس بالمدرسة المالكية بمصر بعد ابيه وترسل الى الديوان العزيز وولي وزارة الملك الاشرف. ثم انصرف ودخل مصر وولي وكالة بيت المال مدة. وكان متوقفاً الخاطر طلق العبارة ومع تعلقه بالدنيا كان له ميل كبير الى اهل الاخرة محباً لاهل الدين والصلاح اقبل في اخر عمره على مطالعة الحديث وادمن النظر فيه روى عنه القوسي وغيره وله تأليف منها الدول المنقطعة وهو كتاب مفيد في بايه. وبدائع البدائه والدليل عليه. واخبار الثعمان. واخبار الملوك السلجوقية واساس السياسة ونفائس الذخيرة

- ولم يكمل ولو كمل ما كان في الاداب مثله وله غير ذلك من التصانيف  
ونظمه رائق (للكتيبي)
- ٨ ٢٠٧ (اذا راح اعقبا) اي اذا راح رأسي فلا رجاء للبرء. وهو من قولك دا عقام الذي لا يبرأ
- ١٢ (كسا... ساجا) الساج هو الطيلسان الاسود او الاخضر ج سيجان
- ٣ ٢٠٨ (ذاكم) الميم فيها للدلالة على ان الخطاب للذكور العقلاء. فيقال: ذلكم خير لكم. وان كان الخطاب للاناث. يُقال: ذلكن
- ١٩ (السفرة) يريد المائدة. والسفرة في الاصل طعام المسافر. ويراد به ايضاً جلد يبسط تحت الخوانح سفر
- ٧ ٢٠٩ (من سبنته) يريد طليسانه. والسبنته ثوب من حرير او ازار اسود للمرأة نسبة الى سبن قرية في جوار بغداد
- ١٣ (المدينة) هي مدينة يثرب وتسمى ايضاً مدينة الرسول كبرها في مقدار نصف مكة وهي في حرة سجة الارض ولها نخيل كثير ومياه ونخيلهم وزروعهم تُسقى من الابار عليها العبيد. وللمدينة سور والمسجد في نحو وسطها وقبر نبي المسلمين في شرقي المسجد وهو بيت مرتفع ليس بينه وبين سقف المسجد الا فرجة وهو مسدود لا باب له وفيه ايضاً قبر ابي بكر وقبر عمر. وكانت يثرب في الجاهلية اولاً في يد العماليق ثم صارت الى اليهود وهم عليها ملوك يؤدون الخراج لكسرى. واما دخول اليهود في يثرب والحجاز فقد ذكره السفر الكرم في كتاب اخبار الايام الاول في الفصل الرابع منه: يقول: في ايام حزقياسار من بني شمعون خمس مائة رجل الى جبل سعير وفي مقدمتهم فلطيا ونمر يا... فقتلوا باقي من نجما من عماليق واقاموا هناك (اه). والمدينة طيبة الريح وقرها الصيماني لا يوجد مثله في بلد من البلدان ولحم حب البان. والمدينة على مسافة نحو عشر مراحل من مكة ومن دمشق اليها نحو عشرين مرحلة ومثله من فلسطين الى المدينة على ساحل البحر. وموقعها في شرقي بحر القلزم على مسافة ثلاث مراحل منه
- ١٥ (البسط الى اجل الطعام) اي التناول لأخفّر الطعام
- ١٧ (ان لي عليها لخرداً) اي بغضاً وضغينة. واللام في (الخرد) للتوكيد
- ١٧ ٢١٠ (حكى في الاحياء) يريد احياء علوم الدين للامام الغزالي. قال الملح



صفحة سطر

خلفا: هو من اجل كتب المواعظ واعظمها حتى قيل فيه انه لو ذهبت كتب الاسلام وبقي الاحياء لاغنى عما ذهب وهو مرتب على اربعة اقسام ربع العبادات وربع العادات وربع المهلكات وربع النجيات... وقد غلط بعضهم كتاب الاحياء ومنهم من اقتصره وشرحه (اه)

٢١١ ٩٠٨ (درذائيل وكيكايل واسرافيل وعزرائيل) لا ذكر لهذه الملائكة في الكتب

المقدسة. واما اسرافيل فبو على ما زعم العرب مبلغ او امره تعالى ونافخ الارواح في الاجسام. (وعزرائيل) على زعمهم ايضا هو مسكن الحركات ومفرق الارواح عن الاجساد

١٠ (اليسني) هو احمد بن محمد بن علي بن ابراهيم الانصاري البصري الشرواني

هو احد ادباء القرن الحادي عشر من الهجرة له تأليف في الادب منها حديقة الافراح لازالة الاتراح. وله مع الشاعر محمد حسن المعروف بالمرزاقتيل مراسلات ومناظرات في النظم والنثر. ولم نعلم تاريخ وفاته

١٢ (الزئبق) معدن عنصرى ابيض لامع لرائحة ولا طعم له. هو مانع لكس

يحمده بتبريد حرارته فينطرق اذ ذاك والزئبق اذا تعرض للهواء تتشاه حمرة ضاربة الى السواد ثم يقبلور. وهذا المعدن يصلح لمعادن حمة لاسيما اذا مزج بغيره من المعادن. واكثر وجوده في الاندلس واميركا وهو مختلط بالكبريت

ويسى في حالة اختلاطه الزنجفر. فيستخلص من الكبريت وذلك بان يحس الزنجفر فيتطاير الكبريت على هيئة الخامض الكبريتي ويبقى الزئبق فيجمع ويصن

والزئبق المستعمل لاصطناع المرايا يمزج بالقصدير ويمد على الزجاج صمغ

١٥ (عبد الله بن سالم الحياط) هو احد شعراء الدولة العباسية والاموية كان موكى لقريش وكان شاعرا ظريفا هجاء خيئا ماجنا خليعا. انقطع الى آل الزبير بن العوام وامتدحهم ونال منهم المال الكثير. وقدم على المهدي واسمعه شعره واحسن صلته. وكان لابن الحياط ابن تقوق اسمه يونس قر به رجل يوما وهو يحنق اباه فويجه واخذ يعزي ابن الحياط. فقال له:

يا اخي لا تلمه انه ابني حقا والله لقد خنقت ابني في هذا الموضع الذي تراه  
يحققني فيه. توفي سنة ١٦٢ هـ (٧٨٠ م)

٢١٢ ١٤ (ارش الاصبغ) الارش شربا بدل ما دون النفس من الاطراف

١٧ (كريح) هو الخانوت فارسية معربة

١٢ ٢١٣ (ابو الشمقق) وروي ابن الشمقق . هو مروان بن محمد الشاعر صحب طاهر

ابن الحسين وامتدحه فاجزل عليه العطاء وله ديوان شعر جمعه الشيخ حسن البوري . توفي ابن الشمقق في اوائل القرن الثالث من الهجرة أيام المأمون

١٧ (ابن سكرة الهاشمي) هو الحسن بن عبدالله بن محمد المعروف بابن سكرة

الهاشمي البغدادى من ولد علي بن المهدي الخليفة العباسي . قال صاحب بيتية الدهر في حقه : هو شاعر متسع الباع . فائق في قول الطريف والملح على القول

والافراد . جاري في ميدان الجون والحنف ما اراد . وكان يقال في بغداد : ان زمانا جاد يمثل ابن سكرة وابن حجاج لسخي جدا وما سبها الا بغير

والقرزدق . ويقال ان ديوان ابن سكرة يربي على خمسين الف بيت . ومحاسن شعره كثيرة منها قوله في الشيب :

لقد بان الشباب وكان غضاً له ثمر واوراق تظلك

وكان البعض منك فأت فاعلم متى ما مات بعضك مات كلك

وكانت وفاته سنة ٣٨٥هـ (٩٩٥م)

٢ ٢١٤ (حزبن الديلي) هو ابو الشعثاء عمر بن عبيد بن وهب الديلي . هو شاعر

حجازي مطبوع من شعراء الدولة الاموية ليس من الفحول وكان هجاء خبيث اللسان ساقطاً يرضيه اليسير ويتكبر بالشر وهجاء الناس . وليس هو ممن

خدم الخلفاء ولا اتبعهم بمدح ولا كان يرمي السجاز حتى مات . وله مدح في محمد بن مروان الحكم وفي حفيد الزبير بن العوام . ومن ظريف قوله ما

مدح به عبدالله بن عبد الملك بن مروان :

الله يعلم ان قد جبت ذا يمن ثم العراقيين لا يثني السام

ثم الجزيرة اعلاها واسفلها كذاك تسري على الاهوال بي القدم

ثم الموسام قد اوطأها زمناً وحيث تعلق عند الحجرة اللهم

قالوا دمشق يبيك الحبير جا ثم اثت مصر فم النائل العمم

لما وقتت ايلها في المجموع ضعى وقد تعرضت السجائب والخدم

حيته بسلام وهو مرتفق وضحة القوم عند الباب تردحم

في كفه خيزران ريجها عبى من كف اروع في عرينه شمم

يغضي حياء ويغضي من مهابته فابككم الا حين يتشم

ترى رؤوس بني مروان خاضعة يمشون حول ركابه وما ظلموا

- ان هسَّ هشواله واستبشر واجذلاً وان هم آتسوا إعراضه وجموا  
 كلنا يديه ربيع عند ذي خلف بحر يفيض وهاذي طارض هزم  
 وكانت وفاة الحزين الديلي نحو سنة ٥١٠٢ (٧٢١ م)
- ٣ (العقيق) هو واد واسع بناحية المدينة وفيه عيون ونخيل وقصور ودور  
 ومنازل وقرى وعليه اموال اهل المدينة يبعد عنها مسافة ثلاثة اميال .  
 والعقيق في اللغة كل ميل ماء شقهُ السيل في الارض فاضره وسَمَّه . وقد  
 أكثر الشعراء من ذكر عقيق المدينة
- ١٢ (ان مجزة الخليل الالفاء في النار) زعم العرب ان ابراهيم الخليل اغتصم  
 غرود الجبار بالنار فمر في النار دون ان تمسه باذى . ولم يذكر الكتاب الكرم  
 شيئاً من هذه القصة
- ١٦ (التي العصار فصار تعباناً) راجع سفر الخروج الفصل السابع العدد العاشر  
 (متغشماً) اي ظلاماً لك . من غشم الرجل اذا غصبه وجار عليه  
 (التظير) راجع ما قيل في ذلك في وجه ٨١ من الحواشي
- ٣ ٢١٦ (جئتك مستجدياً لا مستفتياً) اي جئت طالباً نوالك لاقتواك . والقوى هي  
 بيان حكم الحاكم ج فتاوي
- ٥ (العماد بن جبريل) (٥٥٨ - ٦٣٧ هـ) (١١٦٣ - ١٢٤٠ م) هو ابو  
 عبد الله محمد بن ابي الامانة جبريل بن المغيرة المعروف بابن اخي العلم  
 كان فاضلاً مشهوراً بكثرة الامانة فيما يتولاه وتقلب في الخدم الديوانية بمصر  
 والاسكندرية . وتولى النظر على خزانه بيت المال بمصر . كانت وفاته بالقاهرة
- ٧٥٦ (ابن مسلم العراقي) هو ابو محمد عبد الحكم بن ابراهيم بن منصور بن  
 مسلم وقد مرت ترجمته
- ٩ (فجاءها الكسر يستقصي عن الخبر) اي ان كسر يده جاء يستخبر عن سبب  
 تأخر قطع هذه اليد لما جئته
- ١٠ (العبيسي) هو جمال الملك ابو القسم طلي بن افلح العبيسي المشهور . كان حسن  
 المديح كبير الهجاء وشعره ظريف . مدح الخلفاء فن دوعم من ارباب  
 المراتب وجاب البلاد ولقي رؤساءها واكابرها . له ديوان في مجلد وسط جمعه  
 بنفسه وعمل له خطبة وفتاه واعني بامرِه وهذبه . وله نوادر كثيرة توفي ببغداد  
 سنة ٥٥٣٦ (١١٤١ م)



- ١٢ ( تستوجب الاغراق في حمده ) اي المبالغة والافراط في حمده . ومن ذلك الاغراق عند البديعيين ( راجع كتاب علم الادب الجزء الاول وجه ٣٦ )
- ١٤ ( سبط بن التعاويذي ) ( ٥١٩ - ٥٨٣ ) ( ١١٢٥ - ١١٨٨ م ) هو ابو الفتح محمد بن عبيد الله الكاتب كان ابوه مولى لابن المظفر وكان شاعر وقتئذ لم يكن فيه مثله . جمع شعره بين جزالة الالفاظ وعذوبتها ورقة المعاني ودقتها وهو في غاية الحسن والحلاوة وكان كاتباً بديوان المقاطعات ببغداد وعمره في اخر عمره وله في عماء اشعار كثيرة يرتيها عينيهِ ويندب زمان شبابه . وقد جمع بنفسه ديوانه قبل العسرى رتبة اربعة فصول وكل ما جرده بعد ذلك نساء الزيادات . وله كتاب نساء الحجية والحجاب . وكانت وفاته في بغداد
- عبد الزين الدين الزيني ) قال ابن خلكان ما ملخصه : هو ابو منصور قايناز بن عبد الزين الملقب بمجاهد الدين الحسام كان عتيق زين الدين والد مظفر الدين صاحب اربيل وهو من اهل سمجستان . أخذ منها صغيراً وكانت محافل النجاة عليه لائمة فقدمه معتقاً وجعله اتابك اولاده وفوض اليه امور اربيل سنة ٥٥٥٩ ( ١١٦٣ م ) فحسن السيرة وعدل في الرعية وكان كثير الخير والصلاح . بنى باربل مدرسة وخطابه واكثر وقفها ثم انتقل الى الموصل في سنة ٥٥٧١ ( ١١٧٦ م ) وسكن قلعتها وتولى امور تدبيرها وراسل الملوك وراسلوه وكان يبلغ منهم بكتيبه ما لا يبلغه سواه . وفوض اليه سيف الدين بن مودود صاحب الموصل الحكم في سائر بلاده لما رآه من حسن مقاصده واعتمد عليه في جميع احواله وكان نائبه وهو السلطان في الحقيقة . وكان يعمل اليه اكثر اموال اربيل وائر بالموصل اثاراً جميلة منها انه بنى بظاهرها جامعاً كبيراً ومدرسة وخطابه وانشأ مكتباً للآيتام واجرى لهم جميع ما يحتاجون اليه ومد على شط الموصل جسراً وجد الناس به رفقا كثيراً . وله شيء كثير من وجوه البر ومدحه جماعة من الشعراء . ولما توفي سيف الدين وتولى اخوه عز الدين مسعود سعى اهل الفساد اليه في حق مجاهد الدين فقبض عليه ثم ظهر له فساد رأيه فاطلقه واعاده الى ما كان عليه واستمر على ذلك الى ان توفي سنة ٥٥٩٥ ( ١١٩٩ م )
- ١٩ ( الجزولي ) هو ابو موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي اليزدي كني كان اماماً في

علم النحو كبير الاطلاع على دقائقه وغرائبه وشاذه . وصنف فيه المقدمة التي سهاها بالقانون ولقد اتى فيها بالمجائب مع ايجازها اعتنى فيها جماعة من المصلا . فشرحوها . وهي كلها رموز واشارات . وكان له المام بعلم المنطق ودخل الديار المصرية وقرأ على الشيخ ابي محمد بن بري ثم رجع الى بلاد المغرب بعد ان حج واقام بمدينة بجاية مدة والناس يشتغلون عليه وانتفع به خلق كثير . ثم رحل الى مراكش فكان يتصدر في مجلسها للاقراء . توفي سنة ٤٦٦هـ (١٢١٠م)

- ١ ٢١٧ ( يقرأ عليه قراءة ابي عمرو ) يشير الى عمرو بن ابي العلاء المصروب فيه المثل في علم القراءة وقد سقت ترجمته
- ٥ = ( خل زيدا شأنه الخ ) تلميح الى قول النخاع جاء زيد وذهب زيد
- ٦ = ( انا مالي ولا مري ابد الدهر يضرب ) فيه اشارة لمثل النخاع ضرب زيد
- ٢٦ = ( ابن زبيح ) هو احد محدثي القرن الثاني من الهجرة . كان اديبا يعرف باخبار العرب ونسبهم اخذ عن ابن هرمة وكان كاتباً في المدينة لاميرها ابن ابن عثمان ولم يعرف تاريخ وفاته
- = = ( ابان بن عثمان ) هو ابو سعيد ابان بن عثمان الخليفة القرشي المدني كان من الطبقة الاولى من تابعي اهل المدينة سمع اياه وخلائق من التابعين . وكان من فقهاء المدينة المشهورين كبير العلم بالحديث واتفق العلماء على انه ثقة . تولى مدة امرة المدينة لعبد الملك بن مروان ثم عزله سنة ٨٢هـ (٧٠٢م) فاستعمل عوضه هشام المخزومي . كانت وفاته سنة ١٠٥هـ (٧٢٤م)
- ١٠ ٢١٨ ( هذا من اهلك واقاربك ) يقول ذلك لان اشعب كان يضرب فيه المثل بالطبع . ( اوسع له مما عندك ) اي اريه شيئاً من فنونك
- ١١ = ( باي انت وزيادة ) هذا قول اشعب اي سأريه من فنوني وايزيد على ما تعرف بي
- ١٣ = ( اعطيك به عروضاً ) العروض حج عرض هي الامتعة يقابلها النقد وهي الدرهم قال ابو عبيدة : (العروض الامتعة التي لا يدخلها كسل ولا وزن ولا يكون حيوانا ولا عقاراً
- ١٦ = ( جرد عمامة ) اي عمامة رثة . يقال ثوب جرد اي خلق بال
- ١٣ ٢١٩ ( لا يا لوفاشدة الرمي به ) اي لا يقصر





- كيلو غرام) ٩٤٣١٤٤٣٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ (٤) واذا اكل سكان الارض  
 كلهم (١٣٠٠ مليون) يمكنهم ان يقتاتوا به ثلاثة الاف واحد و سبعين  
 سنة على فرض ان الفرد منهم يأكل سنويًا مائة واثنين وتسعين كيلو غرامًا  
 ٣ (خفساء) هي دويبة سوداء بحجم اللوزة تشبه الجمل تألف الاقدار والرمل  
 ١٧ (الخورنق) هو قصر قرب الكوفة ذكرته العرب في اشعارها وضربت به  
 الامثال في اخبارها. وكان في ظاهر الحيرة بناء احد مهندسي الروم اسمه سيار  
 بناه للنعمان بن امرئ القيس نحو سنة ٤٠٠ بعد المسيح (راجع الجزء الخامس  
 من مجاتي صفحة ٣٠٧). وقيل ان الذي امر ببنائه هو يزيد جرد وذلك لكي يتزل  
 به ابنه الصغير جبرام جور خوفًا عليه من علة اصابته فاشار عليه الاطباء ان  
 يخرجهُ من بلده الى بلاد العرب فانفذهُ الى النعمان امر ببناء الخورنق. وهو  
 اليوم خراب يبقى منه بعض الآثار المبنية عن ضخمه. واسمه أخذ من الفارسية  
 خورنقاه معناه موضع الاكل والشرب. وقيل ان الخورنق بُني في ستين عامًا  
 (سوى رمة البنيان الخ) اي ما كان ذنبه الا انه اصلح بناء في ستين سنة.  
 (يعلي عليه بالقراميد والسكب) اي يرفع بناءه بالقرميد والرصاص. والسكب  
 عوض سكب هو الخماس او الرصاص  
 ٧ (أض كمثل الطود والشانخ الصعب) اي تحوّل البناء فصار كجبل عال او كبروة  
 صعبة النفوذ والرتقى  
 ١٢ ٢٢٥ (ابراهيم الخواص) هو اسماق ابراهيم بن احمد الخواص الرازي احد زهاد  
 المسلمين كان من اقران الجنيد والنوري كان متوكلًا يمشي في اسفاره بلا زاد  
 ويحكى عنه امور عجيبة لا ندرى ما فيها من الصحة توفي سنة ٢٩١ هـ (٩٠٥ م)  
 ٢ ٢٢٦ (بشر بن الحارث) (١٥٠ - ٥٢٢٦) (٧٦٨ - ٨٤١ م) هو ابو نصر  
 بشر بن الحارث بن عبد الرحمان المروزي المعروف بالحافي احد رجال الطريقة  
 واحد كبار زهاد المسلمين اصلهُ من قرية من قرى مرو وسكن بغداد وكان بروي  
 الحديث. واما لقب بالحافي لانه جاء الى اسكاف يطلب منه شمعًا لاحد نعليه  
 وكان قد انقطع. فقال له الاسكاف: ما اكثر كلفتكم على الناس يا اهل  
 الطريقة. فالتقى العمل من يده والاخرى من رجلاه وحلف لا يلبس نعلًا بعدها  
 (الغالية) هي اخلاط من طيب ج عوّال  
 ٨ (الابدال) قال ابن دريد: الابدال واحدها البديل هم قوم من الصالحين

- يعيئهم الله الى العالم فلا تخلو منهم . لا يموت الواحد الا اقام اخر مكانه  
 ١١ (الاهليج) ثم هندي بشكل الاجاص هو اربعة اصناف اصفر واسود هندي  
 صفار واسود كابل كبار وحشف دفاق يعرف بالصيني . كان يستعمله  
 قدما . الاطباء للاسهال والجذام . والاهليج الكابلي هو افضل اصنافه وهو  
 اسود دسم اطيب طعماً من غيره وفي ذوق الاهليج شيء من الحموضة يشد  
 اللثة ويقوي الاسنان
- ١٨ (الكامل) هو كامل التواريخ في ثلاثة عشر مجلداً للشيخ عز الدين بن الاثير  
 الجزري ابتداء فيه من اول الزمان وانهى الى سنة ٦٢٨ هـ (١٢٣١ م)
- ١٩ (الصائبة) قال الشهرستاني وموسى بن ميمون ما معناه : الصبوة في مقابلة  
 الخفية . وفي اللغة صبا الرجل اذا مال وزاغ . فبحكم ميل هؤلاء عن سنن  
 الحق وزيفهم عن نصح الانبياء قبل لهم الصائبة . وانما مدار مذهبهم على  
 التمسك للروحانيين كما ان مدار مذهب الخفاء هو التمسك للبشر  
 الجسائين . وهم يقسمون الى قسمين اصحاب الهياكل واصحاب الاشخاص  
 يتفقون كلهم بامر واحد هو ان الناس يحتاجون الى وسطاء بين الله وبينهم  
 هم الارواح . فاما الارواح فانما يتوصل اليهم البشر اما بالهاكل واما  
 بالاشخاص وبحسب هذه الآراء اقام الصائبة الاصنام للكواكب اصنام ذهب  
 للشمس واصنام فضة للقمر . وقسموا المعادن والاقاليم للكواكب وبنوا  
 الهياكل لهذه الاصنام . وزعموا ان قوى الكواكب تفيض على تلك الاصنام  
 فتكلم وتوحى الناس منافعهم . قال ابن عربي : قد تحققنا من مذهب  
 الصائبة ان دعوتهم هي دعوة الكلدانيين القدماء بعينها وقبائلهم القطب  
 الثاني ولزموا فضائل النفس الاربع والمفترض عليهم ثلاث صلوات . . .  
 ويدعون الكواكب . وقرايبهم كثيرة لا يأكلون منها بل يجرقوها .  
 ومقالتهم في توحيد الله على غاية في التناقض ويزعمون ان نفس الفاسق  
 تعدب تسعة آلاف دور ثم تصير الى رحمة الله (اه) . وقسم كبير من هؤلاء  
 ليسوا الا نصارى ادخلوا كثيراً من الاضاليل في دينهم جهلاً وهم يعرفون  
 بنصارى مار يوحنا (Chrétiens de St' Jean)
- ٢ ٢٢٧ (تنصروا على اخرهم) ليس هذا القول بسديد وانما الرومان كانوا ابتداءً  
 بالتصير بعد صعود المسيح بقليل . وعند ظهور قسطنطين اطلقت الحرية

صفحة سطر

- للتصحر ولم يجبر عليه احد وبقي كثير على عبادة الاصنام الى القرن السادس  
 ٩ (الجرس) ويقال لهم الشركس طائفة من التتار يقطنون في ضواحي البحر  
 الاسود في شقيه دانوا قديماً بال نصرانية ثم دخلوا بعد ذلك في دين الاسلام  
 (بحر نبطش) ويسى ايضاً بحر القرم وبالبحر الاسود ماؤه يجري ويمر في  
 القسطنطينية ويتضايق حتى يصب في بحر مرمر ومنه يخرج الى بحر الروم من  
 خليج الدردانيل. يحد بحر نبطش شرقاً جبال الكوكاز وغرباً خليج القسطنطينية  
 وشمالاً بحر الروس وجنوباً بلاد الارمن. وعلى ضفتيه سينوب واطرايزان  
 واودسا وغيرها من حواضر المدن  
 ١٠ (الروس) كانوا في زمان ابن الوردي قبائل متفرقة في شمالي بحر الخزر والبحر  
 الاسود وبلادهم اليوم من اكبر مالک الدنيا فهي نحو تسعين الف الف قس  
 دان قسم منهم بال نصرانية في القرن العاشر للمسيح. قال ياقوت: الروس  
 من الامم المتاخمة للصقالبة والترك ولهم لغة برأسها ودين وشريعة لا يشاركهم  
 فيها احد. قال المقدسي: هم في جزيرة وثمة يحيط بها بحيرة وهي حصن لهم  
 ممن ارادهم وجماتهم على التقدير مائة الف نفس وليس لهم زرع ولا ضرع  
 والصقالبة يفسرون عليهم يأخذون اموالهم. واذا ولد لاحدهم مولود  
 النقي اليه سيفاً وقال له: ليس لك الآما تكسبه بسيفك. واذا حكم ملكهم  
 بين خصمين بشيء ولم يرضيا به قال لها: تحاكما بسيفكما فأي السيفين كان  
 احدك كانت الغلبة له... (اه)
- ١٣ (الالمان) طائفة كبيرة من سكان اواسط اورباً موضع بلادهم في شرقي  
 فرنسا يفصلها نهر الرين وفي غربي الاله وفي شمالي النمسا وفي جنوب بحر  
 الشمال والدينسبرك عاصمتهم اليوم برلين وعدد سكانهم نحو ٤٣ الف الف  
 ١٤ (قصد ملكهم... مقاتلة صلاح الدين) راجع الجزء السادس من مجاتي الادب  
 صفحة ٣٢٣
- ١٥ (البرجان) قال ياقوت والادريسي: هي بلاد من فواحي الخزر وبحر  
 الاسود قاعدتهم برشان غزاهم المسلمون في ايام عثمان. وكان لاهلها شهرة  
 وبأس في قديم الزمان فاستولت عليه الالمانية وابادوهم حتى لم يبق منهم اثر  
 ١٦ (مثلثون) اي يأمنون بثلاث الاقائم في توحيد الذات الالهية
- ١٩ و ١٨ (يقال لملكهم الفرنسي) هذا لقب ملوك فرنسا لقبهم به المسلمون ولا اثر



لُد في تواريخ الافرنج وأول من لقبوه به فيلبوس اوغسطس ثم اقتصوا به  
من بعده لويس التاسع من اسمه المعروف بالقديس عند وروده الى مصر سنة  
١٢٤٩ م (راجع الجزء السادس من المجاني صفحة ٣٢٧ - ٣٢٩)

١ ٢٢٨ (الملك صالح ايوب بن الكامل) هو الملك صالح نجم الدين ايوب بن  
الكامل السلطان السابع من بني ايوب تولى الامر باتفاق من الامراء  
٦٣٧ هـ (١٢٤٠ م) بعد عزل اخيه الملك العادل ابي بكر فظم امره  
وقويت شوكته وعمّر قنطرة السد وحفر اساس قلعة المقياس وعمّر المدارس  
التي بين القصرين للقضاة الاربعة. ثم سار الى الشام واخذ دمشق من صاحبها  
بعد حروب كثيرة وتوجه للقاء العدو من الافرنج بالمصورة فضعف جأ  
ومات سنة ٦٤٧ هـ (١٢٥٠ م). وكان الصالح ملكاً شجاعاً ذاهبية وسطوة  
ما جسر احد ان يشفع عنده في مدة ملكه وقتل خلقاً كثيراً من الامراء  
والماليك واخذ الموالم. ونقل تابوته من المنصورة الى تربته في القاهرة  
فدفن بها

٢ (غلب الفرنج على معظم الاندلس الخ) ان الذين تغلبوا على الاندلس لم  
يكونوا من الفرنج بل من سكان الجزيرة الاقدمين وقد عضدتم فقط بعض  
الفرنج من الصليبيين في مساعدهم

٣ (لم... جزائر مشهورة مثل صقلية وقبرس وقريطش) ان صقلية بقيت مدة  
تحت حكم ملوك فرنسا في القرن الثاني والثالث عشر للمسيح. اما قبرس  
واقريطش فكانتا قسماً من مملكة الفرنج في الاراضي المقدسة. حتى انتزع  
الأتراك من ايديهم قبرس سنة ١٥٧١ م ثم اقريطش سنة ١٦٦٩ م

٩ (ام الهند فرق الخ) ان فرق الخنود في اديانهم وآرائهم لا تكاد تخصي وقد  
اثبت الشهرستاني منها اخصها واطال في ذكرها فخصنا منها ما رأيناه موافقاً  
لطريقة الكتاب

١٣ (اليهودية) قال الشهرستاني: زعموا ان رسولهم ملك روحاني على صورة بشر  
واسمه جوده اتاهم وهو راكب ثوراً على رأسه اكليل مكال بنظام الموتى من  
عظام الرووس ومتخذ من ذلك بقلادة باحدى يديه تحف انسان وبالاخرى  
مزراق ذو ثلاث شعب يأمرهم بعبادة الخالق عز وجل وعبادته معه

١٤ (الاشياء كلها صنع الخالق فلا يعاقون شيئاً) ان هذا المبدأ لبس المبدأ

- لأنه سبحانه وتعالى مع تكوينه الموجودات قد سنّ على خلائقه سنناً يتأتّى عليهم ألا يتجاوزوا حدودها، كي لا يخرجوا عن النظام العجيب الذي وضعه الخالق في مبدعاته
- ١٨ ٢٢٩ (تريض من الكبر) اي لا تكاد تتحرك من مكانها لهرما. وتريض عوض تريض
- ٨ ٢٣٠ (بلهرا) قال المسعودي: هو اسم احد ملوك السند فصار لقبه سمة لمن قام بعده من الملوك الى وقتنا هذا وهي سنة ٣٣٢ هـ (٩٤٤ م) وهو اليوم اعظم ملوك الهند وهو صاحب مدينة الماتكبير واكثر ملوك الهند تنوجه في صلاتها نحوه. . . وبلي مملكة البلهرا ممالك كثيرة للهند. وحاضرة ملكه بينها وبين البحر مسيرة ثمانين فرسخاً (والفرسخ عندهم ثمانية اميال). وله جيوش وافية لا تدرك كثرتها واكثر جيوشه رجالة
- ١٩ = (حتى تصير كالعقيق) يريد في لوزها لان العقيق خرزيماني احمر وكذلك النار تحمر اذا اججت
- ٣ ٢٣١ (السندروس) هو صمغ اصفر يشبه الكبرياء يسيل من نبات يشبه الشرو بشكليه فاذا جف الصمغ ودق له منافع كثيرة منها انه يطلى بها الورق لئلا يتشرب الخبز. وكثيراً ما يراد بالسندروس خلط من الارسينيك والكبريت الاحمر. وتركيب السندروس عند الكياويين من الكربون والهيدروجين والاكسجين يسميه الفرنج (Sandaraque)
- = = (اللفظ) هو زيت البترول مركب من الكربون والهيدروجين. يحصل عليه بتصفية كاز البترول
- ١٦ = (الغابة) قال البكري في تاريخ سنة ٦٠٠ هـ (١٠٦٨ م): ان عاصمة بلاد السودان غانة وهي تقسم الى قسمين احدهما المدينة التي يسكنها المسلمون وهي مدينة كبيرة فيها اثنا عشر مسجداً فيها فقهاء وحملة علم. والثاني يسكن فيه ملك السودان وهي المعروفة بالغابة (ا). واما غانة فوقعها في جنوبي بلاد المغرب وصحراء افريقية وفي وسط بلاد السودان يجتمع اليها التجار ومنها يدخل في المغازات الى بلاد النهر (Côte d'or)
- ١٧ = (خشب السنط) السنط هو نبات من شكل القرظ له اغصان مشوكة خشبه صاب يستعمل في الابنية. ويستخرج منه عصارة ذات قبوضة يدبغ بها

- وهو كثير الوجود في مصر يسميه الفرنج (bois de sente)  
 ١ ٢٣٢ (الدكا كبير) كلمة اعممية معناها اصنامهم لاسيما الاشجار منها (Fétiches)  
 ٧ (الطراطير) جمع طرطور هو ما ذق و طال من القلائس  
 ١٣ (الكلاب المنسوبة) هي السلوقية المحمسة  
 ١٤ (السواجير) مفردهما الساجور وهو الطوق يعلق في عنق الكلاب  
 ١٥ ٢٣٣ (تل قافل) او قابل هو اسم جبل في يسار الحيف بجوار المدينة  
 ١١ (غيلة) اسم مكان في جزيرة العرب ورد ذكره في شعر الاعشى  
 (قباطي) هي ثياب بيض رقاق من كتان تنسج بمصر نسبت الى القبط  
 نصارى مصر وكانوا اهل خبيرة في نسجها . مفردها قبطية  
 ١٢ (السوس) بلدة بمجوزستان لها بسايتين وفيها ترنج كالاصابع . قال ياقوت :  
 هو بلد قديم فيه قبر دانيال النبي . والسوس ايضا اسم لاقصى بلاد المغرب  
 وبلدة بفريقية (اه) . ولا ندري لاي مدينة ينسب الخزر السوسي  
 ١٣ (سقلاطوني) نوع من الاكسية المنسوجة . رومية معربة  
 (الالة) بلدة على شاطيء دجلة البصرة العظمى في زاوية الخليج الذي يدخل  
 الى مدينة البصرة وهي اقدم من البصرة وهي معدودة من جان الدنيا كان  
 فيها قبل الاسلام مسلحة للفرس  
 (خرخيز) بلدة في جبال النور قريبة من ايلاق وما وراء النهر فيها معادن  
 الذهب وهي بلدة خصبة اليها ينسب السنجاب يحمل فروه الى الاقطار  
 ١٤ (الخرز) قال ياقوت ما ملخصه : هي بلاد الترك خلف باب الابواب وهو  
 اسم اقليم من قصبه تسمى اتل و اتل اسم نهر يجري من الخزر الى الروس .  
 والخرز اسم المملكة لاسم المدينة . وحاضرهم اسمها اتل باسم نهرهم .  
 والخرز مسلمون ونصاري وفيهم عبدة الاوثان وجود وابنتهم خركاهات لبود  
 الاشبي . يسير بني من طين ولهم اسواق وحمامات وقصر الملك من آجر  
 وليس لاحد بناء بالآجر غيره . والملك وخواصه يوجد مع قلعة عددهم في الخزر  
 (فلك كاشغر) الفلك حيوان صغير ذو فروة حسنة . قيل هو جروابن  
 آوى يوجد في بلاد الترك . اما كاشغر فهي مدينة في وسط بلاد الترك  
 يسافر اليها من سمرقند وهي قاعدة تركستان وهي عظمة آهلة  
 (حواصل هراة) يريد بالحواصل نوعاً من الشاة عظيم البطن . مفردهما حوصلة



- صفحة سطر
- ١٥ (الفرغز) بلدة في بلاد الاتراك قريبة من خرخيز من المملكة الخرجية  
 (عناق البادية) اي الخيل المسومة منها
- ١٦ (براذين طخارستان) البرذون دابة الحمل البطية المشي اذ هي الفرس الغير  
 الاصيله. (وطخارستان). ولاية واسعة كبيرة تشتمل على عدة بلاد وهي من  
 نواحي خراسان. وهي طخارستان العليا والسفلى. فالعليا شرقي بلخ وغربي  
 جيمون وبينها وبين بلخ ثمانية وعشرون فرسخاً. واما السفلى فهي ايضا غربي  
 جيمون الا انها ابعد من بلخ واضرب في الشرق من العليا اكبر مدخاطالقان  
 (الاهواز) اسم لبلاد واسعة فيها سبع كور بين البصرة وفارس لكل كورة  
 منها اسم ويجمعون الاهواز. من مدخا الكبار سوق الاهواز وهو الذي يفلج  
 عليه عند العامة اسم الاهواز. واهل الاهواز معروفون بالنجمل والحق وسقوط  
 النفس وهي كثيرة الحسى ووجوه اهلها مصفرة مقبرة. وسكر الاهواز اجود  
 سكر واحسنه اكثره يجلب من تستر. وكان فتح الاهواز للمسلمين سنة  
 ١٥ هـ (٦٣٧ م) (مخلص عن ياقوت)
- ١٧ (ارجان) مدينة في اخر حد فارس من جهة خوزستان. قال الاصطخري:  
 هي مدينة كبيرة كثيرة الخير جاتخيل كثير وزيتون وفواكه الحرم  
 والسرود وهي برية بحرية سهلية جبلية. ماؤها يسبح بينها وبين البحر مرحلة  
 وبينها وبين شيراز ستون فرسخاً وكذلك بينها وبين سوق الاهواز. قيل  
 ان اول من انشأها قباذ بن فيروز والد انشروان العادل اسكن فيها سبي  
 ميا فارقين وآمد بعد ما غزا الروم وافتتح هاتين المدينتين. ولارجان كور  
 واعمال نفيسة
- (العناب) شجر من نوع القرظ له اغصان دقيقة شائكة وورقها له تقاطيع  
 مزغب من احد وجهيه جاتر صغير احمر يشبه حب الزيتون في شكل  
 يضرب الى الصفرة عند نضجه واذا جف وطبخ ينفع للصدر وللرئة
- ١٨ (جرجان) هي من حواضر مدن طبرستان والبعض يعدها من خراسان.  
 هي بلدة حسنة على واد عظيم في ثغور بلدان السهل والجبل والبر والبحر جات  
 الزيتون والتفاح والجوز والرمان والعناب والاترج وجا ابرسم جيد  
 لا يستعمل صبغه وجا احجار كبيرة وثعابين تحول الناظر ولكن لا ضرر لها.  
 واهلها جم وقار ومرورة ويسار وهي قطعان احدهما المدينة والاخرى بكراباذ

وبينها بحر كبير يمتلئ ان تجري فيه السفن . قال ابو عمر في وصف جرجان :

هي جنة الدنيا التي هي سجع  
سهلة جبلية بحرية  
وكافانوارها برياضها  
يرضى بها الخورر والمقورر  
يحتل فيها منجد ومغير  
للبحرية سندس منشور

(بست) مدينة كبيرة في محبتان على شاطئ بحر هند مند هي حارة المزاج  
كثيرة الاخضر والبساتين الا ان الحراب في ظاهرها وفيها عدة رباطات  
ونواحيها مخصصة

١٩ (طوس) مدينة كبيرة بجزان كانت دار امارتها ثم انتقلت منها الامارة  
الى نيسابور ولها قرى كثيرة بينها وبين نيسابور عشرة فراسخ . وهي تشتمل  
على بلدين يقال لاحدهما الطائران وللآخرى نوقان وفي طوس قبر هارون  
الرشيد . وبقرجا آثار بنايات قديمة يقال انها التابعة

(نخاوند) مدينة من بلاد الجبل جنوبي همدان موقعها على جبل لها اخضر  
وبساتين تحمل منها الفواكه الى العراق لجودتها وجمالها كانت وقعة عظيمة  
للساسين في زمن عمر بن الخطاب كان فتحها على يد النعمان بن مقرن المزني  
(القصوش) هو كساء غليظ رقيق الغزل

١ ٢٣٢ (طبرستان) بلاد موقعها بين الري والديلم وخراسان قصبها آمل هي كثيرة  
المياه متهدلة الاشجار كثيرة الفواكه الا انها خيفة وخمة قليلة الارتفاع  
سميت بطبرستان لاشتباك اشجارها ومنهاها بالفارسية ناحية الفاس لان  
الخيض لم يسلك فيها الا بعد قطع اشجارها . فتحت طبرستان في زمان عثمان  
على يد سعيد بن العاصي (مخلص عن باقوت)

٢ (جور) مدينة بفارس من قوادها عليها سور من طين وخذق فيها المياه  
الجارية وهي ترهة كثيرة البساتين جداً . قيل ان موضعها كان صحراء فمر  
جا ازديشرفارم بيناه مدينة ونصب فيها بيت نار . فتحها عبد الله بن طاهر سنة  
(اليلفور) نبات ينبت في الآجام والمياه النائمة يظهر ورقه على الماء وله ورق  
كثير يخرج من اصل واحد وزهره ابيض شبيه بالسوسن وسطه زعفراني  
اللون اذا طرح زهره كان مستديراً شديداً بالثقافة في الشكل او الخشاشة .  
وقية بزر اسود عريض مز لرج وله ساق ملساء ليست بغليظة سوداء واصله  
اسود حسن شبيه بساق الجزر له منافع كثيرة طبية

صفحة سطر

(شروان) مدينة من نواحي باب المنذب كانت قاعدة بلادها ثم صارت  
مضافة لاذربيجان بناها انوشروان فسيت باسمه باسقاط أول شطر منه  
(قم) مدينة من بلاد الجبل مصرها طلحة بن الاحوص الاشعري فيها آبار  
ليس في الارض مثلها عذوبة وبرداً . وابنتها بالاجر وفيها سراديب في خبنة  
الطيب ومنها الى الري مفازة سبعة بينها احد وعشرون فرسخاً وعليها سور وهي  
حصينة وفيها الفواكه واشجار الفستق والبندق

(تمر حنأء مكة) كذا في الاصل ولا ندرى ما المراد بتمر الحنأء. أما (الحنأء)  
فهي على ما وصفها ابن السطار وابو حنيفة شجرة كبيرة مثل السدر ولها  
فاغية وهي نورة وبزررة وعناقيد متراصفة اذا انفتحت اطرافها شتبا بما ينفتح  
من الكزبرة الا انه اطيب رائحة واذا نمت نوره بقيت له حبة غبراء  
صغيرة اصغر من الفلفل . وتُسَوَّرُ الحنأء في السنة مرتين وحبها تنشق وتعين  
ويخضب بها . وورق شجر الحنأء شبيه بورق الزيتون غير انه اعرض منه  
والبن واشد خضرة وزهرها ايض طيب الرائحة له بزر اسود

(طحال البحرين) الطحال داء يعترى الطحال في الانسان . والبحرين اسم  
جامع لبلاد على ساحل بحر الهند بين البصرة وعمان قصبها حجر وقد عُدَّها  
قوم من اليمن وجعلها آخرون بلاداً برأسها وفيها عيون ومياه وبلاد واسعة .  
وقد سميت بالبحرين لان في ناحية قراها بحيرة فيكون موقعها بين البحيرة  
وبحر فارس

(خيبر) قال الادريسي: هي مدينة صغيرة كالحصن ذات نخيل وزروع  
وكانت في صدر الاسلام داراً لبني قريظة والضير اليهود وكان جما السؤل  
ابن عدياء ومنها الى المدينة اربع مراحل في جهة الشمال والشرق منها  
(دماطل الجزيرة) الدماطل جمع دمل وهو الخراج اخذ من قومهم دمل  
الجرح اي ابرأه سبي به تفاؤلاً ببرءه

(عرق مكة) يريد بالعرق عرق النساء وهو وجع يصيب المفاصل يبتدىء من  
الورك ويتدل الى الخخذ وربما بلغ الكعب . والنساء اسم هذا العرق  
(البرسام) هو التهاب يعرض للحنجاب الذي بين الكبد والقلب معرب من  
الفارسية من (بر) صدر (وسام) التهاب

(النار الفارسية) هي مرض يسبب التهاباً في الامعاء ويُعزى الى فارس لكثرة



- وجوده فيها
- ٥ (ارمية) مدينة من اذربيجان بقرب بحيرة تلامي كثيرة المنير جليمة ترعة هي مسورة و سطانية عامرة وهي آخر حدود اذربيجان من جهة الغرب بينها وبين الموصل اربعون فرسخاً
- ٦ (خامة) احد اقسام جزيرة العرب يحدها غرباً بحر القلزم و شرقاً جبال الحجاز طولها من سرجة الى عدن على ساحل البحر مسافة اثني عشر يوماً و عرضها مسافة اربعة ايام . اكبر مدنها نجران و مكة و جدة و صنعاء
- ٧ (زلزال الديبل) يريد بالزلزال زلزلة الارض . اما (الديبل) فهي مدينة مشهورة على ساحل بحر الهند لا تبعد عن المولتان
- (الحُتَل) قال البكري: هي كورة واسعة كثيرة المدن من بلاد ما وراء النهر هي على تخوم الهند يقال لقصبتها هلبك وهي على نهر جيجون (دمامة الصين) اي قبح منظرم
- ٨ (الحبش) طائفة من ام كثيرة يسكنون في جنوبي بلاد النوبة و شرقها يخدم غرباً بلاد السودان و شرقاً بحر القلزم . يدين اهلها بالصرانية يطيعون بطرك مصر حاضراتها انجبار و قندهار و سكانها اربعة الاف الف نفس
- ٩ (توت ... و بابه الخ) هذه اسماء الشهور القطبية راجع ما قيل في ذلك صفحة ١٧٨ من الحواشي
- ١٢ (ابو ذر) هو جندب بن جنادة الصحابي الغفاري الحجازي كان من السابقين في الاسلام صحب نبي المسلمين حتى موته روى عنه حديثاً كثيراً و اخذ منه جماعة من المشايخ . وكان ابو ذر طويل عظيماً منقلاً من الدنيا زاهداً و كان مذهبه انه يحرم على الانسان ادخار ما زاد على حاجته . و كان قوياً بالحق صادقاً ضرب فيه المثل في صدق الشهادة كان وفاته بالربذة سنة ٣٣ هـ (٦٥٣ م)
- ١٣ (ابي بن كعب) هو ابو المنذر ابي بن كعب السيد القاري الانصاري الحررجي شهيد بديراً و غيرها من المشاهد مع نبي المسلمين و روى عنه الحديث . و كان اقرأ الصحابة للقرآن وهي منقبة لم يشاركه فيها احد من الناس وهو اول من كتب في الاسلام . توفي بالمدينة في خلافة عثمان و قبل غير ذلك و كان ابيض الرأس و الحية قصيراً نحيفاً

صفحة سطر

(التذكير) يريد بالتذكير الوعظ يُقال ذكَّرَهُ أَي وَعَظَهُ

=

=

(زيد بن ثابت) هو ابو سعيد زيد بن ثابت بن الضحاك الانصاري  
النجاري قدم على رسول المسلمين وله من العمر احدى عشرة سنة شهده معه  
بعض حروبهِ واعطاه الراية يوم تبوك . وكان زيد يكتب لمحمد المراملات  
للناس واستكتبه ابو بكر وعمر في خلافتها وكان احد الثلاثة الذين جموا  
المصحف باسم ابي بكر وكان عمر يستخلفه اذا حج وكان معه حين قدم الشام  
وهو الذي تولى قسم غنائم اليرموك . وروي يوم اليامة بسهم فلم يضره وكان  
زيد اعلم الصحابة بالفرائض وكان من الراسخين في العلم وكان على بيت  
المال لعثمان واخباره كثيرة مشهورة توفي بالمدينة سنة ٥٥هـ (٦٧٤ م)

١٤ =

(ابن سيرين) (٣٢ - ١١٠ هـ) (٦٥٣ - ٧٢٩ م) هو ابو بكر محمد بن  
سيرين البصري كان ابوه عبداً لأنس بن مالك سباه خالد بن الوليد . روى  
ابنه عن ابي هريرة وغيره من الائمة وهو احد الفقهاء من اهل البصرة  
مذكور بالورع في وقته وكان في اذنه صمم . وكان كاتباً لأنس بقارس يتعالى  
صناعة البرازين وحبس بدين كان عليه قضاءه ابنة بعد موته وقد قيل انه كان  
بارعاً في تعبير الرويا وصف في ذلك كتاباً . لكننا نعلم انه لا صحة لهذا الفن  
اذ لا علاقة بين الاحلام ومستقبل الامور . اما ما جاء في الكتاب الكريم في  
هذا الصدد فانما هو بأذن الله تعالى عز وجل اراد ان يستخدم الاحلام كواسطة  
لاعلان ارادته . كانت وفاة ابن سيرين بالبصرة . وكان ثقة عالم ربيعاً  
فقيهاً كبير العلم . قيل انه لما حبس قال له السجنان : اذا كان الليل  
فاذهب الى اهلك واذا اصبحتم فتمال . فقال : لا والله لا عينك على خيانة  
السلطان

=

=

(نافع) هو ابو رُوَيْمِ نافع بن عبد الرحمن الليثي اصله من اصفهان واستوطن  
المدينة . كان احد القراء السبعة يؤخذ عنه القرآن كان صدوقاً صالح  
الحديث توفي بالمدينة سنة ١٦٩ هـ (٧٨٦ م)

١٥ =

=

(المغازي) هي مناقب الغزاة مفردة المغزى او المغزاة بمعنى الغزوة به سمي  
محمد بن اسحاق كتاباً له ذكر فيه غزوات المسلمين واصحابها (راجع صفحة  
١٣٨ من الحواشي)

=

=

(التأويل) قال التهانوي في الكشاف: هو مشتق من اول وهو لغة

الرجوع. وأما عند الاصوليين فقبل هو مرادف التفسير. وقيل هو الظن بالمراد والتفسير القطع به. فاللفظ المجمل اذا لحقه البيان بدليل ثاني كبر الواحد يسى مؤلاً واذا لحقه البيان بدليل قطعي يسى مفسراً وقبل هو اخص من التفسير

(ابن الكلبى) هو ابو نصر محمد بن السائب بن بشر الكلبى صاحب التفسير وعلم النسب كان اماماً في هذين العلمين وكان من اصحاب عبدالله بن سيبا الذي كان يقول ان علياً لم يميت وانه راجع الى الدنيا. وروى عنه سفبان الثوري كانت وفاة ابن الكلبى بالكوفة سنة ١٢٦هـ (٢٦٦ م)

١٦ (الاشتر) قبل هو العلم بما فعله الصحابة. وعند الفقهاء يرادف الخبر يستعملونه في كلام السلف

١٧ (العروض) هو علم باصول يعرف به صحيح اوزان الشعر العربي من فاسدها ج اغاريض على غير القياس والعروض مؤنثة من عرض الشيء عليه اوله اراه آياه. واضعه الخليل ساه عروضاً لان الشعر يعرض على قياسه

١٨ و١٧ (فقه الحديث) يريد بذلك اصوله وادابه... امأ (الغريب) فهو الكلام اليهم الغير المأثوس في الاستعمال

١٨ (علي بن المديني) هو ابو الحسن علي بن عبدالله بن جعفر المديني مولى عروة بن عطبة السعدي. هو بصري وكان احدي ائمة الاسلام المبرزين في الحديث صنف فيه مائتي مصنفة لم يسبق الي معظمها ولم يلحق في كثير منها اجمعوا على جلالته وبراعته في هذا الشأن وتقدمه على غيره. وكان اذا قدم بغداد تصدر الحلقة وكان يملئ على العلماء كاحمد بن حنبل وغيره. قال البخاري: ما استصغرت نفسي عند احد قط الا عند علي بن المديني. توفي بالسكر سنة ٢٣٦هـ (٨٤٩ م)

(طل الحديث) هي اسناده فيه وتبين صحبه من فاسده

(يحيى بن معين) (١٥٨ - ٢٣٣هـ) (٢٦٦ - ٨٤٨ م) هو ابو زكريا يحيى بن معين المري البغدادي مولى عطفان. كان اماماً عالماً حافظاً متقناً قيل انه من الاتبار خلف له ابوه مالا كثيراً انفق كله على الحديث حتى لم يبق له نعل يلبسها. اخبر عن نفسه انه كتب ستائة الف حديث روى عنه كبار الائمة وخلف من الكتب مائة يقطر واربع حباب شرايئة



ملوثة كتباً. ومن كتبه المرح والتعديل . وكانت بينه وبين الامام احمد  
ابن حنبل من الصحبة والالفة والاشترار بالاشتغال بعلوم الحديث ما هو  
مشهور. توفي بالمدينة

( في الرجال ) يريد ان يجيى بن معين كان عارفاً بالرجال من يصح قوله  
منهم ومن يكذب وبآثارهم وسني وقبائحهم وهذا فرع من علوم التاريخ

١٩ ( الجنيدي ) هو ابو القاسم الجنيدي بن محمد الخزاز القواريري اصله من خاوند  
ومولده ومنشأه العراق . كان زاهداً في الدنيا وهو شيخ وقته وفريد عصره  
وكلامه عند العارفين مشهور مدون صحب جلة المشايخ وجالسه الائمة  
كان يعمل الخز وكان ابوه قواريرياً . كانت وفاته بغداد سنة ٢٩٧ هـ  
( ٩١٠ م )

٢٠ و ١٩ ( محمد بن نصر المروزي ) هو ابو عبد الله محمد بن نصر الفقيه الشافعي

احد ائمة الاعلام ولد ببغداد سنة ٢٠٢ هـ ( ٨١٨ م ) ونشأ ببسابور  
واستوطن سمرقند . له مصنفات كثيرة منها كتاب في الفرائض وهو احسن  
ما كتب في هذا الباب وكتاب قيام الليل في مجلدين وكتاب الوتر وغير  
ذلك اخذ عنه كثير من العلماء وكانت وفاته بسمرقند سنة ٢٩٤ هـ  
( ٩٠٨ م ) وكان من اعلم الناس باختلاف الصحابة ومن عدهم في الاحكام

٢٠ ( الحياطي ) ( ٢٣٥ - ٣٠٣ هـ ) ( ٨٥٠ - ٩١٦ م ) هو ابو علي محمد بن عبد

الوهاب احد ائمة المعتزلة كان اماماً في علم الكلام اخذه عن ابي يوسف  
الشحام رئيس المعتزلة بالبصرة في عصره وله في مذهب الاعتزال مقالات  
مشهورة وعنه اخذ الاشعري علم الكلام ثم ترك مذهبهُ وله معه مناظرة  
روحنا العلماء فعظمت الوحشة بينهما . وخلفه ابنه ابو هاشم في مذهبهِ بعد  
وفاته وكانت ولادة ابي هاشم سنة ٢٤٧ هـ ( ٨٦٠ م ) وتوفي سنة ٣٢١ هـ  
ببغداد ( ٩٣٤ م )

( الاعتزال ) هو مذهب الذين يقولون بخالق القرآن ويقولون ان الله

تعالى قديم والقدم اخص وصف لذاته ونفوا عنه الصفات الالهية القائمة به  
واتفقوا على نفي رؤية الله بالابصار في الجنة . وقد اختلفوا ايضاً بحلول النار  
خرج من الدنيا مؤمناً كان او كافراً من غير توبة . واتفقوا على ان  
الانسان حر في افعاله خيرها وشرها مستحق على ما يفعله ثواباً وعقاباً في دار

- الآخرة فنفاؤا القدر. تموا بالمعزلة لاصم اعترلوا فتي الضلالة ابي السنة والتموارح  
 (الاشعري) (٢٧٠ - ٥٣٣١) (٨٨٤ - ٩٤٣ م) هو ابو حسن علي بن  
 اناجيل صاحب الاصول والقائم بنصرة مذهب السنة واليه تنسب الطائفة  
 الاشعرية. كان اولاً معتزلياً ثم رجع عن قوله وكان فيه دطابة ومزاح كثير  
 له تصانيف مفيدة منها كتاب اللمع وكتاب الموجز والرد على الملاحدة وسائر  
 اصناف المتبذعين. توفي ببغداد
- (الكلام) قال الجرجاني: هو علم يبحث عن امور يعلم منها المعاد وما يتعلق  
 به من الجنة والنار. وقيل: الكلام هو القواعد الشرعية الاعتقادية المكتسبة  
 عن الادلة. يوافقه عند النصارى علم اللاهوت التنظري
- (ابو القاسم الطبراني) (٢٦٠ - ٥٣٦٠) (٨٧٥ - ٩٧٢ م) قال ابن  
 خلكان: هو سليمان بن احمد اللخمي الطبراني حافظ عصره رحل في طلب  
 الحديث من الشام الى العراق والحجاز واليمن ومصر وبلاد الجزيرة الفراتية  
 وقام في الرحلة ثلاثاً وثلاثين سنة وسمع الكثير. وعدد شيوخه الف شيخ وله  
 المصنفات المنتعة النافعة العربية منها المعاجم الثلاثة وهي اشهر كتبه. كان  
 مولده بطبرية وسكن اصبهان الى ان توفي
- ٢١ (الموالي) جمع عالية يريد الاحاديث المرفوعة بالاسناد الى قدماء المحدثين.  
 وفي ذلك صنف كثير من العلماء تأليف ذكرها الحاج خلفا في كتابه كشف الظنون
- (عبد الرزاق) (١٢٦ - ٥٢١١) (٧٤٥ - ٨٢٧ م) هو ابو بكر عبد  
 الرزاق بن همام بن نافع الصنعاني مولى حمير روى عنه ائمة الاسلام في زمانه  
 منهم سفيان وابن حنبل وابن معين. قيل ما رحل الناس الى احد بعد رسول  
 المسلمين مثل ما رحلوا اليه
- (ابن منده) (٤٣٤ - ٥٠١٢) (١٠٤١ - ١١١٩ م) هو ابو زكريا يحيى  
 بن عبد الوهاب العبدي كان من الحفاظ المشهورين واحدا اصحاب الحديث  
 المبرزين وكان شيخاً جليلاً وافر الفضل واسع الرواية ثقة حافظاً مكثراً  
 صدوقاً كثير التصانيف خرج البخاري نفسه ولجباة من الشيوخ اصبهانيين  
 ورحل الى نيسابور وصنف تاريخ اصبهان وغيره من المجموع ودخل بغداد  
 حاجباً وحدث جارا زاملي بجامع المنصور وكتب عنه الشيوخ لشهرته. ثباته وكان  
 كثير الاسفار توفي باصبهان

سطر صفحة

- (ابو بكر الخطيب) (٣٩٢ - ٥٦٦٣) (١٠٠٣ - ١٠٧١ م) قال ابن خلكان ما لمنحصة: هو ابو بكر بن علي بن ثابت البغدادي المعروف بالخطيب صاحب تاريخ بغداد وغيره من المصنفات المفيدة كان من الحفاظ المنتهين والعلماء المتبحرين ولو لم يكن له سوى التاريخ لكفاه فانه يدل على اطلاع عظيم . وصنف قريبا من مائة مصنف وفضله اشهر من ان يوصف وناب عليه الحديث والتاريخ وكان خطيباً مصقماً رزق السعادة بالخطابة
- ٢٢ (ابو الحسن البكري) هو ابو الحسن احمد بن عبد الله البكري صاحب كتاب الاثوار ومفتاح السرور والافكار في مولد محمد وله ايضاً كتاب الحكم وغير ذلك ولا يوثق بروايته كان يخلق الكلام كثير الكذب . توفي في اواسط القرن الثالث للهجرة
- (آياس) هو ابو وائلة آياس بن معاوية المزني وهو اللسن البليغ والالهي المصيب المعدود مثلاً في الذكاء واللفظة ورأساً لاهل الفصاحة والرجاحة . كان صادق الثمن لطيفاً في الامور مشهوراً بفطر الذكاء وبه تضرب الامثال في التفريس . يذكرون عنه في القراسة اشياء غريبة وبعض العلماء قد جمعوا جزءاً كبيراً من اخباره . قال حبيب في العباس بن المأمون :
- اقدم عمر في ساحة حاتم في حلم احنف في ذكاء آياس  
كان عمر بن عبد العزيز ولأه قضاء البصرة . كانت وفاته في عدي قرية بين البصرة وخوزستان سنة ٥٢٢٢ (٨٣٨ م) وعمره ست وسبعون سنة
- (عبد الحميد) هو ابو غالب بن يحيى بن سعيد كاتب مروان الجعدي البليغ المشهور وبه يضرب المثل في البلاغة حتى قيل فتحت الرسائل بعبد الحميد وختمت بابن العسيد . وكان في الكتابة وفي كل فن من العلم والادب اماماً وهو من اهل الشام وكان اولاً معلم صبية يتنقل في البلدان . وعنه اخذ المترسلون وطريقته لزموا ولا ثاره افتقوا وهو الذي سهل سبل البلاغة في الترسل ومجموع رسائله مقدار الف ورقة . وهو اول من امال الرسائل واستعمل التعميدات في فصول الكتب فاستعمل الناس ذلك بعده . قال ابن عبد ربه : كتب عبد الحميد لعبد الملك بن مروان وسليمان بن عبد الملك وابي زيد بن عبد الملك ثم لم يزل كاتباً خلفاء بني امية حتى انقضت دولتهم . وله رسائل بليغة وكان حاضراً مع مروان في جميع وقاهم عند اخر



- ٢ ٢٣٥ امره . وقتل مئة سنة ٥١٣٢ (٧٥٠ م)  
 (حماد بن اسحاق) هو حماد بن اسحاق بن ابراهيم الموصلي وقد سبق ذكر ابيه  
 وجده وكان حماد ادبياً فقيهاً روى عنه جماعة منهم ابن اسعد الكرماني . وكان  
 عالماً بأخبار العرب اخذ الغناء عن والده ودخل بعد ابيه على الخلفاء . وقد  
 روى عنه كتاب الاغاني اخباراً كثيرة . كانت وفاته نحو سنة ٥٢٧٣ (٨٨٢ م)
- ٦ (المعقوق) قال الدميري هو : طائر على قدر الحمامة على شكل الغراب  
 وجناحه أكبر من جناحي الحمامة وهو ذو لونين ابيض واسود طويل الذنب .  
 وهو لا يأوي تحت سقف ولا يستظل به بل يسيء وكراهه في المواضع المشرفة  
 يوصف بالسرقة والخبث (اه) . وربما دجن المعقوق وتعلم حكاية الاصوات  
 وهو كثير الدعا في صيده والمعقوق اشكال غير التي وصفها الدميري وانما  
 هذا اشهرها
- ٩ (المحاضرة) هي المباحثة في امر ما والمراد بها هنا فن المحاضرة احد فنون  
 الادب الاثني عشر وهي علم مستن اللغة والصرف والنحو والمعاني والبيان  
 والبدع والمروض والقوافي وعلم الخط والمروض وانشاء الرسائل والخطب  
 والتواريخ
- ١٠ (ابو معشر الفلكي) هو جعفر بن محمد بن عمر البلخي النجم المشهور . كان  
 امام وقته في فنه وله التصانيف المشهورة في علم النجامة منها المدخل والتزيح  
 والالوف . قيل انه كانت له اصابات عجيبة في ذلك . وكان له نظر في علم  
 الحساب والهندسة وكان ذكياً حسن القرينة فيها لكنه برع في النجوم . قيل  
 انه تعلمها وله اربعون سنة . وكان في اول امره يتعاطى الحديث في بغداد  
 وكان يضاغن ابا يوسف يعقوب بن اسحاق الكندي ويفري به العامة ويشنع  
 عليه بعلوم الفلاسفة . ثم انقطع الى التنجيم واتصل بالخليفة الموفق بن المتوكل  
 وحظي عنده . وكان ابو معشر مدمناً على شرب الخمر مشرباً بمفاقرها  
 ويصيبه الصرع في بدر كل شهر توفي سنة ٥٢٧٢ (٨٨٦ م) . كان موته  
 بالصرع . وقيل ان المستعين امر بضربه ضرباً مفرطاً مات اثر ذلك
- ١١ (الادب والبيان) راجع ما قاله العرب في ذلك صفحة ٢٧١ من الجزء  
 الاول من علم الادب

صفحة سطر

(المقامات) راجع كتاب علم الادب صفحة ١٨٤

(ابن حجاج) هو ابو عبدالله الحسين بن احمد بن الحجاج الكاتب الشاعر المشهور ذو الجون والحلاعة والسخف في شعره كان فرد زمانه في فنّه فانه لم يسبق الى تلك الطريقة مع عذوبة الفاظه وسلامة شعره من التكلف ومدح الملوك والامراء والرؤساء والوزراء . وديوانه كبير ينيف على عشر مجلدات والغالب عليه الهزل وله في الجد ايضا اشياء حسنة وتولى حبة بغداد واقام بها مدة حتى عزل بابي سعيد الاصطخري . توفي سنة ٤٣٩١ (١٠٠٢ م) بالنيل وهي بلدة على الفرات بين بغداد والكوفة . قال الثعالي في حقه : هو من بحرة الشعراء وعجائب العصر لم يلحق سواه في نظمه ولم يرى كافتدائه على ما يريد من المعاني التي تقع في طرزه مع سلاسة الفاظه وعذوبة معانيه وانتظامها في سلك الملاحه وان كانت مفصصة بن السخافة مشوبة بلفظ المحدثين والمولدين واهل الشطارة على علته ينفك العلماء بهار شعره .. وكان طول عمره يعيش في اكناف الرؤساء عيشة راضية ويستثمر نمرة طافية صافية . ومن اخباره انه حضر دعوة رجل اخر الطعام الى المسا فقال فيه :

يا صاحب البيت الذي ضيفانه ماتوا جوعا  
 ادعوتنا حتى نموت بدائنا عطشا جميعا  
 مالي ازي فلك الرغيف م لديك مشتركاً رفيعا  
 كالبدر لا نرجو الى وقت المساء له طلوعا

فصار صاحب الدعوة ينجي . ويذهب في داره فقال :

يا ذاهباً في داره جائيا لغير ما معنى ولا فائدة  
 قد جنّ اضياك من جوعهم فاقرأ عليهم سورة المائدة

(الزمخشري) (٤٦٧-٥٥٣٨) (١٠٧٥-١١٤٤ م) هو ابو القاسم محمد بن عمر الزمخشري كان نحوياً فاضلاً واماماً في علوم اللغة صنف كتاباً كثيرة جليلة منها الكشاف عن حقائق التبريل وكتاب اسما الاودية والجبال والمنفصل في النحو وكان يزعم انه ليس في كتاب سيديويه مسألة الا وقد تضمنها هذا الكتاب وله ايضا كتاب اساس البلاغة من اتفق الكتب ضمنه معاني الكلام المجازية وغير ذلك من الكتب المفيدة قال فيه الشريف بن

الشجري لما قدم الزمخشري بغداد الى الحج :

كانت مسائله الركان تخبرني عن احمد بن دؤاد اطب الخبر  
حتى التقينا فلا واقه ما سمعت اذني باحسن مما قد رأى بصري  
وانشده ايضاً :

واستكبر الاخبار قبل لقائه فلما التقينا صغر الخبر الخبر  
وكان الزمخشري مجاهراً بقول الاعتزال . كانت ولادته بزمنخر وتوفي بعصبة  
وكلاهما من خوارزم

١٣ (السنيني) (٥٣٧-٦٦١) (١٠٧٠-١١٦٢م) هو نجم الدين ابو حفص عمر محمد  
النسفي . ولد بنحسب من اعمال فارس كان فاضلاً عالماً وهو من اكبر علماء  
الاسلام في الحديث وآداب البحث والجدل وله عند الخنفي كبير المقام صنف  
نيفاً ومائة مجلد في الفقه والسنة منها كتاب العقائد والخلاصة المنظومة بالشعر  
والخمسات في الادب . وطريقه في الجدل حسنة ضرب به المثل فيها .  
كانت وفاته سنة ٥٣٧ هـ بسمرقند (١١٦٢ م)

(حماد الراوية) هو ابو القاسم حماد بن ميسرة الديلمي الكوفي مولى بني بكر  
ابن وائل المعروف بالراوية كان من اعلم الناس بايام العرب واشعارها  
واخبارها وانساجا ولغاتهما . وكانت ملوك بني امية تقدمه وتوثره وتستتره  
فيغد عليهم وينادهم ويسألونه عن ايام العرب وكلامها وعلموها ويميزلون  
صلته . وسعي الراوية لكثرة حفظه من اشعار الاقدمين وكان ينشد على  
كل حرف من حروف المعجم مائة قصيدة كبيرة سوى المقطعات من شعر  
الجاهلية دون شعر الاسلام امتحنه الوليد في ذلك فانشده الفين وتسعمائة  
قصيدة للجاهلية فامر له بمائة الف درهم . ودخل بعد وفاة الوليد على يزيد  
وهشام . واخبار حماد ونوادره كثيرة . وكان حماد مدمناً على الشراب  
ويرى بالزندقة بذى اللسان حيث الافعال

١٥ (ابو موسى الاشعري) هو عبيد الله بن قيس بن سليم الصحابي الكوفي قدم  
على رسول المسلمين في مكة قبل هجرته الى المدينة فاسلم وهاجر الى  
الحبشة ثم رجع بعد فتح خيبر مع اصحاب السيفتين فاستعمله محمد على زبيد  
وعدن وساحل اليمن . واستعمله عمر بن الخطاب على الكوفة والبصرة وشهد  
وفاة ابي عبيدة بالاردن وخطبه عمر بالجالية وقدم دمشق على معاوية . وهو



الذي فتح الاهواز عنوة وافتتح اصبهان سنة ثلاث وعشرين. وكان حسن الصوت بالقرآن صافي النية توفي سنة ٥٦٤ (٦٦٥ م)

(غطاء السلي) قال ابو المحاسن: هو من الطبقة الرابعة من تابعي اهل البصرة وكان من التابعين المجتهدين اقام اربعين سنة لم يرفع رأسه الى السماء جاء من الله تعالى ولم يضحك. . كانت وفاته سنة ٥١٢٢ (٧٤١ م)

(ابن البواب) هو ابو الحسن علي بن هلال المعروف بابن البواب الكاتب المشهور لم يوجد في المتقدمين ولا المتأخرين من كتب مشله وقاربه. وان كان ابن مقلة اول من نقل هذه الطريقة من خط الكوفيين وله بذلك فضل سبق وخطه ايضا بفاية الحسن لكن ابن البواب هذب طريقته وقبها وكساها طلاوة وبهجة والكل معترفون له بانفردوا لاه بالسابقة وعدم المشاركة. توفي ببغداد سنة ٥٢١٣ (١٠٣٣ م) رثاه بعض الفضلاء بقوله:

استشعر الكتاب ففقدك سالفاً وقضت بصحبة ذلك الايام  
فلذلك سوت الدواء كآبة اسفاً عليك وشقت الاقلام

(الفاضل الفاضل) (٥٢٩ - ٥٩٦) (١١٣٥ - ١٢٠٠ م) هو ابو علي

عبد الرحيم بن القاضي الاشراف جلاء الدين اللغوي المسقلاني المصري الدار المعروف بالقاضي الفاضل الملقب بمجرب الدين وزير السلطان صلاح الدين تمكن منه غاية التمكن وبرز في صناعة الانشاء والترسل وفاق المتقدمين وله في ذلك الغرائب مع الاكثار. قيل انه اذا جمعت مسودات رسائله ما تقصر عن مائة مجلد وهو مجيد في اكثرها. وله ونوادره كثيرة وله في النظم اشياء حسنة. قال فيه العماد الاصبهاني: هو رب القلم والبيان واللسان واللسان. والقريجة الرقادة. والبصيرة النقادة. والبديعة المعجزة. والبديعة المطرزة. والفضل الذي ما سمع في الاوائل بن لو طاش في زمانه لتعق بغيره او جرى في مضاره. ان شاء انشاء في يوم واحد بل في ساعة واحدة ما لو دون لكان لاهل الصناعة خير بضاعة (ه). توفي بمدينة بيسان وكانت ولادته بمسقلان. بقي زماناً طويلاً متولياً على الاسكندرية ثم دخل على صلاح الدين فاستوزره وبقي مع ولده على ما كان عليه الى دخول الملك العادل الى مصر. فتوفي في الناهرة عند وصوله اليها

(الترسل) هو باللغة الترفق والتأود وفي الاصطلاح هو فن الرسائل

١٧ (ابو نصر الفارابي) هو محمد بن محمد بن طرخان ابو نصر الفارابي ولد في فاراب احدى مدن الترك فيما وراء النهر ثم دخل العراق واستوطن بغداد وقرأ بها العلم الحكيمى على يوحنا بن حيلان المتوفى في ايام المقتدر واستفاد منه وبرز على اقرانه وارثي عليهم في التحقيق وازهر الفواض المنطقية وكشف سرها وقرب تناولها وجمع ما يحتاج اليه منها في كتب صحيحة العبرة لطيفة الاشارة منبهة على ما اغفله الكندي وغيره من صناعة التحليل واهاء التعليم فباعت كتبه المنطقية والطبيعية والالهية والسبائية الغاية الكافية والنهابة الفاضلة .  
وقدم ابو نصر على سيف دولة ابي الحسن علي بن ابي العبيد بن حمدان الى حلب واقام في كنفه مدة بزى اهل التصوف وقدمه سيف الدولة واكرمه وعرف موضعه من العلم ومترثته من الفهم ورحل في صحبته الى دمشق فادركه اجله جاسنة ٥٣٣٩ (٩٥١ م) . قال ابن ابي اصيبعة : كان ابو نصر فيلسوفاً كاملاً فاضلاً قد اتقن العلوم الحكيمية وبرع في العلوم الرياضية ذكى النفس قوي الذكاء متجنباً عن الدنيا مقتنعاً بما يقوم باوده يسير سيرة الفلاسفة المتقدمين . وكانت له قوة في صناعة الطب وعلم بالامور الكليية منها ولم يباشر اعمالها ولا حاول جزئياتها . . وكان في علم صناعة الموسيقى وعملها قد وصل غايتها واتقنها اتقاناً لا مزيد عليه ويذكر انه صنع آلة غريبة يُسمع منها الحاناً بديعة يحرك بها الانفعالات . ويذكر ان سبب قرآته الحكمة ان رجلاً اودع عنده جملة من كتب ارسطاطاليس فاتفق ان نظر فيها فوافقت منه قبولاً وتحرك الى قراءتها ولم يزل الى ان اتقن فهمها وصار فيلسوفاً بالحقيقة وله شروح على كتب ارسطاطاليس ومصنفات جلية في كل فنون الفلسفة والطبيعات والهندسة

١٨ (الرياضي) هي العلوم التي لا تدرك الا بالعمل . قال التهانوي : واصول الرياضي اربعة . الاول علم العدد . الثاني علم الهندسة . الثالث علم الهيئة . الرابع الموسيقى . وله ستة فروع . الاول الجسع والتفريق . الثاني علم الجبر والمقابلة . الثالث علم المساحة . الرابع علم جبر الاثقال . الخامس علم الزينجات والتقاويم . السادس علم الارغنون وهو اتخاذ الآلات

١٩ (فخر الدين) (٥٤٤ - ٥٦٦) (١١٥٠ - ١٢١٠ م) يريد فخر الدين الرازي وهو اء عبدالله محمد بن عمر التيسبي البكري الرازي فريد عصره

وتسبح وحده فأتى أهل زمانه في علم الكلام والمعقولات وعلم الاوائل له  
 التصانيف المفيدة في امور عديدة منها شرح اسماء الله الحسنى وشرح الاشارات  
 لابن سينا وشرح الكليات للقانون في الطب وكل كتبه ممتعة وانتشرت  
 تصانيفه في البلاد. ورزق فيها سعادة عظيمة فان الناس اشتغلوا بها ورفضوا  
 كتب المتقدمين. وكان له في الوعظ اليد البيضاء. ويعظ باللسانين العربي  
 والعجمي يكثر البكاء في وعظه وكان يحضر بمجلسه بمدينة هراة ارباب  
 المذاهب والمقالات ويسألونه وهو يجيب كل سائل باحسن اجابة فلقب  
 بهراة بشيخ الاسلام. اشتغل في الري على المجد الجلي وقرأ عليه علم الكلام  
 والحكمة. ثم رحل الى خوارزم وما وراء النهر فكانت له النعمة ولازم  
 الاسفار وعاد الى خراسان واتصل بالسلطان محمد بن تكتس المعروف  
 بخوارزم شاه وحظي عنده ونال اسنى المراتب. وكان العلماء يتصدونه من  
 البلاد وتشد اليه الرحال من الاقطار. وكانت وفاته بهراة  
 (ملخص عن ابن خلكان)

(السيف الآمدي) (٥٠١-٥٦٣) (١١٥٧-١٢٣٤ م) هو ابوالحسن  
 علي بن ابي علي الثعلبي الفقيه الاصولي الملقب سيف الدين الآمدي كان في  
 اول امره حنبلي المذهب واتخذ الى بغداد وانتقل الى المذهب الشافعي. ثم  
 رحل الى الشام واشتغل بفنون المعقول وحفظ منها الكثير وتمهر فيه ولم  
 يكن في زمانه احفظ منه لهذه العلوم. ثم انتقل الى الديار المصرية فاشتهر  
 فيها فضله فاشتغل عليه الناس وانتفعوا به ثم حسده جماعة من فقهاء البلد  
 وتعصبوا عليه ونسبوه الى فاسد العقيدة والتخلخل الطوية والتعطيل ومذهب  
 الفلاسفة والحكماء فلما رأى سيف الدين تأليبهم عليه وما اعتمدوا في حقه ترك  
 البلاد متخفياً. ورحل وتوصل الى الشام واستوطن مدينة حماة وصف في  
 اصول الدين والفقه والمنطق والحكمة والخلاف. وكل تصانيفه مفيدة فمن  
 ذلك كتاب ابيكار الافكار في الكلام وله مقدار عشرين تصنيفاً وانتقل الى  
 دمشق ودرس بالمدسة العزيزية واقام بها زماناً. ثم عزل عنها لسبب اضم  
 فيه فاقام بطالاً في بيته الى وفاته (ملخص عن ابن خلكان)

٢٠١٩ (نصير الدين الطوسي) (٥٩٧-٦٧٢) (١١٠١-١٢٧٤ م) هو محمد  
 ابن محمد بن الحسن نصير الدين الطوسي كان رأساً في علم الاوائل لاسيما في



الارصاد والمجسطي فانه فاق على الكبار قرأ على المعين سالم بن بدران المعتزلي  
الرافضي وغيره وكان ذا حرمة وافرة ومترلة طالبة عند هولاء بن كولي  
وكان بطبعه نيا يشير عليه والاموال في تصريفه . وابتنى بمراعة قبة ورصدًا  
عظيماً واتخذ في ذلك خزانة عظيمة فسيحة الارزاء وملاها من الكتب التي  
نصبت من بغداد والشام والجزيرة حتى تجتمع فيها زيادة على اربعمائة الف  
مجلد . وقرر بالرصد النجمين والفلاسفة وجعل له الاوقاف . وكان حسن  
الصورة سحماً كريماً جواداً حليماً حسن العشرة عزيز الفضل . . . وقدم من  
مرارة الى بغداد ومعهُ كثير من تلامذته واصحابه فاقام جامدة اشهر ومات .  
ومصنفاته كثيرة جداً كلها نافعة منها في الحساب والهندسة والمنطق والهيئة  
والاسطرلاب والمجسطي وغير ذلك من الفنون (الكاتب)

٢٠ (المجسطي) هو كتاب جليل وضعه بطليموس بحب اخيه شرح فيه طبائع  
النجوم وحركتها شرحها كثير من العرب

(ابن الهيثم) قال ابن ابي اصيعة ما لمخضة: هو ابو علي محمد بن الحسن بن  
الهيثم اصله من البصرة . ثم انتقل الى الديار المصرية واقام بها الى اخر عمره وكان  
فاضل النفس قوي الذكاء متفتناً في العلوم لم يماثلهُ احد من اهل زمانه في العلم  
الرياضي ولا يقرب منه . وكان دائم الاشتغال كثير التصنيف وافر الترهده  
محباً للتغير وقد لخص كثيراً من كتب ارسطاطاليس وشرحها وكان خبيراً  
باصول صناعة الطب وقوانينها وامورها الكعبة الا انه لم يباشر اعمالها ولم تكن  
له دراية بالمداواة . وكان حسن الخط جيد المعرفة بالعربية وتصانيفه كثيرة  
الافادة له مقالات في اصول العلوم وفروعها توفي سنة ٥٤٢٩ (١٠٣٨ م)

(الكاتب) هو نجم الدين ابو الحسن علي بن عمر بن علي الكاتب المعروف بديبران  
القزويني كان حليماً عالماً بفن المنطق وآداب البحث والجدل له فيها تصانيف  
جليلة منها العين في المنطق والشمسية وجامع الدقائق وحكمة العين وله كتاب  
جمع فيه الطبيعى والرياضي و اضافهُ الى العين ليكون حكمة كاملة وله غير  
ذلك وكان تلميذاً لتصير الدين الطوسي توفي سنة ٥٦٧٥ (١٢٧٧ م)

٢١ (مزيد) كان هذا رجلاً من المدينة كثير الجمل يضرب به المثل في ذلك له  
نوادير شتى في الحرص والامساك لاحاجة لذكرها . كانت وفاته في القرن الثاني  
من الهجرة

- ٢٢ (ابن المعتز في التشبيه) قد فاق ابن المعتز معاصريه من الشعراء بحسن اختراعه للمعاني وله كل تشبيه بديع على ان شعره قريب المأخذ سهل اللفظ جيد القرينة فمن ذلك قوله في قلم:
- قلم اراه ام فلك يجري م بما شاء قاسم ويسير  
 راعح ساجد يقبل قرطام سا كما قبل البساطشكور  
 ومن ذلك ايضاً قوله في رثاء ولده:
- وغرس من الاحباب غيب في الثرى واسقته اجفاني بسح وفاضر  
 فأمثر همماً لا يبيد وحسرة لقلبي يمينها بايدي الحواضر  
 ايا شعبة النفس التي ليس غيرها سقطت فقد افردت عودي لكلمر  
 (النظير) يطلق عند اهل العربية على المثال مجازاً وحققة على اعم منه
- ٢٣ (المنقول والمعقول) المنقول عند اهل النظر يطلق على قول النير. والمعقول ما يدرك بالعقل ويستند الى براهين عقلية دون مراعاة قائله
- ٢٤ (ابن العربي) (٥٧٠ - ٥٦٣٨) (١١٦٥ - ١٢٤١ م) هو الشيخ الاكبر محيي الدين محمد بن علي بن العربي الحامفي الطائي الاندلسي كان من البارزين في التصوف له في الطريقة مصنفات جليلة بالظم والنثر. ولد بمرسية ورحل الى المشرق فدخل بغداد ومكة ودمشق وسبع شيوخها وسكن بلاد الروم مدة. ولقي جماعة من العلماء والمتدربين وله توسع في الكلام وذكاء وقوة خاطر وحافظة وتدقيق في التصوف مع تأليف حجة في العرفان. ومن تأليفه الفتوحات المكية عشرون مجلداً ومحاضرات الابرار وله ديوان كبير في الطريقة وكتب كثيرة
- ٥ ٢٣٦ (قصة اصحاب الكهف) راجع اعمال القديسين للبولاندستين في تاريخ السابع والعشرين من ايلول المجلد ٣٣ الصفحة ٣٧٥
- ٧ (للطواغيت) جمع طاغوت هي الابالسة او اصنامها  
 (كان يتزل قري الروم) ان الملك داسيوس حارب القوط في بلاد الروم سنة ٢٥١ م فاستقرى تلك البلاد وتزل بها ذهاباً واياباً
- ١٨ (لقد قلنا اذا شططاً) هذا من سورة الكهف اي قد قلنا قولاً بعسداً عن الحق مفرداً في الظلم والشطط مجاوزة الحد

صفحة	سطر
٢٣٧	٥
( مكلينا ) يريد مكسيميناوس ويقال انه كان ابن حاكم المدينة واكبر بطارقها	
٩	٩
( ساؤخرم وافرغ لكم ) اي سأخس من شأنكم واصب عليكم العقوبة التي اوعدتكم بها	
١٩	٩
( تليفا ) يريد ملكس احد السبعة	
٢٣٨	٩
( وانما ثلاثمائة سنة ) قد ذكر الدميري ان اصحاب الكهف بقوا في سباتهم من عهد داسيوس الى زمان تاودا يوس الثاني المعروف بالصغير اي من نحو سنة ٢٥١ الى ٤٢٥ بعد المسيح وهذا مطابق لأصح النوارخ . وكان اسقف افسوس اذ ذاك ممنون الذي حضر المجمع الخلقيدوني مع القديس كيرلس كما اثبت ذلك العلامة السمعاني في المكتبة الشرقية	
١٠	٩
( محمد بن اسحاق ) هو صاحب السير والمغازي ( راجع ترجمته صفحة ١٣٨ من الحواشي )	
١٢ و ١١	٩
( ففهم من يؤمن بالله ويعلم ان الساعة حق ومنهم من يكذب ) كانت فشّت في زمان تاوداسيوس الصغير بدعة تعرف ببدة الصدوقيين كان اصحابها ينكرون بعث الاجساد	
٢٣٩	١٢
( الورق ) هي الدرهم المضروبة ح اوراق	
١٨	٩
( رأى . . . . . علامة تكون لاهل الايمان ) هذه العلامة كانت علامة الصليب المقدس الذي كان يكرمه نصارى افسس	
٩	٩
( دخل المدينة الخ ) ان ما يذكره الدميري من اخبار ملكس ودخوله البلد هو مطابق للواقع في وجوه العامة بيد انه دخل الرواية شي من بسط الكلام والتصرف في القصص	
٢٤٢	١٢
( ارموس واصطفوس ) نظن هذين الاسمين محتلقين الا ان بعض اصحاب التراجم رأوا ان اسقف المدينة كان اسمه اصطفانوس وقد قدمنا ان الجالس على كرسي افسس حينئذ كان ممنون	
١١٠	٩
( جبل مغلوس ) لا ذكر لجبل جمذا الاسم بجوار افسس	
٣	٩
( الجن والانس ) اي الملائكة والبشر . وكثيراً ما ارادوا بالجن الشياطين وقد اكثر العرب من ذكرهم في اشعارهم وخرافاتهم . ففهم من زعم ان الجن حيوان هوائي يتشكل بأشكال مختلفة ومنهم من ذهب الى انها هي النفوس	



صفحة سطر

البشرية المفارقة الابدان

- ٦ = (توفي الله ارواحهم) لم يعش السبعة الفتية الا زماناً قليلاً ريثما جاء الملك وشاهدهم ولم يخرجوا من كهفهم وفيه قبروا. وبني بعد ذلك دير زاهر على اسمهم بقي الى زمان فتوحات المسلمين حين تولوا على افسس في القرن الخامس عشر
- ٦ ٢٤٨ (خرق المكاسب) اي تصعب عليهم اسباب المكاسب
- ١٧ و ١٦ = (في كتاب الهند) هو كتاب كريمة ودمنة المار ذكره
- ٨ ٢٥١ (الطريفي) نسب الى طريف بطن من طي ولم نقف على شيء من اخباره في كتب الائمة ونظنه من شعراء القرن الثالث من الهجرة
- ١٢ = (سفر ابن بطوطة الى القسطنطينية) ان ابن بطوطة باشر هذه الرحلة سنة ٧٣٤هـ (١٣٣٣م) وكان قبل ذلك دخل بلاد القرم والقيبح و تقدم على ملكها اوزبك خان فآكرمه واعزه ثم ارسله مع زوجته بيلون الى القسطنطينية وكان على ما زعم ابن بطوطة ملك القسطنطينية اباه
- ١٣ = (الخاتون بيلون) الخاتون هي السيدة الشريفة والملكة. معربة. اما بيلون هذه فهي على ما يؤخذ من قول ابن بطوطة ابنة ملك القسطنطينية ولم يذكرها مؤرخوهم فلربما غيرت اسمها عند وصولها الى بلاد المغول. وامر زواجها مع سلطان المغول لا يبعد عن الحق فان ملوك الروم كان من دأبهم ان يزوجوا بناتهم للملوك التتر والمغول رجاء ان ينالوا منهم بذلك الصلح والسلام. (راجع تاريخ المغول للعلامة دوسون الجزء الثالث صفحة ٢١٧ والجزء الرابع صفحة ٥٣٦ و ٣١٥)
- ١٤ = (سؤال) هذا الشهر العاشر من الشهور القمرية وهو عند المسلمين شهر الفطر وأول شهر الحج سمي بتشويل ألبان الابل اي نقصها
- ١٧ = (الامير بيدرة) كان احد قواد عساكر الملك اوزبك خان وامراء مملكته لا يعرف من امره سوى ما ذكره عنه ابن بطوطة
- ٢ ٢٥٢ (سنبل الهندي) كان متولياً على فرقة من الهند تحت امر السلطان اوزبك خان
- ٥ = (ميخائيل) هو احد سادة الروم كان الملك اندرونيك الثاني اصعبه باتبه شرقاً لها وقياماً بخدمتها
- ٧ = (أسكك) مدينة من الروسية الجنوبية ولا نعلم ما اسمها اليوم

صفحة	سطر
١٢	≠
١٨	≠
٢ ٢٥٣	≠
٥	≠
٧	≠
٩	≠
١٧	≠
١٨	≠
٧ ٢٥٤	≠
١١	≠
١٥	≠

(سرداق) وفي نسخة سوداق مدينة على ساحل البحر الاسود الشمالي  
 (مضى ومضى) اي عند الضنى والمضى. والضنى ارتفاع النهار  
 (سلطوق) وتسمى ايضاً بابا سلطوق مدينة موقعها بين شمالي بحر الاسود  
 وغربيه في بلاد البلغار. سميت بذلك باسم بعض زهاد الاتراك  
 (وبينها وبين اول عمالة الروم ثمانية عشر يوماً) اعلم ان ابا بطوطة تبع في  
 سفرته هذه من بلاد القبيق الى بلاد القسطنطينية طريقاً غير مأنوسة في الرمال  
 والجبال وكان مسيره على ساحل البحر الاسود الشمالي والشرقي واجتاز بمدن  
 وقرى ليست اليوم معروفة موقعها في جنوبي بلاد الروس وفي بلغاريا  
 (ذوالقعدة) هو الشهر الحادي عشر من الشهور القمرية سمي بذلك لتعود  
 العرب فيه عن الاسفار ذوات القعدة  
 (مهنولي) حصن كان على تخوم بلاد الروم في القرون المتوسطة من جهة بلاد  
 البلغار  
 (كفالي نقوله) اي القائد نيقولا وكيفالي معناها بالرومية الرأس والسيد. ولا  
 ذكر ليقولا هذا في التاريخ  
 (حصن مسلمة بن عبد الملك) هو مكان منبع في سفح جبل بناه مسلمة بن  
 عبد الملك بن مروان الخليفة واخوه هشام. (ومسلمة) هذا هو صاحب  
 الفتوحات المشهورة في زمان الدولة الاموية فانه دخل بلاد الروم وغزا فيها  
 الغزوات وفتح كثيراً من مدنها حتى انه بلغ خليج القسطنطينية وكانت غزواته  
 تارة من جهة الجزيرة وطوراً من غربي القسطنطينية. وهو الذي قاتل  
 يزيد بن المهلب بن ابي صفرة فكسر جيشه سنة ١٠٢هـ (٧٢١ م) ثم سار  
 الى بلاد الحر وقاتل مع ملكها وهزمه. وكان مسلمة متولياً على الجزيرة  
 واذربيجان من قبل عبد الملك. ولما خلفه اخوه هشام عزله بابنه مروان  
 المعروف بالمار وولاه قيادة الحج سنة ١١٩هـ (٧٣٨ م) وكانت وفاته سنة  
 ١٢٢هـ (٧٤٠ م)

(اصطفي) هو نهر بغربي القسطنطينية قرب ادرنه يصب في بحر الروم  
 (الفيكة) هي مدينة صغيرة بجوار خليج القسطنطينية وهي اليوم خراب  
 (كفالي قراس) لا ذكر له في تاريخ ملوك القسطنطينية  
 (مطلات نزر كثة بالذهب) اي منسوجة به والمطله هي الشمسية. (المزركسي)

صفحة سطر

- لفظة فارسيّة تدل على الحرير المنسوج بالفضة او الذهب بنى منها المولدون  
 فعلاً (زرکش)
- ٢٥٥ ٥٥٢ (عشرة اطبال يتقلدها عشرة من الفرسان) يريد احم كانوا عاقبوها في عنفهم  
 ٦٥٥ (الابواق والانفار والصرنايات وهي النيطات) الابواق مفردة البوق هي  
 آلة مجوفة مستطيلة ينفخ بها. (والانفار) جمع نفير هي شبيه بالابواق الا انها  
 اجلى واحد صوتاً. فارسيّة معربة. أمّا (الصرنايات) كما والنيطات ردفها فلا  
 ذكر لها في كتب اللغة. وهي الشبّات والانايب يُنفخ فيها  
 ١١ (عظم السرج) يريد خشبهُ
- ١٩ (رتب... سواء) سواء منصوبة على الحالية اي متساويين
- ٢٥٧ ٧٥٦ (واسمُ تكفور ابن السلطان جرجيس) ان في هذا القول غلطاً صريحاً  
 لان آخر ملك يدعى نيقفور (لا تكفور كما روى ابن بطوطة) هو نيقفور  
 الثالث وقد ملك من سنة ١٠٦٨ الى ١٠٨١ سميّة أمّا سنة دخول ابن بطوطة  
 للقسطنطينيّة اي سنة ١٣٣٢ فكان السلطان على القسطنطينيّة اندرونك الثالث  
 المعروف بالصغير توباً تحت الملك سنة ١٣٢٨م بعد ان اقلع عن الملك جدّه  
 اندرونك الثاني لما كان لحقهُ منه من سوء المعاملة. فلنك اندرونك الصغير من  
 سنة ١٣٢٨ الى ١٣٤١م وكان ورعاً محبوباً من اهل رعيته محافظاً على حقوقهم  
 مهيباً من اعدائه وسعى في اتحاد الكنيسة الشرقية مع كنيسة رومة. أمّا قول ابن  
 بطوطة ان اياه كان اسمه جرجيس وكان تخلى عن الملك ترهناً فليس  
 بامرٍ صحيح لا ان ابا اندرونك الثاني هو ميخائيل التاسع ملك مدة بمشراكة  
 اندرونك الثاني وتوفي قبل موته ولم يزهد بالدنيا كما ذكر المؤرخ سبوا  
 ٧ (ابو السلطان جرجيس... ترهد وترهب) لا صحة لهذا كما قلنا ولربما  
 اراد بابي الملك جدّه اندرونك الثاني وكان الملك لما جلس على سدّة الملك  
 حبسه في دير لئلا يدس له الدسائس فشتان بين هذا والترهب  
 ١٨ (الى مشور كبير) يريد بالمشور النادي وهي مؤلدة  
 (الفيسفاء) هي النقش بصغير العجّارة. واللفظة معربة عن البروميّة  
 (αργαρος) ومعناها الحصى
- ٢٥٨ ١٠ (هنيّة) تصغير هته وهو الزمان والفرصة وربما صغر جنبة  
 ١٢ (الصخرة المقدسة) هي الصخرة الكبيرة التي هي اليوم في مسجد عمر وعليها



صفحة	سطر
	كان قديماً قدس الاقداس وتابوت العهد في زمان العبرانيين
==	(القمامة) يريد كنيسة القيامة التي بناها القديسة هيلانة ذكراً لقيامته المسيح
	من بين الاموات. وقد حُرف بعض كتاب العرب لفظه (القيامة) بالقمامة
	تعصياً. ومعنى القمامة المزبلة
٥	٢٥٩ (واسم هذا النهر آسي) هو بوناز القسطنطينية المعروف بالفسفور
٦	(اصطنبول) هو تصحيف اسم القسطنطينية الرومي
١٩	(القمص) هي لفظة لاتينية (Comes) معناها المصاحب والمرافق وهو لقب شرف كان يُعطى لبطانة الملوك والاشراف
١	٢٦٠ (حتى يصلح بينهم البابا) هذا القول تلحج الى توسط الاحبار الرومانيين في المحاضرات التي جرت بين الملوك اللاتينيين وسلاطين القسطنطينية
٣٥٢	(مائة جفن من القراق) الجفن السفن الكبار. ومثلها القراق مفردا القرق
	وهي السفينة الكبيرة الطويلة
٦	(ايا صوفياً) لفظتان روميتان (Αγια Σοφια) معناها الحكمة القديسة هي الكنيسة الكبيرة التي بناها قسطنطين الملك وبنائها كنيسة الحكمة الالهية
	اجلاً للثالوث الاقدس وهي اليوم اكبر مساجد المسلمين
١١	(بالرخام المنزوع) يريد الرخام المقطع بالوان مختلفة
١٨	(مطبق بالملف) اي مغطى بلحاف. والملف نسيج كالجوخ
٥٥٤	٢٦١ (الصاب) الذي يزعمون انه بقية من الخشبة التي صلب عليها عيسى) هي قطعة كبيرة من عود الصليب كانت هيلانة الملكة قد استحبتها معها من القدس بعد وجدانه. وكان بقي منه قسم كبير في المدينة المقدسة وقسم آخر كان في رومة وهو اليوم اكبر قطعة تعرف منه
١٠٥٩	(بعضهم من ذرية الحواريين) ليس هذا القول بسديد. وربما اراد ابن بطوطة بذرية الحواريين الاساقفة وهم خلفاء الرسل
١٢	(المانستارات) جمع المانستار لفظه رومية معناها الدير وصومعة الرهبان
١٣	(الزاوية) هي منزل الفقراء عند المسلمين ويسى ايضاً بالرباط
٤	٢٦٢ (أكثر هؤلاء الملوك الخ) في هذه الرواية غلو ظاهر فان قليلاً من ملوك القسطنطينية زهدوا في الدنيا طوعاً ما لم يُرد من حبس قسراً في الاديبار بعد عزله. وظن ان ابن بطوطة وثق بكلام بعض التراجم الذين خدعوه وقصوا

صفحة سطر

عليه القصص الغير الصحيحة

- ١٦ // (هذا الملك ولي الملك لابنه الخ) راجع الحاشية الاولى والثانية على صفحة ٢٥٧
- ٣ ٢٦٣ (بعث عني) كذا في الاصل ونظنه غلطاً والصحيح بعث الي
- ٥ ٢٦٤ (لا يعصون الله ما امرهم) اي في ما امرهم. وما مفعول ثان يعصون وهذا القول من القرآن في سورة التحريم
- ١٤ // (العوام والحشرات) قبل ان الحشرات خشاش الارض وما صغر من دواجا كالفار وما شاكلها من حشر الشيء دقته. والعوام جمع هامة هي ما كان له سم من هذه الحشرات
- ١٥ // (الكروبيون) هي احدى فرق الملائكة التسع وهي في المرتبة دون الساروفيم وفوق سائر الطبقات مرتبهم على ما يؤخذ من الاسفار الالهيّة الهذيبة بصفاته تعالى والتشوير بانوار معرفته عز وجل. والكروب لفظه عبرانية معناها السيد
- ١٧ و ١٨ // (ملائكة السماوات السبع) راجع الصفحة الاولى من المحاشي
- ١٨ // (القيام والقعود والركوع والسجود) كل ذلك مجاز يراد به اجتهاد ملائكة في خدمة الله وتسيحه. والفرق بين الركوع والسجود في الشرع ان الركوع هو انحناء الظهر ولو قليلاً. والسجود هو وضع الجبهة على الارض
- ٢ ٢٦٥ (المعقبات) قال القزويني وغيره من اهل التفسير: المعقبات هم ملائكة الليل والنهار والتسجمة يخلف بعضهم بعضاً أخذ اسمهم من العقبه وهي الليل والنهار سبياً بذلك لتعاقبها (اه)
- ٢٣ // (الملائكة الموكون بالكائنات) هم الملائكة المرّاس وكثيراً ما الم بذكرهم الكتاب الكريم (راجع كتاب الشهر الملاكي المطبوع حديثاً)
- ٧ // (العنصر) باللغة هو الاصل او المادة الاولى التي منها تتكون كل الاجسام الحيويّة
- ٨ // (الاجسام التي هي دون فلك القمر) كان الاولون يزعمون ان ما يعلو القمر من الافلاك لا يقبل التغير البتة. وقد اتضح اليوم فساد هذا القول ما لم يرد بقولهم ماء الطوباويين ودار النعيم الذي لا يدركه تغير ولا فساد (تلك الاجسام امهات) الامهات هي الاجساد البسيطة التي يتتركب من خلطها سواها. وتسمى الامهات اركاناً والمركبات مولدات

صفحة سطر

٩٨ (المولدات المعادن والنبات) هذا زعم الكيمائيين الاقدمين وانما اتضع اليوم ان المعادن منها ما هو بسيط ومنها ما هو مركب . واما (النبات) فكله مركب واكثر ما يدخل في عنصره الكربون والهيدروجين والاكسيجين وشيء من الازوت

١٠٩ (الاركان اربعة النار والهواء والماء والارض) ان الاركان كما يؤخذ من اكتشافات الكيمائيين وانما اتحتم المتواترة تنيف على سبعين ركناً . اما النار والهواء والماء والارض فليست من البساطة على شيء . فان النار تنجم امتزاج عنصريين ببعضها يحصل من ذلك فيها حرارة ونور . (الهواء) مركب من عنصريين هما الازوت والاكسيجين يدخل من الاول نحو ثمانين قسماً في المائة ومن الثاني نحو عشرين مع شيء من الحامض الكربونيك . (والماء) ايضاً مزوج من الاكسيجين والهيدروجين يدخله قسماً من الهيدروجين مع قسم من الاكسيجين . (والارض) اخيراً مركبة من اركان مختلفة فيها السيليس والكلس وغير ذلك من الاركان مع اختلاطها

١٠ (فالنار حارة يابسة الخ) هذه الخواص التي يوردها القزويني للاركان كما والمحل الذي ينضمه جاك كل ذلك على زعم الاقدمين من الطبيعيين وهو اليوم مردود

٢٦٦ ١٢ (هي مقسومة الى ما يذوب والى ما لا يذوب) قد اتفق الان العلماء من الكيمائيين على تقسيم اخر قسموها الى معدنية وشبه معدنية . تفرق الاولى عن الثانية بلمعاتها وتوصلها للحرارة والسائق الكهربائي . ومنها تتركب الاملاح اذا امتزجت بالاكسيجين وشاظت بالحوامض (راجع صفحة ٩٠ من الحواشي)

١٦ (الاسرب) هو الرصاص وقد مر ذكره صفحة ١٠٤ من الحواشي . وقبل ان الاسرب هو صنف ردي من الرصاص وهو الاسود . وسواده يتأكسده اي باختلاط الرصاص بغاز الاكسيجين

(الحارصيني) هي لفظة فارسية معناها حجر الصين يعرف في بلاد الهند بالجبست او الجسد ويسميه ايضاً العرب التوتيا المعدني او روح التوتيا والفرنح يسمونه (toutenague) وهو مزيج من الفاس والتوتيا وشيء من الثلث (arsenic) . فمن ذلك يؤخذ ان الحارصيني ليس هو من الاجسام البسيطة بل هو مركب .



صفحة سطر

- قال ابن بيطار في وصف التوتيا المعدنية: هي ثلاثة فنها بيضاء ومنها الى الخضراء ومنها الى الصفرة مشرب بمجرة. ومعادها على سواحل بحر الهند والسند واجودها البيضاء التي يراها الناظر كأنَّ عليها ملحا وبمدها الصفراء. واما الخضراء فان فيها جروشة. وهي مثقبة ويوثق بها من الصين (اه)
- ٢٦٧ ٣٥١ (صفرة لونه من ناريتها) هذا بناء على ان الذهب جسم حار الطبع كما زعم الاقدمون. (ولينه من دهنيتها) لادهنيتها للذهب كما هو معروف. (وبريقه من صفاء ناريتها) كان القدماء يقولون ان المعادن اصلها من اختلاط الزئبق والكبريت فان كانا صافيين تأتى النضج والحرارة والكبريت احمر يتولد منها الذهب. اما اذا كان الكبريت ابيض فتتولد الفضة وان لم يكونا صافيين فتتولد منها بقية المعادن على مقدار صفتها ونضجها. وكل ذلك مردود اليوم (ثقله من ترابيتها) وليس هذا بصحيح. ان ثقل المعادن من اصل طبعا ووزنها النوعي
- ٣٥٢ =
- ٣٥٦ = (محتاج الى اعيان كثيرة) اي الى حاجات واموال. والاعيان جمع عين هو المال او العتيد منه
- ١٢ = (الفلزات) جمع فلز يريد بها المعادن وربما أخذ بمعنى حجارة الارض او جواهرها ويراد به ايضا خبث الحديد
- ٢٦٨ ١ (الاشجار العظام لا تمر لها) هذا قول يردده اختبار النباتيين فان الاشجار الكبار والصفار ايضا كلها لها تمر لكنسه اصغر على الغالب من اثمار الاشجار الصغيرة
- = = (الداب) هو من اعظم الاشجار واعلاها وابناها. اذا طابت مدتها بفتت جوفها ويبقى ساقها مجوفاً. وهو معروض الورق واسمه شيبه بورق الكرم وكفت الانسان. قال ابن عمران: مذاق ورقه مرّ عقيص وقشر خشبه غليظ احمر ولون خشبه اذا شق احمر خلطي وله نوار صغير متخلخل خفيف اصفر ويخلفه اذا سقط حب اخرش اصفر الى الحمرة والقبرة كحب الخروع واكثر ما ينبت في الصحاري الغامضة وفي بطون الودية
- = = (العرعر) هو السرو او السرو الحلي شجر حسن الهيئة قوم الساق يضرب به المثل في استقامة القد وانه في الصيف والشتاء اخضر ثمرة مستديرة في عظم البندق تشبه الزعرور الا انها اشد سوادا جاد الرائحة طيبها نسى الاجل.

- ٦٥٥ (يعلو... شيئاً فشيئاً) نصبت شيئاً على الحائبة والثانية على العطف
- ٤ ٢٦٩ (البلسان لا يوجد منه اليوم إلا بصر) قال المقرئ نقلًا عن سنكار الاقباط: ان البلسان كان يثبت قديمًا في الاردن فانقطع من هناك عند قدوم المسيح الى مصر وهو طفل مع أمه مريم فترلوا مدة بعين شمس واستراحوا هناك بجوار ماء. ففلسل مريم من ذلك الماء ثياب المسيح وصبت غسائها بتلك الاراضي فانبت الله هناك البلسان. وهناك بئر تعظمها النصارى وتغتسل بئانها وتشتبي بها غمرت على ذلك الماء الذي غسلت منه مريم. قال المقرئ: وبانغي اتحا الى الان اذا اعتبرت يوجد ماؤها عينًا جارية في اسفلها. منها يُسقى البلسان. الملوك النصارى من الحبشة والروم والفرنج في البلسان غلوا عظيم وهم يتهدونهُ ويعتقدون انه لا بد ان يكون في المعمودية شيء من دهن البلسان ويسمونه المبرون. قال القزويني: عند قرية المطرية بجوار مصر مبيت شجر البلسان وجما بئر يُسقى منها. قيل انه من خاصية البئر لان المسيح عليه السلام اغتسل فيها. . وما البئر عذبة فيها نوع دهنية لطيفة. وحكي ان الملك الكامل استأذن اباه الملك العادل ان يزرع شيئاً من شجر البلسان فاذن له. ففرم غرامات وزرعه فلم ينجح ولا حصل منه دهن البتة فسأل اباه ان يُبيري لها ساقية من البئر المذكورة فاذن له ففعل وأُججح وعملوا ان ذلك من خاصية البئر. ورأى رجل من اهل الحجارة البلسان فقال انه شجر البشام بعينه إلا انما ما علمنا استخراج الدهن منه (اه)
- عين شمس) مدينة كبيرة كانت تعرف بمدينة الشمس (Héliopolis) كانت قديمًا محل سرير الفراعنة بينها وبين القسطاط ثلاثة فراسخ وهي خراب وجا آثار قديمة عجيبه من اعمدة ودمى واصنام ونقوش وكتابات ومسالن وبجوار عين الشمس هذه سكن المسيح لما تمّص من ايدي هيرودس الطالب قتله (راجع ايضاً وصفها في الجزء الثالث من نخب الملح صفحة ٤٦)
- (سبعة افدنة) اصل الفدان ما يجرث في يوم واحد ثم اصطالحوا على تقديره وهو اربعمائة قصبه مربعة وطول القصبه عشرة اذرع الا انه قد حصل فيه تغييرات جسيمة ويحسب طولها الان نحو ٣ ااتار و ٥٥ سنتمتر
- (السذاب) نبات حاد مر شديد الحرافة يسميه الفرنج (Rue). قال ابن البيطار: هو على صنفين بري وبستاني فالبستاني يفرع فروعًا تطلع من ساؤ

صفحة سطر

- له قصيرة تنشعب عليه شعب مثل الاغصان ويحمل في اطراف اغصانه رؤوساً تنفتح عن ورد صغار الورق واذا اتت سقط منه الحب . اما البري فهو اصفر ورقاً من البستاني وزهره مثل زهر البستاني
- (الشعري) كوكب يطلع في الجوزاء وطلوعه في شدة الحر ويُعرف بالشعري
- البيانية
- (الليم) هو الليمون الحلو ١٨ ٢٧٠
- (البردية) هي واحدة البردي والبردي نبات يطول فوق ذراع له ساق هشة في رأسها زهرايض يختلف بزرا دون الخلبة هشة مرة ومن البريدي ما يقتل حباً ولا وتنسج منه الحصر المعروفة بالاكباب وكان اهل مصر في القدم يعملون من بعض اجناس البردي القراطيس
- (قائمة باسطة) القائمة هي الباع وتطلق على طول قامة الانسان وربما قبست القائمة بالمسافة بين الذراعين المبسوطتين ٩٥٨
- (أجرت) اي اذا صارت ذات جراء . والجرا . جمع جرو وهو الصغير من التمر كما وهو الصغير من الحيوان ١٠
- (ابو حنيفة الدينوري) هو ابو حنيفة احمد بن داود الدينوري كان اديباً عارفاً باللغة ألف فيها كتاباً سماه باصلاح المنطق . وكان له للمام بعلوم الطبيعة له من ذلك كتاب وضعه في علم الثبات اخذ عنه ابن يطار وغيره . توفي سنة ٢٨٢ من الهجرة (٨٩٦م)
- (السلوج وهو الغزل) السلوج هو ما اخضر ولان من قضبان الكرم وغيره . يريد بالغزل القضبان ١٧
- (الحليل) هو السذاب وقد مر وصفه
- (ابو قنينة) يريد العنب كناه بابي قنينة لان منه الشراب وهو يجرز في القنينة (بيدعونه من التجار) يقال باعه الثوب وباع منه الثوب بمعنى واحد ٢ ٢٧٢
- (قالقوط) قال ابن باطوطة : هي احد البنادر العظام يبلاد الملبار يقصدها اهل الصين والجاوة وسيلان والمهل واهل اليمن وفارس ويجمع جاتجار الآفاق ومرساها من اعظم مراسي الدنيا (اه) . وهي اليوم حاضرة البنغال والهند الانكليزية موقعها على نهر الهنغلي فيها نحو ثمانمائة الف نفس (وكيف لامع ما يشاهد . .) اي كيف لا يتعجب وهو يشاهد . وكيف اسم ٣ ٢٧٣



- استفهام منصوب على الحائبة ولا للنفي  
 ٥ (السوسن) هو نبات من الرياحين طيب الرائحة ويُعرف بالزنبق. قال بعضهم:  
 هو نبات له ساق وزهر مختلف الالوان من بياض وصفرة واسمانجونيّة .  
 وهو بريّ وبستاني. والبستاني صنغان الازاذ وهو الابيض والابرساء وهو  
 الاسمانجوني (اه). والمقصود في كلام القزويني الابرساء  
 ٦ (شقائق النعمان) نبات صغير كانت تسميه العرب خذ العذراء قرّ النعمان  
 ابن المنذر وقال: من ترع شيئاً منها اترعوا كتفه فنسب الى النعمان . قال  
 الشاعر:

بوجهك اظهر البشّر اللواتي دعين شقائق لابن الشقيقة

والشقيقة اسم أم النعمان بن المنذر. قال ابن البيطار: والشقائق صنغان بريّ  
 وبستاني. ومن البستاني ما زهره احمر ومنه ما زهره الى البياض والى  
 الفرفرية. وله ورق شبيه بورق الكزبرة الا انه اذق تشريقاً وساقه اخضر  
 دقيق وورقه منبسط على الارض واعصانه شبيهة بشظايا القصب رقاق. على  
 اطرافها الزهر وهو مثل زهر الخشخاش في وسطه رؤوس لونها اسود وكلمي  
 الى السواد واصله في عظم زيتونة واعظم وكلة معقد. واما البري منه  
 اعظم من البستاني واعرض ورقاً منه واصب ورؤوسه اطول ولون زهره  
 احمر قان وله اصول دقاق كبيرة. ومنه ما لونه وورقه اسود واصفر وهو  
 اشد حرافة من غيره من البري

- ٧ (آدريون) لفظة فارسيّة معناها نارّي اللون. قال القزويني: نبات له زهر  
 في غاية الحمرة في وسطه سواد يشبه نصف بلولة اذا قطعت عرضاً. قال  
 غيره: وهو صنف من الاعموان يعلو ذراعاً وله ورق الى الطول ما هو في قدر  
 الاصع. نواره احمر ذهبي في وسطه رأس صغير ومنه ما هو اصفر ايضاً  
 ١ ٢٧٥ (الجعلان) مفردة الجعلل هو دويبة شبيهة بالحمفا. الا انها اكبر منها  
 شديدة السواد في بطنها حمرة وللمذكر منها قرنان تألف الاقذار وتتغذي  
 منها. وساجناحان لا يكادان يريان الا اذا طار وله ستة ارجل وسنام مرتفع  
 جداً وهو يعيش القهقري. وزعم العرب ان رائحة الورد تميمه او تضر به.  
 قال ابو الطيب:

بذي النباوة من انشادها ضرر كما تضر رباح الورد بالجعلل

- ١ = = (الفراش) دواب من العج وهو انواع مختلفة لا تكاد تحصى يكون اوله دودة ثم ينسج على نفسه بلعابه فيلججه ينسج عنها بعد حين فيطير . فنه ما لطف جرمه وصغر جسمه ومنه ما تلونت جناحه بجيب الالوان ويسمى الخرطيط ومنه ما يطير فيتاهت على السراج حتى يحترق ظناً منه ان السراج باب كوة للضوء . قال المهلب بن يموت :
- مثل الفراشة تأتي اذ ترى لهاً الى السراج فتلقى نفسها فيه
- ٢ = (الارضه) قال القزويني : هي دودة بيضاء صغيرة تنبي على نفسها ارجاً (بيتاً) شبه دهليز خوقاً من عدوها كأنسل وغيره واذا انى عليها سنة ينبت لها جناحان طويلان تطير بها واذا خربت ارجاجها اجتمعت كلها على اناقها واذا خرب بعضها اجتمعت على مرمةً ثلثتها وتصلحها باقل زمان . ولها مشران حادان تثقب بها الخشب والاجر والشجرة . قال الدميري : هي دوية صغيرة كنصف العدسة تأكل الخشب وهي التي يقال لها سرفه
- ١٥ ٢٧٦ (النساح) قال القزويني : هو حيوان على صورة الضب له فم واسع وستون ناباً في فكه الاعلى وكذلك في الاسفل وبين كل نابين سن صغيرة مربعة ويدخل بعضها في بعض عند الانطباق وله لسان طويل وظهر كظهير الخفاة لا يعمل الحديد فيه وله اربع ادجل وذنب طويل . . . . . ويعظم حتى يكون طوله عشرة اذرع في عرض ذراعين وأكثر (اطلب ما قاله في وصفه عبد الطيف البغدادي في الجزء الثالث من نخب الملح صفحة ٣٧)
- ٨ ٢٧٧ (كالظي) . في انتصاب القرون وانعاطفها) قد اثبت البحث لعلماء طبائع الحيوان ان ظي المسك لا قرون له
- ٩ = (لها نابان دقيقان ابيضان في الفكين قائمان في وجه الظي) ان هذين النابين يخرجان من فك الظي الاعلى الى الاسفل ثم يتعققان قليلاً الى الورا يخفر بها الارض ليستخرج منها بعض عروق يقتذي بها
- ٥ ٢٧٨ (الكرة) هي عند المهندسين جسم مستدير يحيط به سطح واحد في وسطه نقطة جميع الخطوط الخارجة منها اليه سواء . ومنها الكرة للطابة يلعب بها كركين وكرات وكري
- ١٣ ٢٧٩ (حميد الهلالي) هو حميد بن ثور الهلالي احد شعراء المخضرمين عاش في الجاهلية وادرك الاسلام فاسلم ودخل على الخلفاء الراشدين وانسدم من

شعره قصائد امتدحهم بها فاكرومه وكسوه. وكانت وفاته في أيام معاوية.  
 وشعره لين مطبوع ضمنه الارصاف الحسنة  
 ٢٨٠ و ١١ و ١٣ (علماً منه الخ) ليس في كل هذه الافعال البهيمية ما يتجاوز الوم العجيب الذي  
 طبعه الله في الحيوانات مع قوة خيال تصرفها عما رأت فيه اذى وتقرجا  
 الى ما وجدت فيه لذة

٢٨١ و ١٠ (العسكر الذم) اي العسكر الكبير العدد. ودم جمعها دهم

١٧ (اللقق) هو طائر طويل العنق ابيض الريش يسميه اهل الشام بالجمع سهواً  
 طوله اكثر من ذراع وله منقار طويل احمر وكذلك ساقيه وفي عنقه زنبق  
 طويل ناعم وطرف جناحه اسود يا كل الحوام والحشرات والدود. وهو  
 مشهور بشدة محبته لفراخه. ولا يزال اللقلق يقبع الربيع وله وكران احدهما  
 ببلاد الصرود والآخر بالجروم ويتحول من احدهما الى الآخر رحلة الشتاء  
 والصيف ولا يتخذ الوكر الا على موضع عال فيأتي بالاعواد والحشائش يركب  
 بعضها في بعض تركيباً عجيباً متيناً

٢٨٢ و ١ (ابوقلمون) في كتب اللغة ان ابا قلمون ثوب رومي يتلون الواثا للعين  
 وقيل هو الطائر المعروف بابي براقش الموصوف هنا ثم استعمل للثوب  
 الملون وقيل ان القلمون هو الحرباء معرب عن الرومية (Καμυλλοσ) لان  
 الحرباء كثيرة التلون

١١ (صقق اماً ارتياحه لسان الفجر الخ) اي يضرب بجناحه اماً دلالة لهجته  
 بورود الفجر واما اسفاً على الظلام المولي. وارتياح منصوب على المفعولية لاجله  
 ١٣ و ١٤ (اصبر من الشدة) كذا في الاصل ولعله اراد اصبر على الشدة. واما قوله:

اصبر عن الشدة فعناها احبس نفسك عن الشدة

١٦ (البقر الوحشي) قال بعضهم: هو اشته شيء بالمعز الاهلية وقروها صلاب  
 جداً مضممة تمنع جاعاً عن نفسها واولادها كلاب الصيد والسباع التي تطف  
 جاعاً وهي اربعة اصناف: المها والابل واليحمور والتيل وكلها تشرب الماء في  
 الصيف اذا وجدته واذا عدمته صبرت عنه باستنشاق الريح

٢٨٤ و ٣ (راسها ملاك الحياة) ملاك الدابة قوائمها وهاجها جمعها ملك. يريد ان راسها  
 هو اصل حياتها

٢٨٥ و ٢ (اليربوع) ويسى ايضاً الدرص وبالفرنسية (Gerboise) هو حيوان من



نوع الفأر طويل الرجلين قصير اليدين جدًا وله ذنب كذب الجرذ يرفعه صعداً. في طرفه شبه نؤارة لونه كلون الغزال وهو يسكن بطن الارض لتقوم رطوبتها له مقام الماء وهو يؤثر النسيم ويكره الجمار ابداً ويتخذ حجره في نشتر من الارض. ثم يخفر بيته في مهب الرياح الارباع ويتخذ فيه كوى تسمى التافقاء فظاهر بيته تراب وباطنه حفر وفي طبعه انه يبط في الارض اللينة حتى لا يعرف اثر وطئه. واذا خاف شيئاً لاذ بالصعود فلا يلحقه شيء. لقصر يديه وطول رجله. وهو يجتر ويبرع وله كرش واسنان واضراس في الفك الاعلى والاسفل وله رئيس مطاع ينقاد اليه

١٨ ( ويقع بحيث لا يتسبين من اطرافه شيء ) يريد انه يتروي ويتقبض في شوكة بنوع انه لا يظهر من جسمه شيء

١٣ ٢٨٦ ( الكسيرة ) هي الكزبرة وقد مر وصفها ( راجع صفحة ١٤١ من المواشي )

٩ ٢٨٧ ( الرئة ) آلة تنفس الانسان وهي جسم متخلخل رخو كأنه زبد منعقد

جعله الله من لحم رخو للترويح عن القلب فتعينه رخاوته على الانبساط والانقباض. ومعنى الترويح جذب هواء صاف يقع على القلب ويروق عنه مع دفع هواء متعرق يخرج انقباض الرئتين. ومدخل الهواء قصبه الرئة وهي آلة الصوت ايضاً لا تفتقر الى آلة تنفخها لان الحاجة الى التنفس دائماً ماسة. والرئة تكثف القلب موضعها امام فقرات الظهر وهي منقسمة الى قسمين احدهما في تجويف الصدر الايمن والآخر في تجويف الصدر الايسر

١٠٩ ( يقوم له الماء في تولد الروح الحيواني في قلبه مقام الهواء ) والصحيح ان السك

وما سواه من الحيوانات المائية تستنشق الهواء كباقي الحيوانات الا انها لبرودة طبيعتها لا تحتاج منه ما يحتاج الحيوان الكثير الدم. اما الهواء الذي تستنشقه الاسماك فاما تجده في الماء وقد اوضح لكافة الكيماويين ان الماء يدخله هواء متعطل يتركب من ٣٣ قسماً من الاكسيجين و٦٧ قسماً من الازوت في المائة فتستنشقه الاسماك من اعضاء خلقها الله لها في رأسها تقوم لها مقام الرئة

١٦ ( السقنور ) حيوان بري مائي يسميه الفرنج (Scinque). طولهُ ذراعان وعرضهُ

نصف ذراع بأوى الى شطوط النيل النهرية الرملية والى شطوط بحر القلزم وبحر الحبشة ولا يأوي الا بالقرب من الماء. ظهره مدبج بصفرة وسواد

ويغذي بالسمك في الماء وبالقطاء في البر يسترطه كالحيات . انائه تبيض فوق العشرين بيضة وتدفعها في الرمل فيكمل كونها بجزارتها ( الخرشفلا ) نوع من الضب الا انه لا يخرج من الماء وهو آفة لصغير السمك . قال الدميري : هو السمك البلطي . ولم يذكر شيء من خواصه . نظن ان الخرشفلا هو المسى عند الفرنج ( dragonneau ) وهو سمك مثل الوزغ والضب يوجد منه في بحر الروم وبحر الشام

( الكلدانيون ) ان ابا الفرج بن العبري اطلق في تاريخه اسم الكلدانيين ١٢ ٢٨٨

على كل الدول التي ملكت في بلاد بابل منذ زمان الطوفان العرمي . وهذه الدول لم تكن لا من اصل ولا من مكان واحد وانما اول من ملك هنالك غرود الجبار وبنوه واكثرهم شهرة اورخامس وله ذكر في الاجر المكتشف حديثا وهو المكتوب باللغة المعروفة اليوم بالسنارية . ثم ولي بعد هذه الدولة السمرودية دولة اخرى تعرف بالايوائية وملك نحو ٢٢٤ سنة ثم الدولة العيلامية نحو سنة ٢٢٢٥ قبل المسيح ملوكها كودر لاعومر الذي حاربه ابراهيم الخليل وظفر به . ثم اخذت دولة العيلاميين بالانحطاط حتى وهت ايدهم عن ازمة الملك فاستتب الامر للكلدان نحو سنة ٢٠٠٠ قبل المسيح فاستقرت ايامهم نحو اربعمائة وخمسين سنة . ثم دخل المصريون بلادهم ودوخوها وانحنوا في اهلها وملكوا عليها بعد حروب كثيرة فبقيت تحت امرهم من سنة ١٥٥٩ الى سنة ١٣١٤ حيث تولى على بلاد الكلدان الاشوريون . وكان اول ملكهم ( تغلات سمدان ) فمقبه بنوه على تحت الملك حتى تلاعبت بهم ايدي الحدثان وطبست هذه الدولة فوليا دولة اخرى من الاشوريين سنة ٧٤٧ حتى ابادها كورش سنة ٥٣٨ قبل المسيح وكان ذلك بدء دولة الماديين على بلاد بابل و آخر دولة الكلدانيين

( المجلد ) يريد الصرح الذي عمره الجبابرة ( راجع الجزء الاول من المجاني ١٤ صفحة ٢٣٨ ) . والمجلد من جدل الشيء اذا صلب هو القصر او القصر المكس قال الاعشى يسون :

في مجدل شيد بنيه  
يزل عنه ظفر الطائر

( وغزا مصر وافتتحها ) هالك سياق الواقعة التاريخية : ان الملك نبوكدنصر الثاني حارب مصر اولاً سنة ٦٠٦ ق م وكان عليها نيكاو الملك . ثم عاد فحارب

بحوذا سنة ٦٠٢ وانتصر على ملكها يواكيم واكرهه على دفع الجزية وجلا  
قسماً من شعبه لكن يواكيم استجد بمصر وعصى على نبوكدنصر فلم يجده قمره  
نفعاً ومات بعد حين . اما ابنه يكتيا فسباه نبوكدنصر مع كل بطانة المساكنة  
الى بابل سنة ٥٩٩ وملك على اورشليم صدقياً عم يكتيا واخا يواكيم فصمم  
سمعه لاقوال ارميا النبي وتحالف مع ملك مصر (وبرهات) لمقاتلة ملك بابل .  
فكر نبوكدنصر على اورشليم وحاصرها لكنه كف عن الحصار مدة لقدم  
جيوش وبرهات ففزعها ثم دخل اورشليم واحرقها وهدم هيكل سليمان  
وسل عيني الملك صدقياً وقتل ولديه

١٧ (ظهر عليهم الفرس وغلبهم على مملكتهم) يشير الى دخول كورش الى بابل  
سنة ٥٣٨ ق م وتحت امره عساكر الفرس والماديين (راجع صفحة ١٥٥  
و ١٥٦ من الحواشي)

٥-٣ ٢٨٩ (نجموا... الطريق الى تدبير الهياكل لاقطار طبائع الكواكب بضروب  
التدابير المخصوصة جئاً يريد ان الكلدان هم الذين علموا فن الهيئة  
والنجامة لغيرهم من الشعوب وذلك بتشديد المراصد الفلكية ورقب سير  
النجوم واستنتاج خواصها . وكان لهم لانعام ذلك تدابير مرسومة واحكام  
خاصة جم يتناقضونها بينهم . يريد بكل ذلك ليس فقط علم الهيئة بل فن  
النجامة ايضاً ولا يخفى بطلانه وفساد مبادئه

٧ (كتاب الجسطي) هذا هو اقدم كتاب وصل الينا مما وضعه الفلكيون في  
علم الهيئة . الفه كلاوذبوس بطليموس الذي كان في عهد ماركس اوراليس  
وادريانس نحو سنة ١٤٨ م . اما اسم الكتاب فمغرب عن اليونانية معناه  
(الأكبر) لقبه به اهل ذلك العصر لاعتبارهم له . واما اسمه الاصيل فهو الخلاصة  
الحسابية يحتوي على الارصادات الفلكية التي سبقت للاقدمين ثم شرح فيه  
كلما يختص بجيئة الفلك وحركات الثوابت والسيارات وكسوفاتها وعجلها  
الخاص وذلك هو المعروف بمذهب بطليموس . ثم ضمن كتابه شيئاً كثيراً  
من علم تثليث الاضلاع وخواص الكرة الى غير ذلك من المباحث  
الشريفة والدقائق اللطيفة التي قد تفرد هو بتحقيقها وبأخذ عنها علماء عصرنا .  
قال الحاج خلفا : الجسطي هو اشرف ما صنف في الهيئة بل هو الام ومنه  
يستخرج سائر الكتب المؤلفة في هذا الفن وهو كتاب لبطليموس الفلودي



- الحكيم يذكر فيه القواعد يتوصل بها في اثبات الاوضاع الفلكية والارضية بادائها  
التفصيلية وعربيه ختبن بن سحاق وجرده حجاج بن يوسف وثابت بن  
قرة في عهد المأمون والحكيم المحقق نصير الدين الطوسي... وشرحه الفضل  
ابن حاتم التبريزي واختصره محمد بن جابر البتاني... والبيريوني وغيرهما
- ١٠٩ = (اوسط الامم دارا) يريد ان بلاد الفرس في الاقليم الرابع المتوسط في  
الاقاليم السبعة على حسب تقسيم الاقدمين للارض
- ١٤ = (كيومرت) لم تقدر ان نصح ماورد عن كيومرت هذا بمقابلته مع الاكتشافات  
الجديدة في بلاد فارس بل ولا ذكر له هنالك
- ١٨ = (الدولة الاشكانية واولم اشك) كان اشك هذا احد اشراف العراق العجمي  
فلما رأى ما صارت اليه دولة السلوقيين من الانحطاط وتقلص الظل دعا  
اليه الناس وحارب انطيوخوس المعروف بالاله حتى استقبل بالملك واقام  
له دولة سميت به الدولة الاشكانية. واشك هذا يسي ايضا في كتب  
التاريخ بارساس. توفي اثر حرب اثارها للمدافعة عن سلطته خمس عشرة  
سنة من ملكه سنة ٢٥١ قبل المسيح
- ١٩ = (الشامية) اخذ من الشاه وهو الملك بانه فارس
- ١ ٢٩٠ = (المملكة الساسانية) سميت هذه الدولة بالساسانية لان ازديشير بن بابك  
كان من نسل بعض شرفاء فارس اسمه ساسان عزله ابوه ظلما عن ولاية  
العهد فبقي نسله خامل الذكر حتى قام ازديشير بن بابك وتولى الملك بعد ان  
اباد الدولة الاشكانية سنة ٢٢٦ بعد المسيح
- = = (كشتاسب) هو ابن لهراسب ملك بعد ابيه في اواسط القرن السادس قبل  
المسيح وهو من ابطال العجم يذكر له قصص عجيبة واخبار غريبة كقتل  
الاسود والثنايين وغير ذلك من الآثار التي يلقفها اصحاب الحكايات ويحتلقها  
الشعراء بقوة عيولهم. قيل انه ملك نحواً من ستين سنة وقيل ان ملكه يربي  
على مائة سنة
- ٦ = (جنديسابور) مدينة بخوزستان بناها سابور بن ازديشير نحو سنة ٢٤٥  
للمسيح وكانت حصينة واسعة جا النخل والزروع والمياه لكنه لم يبق منها  
اليوم الا آثار بائدة لا تعرف حقيقتها. وكذلك كل لواء خوزستان
- ٧ = (العود) احدى الات الطرب زعم العرب ان العود اول من اتخذه هو لامك

صفحة سطر

ابن متوشاخ ثم قام بعده ابنه طوبال فحسنته واتخذ غير ذلك من الات الملاهي .  
 وأما شكل العمود فقال المسعودي ان اصل وضعه على شكل بنية الانسان ثم تغير  
 بعض التغير

(دورستان) وفي بعض النسخ: دروستان وقسي أيضاً دارستان هي مفازة ٤ ٢٩١

في بلاد واسعة طامة . موقعها في وسط بلاد العجم وهي اليوم ارض باثرة كلها  
 مرت وتعرف بمفازة خراسان . يحدها شرقاً كرمان وغرباً الري وقم وشالاً  
 خراسان وجنوباً فارس ووشي . من سمجستان واصهان وهذه المفازة من اقل  
 بلاد الاسلام سكاناً وقرى ومدناً على قدرها لاهنا مفاوز للبادية تتردد فيها  
 قبائل للعرب وهي من اكثر المفاوز لصوصاً وذلك اذ ليست في حيز اقليم بيته  
 فيرعها اهل ذلك الاقليم بالحفظ بل انما يحيط بها ايدي كثيرة من سلاطين شتى .

ودورستان اليوم قرية في بلاد دارستان القديمة فيها نخيل وليس وراءها عمارة  
 (يزجرد بن شهریار) هو يزجرد او يزجرد الثالث آخر ملوك الدولة ٧

الساسانية تولى الامر سنة ٦٣٢ للمسيح وكان العرب قبل ضبطه اعنة الملك  
 تولوا على قسم من بلاد فارس . فلما جلس يزجرد على منصة الملك اتهمز  
 العرب الفرصة لفتح فارس لما رأوه من ضعف امره فارسل عمر سعد بن ابي  
 وقاص فتسكن من بلاد العجم بعد وقعات يطول ذكرها سنة ٥١٥ (م ٦٣٦) .  
 ثم عاد يزجرد سنة ٥٢٠ (م ٦٤١) وحشد العساكر على العرب وأمر على  
 جيشه فيروزان لكن النعمان قائد جيش المسلمين كره كسرة في خاوند  
 لم يبق بعدها امل نجاح للعجم فهرب يزجرد واستخفى مدة الى ان قتل بعض  
 السفلة في مدينة مرو

(السياسات المترتبة) يريد حسن تدبير المترل وتصير المدن والعلوم  
 العملية ٢ ٢٩٢

(العلوم الالهية) هي التي تبحث عن الوجود المطلق من حيث هو هو وما  
 يتعلق بامور غير مادية كالواجب والممكن والعلة والمعلول وفيه يدخل البحث  
 عن الارواح وعن الله سبحانه وتعالى . ويسمى ايضاً بالعلم الاعلى والفلسفة  
 الاولى وعلم ما بعد الطبيعة

(علم الهيئة) هو علم يبحث فيه عن احوال الاجرام البسيطة العلوية والسفلية  
 من حيث كميتها كالمقادير والعدد . ومن حيث كيفيتها كاشكال الكواكب

والواضح وضوئها . ومن حيث وضعها كفرجا وبعدها ومن حيث حركتها  
 (الحون والايقاع) هما فئان لعلم الموسيقى يبحث أولها عن احوال النغم  
 وتأليفه يبحث يحصل للنفس تحريك ملذ من اختلاف النغم المختلفة في الحدة  
 والنقل وما شابه ذلك يسميه الفرنج (Harmonie) . والثاني يبحث عن  
 انتظام الاصوات مع الازمنة الموزونة (Rhythme)

(ثاليس الماطي) هو احد حكماء اليونان السبعة واقدم فلاسفتها ولد في  
 ميليت من اعمال اسيا الصغرى نحو سنة ٦٤٠ قبل المسيح . فلما ترعرع  
 دخل على الملك كرازس وتبحر في الاسفار لمعرفة احوال اهل زمانه فدخل  
 مصر وتذاكر مع امازيس ملكها في العلوم ثم اجاز الى قبيصة واستقرى مدحا  
 وتفاوض مع علمائها . وكان ثاليس اعرف اهل زمانه بالعلوم الرياضية  
 نسبوا اليه اكتشافات كثيرة كاستدارة الارض وسبب الكسوفات وغير  
 ذلك من الاختراعات العجيبة . لكنه كان دهرياً يقول بقدم العالم .  
 وزعم ان المادة الأولية لا يحصل فيها تغير البتة وهذه المادة هي الله  
 نفسه تعالى عما يقوله الجاحدون . وكانت وفاة ثاليس نحو سنة ٥٤٨ ق م  
 (كتاب الاستقصات) هو الكتاب المعروف ايضاً بالاركان وضعه أفليدس  
 في الهندسة وهو ينقسم الى خمسة عشر كتاباً والاستقصات لفظة يونانية ومعناها  
 الامهات

(بطليموس) هو كلاوديوس بطليموس ولد في مصر في اوائل القرن الثاني  
 للمسيح واشتهر في ايام الملكين ادريانوس وانطونينوس . كان عالماً مبرراً في  
 علوم الهيئة والتاريخ والجغرافية له في كل هذه العلوم تصانيف جليلة الفائدة .  
 اشهرها كتاب المجسطي وقد مر ذكره وكتاب آثار البلاد بسط فيه الكلام  
 على اصول هذا الفن واطلب في وصف العالم المعروف بزمانه اخذ عنه كل  
 من جاء بعده ولم يزل في اعتبار زائد الى اواسط القرن الخامس عشر .  
 ولبطليموس هذا يتبعي المذهب البطليموسي في هيئة الافلاك ووضعها ويجعل  
 قوله ان الارض في وسط الافلاك لا حركة لها وتهدق بالارض السيارات  
 السبع مع تفاوت في البعد عنها وهذا القول مهمل اليوم بعد اثبات المذهب  
 الكوبرنيكي . اما وفاة بطليموس فكانت في اواخر القرن الثاني بعد المسيح  
 (فرفوروريوس) هو الفيلسوف فرفوروريوس من اتباع افلاطون ولد في صور



صفحة سطر

سنة ٢٣٣٣ م اخذ العلم في الاسكندرية عن اوريجانوس ثم تلم في اثينا وصارت له فيها شهرة باسقة . ثم رحل الى اسيا ومصر ودخل رومة وسكن فيها وتلمذ لبلوتينوس المعلم وخلفه في تدريسه . واسن فرفوروس وكانت وفاته في القرن الرابع للمسيح صنف كتابا في دحض دين النصارى رد عليه اياه الكنيسة بتصانيف جارية مفحمة بينوا فيها فساد مذهبه وجم اضاليه

١٥١٢ (وسي ذا القرنين لبلوغه قرني الشمس وهما المشرق والمغرب) وقيل بل سمي بذلك لانه كان في رأسه شبه قرنين او ذؤابتين . وقيل لانه ملك فارس والروم . وربما الارجح انه لقب بذلك لعظم اقتداره وسطوته لان القرنين كناية عن السلطان كما يرى ذلك في الكتب القديمة لاسيا الصحائف المقدسة

١٦١٥ (وقتل خمسة وثلاثين ملكا) لم يتمكن من تحقيق هذا القول في تراجم الاسكندر لكنه ملحق بالصواب لان ابن فيلبوس في سيره فتح نحو خمسين مملكة بين صفار المالك وكبارها

١٦ (بني اثنتي عشرة مدينة) قد ذكر مؤرخو الاسكندر انه وضع اساس سبعين مدينة ونيف . منها قسم كبير كانت مستعمرات لبعض جنوده مجازاة لهم عن بأسهم وبلاتهم في الحرب . وانطب هذه المدن كانت تعرف باسم الاسكندر (وبني . . . هراة ومرو) لم يذكر علماء الاوربيين ان هاتين المدينتين من بناء الاسكندر مع امكان هذا الواقع لاصما كانتا في سمت مسير الاسكندر الى الهند . قال الرهنفي في وصف هراة : هي بنية الاسكندر وذلك انه لما دخل الشرق ومرّجا الى الصين امرّ اهل تلك البلاد ان يبناو مدينة ويحكموا اساسها وكانت له عادة ان يكلف اهل كل بلد ببناء مدينة تحصنهم من الاعداء فخط لهم طولها وعرضها وسلك حيطانها واشترط لهم ان يوفهم اجورهم وغراماتهم فلما رجع من ناحية الصين رد بناءهم عليهم بالعب ولم يعطهم شيئا

١٨ (وبني . . . سمرقند) والارجح ان سمرقند كانت قبل الاسكندر لكنه كان تولى عليها الخراب فامر بمسارتها واقام عليها حتى ردها الى افضل ما كانت عليه

١٨ (الاسكندرية) بناها الاسكندر سنة ٣٣١ قبل المسيح عند قدومه الى مصر

- ٢ ٢٩٤ ( بين اربعة من عبيده الخ ) ان الاربعة الذين تقاسموا مملكة الاسكندر بعد وفاته لبسوا الذين ذكرهم ابو الفرج وانعام: (١) بطليموس بن لاغوس الذي ملك على مصر وقسم من جزيرة العرب وبلاد السودان. (٢) انطيوخوس الذي تولى على قسم من بلاد الروم وتوسع ملكه فحالف عليه قواد الاسكندر فقتل في واقعة ايسوس سنة ٣٠١ قبل المسيح فقام بعده بالامر ابنه ديمتريوس. (٣) ليسياك وكان من اشهر قواد الاسكندر تولى على مقدونية وثرافية فقتل سنة ٢٨٢ ق م في حرب اسمر نارها عليه سلوقوس. (٤) سلوقوس نيكاتور جمع قسماً كبيراً من ممالك الاسكندر فتولى امرها وكانت ولايته تمتد من جوات بابل الى الجزيرة والشام وارمينية وبنى أكثر من نحو خمس وثلاثين مدينة فقتله بعض عبيده سنة ٢٧٩ قبل المسيح
- ٣ ( اريذاوس ) هو فيلبوس اريذاوس اخو الاسكندر ذي القرنين خلفه بعد وفاته ولم يكن على شيء من بأسه وسياسته فقتله اوليسياس خاتمه وام الاسكندر سنة ٣١٥ قبل المسيح
- ( انطيوخوس ) بريد انطيوخوس المقدوني احد قواد الاسكندر لكنه مات قبل وفاة الاسكندر ، وسلوقوس نيكاتور المذكور آنفاً هو ابنه
- ١٦١٥ ( اتخذ روملس برومة ملعباً عجيباً ) يشير الى ما فعله روملس لما داه السابين لحضور ملاعب اعدّها فقدر من ثم بنسائهم واتخذهن ازواجاً لقومه ولم يكن احد قبل ذلك يريد ان يصابهم
- ١٦ ( وعد بعد روملس خمسة من الملوك ) ان خلفاء روملس ستة هم نوما بيميلوس وكان رجلاً خيراً بامور السياسة سهل العريكة محباً للسلام فسرد شرائع عديدة لشعبه وعلمهم الزراعة . توفي بعد ما ملك ثلاثاً واربعين سنة ( ٦٧٢ ق م ) . ثم خلفه تولىس هسقليلوس ( ٦٧٢ - ٦٤٠ ) وكان شجاعاً محباً للحرب وفي ايامه كانت الحرب بين الرومانيين والالباتيين افضت الى انتصار الرومان على يد ثلاثة اخوة معروفين بجوراس . ثم قام بعده انكس مرتيوس ( ٦٤٠ - ٦١٦ ) . ثم تبعه بالخلافة تركوين القديم او الاكبر ( ٦١٦ - ٥٧٨ ) وحارب السابينيين واللطينيين والاترسكيين فاقتاله بعض السفلة . ثم ملك مريوس تولىوس صهر تركوين ( ٥٧٨ - ٥٣٤ ) كان حازماً عاملاً ذا دراية في تدبير الامور قتله حفيد تركوين الاكبر وملك عوضه ( ٥٣٤ - ٥١٠ )

- لكنه اسم السلوك نحو رعيته فعزله الرومان وكل آله معه بسبب ايم اقرقنة  
 اقدم على احدى بنات شرفاء الرومان
- ١٨ و ١٧ = (وقدموا شيوخاً ثلاث مائة وعشرين) ان مجلس الندوة (Sénat) كان قد  
 اقامه روملس نفسه في ايام ملكه وكان اذ ذاك عدد شيوخه مائة فقط من  
 وجوه الرومان . ثم لم يزل هذا العدد في نمو حتى صاروا ثلاث مائة وبنفاً .  
 الى ان صار الاسرا الى يوليوس قيصر فاضاف اليهم كثيراً من اصحابه ونصرائه  
 وهكذا عمل خلفاؤه حتى اصبح الشيوخ الف عضو
- ١٩ و ١٨ = (صار هكذا رم شورى بين الوزراء) الشورى هو استمراع الرأي . يريد ان  
 الرومان كانوا يتفاوضون في مهمات الولاية ولا ينفردون برأي كما يفعل الملوك  
 بل يتبعون في جزم ارائهم اقلية الاصوات . وكان المجلس يختار مع الشعب  
 لانتفاذ مقاصده رجلين يفوض لهم كل سلطة للحل والمقد والامر والتي يقران  
 بالقتاصل وكان زمان ولايتها سنة فقط
- ١ ٢٩٥ (قرطاجنة) هي مدينة كبيرة حصينة كانت مبنية على ساحل افريقية التالي  
 على مسافة نحو اربعمائة ميل في جنوبي رومية بقرب خليج يعرف اليوم بالخليج  
 التونسي لجوارته تونس . قيل ان باني قرطاجنة ديدن وهي اخت يفساليون  
 ملك صور تمدى اخوها على زوجها فرحلت الى افريقية وبنيت هناك مدينة  
 قرطاجنة نحو سنة ٨٥٧ وقيل سنة ٨٤٦ قبل المسيح . فلم تر في ثروة وامتداد  
 حتى خرجها الرومان سنة ١٤٦ ق م . لكن يوليوس قيصر امر بتربيتها فاعادها  
 الى ما كانت عليه من الحسن والبهاء فقيت على رونقها الى سنة ٦٩٨ بعد المسيح  
 حين فتحها المسلمون على يد حسن قائدهم فدمروها ولم يدعوا لها اسماً يذكر
- ٧ = (ملكون) يريد ملكون احد قواد القرطاجنيين اشهر بحجارة صقلية وتلقب  
 بلى ملكها ديونيسيوس وخرب مدينة مسينة في القرن الرابع قبل المسيح
- ٨ = (املقار) هو املقار بركا ابو انيل ولاء شيوخ قرطاجنة امرة الجيوش  
 لمحاربة رومة سنة ٢٤٦ قبل المسيح فسار الى صقلية للدفاع عن سرقسطة  
 وكانت محالفة للقرطاجنيين . فلم ينل من الرومانيين شيئاً ورجع الى قرطاجنة  
 مغلوباً لكنه انتصر مراراً على قبائل التوميذ حلفاء الرومان ثم سار الى الاندلس  
 حارب فيها زماناً فقتل في بعض حروبه سنة ٢٢٨ قبل المسيح
- ٩ = (بسبب اهل سردانيا) ان سبب انتشاب الحرب بين الرومان واهل قرطاجنة



لم يكن ما قال ابن خلدون بل كما قدمنا المدافعة عن حقوق هيرون ملك سرقسطة وكان قوم من سكان جنوبي ايطاليا استعاثوا بالرومانيين عليه فانتدب هيرون جيوش قرطاجنة لتجدهم ففعلوا. ولكنهم لم يفوزوا بالنصر واجاز الرومان الى جزيرة مردانيا وتولوا عليها وكذلك فعلوا بجزيرة كرسكا

(وأي املقار ابنه انيسل بقرطجة) والصحيح ان املقار عند قفوله عن بلدته الى الاندلس كان قد اصحب ابنه انيسل معه فاسمر في قلب ابنه الصفيير (ولم يكن له وقتئذ من العمر الا تسع سنين) انار الشعاء والبغضة على الرومان.

فرجع انيسل بعد وفاة ابيه الى بلدته وحشد العساكر واصلى الحرب على حلفاء الرومانيين بصحبة صهره اشدروبال المعروف بالحسن فحاز بالغبلة عليهم وفتح مدينة ساغت الحصينة وهو ابن خمس وعشرين سنة. ثم سار الى ايطاليا واجاز

جبال الالب حتى توصل الى شمالي ايطاليا وانتصر على مشاهير قواد الرومان في عدة وقعات خلدت ذكره باسمه. ثم زحف الرومان ثانياً بجنودهم وكانوا ولوا

امرهم لثيون الملقب بالافريقي فاسترجعوا في الاندلس ما كان استولى عليه جنود قرطجة ثم جاز من بر العدو الى افريقية لمقاتلة انيسل والتقى الفريقان في سهل واسع بجوار قرطاجنة يعرف بزما دارت فيه الدوائر على انيسل سنة

٢٠١ م. وهرب انيسل الى انطيوخوس ملك سورية فبقي عنده مدة متولياً على عساكره حتى خانه اصحابه واحوجوه الى قتل نفسه سنة (١٨٣ م)

(اشدروبال) هو اشدروبال بركا اخو انيسل (وكان صهر انيسل يسى ايضاً اشدروبال) وكل اليه اخوه قيادة جيوش الاندلس عند دخولهم ايطاليا. ولم يابث زماناً حتى ورد اليه الامر بمساعدة اخيه لكن الرومان

قطعوا عليه الطرق وانتصروا على جيوشه المظفرة سنة ٢٠٧ قبل المسيح (قتلوا خليفة انيسل) كان متولياً وقتئذ على قرطاجنة هنون ولم يكن من اصدقاء انيسل قتله الملك ماسينسا حليف الرومانيين سنة ٢٠٣ م

(مدينة جردا) هي مدينة اوثيك القديمة موقعها في افريقية على ساحل بحر الشام وضحت مدة عاصمة افريقية بعد خراب مدينة قرطجة. ولم يبق منها اليوم الا ردم وخراب

(٢٩٥ ٢٩٥) ثم اجازوا البحر الى قرطاجنة ففتحوها وقتلوا ملكها وخرّبوها) يشير الى الحرب الثالثة التي انتشبت نيراحا بين قرطاجنة ورومة وكان سببها محاربة اهل

صفحة سطر

قرطاجنة لمسيباً المتعدي على نحوهم فاتصر له الرومان وكانت ثقيفة الحرب خراب مدينة قرطاجنة فدامت هذه الحرب ثلاث سنين واطهر كلا الفريقين فيها بسالة عظيمة . وكان افتتاح قرطاجنة على يد شيبون اميليان الاقريقي سنة

١٢٦ ق م

١٥١٢ = (اسروا ملكها . . . ارسطابولس) راجع صفحته ١٦٢ و١٦٣ من الخواشي  
 ٢٩٧ ١ (اكتيان ابن اخيه) هو اغسطوس قيصر وسيرد ذكره كان ابن اوكتافوس  
 واتي بنت اخت يوليس قيصر الذي تبناه وقدمه في امرة الحروب حتى اضمي  
 بعده متولي الامر

٣٥٢ = (فخرج اليه يولس فهزمه) كان ذلك في وقعة فرسال المشهورة سنة ٤٨  
 قبل المسيح

٥ = (انطونيوس) هو مرقس انطونيوس كان صديقاً ليوليوس قيصر وكان احد  
 الثلاثة الذين تولوا الامر في رومة وهم اكتيان ولييدوس وانطونيوس فنكث  
 انطونيوس العهد لاکتيانوس وجيش الجيوش لخاربه فهزمه اکتیان في  
 وقعة اكيوم سنة ٣١ ق م فسار اکتیان الى مصر وقتل فيها نفسه

٦ = (فلاوفطرا) هي مملكة مصر ابنة بطليموس اوليتوس عزلها اخوها بطليموس  
 ديونيسيوس عن الملك فالتجأت الى يوليوس قيصر ثم إلى مرقس انطونيوس  
 بعد وفاة قيصر فرقاً لخالها واتصرا لها فلكت مدة على مصر . ثم اقتطع اليها  
 انطونيوس الذي تزوجها وتشاغل بها عن مهمات اموره الى يوم فجأة اکتیان  
 عدوه فاتخر ليتخلص من يده . اما فلاوفطرا الحداثة فعرضت نفسها للسم  
 حبة فنهشتها وقتلتها سنة ٣٠ ق م

٦ ٢٩٨ (ونصب في رومة الاساقفة) يريد ان القديس بطرس رسم في رومة اساقفة  
 لمدن مختلفة لارومة اذ كان هو اسقفها

٧٥٦ = (تصرت امرأة من بيت الملك) ان مؤرخي الكنيسة الاولين يذكرون ان  
 قييدة لنيرون تصرت على يد مار بولس لما سار الى رومة اول مرة ليرفع  
 دعواه الى قيصر . اما اسمها فنيير معروف . وقد ذكر القديس بولس في  
 رسالته الى اهل رومة اسم امرأتين شريفتين هما تريفيانا وتريفيانا وقرأ عليها  
 السلام . وقد وجد حديثاً في اثارا اكتشف عليها العلماء اباؤهما في جملة اسماء  
 حشم فلوديوس الملك

- صفحة سطر
- ١١ (ابنة نبرون) نبرون لم يكن ابن قلوديوس بل ابن دوميسوس اينو باربس واغريبين قرنة قلوديوس ابنته ثم تبنأ وجعله ولي عهده سنة ٥٥٠ م
- ١٢ (سيمون الساحر) كان اصله من جت في بلاد السامرة وكان يتعاطى صناعة النجامة والسيماء ويخدع جما اليهود فلما ظهر تلاميذ المسيح طلب العساذ فعمده القديس فلبوس احد الاثني والسبعين. ثم استفزته النفس بالغرور فاراد ان يتباع من القديس بطرس سلطاناً يمكنه من اصطناع العجايب والمعجزات فردله الرسول وابسله. فاخذ الساحر مذ ذاك ان يجاهر التصراية بالعداوة وغر كثيرين باعماله الشيطانية ثم دخل رومة فاستعطف قلوب اهلها الذين اقاموا له متناً وعدوه من الالهة. وقد وجد مؤخرأ هذا الصم في ردم رومة وكان معنوناً بهذا العنوان: لسيمون الاله. فلم يلبث هذا المحترق مدة حتى ورد الى رومة القديس بطرس وبين فساد قلبه. ولما ارتفع يوماً الى الجوى بقوة الشيطان صلى الرسول الى الله فسقط الساحر وترصصت اعضاؤه فأت بعد زمان قليل شرميته
- ١٩ (رجع اهل ارمينية الى طاعة الفرس) ان الرومان كانوا ارسلوا احد مشاهير قوادهم لمحاربة الفرس وهو كربولون لكنه لم ينل منهم كبير طائل. فدخلوا في بلاد ارمينية وملكوا عليها (تريدات) اخا بلاش ملك العجم فلم ينكر عليه نبرون امره بل اكنى ان يبغي تريدات تحت ذمة الرومان. لكن الفرس طمعوا فيهم واتقصوا امرهم
- (ويخرج عن طاعته اهل برطانية من ارض الجوف) يريد برطانية جزيرة انكثرة عصى اهلها امرة الرومان سنة ٦١ م. وقوله: من جهة الجوف. يريد اقليماً من بلاد اسبانيا في شاليها يعرف عند المسلمين بالجوف وهو مواز لجنوب جزيرة برطانية
- ٢٩٩ ١ (شواطبانوس) هو كايوس سويطونوس بولينوس كان من اكبر قواد عصره وكان كثير الخبرة في الامور الحربية ارسله القياصرة الى بلاد المغرب سنة ٣٨ م ثم الى برطانية فظفر باهلها. كانت وفاته نحو سنة ٧٠ م
- ٢ (بطالس) يريد اولوس فيتبوس ولد سنة ١٥٥ م وكان قائداً لمساكر جرمانيا فتولى الملك بعد وفاة نبرون سنة ٦٨ ثم سار الى ايطاليا وغلب اتون قرنة ودخل رومة فاساء السيرة فيها واطلق العنان لكل شهواته وكان خصماً يأكل



صفحة سطر

- الاكل الذريع فرحف اليه فسبسيانوس قائد جيوش فلسطين وقتله سنة ٦٩م
- ٩٠٨ (مائة وست عشرة سنة من مبداء دولتهم) هذا الحساب مبني على ان دولة القياصرة  
ابتدأت بعد انتصار يوليوس قيصر في فرسال على خصمه بيمبوس سنة ٤٨ ق م
- ١٣ و ١٢ (بني قوقلس اي منارة الاسكندرية) ان منارة الاسكندرية كانت قد بُنيت  
على عهد بطليموس محب اخيه سنة ٢٨٥ قبل المسيح لكن الزلازل كانت  
هدمت قسماً كبيراً منها. فامر فسبسيانوس بترميمها سنة ٦٩ م قبل ضبطه  
لزمام الملك
- ١٧ و ١٦ (تمت نبوة يعقوب) راجع الفصل ٤٩ الاية ١٠ من سفر التكوين
- ١٩ (وتم ايضاً ما انذر به المخلص الخ) راجع انجيل القديس لوقا الفصل ١٩ اية ٤٣
- ١٢ ٣٠٠ (انشق جبل بالروم الخ) يشير الى الانفجار الهائل الذي حدث سنة ٢٩ م في  
جبل فسوف الجاور لنابلي فخرج منه كمية وافرة من الرماد والصخور المذوبة  
قذف بها البركان على المدن المجاورة فغطاها بعد بضعة ساعات من كل  
جانب ولم يتخلص من اهل تلك النواحي الا الافراد. ومن جملة من قُتل  
فيها بلينيوس الطبيعي ادركته المواد الكبريتية في البحر. وفي هذا الانفجار  
هلكت مدن كثيرة اشهرها هرقلانوم وبمبيا وقد اكتُشف منذ عهد قريب  
على آثارها العجيبة فان المدينتين على حالتهما لم يصبها ادنى خراب الا ان الرماد  
اضحى لهما كغطاء سُدل عليهما او سقف حجري رفع عليهما
- ١٥ و ١٤ (اصحاب الزجر والفأل والعيافة والطيبة) كل هذه من انواع السحر.  
فازجر هو رمي الطير بمحصاة فان طار ميامنة فتفاءلوا به وان طار مياسرة  
تطيروا منه. (والعيافة) هي اعتبار اماء الطير ومجانمها واصواتها وذلك  
خصوصاً عند الصباح. اما الفأل والطيبة فقد مر عنها القول
- ١٨ و ١٧ (فطروفيلس المحصل لارسنيوس) يشير الى بعض وجهاء الرومان وحكامهم  
الذي كانوا في اواخر القرن الثالث للمسيح الذين قضوا العجب لما راوه من  
اتساع نطاق النصرانية مع اضطهاد القياصرة لاتباعها. واما فطروفيلس  
وارسنيوس فلم تصل اليها اخبارهما. والمحصل هو الجامع الاموال. يقال: حصل  
الدين اي جمعه
- ١٨ (ديونيسيوس) هو القديس ديونيسيوس احد اعيان اثينا من اعضاء مجلسها  
الشهير باريوس باغوس ارتد الى الايمان على يد القديس بولس عند دخوله

- ١٩ = نظر اثنا ثم سار الى فلسطين حيث رسمه الرسول اسقفاً على اثينا وارسله القديس اكليمينفوس الى اعمال فرنسا لبشارة الانجيل . توفي شهيداً في اوائل القرن الثاني (افريقيانس الاسكندري) ولد في مدينة نيكوبوليس (عمواس) من اعمال فلسطين واشتهر في علم التاريخ صنف فيه كتاباً لتبيان قدم الحقائق التي تعلمها الكنيسة وفساد تعاليم عبدة الاصنام وقد في كتابه اعتراضات الوثنيين على الانجيل الطاهرة . كانت وفاته في اواسط القرن الثالث للمسيح (مرطيانوس) لا يظهر من قرينة الكلام اني مرطيانس يريد مع كثرة الشهداء والنسك المصريين الذين تسوا جذا الامم منهم مرطيانوس بطرك الاسكندرية والشهيد مرطيانس على عهد مكسيميانوس قيصر
- ٣٠١ ٢٠١ = (فاجبه ان آلهة السماء اقتضوا هذا فاستنار فطروفيلس الخ) يريد ان فطروفيلس تصر لما رآه من وهن جواب معلمه ارسنيوس . والسبب ان آلهة السماء لا يمكنهم ان يقتضوا امراً مثل هذا ما لم يكونوا آلهة كاذبة كما هو في الحقيقة
- ٣ = (يفيدهم الايد بالقول والعمل) يريد ان فطروفيلس مذ ذاك العهد اخذ ينتصر للتصاري ويمجى عنهم ويسعفهم بماله الخاص
- ٦ = (افولونيس الطلساطيقي) ولد هذا في مدينة تيان من اعمال اسيا الصغرى . ثم درس البيان في طرسوس واكب على درس الحكمة واتبع فيها مذهب فيثاغورس . ثم اظهر الزهد في الدنيا واخذ يبول حافياً بلاد الروم وفارس ودخل الهند واخذ عن براهمتها وتعرف بالمجوس فبرع بكل علومهم السرية ورجع الى بلاده واظهر اموراً غريبة سحرية اخذت بعقول من شاهدها . ثم اجاز الى رومة وطرد منها مرتين على عهد نبرون وديمسيانوس ثم رجع الى افسوس وتشاغل بالتعليم الى وفاته . فتوفي وله من العمر اكثر من مائة سنة في اواسط القرن الثاني للمسيح وقد حاول بعض الكفرة بتعظيمه وتشبيهه بالسيد المسيح
- ٦٥٥ = (نق ديمطيانوس يوحنا الانجيلي الى بعض الجزائر) ان هذا الملك الجائر امتحن اولاً القديس يوحنا في رومة بان وضعه في خلقسين زيت مملئ فلم يصب القديس اذى فنفاه الى جزيرة بطموس بجوار افسوس فكتب فيها كتاب رؤياه العجيب . وكانت وفاته سنة ١٠٧٢ للمسيح في شبة سالحة (اثينا) هي مدينة الحكماء وعاصمة بلاد اليونان موقعها على سفح تل تبعد عن

جون البيرة في بحر الروم نحو خمسة اميال . قال الادريسي : هي مدينة آهلة كثيرة البساتين والزراعة تمدق جما ( اه ) . واثننا من اقدم المدن . قيل انها بُنيت نحو سنة ١٦٠٠ ق م ولم يتصرّم عليها قصر من الزمن حتى صارت مورد كل علم ومط كل اديب فطبق ذكرها المعمورة بأسرها . وفيها اليوم من السكان نحو ٤٥٠٠٠ نسمة واسمها ائينا اشتق من الإلهة ائينا او مينا زرافهي بزعم الاقدمين الهة الحكمة وكان لها هيكل كبير على اسمها . ورباسى العرب ائينة مدينة الزيتون او الزيتونة

١٥ ( اغناطيوس ) هو القديس اغناطيوس تلميذ القديس يوحنا الانجيلي كان اصله من بلاد الروم اقيم اسقفاً على انطاكية لفضله بعد القديس افوديوس فانتشر عرف قداسته واناث كثرين من عبدة الاوثان ورجعهم الى حضن الكنيسة فاستدعاه طرايانوس قيصر الى رومة وامر بالقائه للسباع فكابد هذه المحنة بفرح لا يوصف . قيل ان المعتصبين وجدوا بعد موته اسم يسوع مرقوماً على صفحات قلبه . وكان استشهاده سنة ١٠٧ م

١٦ ( فيلبس ) هو سيبيليوس فيلبس ( Pline ) ابن اخت فيلبسوس الطبي الذي مات في انفجار بركان الفسوف . وُلد في مدينة كوما وتآدب على كويتيليانوس البياني الشهير فتقدم بفضله الى اعلى مراتب المملكة . فلما تولى الامر طرايانوس تبرع عليه بنعم حمة واقامه فضلاً ثم ولّاه على بلاد بيتينيا وبنطوس فاستعطف خاطر كل اهل رعيته ولما ثارت نار الاضطهاد على المسيحيين كتب الى قيصر يدافع عنهم ويبرئهم عمّا رماهم به اعداؤهم من الشكايات فلبى الملك الى بعض ما سأل واسر بان لا يبحث عن التصارى وأما من اقيم عليه الدعوى في ذلك فحتم بالقضاء عليه . ثم رجع فيلبسوس الى رومة وعضد المملكة بسديد رأيه فاضى ممدوحاً بكل لسان لحسن سلوكه وعميم فضله كانت وفاته سنة ١١٥ م وكان قد اربى على الحسين سنة

١٩١٨ ( امر قيصر ان لا يجرد في اذاهم الا اذا وجد منهم من يتفوه بسبب الالهة فليدن ) لا ينبغي ما في هذا الامر من الجور والتناقض فان كان المسيحيون مذنبين فلم يمنع طرايانوس البحث عنهم لمعاقيتهم وان كانوا ابراراً فلم يبدأون ( بطل الملك من الرها ) كان يملك على الرها الملوك الأباجرة خلفاء ايجر الابرص الذي ارسل كتاباً الى المختص ( راجع الجزء الاول من الجباني صفحة ٢٨٧ )



- ٦٥ (ابن الكوكب) هو سيمون بركوكيباس. ظهر هذا الخداع سنة ١٣٣ م وتلقب بابن الكوكب وأدعى انه هو المسيح والمشار اليه بنبوءة بلعام : ها ان نجماً يظهر من يعقوب . فاضل كثيرين من اليهود ونشر راية التمرد والعصيان ثم اخذ يمبول بلاد فلسطين واليهودية فافتتح كثيراً من مدننا ودخل القدس ظافراً وضرب النقود باسمه . فارسل ادريانوس الملك لحم هذا الداء يوليوس ساويريوس فامخد بزمان قابل سعي هذه الفتنة واسترجع ما ضبطه ابن الكوكب من المدن (سنة ١٣٥ م) . وقُتل في اثناء ذلك عدد لا يحصى من اليهود من حملتهم ابن الكوكب هذا
- ١٢ (الزهرة) هي اقرب الكواكب السائرة الى الارض تعرف ايضاً بنجمة الصبح وهي كثيرة البهاء والنور . لها اثير حولها مثل الارض وفيها جبال تُرى في المجرى وهي تدور على نفسها بثلاثة وعشرين ساعة وثلاث ساعة . ومدة دوراتها حول الشمس نحو مائتين وخمسة وعشرين يوماً . وتبعد عنها نحو ٣٧٤٤٨٦٤٠٠ فرسخاً فتقبل منها نوراً وحرارة مضاعفة على حرارة الارض ونورها . والزهرة هي التي تجرورها بازاء الشمس تبين بعد الارض عن الشمس . ولما رأى الاقدمون شرى الزهرة وجاء نورها اتخذوا لها المعابد وهي كانت عندهم الالهة الفرج والملاذ
- ١٦ (والنطيانوس) ولد هذا المبتدع في اوائل القرن الثاني للمسيح في مصر فنفت سم تعاليمه سراً في جهات مختلفة ثم دخل جزيرة قبرس واخذ يباهر الكنيسة وعفاندها بالعداوة لانه لم يحصل له نقوذ بين الاساقفة فوذل البابا هيجين اضاليله . وكانت وفاته سنة ١٦١ م
- ١٨ (مرقيون) ولد في بلاد بنطس واسترسل منذ صغره في المعاصي فوذلتهم الكنيسة لآثامه . فاخذ يبيت في مصر والشام وفارس تعاليم اتباع والنطيانوس وزاد عليها ان الانسان من خلقة الهين احدهما صالح والآخر شرير . وله اقاويل غير هذه متبسة سوفسطائية لا حاجة لذكرها . اخذ عنه ماني قساً من خرافاته . كانت وفاته في اواسط القرن الثاني للمسيح
- ٨ ٣٠٣ (اصاب الارض على عهده وباء الخ) كان قد فشا في زمان مرقص اوراليس وباء في ايطاليا اصاب قسماً كبيراً من اهلها فاطهر النصارى وقتل من الخنو والشقة على المطعونين ما قضى العجب والاندھال من قبل اعدائهم . ثم

اشتدت الحرب على الملك في بلاد بانونيا وضايقه العدو حتى مات كثير من جنوده عطشاً وكان في عسكره فرقة تعرف بالشهباء كلها نصارى بسطوا الى انه آكف الدماء طالبين ان ينقذهم من هذه المصيبة فهل مطر جود على العسكر اروي غلايهم . وسقط على العدو برد عظيم الحجم فرق شلهم . فلما رأى ذلك مرقس اوراليس كف مدة عن اضهاد النصارى

١٢ = (قوموذس) هو لوسيووس قوموذس بن مرقس اوراليس ملك من سنة ١٨٠ الى ١٩٢ م اساء تدير المملكة وتدير نفسه قتلته احدى قعائده

١٣ = (منطانس) ولد هذا المبتدع في اواسط القرن الثاني للمسيح في بلاد فريميا ادعى انه هو الروح القدس ارسل يعلم البشر حقائق اكمل مما اترك على الرسل . وكان يتظاهر بشظف العيش ففر كثيرين بتعاليمه . لكن الكنيسة تلافت هذا الشر وحرمته في مجمع عقد سنة ١٨٠ م وكانت وفاة منطانس في اوائل القرن الثالث

١ ٣٠٤ (بحثت الاساقفة عن ابر الفصح واصلحوا رأس الصوم) عقد في هذا الزمان ثلاثة مجامع في فلسطين وغاليا ورومة بحثوا فيها عن هذه المسألة . فكانت النتيجة ان اباء المجمع اتفقوا على تعيد هذا العيد في الاحد الواقع بعد اليوم الرابع عشر من قمر اذار . وكان قبل ذلك جرت عادة في بعض الكنائس بان يمنفلوا بهذا العيد في اليوم الرابع عشر نفسه دون مراعاة ايام الاسبوع

٢ = (انطونيش كركلا) هو ابن سبتيموس ساويروس ولد في ليون وتولى الامر بعد قتل اخيه سنة ٢١١ م لم يكن ملكه الا سرد فظائع شتى انكرها عليه

٣ = اهل زمانه قتله احد قواد جنوده في بعض الحروب في بلاد الجزيرة سنة ٢١٧ (اليوغالي) ويقال له هليوغابال ولد في انطاكية . ثم نشأ في سورية وصار كبير كهنة هيكل الشمس في حمص وبعد قتل ابيه كركلا سار للحاربة مقرين فغلبه وملك على رومة اربع سنين وكان خاية في الامهك في الشهوات واللهو قتل في فتنة اثارها عليه الجنود سنة ٢٢٢ م

= = (ثم مقرين) هذا سهو ظاهر ان مقرين تولى الامر قبل هليوغالي بعد قتل كركلا كما سبق . قتل بعد انتصار هليوغابال عليه

٤ = (الاسكندروس) يريد اسكندر ساويروس ولد في فيبيقة سنة ٢٠٩ واحسنت امة تحذيه وتبناه هليوغابال ثم نفاه لما راه من ضبط نفسه وحكمته

ولم يكن له من العمر إلا ثلاث عشرة سنة لما تولى الامر بعد هليونابال فاحسن السلوك وعزَّز في أيامه الفضائل والاداب وكان له ميل الى النصرى وكان يكرم قتال السيد المسيح في بلاطه مع جملة الهة رومة لكنه افرط في اللين نحو عساكره فلم يكبح فتنتهم . وله حروب مع ملوك فارس لم ينل منها كبير فائدة . ثم قتل باغراء مكسميان في اثناء محاربتة قبائل الجرمان وقتلت امه معه سنة م ٢٣٥

٥ (ماما) هي ام اسكندر ساويروس وكانت مسيحية تنصرت على يد اوريجانوس معلم الكنيسة اخذ عنها ابنها المليل نحو النصرانية وكانت مامة هي الضابطة لمام الملك باسم ابنها في اول امرته وقتلت معه في فتنة اثارها عساكر الرومان على ابنها (مخشميان) هو نابوس يوليوس مكسيمينوس ولد في بلاد ثراقية نحو سنة ١٧٣ م . كان عليا جبارا اكتب في الجندية على عهد سبتيموس ساويروس فتقدم في مراتبها وابعازه قتل اسكندر ساويروس فتولى الامر بعده . وقاتل قبائل الجرمان وانتصر عليها لكنه تجاوز كل الحدود وطغى وبغى وحكم على النصرى بالقتل . فشم اهل رعيته من حكمه وقتلوه لثلاث سنين خلون من ملكه سنة ٢٣٨ م

١١ (سلمية) هي بلدة تزده من اعمال حمص في بلاد الشام بين حماة ورفنية مياهها قتي ولها بساتين كثيرة وهي في ناحية البرية بجوار الفرات (سرجيوس . . وباخوس) هما من اشهر شهداء القرن الثالث للمسيح . كانا اولاً متولين امرة العساكر في جيش مكسيمينوس الملك فاراد في احدى سفراته ان يضحي الضحايا للالهة في بلاد الجزيرة المجاورة للفرات ووعز الى امرائه بان يحضروا الذبيحة فانكر عليه ذلك سرجيوس وباخوس . فكاد الملك يتميز من الغيظ لامتناعها وارسلها الى احد نوابه اسمه انطيوخوس فاذاقها امر العذاب الا ان باخوس قضى نجبة قبل سرجيوس في مدينة بربالسا وقتل سرجيوس في مدينة ريسافا تبعد عن بربالسا نحو عشرين ميلا . ولهذين القديسين كبير اعتبار في الكنيسة الشرقية . اثني عليها كثير من الابهاء القديسين وكانت الزوار من العرب والروم والعجم تتقاطر الى قبرهما . ووهب الملك كسرى للكنيسة المبنية على اسمهما في الشام الهدايا الثمينة لشفاء عيب نالت زوجته على يد هذين الشهيدين



- صفحة سطر
- ١٢ // (بالس) بالس مدينة من جند قنسرين ببلاد الشام وهي صغيرة على نهر الفرات العربي. قال ابن حوقل: هي أول مدن الشام من العراق وهي فرس الفرات لاهل الشام وفي شرقها الرقة
- // // (قوفريانس) هو القديس سيبليوس قبرديانوس احد ابا الكنيستين اللاتينيين كان والدها وثنيين فنشأ في الشرك ثم اخذ البلاغة عن اعلام الاساتذة فهدها الى التصرانية ورسم اسقفاً على مدينة قرطاجنة فاشتهر بوعيه وعلوه وصف كتباً كثيرة الفائدة تشهد له بسمو العقل وسعة الفهم. قتل شهيداً سنة ٢٥٨ في أيام الملك فالريانوس
- ١٣ // (غرديانوس) هو مركس انطونيوس غرديانوس. كان من اصل شريف. تولى الملك وله من العمر ثلاث عشرة سنة. لكنه احسن السلوك ودافع ببأس عن تخوم المملكة وسد الثغور. ثم سار لمحاربة الفرس فقتل في حربه قتله نائب قواده فيلبوس المعروف بالعربي
- ١٥ // (فيلافوش) هو مركس يوليوس فيلبوس ولد في بصرى من بلاد حوران وتجنّد في عسكر الرومان وارتقى الى اعلى مراتب الجندية فسوّلت له نفسه قتل ولي نعمته غرديانوس ليتولى الامر مكانه. ثم رجع الى رومة ومكّن فيها سلطته وبني الابنية ورم الترميمات وحرم النبي وسن الشرائع الصالحة. وقد ذكر كثير من المؤرخين انه كان نصرانياً يحضر اجتماعات المؤمنين لكن الاساقفة فرضوا عليه قانوناً صارماً تكفيراً عن قتله لغرديانوس. قتل فيلبوس سنة ٢٦٩ في فيرونة بعد ملك خمس سنين وهو الذي بنى مدينة فيلبوبوليس في حوران قرب مدينة بصرى
- // // ١٧ و ١٦ (رام الاجتباع مع المؤمنين فقال له الاسقف الخ) كان ذلك عند رجوع فيلبوس من حرب العجم. والاسقف المشار اليه هو القديس بايلاس اسقف انطاكية
- ٧ ٣٠٥ (ناباطيس) كان هذا المبتدع اولاً شامساً في كنيسة قرطاجنة كثير التعدي على الفقراء والايام فحرمه القديس قبريانوس فهرب الى رومة واجتمع ببعض اهل الفتن والدسائس وجدد شيعة منطانس ولم يكن يقبل توبة من سقط غير المرة الواحدة
- // // ١٠ (وفي ايامه خرج القوط الخ) هذا تلحح الى ما فعله القوط في ايام دقيوس فاتعم

تولوا على قسم من بلاد الروم في جهة بلاد الحمر فحارجم دقيوس ولم يسكن

من حسم داتهم

(القوط) كانوا أمة كبيرة جرمانية اصلهم من شالي اوروبا غلوكوا اولاً على

جزائر السكنديناف ثم هجموا على بلاد اسوج وتولوا على الاقطار الجرمانية

فسوها باسمهم ولم يزل يتفاقم امرهم حتى ضبطوا معظم اوروبا. وكانوا

يُقسمون الى قسمين الفيسيقوط والاسترقوط ملك الاولون على الاندلس وعلى

قسم من غاليا وايطاليا. اما الاسترقوط فكان ملكهم ممتداً من بحر الباتيک الى

البحر الاسود وكان القوط يدنون بالنصرانية الا اضم كانوا اشباع آريوس ثم

هدام الله الى طاعة كنيسته. وكان اخر ملكهم في اواخر القرن السادس

(والريانوس) هو قبليوس ليسيبوس فالريانوس ولد سنة ١٩٠ م وتبوأ

سدة الملك بعد دقيوس فلک من سنة ٢٥٣ الى ٢٦٠. حارب القوط وقبائل

الجرمان وظفر بهم ثم سار لحرابة كسرى جرام فأمره جرام وحمله الى فارس

ومات شرمته بعد ان اذاقه كسرى اصناف المذلة والخوان وسلخ جاده.

وهذه اعظ عقوبة عقب بها الله المفتصبين فجعله عبرة ظاهرة لمضطهدي كنيسته

(غليانوس) هو غاليان بن فالريانوس شارك اياه في الملك حتى قُتل ابوه وملك

وحده وكان ضعيفاً واهن الغزيمة فنك على عهده اعداء المماكة بقسم كبير من

بلاد الرومان ولم يضطهد النصارى بل اعظ بابيه

(قلوديبوس) هو مرقس اوريليوس فلافوس قلوديبوس الثاني ولد سنة ٢١٤

في بلاد دلماسيا ولأه والريانوس على بلاد ايلاريا وبويع بالخلافة بعد وفاة

غاليان. فلما جلس على منصة الملك سار لحرابة القوط فظفر بهم مراراً ومات

عند مروره في سرمين بالطاعون سنة ٢٧٠ م

(بولس الصبيصاطي) كان هذا اولاً اسقفاً على صبيصاط ثم انتقل الى كرمي

انطاكية سنة ٢٦٠ وكان سبي. السيرة كثير العجور ونكر ستر التالوث

الاقديس ولاهوت المسيح. ففاضله الاباء القديسون منهم البابا فيليكس الذي

زيف تعليسه وحرمة

(زينب) كانت ابنة لاحد امراء الجزيرة تزوجها الملك اودينات وحاربت معه

العجم. ثم لما قتل بعلمها تملكته بعده على تدمر وتمت بملكة المشرق وحاربت

الرومانيين حتى ظفر بها اوريليانوس ونقلها الى رومة وبها كانت وقاعها

صفحة سطر

- ٦ ٣٠٦ (الثنوية) هو مذهب ماني واشياعه يقولون بوجود الهين متضادين الواحد اله الظلمة والشر والثاني اله النور والخير (راجع ما قبل في المائة صفحة ١٨٤)
- ١٠ (فروش) هو مرقس أوريليوس فاليريوس برويس ولد سنة ٢٣٢ م وكلي البه جنوده اثناء الامر وسياسة الملك في سرمين سنة ٢٧٦. دبر المملكة بجزم وحسن اراء ورد غارات البربر من قبائل شتي. قتله الجنود لما رأوا فيه من فظاظة الطبع وشدة التدبير
- ٦ ٦ (سرمين) او سرميوم هي مدينة من اعمال بانونيا خرج منها ثلاثة ملوك من الرومان. واضحت سرمين لاتساعها وحسن موقعها مسلحة للرومان لما ارادوا مقاتلة قبائل الدنوب. ولم يبق منها اليوم الا ارض وخراب
- ٦ ٦ (قاروش) هو مرقس اوريليوس قاروس كان ايطالي المولد خلف برويس سنة ٢٨٢ م سار الى محاربة القوط ونال منهم الظفر. ثم حارب الاكساره واسترجع قسماً كبيراً مما اختلسوه من البلاد. اغتاله بعض جنوده سنة ٢٨٣ م (قاروش) يريد قارينوس بن قاروس ملك مع اخيه نومريان بعد قتل والده سنة ٢٨٣. قتل لسنة خلت من ملكه وكان طاغية جائراً
- ١١ ١٠ (وفي السنة الثانية للملكه) الاربع ان استشهاد قرما ودمياني كان في اوائل ملك ديوقليسيانوس
- ١١ (قرما ودمياني) هما الشهيدان الجليلان قرما ودمياني الاخوان ولدا في جزيرة العرب في اواخر القرن الثالث. ونشأا جماً واغتربا افوايق الصلاح منذ حداثتها. ثم ارسلها والد هما الى الرها فهرا في الدروس الادبية وبرعا في علم الطب. وكانا يشفيان المرضى بقوة صلاحتهما اكثر منه بقوة ادوتها. وبأبواب كل اجرة عن قرىضها. ولما صبغا كثيرين بجماء المعسودية انتشر خبرهما الى ديوقليسيانوس فامر بان يقادا الى لسياس والى قبيته ليعقباها. فلما لم يتلب منها طائلاً تقدم الى جنوده فجلدا ثم طرحا في البحر مصقدين بالحديد فترأى لهما ملاك الرب وفك اغلالهما. فامر المعتصب بان يرجمها بالحجارة ويرميا بالسهام ويُحرقا بالنار. فلم يصبها اللهب بأذى وارتدت الحجارة والسهام على من ضربهما جماً. فطلب قوم غفيرة عند مشاهدة هذه العجايب الدخول في التصرابة. وكان اخر امرهما ان قُتلا بالسيف. ونقل معهما ثلاثة اخوة لهما نحو سنة ٢٨٦ م



٢ ٣٠٧ (ماري جرجس) هو القديس جرجس الشهيد ذو الشهرة الخطيرة . ولد في لُد من أعمال فلسطين من اصل شريف سنة ٢٨٠ واكتب في الهندية فاستعطف قلوب اقرانه بورعه وتقواه الى ان رفع دعواه الى ديوقليسيانوس فاشتد عليه واذاقه انواع العذاب ولم يتزعزع ايمانه . وكانت الاصنام تسقط امامه والابالسة تعترف لاهيه بالرؤية ثم سيف فقتل سنة ٣٠٣ م . وقد يكرمه المسلمون في المشرق فضلاً عن النصارى (راجع قصته في كتاب قصص الانبياء لابن اسحاق الثعالبي صفحة ٣٧٧)

٤ ٣٠٨ (سولسپروس) هو القديس سولسپروس البابا اقيم على السدة البطرسيّة سنة ٣١٤ م فرعى كنيسة الله بزيد الحكمة والدراية وضلّ بدعة الدوناتيست في افريقية وفي ايامه كان انتصار قسطنطين الملك ورجوعه الى النصرانيّة . وجهته التأم المجمع النيقاوي الكبير فردلت بدعة آريوس . وكانت وفاة القديس سولسپروس سنة ٣٣٥ م

٦٥ (فتعمد وذهب مرضه) ان في امر عماد قسطنطين رأين احدهما مذكروه هنا ابو الفرج والاخر يذهب اليه سواد علماء عصرنا فيرتأون ان قسطنطين لم يعتمد في رومة بل في نيقوميديا قبل وفاته ببضعة ايام . وكانت العادة عند الحياص ان يؤخروا العماد زماناً فلا يصطبغون به الا عند تقدمهم بالعمر . وهذه العادة هي اليوم مهسلة بل مردولة

١٥ (ابن الراهب) كان في اواسط القرن الثالث عشر للمسيح وهو مصري المولد والمنشأ تخرّج على ابيه واخذ العلوم والاداب عن مشاهير الائمة . وله تصانيف مفيدة اهمها التواريخ الشرقية نقلها ابراهيم الحاقلي الماروني الى اللاتينية سنة ١٦٥١ م . وهي تحتوي على اخبار العالم منذ الخليفة الى سنة ٦٥٧ هـ (١٢٥٩ م) وذكر فيها لمعة من اخبار المصريين والكلدان والروم وبطاركة الاسكندرية مع ملخص اخبار الخلفاء الى زمانه نقل عنه ابن خلدون والمقرزي وغيرها . كانت وفاة ابن الراهب نحو سنة ١٢٧٠ م

٦٥ ٣٠٩ قال الاسكندروس الخلق استحق الالوهية) يريد ان الكلمة وهي ابن الله وصورة الاب بالجوهري هي الله قديمة مثله مولودة منه لا مخلوقة . وهو قول الكنيسة ومذهب المجمع النيقاوي

١٠٥٩ (وكان رئيسهم الاسكندروس بطرك الاسكندرية الخ) ليس هذا بموافق

لآثار التاريخ فضلاً عن رسوم الكنيسة . فاننا نعلم انه لا يحق لاحد ان يجمع  
 مجعاً عاماً يسن به الشرائع للسكونة الأ للبحر الروماني . وعليه فكان برأس  
 مجمع نيقية اوسوس اسقف قرطبة ارسله البابا الى نيقية نيابة عنه ليتولى  
 رئاسة المجمع وارسل بصحبه قسيسين لذلك عينه . أما سبب امتناع القديس  
 سلوسترورس عن حضور المجمع فلنذكر سنه والقيام باعباء الخلافة البطرسيه  
 ( ابن الله ذكر الخلائق ) في قانون مجمع نيقية لم يقل الابهاء هكذا . وانما  
 قالوا : ابن الله الوحيد المولود من الاب قبل كل الدهور مولود غير مخلوق .  
 أما قوله : ان ابن الله هو ذكر الخلائق فلربما اراد قول مار بولس ان الابن  
 هو بكر الخلائق اي انه أول مولود الاب لا بمقابلته لبقية الخلائق اذ ليس  
 هو بمخلقة بل ليصرح ان قبله لم يولد شيء . وان به يكون كل شيء .  
 ١٩ و ١٨ ( الذي .. من اجل خلاصنا بعث العوالم وكل شيء ) هذا القول مع صحته لم  
 يورده الابهاء على هذه الصورة وانما قالوا الذي به كان كل شيء الذي من  
 اجلنا واجل خلاصنا تزل من السماء .  
 ٣١٠ ( الذي يخرج من ابيه ) ان المجمع النيقاوي لم يقل في قانونه الا ما نصه : تؤمن  
 بالروح القدس . ولم يصرح عن انبثاقه شيئاً . ولما ظهرت شيعة مكدونوس  
 ونكر المرافقة لاهوت الروح القدس اضطر المجمع الثاني القسطنطيني سنة  
 ٣٨١ م تقنيدياً لهذا القول ان يفسر قانون نيقية فقال : تؤمن بالروح القدس  
 المنبثق من جوهر الاب . ولم يزد انه منبثق من الابن لعدم انكار المتدينين  
 لذلك . وانما زيد هذا التفسير في المجمع الفلورنتيني دحساً لزعم فوطيوس . اما  
 قوله : الذي يخرج من ابيه . فذلك دلالة على انبثاق الروح القدس . وانما الكنيسة  
 اصطلمت على لفظة الانبثاق وهي ادل من غيرها على خروج الروح القدس من  
 الاب والابن  
 ( وبجماعة قدسية مسيحية جاثليقية ) قد سها ابن خلدون عن ذكر العلامة  
 الاولى من علامات الكنيسة اعني وحدتها التي لا ايمان دوحها . اما قوله مسيحية  
 فيريد متصلة بالمسيح بواسطة رسله او كما تقول نحن : رسولي  
 ( الجلالة ) هم اهل جيليقية . قال ياقوت : جيليقية ناحية قرب ساحل البحر  
 المحيط من ناحية شمالي الاندلس في اقصاها من جهة المغرب . وصل اليها موسى  
 ابن نصير لما فتح الاندلس وهي بلاد لا تطيب سكانها لغير اهلها . وفي

اللباب : ان سمورة هي قاعدة الجلائقة وهي مدينة جليلة معظمة ولها ذكر في غزوات الناصر المرواني والمنصور بن ابي طاهر وكان المسلمون ملكوها ثم استرجعها الجليقيون . ولها نهر ( Douro ) مصبه في البحر المحيط من جهة الغرب ( الصقالبة ) قال جغرافيو العرب ما لمنحضة : الصقالبة جبل حمر الالوان صهب الشعور يتأخمون بلاد الخزر في اعالي جبال الروم بجوار البغار . قال المسعودي : الصقالبة اجناس مختلفة لهم ملوك فمنهم من ينقاد الى دين التصراية ومنهم من لا كتاب له ولا شريعة واشجعهم جنس يقال له السربي ( Serbes ) . . . وتجار المسلمين بقصدون ما لكم بانواع التجارات ( اء ) . وقد يطلق اليوم اسم الصقالبة على ما توسط من الطوائف والممالك الواقعة بين البحر الاسود ومملكة المانيا . وهي كلها من اصل واحد الا انها تفرعت الى فروع مختلفة

( اللان ) ويقال لهم اللاه هم سكان بولونية وموقع بلادهم اليوم في بلاد الروس وشرقي جرمانيا وشالي اوستريا وخنوبي بحر البلتيك . قال الادريسي : وبولونية بلاد واسعة مشتهرة بكثرة علمائها يأتها كثير من الروم بالرغبة وهي بلاد آهلة كثيرة العمار يحدق بها من كل جوانبها جبال تفصلها عن بوانية ( Bohème ) وعن صسونية ( la Saxe ) وعن روسية واكبر مدنها قراقول ( Cracovie ) هي كثيرة الابنية والاسواق ولها بساين وكروم ( اء )

( نيقوموديا ) مدينة في بلاد اسبا الصغرى من بيشنيا في شرقي بحر مرمر على جون منه . وهي تسمى اليوم اسيد . اتخذها ديوقليسيانوس الملك محل سكناه وفيها توفي قسطنطين الملك . وهي اليوم مدينة صغيرة

( في هيكال السليبيين ) هي كنيسة كبيرة بناها قسطنطين على اسم الرسولين المجيدين بطرس وبولس

( ماري يعقوب ) هو القديس يعقوب اسقف نصيبين وابن اخت القديس غريغوريوس المنور . كان عالماً ورثاً حضر المجمع النيقاوي مع الاباء واتاهم بغيرة كبيرة في رذل بدعة آريوس . وهو احد اباء الكنيسة الشرقية انارها بنهر اس تعاليمة السيدة ولم يزل يرشدها بكتبه الجليلة . ولما سار سابور الثاني للحاربة نصيبين وكادت عساكره تنزل عليها خلاصها القديس بجمار صلته فارسل الله على جيش المدوكمية من البعوض والذباب احوجت الفرس ان يتركوا الحصار ويولوا هاربين مخذولين . وكانت وفاة القديس يعقوب سنة ٣٦١ م



صفحة سطر

302 312 (ماري افرام) هو تلميذ القديس يعقوب الوارد ذكره واحد آباء الكنيسة الشرقية ولد في نصيبين سنة ٣٢٠ م وتخرج في العلوم الالهية على القديس يعقوب ثم انقرد الى برية قريبة من الرها منقطعاً الى الاعمال المبرورة . واناكثيرين من عبدة الاصنام بارشاداته الصالحة . ودافع بفسيرة بدع ماني ومرقيون وغيرها من اصحاب الشيع والفتن . ولم يرض ان يشرح للدرجات الكهنوتية تواضعاً . وله تصانيف كثيرة من مواعظ وترانيم وطقوس وصلوات واكثرها تتداولها الكنائس الشرقية . وتوفي سنة ٣٧٩ م

302 312 (ودخل على افولون الخبر الخادم للصنم) في هذا القول التباس ونظن انه يريد ان يلبانس دخل الى هيكل الصنم المدعو افولون . مما لم يكن خادم الصنم سبباً له . ( وافولون ) على زعم الوثنيين هو ابن المشتري اله الموسيقى والشعر والطب ( اشترط عليهم الدخول في النصرانية ) يريد ان يوفيانس لما عهدوا اليه امر العسكر بعد موت يلبانس الجاهل استعفى عن ذلك لما رآه فهم من الكفر وعبادة الاصنام . لكنهم ارعوا عن غيهم وابعوه فساد من ثم لمحاربة الفرس وغلهم . لكن الجوع اتلف منهم كثيرين واضطر يوفيانس لعقد الصلح بتخيلة نصيبين ( داماش ) يريد القديس داماس الذي تولى على الكرسي البطرسي من سنة ٣٦٦

302 312 الى ٣٨٤ م وساس الكنيسة باحسن دراية . فجمع الجامع لحسم البدع وسن الشرائع القوية وهم بتحسين الآداب . وكان القديس ايرونيوس كاتب امراره ( ثم ثار عليه بعضهم باهل افريقية فاجاز اليهم البحر الخ ) لم ينبئنا التاريخ عن ثورة حدثت ايام والتقيان غير ثورة ( بروكوب ) من اقارب يلبانس الجاهل سنة ٣٦٥ م الا ان هذه الثورة لم تكن في افريقية بل في فريجييا وثراقية ثم ظفرت جيوش والتقيان بالمحاربي وقتل سنة ٣٦٦ م

302 312 ( اشرك معه في ملكه رجلاً اسمه تاودوسيوس الخ ) في هذا القول تشويش والتباس ان غراتيانوس كان اول امره متولياً على كل ممالك الرومان لكنه لما رآه من عبث البرابرة استدعى تاودوسيوس الكبير وكان معتزلاً عن الامور في بلاد الاندلس . فاشركه معه في الملك واقطعه ولاية المشرق . اما الغرب فكان غراتيانوس يدبره مع اخيه والتقيان الثاني . ثم قتل غراتيانوس بدسائس مكسيموس المحاربي وضعف والتقيان عن مقاومته . فسار تاودوسيوس الى المغرب وخلق بمكسيموس وكفى والتقيان شره . ولم يلبث

- والتينيان زماناً حتى ثار عليه اربوغاست احد قواده وقتله فرجع مُلك الخافقين  
 لتاودوسيوس الذي انتقم لولتينيان بمحاربة اربوغاست وكسرتِه . وكانت  
 وفاة تاوداسيوس سنة ٣٩٥ م في ميلان بعد رجوعه من هذه الحرب
- ١٧ ( مكسيموس الخارجي ) كان قائداً على الجيوش الرومانية في بريطانيا ثم نشر  
 راية العصيان في أيام غراتيانوس فسار اليه لكنه قتل في طريقه . فقويت شكية  
 مكسيموس وادعى لنفسه حقوق الملكية في بريطانيا وغاليا والاندلس فحاربه  
 تاودوسيوس الملك المعروف بالكبير واسره . وهجم عليه الجمع باسره وقتله  
 سنة ٣٨٨ م
- ١٩ ( ارسانيوس ) هو القديس ارسانيوس الناسك وُلد في رومة من اصل شريف  
 سنة ٣٥٠ م اتخذهُ تاودوسيوس لورده ومناقبه الاثيرة لتديين ولديه وتهديبها  
 لكنه سنم عيشة الدنيا وخرج سراً الى صحاري مصر وزهد في العالم وطاش  
 عيشة الناسك خمسين سنة . توفي سنة ٤٤٥ م
- ٢٠ ( اقام في مغارة بالجبل المقطم ) ان تاريخ القديس ارسانيوس يذكر انه اقام في  
 برية سبتي . لكن بعض السائح المحدثين اكتشف حديثاً اثار دير على منحدر  
 جبل المقطم في جنوبي مصر كان يعرف باسم القديس ارسانيوس . والظاهر  
 انه اقام هنالك زماناً مديداً منفرداً عن الناس . اما ( جبل المقطم ) فهو الجبل  
 المشرف على القرافة وهي مقبرة فسطاط مصر والقاهرة . وهو جبل يمتد من  
 اسوان وبلاد الحبشة على شاطئ النيل الشرقي حتى ينقطع عند طرف القاهرة  
 ويسمى في كل موضع باسم
- ٢١ ( المسيحي ) ( ٣٦٦ - ٤٤٢٠ ) ( ٩٧٧ - ١٠٢٩ ) هو الامير المختار عز  
 الملك محمد بن ابي القاسم الحراني المعروف بالمسيحي وروى الحج خلفا للمسيحي  
 اصله من حرين ومولده مصر . كانت له فضائل ولديه معارف ورزق حظوة  
 في التصانيف وكان على زبي الاجناد . واتصل بخدمة الحاكم بن العزيز العبيدي  
 صاحب مصر فنال منه سعادة وقلده القيس واليهنسا من اعمال الصعيد ثم  
 تولى ديوان الترتيب . وله مصنفات مشهورة منها تاريخه الكبير وهو ثلاثة  
 عشر الف ورقة وكتاب الامثلة للدول المقبلة . ومن تصانيفه كتاب التلويح  
 والتصريح في معاني الشعر وقصص الانبياء وغير ذلك من الكتب . وله شعر  
 حسن رثاه جماعة من شعراء عصره

صفحة سطر

- ١٩ ٣١٤ (مروثا) هو اسقف تكريت او ميافارقين في الجزيرة تعدد الكنيسة الشرقية من اكبر علمائها بشر بالانجيل بالجزيرة وفارس وما والاها من البلاد فاستضاء كثيرون بسعيه بنور الايمان. وظهرت على يده الخوارق والمعجزات وشيد من الكنائس عددا لا يحصى واضفى مكرما من اعداء النصرانية انفسهم. وله تصانيف جايمة بالسريانية منها ميامر وطقوس وشروح على الاسفار المقدسة وترجم المجمع النيقاوي وتراجم شهداء فارس الى غير ذلك ما يشهد له بالفضل والادامة وكانت وفاته في ايام ثاودوسيوس الصغير
- ٢١ = (مار اسحاق) هو مار اسحاق المعروف بالكبير تلميذ القديس افرام وأحد اباة الكنيسة السريانية ازهر في القرن الرابع للمسيح نحو سنة ٣٨٠ م له تأليف كثيرة منها تفاسير على الكتب المقدسة. ومقالات عن التوحيد والتثليث وتبسط ابن الله. قضى قسما كبيرا من عمره في الزهد والعبادات منفردا عن البشر (راجع المكتبة الشرقية للسمعاني الجزء الاول صفحة ١٦٣)
- ٢٤ = (قومس افريقية) يريد بونيفاس والي افريقية كان عاملا عليها من قبل انوريبوس ملك الغرب. ثم وثى به الى الملك ايسوس احد اعدائه واغراه به حتى تعير قلبه عليه وعزله فداها البرابرة الى افريقية ليتبوهها ثم ندم على فعله وحارب القندال فلم ينل منهم. وفي اثناء ذلك تبين الملك خلوص خدمته فاقامه الى اعلى مراتب المملكة وترعاها عن خصمه ايسوس فثبت الحرب بينها ودارت دوائرها على ايسوس لكن بونيفاس مات اثر جراحات اصابته في حربه (تزوج اخت ثاودوسيوس) هي القديسة بولخاريا: ولدت سنة ٣٩٩ م راسر كيا اخوها ثاودوسيوس الصغير بالملك سنة ٤١٤ م فاحسنت تدبيره وسنته بدراية ليست بمعمودة من امثالها. وكانت كثيرة الورع والتقوى تنصّر للضعيف من القوي وتردد ظلم العساء. وعلى يدها كان انتقام المجمع الرابع الخلقيدوني وبه رذلت بدعة اوطاخي. كانت وفاتها سنة ٤٥٢ م
- ٩ = (لاون الكبير) اصله من ثراقية اقامه الشعب خليفة لمرقبان في ملك المشرق سنة ٤٥٧ م ساس المملكة بمهيرة ورد من ناواها بقوة سلاحه واعاد لها السلم فلقب بالكبير توفي سنة ٤٧٤
- = = (لاونطوس) هو لاون الثاني الصغير كان حفيدا للاون الكبير خلفه في الملك لكنه قتل غيلة وكان قاتله ابوه زينون شريكه في الملك لعشرة اشهر خلون



- من ملكه سنة ٦٧٥ م
- ١٦ (كان أصله من رومة) هذا ليس بصحيح وإنما اصل يوسطينوس الأول من ثراقية من والدين فلاحين ثم ارتقى بفضلِه وشجاعته الى اعلى مراتب المملكة فسلمه الشعب مقاليد الامر بعد وفاة انسطاس سنة ٥١٨ م
- ١ ٣١٦ (يوسطينوس) هو يوسطينوس الثاني كان نسيباً لبيسطينانوس وخليفته في الملك واصله من بلاد ايلاريا. ملك ثلث عشرة سنة واسبأ سياسة الملك واصابه ضرب من الجنون توفي سنة ٥٦٨ م
- ١٣ و ١٢ (قصد بلاد الروم ليأخذ ثار صهره) بسل الاحرى ان كسرى ابرويز كان مترصداً الفرصة لغزو الرومان وشن الغارات على مملكتهم ونهبها فسي الذراري وعاش في البلاد
- ١٣ (خزرويه) هو احد قواد كسرى الثاني ابرويز ارسله غير مرة لغزو اشام والجزيرة نحو سنة ٦٠٩ م
- ١٧ (زخريا) اقيم على كرسي بطاركة القدس سنة ٦٠٩ م قبل دخول الفرس الى فلسطين بزمان قليل. فلما فتحوها واخذوا الصليب المقدس سنة ٦١٤ انضم الى من جلاهُ الفرس وبقي في الاسر الى سنة ٦٢٧ م حيث قتل كسرى وصالح الرومان الفرس فرجع القديس زخرياً مع الصليب المقدس. وكانت وفاته سنة ٦٣١ م
- ١٨ (علوقيا) لانعرف اين موقع هذه البلدة والظاهر انها بجوار القسطنطينية
- ٢٢ (شيريار) هو كبير قواد الفرس على عهد كسرى ابرويز. وكان اسمه رمنانس وانما لقب شهر يار لفظاظنة طباعه وتوحشه في الحروب ومعنى شهر يار بالهلوية المحترير الهري. وهو الذي فتح القدس واخذ عود الصليب المقدس الى فارس. ثم جالس على تحت الملك بعد قتله ازدشير الثالث حفيد كسرى ابرويز وابن شيرويه
- ٢٧ (شيرويه بن كسرى) هو ابن كسرى ابرويز كان جلوسه على تحت الملك سنة ست للهجرة (٦٢٨ م) ولأه اعيان الفرس امر المملكة بعد ان اعتقلوا اياه

فاطاعة الخاصة والعامة. وجرى بين شيرويه وبين ابيه مراسلات وتقرير  
الى ان ارسل بعض الاساورة فقتلوه في حبسه. وكان شيرويه رديء المزاج  
كثير الامراض صنف الخلق وكان له سبعة عشر اخًا قد كملوا في حسن  
الاخلاق والآداب فلماً ولي الامر قتل الجميع ثم ندم على قتل اخوته. وابني  
بالاسقام فلم يلتذ بشيء من اللذات وجرع بعد قتلهم جرماً شديداً واحترم  
النوم وصار يبكي ليلاً ونهاراً ويرمي التاج عن رأسه ثم هلك على تلك الحال  
وكانت مدة ملكه ثمانية اشهر



## شرح

لعوي وتاريخي وعلوي الخ

على مجاني الادب في حدائق العرب

### الجزء الثالث

صفحة	سطر
٣	٤
٥	٥
٥	٥
٥٦	٥
٥٦	٥
٨	٥
٩٨	٥
١١٠	٥

(لم يزل ولا يزال) يريدان وجوده تعالى واجب فكان منذ الازل وسبق الى الابد. وزال من الافعال الناقصة حذف خبره اي لم يزل موجوداً (الكبير المتعال) كلاهما من الاسماء الحسنى. وانما سمي عز وجل بالكبير لان عظمته في ذاته الالهية ولا يزيد العباد باجلهم علواً وعظمة. والمتعالى هو المرتفع الشريف العاجز عن ادراكه البشر (خالق الاعيان والاثار) اي جواهر الكائنات واعراضها. والعين ذات الشيء. والآخر علامته. ومنه يقال في المثل: طلب اثرًا بعد عين يضرب لمن يترك شيئاً ثم يطلب اثره بعد فوت عينه (مكثور النهار على الليل) اي الجامع بينها والمدخل احدهما على الآخر. والتكوير هو اللف والطي يقال: كور العامة اي ادارها ولفها. وهو تلجج الى قول القرآن اذا الشمس كورت اي طويت كما يطوي السجل (سواء عنده المهر والاسرار ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار) وهذا ايضاً من القرآن من سورة الرعد. والمستخفي هو الطالب الحفاء في مختبأ الليل. والسارب هو الظاهر والبارز (اللطيف الحبير) هما من الاسماء الحسنى. (واللطيف) لها معنيان. اي انه تعالى عالم بدقائق الامور وغوامضها ومشكلاتها. وهو ايضاً بمعنى المحسن الموصل الى عباده للمنافع برفق ولطف. اما (الحبير) فمعناها العليم بذاته وكالاته او بامور مخلوقاته وتديريها (خصم بمشيتيه) اي فضلهم على سائر المخلوقات بمشيتيه الصمدانية (لا تلزمه لم الخ) قد مر شرح كلام مجانس لهذا صفحة ١٩١. والمعنى انه تعالى لا يفعل شيئاً بسبب آخر غير ارادته. (ولا يجاوره عين) اي لا يمسه المكان ولا يحصره. ومثله قوله (ولا تلاصقه حيث). وقوله (لا تمددكم)



صفحة سطر

اعني انه تعالى لا يقع في حيز العدد. (ولا تحصره متى) اي ان الزمان لا يحده. (ولا تحيط به كيف) اي لا يحيط به الوصف. (لا تظهره قبل) اي لا يبين وجوده ما عد من ماضي الزمان. (ولا تفتته بعد) اي ان علمه يدرك كل زمان مستقبل. (لم تجسعه كل) لان الكل ينقسم الى اجزاء ولا تقسيم فيه سبحانه وتعالى. وهذه الظروف كلها بمتزلة اسماء تعرب مثلها وهي فواعل لما قبلها

- ١٤ = (لا تجوز عليه المساسة) اي لا يمكن للمخلوقات ان تعارضه
- ١٧ = (كيف يجعل في ما منه بدا) اعني كيف يمكن للخالق ان يجعل في شيء اوجده بقدرته وهو الممكن. اما قولنا ان الله في كل مكان معناه ان الذات الالهية بمساسة قدرتها عملاً كل الامكنة دون ان تنجزاً كالاكاسام وذلك لانها عاملة بذاتها في الكائنات دون آلة فتحفظها كذلك ايضاً في الوجود
- ١٨ = (لاماهية له) يريد المؤلف ان الله ليس له ماهية كبقية الاشياء المهيولة التي تعرف بالجنس والنوع. اما الذات الالهية فهي تعلق على كلها. فمن ثم لا يمكن لاي عقل كان ان يدركها في كنهها وانما يتصل بالبشر فقط الى اثبات وجودها وبعض خواصها من معلولاتها وعلى طريقة التمثيل
- ١ = (القديم تعالى لا جنس له) وذلك لان الجنس من ذاته غير محدود ولا يرجع الى احد الانواع الموجودة له بل سواء عنده ان يكون متشوقاً بنوع منها فالحيوان مثلاً لا يختص من جنسه لا بالنطق ولا بعدم النطق اما هو سبحانه تعالى فوجوده واجب لا يمكنه ان يكون سواء لديه الوجود او العدم
- ٣ = (من كيف الكيفية لا يقال له كيف) اي ان الله تعالى اعطى للمخلوقات بان تتصف بالكيفية وهو اوجد هذه الكيفيات فلا تشمله عز وجل. ثم ان الكيفية عرض يطرأ على الشيء فيغيره وتتره الله عن التغيير
- ٤ = (ان قلت هو فالها، والواو خلقه) يريد ان الاسماء كلها لا يمكنها ان تدل على ذاته تعالى والاسماء هو وضعها
- ٨ = (قربه كرامته وبعده اهانتة) اي من عبد الله فقد اقترب منه ربه ومن اهانه تعالى ابتعد عنه
- = = (علوه من غير توقل الخ) يريد ان الله تعالى لا ينتقل من فعل الى آخر بتغيير يحدث به وانما التغيير يحدث في المخلوقات لا في المطلق. اما هو عز

صفحة سطر

- اسمه ففعله الواحد البسيط ينتهي الى مواد مختلفة ومعقولات متباينة كجب  
الصديق وبغض الحاطي . وتوقل اي ارتقى واستشرف بقال : توقل في الجبل  
اي صعد
- ١١ // (الصفات العلى) يريد الصفات الالهية وكلمات الذات القدسية . والعلى جمع العليا
- ٣٥٢ ٥ (أقبلني اليك) اي انفضني وارفعني
- ٧ // (التفاق) هو اظهار الايمان باللسان وكتان الكفر بالقلب
- ٩٥٨ // (مخفي في نواب المعروف قصداً من غير سرف ولا تبذير ولا رياء) اي اجعلني  
مطبوعاً على الكرم في مواقع العطاء والجميل وذلك باقتصاد دون اكثر .  
(والتبذير) هو تفريق المال على وجه الاسراف . اما (الرياء) فكما عرفه  
الجرجاني : ترك الإخلاص في العمل بملاحظة غير الله فيه
- ١٦ // (اصلاح الساعات والحذر من الشهوات) اي تلافي ساعة القيامة بالاعمال الصالحة  
والعدول عن الشهوات وهي الاعمال التي لا يتيقن كونها حراماً او حلالاً
- ٦٥ ٦ (اسالك بماقد العز من عرشك) اي اسالك بما خص به عرشك المقدس من  
العز . ومعاقد الشيء معاذه
- ٧٥٦ // (وبكل اسم . . استأثرت به في علم الغيب عندك) اي تفردت به وخصصت  
نفسك ولم ترد ان تكشفه للبشر . والغيب في التعريفات هو كل ما ستره  
الحق منك لامنه
- ١٤ // (غوامض سوائد القلوب) اي خفايا قلوب من مالك وساد . والسوائد جمع سائدة
- ١ ٧ (قصيدة علي بن ابي طالب) هي من مجزوء بحر الرجز الخبول وزنه  
مُسْتَفْعِلُنْ فَمُؤَلَّنْ
- ٢ // (بارافع الساء) هذه اشارة الى قول القرآن في سورة الرعد : الله الذي رفع  
الساوات بغير عمد
- ٤ // (يا مخرج النبات) جاء هذا في القرآن في سورة النبا : انزلنا من المعصرات  
ماءً ثجاجاً لنخرج به حياً ونباتاً . . . (والشنتات) اسم من شت اي فرق . ومنه  
قولهم : شتت شملهم اي فرق جمعهم
- ٥ // (يا فائق الصباح) يا مرسل الرياح) الفائق من فلق اي شق كأن الله يشق  
الصباح من الليل . ومنه قول القرآن : اعوذ برب الفلق . والرياح جمع ريج  
اصلها عبرية من راح اذا نفخ . وفي سورة الملائكة : الله الذي ارسل الرياح

صفحة سطر

فتنبر سماباً . والريح ايضاً بمعنى الرائحة . قال الشاعر :

ونشأت ريح الموت من تقائهم

٨ ( يا مالك النواصي ) النواصي جمع ناصية وهي مقدّم شعر الرأس . ومنها قول

الحريري : تبارز بمصبتك مالك ناصيتك

٩ ( العجيم ) هي النار الشديدة يراد بها جهنم . واصلها من جمحت النار جمعوا ما اذا

اتقدت واشتد اضطرابها

٨ ٦ ( منلقى الى ابواب غيرك ) ويقام المعنى منلقى مقابلد امره الى ابواب غيرك

٨ ( رأيي بلم الخ ) اي ان وقع رأيي في غير رحمتي جنباتك فانه لا بد ضائع اذا

ما اصابه مصيبة . يقال : ألم بالقوم اي نزل بهم فزارهم زيارة غير طوية

١٠ ( اذا حصلت فكل شيء حاصل ) اي اذا بقيت للانسان وثبت له فلا مراء

ان يفوز بكل مرغوباته

١١ ( كل على موله ) اي ثقيل عليه

١٦ ( اسماعيل الزنمي ) لم تحصل على شيء . من آثاره وانما يؤخذ من رواية السبوطي

انه كان في القرن السادس للهجرة

١٩ ( الحى . . (الصمد) هما من الانبياء الحسنين . فالحي هو الذي لا يقبل الموت ومن

كانت الحياة من خواصه الذاتية وذات نفسه . وهي الحياة في الله بالفهم

الالهي لا بحركة كالمخلوقات . ( والصمد ) قيل ان معناه الباقي الذي لا يزول

والدائم والذي يصمد اليه في الحوائج اي يقصد . وقيل هو الذي ينتهي اليه

السؤدد والشرف

٩ ١ ( الرقيب ) من رقب الشيء اذا ترصده واطلع عليه فيكون معناه ان الله

واقف على اعمال البشر حفيظ لها . وهو ايضاً من الانبياء الحسنين

٣ ( العليم ) العليم والعلّام والعالم . ثلاث صفات له تعالى خاصة به لان علمه يدرك

كل شيء ويحيط بكل الامور

١٧ ( يحيى بن بسطام ) هو يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام وقد مرّت

ترجمته صفحة ٣٠٩

١٨ ( عفيرة ) هي احدى العابدات المتقطعات الى الله الزاهدات في الدنيا . كان

يدخل عليها العابدون ويزورونها فوافوا اليها يوماً فقالت لهم : ما شأنكم . قالوا :

نسألك الداء . قالت : لو ان الحماطين خرسوا ما تكلمت عبورك من البكة



- ولكن الدعاء سنة . ثم قالت : جعل الله قراكم من نبق الجنة وجعل ذكر الموت  
مني ومنكم على بال . كانت وفاتها في اواخر القرن الثاني من الهجرة  
٥ ١٠ ( طراً ) اي جيباً دون استثناء من طراً الشيء اذا قطعه . ونصبه على الحالية
- ١٤ ( ابن الصيفي ) هو ابو القوارس سعد بن محمد بن الصيفي التميمي الملقب  
شهاب الدين المعروف بجيـص بيـص الشاعر المشهور . كان فقيهاً شافعي المذهب  
تفقه بالرقي على القاضي محمد بن عبد الكريم الوزان وتكلم في مسائل الخلاف  
الا انه غلب عليه الادب ونظم الشعر واجاد فيه مع جزالة لفظه . وله رسائل  
فصيحة بليغة واخذ الناس عنه ادباً وفضلاً كثيراً وكان من احسب الناس  
باشعار العرب واختلاف لغاتهم . ويقال انه كان فيه تيه وتعاطف وكان  
لا يخاطب احداً الا بالكلام العربي وكان يلبس زي العرب ويتقلد سيقاً وهو  
من ثقاة اهل السنة . وانما قيل له جيـص بيـص لانه رأى الناس يوماً في حركة  
مزججة وامر شديد فقال : ما للناس في جيـص بيـص . فبقي عليه هذا اللقب ومعنى  
هاتين الكلمتين الشدة والاختلاط ويقول العرب : وقع في جيـص بيـص اي  
في شدة واختلاط . ومن لطيف شعره قوله :
- يا طالب الرزق في الآفاق مجتهداً اقصر هناك فان الرزق مقسوم  
الرزق يسعى الى من يس يطلبه وطالب الرزق يسمى وهو محروم  
وكانت وفاته سنة ٥٧٤ هـ ( ١١٧٩ م ) ولم يكن يحفظ مولده وكان اذا سئل  
عن عمره : يقول انا اعيش في الدنيا مجازفة ( المختص عن ابن خلكان )
- ١٨ ( لبيك لبيك انت مولاه ) قد سبق اعراب ليك ومعناها . يريد الشاعر في  
مطلع قصيدته ان العبد مدع عنك لانك انت مولاه . واما قوله ( ارحم  
عييداً فانت ملجأه ) فانها سبيبة
- ٢ ١١ ( سالت عدي ) ها يعيب المولى لعبده المتضرع اليه ملبياً دعواه  
( جنة الخلد ) هي دار البقاء والخلد البقاء والدوام . من قولك خلد بالمكان اذا  
اقام به طويلاً . ودار الخلد الآخرة ومثلها جنة الخلد  
٨ ( مقامات الانتباه ) يريد بها موارد التوبة ومواطنها . قال الجرجاني : الانتباه  
زجر الحق سبحانه للعبد بالقاءات مزججة منشطة اياه من عقال الفرة على طريق  
العناية به
- ٩ ( الورع والتقوى ) يراد بالتقوى التمسك والخذل من الخطأ والاخلاص له

- تعالى . وقيل هو مجانبه كل ما يبعدك عن الله وبمحافظة آداب الشريعة . (الورع)  
هو اجتناب الشبهات خوفاً من الوقوع في المحرمات
- ١٠٥٩ (اهل الشريعة ... واهل الطريقة) يريد باهل الشريعة من يتبع السنة في الدين .  
وباهل الطريقة من يتبع السيرة المختصة بالسالكين الى الله تعالى . والطريق  
مذهب التصوف
- ١٢ ٥ (ابو حاتم) هو محمد بن حبان التميمي البستي الخافظ العلامة صاحب  
التصانيف المشهورة . كان عالماً بالفقه والحديث والطب والنجوم وفنون من  
العلوم كالمتون والاسانيد . وكان من اوعية العلم في اللغة والوعظ . وسافر ما  
بين الشام والاسكندرية وادرك الائمة والعلماء واخذ عنهم وسع في بلاد  
كثيرة من مشايخ يضيئ دون ذكرهم المقام . ومن تأليفه المسند الصحيح  
وكتاب التاريخ وغيرهما . توفي ابو حاتم سنة ٢٣٥هـ (٨٤٦م)
- ٧ (الميزان) هو في اللغة ما يعرف به قدر الشيء . وشرعاً في اصطلاح المسلمين  
هو ما تعرف به مقادير الاعمال
- ٨ (الصراط) قال الشيخ عبد الحميد علي في الاخبار القدسية : هو جسر ممدود  
على جهنم احد من السيف وادق من الشعرة فمن استقام في هذا العالم على  
المستقيم يمر عليه كالبرق وينجو . ومن اثقل ظهره بالاوزار فترن ندمه  
ويسقط في النار
- ١٢ (اميت عن ذلاني غيباً) اي انك لست في حاجة الى عذابي
- ١٨ و ١٧ (احفظني في كل ما تحيط به شفتي وتأتي من ورائي سميتي) اي احفظ كل ما  
يحن عليه قلبي وما تستوجب عنايتك به شكري وممنونيتي
- ١٣ ١ (تم ظموة) اي عمره والظم في الاسم من ظمى هو ما بين الشربتين اي  
الوردتين . وظم الحياة ما بين الولادة الى الموت
- ٨ (احمد بن الاقليشي) هو ابو العباس احمد بن معد التميمي الزاهد ويعرف بابن  
الاقليشي . ولد باقليس قرب غرناطة ونشأ جاثم رحل الى بلنسية . فآخذ العربية  
والاداب عن ابي محمد البلبوسي وسمع الحديث عن المشايخ . ثم رحل الى المشرق  
سنة ٥٤٢هـ (١١٤٨م) وجاور بمكة سنين ثم كثر رجوعاً الى المغرب وحدث  
بالاندلس والمشرق . وكان عالماً عاملاً متصوفاً شاعراً مجوداً مع التقدم في  
الزهد والعزوف عن الدنيا والاقبال على العلم والعبادة . وكان الناس يدخلون

- عليه بيته والكتب عن يمينه وشماله . وكانت وفاته بمدينة قوش من صعيد مصر سنة ٥٥٥٠ (١١٥٦ م) وقد نيف على الستين  
(مُلخَص عن نفع الطيب للمقري)
- ١٠ (عصى عمداً وجهلاً وغرّة) العمد هو القصد بالخطأ . والجهل هو عدم المعرفة والغرّة الغفلة . والنصب في كلها على المالئة
- ١٥ (في احمد الخوان) هنا يعاتب الشاعر نفسه واسمه احمد
- ١٧ (الدموع المسر) هذه كناية عن سخونة الدموع وانسحاق القلب من التدامة
- ٥ ١٤ (ابو القاسم) (٥٠٨-٥٥٨١) (١١١٥-١١٨٦ م) هو عبدالرحمان بن الخطيب ابو عبد الله من اهل الاندلس ولد بمالقة وكان كثير الشعر مطبوعاً وله تصانيف أخر مفيدة وكان يلد يتسوع بالعقاف وبتبلغ بالكفاف حتى نفي خبره الى صاحب مرآة كس فطلبه واحسن اليه واقام عنده نحو ثلاثة اعوام وكانت هناك وفاته وكان مكفوفاً
- ١٣ (ابن الفرصي) (٣٥١-٥٤٠٣) (٩٦٣-١٠١٣ م) هو ابو الوليد عبد الله الازدي الاندلسي القرطبي الحافظ كان فقيهاً عالماً في فنون علم الحديث وعلم الرجال والادب البارع وله شعر كثير تولى القضاء بمدينة بلنسية وله من التصانيف تاريخ علماء الاندلس ذيل عليه ابن بشكوال بكتاب الصلة . وله ايضاً كتاب في اخبار شعراء الاندلس ورحل من بلده الى المشرق سنة ٥٣٨٢ (٩٩٣ م) فجمع واخذ عنه العلماء وسمع منهم وكتب من اعمالهم ثم عاد الى الاندلس وسكن قرطبة وجما قتل يوم فتحها البربر سنة ٥٤٠٣ (١٠١٣ م)
- ٢ ١٥ (التلويحات) هو كتاب في المنطق والحكمة وضعه الشيخ شهاب الدين يحيى ابن حبش الحكيم السهروردي المقتول سنة ٥٥٨٧ (١١٩١ م) رتبته على ثلاثة علوم المنطق والطبيعي والالهي شرحه ابن كمنونة الاسرائيلي
- ٢١٦ (الحسن والبهاء والسناء) الحسن هو الجمال وقيل الحسن يلاحظ لون الوجه والجمال يلاحظ لون الاعضاء . (والبهاء) هو العظم والجلال . (والسناء) هو الرفعة والقدر
- ٨ (اعلم اني جزء من اجزاء العالم الاعلى) يريد ان الانسان بنفسه يشبه سكان العلويات لانه هو قسم مجزأ عنها كما ذهب بعض الاقدمين على رأي اهل



صفحة	سطر	
		الاتشار والحلول
١٠	≠	(الحضرة الربوبية) اي الذات الالهية والحق سبحانه وتعالى. والحضرة الفناء والجنب (مطربوس) هذا الاسم مصحف فلا ندري الى من يشير جاء الدين. ولربما اراد منظور احد حكماء اليونان كان في القرن العاشر قبل المسيح وكان صديقاً لعوليس تولى تربية ابنه تليماك
٧	١٦	(صفوا اقدامهم) هي كناية عن القيام في الصلاة
١١	≠	(منصور بن عمارة) هو الشيخ ابو السري منصور بن عمارة بن كسيرة الواظ الخراساني وقيل البصري رحل الى العراق واوتي الحكم والفساحة حتى قيل انه لم يقص احد في زمانه مثله. توفي سنة ٢٢٥هـ (٨٤١م)
١٧	≠	(السدير) هو قصر بالحيرة قريب من الخورنق كان النعمان الاكبر اخذه لبعض ملوك العجم وقد ذكره شعراء الجاهلية. وقيل اسمه السدير فارسي معناه القباب المتداخلة وقيل بل هو عربي سمي بذلك لكثرة شجره ونجيله (تفكر رب الخورنق) اي اعتبر صاحب الخورنق. والخورنق قصر موصوفه
١٣	١٧	(سرة... البحر معرضاً) اي ممتداً امامه
١٤	≠	(الصبا والدبور) الصبا ريح شرقية مهبها من مطلع الثريا ويقابلها الدبور وهي الريح الغربية
٧	١٨	(أمتي دهرم غير عجال) اي أتمكون امانهم غير سريعة الزوال
١٩	≠	(المنهج) ان تأليف كثيرة اُسمت بهذا الاسم فلا تعرف ايجاعى الكاتب ولربما اراد منهج الدعوات ومنهج العنايات لابي القاسم علي بن موسى الطائفي العلوي وضعه في القرن السابع من الهجرة
١٢	١٩	(نوف البكالي) كان حاجباً لعلي بن ابي طالب توفي سنة ٣٧ للهجرة (٦٥٨م)
١٨	≠	(الراهب الجرجاني والشيخ عمر الصيني) هذه الرواية قد نقلناها عن كتاب خطّ قديم ولم يتأت لنا ان نعثر على شيء من اخبار الراهب والشيخ. وقد وردت هذه المذكرة في القسم الثاني من كتاب محاضرة الابرار للشيخ ابن العربي مع بعض تغيير وقد عزا روايتها الى الحسن بن احمد بن ثابت
٣	٢١	(الجنّانة) قال ثعلب وابو عمر: الجنّانة بالفتح الميت. وبالكسر السرير الذي يجعل عليه الميت اخذ من قول العرب: جنّ الشيء اي ستره

	صفحة	سطر
(الهناء تقديس اسمك الخ) هذه هي الصلاة الربّية مع بعض تغييرات	١٩	≈
(قُتِم) كذا في رواية العاملي. وفي رواية مجير الدين الحنبلّي في تاريخ القدس والحليل تعزى هذه القصة لقاسم الزاهد وأنه اعلم بالصواب. وقُتِم هذا هو قُتِم بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي كان صحابياً واخا الحسين بن علي من الرضاة وهو اخر الناس عهداً برسول المسلمين. ولماً ولي عليّ الخِلافة وثي قُتِم مكة فلم يزل عليها حتى قُتِل علي فصار أيام معاوية الى سمرقند فقتل في بعض الحروب سنة ٥٤٧هـ (٦٦٨ م)	١١	٢٢
(احتوشته السباع) اي جعلته في وسطها. يقال: حاشوا واحتوشوا الصيد اذا انفره بعضهم على بعض وجاءوا من حوايليه ليصرفوه الى الحباله. مأخوذ من الحوش وهو شبه الحظيرة ويطلق على ما هو حول الدار	١٢	≈
(الحاسة الجليدية) هذه كناية عن الباصر في العين قال القزويني: يتكون في وسط الرطوبة الزجاجية من العين جسم آخر مستدير الآن فيه ادني تفرطح شبيه بالجليد في صفائه وتسمى الرطوبة الجليدية وتحيط الزجاجية بالجليدية... وفي الوسط حيث يحاذي الجليدية ثقب يتسع ويضيق في حال دون حال بمقدار حاجة الجليدية الى الضوء... وهذا الثقب هو الحدقة (مسوفة برمد) اي مصابة به. والرمد هيجان العين او هو ورم حار دموي يحدث في الطبقة الظاهرة من العين	١٦	≈
(محمد بن الحسن الحسيني) كذا ذكره جاء الدين. ولا اثر له في التاريخ وفي رواية الثعالبي ان هذه الايات لمحمد بن وهب الحسيني وزاد عليها له: نراع لذكر الموت ساعة ذكره وتعرض الدنيا فتلوه وتلعب وقد ضمت الدنيا الي صروفها وخاطبني اعجابها وهو معرب ولكننا منها خلقنا لغيرها وما كنت منها فهو شي مجيب	٥	٢٣
اخذ هذا المعنى عن قول علي: الاترى حرص الناس على الدنيا فصاروا ابناءها (اف الدنيا) اف اسم فعل يقال في الذم وانكار الشيء. قبل اصله من الاف وهي قلامة الطفر او وخفه فيستعمل للحقارة والاستقذار (قد شغفنا بما جهلاً وعقلاً للهوى متبع) اي اننا همنا في حبها عن جهل او عن عقل مفتنون بجواها	٢	٢٤
(انجبوا عنها اسكن ما كانوا اليها) اي اخرجهم الموت من الدنيا وهم في	٧	≈

صفحة سطر

اشد الامان من غدرتها . واسكن منصوب على الحالية

١٠ = ( فغدرت بهم اوثق ما كانوا جا ) اي انها غدرت بهم في اشد احوالهم ثقة جا

١٠٠٩ = ( جف القلم بما هو كائن ) هذه كناية عن وقوفه عن وصف ما هو كائن

١٢ = ( لقد بلغ الاعذار من تقدم في الانذار ) يريد ان من سبق وانذر بوقوع الشيء لقد بالغ في الانصاف والمدل وصار معذوراً عندك . وهذا مثل

١٨ = ( يصيح في دمن غبراء ) هذه اشارة الى القبر . والدمنة آثار الدار وركابها او هي رذالة كل شيء .

٢٥ ٧٠٢ = ( ان اقبلت بآلت ) اي اقبال الدنيا عنها . وبلاء . ( ان ادبرت برآت ) اي ان تغيرت على المرء برآت جسمه وانخلت قواه . ( اطنبت نبت ) اي انها

بعد الاكثار تبعد عن صاحبها وتنجفاه . ( اركبت كبت ) اي انها تسقط بعد ان ترفع . ( اهججت هجت ) اي تذم وتقدح بعد ان سررت وانفرت .

( اسعفت عفت ) عفت : ابادت . ( اينعت نعت ) اي تحبب بالموت بعد ان تحبب . بالخصب . . ( ماجنت جنت ) اي بعد المداعبة تجني الذنب وتجره على

صاحبها . ( صالحت لحت ) اي تشتم بعد المعاهدة بالصلح والسلام . . ( وصلت صلت ) اي تعطي مدة ثم تعود فتلقي صاحبها بنار البلية . ( وبالآت نعت )

اي مبالغتها في المدح ليس الا لغواً وهذياناً . . ( وفرت فرت ) اي تفسد وتقطع بعد الاصلاح والمؤاتاة . . ( زوجت وجت ) اي تقطع اسباب

الصلات بعد الاقتران والجمع . . ( نوهت وهت ) اي ان رفعت ذكر النسر تسقط جسم . ( ولحت لحت ) اي لا تلبث ان تسلو عما اظهرته من شدة الحزن

( بسطت سطت ) اي لا تسر الا لتصول وتظلم

١٣ = ( قد روي ان علياً كتب الى معاوية ) هذه الايات تُنسب ايضاً الى النبي العاتية قد وردت في ديوانه من جملة قصيدة

١٤ = ( الشوم ) هو الضرر وضد البركة

٢٦ ٢ ( المنية ) هي الموت والاجل المحدود اصلها من قولهم : منى الله الشيء بمنية اذا تدره . وقيل منى اي اصابه وابتلاه

٥ = ( عجبت لمن جد في شأنه لحر الرجاء ) يقول انه يقضي العجب من يسى في طلب امر وضع فيه رجاءه واستضاء به املة



صفحة	سطر	
٢٧	٢	(أُمِّي كُوَيْبِي عَلَى ثِقَةٍ مِنْ لِقَاءِ اللَّهِ مَرَحْنُ) مَرَحْنُ أَي مَوْدِعٌ فِي حَفْرَتِي مَعَ الرَّجَاءِ بِالْوُقُوفِ أَمَامَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. وَرَفَعَ مَرَحْنُ بِنَاءً عَلَى إِخَاخِهِ لِمَبْتَدَأِ مَحْذُوفٍ
	٧	(بَنُو الْأَصْفَرِ) هُم مَلُوكُ الرُّومِ لِأَنَّهُمْ عَلَى زَعَمِ الْعَرَبِ هُم أَوْلَادُ الْأَصْفَرِ بْنِ رُومِ ابْنِ عِيصُو. أَوْ قَبِيلٌ لِأَنَّ لَوْنَهُمْ كَانَ يَضْرِبُ إِلَى الصَّفْرَةِ
	٨	(وَإِخْوَانُ الْحَصْنِ) هُوَ السَّمُوكِيُّ بْنُ الْعَادِيَاءِ سَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ بُنِيَ حِصْنُ الْأَبْلَقِ وَتَمَنَّى بِهِ وَامْتَنَعَ
		(الْحَابُورُ) هُوَ نَهْرٌ كَبِيرٌ بَيْنَ رَأْسِ الْعَيْنِ وَالْفَرَاتِ مِنْ أَرْضِ الْحَزِيرَةِ وَغَلَبَ اسْمُهُ عَلَى وِلَايَةِ وَاسِعَةٍ وَبَلَدَانِ جَمَّةٍ يَجْرِي بِهَا. وَاصِلٌ هَذَا النَّهْرُ مِنَ الْعَيْنِ الَّتِي بِرَأْسِ عَيْنٍ وَيُنْضَفُ إِلَيْهَا نَهْرُ هَرْمَاسٍ نَهْرٌ نَصِيبِيٍّ وَيَمْتَدُّ إِلَى قَرْقِيسِيَاءَ فَيَسْبُغُ عِنْدَهُمَا فِي الْفَرَاتِ (رَاجِعْ صَفْحَةَ ١٠٩ مِنْ الْحَوَائِثِ)
	١٧	(أَبُو الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدٍ) (٢١٤-٢٥٤ هـ) (٨٣٠-٨٦٩ م) هُوَ الْإِمَامُ عَلِيُّ الْهَادِي بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ الرَّضِيِّ أَبُو الْحَسَنِ الْعَالِمُ الْفَقِيهُ كَانَ مَشْهُورًا بِأَزْهَدِهِ وَالصَّلَاحِ وَكَانَ لَهُ دِرَايَةٌ بِالنَّجَامَةِ وَذَكَرُوا لَهُ كِرَامَاتٍ كَثِيرَةً. وَشِيءَ بِهِ إِلَى الْمُتَوَكَّلِ الْعَبَّاسِيِّ الْخَلِيفَةِ. وَقِيلَ لَهُ إِنَّ فِي مِثْرَلِهِ سِلَاحًا وَكُتِبَ مِنْ شِعْرَتِهِ وَأَوْهَمُوهُ أَنَّهُ يُطَلَّبُ لِأَمْرِ نَفْسِهِ. فَوَجَّهَ بَعْدَهُ نَفْرًا مِنَ الْإِتْرَاقِ لِيَلَّا فَهَجَمُوا عَلَيْهِ فِي مِثْرَلِهِ فَوَجَدُوهُ وَحْدَهُ فِي بَيْتِهِ وَعَلَيْهِ مَدْرَعَةٌ مِنْ شَعْرٍ وَعَلَى رَأْسِهِ مَلْحَفَةٌ مِنْ صُوفٍ وَهُوَ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ. فَحَمَلَ إِلَى الْمُتَوَكَّلِ فِي جُوفِ اللَّيْلِ فَنُتِلَ بَيْنَ يَدَيْهِ فَلَمَّا رَأَى عَظْمَهُ وَاجْلَسَهُ إِلَى جَانِبِهِ وَلَمْ يَجِدْ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا مِمَّا قَبِلَ لَهُ عَنْهُ وَلَا وَجِدَ لَهُ حِيلَةً يَتَمَنَّى جَمَاعَتُهُ عَلَيْهِ. فَتَوَلَّاهُ الْمُتَوَكَّلُ كَأَنَّ سَخْمَ يَدِهِ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ مَا خَافَ الْحَمْرُ لِحَيْي وَدَيْي قَطُّ. فَأَعْفَنِي فَأَعْفَاهُ وَقَالَ لَهُ: انشُدْنِي شِعْرًا اسْتَحْسَنَهُ فَانشدهُ قَوْلُ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: (بَاتُوا عَلَى قَلْبِ الْأَجْبَالِ تَحْرَسُهُمُ الْخُ) فَاشْفَقَ مِنْ حُضْرِ الْمَجْلَسِ عَلَى الْإِمَامِ وَبَكَى الْمُتَوَكَّلُ بَكَاءً طَوِيلًا وَدَفَعَ لَهُ أَرْبَعَةَ أَلْفِ دِينَارٍ سِدًّا جَمَاعَتُهُ وَرَدَّهُ إِلَى مِثْرَلِهِ مَكْرَمًا. ثُمَّ تَوَارَدَتْ بَعْدَ ذَلِكَ السَّعَايَةُ فِي حَقِّهِ عِنْدَ الْمُتَوَكَّلِ فَأَخْرَجَهُ مِنَ الْمَدِينَةِ وَقَرَّهَ بَرًّا مِنْ رَأْيِ أَقَامَ جَمَاعَتُهُ سِتِينَ سَنَةً حَتَّى تَوَفَّى جَمَاعَتُهُ. وَقِيلَ أَنَّ الْمُتَوَكَّلَ سَمَّاهُ فَمَاتَ إِثْرَ ذَلِكَ
	١٩	(عُلْبُ الرِّجَالِ) أَي أَقْوِيَاؤُهُمُ وَالْعُلْبُ جَمْعُ أَعْلَبَ وَهُوَ الشَّدِيدُ الْعَلِيزُ الرَّقِيْبَةُ
	٨	(أَضْحَمْتُ) سَأَلْتُهُمْ وَحَشًا) يُقَالُ مَسَكَنٌ وَحَشٌ أَي قَفْرٌ. وَالْوَحْشُ كُلُّ مَا يَسْتَقْنِرُ

- عن الناس . ومنه الوحشي من الكلام ما غرب منه
- ١٠ // (تَوَّ بِالْمَعْصَبَةِ الْمُقَوَّرِينَ لَوْ حَمَلُوا) أَي تَشَقَّلُ عَلَى مَنْ كَيْفَ يَجْهَرُونَ عَنْهَا
- ١٢ // (الْحَمَائِيَّةُ) جَمْعُ خَطِّي هِيَ الرِّمَاحُ الطُّوَالُ نُسِبَتْ إِلَى الْخَطِّ وَهُوَ مَرْفَأُ السَّفِينِ بِالْبَحْرَيْنِ أَوْ مَوْضِعُ بِلَادِ الْبَهَامَةِ تَبَاعَ فِيهِ الرِّمَاحُ أَوْ تَحْمَلُ الْبَيْعُ مِنَ الْخَنْدِ فَتَقْوَمُ بِهِ
- ١٦ // (هِيَاتُ) اسْمُ فِعْلٍ بِمَعْنَى بَعُدَ وَفِي بَنَائِهِ لُغَاتٌ شَتَّى
- ١٧ // (الرِّثْيُ) جَمْعُ رِشْوَةٍ وَهُوَ مَا يُعْطَى لِإِبْطَالِ حَقِّ أَوْ لِإِحْقَاقِ بَاطِلٍ
- ٢٩ ٨ // (مَعْلَى الصُّوفِيِّ) هُوَ مَعْلَى بْنُ مَهْدِيٍّ أَحَدِ أَيْمَةِ الصُّوفِيَّةِ وَمَشَاجِخِ الطَّرِيقَةِ ذَكَرَتْ لَهُ أَقَاوِيلٌ حَكِيمَةٌ ثَنِيَّةٌ عَنْ وَرَثِهِ وَتَجَرَّدَتْ عَنِ الدُّنْيَا . كَانَ فِي أَوَّلِ الْقَرْنِ الرَّابِعِ مِنَ الْعِجْرَةِ
- ١١ // (مَسْلَمُ الْحَوَاصِّ) هُوَ أَحَدُ الزُّهَادِ الْمُتَّصِفِينَ الْمَشْهُورِينَ لَهُ حِكَايَاتٌ غَرِيبَةٌ وَهُوَ مِنَ الْمَجْدُوبِينَ كَانَ فِي آخِرِ الْقَرْنِ الثَّلَاثِ مِنَ الْعِجْرَةِ . وَكَانَتْ وَقْفَتُهُ فِي طَبْرِيَّةِ
- ١٢ و ١١ // (مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الصُّوفِيِّ) هُوَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ السَّرْمَدِيِّ الْحَكِيمِ كَانَ مِنْ مَشَاجِخِ خِرَاسَانَ وَمِنْ كِبَارِ الْإِيْمَةِ الْمُتَّصِفِينَ أَخَذَ عَنِ ابْنِ تَرَابِ النَّخَشَبِيِّ وَكَتَبَ الْحَدِيثَ لَهُ فِيهِ التَّصَانِيفُ الْمَشْهُورَةُ . وَمِنْ أَقْوَالِهِ أَنَّهُ كَتَبَ بِالْمَرْءِ عَيْبًا أَنْ يَسْرَهُ مَا يَضُرُّهُ . كَانَتْ وَقْفَتُهُ فِي أَوَسَطِ الْقَرْنِ الثَّلَاثِ مِنَ الْعِجْرَةِ . ذَكَرَهُ السُّبُهْرِيُّ فِي كِتَابِ عَوَارِفِ الْمَعَارِفِ وَالْجَاهِي فِي تَرَاجُمِ الْمُتَّصِفِينَ
- ٣٠ ٦ // (مَنْ ظَفَرَ مِنْهُمْ لَفٌّ وَمَنْ فَاتَهُ نَصَبٌ) يَرِيدُ أَنْ مَنْ سَعِدَ فِي الدُّنْيَا كَانَ سَعْدُهُ عَلَيْهِ وَبِالْآءِ وَمَنْ لَمْ يَرْزُقْ صَارَ الْفَقْرُ لَهُ تَعَبًا وَنَصَبًا
- ١٦ و ١٧ // (مَتَلُونَ الْإِحْلَاقَ مُتَدَاعِي الْبُهْيَانَ) اعْنِي كَثِيرَ التَّقَلُّبِ وَهُوَ يَظْهَرُ الْإِصْلَاحَ
- ٣١ ٢ // (الصَّاحِبُ) (٣٢٦-٣٨٥ هـ) (٩٣٩-٩٩٦ م) هُوَ أَبُو الْقَاسِمِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ عَبْدِكَانَ نَادِرَةَ الدَّهْرِ وَأَعْجُوبَةَ الْمَصْرِ فِي فِضَائِلِهِ وَمَكَارِمِهِ أَخَذَ عَنِ ابْنِ فَارَسٍ وَابْنِ الْفُضْلِ بْنِ الْعَمِيدِ . وَصَفَهُ الثُّعَالِبِيُّ فِي كِتَابِ الْبَيْتَةِ فَقَالَ: لَيْسَتْ تَحْضُرُنِي عِبَارَةٌ أَرْضَاهَا لِلْإِفْصَاحِ عَنْ عُلُوِّ مَحَلِّهِ فِي عِلْمِ الْإِدْبِ وَجَلَالَةِ شَأْنِهِ فِي الْجُودِ وَالْكَرَمِ وَتَفَرُّدِهِ بِالْغَايَاتِ فِي الْمَحَاسِنِ وَجَمْعِهِ اشْتَاتِ الْمَفَاحِرِ . وَإِنَّمَا لُقِّبَ أَبُو الْقَاسِمِ بِالصَّاحِبِ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْجَبُ إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْفُضْلِ بْنِ الْعَمِيدِ ثُمَّ أَطَاقَ عَلَيْهِ هَذَا الْقَلْبَ

لماً تولى الوزارة . بل قيل لأنه صحب مؤيد الدولة بن بويه منذ صباه  
 فاستوزره . ولما توفي مؤيد الدولة استولى على المملكة اخوه فخر الدولة فاقر  
 صاحب على وزارته وكان مميلاً عنده ومعظماً نافذ الامر . واجتمع عنده  
 من الشعراء ما لم يجتمع عند غيره . وكان حسن الاجوبة سحر القريحة . كتب  
 بعضهم اليه ورقة اغار فيها على رسائله وسيق جملة من الفاظه فوقع فيها :  
 هذه بضاعتنا ردت الينا . وله كتاب في اللغة سبع مجلدات سماه المحيط .  
 ورسائله غاية في الحسن بديعة كلها . وكان بين صاحب وبين ابي بكر  
 الخوارزمي شيء فبلغ صاحب عنه انه مجاهد بقوله :

لا تمدحن ابن عبّاد وان هطلت كفاه بالجوذ سمعاً يُخجل الدنيا  
 فانها خطرات من وساوس يعطي ويمنع لا يخل ولا كراما  
 وظلمه بهذا القول . فلما بلغ صاحب موت ابي بكر انشده :

سألت يزيداً من خراسان جانياً أمانت خوارزميكم قال لي نعم  
 فقلت أكتبوا بالخص من فوق قبره ألاً لمن الرحمان من كفر النعم  
 (الضريبة) هو الرجل المضروب بالسيف . دخلته الهاء وان كان بمعنى مفعول  
 لانه صار في عدد الابهاء كالأكلة والنظيمة . والضريبة ايضاً الموضع الذي  
 تقع عليه هذه الضريبة من جسد المضروب ح ضرائب

(شمس المعالي قابوس) هو الامير ابو الحسن قابوس بن ابي طاهر وشكبير  
 امير جرجان وبلاد الجبل وطبرستان . قال الثعالي في حقه : هو خاتم الملوك  
 وعزة الزمان وينبوع العدل والاحسان . ومنه جمع الله سبحانه له عزة  
 الملك وبسطة العلم والى فضل الحكمة فضل الحكم . ثم اورد له جملة من  
 انظم والثمر وهو بارع في كليهما . وكان خطه في نهاية الحسن وكان  
 صاحب بن عبّاد اذا رأى خطه يقول : هذا قابوس ام جناح طاووس .  
 وكان الامير شمس المعالي صاحب جرجان وتلك البلاد وكانت من قبله لايه  
 وكانت وفاة ابيه سنة ٤٣٣٧هـ (٩٤٩ م) . ثم انتقلت مملكة جرجان عنهم الى  
 غيرهم . وذلك ان قابوس كان اكبر اخوته وهو من محاسن الدنيا وبهجتها  
 غير انه كان على ما خص به من المناقب والرأي البصير بالعواقب من السياسة  
 لا يساغ كسه ولا يؤمن مجال سطوته وباسه . فما زال على هذا الخلق حتى  
 استوحشت النفوس منه وانقابت القلوب عنه فخلعه اعيان مملكته . ولم



صفحة سطر

يحبس بهم الآ وقد تصدوه فحمى عنه من كان في صحبته من خواصه فرجعوا الى جرجان وملكوها. وبعثوا الى ولده ابي منصور منوچهر وهو في طهران يستحثونه على الوصول اليهم لعقد البيعة له فاسرع في الحضور فلما وصل اليهم اجتمعوا تلى طاعته ان خلع اياه. فلم يسه على تلك الحال الآ للدارة والاجابة على خروج الملك من بينهم. ولما رأى الامير قابوس صورة الحال توجه الى ناحية بسطام بمن معه من الخواص لينظر ما يستقر عليه الامر. فلما سمع الخارجون عليه انجيازه الى تلك الجهة حملوا ولده منوچهر على تصديه وارجاعه من مكانه فصار معهم مضطراً. فلما وصل اليه واجتمع به تباكبا وتشاكيا وعرض الولد نفسه ان يكون حجاباً بينه وبين اعدائه ولو ذهب نفسه فيه. ورأى الوالد ان ذلك لا يجدي وانه احق بالملك من بعده وسلم خاتم المملكة اليه واستوصاه خيراً بنفسه ما دام في قيد الحياة وانفق على ان يكون في بعض القلاع الى ان يأتيه اجله. فانتقل الى تلك القلعة وشرع الولد في الاحسان الى الجيش وهم لا يطعشون خشية قيام الوالد ولم يزالوا حتى قتل وذلك في سنة ثلاث واربعمائة (١٠١٣ م) ودفن بظاهر جرجان (مفصله ومجمله) اي على وجه التفصيل والاجمال

(القول) زعم العرب انه جنس من الجن والشياطين وان خلقته خلقة انسان ورجليه رجلا حمار ياوي الصحراء ويتعرض للمسافرين ويتصور له في صور شتى فيقتلهم. وقد اخبروا ان تابط شراً رأى القول فقتله (راجع الجزء السادس من مجاني الادب صفحة ٢٨٧). وكل ذلك من خرافات العرب. قال الشاعر:

القول والحل والعناء ثالثة اساء اشياء لم توجد ولم تكن  
وجمع القول غيلان. وهو يستعمل على سبيل المجاز لكل داهية وتلكنة

(زخرف الدنيا) اي زينتها والزخرف كل ما حسن وزين. وربما خص به الذهب. وزخرف الكلام ما كثر ترقيشه بالكذب. وزخرف القول ما كان منه مموهاً باطلاً

(خرقات الجوى) يريد الطيور الخارقة الهواء في سيرها مفردة خرقت جميعها جمعاً سالماً وخففها وتجمع ايضاً الحرارة

(امواج زواخر) اي امواج مجود زاخرة

صفحة سطر	
٦	(الناس يحلم بجواتهم) اي انهم يفترون بجواهرهم كما يفتن المرء بالحلم
٧	(جَمَّ نَعَم) البهيم جمع البهيمة هي اولاد الضان والبقر والمغز. والتعم هو المال الراعي كالإبل والشاة. يريد ان البشر تشبهوا بالحيوان في افعالهم
٨	(مضوا طرفاً) اي مثمتين نصبت طرفاً على الخالية
١٠	(السلم) هو اسم لكل ما يرتقى عليه سواء كان خشباً او حجراً سمي بذلك لانه يسلم المرء ويوصله الى حيث يريد
١١	(هيات) هي كما مر اسم فعل للاستبعاد فيقال هيات ذلك اي بعد. وقوله: هيات ما فيه يزول هي كلمة تحصر وتأسف
١٥	(أبأنا تطوى) اي تُقطع وتسير
٦	(اتاهو بين باطية وزير) يقول كيف يمكنك اللهو بالمسكرات ومخادثة النساء... (الباطية) لفظة فارسية هي وعاء الخمر او هي اناه زجاج تودع فيه ويعترف منه اهل الشراب... (والوزير) هو الرجل المحب لمخادثة النساء
١٥	(كمارية) هي مخففة عارية بتشديد الباء لضرورة الشعر. قال الجرجاني: العارية ثعلب منفعة بلا بدل. والتسليكات اربعة انواع: فتسليك العين بالعبوس تبع. وبلا عبوس هبة. وتملك المنفعة بعبوس اجارة وبلا عبوس عارية. قال الفيومي: اصلها عورية فقلبت الواو الفاء لفتح ما قبلها. قال الازهري: العارية نسبة الى العارة وهي الاسم من الإعارة يقال: اعرضه الشيء. اعارة وعارة مثل اطعمته اطاعة وطاعة. ج عوارٍ بالتحفيف وعواري والتشديد على الاصل
١٥	(نواظر مقلتيه) النواظر هي عروق في الرأس تتصل بالعينين مفردها الناظرة وقيل هي سواد في وسط العين. وقيل انما هي البصر بنفسه. والمقلعة هي شمعة العين التي تجمع سوادها وبياضها
٨	(من كان يرجو ان يعيش الخ) يقول ان حرص غيري على الحياة وطولها فاني لراض في المبات
٢	(لاترحي البقاء في معدن الموت) اي لاترحم الحياة حيث اقام الموت. ومعدن الشيء مكانه واصله ومركبه منه المعدن لمبت الجوهر. قال شارح الحماسة: اصله من عدن بالمكان اذا اقام به. وقيل اشتقاقه من عدت الحجر اذا قلعت
٦	(قال غيره) قد اورد النواحي هذه الايات في حلبة الكعبت للقاضي يحيى

صفحة سطر

- الدين بن قرنص احد ادباء القرن السابع من الهجرة  
 ٥ (المُدَام) هي الحشرة اصلها من دُم سميت بذلك لدوام سرورها. قال  
 الناشئ عن اهل الشراب:
- وتفاءلوا باسم المُدَام لأنَّ في إدامنا إسعاد كل مساعِد  
 ٧ (وقدماً طال زمني بالفرام) وفي رواية: فرمي بالفرام. والفرام هنا الشر الدائم  
 ١٠ (ولو من راحتي بدر التمام) اي ولو كانت نمرتي شبيبة مزجت باطيب ما  
 كان. والراحة كالراح الحمر. وبدر التمام هو القمر عند كماله  
 ١٥ (في يسرنا والجهد) اي في كلا الحالتين السرور والبلاء  
 ١٦ (او يعصه او الضمير خابا) اي من يعصي الله او صوت ضميره خاب امله  
 وحط مسعاه
- ١٧ (كانه لما بقي لديكم حي صحيح لا يزال فيكم) اي كانكم لم تجدوا صالحاً تتأسون به  
 ١ ٣٦ (يمدغ التقى... صائراً الى الهدى) اي يرى طاقبة التقوى هي الرشاد والنجاة  
 ١١ (وتدعي بطريق القوم معرفة الخ) يريد ان الخاطيء يكني بمفرته لاهل  
 الفضل او للسبيل المستقيم دون ان يسعى بالعمل  
 ١٢ (لترقى مكاناً دونهُ زحل) اي يعلو فوق زحل يعني دار الخلد  
 ١٣ (جاوزت مكرمة) اي سلكت اليها ولعلَّه تصحيف يريد جاورتها اي صرت يجاوزها  
 ٣ ٣٧ (بلال الشيب نادى في المفارق يجي على الذهب) اي تزول الشيب قام  
 ينادي: فوق مفروق رأسك. تاهب للرحيل. وبلال الشيب طرائفه وحدوث  
 وقوعه. حتى اسم فعل بمعنى الامر اي اقبل وهلمَّ
- ٨ (ولم يمهدها قلامه) اي لم يسع ادنى سعي. وعلامة نائب المفعول المطلق  
 وهي ما يقطع من الاظفار وهي كناية عن الشيء الزهيد  
 ١١ (آه) اسم فعل بمعنى المضارع اي اندم وأتأسف. وآه الثانية توكيد  
 ١٢ (بأنه قل لي يا فلان ولي اقول ولي اسأل) اي اني بقولي فلان اخص نفسي  
 ٤ ٣٨ (داود الطائي) هو داود بن نصير بن سليمان الطائي كان اول امره يتفقه على ابي  
 حنيفة وكان من اصحابه الكبار. ثم ترك الفقه واقبل على العبادة وكان كبير الشأن  
 في العلم والورع والزهد توفي سنة ١٦٢ وقيل سنة ١٦٥ (٧٨٠-٧٨٥ م)  
 ٩ ٣٩ (ما لك لا تنقل عضواً من اعضائك) اي ما لك لا تجده قلباً او مالك لا  
 تهض به وترفعه



صفحة	سطر
١٥	نضدت النضائد) هي الوسائد وما حُشي من المتاع . والمعنى وضعت الوسائد بعضها فوق بعض
١٨	(واكبدا) وا اداة للندب موقع الاسم بعدها كموقعه بعد النداء فيكون مبنياً في محل نصب . والالف في كبدا مقلوبة عن ياء الاضافة عوضاً عن يا كبدي
١٩	(ما مات حي الخ) يقول ان لا ملامة على والد اذا مات اسى وكآبة على موت ولده
٤٠	٤ (يا موت... لقد ذهبت به ليس بزئيلة ولا نكد) يخاطب الموت الذي اغتال ولده فيقول : لقد ذهبت بولدي ولم يكن ضعيفاً ولا قليلاً خيره . والزئيلة كالزئيل والزئمل هو الفزع والضعيف والحبان . قال التبريزي : سمي بذلك لانه يترمل بثبائه وبنام . والنكد القليل الخير
٦	(لكان لاشك بيضة البلد) اي سيد البلد . وقد اختلفوا في شرحها قال شارح الحماسة ما معناه : البلد هو النعام او اذحيها لانها سائمة الهداية فضع بيضا في موضع ثم تتركه ضالاً عنها فيضيع . فضرب بها المثل في الذل . ثم اريد بها المدح ايضاً وذلك لان النعام تطيف بيضا اشفاقاً عليها . قالت بعض نساء الاعراب تري اخاها :
	لو كان قاتل عمر ليس قاتله بكيته ما اقام الروح في الجسد لكن قاتله من لا يعاب به وكان يدعى قديماً بيضة البلد
١٠	(قبل بلوغ السواء في العدد) اي قبل ان تتم قوته ويصير كهلاً . يريد بالسواء ليلة السواء وهي الليلة الثالثة او الرابعة عشرة من القمر لاسواء البدر فيها
١٤	(يا لوعة لا يزال لاجعها يقدر نار الاسى على كبدي) اللوعة الالم على وفاة ابنه . واللاجع الحرقه يقول ان جزعه على وفاة صغيره لا يزال يصلي في قلبه نار الحزن
١٧	(الجعني على ميت) الالهف مصدر لطف اي حزن وأسف . فيقال : يا لهفي عليك او بتقدير ياء النداء لهفي عليك ويا لهف ويا لهفا كلها بمعنى واحد
١	(في قعر مظلمة لحد) جرّت لحد على البدلية
٤	(الحسن بن هاني) هو الشاعر الملقب المعروف بابي نواس (راجع ترجمته في الجزء السادس من مجاتي الادب صفحة ٣٠٢) . والامين هو محمد بن هارون الرشيد الخليفة السادس العباسي

سطر صفحة

- ١٠ // (عبأت حنوطه) اي حنطت جسمه. والحنوط ادوية كالصبر والمر وما اشبه ذلك كانت تختلط بها اجسام الموتى صيانتاً لها من الفساد
- ١٦ // (صخر الندى) صخر هو اخو الحنساء بنت عمرو بن الحرث بن ثريد كان من فطاحل قوم غزا بني عوف وبني خفاف يوم الكلاب من ايام العرب فظفر بالفتانم. لكنه اصابته طعنة طعنه بها رجل يقال له ربيعة بن ثور الاسدي في جنبه فثاله من ذلك وجع الدم تجلد له وكان يقول: الموت اهون علي مما انا فيه. فلما مات رثته اخته بقصائد غراء. استنحت له الذكر الطيب بين شعراء الجاهلية والمخضرمين. وفي بكائها على اخيها بضرب المثل. قتل اخوها قبل الاسلام بقليل. وقولها صخر الندى اي ذوات الندى والكرم
- ١٨ // (طويل النجاد) اي طويل القامة. ونجاد السيف حملته فكما كان الرجل اطول كانت حمالة سيفه اطول ايضاً. (رفع العباد) اي السند يريد انه سيد قومه (اخت الوليد بن طريف) هي الفارعة وقيل فاطمة بنت طريف الشيبانية من نساء الاعراب الموصوفة بجيد شعرها. لها المراثي في اخيها الوليد تعرف فيها طريقة الحنساء في مراثيا لاختها صخر. كانت وفتاتها نحو سنة ٥١٨٥ (٨٠٢ م)
- ٢ ٤٢ // (الوليد بن طريف) هو الوليد بن طريف بن الصلت بن طارق الشيباني الشاري احد الشجعان الطغاة الابطال. كان رأس الخوارج وكان مقبلاً نصيبين والخابور وغيرهما من تلك النواحي. فخرج في خلافة هارون الرشيد وبني وحشد جموعاً كثيرة فارسل اليه هارون جيشاً كبيراً مقدمه ابو خالد يزيد بن يزيد فجعل يقاتله ويماكره. وكانت البرامكة منخرقة عن يزيد فاغروا به الرشيد وقالوا انه يراعيه لاجل الرحم والا فشوكة الوليد بسيرة وهو يواعدُه ويتنظر ما يكون من امره. فغضب الرشيد ووجه اليه كتاباً وقال: لو وجهت احد الخدم لقام باكثر مما تقوم به ولكنك مداهن متعصب وامير المؤمنين يقسم بالله ثمن اخرت مناخزة الوليد لبيعتهن من يحمل رأسك الى امير المؤمنين. فامرع يزيد الى حسم الداء وظهر على الوليد فقتله وذلك في سنة ٥١٧٩ (٧٩٦ م)
- ٣ // (ايا شجر الخابور) الخابور اسم نهر وبلد من ذكره. بقر به قتل الوليد الحارجي ولهذا الايات تبع وهي:  
بتل نحاكي رسم قبيح كأنه على جبل فوق الجبال منيف

تضمن مجداً عد ملياً وسودداً  
كانك لم تشهد هناك ولم تقم  
حليف الندي ماعاش برضى بالندي  
وما زال حتى ازهق الموت نفسه  
الا يا لقومي للحمام وللبيلى  
الابا لقومي للنوايب والردي  
وللبدر من بين الكواكب اذ هوى  
وليث كل الليث اذ يحملونه  
الا قاتل الله المشي حيث اضرمت  
وهمة مقدم ورأي حصيف  
مقاماً على الاعداء غير محيف  
فان مات لابرضى الندي بحليف  
شجراً لعدو او نجماً لضعيف  
ولارض همت بعده برجوف  
ودهر ملح بالكرام عنيف  
وللشمس لما لزمعت بكسوف  
الى حفرة لمحوودة وسقيف  
فتى كان للمعروف غير عيوف

(عليك سلام الله وقفاً) اي واقفاً ومدبياً

٧  
٨  
(ابن معتوق) هو الشيخ محمد بن معتوق بن شهاب الموسوي ابو معتوق .  
كان ممن منحهم الله من الملكة الشرعية خطأ وافرأ . فبيع فيها وانقطع الى  
السيد ابي الحسن علي خان ابن السيد خلف الموسوي فمذحه بمقاطع فراشد  
في باجا وقصائد كالخراند في بنائها فانعم عليه . واكثر من تكريمه وكانت  
وفاة ابن معتوق سنة ١٠٨٧ هـ (١٦٧٧ م) . جمع ديوانه ابنه معتوق وبوبه  
على ثلاثة فصول في المدايح والمراتي وفي مقاطع متفرقة وديوانه طبع مراراً  
بمصر وطبع حديثاً في بيروت

١١  
١٩  
(نظنه داود في الحراب حين تسورا) في هذا تلحج الى صلاة داود الى الرب  
(الصفدي) هو صلاح الدين ابو الصفاء خليل بن ابيك واد في صفد مدينة  
من جبال طاملة . كان من اعلم اهل زمانه متفتناً في الادب له تأليف كثيرة  
منها التنبية على التشبيه وكتاب اعيان العصر في اعوان النصر وشرح لامية  
العجم وجنان الجناس في علم البديع وهذان التصنيفان الاخيران طبعاً حديثاً  
في الاسنانه . وكانت وفاة الصفدي سنة ٧٦٤ هـ (١٣٦٣ م)

٣ ٤٣  
(الباقلافي البصري) هو القاضي ابو بكر محمد بن (الطيب المعروف بالباقلاني  
نسبة الى الباقلاء . وبيعها . قال ابن خلكان : كان متكلماً مشهوراً وكان على  
مذهب الشيخ ابي الحسن الاشعري وموياً بدأ اعتقاده وناصراً طريقته وسكن بغداد  
وصنف التصانيف الكثر المشهورة في علم الكلام وغيره . وكان في علمه  
اوحد زمانه وانتهت اليه الرئاسة في مذهبه . وكان موصوفاً بجودة الاستنباط



وبراعة الجواب وسع الحديث وكان كثير التظويل في المناظرة مشهوراً بذلك عند الجماعة. توفي في بغداد سنة ٥٤٠٣ (١٠١٣ م)

١٣ = (ابراهيم الصولي) هو ابراهيم بن العباس بن محمد بن صول تكين الصولي

الشاعر المشهور وهو عم والد ابي بكر الصولي الشطرنجي (راجع صفحته ٣٣٧ من الحواشي). كان ابراهيم احد الشعراء المجيدين وله ديوان شعر كله نخب مع صغر حجمه وله نثر بديع واتصل ابراهيم واخوه عبدالله بذوي الرئاسين الفضل بن سهل ثم تنقل في اعمال السلطان ودواوينه الى ان توفي وهو على ديوان الضياع والنفقات بسر من رأى سنة ٣٤٣ هـ (٨٥٨ م). قال دعبل بن علي الخزازي: لو تكسب ابن عباس الصولي بالشعر لتركنا بغير شيء.

١٤ = (كنت السواد لمقاتي فبكي عليك الناظر) يريد بالسواد سواد العين وبالنظر

الحدقة وقد مر الكلام على كليهما

١٦ = (ابن بسام) (٢٣٣ - ٥٣٠٣) (٨٤٨ - ٩١٦ م) قال المسعودي: هو

ابو الحسن علي بن محمد بن نصر بن بسام الشاعر المعروف بالبسامي. كان من اعيان الشعراء ومحاسن الظرفاء لساناً مطبوعاً في الشجاء لم يسلم منه امير ولا وزير ولا صغير ولا كبير ومحبا اباه وامه واخوته وسائر اهل بيته فن ذلك قوله في بيت شيدته والده:

بني ابو جعفر داراً فشيدها ومثله حيار الدور بناءً

فالجوع داخلها والذل خارجها وفي جوانبها بؤس وضراً

ما تنفع الدار من تشيد حائطها وليس داخلها خبز ولا ماء

كانت وفاة ابن بسام في بغداد

= = (علي بن يحيى النجم) هو ابو الحسن علي بن يحيى بن ابي منصور النجم كان

ندم المتوكل على الله ومن خواصه وجلسائه المتقدمين عنده ثم انتقل الى من بعده من الخلفاء. ولم يزل مكيناً عندهم حظياً لديهم يجلس بين يدي ابراهيم ويفوضون اليه اسرارهم ويأمنونه على اخبارهم وهو عندهم في المترلة العلية. وكان قبل اتصاله بالخلفاء يولد بمحمد بن اسحاق بن ابراهيم الصعي ثم اتصل بالفتح بن خاقان فعمل له خزانه كتب اكثرها حكمة واستكتب له شيئاً عظيماً يزيد على ما كان في خزائنه اضعافاً مضاعفة مما لا تحسب عليه خزائنه. وكان راوية للشعار والاخبار حاذقاً في صنعة الغناء اخذ عن اسحاق

ابن ابراهيم الموصلي وشاهده . وصنّف عدة كتب منها كتاب الشعراء القدماء  
والاسلاميين وكتاب اخبار اسحاق بن ابراهيم الموصلي وكتاب في الطليح وغير  
ذلك . وكان شاعراً حسناً وعاش الى ان خدم المعتصم على الله وتوفي في اواخر  
ايامه وذلك في سنة خمس وسبعين ومائتين بصر من رأى ( ٨٨٩ م )

٢ ٤٤ ( كان ريماني ) سبق ان الريحان ما كان طيب الرائحة او كل بنت غض . فلذلك  
سماها الولد ريمانا وريمانة ايضاً مجازاً . وقد يجعل الورد ايضاً وغيره من  
الازهار المشمومة ريمانا

٤ ( قال متمم بن نويرة يرثي اخاه مالكاً ) متمم ومالك هما ابنا نويرة بن عمرو  
ابن شداد يكنى الأول ابانثشل والثاني ابا المغوار كانا شريفيين فارسين شاعرين .  
وكان مالك من ذوي الرذافة في الجاهلية يمالس الملوك وينادهم فيه خيلاء  
وتقدم وكان ذالمة كبيرة وكان يقال له الجفول وادرك الاسلام فاسلم .

قتل في غزوة الردة قتلته خالد بن الوليد باليخاح في خلافة ابي بكر . وكان سبب  
قتله ان خالداً احب تزوج امرأة مالك فقتله وقيل لان مالك ارتد عن الاسلام .  
وكانت وفاته سنة ١٢ هـ ( ٦٣٤ م ) فرثاه اخوه متمم بمقاطع كثيرة غراء  
مطبوعة الشعر . وكان اذا عزاه الناس وذكروا له من قتل من فتيان العرب  
ليتأسي لهم قال : فتي ولا مالك . كانت وفاته في ايام علي بن ابي طالب  
( راجع ابن خلكان والاناني )

٥ ( الدموع السوافك ) قال التبريزي : الوجه ان يقال : الدموع المسفوكه .  
( والسوافك ) جمع سافكة والمراد ذوات السفك

٦ ( اللوى والدكادك ) اللوى في اللغة مسترق الرمل ومنقطع . والدكادك ما  
تكبس من الرمل واستوى . قيل ايضاً اسبان لمواضع معروفة موقعها قرب  
اودية بني سليم . ويروى الدوانك عوض الدكادك

٧ ( هذا كه قبر مالك ) يريد ان مالكاً من عظم شأنه كانه ملاً الارض فكلمها  
قبره

١٢ ( العظمس الضيي ) هو احد شعراء الجاهلية كان في القرن السادس بعد  
المسيح . واسمه اخذ من العطمشة وهي اخذ الشيء قهراً

١٦ ( اجاري ) قال التبريزي : هو ترخيم جارية وهو اسم رجل يربيه

١٨ ( ارجوان املاك ) اي ابقى معك مليئاً يقال : ملئت فلاناً ومليته اي عشت

معه ملاوة من دهري وتمت به

- ١ ٤٥ ( ابو شغب العبسي ) كان شاعراً من الاعراب من بني عيس يتردد على خالد ابن عبد الله القسري وكان مهجياً بشعره . فلما حبس يوسف بن عمرو الثقفي خالداً مدحه ابو شغب . وكان يوسف جعل على خالد كل يوم حمل مال معلوم ان لم يقم به في يومه عذبه فلما مدحه ابو الشغب باياته اللامية واوصلها اليه كان قد حصل في قسط يومه سبعين الف درهم فانفذ اليه ماله وقال : اعذرتي فقد ترى ما انا فيه . فردها ابو الشغب وقال : لم امدحك لمال وانت على هذه الحال ولكن لمعرفك وافضالك . فانفذها اليه ثانياً واقسم عليه لياخذها فاخذها . وبلغ يوسف ذلك ودعا وقال : ما حملك على فعلك ألم تحس العذاب . فقال : الموت اسهل علي من كف يدي لاسيا عن مدحي
- 2 ( خالد القسري ) هو ابو يزيد خالد بن عبد الله الجبلي القسري كان امير العراقين من قبل هشام وولي قبل ذلك مكة سنة وثمانين تسع للهجرة . وكان خالد معدوداً من خطباء العرب المشهورين بالفصاحة والبلغة وكان جواداً كثير العطاء . وكان نصرانياً الا انه لم يجاهر بدينه وبني لامه كنيسة تعبد فيها . ثم ان هشام عزله وجسه يوسف بن عمرو الثقفي وحاسبه وعذبه ثم قتله في ايام الوليد سنة ١٣٦ هـ في الحيرة ( ٧٤٥ م )
- ٣ ( اسير ثقيف ) يريد خالد القسري الذي اسره يوسف بن عمرو وهو من ثقيف
- ٤ ( عمرتم السجين خالداً ) اي ادمتم سجنه او جعلتم السجن معموراً به . ( واوطأتمو وطأة المتناقل ) يعني انكم كبتتموه فثقلت وطأته كالبعير الذي يثاقط به بحمله . قال ابو العلاء : يقال وطئه ووطأه المتناقل اذا فعل امرأ يثقل عليه ( صفة الباهلية ) هي احدى نساء العرب اورد لها صاحب الحاشية شعراً قلباً وكانت في اوائل الاسلام
- ٥ ( كئناً كفضنين ) تحكي عنها وعن اخيها
- ٦ ( اخني على واحد يرب الزمان ) يعني اناخ جدثان الدهر على واحد ي اخي فافسده واتلفه
- ٧ ( منصور ) هو منصور بن زياد أحد سادة العرب كان من اصل كريم مقدماً عند الخلفاء . كان في اوائل القرن الثاني من الهجرة



- صفحة سطر
- ١٢ ٤٥ (لحنك كلفته من خانق بيبي جوارك الخ) وفي نسخة: للهفة. اعني لي عايك حسرة شديدة كحسرة رجل نابه رب الزمان فطلب جوارك فلم يمدك. وقوله (حين ليس بجير) ظرف ليبي وبيني في موضع الصفة لخائف. وخبر ليس محذوف كأنه قال: حين ليس بجير في الدنيا
- ١٦ (كأنه من نشرها منشور) اي كأن نشر الناس لصناعته رده الى الحياة
- ١٩ (الحماسة) قال الحاج خلفا ما ملخصه: هو كتاب لابي تمام الطائي جمع فيه ما اختاره من اشعار العرب العرباء ورتبه على عشرة ابواب اولها الحماسة. قالوا: ان ابا تمام في اختياره اشعر منه في شعره. وسبب جمعه انه ترل ضيفاً على ابي الوفاء ابن مسلمة في همدان فاترله واكرمه واحضره خزانه كتبه فطالعهما واشتغل بها وصنف خمسة كتب في الشعر منها كتاب الحماسة. فشاع واشتهر واقبل الادياب عليه ورفضوا ما عداه من الكتب في معناه. وممن شرح هذا الكتاب ابو هلال العسكري المتوفى سنة ٣٩٥ هـ (١٠٠٥ م) وابو بكر الصولي.
- ١٥ ٤٦ (الحمية) هي الابهاء. يقال: حميت الشيء حمية حمية اي انفت في فعله. وفلان حمي الأنف لا يتحمل الضيم
- ٣ ٤٧ (الحرص... حدة الشهوة عند الرجاء) قد حده الحكماء: طلب الشيء باجتهد في اصابته
- ١٠ (يرعى ذمته) اي يحفظ عهده ولا ينقض امانته قبل ان الذمة سميت ذمة لان نكثها يوجب الذم
- ١١ و١٢ (ويحفظ حرمة) الحرمة كل ما لا يجل انتهاكه فيقال: بفلان ذو حرمة في القرابة. ومن ذلك الحرمة للمرأة
- ١٣ و١٢ (يشمت عطسته) اي يدعو للعاطس بقوله: رحمك الله. قال ابو علي: ومعنى التشميت هو ان لا يكون العاطس في حالة يشمت به فيها اي يفرح الناس بيلته... (ويطيب كلامه) اي يستحسنه
- ١٧ (الترغيب للاصبهاني) هو كتاب الترغيب والترهيب للشيخ الامام ابي القاسم اسمعيل بن محمد الاصبهاني كان من فقهاء اصبهان مشهوراً بعبه اخذ عنه كثير من الائمة منهم الاستباني. وكانت وفاته سنة ٥٣٥ هـ (١١٤١ م)
- ١٩ (الفتات) هو الناقل الاحاديث مع نحو غيرها. يقال: فتت الكلام والمر اذا

صفحة سطر

افشاه وكذب في روايته

٣ ٤٨ (متواصل الاحزان) كذا في الاصل ونظنه تصحيحاً والصواب متواصل  
الاخوان

١٠ (افردون) زعم الفرس انه سادس ملوك الدولة القيشداذية وكان ابن  
اثنيان من ولد جمشيد وكان علي عهد ابراهيم الخليل بعد الطوفان وسار في  
رعيته باحسن سيرة وكان ملكه متسعاً فقسّمه بين ولده الثلاثة فاعطى ابرج  
وهو الاكبر ملك العراق والهند والتيجاز مع الولاية على اخويه. وجعل لثرم  
وهو الثاني الروم وديار مصر والغرب. وولي لطوح وهو الاصغر الصين  
والترك والمشرق جميعه. وقد ذهب مورخو الفرس انه عمر خمسمائة سنة

١٧١٦ (عيسى بن موسى) هو عيسى بن موسى بن محمد بن العباس الامير الهاشمي ابن  
اخي السفاح والمنصور وكان السفاح قد عهد الى ابي جعفر المنصور بالخلافة ثم من  
بعده الى عيسى بن موسى. فما زال به المنصور في ايام خلافته حتى جعل المهدي  
ابنه قبله في ولاية العهد ثم خاعه المهدي من ولاية العهد بالسكينة بعد امور  
صدرت. وكان عيسى هذا يلقب في ايام ولاية العهد بالمرقضي وولي عملاً  
جليلة قام بها احسن قيام الى ان توفي سنة ١٦٧هـ (٧٨٤ م)

٢ ٤٩ (ولا تمهل الاعداء يوماً بعد يوم) نظن ان هذا تصحيح صوابه بقدرة.  
(وبادرم ان يملكوا) اي تلاف امرهم قبل ان يملكوا

١٥ (عيسى بن ذات) كذا في الاصل ونظنه تصحيح والصحيح عيسى بن ذاب وهو ابو  
الوليد التيمي كان راوية العرب وافر الادب عالماً بالنسب توفي سنة ١٧١هـ (٧٨٨ م)

١٧ ٥٠ (وقعت من ابعد البعد واطول الطول) اي وقعت اشد الوقعات وجرت  
الحالات المتباينة

٥٥ (توحشت في البرية) اي توغلت فيها منفرداً عن الناس. مأخوذ من الوحشة  
اي التفور

٧٠٦ ٥٢ (شاتاق الهندي... والملك ابن قباص) وفي نسخة شاباتق السندي وملك بن  
قباص. لا تعرف الصحيحة من الروايتين كما اننا لا نعرف بتاريخ اصحاحها. فان

لم نجد لها اثرًا في تاريخ الهند  
(السنارة) هي الحديد المعوجة يصاد بها السمك وتسمى ايضاً الشيص. لعلمها

٦ ٥٣ اخذت من ستر اي شرس

صفحة سطر

١٢٥١١ ( يعطي جنده... تقديراً لثمة السنة ) اي يعطيهم فرصة تمكنهم من تحسين امرهم لكل السنة

١٢٥١٣ ( غائظ مستقيل ) اي ما سفل من الاراضي وانخفاض والغائظ الارض المطشئة

١٦٥١٥ ( كما تجبي الشمس بحرّها... نداوة الغيث في اربعة اشهر الامطار ) يريد ان الشمس بحرّها تأخذ ياتي السنة فائدة الغيث المنهمل في اربعة اشهر الامطار

١٨ ( الجاسوس ) هو الذي يذهب الى ارض العدو ليلتمس اخبارهم فيأتي ويعلم بما اصحابه . اخذ من الجسّ هو اللبس باليد لمعرفة الشيء . وقبل الجاسوس صاحب سرّ الثرّ والجاسوس صاحب سرّ الخبّر

١٩ ( اسواق ) هو جمع سوق لوضع الذي تباع فيه الامتعة مؤنث ومذكر . والتأنيث اوضح فيقال : سوق نافقة وتصغيرها سويقة . وانما سميت السوق سوقاً لسوق الناس اليها او لقيامهم فيها على السوق جمع ساق

٩ ٥٢ ( ابن عربشاه ) ( ٢٩١ - ٥٨٤١ ) ( ١٣٨٨ - ١٤٣٧ م ) قال السخاوي في كتاب الضوء اللامع لاهل القرن التاسع وابو الحسن في كتاب المنهل الصافي ما لمخصه : هو احمد بن محمد بن عبدالله الدمشقي الحنفي المعروف بابن عربشاه ولد في دمشق واخذ مبادئ العلم عن عمر المقرئ . ولما بلغ السنة الثانية عشرة من عمره استرقه تيمورلنك مع امه واخوته فسبهم مع من سبي من اهل المدينة الى سمرقند . فلقى بها ائمة من العلماء كمحمد الجرجاني وشمس الدين الجزري والترمذي والواظ وغيرهم من المشاهير فدرس عليهم واخذ عنهم لغة الفرس فبرع بها . ثم خرج من سمرقند وجال وحده ببلاد المشرق فدخل بلاد خطاي والمغل ثم رحل مع اهله الى خوارزم واجتمع بعلمائها ودرس اللغة التركية على الشيخ نورالله السراي . ثم توجه الى بلاد القرم وسكنها مدة ثم دخل بلاد الروم ونزل ادرنة في عهد الملك غياث الدين ابي الفتح بن عثمان فاكرم مشواً وامره بترجمة كتاب جامع الحكايات من اللغة الفارسية الى التركية فاشتهر اسمه وتواردت عليه الطلاب . ثم بعد وفاة ابن عثمان انتقل الى حلب ثم الى دمشق فانقطع بها الى العبادة والتدريس في مسجد القصب . ثم طلب الديار المصرية وتصوّف بها وهناك كانت وفاته . ولابن عربشاه تصانيف جليلة في النحو والادب والتاريخ واللغتين التركية والفارسية . ومن كتبه المشهورة كتاب فاكهة الخلفاء وسيرة تيمورلنك



- ومرزيبان نامة واخبار الترك والتتار وكلها مسهبة العبارة يدخلها التصنع  
 والتطويل الممل
- ١٩ (حديث ابن دينار) في هذا الكلام نوع من البديع وهو التورية. يريد ابن  
 دينار صاحب الدينار مع التلميح الى علي بن محمد بن دينار احد المحدثين  
 المشتهرين المتوفى نحو سنة ١٥٤١٥ (١٠٢٥ م)
- ٥ (فضيلة الشمس ليست في منازلها) يعني بمنازل الشمس بروجها التي تحملها  
 سنوياً (راجع صفحة ١٩٥ من الحواشي)
- ١١ (لا يضيع جميل اينما زرعاً) الجميل هو المعروف والاحسان اخذ من الجليل  
 وهو الحسن خاتماً وحلقاً. قال ابو العلاء: سعي بذلك من الجليل وهو  
 الشحم المذاب لان الانسان اذا سمن وحسنت حاله ظهر جماله. وابن  
 ظرفية اضيفت اليها من الموصولة
- ١٣ (ابو احمد بن ماهان) (٢٢٣ - ٥٣٠٠) (٨٣٩ - ٩١٣ م) قال ابن  
 خلكان: هو ابو احمد عبيد الله بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن ماهان  
 الخراساني قد مر ذكر جنده (راجع الحواشي صفحة ٧٩) وذكر ابيه (صفحة ٢٦٧).  
 وكان عبيد الله المذكور اميراً وولي الشرطة ببغداد خلافة عن اخيه محمد ثم  
 استقل بها بعد موت اخيه وكان سيداً واليه انتهت رئاسة اهله وهو آخر  
 من مات منهم رئيساً. وله من الكتب والمصنفات كتاب الاشارة في اخبار الشعراء  
 وكتاب رسالة في السياسة الملكية وكتاب مراسلات لعبد الله بن المعتز وغير  
 ذلك. وحدث عن زهير بن بكار وكان مترسلاً شاعراً لطيفاً حسن المقاصد  
 جيد السبك رفيق الحاشية. ومن حسن قوله ايات قالها بعد وفاة اخيه  
 سليمان فوقف على قبره متكئاً على قوسه ونظر الى قبر اهله فانشد:  
 النفس ترقى بجزن في تراقبها ودعمة العين مجري من مآقيها  
 لبقعة ما رأيت عيني كقلتها ولا ككثره احباب ثووا فيها
- ٥٦ (لأن ازجي... خير) اللام الداخلة على ان المصدرية هي لام التوكيد. والجملة  
 المصدرية المستخلصة من أن وما بعدها مبتدأ. (وخير) خير
- ٦ (ان قصرت عن همتي جدتي) يعني ان كان مالي دون همتي العالية. والجملة  
 الغني واليسار من وجد
- ٩ (الروحان والدلجا) الروحان جمع روحة هي السير خماراً والدلج جمع دلجة

- هي السير ليلاً كالدبج . (والبر طوراً) الطور التارة منصوبة على الظرف  
والبر منصوبة بفعل مضمر دل عليه الفعل الذي بعده أي تركب . والطور  
مشتقة من قولهم لا طور بك او من طوار الدار . ويقال . الناس على اطوار  
شئ اي على احوال
- ١٠ ( سهام الرزق قد ألجأ ) قال التبريزي : اي ظفر بما حظ له وأسم . او يريد  
قداح الرزق كانه فاز بقداح الميسر على مفاخره
- ١٣ ( أخلق بذى الصبر ) اي ما اخلقه واحقه واخلق بالشيء الجدير به
- ١٧ ( على قدر اهل العزم الخ ) هذه الايات من جملة قصيدة اثبتناها في الجزء  
السادس من مجالي الادب اطلب هناك شرح عو يصها
- ٥٧ ( ناهض الكلبي ) هو ناهض بن ثومة بن نصيح كان شاعراً اعرابياً فارساً  
فصيماً من شعراء الدولة العباسية وكان يقدم البصرة فيكتب عنه شعره  
وتؤخذ عنه اللغة . وكان طيب الحديث بليغ اللسان جيد الشعر كانت وفاته  
في ايام المنصور
- ٧ ( لا يكون له اقتداح ) وفي نسخة الاغاني لا يكون له اقتراح
- ١٤ ( ان الرزق مكفول به ) يريد ان الرزق كالدين يقتضي صاحبه تأديته  
للقرب بالاحسان
- ١٨١٧ ( والرزق امرع من تلفت ناظر سيباً الخ ) يريد ان الله ربما استدرك من  
طلب له الوسائل للمعاش فاغناه بلحمة عين فيأتيه الرزق كما تسيل (السيول)  
الى مقر قرارها ) وكما (تفرغ الطير الى اوكارها)
- ٥٨ ( اعبد الهك ذا المعارج ) اي ذا العز والجلال . ( والمعارج ) جمع معراج  
ومعراج هو المرقاة والمصعد
- ٣ ( يا من يعذب من يشاء بعدله ) ايها لقضية راهنة عند اهل الكلام ان الله  
لا يرذل احداً ولا يقضي جملك الخاطي إلا تبعاً لخطيئته التي اقترفها باختياره .  
والكلام مسبوق بالقول المضمر اي قل ذلك
- ١٠ ( حتى يعدك وارثاً ينسب ) اي حتى يترك مترلة الوارث لصاحب وراثته  
ويظن انه نسبتك لما ابدت نحوه من اللطف
- ١١ ( وكان دونك يقرب ) اي يقرب اليك ويدنو منك
- ١٤ ( يحطب ) يقال حطب بفلان او عليه اي سعى عليه ووشى واغرى به

- صفحة سطر
- ٥٩ ١٠ (واهتم للسفر القريب فانه انأى من السفر البعيد) يقول انظر في امر رحيلك عن هذه الدنيا فانه لسفر قريب الوقوع لكن مدها ابعد من كل سفر شامع فيستلزم لذلك ابهة عظيمة
- ٦١ ٣ (اهل المودة ما انتلهم الرضى) ما هنا مصدرية اي يودونك طالما تنيلهم الرضى (ما الناس الا طاملان فعامل قدمات من عطش وآخر يفرق) يريد ان قسمة الارزاق مختلفة فمن الناس من تقبل عليه الدنيا بيجر من خيراها واموالها حتى يفرق. ومنهم من يصل اليه قدر ما يكفي لاطفاء عطشه فيموت صديان (لويرزقون الناس حسب عقولهم) الناس بدل من الواو
- ٥ ١١ (ديز بن عبدالله) رواه القيرواني في كتاب زهر الاداب ونظفه فاطما. وند اورد صاحب الاغاني الايات ونسبها للاضبط بن قريع
- ٦١ ١٢ (الصبح واللبل لا فلاح معه) يريد ان الانسان لا يحصل على الغز دائما بلا انقطاع صباحا ومساء بل تختلف حاله كما يختلف النهار والليل
- ٦١ ١٣ (ما بال من سره الخ) ورواية الاغاني: ما بال من غبه مصيبك.. ثم اردف هذا البيت باخر هو:
- حتى اذا ما انجلت غوايته اقبل يلحى وغيه فجمه
- ٦٢ ١٢ (اذود عن حوضه ويدفعني الخ) وفي الاغاني: اذود عن نفسه ويجدعني. اما (المُدعة) فقال الاصهاني: هم قوم من بني سعد بن زيد بن مناة بن قميم
- ٦٢ ١٥ (قد يجمع المال الخ) في هذا القول نوع من البدع هو العكس. وهو تأخير المتقدم وتقديم المتأخر
- ٦٢ ٦ (البطانة) هي السريرة من بطن الشيء اي خفي ومنها بطانة الرجل لاهله واصحابه وخاصته
- ٦٢ ١٠ (العتق... والرق) قال في التعريفات وغيرها: العتق في اللغة القوة. وفي الشرع هي قوة حكيمية يصير بها الانسان اهلا للتصرفات الشرعية. (والرق) هو في اللغة الضعف. وفي عرف الفقهاء عبارة عن عجز حكيم في التصرفات الشرعية فلا يملك ما يملكه الحر من الشهادة واقضاء وغيرها
- ٦٢ ١١ (ليس... بذي معقول) يريد انه ليس بذي عقل. قيل انه من المصادر التي تأتي على مفعول كجهود وميسور. (والمعقول) ايضا هو المدرك منه المعقولات وهي المدركات من الموجودات والحقائق المعنوية



صفحة	سطر
٦٣	٥
	(اللفظ رشوة من لارشوة له) يريد ان اللطف تكتسب به الحاجات وتنال الرغائب كما ينال الراشي غايته برشوته
٦	٦
	(ادوية الدنيا تقصر عن سومها) اي لا تبلغ مبلغها . (ونسيها لا يفي بسومها) النسيم الريح اللينة . وفي فقه اللغة : انها الريح التي لا تحرك حجراً ولا تعني اثراً . (والسوم) الريح الحارة ليلاً هبت او خاراً . وقيل السوم الريح الحارة بالتهار والحرور بالليل
٨	٨
٩٠٨	٩
	(بعيد الشوط) اي بعيد السير . (والشوط) الجري مرة الى الغاية مع اشواط اعمالك بنية ان لم تنضجها بنية) يريد ان الاعمال بالنيات . فالنية الاولى مؤتة النبي . وهو ما لم ينضج من اللحم وغيره يجوز ابداله همزها وادغامها فيقال : نبي . والنية الثانية هي الغاية من نوى الشيء اي قصده . وفي عرف الشرع هي الارادة المتوجهة نحو الفعل ابتغاء لوجه الله او امتثالاً لاوامره
١٤	١٤
	(قال الجدار اللوتد الخ) مغزى هذا التشبيه هو انه ينبغي للمرء ان يطلب اسباب الامور الاولى دون الاسباب الثانوية
١٩	١٩
	(الاحناش) جمع الحنث وهو هوام الارض . وفي فقه اللغة : الحنث كل ما شبه رأسه رأس الحيات والحراشي وغيرها
١	٦٤
	(اجبن من الصافر) قال الحريري : قد اختلف في تفسير هذا المثل فقال بعضهم : عني به كل ما يصفر من الطير وخصه بالجبين لكثرة ما يتقيه من جوارح الجو ومصايد الارض . وقيل انه طائر بعينه اذا جته ليل تعلق ببعض الاغصان ولم يزل يصفر طول ليلته خوفاً على نفسه من ان ينام فيؤخذ . وقيل ان المراد به في المثل هو المصفور به وهو الذي ينذر بالصغير ليرب فعلى هذا القول فاعل بمعنى مفعول كما يقال : ما دافق اي مدفوق
	(ليث عفرين) قيل ان عفرين مأسدة او بلدة كثيرة الاسود . وقيل ايضاً هي دابة كالخر ياه تتعرض للراكب
	(احذر من غراب) قد ضرب المثل بيكوره وبعده وشومه وحذرته على نفسه
٢	٢
	(القراد) دويبة تتعرض للبهائم فتعلق بها لاسمها في البعير ج القراد
٣	٣
	(الفهد) هو حيوان من جنس السنور يسميه الفرنج (lynx) وهو قصير الذنب طويل الشعر ناعمة رمادي اللون تشوبه حمرة وفيه نقط غائمة وبطنه ضارب الى البياض واذناه منتصبان في طرفيها شعر اسود طويل طوله نيف

صفحة سطر

- وذراع وهو من سباع الحيوان يصيد الظبي وما اختار من الحيوان ويقع  
طريده حتى على اعلى الاشجار. وهو حديد البصر ضرب في بصره المثل والعرب  
ترعم انه كثير النوم ضربوا المثل به في ذلك
- ٥ (الضب) حيوان يشبه التمساح في خلقته ألا انه اصغر منه يأوي الى  
البراري ولا يبرد المياه وفي ذنبه عقدة كثيرة يضرب فيه المثل في الضلال  
والعقوق
- ٥ (الصفر) هو طائر صغير من خساس الطير يقال له ابو مليح. وقيل انه هو  
العندليب (البلبل) ويضرب بمجبه المثل. قال الشاعر:
- تراه كالليث لدى آمنه وفي الوغى اجبن من صفر  
٥ (احن من ناب) الناب الناقه المستنة تمن على صغارها يقال: لا اقل ذلك ما  
حنت النيب وهو جمع الناب
- ٥ (اكذب من فاختة) الفاختة طائر من ذوات الاطواق حسن الصوت في  
طبعه الأنس بالناس يعيش في الدور. قال الدميري: ضرب بها العرب المثل  
في الكذب لما يزعمون ان صوتها عندهم: هذا اوان الرطب. والفاخته تقول  
ذلك والنخل لم يطلع. قال الشاعر:
- اكذب من فاختة تقول وسط الكرب  
والطلع لم يد لها هذا اوان الرطب
- ٥ (اعز من بيض الانوق) هو مثل يضرب في الخيال او لما لا سبيل اليه لان  
الأنوق النسر او طائر اسود اصلع الرأس اصفر المتقار يجرز يبيض صغاره فلا  
يكاد يظفر بها لان اوكارها في القليل الصعبة
- ٦ (اجوع من كلبة حومل) حومل هذه امرأة من العرب كان لها كلبة تربطها  
في الليل لتحرس وتطردها النهار لتتمس لها طعاما. فلما طالت عليها ذلك  
أكلت ذنبها من الجوع
- ٥ (اعز من الابلق العقوق) قال ياقوت: الابلق حصن السموي بن عابيا  
اليهودي المعروف بالابلق الفرد مشرف على تيماء بين الحجاز والشام على رابية  
من تراب فيه اثار ابنية من لبن كانت موصوفة بأيام العرب بالحرز  
والحصانة وهو خراب. وانما قيل له الابلق لانه كان في بنائه يبيض وحمرة  
وكان اول من بناه عابيا ابو السموي فلذلك قال السموي:

- بني لي عاديًا حصناً حصيناً وماءً كلما شئتُ استقيتُ  
 رفيعاً تزلق العقبان عنه إذا ما نابني ضمُّ أبيتُ  
 واوصي عاديًا قدماً بان لا تحدمُ يا سوءاً ما بنيتُ
- ١٠ (اهدى من النجم) لان النجم لا يضل بسيره البتة
- ١٢ (احمق من رجلة) الرجسلة ضرب من الحمض تثبت في مجازي السيل  
 فيبترفها
- (احسن من دمية) هي الصورة المنقشة المزينة او صورة من العاج
- ١٣ (اوسع من الدهناء) هي الفلاة والصحراء. (وانس من جدول) هو النهر  
 الصغير للينه
- ١٥ و ١٦ (ابقي من الوحي في صم الصلاب) ويُقال ايضاً ابقي من وحي في حجر. والوحي  
 الكتابة والمكتوب ايضاً وصم الصلاب هي الصنورا الصلبة المصمتة
- ١٧ (اخاك) نصب على الاغراء اي الزم اخاك  
 (معارض الكلام) فنونه واساليبه
- ١٧ (الكبير) هو زق ينفتح فيه المداد ج اكبار وكيرة. والكور هي مجمرة المداد  
 المبنية من الطين
- ١٨ (عفافك عي الخ) يريد ان حر العفاف لا يقوم بمجرد الامتناع عن المحرمات  
 لكن ايضاً عما لا يأثم الانسان بصنيعه
- ٦ (قد قيل ذلك الخ) يريد انه لا يجب على الانسان ان يبالي بالقال والقبل  
 (فاليت لا يخلو من الفس) يريد بالفس الفساد. ومنه غش الكلام ضعيفه
- ٩ (الجبية) هي الرداء الطويل المقطوع الكم يلبس فوق الثوب. أخذ من  
 الجب وهو القطع ج جب وجباب
- ١٠ (ليس يكسف الا الشمس والقمر) يريد ان كسوف بقية النجوم لا يلاحظه  
 الناس لضعف نورها
- ١٢ (ذهبت عنك الحجرة) اي بطلت حجتك. والحجة ما دُلَّ به على صحة  
 الدعوى. وقيل الحجرة والدليل والبرهان واحد. وقيل البرهان الدليل  
 القطعي الثابتة مقدمته. والحجة اعم منه وهو ما ثبتت او لم تثبت مقدمته.  
 والدليل ما يمكن التوصل به الى المطلوب. وان كان الدليل ظاهراً فيسي  
 بينة



صفحة سطر

- ١٣ و ١٤ // (السفود) حديدية ذات شعب معقّفة يُشوى عليها اللحم. قيل انه مرعج سفاقد
- ٦٩ و ١٧ // (هون عليك) اي خفف ولا تبال
- ٧١ ١ // (الضفادع) جمع الضفدع وهو الحيوان المعروف كان القدماء يشنون انه يتولد من العفونات والعرب يصفون الضفدع بحدة السمع اذا تركت النقيق وكانت خارج الماء. وقالوا: انما اذا ارادت ان تنق ادخلت فكما الاسفل في الماء وبقي دخل الماء في فيها لا تنق. وبذلك لم احد السمره بقوله وكان عوتب على قلة كلامه:
- قالت الضفدع قولاً فسرته الحكماء  
في في ماء وهل م ينطق من في في ماء
- ١٢ // (اوسعته انتهاراً) يريد بزيرها
- ٧٢ ١٩ // (الدعاقة) جمع الدعقان معرب عن الفارسية هو التاجر او زعيم الفلاحين عند العجم او رئيس اقليمهم
- ٧٣ ٦ // (العقارب) هي ما دل في الساعة على الوقت. وهما عقربان اي ابرتان واحدة للساعات والثانية للدقائق وربما زيد عقرب ثالثة للثواني
- ٥ // (الدوايب) جمع دولايب. ودولايب لفظه فارسية دولا (اناء) وآب (ماء) هي بالاصل المنجون التي تديرها الدابة ليستقي جأ الماء يعرفها العامة بالناعورة. ثم اطلق المولدون الدولايب على كل آلة تدور على محور كدولايب الساعة وغيره
- ٨ // (الدقاق) هو الكثير الدق أخذ لدقاق الساعة وهو ما تحرك منها ذهاباً واياباً (Balancier)
- ٧٦ ١ // (يوماً بعد يوم وتماماً بعد عام) نصب يوماً وتماماً على الحالبة اي مداومة. والعام هو الحول والسنة. وقيل العام اخص من السنة لا يكون الا شيئاً وثناء متواليين والسنة اي وقت كان اثنى مثله فيكون كل عام سنة وليس كل سنة تماماً ج اعوام
- ٧ // (احد الجلوس) يريد عقارب الساعة والجلوس جمع جالس

صفحة	سطر
١٥	تخبيلات شئى) اي تفكرات مختلفة وشئى جمع شئيت من شت شتاً وشتاناً اذا تفرق
٣	٧٥ (ليضع مصداق ما قلت) المصداق آلة الصدق وكلما يجعل الامر صادقا او شاهداً لصدق الرجل. قال الحريري: بين مصداق التظم اي بين صدق قوله في ادعائه التظم
٦	٤ (ناشدت الله) يقال: ناشدتك الله ونشدتك اي سألتك به واقسم عليك به
٨٧	٤ (ينبغي لك ان تعلم الخ) هذا رأي يذله وجه الساعة للدقائق حتى لا يضجر قال له: متى خطرت تلك الالوف المولفة من الدقات فسبيلك ان تعلم انك لا تدق منها في اللحظة الأدقة وحينئذ ينكشف عنك الضمير. الآن ما لحق التركيب من التشويش هو الذي اتى الغموض
١٠٩	٧٠ (كان ثم) ثم ظرف بمعنى هناك هو متعلق بضمير كان
٥	٧١ (امتطى مطاه) اي ركب ظاهره. والمطاه من قولهم: مطي مطأ اي طال ومدد
٦	٤ (سبح به ما سبح) اي سبح به مدة. وهذا من التراكيب المأنوسة. وما هي الموصولة
١٠٩	٤ (ان الذي اعتقد من حرصك الخ) يقول كفاك لازالة غمك فكراً ما نويت لي من الكرامة
٨	٧٨ (في شر مورط) وفي نسخة في شر ورطة. والورطة الحماة والردة
١٢	٤ (سنة فينا معاشر القردة) نصب معاشر على الاختصاص
١١	٧٩ (صباحاً ومقبلاً وغبوقاً) الصبح ما يشرب بالصباح. والمقبل ما يشرب عند الظهر. والغبوق ما يشرب بالعشي
١٣	٤ (عجبر ام عامر) ام عامر كنية الضع
١٤	٤ (البان اللقاح) اي البان التوق
٣	٨٠ (ابو فراس) هي كنية الاسد لانه يفرس فريسته اي يدق عنقها
٦	٨١ (لارد عائدة ولا عمل يعقب مصلحة) العائدة هي المعروف والمصلحة ج عوائد. والمصلحة العائدة والمنفعة
١١	٤ (حقن دماً مهدوراً) اي حبة. والمهدور ما سفك من الدم باطلاً بلا ترة ولا ينتقم له
٥	٨٣ (أذنت الشمس للغروب) اي ازف وحان وقت غروبها. أخذ من تأذين

المؤذن وهو مناداة الصلاة

- ١٠ ( اقطعهُ بامل بسيط ) وفي رواية : اقطعهُ . اي أمل بقطعه واكله
- ١١ و ١٢ ( اصيب بيوم عصيب ) اي يوم شديد الحرارة وفي هذا المام بقول القرآن في سورة هود . ولما جاءت رُسُلنا لوطاً . قال هذا يوم عصيب . وقوله ( ظفر قصاب البلاء ) هو الذئب . ( والقصب ) الظَّهر والمعيب
- ١٤ ( مُذكر الخاطر ) يريد الخاطر المذكور . والخطاير الهاجس وما تحرك في القلب من الرأي ج خواطر
- ١٦ ( ولكن اخو الخزم الخ ) البيت لتأبط شراً . والمعنى ان صاحب الخزم هو الذي يستعد للامر قبل تزوله
- ٢١ و ٨٤ ( حفظت . . ضعاف حواشيه ) يريد انه يجرس ما ضعف وهزل من قطعه فتأخر لذلك
- ٤ ( احسن مستنجع ) المستنجع كالمستنجع هو المتزل في طلب الكلال او الموضع يقصد الرطاة وغيرهم في طلب الماء والنبات
- ٨ ( ينسي ابا اسحاق ومعبد ) يريد ابا اسحاق الموصلي وقد مر ذكره . ( ومعبد ) هو ابو عباد معبد بن وهب مولى بن فطر الخزومي المغني المشهور . كان ابوه اسود وكان هو خلاصياً مديد القامة احول اشهر بغنايه في اول دولة بني امية . وكان من احسن الناس غناء واجودهم صنعة واحسنهم خلقاً وهو فحل المغنين وامام اهل المدينة في الغناء قال الشاعر :
- اجاد طويس والسريجي بعده  
وما قصبات السبق الالمعبد
- وكانت اول امره صناعته التجارة في اكثر ايام رقه ورجا رعى الغنم لمواليه وهو مع ذلك يختلف الى نشيط الفارسي وسائب خاثر المغنيتين حتى اشهر بالحدق وحسن الغناء وطيب الصوت وضع الالحان فاجاد واعترف له بالتقدم على اهل عصره . واصابه الفالج قبل موته وارتمس وبطل صوته . وكانت وفاته في ايام الوليد بن يزيد بدمشق سنة ١٢٥هـ ( ٧٤٤ م )
- ١١ ( جدي حنيد . . . وخيز سميذ ) الحنيد المشوي وحند اللحم حنذاً شواه بججارة محماة والسميذ كالسميد هو الحواري اي الدقيق الابيض
- ١٢ ( لا بأس ) اي لا والاك بأس
- ١٥ ( عصفور الحشا ) الحشامع حشاة هي الارض السوداء التي لا خير فيها او هي



- المعنى فيريد جما معنى قولهم نَقَّتْ عصافير بطنه اي جاع ... (وابو حمادة)  
كنية الذئب
- ١٧ (البهم والزرير) البهم اغلظ اصوات العود او هو الوتر الغليظ من اوتار المزهر  
ج بميم . (والزرير) هو الدقيق من الاوتار واحد اصوات العود . وكلاهما فارسي  
معرب
- ٢ ٨٥ (اوج الحسيني) اي اعلى نغمه . والحسيني لحن من الحان الموسيقى متفرع من  
الدوكاه وهو احد الاصوات
- ٢ (الطامة الكبرى) اي يوم القيامة من قولهم : طم الامر اذا علا وغلب . وهذا  
من سورة النازعات
- ٣ (خرج من دائرة التجواز الى العراق) يلم بانواع من الحان الموسيقى . والتجواز  
عبارة عن الصوت المبهج والعراق عن الصوت الحزين . يريد بذلك ان  
الجدي اعلم باصواته الحزينة حالته للراعي ليسعى بنجاته  
٥ (ابو مذقة) كنية للذئب
- ١٣ ١١ (متى كان على سباط السرحان القبز والاوزان) اي متى وُضِعَ على مائدة الذئب  
طعام السباع والالحان . (السباط) المائدة معربة . (والقبز) تركبة لحن من الالحان
- ١٣ (المثالث والمثنائي) المثالث ثالث وتر العود والمثنائي ثاني اوتاره
- ٦ ٨٦ (ابو غزوان) كنية للقط لاجل غزوه
- ١٨ (ياخذهُ للانتقام مني ارقهُ) يريد ان حرصهُ على اصطيادي يعود اليه . والارق السهر  
(ضرب احماساً لاسداس) قال الميداني : الخمس والسدس اظماء الابل  
(اي اوان شرجا) . والاصل فيه ان الرجل اذا اراد سفراً بعيداً عود ابله ان  
تشرب خمساً ثم سدساً حتى اذا اخذت في السير صبرت عن الماء وقوله :  
ضرب بمعنى بين . والمعنى اظهر احماساً لاجل اسداس اي رقى ابله من الخمس  
الى السدس . يضرب لمن يظهر شيئاً ويريد غيره
- ٦ (ابو حراش) كنية للسنور
- ١٠ (الشيخ قال في الدرر) اي قال المعلم في المكتب
- ٥ ٨٩ (الحل والحرم) الحل كل ما كان خارج ارض مكة يقابله الحرم وهي  
ارض مكة . قال الفرزدق في الحسين :  
هذا الذي تعرف البطحاء وطائهُ والبيت يعرفهُ والحلُّ والحرمُ

صفحة سطر

- وسمي الحرم بذلك لان انتهاكه حرام وارضه محدودة  
 ١١ و ١٠ (حشر ونادي) اي حشر عليك سنانه اي دققها ليؤذيك
- ١٦ (بعض ايلام) الايلام التوجع من ألم . وفي رواية : بعد ايلام اي بعد الشبع من  
 أو لم اي اعد الوليمة
- ١٨ (السمت) هو الحرام وكل ما خبث من المكاسب . وفي فقه اللغة : السمحت كل  
 حرام قبيح الذكر يلزم منه العار
- ٩٠ ١٣ و ١٣ (ابو جوال) كنية الفارة . (ابو يقظان) كنية الديك
- ١٥ (اشمعل . . . وابرأل) اشمعل الرجل امرع وجد في المضي من شمس  
 القوم اذا تفرقوا . وابرأل الديك كبرأل اي نفس البرائل لقتال وابرائل  
 ما استدار من ريش الطائر حول عنقه
- ١٩ (أكفهر وازبار) يقال أكفهر الليل اشد ظلامه ووجه الرجل عبس .  
 وازبار اي انتفش شعره او تحيا للشر
- ٩١ ٢ (ادخله في خبر كان) يريد انه قتله . اعلم ان لهذا المثل كما قال ابن عريشه  
 منزيين الأول : ان العدو العتيق لا يتأتى منه صديق . والثاني ان الواجب  
 على الحكيم ان لا يعجل بالانتقام لان غرة العجلة الندامة
- ٣ (الهدهد) هو طائر صغير الحجم ذو عرف يشبه الطرة مركب من ريش  
 منظم له منقار طويل معقف وساقان قصيران ولون جسمه اشقر الآن  
 ظهره غير اللون . وجناحه اسود مخطط بخمسة خطوط بيض . وذنبه  
 كذلك اسود في وسطه يبيض هلامي . وطيران الهدهد بطي . واكل الهدهد  
 الحشرات والهوام يعيش في تجاويف الاشجار الخفرة وهو طائر قذر
- ٥ (ازداد ما بينها توددا) اي ازداد توددها
- ٨ (يا صاحب التاج والقباء والديباج) يلمح الى عرف الهدهد وتخطيط جناحه
- ١٠ (البنادق والجلهق) لفظتان فارسيتان يراد جمعا جسم صغير كروي من طين  
 او رصاص يرمى به . وقيل الجلاهق هي القوس التي يرمى بها البندق
- ١٧ (خرعبلاته) من الخرصلة هي الباطل من كل شيء او ما اورث العجب  
 (يا ابا عباد) كنية الهدهد
- ٩٢ ٣ (يعرف مسافة ما بينه وبين الماء) في هذا القول المأم بما كان يزعمه  
 العرب ان الهدهد يرى الماء في باطن الارض كما يراه الانسان في باطن الزجاج

صفحة	سطر
١٠	✓ (مالك الحزين) طائر من طير الماء يسمى البلشون ويسميه الفرنج (Héron) هو طويل العنق والساق مستدقها يأوي الى المياه والمستنقعات يتقوّت بسمكها . وقوادمه طويصلة بيض اماً الخوافي فسود وعلى قفا رأسه ريش اسود متعكف الى الوراء . وعلى هيئته كآبة حملت العرب على تسميته بمالك الحزين وهم يقولون ان مالك الحزين لا يزال يقعد بقرب المياه ومواضع نبعها من الاضار فاذا نشفت يجزن على ذهاجا
١٣	✓ (سابعات السماء) السماء نجم في السماء يُعرف ايضاً بالسنبلة . ومهما كان الاعزل والرايح وقيل انهما رجلا الاسد
١٦	✓ (الاناء) هو جمع آن او اوان . وهو الوقت المعين . وآنا الليل ساعاته
١٨ و ١٧	✓ (بين عالم الملك والملكوت) يريد العالم الحسي والعالم الغير المحسوس كانوا يريدون بذلك الارض والجوّ
١ ٩٣	✓ (الرقراق) هو غدِير المياه غير المبيق منه الرقراق للدمع الذي يترقق في العين ولا يسيل
١١	✓ (المعدة) هي جسم شبيه بالقرعة طويلة العنق جملة الخائق تحت القلب وبين الكبد والطحال وقعرها اوسع من اعلاها ينتهي بجمري ينفذ الى المعاء . وعلى المعدة غشاء عصبي ثرب وقاية لها
١٣ و ١١	✓ (تصبر مع ابني كما قيل : فافقرني فيمن احبّ ولا استغني) هذا شطر بيت معناه انك تفقر ابني بقتلي ولا تستغني باكلي
١٨	✓ (البلشون) هو المالك الحزين كما مر
١ ٩٤	✓ (بجبرد ما فتح فاه بالهمزة) اي لما تلفظ مالك الحزين باوّل حرف من كلمة (أعبيدي) وهو الهمزة
١٥	✓ (العقيقي) هذه نسبة الى العقيق وهو حجر كريم احمر يوجد في اليمن وبسواحل بحر الروم فيه خطوط بيض خفية تعمل منه فصوص الخواتم
١٧	✓ (المقطع المبرقش) يريد بالمقطع النسيج من الاقمشة
٢ ٩٥	✓ (الكتاني والدهان) وفي رواية الكتاني : هما مؤذنان مشهران بحسن صوتهما لم نجد لهما اثر في كتب اهل السير . ولا نظن انهما الكتاني والدهان الخويان وقد توفي الأوّل سنة ٥٥٦٩ (١١٧٤ م) وآخر سنة ٥٨١٩ (١٤١٦ م)
١٧	✓ (الاروى) هي اناث الوعول مفردها اروية . والوعل هو الايل وهو شبيه في أكثر



صفحة سطر

احواله ببقر الوحش له قرنان في رأسه يتشعبان كالشجرتين وقرنُهُ مصمت لا تجويف فيه . والايـل في نفسه جبان دائم الرعب وهو يأكل الحيات اصلاً ذريعاً . ولونه صدائي وله حول وجهه سواد قليل وعيناه مليتان وحامة سمعه قوية وهو يأنس باصوات الناس ولا يخشى الانسان الا اذا كان معه كلاب او كان شاكي السلاح وقد يتعرض للكلاب احياناً وربما بطش بها

١٨ = (النون) هو الحوت او الحوت الكبير

١ ٩٦ (لوح صدورم) اي صفحتها . واللوح كل صفحجة من خشب وكيف اذا كتب عليها . ولوح الجسد عظمة

٢ = (القطا) هو طائر معروف في بلاد العرب وفي صحارى الجزيرة وهو يشبه الحمام . وسُميت القطا بحكاية صوتها وقد وصفها العرب لذلك بالصدق . قال الكميـت :

لا تكذبن اذا قالت قفا صدقت اذ كل ذي نسبة لا بد بهنخل

والقطا نوعان كدري وجوفي . فالكدري عُبر السلون رُقش البطون والظهور صُفر الخلق قصار الاذنان وهي الطف من الجوبية . والجوبية سود

بطون الاجنحة والقوادم وظهرها اغبر ارقط تعلموه صفرة وهي اكبر من الكدري . وانما سميت الجوبية لانها لا تفصح بصوتها وانما تمرغرغر في حلقها بخلاف

الكدرية فانها فصيحة الصوت . وفي طبع القطاة انما اذا ارادت الماء ارتفعت من افاحيصها اسراباً لا متفرقة عند طلوع الفجر فتطير الى طلوع الشمس

فتقع حينئذ على الماء فتشرب خلاً ثم تقيم حول الماء متشاغلة الى مقدار ساعتين او ثلاث ثم تعود الى الماء ثانية . والعرب تضرب بالقطا المثل في الهداية لانها

تبيض في القفر ثم تعود الى اولادها فلا تخشى محلها بلا علم ولا اشارة (ابو الحصين) كنية الثعلب و(ابو نيهان) كنية الديك كذلك ابو يققان

١٩ = وابو المنذر

٥ ٩٧ (يكاد يا ابا النجم يخلف النجم في الرجم) في هذا تلحج الى زعم العرب بان النيازك ماهي الا حجارة يرحم بها الملائكة الشياطين عند ما يتسمعون اقوالهم

٨ = (السلوقي) يريد الكلب . ونسبته الى سلوق قرية باليمن . وقيل بل نسبة الى سلوقية مدينة بالشام في جند انطاكية اسمها سلوقية . ويقال ايضاً السوف والدروع السلوقية

صفحة	سطر
١٣	✓
٣	٩٨
٦	✓
٩	✓
١٠	✓
١١	✓
٥٥	٩٩
١	١٠٠
٥	✓
٨	✓
٨	١٠١
١٢	✓
١٨	✓

(ابو وثاب) كنية للشعب سعي بذلك لظهوره  
 (السَّوَام) هي الابل الرابعة من قولهم : سامت الابل والمواشي تسوم اي  
 خرجت الى مرعاها  
 (الحَزْر) هو الارنب الذكر  
 (عصر هذا الدَّمْل) اي ازالة ما فيه من القمع . والدَّمْل الحُرْج من الدَّمْل  
 اي البرء  
 (يا ابا ايوب) كنية الجمل لصبره  
 (الارتصاص والارتصاص) لم تذكر كتب اللغة هاتين اللفظتين والبائن ان  
 الارتصاص هو ألم في القدم . والارتصاص هو الكسر فيها  
 (غَيْر في مقامه شكل القوش) يلحق الى ما يصنعه اللاعبون في القمار عند ما  
 يريدون خداع خصمهم فانهم يغيرون شكل القوش ويبدلونها ببعضها  
 (منين) هي قرية من اعمال دمشق ذكرها ياقوت  
 (الشريف) هو عند المسلمين لقب من كان من سلالة محمد . ومنه لقب متولي  
 مكَّة من السلالة المذكورة  
 (مارشاً وناوشاً وناكشاً) المارش هو كالحادش ومرش فلاناً اذاه بالكلام .  
 (الناوش) عوض الناش من قولهم ناشه اي اخذ برأسه ولحيته . (والناكش)  
 هو الذي يغيث الشيء ويفسده من نكش اي افسد  
 (نسيئة دون عين) اي تاملتي معاملة نسيئت اداء حقها ولم افك حقاك  
 نقداً  
 (تركة مفرماً) اي موثقاً والمفرم هو اسير الدين  
 (احمد بن حنبل) (١٦٤ - ٢٤١) (٢٨١ - ٣٥٦ م) هو الامام عبد الله  
 احمد بن محمد بن حنبل الشيباني من بني عدنان اصله من مرو ومولده في بغداد .  
 كان امام المحدثين صنَّف كتاب المسند وجمع فيه من الحديث ما لم يتفق  
 لغيره وكان من اصحاب الامام الشافعي وخواصه ولم يزل مصاحبه الى ان ارتحل  
 الشافعي الى مصر وقال في حقه : خرجت من بغداد وما خلقت اتقى ولا افقه من  
 ابن حنبل . ودعي الى القول بخلق القرآن فلم يُجيب فضرب وحبس وهو مصر  
 على الامتناع . وكان شديد الاتباع للسنن اخذ عنه كثيرون من الائمة .  
 وطاف ابن حنبل في بلاد كثيرة ودخل مكَّة والمدينة والشام واليمن والكوفة

صفحة سطر

- والبصرة والجزيرة . ومناقب ابن حنبل كثيرة لاجابة لذكرها . وفيه  
 ببغداد مشهور
- ١ ١٠٢ ( الاجلاف ) جمع جلف هو الغليظ الجافي الظالم
- ٢ = ( الجلابيب والتلابيب ) الجلابيب جمع جلباب هو الرداء او الثوب الواسع .  
 والتلابيب جمع تلباب
- ١٥ = ( الجلاوزة ) جمع الجلاواز وهو الشرطي . وبأقي الجلاواز بمعنى امين القاضي او  
 صاحب المجلس
- ٦ ١٠٣ ( من استغف بالله عقه ) كذا رواه الثعلبي والصحيح من استغف بالله اغفه اي  
 من تكلف العفاف وطلبه من الله اناله آياه
- ٨ = ( الصبراحمي بذى الحجيج ) اي اخرى به . يقال : هو حجي به واحمي به اي  
 اجدر . وذو الحجيج هو الكثير الكلام اللسن اللسان
- ١٢-١١ = ( اذا اشتملت الخ ) هذه جملة شرطية جواجا في البيت الرابع اعني ( انك على  
 قنوط منه غوث ) والهاء في منه راجعة الى غوث اي عند قنوطك من  
 الغوث
- ١٧ = ( سجالان نعمة وبلاء ) يقول ان النعمة والبلاء كخصمين يتنازقان . والسجال  
 مصدر سجاله اي باراه وفاخره
- ١٥ ١٠٤ ( حسن بن محمد البوريني ) ( ٩٦٣ - ١٠٢٤ هـ ) ( ١٥٥٥ - ١٦١٥ م )  
 هو الشيخ بدر الدين حسن بن محمد الصفوري الاصل دمشقي الملقب  
 بالبوريني الشافعي . قال في خلاصة الاثر ما ملخصه : كان فرد وقتي في القنون  
 كلها وكان يحفظ من الشعر والآثار والاعخبار واللفه وغير ذلك مما لم ير  
 قط من يحفظ مثله . وألف التاكيف البديعة منها تحريراته على تفسير  
 البضاوي وشرح ديوان ابن الفارض وهو اشهر تأليفه وله رسائل عديدة  
 وتاريخ وديوان شعر يشد اوله الناس . وكان علماً محققاً ذكياً الطبع فصيح  
 العبارة طليق اللسان عذب المفاكهة . وكانت والدته في بورين ثم هاجر  
 ابوه وعمره احدى او اثنتا عشرة سنة وترل بصالحية دمشق وشرع في  
 الاشتغال فقرأ على مشاهير علماء دمشق ولم يزل في الاشتغال الى سنة  
 ٩٧٥ هـ ( ١٥٦٨ م ) فحصل بدمشق قحط فارتحل مع والده الى بيت المقدس  
 ثم عاد الى دمشق وترل في ميدان الحصى . ودأب التحصيل واخذ عن الجلة



من الأئمة حتى ساد على أهل عصره وتصدر للتدريس وكان له بقعة تدريس في الجامع الأموي فاشتهر فضله وشاع ذكره. وتعلم اللغة الفارسية وصار يتكلم بها كأنه أعجمي ثم حاول درس اللغة التركية فتعلمها. وكان البوريني مشهوراً بشرب الراح له في وصفها قصائد كثيرة. وكان الغالب عليه في تأليفه الاطراء والاطالة. وكان أغلب اعيان الشام من العلماء يفضون عن البوريني لانطلاق لسانه وربما وقعوه في مكروحات من القول والفعل وازدروا به وسموا في توهينه. حكى ان بعض وزراء الشام اقبل عليه واتخذته نديم مجلسه وكان يبالغ في توقيره وتعظيمه فقصدوا توهينه عنده فاجتمعوا يوماً في دار الحكومة والبوريني معهم فارسلوا الى والده يتطلبوه الى الوزير بناء على ان الوزير استدعاه وكان رث الهيئة في زي عوام السوق. فلم يشعر البوريني الا وابوه مقبل فنهض من مقعده مسرعاً واستقبله وقبل يده ثم جاء الى الوزير وقال له: حلت عليكم البركة بقدم والذي فانه بركة هذا الوقت الصوام القوام الكذا الكذا فنهض الوزير وقبل يده واجلسه وبالغ في تعظيمه فانقلب اعيان اولئك ولم يعودوا الى مثاها

١٧ (يسري الكسوف لرفة الاقمار) اي يصبب الكسوف الاقمار لعظم مرتبتها.

اراد بالاقمار الشمس والقمر

١٨ (ابراهيم العمادي) (١٠٣٧ - ١٠٨٨ هـ) (١٦٢٧ - ١٦٧٧ م) هو الشيخ

ابراهيم بن عبد الرحمان الحباري المدني الشافعي احد المشاهير بالبراعة في الحديث والمعارف وفنون الادب والتاريخ. وكان واسع المحفوظات حلو العبارة لطيف الطبع وله الاشعار الرائقة والرسائل الفائقة اشغل على ابيه في الفنون واخذ عنه. ثم لازم علماء المدينة وبرع بالتلقي عنهم وتصدى للتدريس بعدهم ثم دخل دمشق وعظم جأ قدره وبذل اهله في اكرامه الجهد. ووقع بينه وبين ادبائها محاورات ومطارحات ثم رحل الى الروم ودخل القسطنطينية في زمان السلطان محمد الرابع فنال من وزيرها الاكرام والهدايا السنية ثم عاد الى المدينة وجا كانت وفاته. واشهر كتبه كتاب تحفة الادباء وسلوة الغرباء ضمنه قسماً من الاخبار ولطائف الاداب

(اللاواء) هي الهمة والشدة من لأى الرجل اذا ابطأ واحتبس

٢ (ان الذي ابلى هو العون) اي الذي امتحن هو الظهير على الامور

١٤ (المرار بن سعيد) قال في الاغاني ما ملخصه: هو المرار بن سعيد بن حبيب ابن خالد الفقعسي شاعر من مخضرمي الدولتين الاموية والعباسية وقد نبيل انه لم يدرك الدولة العباسية. وكان المرار قصيراً مفرط القصر ضئيل الجسم وفي ذلك يقول:

عندوني الثعلب عند العديدي حتى استثاروا بي احدى الاحدي  
ليلاً هزبراً اذا سلاح معنيد يرمي بطرف كالخريق الموفيد  
وكان المرار بن سعيد واخوه بدر لصيين وكان بدر اشهر منه بالبرقة  
واكثر غارات على الناس. اغار مراراً على مواشي قبائل العرب وخرجا يوماً  
على ابل لبني عبس فطرداها الى تيباء فاجتمع بنو عبس عليها ولادركوها وحملوا  
جسا الى عثمان بن حيان المرزي وهو يومئذ على المدينة فضربا وجسا فأت  
بدر في الحبس. فكلمت عدة من قريش عثمان في المرار اخيه فخلاه. وكانت  
وفاته نحو سنة ١٣٠هـ (٧٤٩م)

١٦ (ولعلم خير الخ) اي ان عاقبة الحلم احسن من عاقبة الجهل ما لم تنفّر من ظلم فالتعاضى عن الذنب مفضل

١٥ ١٠٦ (قطب الدين النهروالي) هو محمد بن احمد المكي الحنفي القادري النهروالي كان مقبياً في مكة ومدرساً في المدرسة السلطانية. صنف كتاب البرق البهاني وكتاب الإعلام باعلام البلد الحرام وهو تاريخ مكة الفه سنة ٩٧٩هـ (١٥٧١م) مرتباً على مقدمة وعشرة ابواب واهداه الى السلطان مراد خان فاجازته عن ذلك. وكانت وفاة النهروالي سنة ٩٨٨هـ (١٥٨٠م)

١٧ (ارى الدنيا... عذاباً كلما كثرت) نصبت كلا على الظرفية. وما مصدرية (اسماعيل الساماني) هو اسماعيل بن احمد الساماني تولى اماره خراسان من

٩ ٥٠٧ قبل العباسيين بعد وفاة اخيه سنة ٢٨٠هـ (٨٩٤م) فسار الى ارض الترك الخرجية ففتح المدينة الموصوفة من مدحهم بدار الملك واسر خمسة عشر الفا من الترك وقتل منهم عشرة آلاف. ثم حارب عمراً بن الليث واسره. وفي سنة ٢٨٧هـ بمث جيوشه الى بلاد جرجان لمخاربة محمد بن زيد وكان ذاعياً علوياً فحدثت بين الفريقين واقعة لم ير مثلاً في ذلك العصر حتى اسفرت الحرب وقد تبدد شمل العدو وأثنى العلوي بالكوم. فبقي أياماً يسيرة وتوفي لما ناله. وكانت وفاة اسماعيل سنة ٢٩٦هـ (٩٠٨م). وكان الساماني

مشهوراً بعدله وانصافه يُقال انه نزل يوماً بمرور وكان رسماً في كل موضع يستلزم ان يأمر المنادي ان ينادي في العسكر: ان الجند ما لهم مع الرعية شغل. فضى رجل من المترنديه في اصحابه فدخل مطبخاً وتناول من البطيخ قدرًا يسيراً. فجهأ اصحابه الى باب الملك واستغاثوا به فامر الامير باحضاره فاحضر بين يديه. فقال له: لك علينا اجرة ام لا. قال: بلى. قال: فما سمعت المنادي. فقال: قد سمعته. قال: فلاي سب اذيت رعيته. فقال: خطئت. فقال: انا لا اقدر لاجل خطيئتك ان ادخل النار. وامر به فقطعت يده

(سير الملوك) قال الحاج خلفا: هو كتاب فارسي لنظام الملك حسن الوزير ابن علي الطوسي المتوفى سنة ٥٤٨٥ (١٠٩٢ م) الفه في وزارته الملك شاه السلجوقي وجعله على ثلاثين فصلاً

١٤ و ١٣ (يقبض على محاسنه) المحاسن جمع حسن هي العظام التي تلي المرفق

١٠٨ ٦ (احمد بن طولون) (٢٢٠ - ٥٢٧) (٨٣٦ - ٨٨٤ م) هو الامير ابو العباس احمد بن طولون التركي صاحب الديار المصرية والشامية والتغور. كان ابوه طولون مولى نوح بن اسد الساماني عامل بخارى وخراسان اهداه الى المأمون بن الرشيد في جملة مماليك فرقاه المأمون حتى صار من جملة الامراء. وولد ابنه احمد في سمرمن رأى وظهرت عليه من صغره محابل العجاجة وطلب العلم وتفقه على مذهب ابي حنيفة. ولما مات ابوه طولون فوَّض اليه الخليفة ما كان لابييه فنشأ احمد في الصلاح والادب والجلود حتى صار له في الدنيا الذكر الجميل. ولما نكح الاتراك الخليفة المستعين وخلموه واحدروه الى واسط وقالوا له: من تختار ان يكون في صحبتك فقال: احمد بن طولون. فبعثوه معه فاحسن صحبته. ورجع بعد قتل المستعين الى سمرمن رأى فولاه الاتراك امرة التغور. ثم تنقلت به الاحوال الى ان ولي امرة دمشق ثم ديار مصر سنة ٥٢٦٤ (٨٧٨ م) فقويت شوكته وعظم امره. وكان احمد جواداً شجاعاً ذا ذكاء وحسن ثاقب صادق القراصة يباشر الامور بنفسه ويعمر البلاد ويتفقد احوال رعاياه ويجب اهل العلم. وكانت له مائة مئزر يحضرها كل يوم الحاص والعام وكان ينفق الف دينار كل شهر للصدقة. وكان مع ذلك كله حديد الحائق طائش السيف فظلم كثيراً وسفك كثيراً من الدماء.



يقال انه احصي من قتله ابن طولون صبغاً ومن مات في حبسه فكان عددهم ثمانية عشر الفا. واليه ينسب الجامع الذي بين القاهرة ومصر شرع في عمارته سنة ٥٣٦٤ (٨٧٨ م) وفرغ منه سنة ٥٣٦٦ وانفق على عمارته مائة وعشرين الف دينار. وعمر له قصراً في موضع الميدان السلطاني تحية في الحسن. وطالت أيام ابن طولون على مصر ووقع له امور مع الموفق اخي المعتد وخلفه احمد هذا من ولاية العهد وجرى بينها حروب الى ان مرض ابن طولون بالبلاد الشامية فركب البحر وعاد الى مصر فمات جا

٧ (السيدة النقيسة) هي ابنة ابي محمد الحسن من بني علي بن ابي طالب دخلت مصر مع زوجها اسمعاق بن جعفر الصادق وكانت من النساء الصالحات الزاهدات كانت تروي الحديث اخذ عنها الامام الشافعي لما دخل مصر. وكان للمصريين فيها اعتقاد عظيم ولم ترل في مصر في موضع شهدها الى ان توفيت وبه دفنت سنة ٥٣٠٨ (٨٣٤ م)

١٦ (محمد بن الفرات) (٣٤١-٥٣١٢) (٨٥٦-٩٢٥ م) يريد ابا الحسن علي بن محمد بن الفرات اصلهم من صريقين من اعمال دجيل وكان بنو الفرات من اجل الناس فضلاً وكرماً ونبلاً ووفاءً و مروءةً. وكان هذا ابو الحسن علي بن الفرات من افضل الناس واعظهم كرمًا وجودًا وكانت ابنته مواهب للناس. وكان المقتدر لما جرت له الفتنة وخلع وبويع ابن المعتز ثم استنصر المقتدر عليه واستقرت الخلافة للمقتدر راسل الى ابي الحسن علي بن الفرات فاحضره واستوزره وخلع عليه. فنهض بتسكين الفتنة احسن نحووس ودير الدولة في يوم واحد وقرر القواعد واستمال الناس ولم يبت تلك الليلة الا والامور مستقيمة للمقتدر واحوال دولته قد تمهدت. وفي ذلك يقول بعض شعراء الدولة المقتدرية:

ودبرت في ساعة دولة تميل بفيرك في اشهر

وتولى ابن الفرات الوزارة ثلاث دفعات للمقتدر. ولما جرت فتنة ابن المعتز واستنصر المقتدر واستوزر ابا الحسن بن الفرات احضرت الى ابن الفرات رقاع من جماعة ارباب الدولة تنطق بيمينهم الى ابن المعتز وانقراتهم عن المقتدر. فاشار عليه بعض الحاضرين بان يفتحها ويطلعها ليعرف جالعدو من الصديق. فامر ابن الفرات باحضار الكانون وفيه نار فلما احضر جعل

تلك الرقاع فيه بحضر من الناس ولم يقف على شيء منها وقال للناظرين :  
هذه رقاع ارباب الدولة فلو وقفنا عليها تغيرت نباتنا لهم ونباتهم لنا . فان  
عاقبتهم اهلكنا رجال الدولة وكان في ذلك اثم الوهن على المملكة وان  
تركناهم كنا قد تركناهم ونباتهم متغيرة وكذلك نباتنا فلا ننتفع بهم . وما  
زال ابن الفرات يتنقل في الوزارة الى المرة الثالثة فقبض عليه وقتل

١٧ و ١٦ (علي بن عيسى) هو ابو الحسن علي بن عيسى بن داود الجراح البغدادي  
الكتاب الوزير وزر للقتدر والقاهر قال الصولي وغيره : كان علي بن  
عيسى شيخاً من شيوخ الكتاب فاضلاً ديناً ورعاً مترهداً متورطاً وما اعلم انه  
وزر لبني العباس وزير يشبه علي بن عيسى في زهده وعفته وكتابته وحسابه  
وصدقاته ومبراته . قالوا : كان دخل علي بن عيسى من ضايعه في كل سنة  
نيفاً ومائتين الف دينار ينفق نصفها على الفقراء والضعفاء ونصفها على نفسه  
وعلى عياله واصحابه . ونحى بامور الوزارة وضبط الدواوين والاعمال وقرر  
القواعد وكانت ابنته احسن أيام وزير . قالوا : ما كان يعاب علي بن عيسى  
بشيء أكثر من قولهم انه كان ينظر كثيراً في جزئيات الامور فربما شغلته  
عن انكليات . ولما ولي الوزارة فشت صدقاته ومبراته ووقف وقوفاً كثيرة  
من ضيايع السلطان وافرد لها ديواناً سماه ديوان البر جعل حاصله لاصلاح  
الثغور والحرمين . وكان يجلس لرد المظالم من الفجر الى العصر واقصر على اقل  
الطعام واخشن الملابس . وولي الوزارة للمقتدر مراراً كان هو وابو الحسن  
علي بن الفرات يتناوبان الوزارة مرة هذا ومرة ذاك . توفي سنة ٤٣٣٦ م  
(٩٤٦ م)

١٩ (واحرى من تعدى... أن الخ) اي ما احرى واكثر من تراه تجاوز حدود  
الحق لمرضاتك وقت صداقتك تراه ايضاً يقول عليك ويتعدى كل الحقوق  
وقت غضبه عليك

٣ ١٠٩ (لقد اباحك غشاً الخ) يقول : لقد غشك في معاملته لك من كان انتفاعك  
منه بغير الصدق

١٢ (وان لم يتل مالي مدى خلقي) اي وان لم يبلغ مالي غاية ما يبلغه خلقي .  
والمدى الغاية يقال : بلغ مدى الحياة والبصر اي نايتهما ومنتهاهما . ويقال مد  
الحياة واصله المدى اي المسافة

- صفحة سطر
- ١٣ // (الآريث اتلغف) اي حتى إتلافي له. وريث منصوبة على الظرفية او على تباية  
المفعول المطلق وجملة اتلغف في محل جر بالاضافة
- ١٤ // (سواده اليربوعي) هو احد الشعراء الجاهلية ذكره صاحب الحمامة.  
ولم يذكر تاريخه
- ١٥ // (بي) هي مية بنت عاصم بن طلبة بن قيس احدى نساء العرب خطها ذو  
الرمة الشاعر فابت التزوج به وكثيراً ما يتشب الشعراء بية هذه ويفتخون بها  
قصائدهم. كانت وفاة مية سنة ١٢٥هـ (٧٤٤م)
- ٨ ١١٠ // (ان نعم دين) نعم حرف جواب تثبت ما تقدم ان كان ايجاباً وتنفيه  
اذا كان سلباً. وهي هنا محكية اسم ان ودين خبرها
- ١٧ // (من بدأ بالاستشارة وثنى بالاستشارة...) اي من ابتداء بالطلب من الله ما  
يوافقه وفقى على ذلك الاستشارة...
- ٦ ١١١ // (خمير الرأي خير من فطيره) هذا التشبيه مأخوذ من الخبز الخمير والقطير  
يريد ان التروي في ما يرتبه الانسان مفضل على الجملة
- ٧ // (نار الروية نار جد مضجعة الخ) يقول ان مثل من تبصر في امره مثل من  
استعان بنار كثيرة الوقود. اما الذي يعمل على البدجة والجهل فثله مثل من  
يركن الى نار ذات وهج لا مادة لها تدوم بها
- ١٠ // (الرأي قبل شجاعة الشجمان الخ) هذا مطلع قصيدة لابي الطيب المتني يمدح  
بها سيف الدولة
- ١١ // (اجتعا لنفس حرّة) وفي نسخة: لنفس مرّة اي اية للذل
- ١٧ // (اذا بلغ الرأي المشورة) يقول ان اردت ان تؤيد رأيك بالمشورة  
والمشورة (والشورى) واحدهما استخراج الرأي. يقال اصلها من شرت العسل  
اي جينته شبه حسن النصيحة بشرب العسل. واهل الشورى ومجلس الشورى  
هو ديوان منصوب لاستماع الدواوي عرضياً
- ٣ ١١٢ // (وخطأ يشارك في مكروهه) اي ان اخطأ المشاور يشاركه الناس في  
فساد رأيه
- ٥ // (المشورة لقاح العقول ورائد الصواب) اي ان المشورة مزيلة لعقم العقول  
مثمرة لها وهي كطالب الصواب. مأخوذ من لقاح الخلة ما تحمل به حملها ومن  
الرائد وهو الزعيم الذي يطلب مترلاً للسير



صفحة	سطر
١١٣	٧
١١٣	٨
١١٣	٩
١١٣ و ١١٤	
١١٤	١٧
١١٤	٢
١١٤	٣
١١٥	٢
١١٦	٩
١١٦	١٢

(ومزيدهُ غَيْراً) وفي نسخة: ومزيدهُ غَيْراً. وغَبَّرَ الشيء بَقَيْتُهُ  
 (لا ينام جشعاً) اي حرصاً والجشع هو الطمع المفرط في نصيب غيرك  
 (متخط ما جرت به اقداره) اي يتغضب منها ويتصور. يُقال تسخطه اي  
 تكرمه  
 (فصار لنعم الله بالمرصاد ان اتاهما من احب أشعر قلبه الاسف الخ) يقول ان  
 الحسود هو كالجاسوس نُصِب في الطريق فهما رآه من نعم الله يتأثر منه  
 ويتمعص. والمرصاد هو الطريق فيه تصب العيون للعدو  
 (لم يكن ليناله) اللام في يناله زائدة  
 (كيف ولو انصفتم ظلموني) وفي نسخة ديوان ابي العتاهية: وان لم انصفهم  
 ظلموني اي لم اظلمهم. يقال انصفه اي سار معه بالعدل او اخذ منه النصف  
 واعتدى عليه وهو من الاضداد  
 (سامع قلبي ان يمن الهم الخ) ليس هذا القول بموافق لمبادي التصرائف بل  
 فيه من البغض للاعداء والتجافي عن لا يوفيك حقتك  
 (ابن بشر المروزي) هو ابو القاسم علي بن بشر الكاتب ذكره الثعالبي في بَيْتِ  
 الدهر ولم يذكر تاريخ وفاته وكان ابن بشر من اهل الادب والكتابة وحسن  
 الشعر والخطابة وله قصائد زهدية صاحب ابن المبارك الزاهد مدة. كانت  
 وفاته في اواخر القرن الثاني من الهجرة  
 (وهيب بن الورد) هو ابو عثمان عبد الوهَّاب بن الورد مولى بني مخزوم كان  
 من العبَّاد وهو من الطبقة الثانية من اهل مكة كانت له احاديث ومواعظ  
 وزهد وهو ثقة. اخذ عنه ابن المبارك وغيره. توفي سنة ١٥٣ (٧٧١ م)  
 (ابو بكر بن سعدون) هو محمد بن سعدون التميمي الجزري الزاهد.  
 كان كثير التقوى والادب ورابط ببلاد المغرب وكان حسن الصوت  
 بالقرآن. سمع بمصر ومكة وصحب الفقراء وطاف بالشام وغزى مرَّات وتعرض  
 للجهاد وساح ببجبل المقطم. توفي سنة ١٣٤ (٩٥٦ م)  
 (ابو عثمان بن ثون العجمي) هو سعد بن ابي جعفر احمد بن ثون من مشاهير  
 ائمة المغرب صرف قسماً من حياته في التعبد والعلم وله تأليف جليلة تربي  
 على المئة منها في الهندسة والفلاحة والحكم والنصائح والمواعظ. وله شعر  
 جيد يلوح عليه رونق التثانة والطلاوة واكثره اديبات ومواعظ. وكان ابن

صفحة سطر

- لثون كثير الاختصار لكتب المتقدمين مشهوراً بذلك . قال بعض اهل المغرب  
وقد رأى رجلاً نحاية في الطول : لو رآه ابن ثون لاختصره
- ٣ ١١٧ ( اسعد ابو المكارم ) هو ابن خطير وقد مرت ترجمته صفحة ٣٤٤ من الحواشي  
( التاج ) هو اسم كتاب ولا ندرى من واضعه وقد ذكر الحاج خلفا في مصفه  
المشهور كتباً كثيرة في الادب والتاريخ موسومة بالتاج
- ٨٥٧ = ( انه اموت للسر ) في كتب اللغة ان افعال التفضيل لا يصاغ من الافعال  
الا اذا قبلت التفاضل لكنه قد ورد في الكتب بعض امثلة من هذا القبيل  
توسعاً
- ١٢ = ( اتسعت على الرجلين المعارض ) اي الشبهات . والمعارض جمع معرض عي  
الظنون
- ٣ ١١٨ ( ابن الحاج الدلفيقي ) ورؤي البليقي هو الامام القاضي ابو البركان محمد بن  
محمد بن الحاج الدلفيقي كان احد رجال الكمال طليماً ومجداً وسودداً . وقد  
اشتهر في تدريس الفقه ببلاد الاندلس وله تأليف في ذلك نظماً ونثراً وشعره  
لطيف منه قوله :
- ما كل من شدَّ على رأسه عمامةً يحظى بسمت الوفاة  
ما قيسة المرء باثوابه السر في السكان لافي الديار
- وقوله في كتم السر عن لاصدقاؤا :  
اذا ما كتمت السر عن اوده توهم ان الود غير صديق  
ولم اخف عنه السر من ضنة به ولكنني اخشى صديق صديقي
- وكانت وفاة ابن الحاج سنة ٥٧٧هـ ( ١٣٧٠ م )
- ٩ = ( لاتطع كل حلاف مهين همأز عياب . والمشاء بنسيم ) هذا من القرآن في سورة ن .  
والحلاف كثير الخلف في الحق والباطل . والمهين الحقير الراي من المهانة وهي  
الحقارة . والهمأز المغتاب ومشاء بنسيم هو ناقل الحديث على وجه السعاية
- ١١ ١١٩ ( ولا من اين ياتي ) اي كيف يرد السيل عنه
- ١٦٥ ١٢٠ = ( الكذب ... خواطر الزور وتسويل اصغاث النفس ) اي هو الزور الحاطر  
على القلب . وابطيل تعرض للنفس فتزينها وقومها
- ١٣٠ ١٣ ١٣٠ ( المزاح نقاض السفهاء كالشعر نقاض الشعراء ) النقاض جمع النقيضة والنقيضة  
في الشعر ما ينقض به . والمقصود ان السفهاء يناقض بعضهم بعضا بالمزاح كالشعراء

- ١٦ // يناقض بعضهم بعضاً بالشعر  
 (الغالب بالمزاح واطر والمغلوب به نائثر) يريد ان صاحب المزح ظالم والمهزؤ  
 به هاتج
- ١٨ // (حسبك الموت خير من عفو ممة قدرة) يقول لموت المرء افضل له من  
 ان يعفو عنه صاحب الصولة والتجبر
- ٨ ١٢٢ (واصل ذلك ان تبغي شئاتها بين الاحبة تأييد وتأييد) يعني ان رمت ان  
 تعرف رقة المحبة بين الاحباء فاعلم ان اصلها المعاونة وتأييد الصديق  
 صديقه
- ١١ // (ابو اسحاق ظهير الدين الموصلی) قال ابن خلكان ما ملخصه: هو ابو اسحاق  
 ابراهيم بن نصر بن عسكر الملقب بظهير الدين قاضي السلامة الفقيه الشافعي  
 كان من اهل الموصل واصله من العراق تفقه على القاضي عبد الله الحسين بن  
 نصر الموصلی بالموصل وسمع منه وقدم بغداد وسمع بها من جماعة وتفقه  
 بالمدرسة النظامية وعاد الى بلده وتولى قضاء السلامة احدى قرى الموصل  
 وطالت مدته بها وغلب عليه النظم ونظمه رائق منه قوله في مثل الوعد:  
 جود الكرم اذا ما كان عن عدة وقد تأخر من يسلم من الكدر  
 ان السحاب لا تجدي بوارقها نفعاً اذا هي لم تقطر على الاثر  
 وماطل الوعد مذموم وان سمحت بداه من بعد طول المظل بالبدر  
 يادوحة الجود لا عتب على رجل جرحها وهو محتاج الى الثمر  
 وكان قرب السلامة زاوية لجماعة من الفقراء برأسهم شيخ اسمه مكي فعمل  
 ظهير الدين فيهم:

ألا قل لمكي قول التصوح  
 متى سمع الناس في دينهم  
 وان يأكل المرء اكل البعير  
 ولو كان طاوي الحشا جاثماً  
 وقالوا سكرنا بحب الاله  
 كذلك الحبير اذا اخسبت  
 فحق النصيحة ان تستمع  
 بان الغناسة تتبع  
 ويرقص في الجمع حتى يقع  
 لما دار من طرب اوسع  
 وما سكر القوم الا القضع  
 ينقرها رجماً والشع

وشعره كله حسن المعاني . كانت وفاة ابن اسحاق سنة ٦١٠ هـ بالسلامية



صفحة سطر

- ١٥ (علوية) هو ابو الحسن علي بن عبد الله بن سيف كان جدّه من السعد الذين سبهم عثمان بن الوليد زمن عثمان بن عفان واسترق منهم جماعة اختصم لخدمته واعتق بعضهم ولم يعتق الباقين فقتلوه. وكان علوية متبياً حاذقاً واطيب الناس صوتاً ويحسن الضرب مع خفة روح ولباب بحالة وملاحة ونوادير. وكان ابراهيم الموصلي علمه وخرجه وعني به جداً فبرع وغنى لمحمد الامين وللمأمون والمعتصم وعاش الى أيام المتوكل. ومات بعد اسحاق الموصلي بمديدة يسيرة سنة ٢٢٨هـ (٨٤٤م)
- ١٧ (عذيري من الانسان) العذير هو الناصر وتقول العرب: عذيري من فلان اي من ينصرفني عنده. وهو خبر لمبتدأ محذوف والتقدير من عذيري (ان غبت كان سماعاً وعيناً) اي كان الصديق لك امام الناس بقرلة الاذن والعين لرد ما رموك به من الملام
- ٦ ١٢٣ (المعري) هو الحسن بن عليل المعري احد الرواة المشتهرين روى عن علي بن مسلم بن هيثم الشروي وروى عنه جماعة. توفي سنة ٢٥٧هـ (٨٧٢م)
- ١ ١٢٤ (حماد) يريد حماد مجرد. هو ابو عمرو حماد بن يحيى بن عمرو بن كليب المعروف بمجرد اي العاري كان مولى لعامر بن صعصعة واصله ومنشأ بالكوفة كان يبري النبل. وانتقل مع عم له الى واسط وكان بها وحماد بن مخزومي الدولتين الاموية والعباسية الا انه لم يشتهر في أيام بني امية شهرة في أيام بني عباس. وكان خليعاً ماجناً متهماً في دينه مرمياً بالزندقة قال برد ابن بشر يهجوهُ:
- نعم الفتى لو كان يعبد ربّه ويقم وقت صلاته حمادُ  
وابيض من شرب المدامة وجهه ويباضه يوم الحساب سوادُ
- وله اخبار كثيرة اوردها صاحب الاغانى. كانت وفاته سنة ١٦٨هـ (٧٨٥م). قيل مات وهو سائر من الاهواز الى البصرة فدفن على تل هناك. وقيل قتله محمد بن سليمان عامل البصرة بظاهر الكوفة على الزندقة
- ١٢ (عبد الجواد المنوفي) قال المحبي في خلاصة الاثر ما معناه: هو عبد الجواد ابن محمد بن احمد المنوفي المكي الشافعي كان فاضلاً اديباً حسن المذاكرة. اخذ بمكة عن علمائها وولي بها مدرسة ورزق بعض معلوم من الروم فتعصب عليه جماعة ومنعوه من ذلك فرحل الى مصر واقام بها وكان ابوه حياً

وكان له في مبدأ امره ثروة وغنى فتضايق ولم يقر له بمصر قرار دون ان يسافر الى الروم فصعبه ولده هذا ثم رجعات والده بالشام فتكدت حاله. ثم لحق بالحرم المكي فتقدم عند الشريف وبلغ رتبة عالية الى ان دعاه ربه فقضى نحبه. وله قصائد وتآليف ومنشآت ومراسلات. كانت وفاته سنة ١٠٦٨ هـ (١٦٥٧ م)

١٨ (ولكن اخوك النأي الخ) اي ان اخاك الصدوق من ابتعد عنك وقت الرخاء ولازمك وقت الضر

١٢٥ (البكري) يريد ابا بيجير الحارث بن عباد البكري الشاعر المشهور من اهل العراق من شعراء الطبقة الثانية. كان من زعماء العرب وفضلاتها وشيخاتها المبرزين شهد حرب البسوس والى فيها بلاء حسناً. وكان البكري قد اعتزل الحرب بقومه واهل بيته ومن اطاعه من قبائل بكر حتى اسرف المهلهل في القتل وقتل له ابنه بيجيراً ترة عن اخيه كليب وقال عند قتله: اذهب بشع نعل كليب. فثارت في قلبه الحمية ونادى بالحرب في قومه ودعا بفرسه نعامة وكانت من اكرم خيل الجاهلية فجاءه وهما فجزاً ناصيتها وقطع ذنبها. وكان اول من فعل ذلك من العرب فاتخذته العرب سنة اذا قتل لاحدم عزيز واراد ان يطلب ثاره. ثم انشد ابياته المشهورة:

يا بيجير الخيرات لا صلح حتى نملاً اليد من رؤوس الرجال  
قد تجتبت وائلاً كي يفيقوا فآبت تغلب علي اعترالي  
قرباً مربوط النعامة مني ليس قلبي عن القتال بسال  
قرباً مربوط النعامة مني ان قتل الكرم بالشع غال

ثم ارتحل الحارث ببنيه وبني اخيه وقومه وضمهم الى قبائل بكر وساروا الى محاربة تغلب وكانت الدائرة على تغلب وانخرمت اقع هزيمة وأسر فيها المهلهل وهو اول يوم هزمت بكر فيه تغلب. ويقال ان الحارث في اثناء هذه الحروب اسر المهلهل وهو لا يعرفه لتطاول العهد بينها وبعد المسافة. وكان يطلب براره كل يوم ولا يبرز اليه. وبينما كان المهلهل في قيده جعل الحارث يتوهج على برار المهلهل ويطلب من يده عليه والمهلهل يسمع ذلك. فقال: يا ابا بيجير هل تطلقني ان دلتك عليه. قال: نعم. قال: لا ارضى الا ان يضمن لي محلم بن عوف الشيباني وكان رئيس قومه. فلما

صفحة سطر

ضمن له معلم ، قال : انا المهامل . فندم الحارث على اجارته لکنتم يستطع ان  
 يغدر به فاطلفه . ولم تزل الحرب على ساق حتى اصلىح بين بكر وتعلب عمرو بن  
 هند ملك العراق بعد ان قتل اكثرهم . وعمر الحارث طويلاً وتوفي سنة ٥٧٠ م  
 ( ابن ابي حازم ) هو ابو نوفل بشر بن ابي حازم بن عوف الاسدي الشاعر  
 المشهور من اهل نجد من شعراء الطبقة الاولى كان من قدماء الجاهلية  
 وشهد حرب اسد وطي . وله في شعره كل معنى بديع من ذلك قصيدته  
 الميسية ( راجع الجزء السادس من المجاني صفحة ٢١٥ ) ومطلعها من بحاسن  
 الشعر :

ان الديار غشيتها بالانعم تبدو معارفها ككون الارقم  
 لعبت جاريج الصبا فتكرت الأقيسة نوثها المهديم  
 وكان اول امره يعجبوا اوس بن حارثة الطائي فكنته دوائر الزمن منه واراد  
 قتله فقالت له امه : قبح الله رأيك اكرم الرجل واحسن اليه فانها فضبة  
 لا تحي . فن عليه اوس واكرمه فقال بشر : لا مدحت احداً غيرك حتى الموت  
 ومما قاله في مدحه :

تداركني اوس بن سعدى بنعمية	وذاك الذي تؤمي اليه الاصابع
تداركني من كربة الموت بعدما	بدت خلات فوقهن الودائع
فاصبح قومي بعد بوثي بنعمية	لقومك ولايام عوج رواجع
وكنت اذا هتت يدك الى العلى	صنعت فلم يضع كصمك صانع
فتي من بني لام اغر كأنه	شهاب بدا في ظلمة الليل ساطع

وكانت وفاة بشر سنة ٥٣٠ م وذلك انه غزا بني وائل في جماعة من  
 قومه فرماه رجل منهم بسهم فاخرق صدره فخر عن فرسه فانشد عند موته  
 اسائلة عميرة عن ابها

تؤمل ان اعود لها بنهب	ولم تعلم بان السهم صابا
فان اباك قد لاقى غلاماً	من الانباء يلتهب التهابا
وان الواصل اصاب قلبي	بسهم لم يكن نكاً محابا
فرجني المير وانتظري اياي	اذا ما القارظ العكري ابا
فن يك سائلاً عن بيت بشر	فان له يجيب الرد بابا
ثوى في ملحد لا بد منه	فاذري الدمع وانحي انجابا



- مضى قصد السبيل وكل حي اذا حانت منيته اجابا
- ٦ ١٢٦ (ابن طاهر) هو محمد بن عبد الله بن طاهر (راجع صفحة ٢٦٨ من الحواشي)
- ٧ = (اذودجمن ليأت المقال) اي ادفع خفيات المقال
- ١١ = (نبوة الادلال) اي النفرة المتأتية عن الثقة . والادلال هو الاجترار على المحب ثقة بالمحبة
- ١٤ = (واخوان اتخذتم) اتخذتم عوض اتخذتم
- ٤ ١٢٧ (وفي العين على العين اذ تنطق افواه) اي ان العين تخبر بما في القلب كما يخبر الفم
- ٦ = (المعتصم) هو ابو يعقوب محمد بن مهن بن صادق المعتوم بالله الصبيي خاف والده مهن على ولاية المرية وبجاية والصادقية بالاندلس فتمنى باسم الخلفاء وكان رحب الفناء جزيل العطاء حليماً من الدماء طافت به الآمال ولزمه جماعة من فحول شعراء الاندلس كابي عبد الله محمد بن الحداد القيسي وابي القاسم اسعد بن بليظة . وكان المعتصم قد اختص بمؤانسة يوسف بن تاشفين فلما قصد الاندلس تغير عليه وعزم على خلعه وسار الى محاربه . فعلم المعتصم انه مغلوب فدخل قصره وادركه اسف قضى عليه فمات من ليلته سنة ٥٤٨٤ (١٠٩٢ م)
- = = (المرية) قال ابو الفداء : هي مدينة مسورة على حافة بحر الزقاق وهي باب الشرق ومفتاح الرزق . ولها برّ فنيّ وساحل تبيري ويمر زبرجدي واسوارها عالية وقلعتها منيعة شامخة وهواؤها معتدل ويعمل بها من الحرير ما يفوق ممول غيرها (اه) . وقد ضمعت اليوم المرية يقصدها السياح لما لها المعدني وبجوارها معادن رصاص . وعدد سكانها يربو على ٢٥٠٠٠ نفس
- = = (ابن عمّار) (٤٢٢-٤٧٧ هـ) (١٠٣٢-١٠٨٥ م) هو ابو بكر محمد بن عمّار اصله من قرية من اعمال شلب وكان خامل البيت فورد مدينة شلب طفلاً فنشأ بها وتعلم علم الادب على جماعة . ثم رحل الى قرطبة فتأدب بها ومهر في صناعة الشعر فكان قصاره انكسب به . ولم يزل يتقلب في بلاد الاندلس للاستجداء والاستعطاف الى ان ورد على المعتصم بالله فامتدحه ثم تعلق بابنه المعتصم وهو اذ ذاك شاب فاستوزره لما افضت اليه ولاية اشبيلية وقرّبه اشدّ تقريب . ثم حدث ابن عمّار نفسه على ان يتقلب على مرسية ويضبطها لنفسه بعد ان فتحها مع جيوش الخليفة فتقبل المعتصم عليه حتى حصل في قبضته . ثم قتله في قصره باشبيلية ليلا بيده

١١ (عبد الرحمان بن أم الحكم) هو عبد الرحمان بن عبد الله الثغفي ابن اخت معاوية ولأه قسماً من عسكر الاسلام فخرج مراراً للحاربة الروم وارسله معاوية لمحاربة زياد بن خراش العبلي الخارجي فظفر به بعد الجهد ثم ولأه علي الكوفة فبقي جماً مدة ثم طرده أهل الكوفة لسوء سيرته فلحق بخاله معاوية فولأه مصر فاستقبله معاوية بن حديج على مرحلتين من مصر فقال: ارجع الى خالك فلا تسيرن فينا سيرتك في اخواننا أهل الكوفة . كانت وفاة عبد الرحمان نحو سنة ٥٧٠ (٦٩٠ م)

١٢ ١٢٨ (الصفصاف) قيل هو الخِلاف (Satule) وقيل بل الخِلاف صنف من الصفصاف وليس به . والفرق بينهما وان كانا في الشبه والشكل وسباطة الانصاف وكيفية الورق سواء إلا أنه ليس للصفصاف ففاح يشبه ففاح الخِلاف . وذلك ان الخِلاف يشمر في اواخر أيام الربيع ثمراً وثمراً قصبان دقائق تخرج في رؤوس اغصانه وفيما بين قلوب ورقه رأس كل قضيب منها ملتبس بزغب ادكن اللون ناعم الملمس في نعومة الخبز الطاروني الخمل وفي لونه وعلى مثال السنابل الزغب الذي يكون في قلوب الورق المسوي لسان الحمل وهو الزغب الذي يكون فيه بزر لسان الحمل ما بين تضاعفه . وتلك السنابل الزغب الناعمة التي هي ثمرة الخِلاف ذكوية الرائحة ناعمة الملمس والملمس في لبن الخبز النافخي المجلوب من السوس وليس يوجد في شجر الصفصاف من هذه الثمرة التي هي مثال السنابل شيء بته . وانما يشمر الصفصاف في ذلك الوقت من الزمان جماً ابيض اللون ينتظم على فروعه وساقاته اغصانه في مثال حب الباروش يضرب في بياضه الى الصفرة وليس ينتفع به في علاج الطب . وففاح الخِلاف اذا شم كان نافعاً لحروري الامزجة مرطب لادمعتهم مسكن لما يمرض لهم من الصداع . وهذه الثمرة التي قدمنا نفعها قد تجمع في وقتها وهي غضة رطبة تقربى بالسمسم الخالوع كما تربى الازهار المأخوذ دهنها ويستخرج دهنه وهو المسوي دهن الخِلاف وهو دهن طيب الرائحة ناعم الملمس

٢ ١٢٩ (سهل التستري) هو ابو محمد سهل بن عبد الله بن يونس التستري الزاهد المشهور . قيل انه لم يكن في الاسلام له نظير في وقته في الورع والمعاملات لقي الشيخ ذا التون بمكة وكان له اجتهاد وافر ورياضة عظيمة وكان سبب سلوكه هذا الطريق خاله محمد بن سوار فانه قال له يوماً: الا تذكر الـ

الذي خلقك . فقال سهل : كيف اذكره . قال : قل بقلبك مراراً : الله معي ناظر اليّ الله شاهدي . فلم يزل يردد ذلك مراراً فوقع في قلبه من ذلك حلاوة . فلما كان بعد سنة قال له خالد يوماً : يا سهل من كان الله معه وهو ناظر اليه وشاهده لا يعصيه أبداً من المعصية . فكان ذلك أوّل امره وسكن البصرة زماناً وانتقل الى عبّادان مدة . وكانت وفاته بالبصرة سنة ٢٨٣ هـ (٨٩٧ م)

٦٥٥ (العقل ذاته جوهر مضي ونور مجرد وليس بعرض) انما القائل يريد هنا بالعقل النفس العاقلة فحده على هذا البناء بجوهر خلقه الله وكثيراً ما يراد بالعقل قوة مجردة عن الحيولي مركزها في النفس كما تدرك المعقولات . (والجوهر) هو ما قام بذاته . (والعرض) ما قام بغيره (راجع الجزء الثالث من علم الادب صفحة ١٢٣) ٦ (جعل نوره في القلب) يريد ان مركز القوة العقلية في النفس بمثابة نور تدرك به الكائنات

٧٥٦ (يدرك به المعقولات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدة) دونك ما تقر عند ائمة الفلاسفة في كيفية ادراك العقل . فانه يتخذ من الحواس صور المحسوسات فيجردها العقل بالفعل عن أعراضها الى ان يتصل الى ادراكها العقل بالملكة فتنتقل بقوة وضعها فيه الخالق من حالة المفردات الى حالة الكلّيات

١٠٥٩ (وله وجهان احدهما العقل المشترك بين المؤمن والكافر الخ) لا نرى سبباً واجباً لهذا التقسيم . وانما الفرق بين عقل المؤمن وعقل الكافر ان المؤمن قد اناره الله بفضل منه فسار في السراط المستقيم وان الكافر بقي في عمائه لم يترشح لهذه نعمة الهداية

١٥ (العقل فن واحد الخ) يريد ان من سار بمقتضى عقله لا ينجب على غير دراية وان كان لك تدواً

١١ ١٣٠ (يزينها هداها ووقارها) اي رشادها وآدابها

١٣ (اسند محمداً عن يمينه وعبد الله عن يساره) محمد هو الامين وعبد الله هو المؤمن

١٦ (بشامة) هي شجرة البشام . قال ابو حنيفة : البشام شجر ذو ساق وافنان شكمة كبيرة غير بسيطة وورق صغار اكبر من ورق الصمغ ولا ثمر له وله لبن



ابيض وهو شجر طيب الرائحة والطعم يستاك بقضيه ومنايته الخزون والجبال وورقه يسود الشعر. قال ابو العباس النبائي: رأيتُه بمقربة من قديد. وهو بحال مكة كثير جداً واغصانه وورقه يشبهان اغصان البلسان إلا ان البشام يميل الى الاستدارة وبذلك يبعد عن الشبه بورق السذاب وشجرة اكبر منه بكثير جداً وزهره دقيق ما بين الصفرة والبياض وثمره عنقيد كثر الحلب وعرب البوادي يأكلونه. وكلما قطع من ورقه ورقة او شذخت غصناً من اغصانه ظهرت منه في ذلك الموضع دمة رطبة بيضاء ثم تصير مائلة الى الحمرة لراحة عطرية الرائحة. والشجر كله عطر ذكي الرائحة وطعم ورقه حلو فيه يسير لزوجة وثمره هو المعروف عند الجميع من الصيدالة ببلاد بالانديس وبغيرها من اقطار الارض في زماننا هذا بحسب البلسان يؤتى به الى مكة ويباع ويحمل منها الى البلاد وقد تحققت شجرته وثمره على الصفة الموجودة بايدي الناس. ومن الناس من يزعم ان البشام لا يشتر والامر بخلاف زعمه إلا ان ذلك في بعض الجهات دون بعض كالذي يكون منه اعمير او الحناء او غيره من الشجر

- ١ ١٣١ ( هذه الشجرة الزلائية ) اي الصافية الاصل يريد اباهما الرشيد امير المؤمنين ( نطق في جدل ) اي في مباحثه . والجدل هو دفع المرء خصمه عن افساد قوله بجملة او شبهة او يقصد به تصحيح كلامه . وعند اهل المشرق هو القياس المؤلف من المشهورات والمسلمات والغرض منه إلزام الخصم والفهم من هو قاصر عن ادراك مقدمات البرهان ( الحرجاني )
- ١٨ =
- ٣٥٢ ١٣٢ ( دولة الجاهل من الممكنات ودولة العاقل من الواجبات ) يريد ان رتبة الجاهل محتسلة فيسوده دهره مع ما هو عليه من العجز والحمول . أما العاقل فهو سيد قومه لا محالة رغمًا عن نوابغ الدهر
- ١٧ = ( ملاك ما علم ) اي ضابط لما ظهر . وملاك الشيء قوامه ( وسائس الحد ) اي مدبر في حدود الامور اي متبهاها
- ١ ١٣٣ ( الحضراوي ) لم تصل بنا المطالعة الى شيء من اخباره . نظننه احد اعيان القرن الحادي عشر من الهجرة
- ٩ ١٣٤ ( زبير بن ابي بكر ) ( ١٧٢-٢٥٦ ) ( ٧٨٩-٨٧١ م ) هو ابو عبد الله الزبير بن بكار من سلالة الزبير بن العوام القرشي الاسدي الزبيري كان

- من اعيان العلماء وتولى القضاء بمكة. وصنف الكتب النافعة منها انساب  
 قريش وقد جمع فيه شيئاً كثيراً وعليه اعتماد الناس في معرفة نسب  
 القرشيين وله مصنفات أخر ذلك على اطلاع وفضل. روى عن ابي عينة  
 ومن في طبقته وروى عنه جماعة. وتوفي بمكة وهو قاض عليها  
 ١٥ ١٣٥ (عثمان بن ابي شيبة) هو احد فقهاء الدولة الباسية ذكره الذهبي في تآليفه  
 الكبير وذكر وفاته في تاريخ سنة ٢٣٩هـ (٨٥٤ م)
- ١٧ // (ابو مسعود) هو المعافى بن عمران ابو مسعود الموصلي الازدي المحدث طاف  
 البلاد في طلب الحديث وجالس العلماء وجمع بين العلم والورع والسخاء  
 والزهد ولزم سفیان الثوري وتفقه به وتآدب بأدابه فكان يقول له: انت  
 معافى كاسمك. توفي ابو مسعود سنة ١٨٤هـ (٧٠١ م)
- ١٢ ١٣٦ (وما كل كرم بالهوى كرم باسل) اي ليس كل من يخاطر بنفسه شهياً  
 (زهر الحمائل) اي زهر الرياض. والحسيلة ما تعبط من الارض ومعبت  
 الزهور والغابة المتكاثفة الاشجار
- ١٦ // (لكن ذاك) يريد العلم
- ١٧ // (السبعة الشهب) اي الكواكب العظام الساطعة التور يريد هنا السيارات السبع  
 المعروفة عند القدماء
- ١٨ // (المهاياذي) لم نقف على شيء من اخباره ونسبته الى ماهاياذ من متعربات مرو  
 (بعين ذي خطر) اي كما تنظر لذي شرف
- ٧ // (المسك مها تراه ممتهاً بغير ساحته) اي لا تزال تراه مسعوقاً حتى... ومها  
 ظرف يتعلق بتراه. والفهر هو الحجر الرقيق الذي عليه تدق الادوية الصلبة.  
 (العارضان) هما جانباً الوجه يريد هنا شعر العارضين
- ١٩ ١٣٨ (روض يقلب في حجر) اي الكتاب كروضة غناء يحرز صاحبه معانيه في صدره  
 (وزهر لا ينوي) اي لا يزال نضراً. يقال: انوت البصرة اذا عقدت نواها  
 (يفيد... الجنس وضده) اي يعرف الجنس وانواعه. يريد ان الكتب تفيد  
 معرفة امور متباينة متضادة كالجنس والنوع
- ٥ // (اكنتم من الارض الخ) هذه كلها امثال سائرة. فقال عن الكتاب انه يحفظ سره  
 ولا يفتشيه كما تحفظ الارض ما تودع. وهو (انم من الريح) لا تشار عبقه  
 وعطر معانيه. (واهو من الهوى) اذ يتعشقه صاحبه فلا يقوى على فراقه.

صفحة سطر

- (واخضع من المني) لان مطالعته تريد رغبة قارئه. (وامتنع من الضي) بما يأتي من البهجة والمائدة. (وانطق من سبحان) لاشيء بيكمه. (واعيان باقل) لانه ليس من لحم آله النطق
- ٨٧٧ (ان الهى امتع) اي لا يزول لهوه بل يمتنع صاحبه ويروي غلته
- ٩ (ان وجد فعبرة وان مزح فترهه) اي ان وصف الكتابة والمزح فانه يُسبب العبرات. وان مزح فزحه ترهه لا قدح وتثريب
- ١٦ (شخذ طباعك) اي جودها ونشطها
- ١٩١٨ (ان نعتة نوه) باسمك) اي ان وصفك الكتاب يشير الى فهمك وادبك
- ١٤١ (ابن دوست) هو ابو سعيد عبد الرحمن بن محمد بن دوست. ودوست لقب جدّه محمد وهو احد اعيان الائمة بجزان في العربية سمع الدواوين وحصلها ووصف التصانيف المفيدة واقرأ الناس الادب والنحو وله رد على الزجاجي فيما استدركه بلى ابن السكيت في اصلاح المنطق وكان زاهداً عارفاً ورعاً وعنه اخذ الواجدي اللغة وتوفي سنة ٥٤٣١ (١٠٦٠ م) وكان اطروشاً لا يسمع شيئاً وكان يقرأ على الحاضرين مجلسه بنفسه وكان ممن قرأ اللغة على الجوهري صاحب الصحاح
- ١٥١٦ (ابو عبدالله وزير المهدي) هو ابو عبد الله يعقوب بن داؤد. قال الصولي: كان داود ابوه واخوته كُتّاباً نصير بن سيار امير خراسان وكان يعقوب بن داود يتشيع وكان في ابتداء امره ماثلاً الى بني عبدالله بن الحسين بن الحسن وجرت له خطوب في ذلك. ثم ان المهدي خاف من بني الحسن ان يحدثوا امراً لا يتدارك فطلب رجلاً ممن له انس ببني الحسن يستعين به على امرهم فدلّه الربيع على يعقوب بن داود لصداقة كانت بين الربيع وبينه ليتفقا على ازالة ابي عبيد الله معاوية الوزير. فاستحضره المهدي وخاطبه فرأى اكمل الناس عقلاً وافضاهم سيرة فشغف به واستخلصه لنفسه ثم استوزره وفوض الامور اليه وسأله الدواوين وقدمه على جميع الناس حتى قال بشار بن جمهوء: بني امية هبوا طال نومكم ان الخليفة يعقوب بن داود ضاعت خلافتكم يا قوم فاتمسوا خلافة الله بين النائي والعود وذلك لان المهدي اشتغل باللهو واللعب وسمع الاغاني وفوض الامور الى يعقوب بن داود وكان اصحاب المهدي يشربون عنده النبيذ. وقيل ما كان



هو يشرب معهم فنهأ يعقوب بن داود عن ذلك ووعظه وقال: أبعد الصلوات في المسجد تفعل هذا: فلم يلتفت اليه وفي ذلك يقول الشاعر للمهدي:  
 فذع عنك يعقوب بن داود جانباً واقبل على صهبا طيبة النشر  
 ثم ان السعاة ما زالوا يسمعون بيعقوب بن داود الى المهدي حتى نكبه وجعله في المطبق وهو حبس التعايد فلم يزل على ذلك مدة أيام المهدي ومدة ايام الهادي حتى اخرجته الرشيد فلماً دخل عليه قال له: ما تريد يا يعقوب.  
 قال: يا امير المؤمنين ما بقي في مستمتع ولا بلاغ واريد المجاورة بمكة فمر لي بما يصلحني. ثم توجه يعقوب الى مكة وجاورها ولم تطل ايامه حتى مات هناك سنة ست وثمانين ومائة هـ (٨٠٣ م)

١٧ (البلاغة ميدان لا يقطع إلا بسوايق الازهان) اي لا يبلغ مداه إلا العقول الثيرة ولا يسبر غوره إلا الازهان الثاقبة. (ولا يسلك إلا بضاير البيان) اي لا ينفذ فيه إلا العقول الفعالة

٢ ١٤٢ (البلغ ما كان لفظه فحلاً ومعناه بكرة) يريد ان البلاغة تقوم بالمعاني المتكررة تربتها الالفاظ الجزالة المنقحة

١٦ (الشعر جزل من كلام العرب) اي من شريف كلامهم. والجزل من كل شيء عظيمه وكرمه. منها الجزالة وهي مائة الكلام ونخامته

١٧ (المدح مهرة الكرام) اي ان الكرام يرتاحون الى المدح كما يحب النساء بالمهرة وهي خزرة يخبين بها ويتفاخرن. وقوله (اعطاء الشعراء من بر الوالدين) اي نوالهم سنة كبر الوالدين والاصطناع اليهم

٢ ١٤٣ (الثمر) هو خلاف النظم اي ما لم يعقد من الكلام

٣ (حمزة بن بيض) قال صاحب الاغانى ما ملخصه: هو حمزة بن بيض الحنفي الكوفي كان شاعراً اسلامياً من شعراء الدولة الاموية وكان ماجناً خليعاً من فحول طبقته. وكان منقطعاً الى المهلب بن ابي صفرة وولده ثم الى ابان بن الوليد وبلال بن ابي بردة واكتسب بالشعر من هؤلاء ما لا عظيماً ولم يدرك الدولة العباسية. ومن لطيف شعره قوله يمدح مخلد بن يزيد المهلبى:

وابيض جلول اذا جئت داره كفاني واعطاني الذي جئت اسأل  
 ويعتيني يوماً اذا كنت عاتياً وان قلت زدني قال حقاً ساقل  
 تراه اذا ما جئته تطلب الندى كأنك تعطيه الذي جئت تسأل

فله ابناء المهلب فنية اذا التمت حرب عوان تأكلوا  
 ترى الموت تحت الخائفات امامهم اذا اوردوا علوا الرياح واضلوا  
 يجودون حتى يحسب الناس انهم لجودهم نذر عليهم بحلب  
 غيوت لمن ير جوانداهم وجودهم سمام لا قوام صحاة وتل  
 فلما انشد ابن بيض هذه الايات امر له بعشرة آلاف وعشرة اثواب واخير  
 ابو مسكين قال: دخل حمزة بن بيض على سايان بن عبد الملك فلما مثل  
 بين يديه انشأ يقول:

رأيتك في المنام شتت خزا علي بنفجبا وقضيت ديني  
 فصدق يافدتك النفس رويا رأته في المنام لديك عيني

قال سليمان: يا فلان ادخل خزانة الكسوة واشتت عليه كل ثوب خر  
 بنفسجي فيها فخرج كأنه مشتب. ثم قال: كم دينك. قال: عشرة آلاف درهم  
 فامر له بما. وكانت وفاة حمزة بن بيض في أيام هشام نحو سنة ١١٨هـ (٢٣٧)  
 (ان كذب الشاعر يستحسن كذبه) يريد هنا اطناب الشاعر واطراءه في المدح  
 والعجو وما شا كل ذلك

٧

(ولولا خلاص سنننا الشعر الخ) يريد انه لولا شعر الشعراء وما صنوه  
 قصائدهم من مدح الكرام لما درى اهل المكالم ضروب الهامد يخلدون بها اسمهم  
 (بالذي تبقية ارواح له عظرات) ان نبات الشعر العطرة هي التي تمجد ذكر  
 اهل الجود والبأس

١٨

(وما المجد لولا الشعر الا معاهد) اي المجد متزل يحتله الشرفاء مدة لولا ان  
 الشعر يصونه ويبقيه على مر الايام

١٩

(اذا ذموا ثلموا) اي اذا هجوا اذلوا واحتضموا عرض الملوم. (واذا مدحوا  
 سلبوا) اي مدحهم يكسب لهم المال الجزيل او يسلبون عقول السامع بحمر كلامهم  
 (اذا اقرؤا على انفسهم بالكباثر لم يلزم حد) اي اذا اقرؤا بذنهم يقبل فخرهم  
 ولا يعاقبون بشأنه

٣

١٤٤

(صيارفة اخلاق الرجال وسامرة النقص والكمال) يقول احم كالصيارفة  
 يتقدون اخلاق الرجال وكالسامرة والدلائن يعرضون على الناس النقص  
 بهجومهم والكمال بمدحهم. والسامرة معرفة عن الفارسية هو المتوسط بين  
 البائع والشاري ومالك الشيء وقيمه

٩٠٨

- ١٥ // (الملاء بن ايوب) هو احد ادياب القرن الرابع من الهجرة لم يبلغ الى شي من اثره  
 ٤ ١٤٥ (ان كان العقل مولود الخ) اي مها طراً بالعاقل من خطوب لا يستوحش  
 منها ما دام عقله ينتج له ما يؤنس وحشته
- ١٣ // (الظاهرية) هو مذهب مستقل وضعه داود بن علي بن خلف الاصبهاني. ولد  
 بالكوفة سنة ٥٢٠٢ (٨١٦ م) وتوفي ببغداد سنة ٥٢٧٠ (٨٨٢ م) كان  
 زاهداً كثير الورع انتهت اليه رئاسة العلم ببغداد. وسميت طريقته بالظاهرية  
 لقولهم بالظاهر ونفي القياس العقلي
- ١٧ و ١٦ // (راتب واصب) اي كفاية ثابتة وجمالة دائمة لا تتحول ووصب الشيء دام وثبت  
 (ظاهر البت) اي ظاهر الاصل
- ٣ ١٤٧ (عنفوان الصبا) اي زهرته وميعته. وعنفوان الشيء اوله  
 ٧ // (شمخ الفلاح عليه) اي علا وارتفع يريد ان الفلاح يفوته
- ٦٥٥ ١٤٨ (شمس الدين البديوي) هو احد ادياب القرن الثامن بعد الهجرة. لم يتأت لنا  
 الوقوف على تفصيل اخباره
- ١٦ // (سيف الدولة بن حمدان) (٣٠٣-٣٥٢ م) (٩١٦-٩٦٤ م) هو ابو  
 الحسن علي بن عبدالله بن حمدان التغلبي صاحب حلب وقد مر ذكر اخيه  
 (صفحة ٧٠ من الحواشي). كان ملكاً شجاعاً مقدماً وكان اول امره يملك واسط  
 ونواحيها فتارت عليه الاتراك الذين معه ففزع الى اخيه ناصر الدولة امير  
 الموصل وبقي في تلك النواحي مدة تنتقل به الاحوال الى ان سار الاخشيد ابو  
 بكر محمد الفرغاني وتولى على قسم من الشام وملك حلب وهزم صاحبها  
 الحسين بن حمدان ابن عم سيف الدولة. ثم استعمل الاخشيد على حلب ابا  
 الفتح عثمان بن سعيد الكبي فحسده اخوته على ذلك وراسلوا سيف الدولة بن  
 حمدان فلما عرف سيف الدولة اختلاف الكلابيين وضعف ابي الفتح عن  
 مقاومته سار الى حلب وعند وصوله الى الفرات خرج اخوة ابي الفتح عثمان  
 سعيد للقاء سيف الدولة. فرأى ابو الفتح انه مغلوب ان جلس عنهم وعلم  
 حسد لهم فخرج معهم واستأمن الى سيف الدولة وسلمه حلب. فدخلها سنة  
 ٣٣٣ (٩٤٥ م) فعزل القاضي احمد بن محمد بن مائل وولى ابا حصين علي  
 الرقي وكان ظالماً فكان اذا مات انسان اخذ تركته لسيف الدولة. ثم ان  
 الاخشيد لما بلغه دخول سيف الدولة الى حلب سير عسكراً لمقاتلته مع كافور



الحادم فهزمهم واجتث دابرم واسر منهم نحو اربعة آلاف من الامراء فآكرمهم  
 واطلق سبيلهم . فرجعوا الى مصر شاكرين له مشين عليه . ورحل سيف الدولة  
 بعد ذلك الى دمشق ودخلها واقام بها فكتبه الاخشيدي يلمس منه المودة  
 والاقتصار على ما في يده فلم يفعل . وخرج سيف الدولة الى الاعراب فلما  
 عاد منه اسل دمشق دخولها فبلغ الاخشيدي ذلك فسار الى محاربه واقام  
 القتال مراراً بين الفريقين في طبرية ثم في قنسرين فانقطع نظام صاريف  
 الدولة وهرب الى الجزيرة ودخل الرقة . ثم ترددت الرسل بين الاخشيدي  
 وسيف الدولة واستقر الامر على ان افرج الاخشيدي لسيف الدولة على حلب  
 وحمص وانطاكية وقرر عن دمشق ما لا يحمله اليه كل سنة وتزوج سيف  
 الدولة بابنة اخي الاخشيدي عبيد الله بن طنج . وما لبث ان توفي الاخشيدي  
 بعد ذلك بقليل في دمشق وملك ابنه ابو القاسم انوجر واستولى على الامر  
 كافور الحادم جرى بينه وبين سيف الدولة مناوشات فلما سيف الدولة  
 دمشق وحاربه كافور وتولى على حلب الى ان تجدد الصلح بينها على القاطنة  
 التي كانت بينه وبين ابيه . ثم سار سيف الدولة لمحاربة الروم وله معهم وفتح  
 كثيرة منها لهم ومنها عليهم . وغزا بلادهم وقتل واسر وسبي وغنم وكان يسير  
 قتل قسطنطين بن الدمستق واسترق كثيرين من البطارقة لكن الروم عادوا  
 ومعهم نقفور الدمستق وحشدوا العساكر عليه وهزموه وادروا عدد من  
 الامراء منهم ابو فراس بن حمدان الشاعر عامل منبج ودخلوا حلب سنة ٣٥١  
 (٩٦٢ م) . وتصبوها واحرقوها ثم عادوا الى بلادهم فعاد سيف الدولة الى حلب  
 وعمر اسوارها وحصنها ثم حارب الروم ولم يظفر منهم بشيء . وعصت حلب  
 اذنه وطرسوس فتكلمها ملك الارمن لاون . وكانت وفاة سيف الدولة بعد  
 ذلك بقليل في حلب . وكان سيف الدولة اديباً شاعراً مجاً لحيد الشعر  
 شديد الاهتزاز له . واخباره كثيرة مع الشعراء خصوصاً مع الخنيزي والبري  
 والرفاء والنابي والبيضاء وفي تعدادهم طول . قيل انه جمع من نقض القبار الذي  
 اجتمع عليه في غزواته شيئاً وعمله لبنة بقدر الكف واوصى ان يوضع حده  
 عليها في حده

١٩ (عاصم بن وائل) كذا في الاصل ونظن انه تصيف والصواب عاصي بن وائل  
 كان في اوائل الاسلام وهو واحد اعيان مكة مشهور بكرمه وجوده و

- تعرف بشر عاصي بن وائل بمكة  
 ٥ ١٤٩ (يراعي خواطر اضافيه كيفما امكن) كيف منصوبة على الحائبة وما توكيد  
 للصلة وكان تامة
- ٤ ١٥٠ (ابو عبدالله الامدي) هو ابو عبدالله محمد بن علي بن الحسين الامدي كان  
 متولياً قضاء الاسكندرية أيام ابي علي المنصور الفاطمي نحو سنة ٥٥١٠ (١١١٧ م)  
 ٥ (سعيد بن المظفر) هو امير من بطانة الخلفاء الفاطميين وآله ابو علي منصور  
 بن المستعلي بالله على حراسة الثغر المصري نحو سنة ٥٥٠٧ (١١١٤ م)
- ٨ (ظافر الحداد) هو ظافر بن القاسم الحداد الحزامي الاسكندري كان شاعراً ظريفاً  
 محسناً صاحب ادب وله ديوان تفتن فيه ذكره السيوطي. توفي سنة ٥٢٩ (١١٣٥ م)  
 ١٣ ١٥١ (بين مخزومها وهاشمها) يريد بني مخزوم وبني هاشم من عبد مناف وهما  
 بطنان جليلان من بطون العرب. قال عمر بن ربيعة المخزومي في بني مخزوم:  
 ان الدليل على الخيرات اجمعها ابناء مخزوم للخيرات مخزوم  
 وقال الفحل بن عباس اللبي في هاشم:
- هاشم بحر اذا همى وطسا احمد حر الحريق واضطرمما  
 واعلم وخبر المقال اصدقهُ بان من رام هاشماً هاشماً
- ١ ١٥٢ (على البدجة) وهي القول دون فكرة ولا اهمة. والبدجة مشتقة من بده  
 يده بمعنى بدأ يبدأ ابدلوا الصزة هاء لقرجا منها. والفرق بين البدجة  
 والارتجال ان المرتجل يخال ما يقوله محفوظاً مريباً لسهولته وانصابه.  
 والبدجة تنزل عن هذه النايقة قابلاً ويفكر صاحبها مقصراً لا مطيلاً. فاذا  
 اطال الفكرة فيخرج من حد البدجة الى حد الروية. قال ابن المعتز: (شعر)  
 والفكر قبل القول يؤمن زيفهُ شأن بين روية وبدجة ولان جريمج:  
 نار الروية نار تلتفي منضجة والبدجة نار ذات تلويج  
 وقد يفضلها قوم لعاجلها لكنها عاجل يمشي مع الريح
- ٢ (خاض الصغوف بعزمه) اي يقصمها. يشير الى تقويم المكوك لتسيح الخائلك  
 ٣ (وركبا لا ينفك رجلاه منها) اي لا يتزل هذا الفارس عن صهوة فرسه  
 ورجلاه في ركبه. يلح الى عمل الخائلك برجليه. والركب الركاب  
 ١٠ (ابو العلاء صاعد) هو ابو العلاء صاعد بن حسن البغدادي الربيعي كان  
 اصله من الموصل دخل بغداد وقرأ جاثم ورد الاندلس في أيام امرة

صفحة سطر

منصور ابي عامر سنة ٥٣٨٠ (٩٩١ م). فعلمت مترجمته عنده ونال منه  
اموالاً جمّة فاستوزرهُ مدة. وكان ابو العلاء عالماً باللغة والادب والاخبار  
سريع الجواب حسن الشعر طيب المعاشرة فكهِ المجالسة فاكرمه المنصور في  
الاحسان اليه والافضال عليه وكان مع ذلك محسناً لطريف السؤال حافظاً  
في استخراج الاموال طباً بلطائف الشكر. ويُقال ان ابا العلاء لم يحضر مجلس  
انس بعد موت المنصور لاحد من ولي بعده الامور من ولده وادنى وجعاً  
لحقهُ في ساقه لم يزل يتوكأ منه على عصا ويعتذر به عن التخلف عن المنصور  
والخدمة الى ان ذهبت دولتهم. ومن عجائب الدنيا التي لا يكاد يتفق منها ان  
صاعد بن الحسن اللغوي هذا اهدى الى المنصور ابي عامر ايلاً وكتب معه  
جمده الايات:

يا حرز كل مخوف وامان كل م مشرد ومعز كل مذلل  
مولاي مؤنس غربي متخطفي من ظفر ابي ممع مغلي  
عبد نثلت بضعبه وغرسته في نعمة اهدى اليك بايل  
سميته غرسية وبعثته في جبله ليتاح فيه تغازلي  
فلئن قبلت فتلك اسنى نعمة اسدى بها ذو منحة وتطول  
صحبته غادية السرور وجلت ارجاء ربك بالسحاب المغضيل

فقضى الله في سابق علمه ان غرسية بن سائجه من ملوك الروم وكان امع  
من النجم اسرى في ذلك اليوم بعينه الذي بعث فيه صاعد بالليل وبه غرسية  
متفائلاً بأسره سنة ٥٣٨٥ (٩٩٦ م). ثم خرج ابو العلاء صاعد هذا من الاندلس  
ايام الفتن وقصد صقلية فأت بها في قريش من سنة ٥٤١٠ (١٠٢٠ م)

(كتاب الفصوص) هو كتاب في النوادر والادبيات نخافيه صاحبه منى كتاب  
النوادر لابي علي القالي رفضه الناس لما كان يتهم به المؤلف من الكذب.  
وهذا الكتاب شرحه علاء الدين ابو الحسن علي بن القيس بن ابي الخزم

١٤ (ابن العريف) (٤٨١-٥٥٣٦) (١٠٨٩-١١٤٢) هو ابو العباس  
احمد بن محمد الصنهاجي الاندلسي المري كان من كبار الصالحين والاولياء  
المتورعين وله المتأقب المشهورة وصنف كتاب المجالس وغيره من الكتب المتأقبة  
بطريق المتصوفين وله نظم حسن في طريقهم. وكانت عنده مشاركة في  
اشياء من العلوم ونظر بالقرآن وجمع الروايات واهتمام بطرقها وجملتها.



وكان العبّاد واهل الزهد يألفونه ويحمدون صحبته. كانت وفاته بمراكش وذلك ان صاحبها علي بن يوسف بن تاشفين استدعاه اليها وكان قد سعي به اليه فأتها هناك

(المنصور) هو ابو طاهر محمد بن عبد الله بن ابي طاهر المعافري كان اصله من قرية من اعمال مدينة جزيرة الخضراء الا انه كان شريف البيت قديم التميّن ورد شاباً الى قرطبة فطلب العلم والادب وسمع الحديث وفتقر في ذلك وكانت له حمة يحدث بها نفسه بادراك معالي الامور. ولم تزل حاله تعلوم منذ ورد قرطبة الى ان تعلق بوكالة السيدة ام هشام المؤيد بن الحكم والنظر في اموالها وضياعها فزاد امره في الترقى معها الى ان مات الحكم المستنصر وكان هشام صغيراً. وخيف الاضطراب فضمن لصبح سكون الحال وزوال الخوف واستقرار الملك لابنها وكان قوي النفس وساعدته المقادير وامتدته المرأة بالاموال فاستمال العساكر اليه وجرت احوال علت قدمه فيها حتى صار صاحب التدبير والمغلب على الامور وحجب هشام المؤيد وتلقب هو بالمنصور فقام الهية ودانت له اقطار الاندلس كلها وامنت به. ولم يضطرب عليه شيء منها ابان حياته لعظم هيئته وفرط سياسته. ولم يزل المنصور ابو طاهر طول ابان مملكته مواصلاً لغزو الروم مفرطاً في ذلك لا يشغله عنه شيء. وكان له مجلس في كل اسبوع يجتمع فيه اهل العلم للناظرة بحضرتيه ما كان مقبلاً بقرطبة. وبلغ من افراط حبه للغزوانه غزاً نيفاً وخمسين غزوة وفتح فتوحاً كثيرة ووصل الى معاقل قد كانت امتعت على من كان قبله وولاً الاندلس غنائم وسبياً. وكانت وفاته باقصى ثغور المسلمين بموضع يعرف بمدينة سالم مطوناً. وتاريخ وفاته سنة ٣٩٣ هـ (١٠٠٣ م) فكانت مدة امارته نحواً من سبع وعشرين سنة

١٩ (عبد الواحد المراكشي) (٥٨١ - ٥٦٦ هـ) (١١٨٦ - ١٢٣٩ م) هو الشيخ ابو محمد محيي الدين عبد الواحد بن علي المراكشي التميمي ولد في مراكش ونشأ في فاس ودرس على العلماء النحوي والحديث. ثم عاد الى مراكش ولم يزل متردداً بين هاتين المدينتين ثم عبر جزيرة الاندلس سنة ٥٦٠٣ هـ (١٢٠٧ م) فادرك بها جماعة من الفضلاء من اهل الشأن منهم ابن زهر الفيلسوف المشهور ثم دخل على ابراهيم بن ابي يوسف بن تاشفين لما تولى اسيطة فانشده

من شعره قصائد يمدحه فيها فوصل اليه منه اموال وخلع . ثم رحل الى تونس ودخل البلاد المصرية سنة ٦١٤هـ وجال في الصعيد وبقي فيها الى سنة ٦٢٠هـ . ثم حج الى مكة وباشر عند رجوعه في كتابة تاريخه في اخبار المغرب وهو يومئذ في مراكش سنة ٦٢١هـ اقترحه عليه وزيرها عبد الله بن عبد الواحد بن ابي حفص اجاد فيه مصنفه . هذا الى براءة الكتابة وسعة الرواية وكثرة التفنن

(ابن شرف) هو محمد بن سعيد بن احمد بن شرف احد فحول شعراء الاندلس والغرب كان اعور وله تصانيف منها ابيكار الافكار وهو كتاب حسن في الادب يشتمل على نظم ونثر من كلامه . وكان بينه وبين ابن الرشيقي مهاجاة ومعاداة جرى الزمن بما كعادته بين المتعاصرين . ولابن الرشيقي فيه عدة رسائل يهجوها فيها ويذكر اغلاطه وقبائحها . وشعره مطبوع لطيف من ذلك قوله في مدح :

جاور عليا ولا تحفل بمجادثة اذا ادّرت فلا تسأل عن الاصل

وقال في عود :

سقى الله ارضاً انبتت عودك الذي زكت منه اغصان وطابت مغارس

كانت وفاة ابن شرف سنة ٥٤٦٠هـ (١٠٦٨ م)

(بلا عروض) اي بلا وزن والعروض الصناعة التي يُعرف بها صحيح وزن الشعر من فاسده سبي بذلك لعرض الشعر على قالبه ج ااريض (محمد بن عبد الملك بن صالح) هو احد سادات العرب كان معروفاً بذكائه وكان المأمون يتقم على ابيه فلماً تملك قبض اموالهم . فقدم ابنه على المأمون وهو صغير فبُت من توقد ذهنه فلم يزل مذ ذاك يعلم امره حتى تولى بعد وفاة المأمون امره حلب والجزيرة . كانت وفاته في أيام المتوكل وهو الذي بنى في حلب امام باب انطاكية الدار المعروفة بربض الدارين ولم يستتمه

(علي بن الجهم) هو ابو الحسن علي بن الجهم القرشي السامي الشاعر المشهور احد الشعراء الجيدين كان مطبوعاً مقتدرآ على الشعر عالماً بفنونيه عذب الالفاظ وكان مخترفاً على علي بن ابي طالب وكان ناقلة خراسان الى العراق . ثم نفاه المتوكل الى خراسان لانه هجأه وكتب الخليفة الى طاهر بن عبد الله عليه

١ ١٥٣

٦ ≡

٨ ≡

١٨ ≡

- انه اذا ورد عليه صلبه يوماً فوصل الى شاذياخ نيسابور فحبسه طاهر ثم اخرجهُ  
فصلبه حياً كاملاً. ثم رجع الى العراق وخرج الى الشام وبعد ذلك ورد على  
المستعين كتاب من صاحب البريد يجلب يقول ان علي بن الجهم خرج من حلب  
متوجهاً الى العراق فخرجت عليه وعلى جماعة معه خيل من بني كلب فقاتلهم  
قتالاً شديداً ولحقه الناس وهو جريح بأخر رمق. توفي سنة ٥٣٤٩ (٨٦٦ م)  
(الشاذياخ) هي محلة كبيرة من نيسابور كانت قديماً بستاناً لعبد الله بن طاهر  
بن الحسين ملاصقاً المدينة انزل فيه عسكره وبني فيه داراً له وامر الحنيد  
ببناء الدور حوله فعمرت وصارت محلة كبيرة واتصلت بالمدينة فصارت  
من جملة محالها. ثم بنى بها اهلها دوراً وقصوراً. ولما ورد التتر الى خراسان  
وخرّبوا نيسابور سنة ٥٥٤٨ (١١٥٤ م) انتقل من بقي من اهلها الى الشاذياخ  
فعمروها وصارت الشاذياخ هي المعروفة بنيسابور ثم خربها التتر سنة ٥٦١٧  
(١٢٢١ م) فلم يتركوا فيها جداراً قائماً
- ١٣ (درواس بن حبيب) لاثر في له في كتب السير والأثار كان في اوائل  
القرن الثاني من الهجرة
- ١٩ (فهابوك دونه) اي منعتهم هبتك من عرض حاجتهم
- ١٤ ١٥٥ (المُد) قيل انه سمي بذلك لانه هو ملء كفي الانسان المعتدل اذا ملاهما  
ومد يده بهما فيكون مقداره نحو رطلين. وهو في الشام مكيال يختلف وزنه
- ٨ ١٥٦ (حاضر المنصور) اي عرض عليه المجالدة والسباق
- ٨ (ابن هبيرة) (٨٧-١٣٢ هـ) (٧٠٧-٧٥٠ م) هو ابو خالد يزيد بن عمر  
ابن هبيرة الفزاري. قال ابن عسك في تاريخ الشام ما تلخصه: اصل ابن  
هبيرة من الشام ولي قسرين للوليد بن يزيد وكان مع مروان الحمار آخر  
ملوك بني امية يوم غلب على دمشق. فجمع لابن هبيرة ولاية العراقين اي  
البصرة والكوفة سنة ١٢٨ هـ (٧٤٧ م). ولما صار الامر للعباسيين جرت  
بينه وبينهم وقائع بطول شرحها وحاصل الامر ان ابن هبيرة تحصن بواسط  
شهوراً ثم امنه وافتح البلاد صلحاً وركب اليه يزيد في اهل بيته وكان معن بن  
زائدة من اتباع يزيد ومن اكبر اعوانه في الحروب. ولما كتب له المنصور  
الامان كان من رأيه الوفاء له. ثم تواردت عليه الرسائل من السفاح اخيه  
ومن ابي مسلم الخراساني يأمرانه بقتله فامتنع مدة ثم قتله ووضع السيف في



صفحة سطر

- ١٩ // جماعته . وقيل ان المنصور رأى منه تطاولاً فخاف منه وقتله  
 (تري تعود) ترى بنيت للجهول ومنها اتظن . وحيلة تعود مفعول . (كما  
 عهدنا) كما مركبة من كاف التشبيه وما الموصولة . وتسكين (تجمع) لضرورة الشعر  
 ٢ ١٥٧ (يوم العرض) زعم العرب ان سليمان كان يعرف بلسان الطير وكانت الطير  
 تستعرض فيجمع لها  
 ٣ // (لسان الحال) هو ما دلّ على حالة الشيء . او كفيته من ظواهر امره كأنه قامت  
 حالة مقام اللسان فاستغنت عن الكلام  
 ٦ // (البلبل) يؤخذ من وصف العرب له أنه طائر من انواع العصافير صغير  
 الحثة سريع الحركة احمر المنقار حسن التغريد يسمى ايضا النغر بسببه الفرنج  
 (Chardonneret) واطلقوا اسم البلبل على الهزار او العنديل (Rossignol)  
 وذلك سهو  
 ٨ // (الورشان) هو ذكر القمري وهو طائر صغير من الحمام حسن الصوت .  
 قال سعيد بن المبارك :
- ارى الفضل مناح التأخر اهله      وجهل الفتى بسعي له في التقدم  
 كذلك ارى الخفاش ينجيه قبحه      ويمجس القمري حسن الترم  
 ٩ // (هاج لي... شجواً) اي اثار في قلبي شجواً . وفي فقه اللغة : كل شيء يشور للشر  
 يقال له هاج . نحو هاج الدم وهاجت الفتنة . وهاجت الحرب . وهاج الشربين  
 القوم . وهاجت الرياح الموج  
 ١٤ // (الصحابه) هو جمع صاحب يطلق على من رأى نبي المسلمين وطالت صحبته معه  
 ومات على الاسلام . ونسبته على جمعه فيقال الصحابي  
 ١٥ // (يا ليت شعري) قد سبق اعراب ليت شعري . وياه اداة للنداء والمنادى  
 محذوف او تكون الياء التنبيه  
 ٥ ١٥٨ (قطع عني عقد التائم) هذا كناية عن البلوغ والتائم جمع تميمة هي خرزات  
 كان العرب يعاقونها على اولادهم يتقون بها العين بزعمهم . وكانوا يزيلون  
 عقد التائم اذا بلغ الصبي الحلم ويلبسونه الممامة والازار ويقلدونه السيف  
 ١٣ // (عبد الله بن العباس بن الفضل) هو حفيد الفضل بن الربيع وزير هارون  
 الرشيد والامين وهو حامل الذكر لا شهرة له في التاريخ توفي في أيام المتوكل  
 ١٩ // (كأنه انت اذا تبدى ثياباً وقدأ) يريد انه سيكون شيئاً مجده بشانله وحسن قلده

- ١٥٩ ٦ (فان يكن ذا وذا في القدر قد عظماً الخ) اي ان عظم جرمي واملي بحسن  
عفوك
- ١٠ = (هند) اسم لكثيرات من النساء اشهرهن هند بنت امية وهند بنت عتبة امرأة  
ابي سفيان اسلمت مع زوجها وتوفيت في اول خلافة عمر. ثم استعمل اسم  
هند استعمال العلم الجنسي كزيد وعمرو ج هند وهندات
- ١٨ = (التكبير) عبارة عن قول القائل الله اكبر
- ١٩ = (التحريك) هو كالنحر اي الحاذق الماهر المجرّب للامور واللفظن البصير بكل  
شيء. كأنه ينحر العلم تحراً
- ١٦٠ ١ (الرقّة) هي مدينة مشهورة على الفرات في بلاد الجزيرة من جانب النهر  
الشرقي بينها وبين حرّان ثلاثة ايام ويقال لها الرقة البيضاء. والرقّة كل  
ارض الى جانب وادٍ ينسبط عليها الماء والارض اللينة التراب. فتحها عياض بن  
غم سنة ٥١٧ (٦٣٩ م) وهي اليوم بلدة صغيرة. قال ربيعة الرقي يصفها:  
حبذا الرقة داراً وبلدٌ بلد ساكنه ممن تود  
ما رأينا بلدة تعدلها لا ولا اخبرنا عنها احد  
انها بريّة بحرية سورها بحر وسور في الجدد  
تسمع الصاصل في اشجارها هدمد الهب ومكاه غرد  
لم ترضن بلدة ما قد ضمنت من جمال في قريش واسد
- ٢ = (صغراً يدي) اي فارغ اليدين. ويدي مرفوعة على الفاعلية للصفة المشبهة.  
(من عند اروم مجزل) اي من عند احب الناس لاكثر العطا. واروم افعمل  
تفضيل على غير قياس. ومجزل مصدر ميمي من اجزل
- ٦ = (ولانت اعلم الخ) اي ان اعمالك اشهر من ان تخفي فلا يمكن ان اثبت  
لك امرأ لم تأتيه
- ١٧ = (سرمراً) هي لغة في سرم من رأى ويقال لها سامراً: هي مدينة بين  
بغداد وتكريت على شرقي دجلة بعدها عن بغداد نحو ثلاثين فرسخاً. وهي  
مدينة من مدن الفرس كان تولى عليها الخراب فاراد السفاح ان يبنها فبنى  
مدينة الانبار بجذاتها ولم تزل تسع بجوارها ابنية الخلفاء وقصورهم حتى انجز  
عمارضا الخليفة المعتصم وتزلها سنة ٢٢١ (٨٣٧ م). وذلك ان المعتصم لما  
رأى ان بغداد ضاقت عن عساكره فاراد استحداث مدينة كان هذا الموضع

على خاطره فسكنها وكان الخلفاء يسكنونها بعده. وجاءت الوثائق وبني  
بعده المتوكل ابنة كثيرة واقطع الناس في ظهر سامراً في الحيز الذي كان  
احتجبه المعتصم واتسع الناس بذلك وبني مسجداً جامعاً فاعظم النفقة عليه  
واشتق من دجلة قناتين شتوية واصيقت تدخلان الجامع وتختلان شوارع  
سامراً. ثم لم تزل سر من رأى في صلاح وزيادة وعمارة الى أيام المنتصر فلما  
ولي المستعين وقويت شوكة الاتراك واستبدوا بالملك فسد امر المدينة  
وتقلص ظلمها وكان اخر من ترلها المعتضد باقعه فصارت بعده خراباً ياباً  
يستوحش النظر اليها بعد ان لم يكن في الارض كلها احسن منها ولا اجمل  
ولا آس فسبحان من لا يزول ولا يحول (ملخص عن ياقوت)

(ابن عنين) (٥٤٩ - ٦٣٠ هـ) (١١٥٥ - ١٢٣٣ م) هو شرف الدين ابو  
المحسن محمد بن نصر الدين الكوفي اصله من الكوفة وولد ونشأ في دمشق.  
قال ابن خلكان ما ملخصه: كان خاتمة الشعراء لم يأت بعده مثله ولا كان في  
اواخر عصره من يقاس به ولم يكن شعره مع جودته مقصوراً على اسلوب  
واحد بل تفتن فيه وكان غزير المادة من الادب مطلعاً على معظم اشعار العرب  
وكان مولماً بالهجاء وثلب اعراض الناس. وكان السلطان صلاح الدين قد  
نفاه من دمشق بسبب وقوعه في الناس. وطاف البلاد من الشام والعراق  
والجزيرة واذربيجان وخراسان وغزنة وخوارزم وما وراء النهر. ثم دخل  
الهند واليمن وملكها يومئذ سيف الاسلام طغتكين بن ايوب اخو السلطان  
صلاح الدين وقام بجماعة. ثم رجع على طريق السجاز الى الديار المصرية وعاد  
الى دمشق وكان يتردد منها الى البلاد ويعود اليها. ولقد رأيتُه بمدينة اربل  
سنة ٦٢٣ هـ (١٢٢٧ م) وكان قد وصل اليها رسولا عن الملك العظيم شرف  
الدين عيسى ابن الملك العادل صاحب دمشق واقام بها قليلاً ثم سافر وكتب  
من بلاد الهند الى اخيه. ولما مات السلطان صلاح الدين وملك الملك العادل  
دمشق كان كتب الى الملك العادل قصيدته الرائية يستأذنه في الدخول اليها  
ويصف دمشق ويذكر ما قاساه في الغربة ولقد احسن فيها كل الاحسان  
واستعطفه ابلغ استعطاف فيها يقول:

فارقتها لا عن رضا وهجرتها لا عن قلى ورحلت لا متخبها

اسعى لرزق في البلاد مشتت ومن العجائب ان يكون مقتر



- واصون وجه مدائحي متمنماً واكف ذيل مطامعي مستترا  
 فاذن له الملك العادل بالدخول اليها. وكان وافر الحرمة عند الملوك وتولى الوزارة  
 بدمشق في آخر دوتة الملك المعظم ومدة ولاية الملك الناصر المعظم وانفصل  
 منها لما ملكها الملك الاشرف واقام في بيته. ولم يباشر بعدها خدمة الى وفاته  
 ٥ (وتلاف قبل تلاف) كذا في رواية العاملي. ونظن ان الصحيح. وتلاف قبل  
 تلاف. اي يتدارك الخلل وينجي من التلاف
- ٦ (انا كألذي احتاج ما يحتاجه) في هذا نوع من البديع هو الاقتباس. يلج  
 فيه الى اعراب الخويين للاسم الموصول المحتاج للصلة والعائد. يريد بالصلة  
 عطاء الامير والعائد حضوره
- ١٤ (الذهبي) (٦٧٣-٥٧٤٨) (١٢٧٥-١٣٤٨ م) هو الشيخ الامام شمس  
 الدين ابو عبدالله محمد بن احمد بن قايمار الذهبي الدمشقي. كان محدثاً  
 كبيراً ومؤرخاً شهيراً ومنقطع القرنين في معرفة اسما الرجال وتراجمهم.  
 ومن مصنفاته الجلية كتاب تاريخ الاسلام في عشرين مجلداً وكتاب تاريخ النبلاء  
 عشرين مجلداً والدول الاسلامية وطبقات الحفاظ ومختصر تاريخ ابن عساكر  
 عشر مجلدات وكتاب الموت وما بعد. وكتب كثيرة غيرها. وكف بصره  
 في آخر عمره فاستجبل قبل موته وترجم في تواريخ الاحياء المشهورين بدمشق  
 وغيرها واعتمد في ذكر سير الناس على احداث يجتمعون به وكان في  
 انفسهم من الناس فاذى جدا السب في مصنفاته اعراض خلق من المشهورين  
 ١٥ (الحرقاة) هي سفينة كان يجعل فيها مراحي نيران يرمى بها العدو
- ١٦ و ١٥ (مقدس بن صيفي الخلوقي) هو احد شعراء الدولة العباسية وكان من الاعراب  
 يأتي المدن ويتقوت بشعره. ونسبته الى خلوق او خلوقه قبيلة من العرب  
 مشهورة. توفي في ايام المأمون
- ٧ ١٦٢ (القطران) هو سائل دهني لرج يؤخذ من شجرة الاجمل والشربين والصنوبر  
 باحراقها وتقطيرها. قال ابن بيطار ما معناه: اجود القطران ما كان ثخيناً  
 صافياً قوياً كره الرائحة اذا قطر منه ثبتت قطراته غير متبددة. كان يتخذ  
 الاقدمون تحيط جثث الموتى فيحفظها من العفونة ويفني ما فيها من الرطوبة  
 من غير ان ينكي في الاعضاء. واذا أدني من الاجسام الحية ينهبها ويزيدها  
 قوة فليس يعجب ان يقتل القمل والديدان. وهو جيد للجر

صفحة	سطر
٩	=( زق زامة ) يريد بالزق ظرف زامة . والزامة الناقة التي تحمل الامتة
١٣	=( ابن سلام ) هو ابو عبد الله محمد بن سلام بن عبد الله بن سلام الامام البصري الجلي وروي الجمحي . كان مولى لقدامة بن مطعون وكان من اهل العلم والنض والادب . وهو مصنف كتاب طبقات الشعراء . توفي سنة ٢٣١ هـ ( ٨٤٦ م )
١٥	=( الركاض ) كان هذا من اعراب البدو متوقد الذهن تلوح عليه من نومة الاظفار لواوح الثجاة والقهم ولم يعش زماناً طويلاً . توفي في أيام المأمون
٨	١٦٣ ( تسمو... انبواباً قانبوباً ) نصبت انبواباً على الحالبية . والانبوب هو ما بين الكمين او العقدة من القصب والنبات ويستعار لكل اجوف مستدير ج انابيب
١٣	=( الاتابك ) هي لفظة هندية او تترية معناها الاب السيد . وكانت تطلق أولاً على مربي اولاد الملوك واول من لقب بهذا اللقب عماد الدين زنكي واوله السلطان محمود السلجوقي تثقيف ولده فروخ شاه . ولما استقل زنكي بالامر تلقبت دولته بالاتابكية بقيت من سنة ٥٢١ هـ الى ٦٣١ هـ وكانوا يحكمون على الشام والجزيرة والعراق . يريد هنا بالاتابك الملك نور الدين ارسلان شاه ( ابن الاثير ) ( ٥٤٤-٦٠٦ هـ ) ( ١١٦٠-١٢١٠ م ) هو مجد الدين ابو السعادات المبارك ابي الكرم محمد الشيباني الجزري اخو المؤرخ المشهور . قال ابو البركات في تاريخه : كان اشهر العلماء ذكراً واكبر النبلاء قدراً واحد الافاضل المشار اليهم وفرد الامثال المعتمد في الامور عليهم ( اه ) . اخذ النحو والحديث عن الائمة له فيها المصنفات البديعة والرسائل الوسيعة . وكانت ولادته بجزيرة ابن عامر ونشأ بها ثم انتقل الى الموصل واتصل بخدمة الامير مجاهد الدين قايماز وكان نائب المملكة . فكتب بين يديه منشأ الى ان قبض على مولاة فاتصل ابن الاثير بخدمة عز الدين مسعود صاحب الموصل وتولى ديوان رسائله الى ان توفي . ثم اتصل بولده نور الدين ارسلان شاه فحظي عنده وتوفرت حرمة لديه وكتب له مدة ثم عرض له مرض كفف يديه ورجليه فنعته من الكتابة مطلقاً واقام في داره يقشاه الاكابر والعلماء . وانشأ رباعاً بقرية من قرى الموصل وبمدة عطلة هذه صنف تصانيفه فانه تفرغ لها . وكان عنده جماعة يعينونه عليها في الاختيار والكتابة وكانت وفاة مجد الدين بالموصل ( السراج الوراق ) هو عمر بن محمد بن حسن مراجه السدين الوراق الشاعر . له ديوان شعر في سبعة اجزاء كبار ضخمة بخطه اختاره لنفسه واثبتة فلعل
١٦	=(

الاصل كان من حساب خمسة عشر مجلداً وخطه في غاية الحسن والقوة والاصالة. وكان حسن التعليل جيد المقاصد صحيح المعاني عذب التركيب قاعد التورية والاستخدام عارفاً بالبدیع وانواعه وكان اشقر ازرق. وكان يكتب الدرج للامير يوسف الدين ابي بكر بن اسباسلار والي مصر. وتوفي في سنة ٦٩٥ هـ (١٢٩٦ م) وقد قارب التسعين او جاوزها بقليل واكثر شعره في اسمه فمن ذلك قوله:

كم قطع الجود من لسان قلد من نظم العورا  
فها انا شاعر سراج فاقطع لساني ازدك نورا

(ابن حمديس) هو ابو محمد عبد الحيار بن ابي بكر بن محمد بن حمديس الازدي الصقلي وهو شاعر مشهور وله ديوان شعر في بحر الكلام على درر المعاني البديعة ويعبر عنها بالالفاظ النفيسة الرفيعة. وهو كثير التصرف في التشبيه. ولد في صقلية ودخل الى الاندلس ومدح المعتمد بن عباد فاحسن اليه واجزل عطاياه. كانت وفاة ابن حمديس في جزيرة ميورقة. وقيل في مجاب سنة ٥٢٧ هـ (١١٣٥ م) وكان بلغ الثمانين من عمره

(ابن الدهان) قال ابن خلكان ما ملخصه: هو ابو الفرج عبد الله بن اسعد الموصللي ويرى بالحمص الشافعي المنعوت بالمهذب كان فقيهاً فاضلاً اديباً شاعراً لطيف الشعر مليح السبك حسن المقاصد غلب عليه الشعر واشتهر به وله ديوان صغير وكلمة جيدة وهو من اهل الموصل. ولما ضاقت به الحال عزم على قصد الصالح بن ازيك صاحب مصر وعجزت قدرته عن استحباب زوجته فكتب الى الشريف ابن عبيد الله الحسيني نقيب العلويين بالموصل هذه الايات: وذات شجور اسال الدين مبرحها كانت تؤمل بالتفنيذ امساكي لحت فلما رأيتي لا اصبح لها بكت فاقرح قلبي جفنها الباسكي قالت وقد رأيت الأجمال مُحْدَجَةً والبين قد جمع المشكو والشاكي من لي اذا غبت في ذا المثل قلت لها الله وابن عبيد الله مولاك لا تجزعي بانحباس الغيث عنك فقد سألت نوحاً الشرياً جود مفناك فتكفل لها ثم تقلبت الاحوال وتولى التدريس بمدينة حمص واقام بها فلها ينسب اليها. ولما سار صلاح الدين الى حمص وخيم بظاهاها خرج اليه ابن الدهان وامتدحه فقال منه العطاء. توفي ابن الدهان بحمص سنة ٥٥١ هـ (١١٨٦ م)



صفحة سطر

٣ ١٦٥ (صدر) هو الرئيس ابو منصور علي بن الحسن الكاتب المعروف بصردر الشاعر المشهور احد نجباء شعراء عصره جمع بين جودة السبك وحسن المعنى وعلى شعره طلاوة رائقة وبهجة فائقة وله ديوان شعر صغير ومن حسن شعره قوله في الشيب :

لم ابك أن رجل الشباب وانما ابكي لان يتقارب الميماد  
شعر الفتي اوراقه فاذا ذوى جفت على آثاره الاعواد  
وانما قيل له صردر لان اياه كان يلقب صر بعر لثخنته فلما نبغ ولده  
واجاد في الشعر قيل له صردر. كانت وفاته سنة ٥٤٦٥ (١٠٧٥ م) وكان  
سبب وفاته انه تردى في حفرة حفرت لسلسد في قرية بطريق خراسان  
وكانت ولادته قبل الاربعمائة

(ابن جبير) (٣٩٨-٥٤٨٣) (١٠٠٨-١٠٩١) هو فخر الدولة ابو نصر محمد بن جبير مؤيد الدين الموصلى. ولد في الموصل وتوفي بها. كان ذارياً وعقل وحزم وتديب خرج من الموصل وصار ناظر الديوان في حلب ثم انتقل الى آمد ثم الى ميافارقين فتوصل الى ان وزير لاميرها نصر الدولة محمد بن مروان الكردي. وكان نافذ الكلمة مطاع الامر ولم يزل على ذلك الى ان توفي نصر الدولة وقام بالامر نظام الدين فاقبل عليه وزاد في اكرامه. فرتب امور دولته ثم عزله فخرج الى السلطان ملك شاه واستعان به على فتح ميافارقين ففتحها واستقل بالامر بعد عزل بني مروان والاستيلاء على اموالهم. وتولى من جهة ملكشاه ايضاً ديار ربيعة ونصيبين ثم ملك الموصل وسنجار ورحبة وخطب له على المنابر نيابة عن السلطان واقام بالموصل الى ان توفي

٧ (احمد بن فارس) (٣٢٩-٥٣٩٠) (٩٤١-١٠٠١ م) هو ابو الحسن احمد بن فارس بن زكرياء الرازي كان من اكبر ائمة اللغة بل وهو امام في علوم شتى. ذكره صاحب بن عماد فقال: رزق ابن فارس التصنيف وامن من التصنيف. وله تصانيف حجة وألف كتابه المجلد في اللغة وهو على اختصاره جمع شيئاً كثيراً. وله رسائل انيقة ومسائل في اللغة تعانى بها الفقهاء ومنه اقتبس الحريري صاحب المقامات ذلك الاسلوب ووضع المسائل الفقهية في المقامة الطيبة وهي مائة مسألة. وكان مقسماً جسمدان وعليه اشتغل بدعي الزمان الحمذاني. وكان ابن فارس كريماً جواداً قريماً وهب السائل ثيابه ومُرْسَ بيته

- ٨ (تفوت حاج) اي لم أفضها. وحاج حاج
- ٩١ (البدیع الاسطرلابي) هو ابو القاسم هبة الله بن الحسين الثعوت بالبدیع الاسطرلابي. كان وحيد زمانه في عمل الآلات الفلكية متقناً لهذه الصناعة وحصل له من جهة عملها مال جزيل في خلافة الامام المسترشد. مات ولم يخلفه في شغله مثله. وله ديوان شعر وكان كثير الخلاعة يستعمل الجورن في اشعاره حتى يقضي به الى الفخس في اللفظ توفي ببغداد سنة ٥٣٤ هـ (١١٤٠ م) ونسبته الى الاسطراب آلة فلكية لرصد الكواكب وتقوم الازمنة
- ١٩ (ابو البركات الانباري) (٥١٣ - ٥٧٧ هـ) (١١٢٠ - ١١٨٢ م) هو عبد الرحمان بن ابني الوفاء محمد الانباري الملقب كمال الدين النخوي. كان من الائمة المشار اليهم في علم النحو وسكن بغداد من صباه الى ان مات. وتفقه على المذهب الشافعي بالمدرسة النظامية وتصدر لاقراء النحو وقرأ اللغة على ابني منصور الجواليقي وصحب الشريف ابا السعادات هبة الله بن الشيرازي واخذ عنه وتبحر في علم الادب واشتغل عليه خلق كثير وصاروا علماء. وصنف في النحو كتاب اسرار العربية وهو سهل المأخذ كثير الفائدة وله كتاب في طبقات الادياب جمع فيه المتقدمين والمتأخرين مع صغر حجمه وكتبه كلها نافعة. وانقطع في آخر عمره في بيته مشتغلاً بالعلم والعبادة وترك الدنيا وبجاسة اهلها (الافعي) هو الافعي بن الافعي الجرهمي احد حكماء العرب. كان متولياً على مدينة نجران في الحجاز وكان مشهوراً بعقله وفطنته. اليه تحاكم بنو نزار في ميراث ابيهم. وكان بين القرن الرابع والثالث قبل المسيح
- ٢ (مضر وربيعة وايباد واثار) هم اربعة اخوة ابوم نزار من بني عدنان من العرب المتعربة واصلهم من اسماعيل. وكان ايباد اكبرهم ورث من ابيه الخدم والعبيد وخرج الى اطراف العراق وتشعبوا بطوناً كثيرة. واما ربيعة فيسكن ربيعة الفرس لانه ورث الخيل من مال ابيه وسكنوا في الديار الواقعة ما بين الجزيرة والعراق. واما مضر فورث من ابيه القبّة الحمراء وانفردوا برئاسة الحرم. وورث اثار من ابيه الحمير وسار الى اليمن فتنازل بنوه بتلك الجهات وحسبوا من العرب اليمانية. وكان بنو نزار بنحو ثلاثمائة سنة قبل المسيح
- (نجران) يربدنجران اليمن من ناحية مكة بين عدن وحضرموت في جبال

صفحة سطر

- قيل انها سميت بنجران من ولد قحطان . ولما ظهرت النصرانية تنصرت اهلها  
واقاموا جايبة على بناء الكعبة فعضموها مضاهاة للكعبة وسموها كعبة نجران  
وكان فيها اساقفة معتمون ( راجع الجزء الثالث من مجالي الادب صفحة ٣٠١  
و٣٠٣). وبقى اهل نجران على ايمانهم الى ان سار اليهم ذو نواس الملك الحبيري  
اليهودي فعرض عليهم اليهود فلم يقبلوا فقتلوا شهداء الحق . وكان زعيمهم  
القديس الحارث . وهي اليوم بلدة جبا تخيل تشتمل على احياء من البين  
يتخذ منها الادم وهي عن صنعا عشر مراحل  
(الازور) هو المائل او المنحني الى احد شقيه في السير . (والابتد) المقطوع الذنب .  
(والشرد) التائه عن الطريق
- ٣ ١٦٧ (داود بن المهلب) هو ابن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن ابي صفرة امير  
مصر وولاه هارون الرشيد على امرتها بعد عزل محمد بن زهير الازدي . فقدم  
مصر سنة ١٧٤هـ (٧٩١ م) فلما دخلها اخذ في اصلاحها فامن الناس واستمر  
داود على امرة مصر سنة واحدة . وكان داود قبلاً تولى اعمال افريقية سنة  
١٧٠هـ بعد وفاة والده ثم وكل اليه بعد ان صرفه من ولاية مصر امر الحراج ثم  
ولاه السند سنة ١٨٤هـ (٨٠١ م) فبقي فيها الى سنة وفاته سنة ٢٠٥هـ (٨٢١ م)  
(على رسلك) الرسل الرفق واللين اي على مهلك  
(شددت به ازري) اي وثقت به واعتمدت عليه . والازر الاحاطة والقوة  
والظهير
- ٩ (ليلة القدر) هي ليلة من اوتار العشر الاخير من رمضان . ويراد بالاوزار  
اللبالي المفردة كالثالثة والخامسة والسلمون يعظمونها لورود قسم من القرآن في  
(ابو العباس القائد) كان هذا قائداً على قسم من عساكر خلفاء الاندلس  
الامويين في اول القرن الرابع من الهجرة  
(سجاة) هي ورقة القرطاس . اخذ من قولهم : سعى الثبات اذا قشره  
(ما ضرّ عندك حاجتي ما هزها عذراً) اي ان حاجتي عندك لا تضرك ولا تعزرك  
للعذر اذا راعيت قدر نفسك
- ٧ (مروان بن ابي حفصة) (١٠٥-١٨١هـ) (٧٢٤-٧٩٨ م) هو ابو  
السمط مروان بن ابي حفصة كان جده يهودياً طيباً من موالي السموة بن  
عديا . ولد مروان في اليمامة وقدم بغداد ومدح المهدي وهارون الرشيد وكان



يتقرب من الرشيد بهجاء العلويين . وكان من الشعراء المهيدبن والفحول المتقدمين ولم ينل احد من الشعراء الماضين ما ناله بشعره واتصل بمن بن زائدة ومدحه ورثاه بقصائد غراء فضل جماعلى شعراء زمانه . وكان مروان كثير الجمل لا يأكل اللحم شحاً وكان يأتي الخليفة وعليه فروكش وقبص وعمامة كرايس وخفأ كيل وكساء غليظ منمن الرائحة . واخبار ابن ابي حفصة ونوادره ومحاسنه كثيرة ذكرها صاحب الاغانى فلا حاجة الى الاطناب . وكانت وفاته ببغداد

٨ ( بنو مطر ) يزيد بن زائدة بن مطر بن شريك الشيباني وكانوا كلهم موصوفين بالكرم والشجاعة لاسيا معن بن زائدة

٩ ( في غيل خفان ) اي في مأسدة خفان . النبل الاجمة والشجر الملتف وهو عربن الاسد . ( وخفان ) موضع قرب الكوفة هو مأسدة

١٠ ( بين السماكين ) هما كوكبان نيران احدهما الاعزل (  $\alpha$  de la Vierge ) وهو جنوبي يتراة القوس . والاخر شمالي هو الراح (  $\alpha$  de Bootès, ou Arcturus ) وسي راحاً لكوكب صغير بين يديه يقال له رابة السماك . وسي الاخر الاعزل لانه لا شيء بين يديه ودعيا بالسماكين لسموكهما

١٣ ( يزيد بن يزيد ) هو ابو خالد يزيد بن يزيد بن اخي معن بن زائدة كان من الامراء المشهورين والشجعان المعروفين كان والياً بارمينة فزله عنها هارون الرشيد سنة ١٧٢ هـ ( ٧٨٩ م ) . ثم ولاة اياها وضم اليه اذربيجان في سنة ١٨٣ هـ ( ٨٠٠ م ) وهو الذي حارب الوليد بن طريف الحارجي فقتله ( راجع صفحة ٣٨٠ من الحواشي ) فقدمه الرشيد ورفع رتبته . وكان ليزيد ولدان نجيبان سيدان احدهما خالد بن يزيد ممدوح ابي تمام الطائي له فيه احسن المدائح والاخر محمد بن يزيد وكان موصوفاً بالكرم لا يرد طالباً تولى الموصل وديار ربيعة من جهة المأمون . كانت وفاة يزيد سنة ١٨٥ هـ ( ٨٠٢ م ) رثاه كثير من الشعراء

١٥ ( النموي ) هو منصور بن الزبرقان بن سلمة كان شاعراً من شعراء الدولة العباسية من الجزيرة وهو تلميذ كلثوم بن عمرو العتابي وراووته وعنه اخذ ومن بحره استقى وبمذهبه تشبه والعتابي وصفه للفضل بن يحيى البرمكي فاستقدمه من الجزيرة واستصحبه ثم وصله بالرشيد . وجرت بعد ذلك بين

الشمري والمعايني وحشة حتى تحاجرا وتناقضا وسعى كل واحد منها على هلاك صاحبه. وللشمري مدائح كثيرة في الخلفاء والبرامكة توفي الشمري نحو سنة: ١٨٣ (٨٠٠ م)

(والابطال معلمة) أعني لما يتأهب الابطال للحرب

١٨

(ابن زياد) هو عبد الله بن زياد بن ابيهِ ولأه معاوية مجستان وخراسان والعراق ولم يزل متولياً عليها الى سنة ٦٧ (٦٨٢ م). وفيها كانت الواقعة بينه وبين ابراهيم الاشتهر الفخعي خرج عليه مع ثمانية آلاف من الكوفيين وكان عبيد الله في اربعين القامن الشاميين. فاسرع ابن الاشتهر الى اهل الشام قبل ان يدخلوا ارض العراق فسبقهم ودخل الموصل وبقرجا التقى الفريقان فاتحزم اهل الشام وقتل عبيد الله بن زياد

٩ ١٦٩

(عجرد) هو ابو عمر وحماد بن عمر. (راجع ترجمته في الحواشي صفحة ٣١٢)

=

(ريعة الرقي) هو ابو شبابة ريعة بن ثابت الانصاري ولد بالرقه ونشأ بها واشتمه المهدي اليه فدحه بعدة قصائد واثابه عليها ثواباً كثيراً وهو من المكثرين المجيدين وكان ضريراً. وانما أحمل ذكره واسقطه عن طبقته بعده عن العراق وتركه خدمة الخلفاء ومخالطة الشعراء ومع ذلك فاعدم مفضلاً مقدماً له. وكان شعر ريعة سهلاً عذباً. ومن شعره قوله في يزيد بن حاتم

١٦

المهلي وقد جمع بين مدحه وهجاء يزيد بن اسيد السلي:

لشأن ما بين اليزيديين في الندى يزيد سليم والاعراب حاتم

يزيد سليم سالم المالك والنفي اخو الازد للاموال غير مسلم

فهم الفتي الازدي اتلاف ماله وهم الفتي القيسي جمع الدرهم

فلا يجب التمتام ابي هجوتة ولكنني فضلت اهل المكلام

فيا ابن اسد لا تاسم ابن حاتم فتفرق ان ساميته سن نادم

هو الجبر ان كلت نفسك خوضة تحالكت في موج له متلاطم

توفي الرقي في ايام الامين نحو سنة ١٩٤ (٨١١ م)

(العباس بن محمد) (١١٨-١٨٦ م) (٧٣٧-٨٠٣ م) هو ابو الفضل

العباس بن محمد بن علي الهاشمي العباسي اخو السفاح والمتصور ولأه اخوه

دمشق ثم الجزيرة سنة ١٤٢ (٧٦٠ م) ففزا الروم مراراً ونال منهم ثم

عزله اخوه الخليفة سنة ١٥٥ (٧٧٣ م) عن امرته وصادره وجب

=

=

لشكري اهل الجزيرة للمهدي عليه. ولما تولى الخلافة جعل العباس عمه على  
الحيوس وجهزم الى الصائفة فسار الى الروم حتى بلغ انقرة وفتح مدينة  
المطورة وعاد سالماً غانماً. وعمر العباس الى ايام الرشيد وكان الرشيد يعظمه  
ويحبه وفي خلافته كانت وفاته

١٨ (لو قيل للعباس الخ) لهذه الايات قصة ذكرها الاصبهاني قال: ان العباس  
لم يبعث الى الرقي الا دينارين وكان يقدر فيه الفين ديناراً. فلما نظر الى  
الدينارين كاد يمين غيظاً وقال للرسول: خذهما فهما لك على ان تردّ الرقعة  
اليّ من حيث لا يدري العباس. ففعل الرسول ذلك فاخذها ربيعة وامر من  
كتب في ظهرها:

مدحتك مدحة السيف المحلّي لتجسري في الكرام كما جريت  
فهبها مدحة ذهبت ضياعاً ككذبت عليك فيها واقتربت

ثم دفعها الى الرسول وقال له: ضمها في محلها. فردها الرسول واطلع العباس على  
الايات ثم تظلم الى الرشيد وقال له: هباني ربيعة. فاحضره الرشيد ووقف  
على صحيفة الخبر فلام العباس على شحه وامر لربيعة بثلاثين الف درهم وبخامه.  
وظاهر منه للعباس بعد ذلك جفاء

٣ ١٧٠ (الفضل بن يحيى البرمكي) (١٢٧-١٩٣ هـ) (٧٦٥-٨١٠ م) هو ابو  
العباس الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك كان من اكبر البرامكة كرماء مع  
كرم البرامكة وسعة جودهم ولأه الرشيد الوزارة قبل اخيه جعفر ثم نقلها الى  
جعفر وكان في الرسائل المبلغ منه. وكان الفضل والرشيد اخوين في الرضاع  
فقال مروان بن ابي حفصة في الفضل:

كفى لك فضلاً ان افضل حرقه غذت بك بشدي والخليفة واحد  
ثم قلده الرشيد عمل خراسان فاحسن تدبيرها ثم ولأه الشرق كله من  
شروان الى اقصى بلاد الترك سنة ٢٧٨ هـ (٨٩٥ م). فازال بإمرته سيرة  
الجور وزاد الجند ووصل الزوار والقواد والكتتاب. ثم شخص الى العراق فتلقاء  
الرشيد وجمع له الناس واكرمه غاية الاكرام وامر الشعراء بمدحه والخطباء  
بذكر فضله فكثرت المادحون له. واخبار كرمه كثيرة مشهورة ورد كثير  
منها في مجموعتنا. وكان في النضل مع كرمه تيه وتعجب. ولما تغير الرشيد على  
البرامكة ونكهم قبض على الفضل وامر بجبسه وضربه. وبقي في جبسه الى



صفحة سطر

وفاته . وكان الفضل كثير البرّ بابيه . وكان ابوه يتأذى من استعمال الماء البارد في زمن الشتاء فيحكى اخصالاً كانا في السجن لم يقدر على تخمين الماء فكان الفضل يأخذ إبريق الفخاس وفيه الماء فيلصقه الى صدره زماناً عماه تمكسر برودته لحرارة صدره حتى يستعمله ابوه بعد ذلك

٦ = (عند الملوك الخ) هذه الايات رواها اسحاق بن ابراهيم الموصلي وهي لمروان ابن ابي حفصة

٥ = (ان العروق الخ) يلحق الى اصل البرامكة وكانوا على دين الهجوس . (استمر بما الترى) اي واراها واخفاها

١١ = (ابو الشيص الخراعي) هو ابو جعفر محمد بن رزين بن سليمان الخراعي . وابو الشيص لقب غلب عليه وهو عم دعبل وكان من شعراء عصره متوسط المخل فيهم غير نبيه الذكر لوقوعه بين مسلم بن الوليد واشجع واي نواس فحمل واقطع الى عقبة الخراعي امير الرقة فدحه باكثر شعره . وكان عقبة جواداً فاغناه عن غيره وعي ابو الشيص في آخر عمره وله مرث في عيبيه قبل وبعد ذهاجماً . وكان سريع الحاجس جداً ومن قوله في عيبيه :

اذا ماتت بعضك فأبكت بعضاً فان البعض من بعض قريب  
واتشد له فيها :

يا نفس فابكي بادمع هتن وواكف كالجمان في سنن

على دليبي وقائدي ويدي ونور وجهي وسائس البدن

ابكي عليها بما مخافة ان يقرني والظلام في قرن

وكانت وفاة ابي الشيص في اول خلافة المأمون قتله خادم سكران في بيت عقبة

١٤ = (فضل بن سهل يد) كذا في الاصل وانما هذه ابيات من البحر المتقارب لم تحسن روايتها : فضل بن سهل يد تقاصر عنها المثل

فنائلهما للغنى وسطوتها للاجل

وباطنها للتدى وظاهرها للقبيل

١٦ = (قسم بن عبيد الله) هو ابن عبيد الله بن وهب كان من دهاة العالم ومن افاضل الوزراء وكان شهياً فاضلاً لبيباً محصلاً ميباً جباراً . وكان يظن في دينه استوزره المعتضد ثم المكتفي من بعده . توفي سنة ٥٢٩٢ (٩٠٦ م)

١٧ = (اصبحت بين ضراعة وتحشل) وفي رواية : اصبحت بين خصاصة وتحشل

ولا يختلف المعنى كثيراً بين الروايتين . فان الضراعة الذل والخضوع .  
 وإحصاءة هي ضيق الحال . والتحمل هو التجلد . والتحمل هو الصبر على البلاء .  
 ( ابن المولى ) قال صاحب كتاب الاغانى ما ملخصه : هو ابو عبد الله محمد بن  
 عبد الله بن مسلم بن المولى مولى الانتصار شاعر متقدم مجيد من مخضرمي  
 الدولتين الاموية والعباسية ومداحي اهلها قدم على المهدي وامتنحه بمدة  
 قصائد فوصله بصلوات سنينة وكان ظريفاً عفيفاً نظيف الثياب حسن الهيئة  
 وكان مسكنه بقرية على ميلين من المدينة . وكان مداحاً لجعفر بن سليمان  
 وقثم بن العباس الهاشميين ويزيد بن حاتم واستفرغ مدحه في يزيد وفيه  
 قال قصيدته التي منها :

يا واحد العرب الذي دانت له  
 في لآرجو أن لقيتكم سالماً  
 ان لا اعالج بعدك الاسفارا  
 رشت الندى ولقد تكسر ريشه  
 فمطان قاطبة وصاد تزارا  
 فعلا الندى فوق البلاد وطارا

ثم قصد جأ إلى مصر وكان يزيد متولياً عليها وانشده اياها فاجزل عليه الصلة .  
 ومرض ابن المولى عنده مرضاً شديداً وطال حتى شفي . فلما ابل من مرضه  
 دخل يزيد يتفقده . وقال له : اني لوددت يا ابا عبد الله ان لا تعالج بعدي  
 الاسفار حقاً ثم اضعف صلته . وكانت وفاة ابن المولى في اول خلافة الرشيد  
 ( يزيد بن قبيصة ) هو يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب الازدي امير  
 مصر ولأه المنصور على الصلاة والمخارج مما بعد عزل حميد بن قحطبة عن امرة  
 مصر سنة ١١٤٤ م ( ٧٦٢ م ) . وكان يزيد جواداً ممدحاً شجاعاً وكان مقصداً  
 للناس محباً للشعر واهله مدحه عدة من الشعراء منهم ربيعة الرقي وابن المولى  
 وغيرهما . ثم ورد عليه كتاب الخليفة المنصور يأمره بالتحول من العسكر الى  
 القسطنط ثم حج بالناس سنة ١١٤٧ م ( ٧٦٥ م ) . ولما عاد من الحج بعث جيشاً  
 لغزو الحبشة من اجل خارجي فاهلك هناك فقاتلوه وظفروا به فضم ابو جعفر  
 المنصور عند ذلك ليزيد بركة زيادة على عمل مصر وهو اول من ضم له  
 بركة على مصر وكان ذلك سنة ١١٤٩ م ( ٧٦٧ م ) . ثم خرج في أيام يزيد  
 القبط بسنخا بالوجه البحري فجهز اليهم يزيد جيشاً كثيفاً . فقاتله القبط وكسروه  
 فرد الجيش منهمزماً فصرفه المنصور عن امرة مصر سنة ١١٥٢ م ( ٧٧٠ م ) .  
 ثم ولي يزيد بن حاتم هذا بعد ذلك افريقية من بلاد المغرب فتوجه اليها

- وغزا جما عدة غزوات ولا زال جا حتى توفي سنة ١٧٠ هـ (٧٨٧ م) واستخلف على افريقية ابنه داود
- ٢ ١٧١ (واذا توغرت الخ) يريد واذا اشتد الزمان فانسدت الطرق الى مغربك لا يزال الوصول الى عطائك سهلاً لساحتك
- ٤ (الذي ما ان لحم من مذهب عنه ولا من مقصر) اي ما لحم طريق يعدلون اليه عنه. والمقصر بكسر الصاد. قال التبريزي: والقياس فتحها لانها مقصر يقصر والمقصر الغاية وفسر هنا الحيلة والمجأ والمقصر ايضاً اخر النهار لانه غايته
- ٨ (خليل لا ينيره صباح الخ) قال شارح الحماسة: المعنى انك انت خليل لا تنيره الاوقات عمماً الف من بره. وشارف في قوله الصباح والمساء وما طرفا النهار الى وقتي الغارة والضيافة
- ٩ (وارضك كل مكرمة بنتها بنو تيم الخ) قال التبريزي: يريد بارضه ما توطد له من مبالغه الجهد والشرف فجعله كالارض له وجعل مراعاته له من بعد وتوفقه على ما يشيده بنفسه كالسما له. وقد علم ان حياة الارض مما يأتي عليها من حياة السماء.
- ١٠ (اذا اثني الخ) يقول ان المثني عليك لا يحتاج الى قصدك. لانه متى تأدى اليك ثاؤه افلته احسانك فاغنيته من التعرض والقصد
- ١١ (اذا ما الكلب اجمره الشتاء) هذا ظرف لتباري اي تفعل ذلك في مثل هذا الوقت. واجمره اي الجأه ان يدخل الجمر وهو الوكن
- ١٢ (لو قيل للجد الخ) اي لو قلت للجد انصرف عن آل المهلب وخذ حكمك ما شئت لم يفارقهم
- ١٧ (ان ابن عمرو) هو المددوح يريد بعض امراء العرب
- ١٨ (لم يحدد لمعظمة) اي لم يعرك لحادثه او خطب عظيم لجرأته. (وكل مكرمة ياتي يساميا) يساميا اي يسمو اليها
- ١٩ (الهنات) جمع هنة هي كالكناية عن المنكرات وهي تستعمل في الشر وفي الخبر خلافاً ان حصر استعمالها في الشر. وقولها (اهم القوم ما فيها) اي جعلوا من مهمهم. (ويجز جسم) اي يصيبهم وهو في محل نصب على الحالية
- ٣ ١٧٢ (تساجت منكم الاخلاق والخلق) اي ان طباغكم تشابه خلقكم. واصل الخلق الخلق فحرك للضرورة



- ٨ (احمد بن يحيى المكي) هو ابو جعفر احمد بن يحيى بن مرزوق المكي وكان  
يلقب ظليماً وهو احد الحسنين المبرزين الرواة للفناء المحكي الصنعة وكان  
اسحاق الموصلي يقدمه ويؤثره ويشيد بذكره ويجهز بتفضيله. ولاحمد كتاب  
في الاغاني ونسبها سماه المجرّد وهو اصل من الاصول المعول عليها. وكان مع  
جود غنائيه وحسن صنعيته احد الضراب الموصوفين. غنى للامين والسامون  
وللمتمصم وكانت وفاته ايام المتوكل
- ١٢ (يع رتب المعالي بعده بيع السباح) اي بعها بيع رجل كريم. يريد انه لم يبق  
لها قيمة بعد وفاة المدوح
- ١١ ١٧٣ (ذو فائس) هو سلامة بن يزيد بن عريب الجحفي الحميري وسمي بذوي فائس  
باسم وادفي اليمن كان يحميه. وسلامة هذا كان احد سادة العرب مدحه  
الاعشى وهجاء النابغة. توفي قبل الهجرة بزمان قليل
- ١٦ (اخلاق جمدك جلت ما لها خطر الخ) يقول ان ما حزته من المجد بمجودك  
وبأسك لأرفع قدراً من أن يفتض شأنه سواء كان في موقع الحلم او في موقع  
الصيانة. وفي نسخة اخرى: بين العلم والخبر
- ١٧ (ضيغم) هو الاسد اخذ من الضغم وهو العض والنهش
- ١ ١٧٤ (الزمرد) هو حجر كريم يعرف أيضاً بالزبرجد اخضر اللون شديد الخضرة  
شفاف واشده خضرة اجوده وناصعه اجود من كمده في القيمة. وهو يتخذ  
من الارض في معادن الذهب يارض المغرب ويحب ايضاً من بلاد السودان
- ٢ (الف باء لابي السجاج البلوي) هو كتاب في المحاضرات وضعه الشيخ ابو  
السجاج يوسف البلوي بن محمد البلوي الاندلسي المعروف بابن الشيخ الاديب  
وهو مجلد ضخم جمع فيه فرائد بدائع العلوم الفقه لابنه عبد الرحيم. وفيه فوائد  
كثيرة اختصره صاحبه بكتاب صغير سماه تكميل الايات. توفي البلوي في  
اواسط القرن العاشر للهجرة
- ١١ (انتي غاف) اي طالب فضل والعاني طالب الرزق ج عفاة
- ٢ ١٧٥ (بالمزّين) هي قرية بين البصرة ومكة لبني هلال تبعد عن مكة ثمانية عشر  
ميلاً. وهي قرية غناء كبيرة كثيرة العيون والتعبيل والمزارع وفيها آثار حصن  
(الطبور) لفظه فارسيّة معربة معناها الية الحمل على التشبيه. وهو آلة من  
آلات الطرب ذو عنق طويل وستة اوتار من نحاس ج طنابير

صفحة سطر

- ١٧٦ ٧ (علي بن اسماعيل بن القاسم) (١٠٥٠-١٠٩٧هـ) (١٦٦٠-١٦٨٥م) هو السيد علي بن الامام المتوكل علي الله اسماعيل بن القاسم امام اليمن. لازم حضرة والده الذي كان محط الرجال واخذ عن جمع من الشيوخ ودرغ في الادب وبلغ الغاية القصوى فيه. ولما تفرس فيه والده النجابة قلده اعمال بلاد ضرران وما حولها من البلاد ثم استخلفه على اعمال ابن عمه السيد محمد بن الحسن بن القاسم وكانت اليمن منوطة بنظره. فاستقر في ولايته الى ان توفي والده وتولى الامامة من بعده احمد الميموني فاقره على ما كان في حياة والده عليه وقوض جميع اعمال البسنية اليه. ولم يزل محط رجال الادياب والفضلاء. وله من الشعر ما حسن لفظه ومعناه وادل بفحواه على مغزاه. وغالب اقامته بتمز وجمانوفي (فعل كاهلها صار الركوب) شبه معالي الرتب بمطبة نسّم كاهلها وامتلئ فارجا (ابو عثمان المازني) هو بكر بن محمد بن بقية المازني العمدي من بني مازن بن سنان من اهل البصرة. كان امام عصره في النحو والادب تأدب على ابي عبيدة والاصمعي واخذ عنه المبرد والرياشي والتبريزي وغيرهم. وله تصانيف كثيرة منها كتاب التصريف وكتاب ما يلحن فيه العامة وكتاب الديباج. وله اخبار كثيرة في النحو دخل على الواثق فاخبر نجابته وكان ابو عثمان مع علمه بالنحو كثير الرواية. قبل انه توفي سنة ٥٢٦هـ (٨٦٢م) وكان ذلك في السنة التي قتل فيها المتوكل وبويع المنتصر بالله
- ١٧ ٥ (من يغالي من الرجال بنعل الخ) اي اذا تفاخر غيبي بالنعال والاحذية فان تفاخري بغير ذلك
- ١٧٧ ٣ (الحريش بن هلال) هو الحريش السعدي احد شعراء البدو وكان في اواخر الخلفاء وادرك الاسلام ونسبته الى قريظة وهو بطن من قيس عيلان وكان الحريش بجمة نيسابور وله رثاء في اشرافها. وهذه الايات تروى للعباس بن مرداس (ولست بخالغ عني ثيابي الخ) قال التبريزي: ثيابي اي سلاحي ويكنى عن السلاح بالثياب وبالبر ايضا. وقوله (اذا هرّ الكماة) اي كرهت. وبروي: اذا هرّ الكماة. والكماة جمع كمي وهو البطل الشاكي السلاح. وقوله: (ولا ارامي) اي لا ارامي الخصم ولا اداقعه وانا اعزل السلاح. وقيل المعنى: اني لا اخلع ثيابي اذا ارادوا سلبها بل اقاتل عنها. واذا لبست ثياب الحرب راميت. وموضع (لا ارامي) انصب على الحال

- ٦ (العضب الحسام) العضب القطع والمنع. ثم قيل السيف عضب أي قاطع كما قيل ضيف للضائف. (والحسام) السيف أيضاً سي بذلك لأنه يجسم العدو عما يريد من بلوغ عداوته. وقد جاء هنا كتوكيد لما قبله وهو نعت له أي العضب الحسام
- ٧ (أبو الحسن جحظة البرمكي) (٢٢٤-٥٣٢٣) (٨٤٠-٩٣٦ م) هو أحمد بن جعفر بن موسى بن يحيى البرمكي النديم كان فاضلاً كبير الأدب طارفاً بالثغر صاحب فنون وأخبار ونوادير ومنادمة وأما صنعة الغناء فلم يلحقه بها أحد في زمانه وكان من ظرفاء عصره. وهو من ذرية البرامكة وله الأشعار الرائقة وله ديوان شعر أكثره جيد وقصاياه مشهورة. قيل إن الوزير ابن مقلة كتب إليه مرة بصلة فطلبه الجهميد فكتب إليه جحظة:
- وقد كانت صلاتكم رقائماً تمنظط بالانامل في الأكف  
ولم تجمد الرقاع علي نفعاً فما خطي خذوه بالف الف  
وعمر جحظة طويلاً. كانت وفاته بواسطة
- ١٠ (الغزاريون) هم قبيلة فزارة وهي بطن من قبس عيلان بن مضر بن تزار
- ١١ (والأ يكن عظمي طويلاً الخ) أي إن لم أكن طويلاً لأنه إذا طال عظمه طالت قامته. (والخصلة) لا تكون إلا في المدح والخلة تكون في الخبر والشر
- ١٣ (علوهم بعارفة) العارفة اليد والتممة ج عوارف. وهي من باب فاعل بمعنى مفعول كما دافق وسر كاتم. وتكون عارفة بمعنى ذات عرف طيب لاحتها تذكر فيثنى على صاحبها جا
- ١٤ (وكم قد رأينا من فروع الخ) يعني اولاد آباء شرفاء نحمدوا اذ لم يكن فيهم شرف آبائهم كالشجر اذا لم يعي اصله غصنه مات العصن
- ١٧ (فلوان ما اسعى لادنى معيشة) أي إن كنت ما اتطلبه هو شيء من المعاش
- ١٨ (الجد المؤئل) أي العالي الاصيل. اخذ من تأثيل المال وهو تكثيره وتزكيتُه
- ١ ١٧٨ (يا ابنة عبدالله وابنة مالك ويا ابنة ذي البردين) قال شارح الحماسة: حسن تكرير ابنة وان كان المراد واحد وهو يخاطب امرأته ماوية بنت عبدالله (اه). ولعل مالك وذا البردين اجدادها. وذا البردين هو عامر بن أحيسر بن جمدلة لقب بذلك لأنه فاز ببردين يوم اجتماع الوفود عند المنذر ابن ماء السماء وكان اخرج بردين وقال نيلقم اعز العرب قبيلة وليأخذها



صفحة	سطر	
		فغلب سائر الوفود بانتسابه الى اجداده وتفاخره على سائر القبائل
٤	≠	(وما في الآتلك من شيمة العبد) يريد انه ليس فيه من شيم العيد سوى كونه عبداً لضيفه
١٠	≠	(او اءاود ثاوريا) اي ارجع ثانية لافتحام العدو فاموت شريفاً
١٤	≠	(سيان) هو خبر مقدم في الجملة. وهو مثنى سي اي المثل اصله سوي قلبت الواو ياء ثم ادغمت
٢	١٧٩	(ابو جعفر) هو اسم علم للجنس كزيد وعمرو او هو كناية رجل هجاه
١٩	≠	(جاهل بسيط... جاهل مركب) يريد بالجاهل البسيط الذي لم يتفقه. وبالمركب من يجهل جهله ويظن حاله عاقلاً
٦	١٨٠	(ثمالة) قبيلة نسبت الى ثمالة وهو عوف بن اسلم وهو بطن من الازد. قيل انه سبي ثمالة لاصم شهدوا حرباً فغني اكثرهم فيها فقال الناس ما بقي الا ثمانية والثمالة البقية البسيرة
١١	≠	(كثره ام شملة المنقري) هي احدى نساء الاعراب الشاعرات كانت في اواخر القرن الاول من الهجرة
١٢	≠	(ألا حبذا اهل الملايح) اي ان الملا محبوبون غير مي فاقها اذا ذكرت لا تستحق مدحاً ولا اختصاصاً
١٣	≠	(لو كان باديا) قد حذف جواب لو لدلالة الكلام عليه اي لو كان الحزبي بادياً لما رغب فيها احد
١٥	≠	(الذي جاء ظامياً) قال التبريزي: اي جاء عليه فحذف الجار ووصل الفعل بنفسه فصار جاءه. ثم حذف الضمير من الصلة استقلالاً واستطالة
١	١٨١	(ابن كلدة) هو الحارث بن كلدة الثقفي كان احد امراء قومه في الجاهلية وكان طيباً حاذقاً يجول في احياء العرب ويسوس ابدانها. فلما ظهر نبي المسلمين قدم عليه واسلم وصحبه مدة فقدمه واكرمه وصحب ابا بكر واكل معه من طعام ممة اليهود فعمي ابن كلدة من ذلك. وكان ابو بكر يستشيره في مهماته وكانت وفاته في ايام عمر
٧	≠	(يعدل اسنادها) اي يقوم ما تستند اليه. والاسناد جمع سند وهو الركن الذي يعتمد عليه
٢	١٨٢	(الغز) هو ما يعنى من الكلام ويشقيه معناه ويلتبس. وهو مثل المعنى

ألا انه يجي على طريقة السوءال . والمعنى هو تضمين شيء في بيت شعر  
 اما بصحيف اما بقلب . ولا يختلف عنها كثيراً الاحجية وهي كلمة مغلقة او  
 كلام مركب يماثله كلام بسيط يحتاج الناس به ويتداعبون . اصله من الحجي  
 لان حله يستوجب ذكاه . واللفز أخذ من لفر الضب وهو حجره لكثرة  
 توريه ( راجع الجزء الثاني من علم الادب )

- ٥ ( وارقت مرهوف الشباة مهفف ) يريد قصبه الاقلام المنقطة بسواد وبياض .  
 ( والمرهوف الشباة ) اي المحدد الرأس . ( والمهفف ) الضامر الدقيق
- ٦ ( حى الملك مغلوماً الخ ) اي بعد بريه وقطع يدافع عن المملكة كما كان  
 يصون الاسد في الآجام والفياض وهو قصب
- ٨ ( وذي خضوع راع ساجد ) يريد القلم عند اتخاذ الكتابة  
 ( دمه من جفته جاري ) اراد بالدمع الخبر ويجريانه سيلانه عند الكتابة
- ٩ ( مواظب الخمس ) اي الصلوات الخمس المفروضة على المسلمين وهي : الظهر  
 والعصر والمغرب والعشاء والصبح . يريد هنا اوقات الكتابة
- ١٣ ( يدب ديبياً في الدجا والخنادس ) يلم بانتشاره في الآفاق  
 ( يفرق اوصالاً بصمت يمينه ) اي يقطع الاعضاء بعد ان برته السكاكين .  
 والصمت جمع صموت وهو السيف
- ١٥ ( وهبات يبدو النقس عند الكرادس ) اي يبطل عمل الخبر والقلم عند اصطلاه  
 الحرب . والنقس الخبر . والكرادس جمع كردوسة وهي القطعة من الخيل
- ١٧ ( واهيف مذبوح على صدر غيره ) في هذا تلحج الى قط القلم على المبراة  
 ( تراه قصيراً كلما طال عمره ) اي يقصر بالبري . وكلما منصوبة على الظرفية
- ١٨ ( وفي بطنها السكين ) هذا اللفز لا يصح الا للدواة الخاسية الطويلة التي تودع  
 فيها الاقلام والمبراة
- ١٨٣ ٩ ( ما واحد مختلف الاسماء يعدل في الارض وفي السماء ) يشير الى برج الميزان  
 وآلة الوزن وهو اسم واحد مختلف المسى
- ١٩ ( قديم حديث قد بدا وهو حاضر الخ ) اي ان حديث البيضة قديم يعرفها  
 اهل البدو والحضر
- ١٨٤ ٥ ( محمد بن الحثاب ) ( ٤٩٣-٥٦٧ ) ( ١١٠٠-١١٧٢ م ) هو عبد الله  
 ابن احمد بن احمد البغدادي العالم المشهور في الادب والنحو والتفسير والفرائض

- والحساب الى غير ذلك . وكان متضلعا من العلوم وله فيها اليد الطولى وكان حفظه غاية الحسن . وله شعر قليل . وشرح كتاب الجبل لعبد القاهر الجرجاني وكتاب السمع لابن جنى . وكانت فيه بذادة وقلة أكثرات بلما كل والملبس وكانت بينه وبين عماد الاصبهاني صحبة ومكاتبات وكانت وفاته ب بغداد ( وذو الوجهين للسر مظهر ) الواو حالية اي عندما ذو الوجهين يفعل ذلك .
- ٦ = وذو الوجهين المتأفق
- ١١ = ( ابو زكرياء الحصكفي ) ( ٤٦٠-٥٥١ ) ( ١٠٦٩-١١٥٧ م ) هو معين الدولة ابو الفضل يحيى بن سلامة . ولد بطائفة ونشأ بمصن كيفا وقدم بغداد واشتغل بالاداب على الخطيب ابى زكرياء التبريزي واتفقته حتى مهر فيه ونقرأ الفقه على مذهب الامام الشافعي واجاد فيه . ثم رحل عن بغداد راجعا الى بلده وترل ميا فارقين واستوطنها وتلاجا الخطابة وكان اليه امر الفتوى جبا . واشتغل عليه الناس واتفقوا بصحته ولم يزل على رئاسته وجلالته وافادته الى ان توفي . وله ديوان شعر وخطب ورسائل جمع في كلها بين المعنى الجزل الرقيق والمعنى السهل العميق وأكثر شعره لطيف جيد المقاصد ومن ذلك قوله في منن :
- ومسمع نعم بالكره مسموع متحجب عن بيوت الناس مسموع  
غنى فبرق عينيه وحرك م حبيبه نقلنا الفتى لاشك مصروع  
وقطع اشعر حتى ود أكثرنا ان اللسان الذي في فيه مقطوع  
لم يأت دعوة اقوام بامرهم ولا مضى قط الأ وهو مصفوع
- ١٢ = ( اتعرف شيئا في السماء نظيره ) يلجح الى كوكبة بنات النعش المسماة ايضا بالذباب الاكبر . لان مرثمة يشبه نعشا والنجوم الثلاثة كبنات يلحقن بالنعش
- ١٣ = ( فتلقاه مركوبا وتلقاه راكبا ) اي هو مركوب الموتى ممتطي اكتاف حامليه
- ٧ ١٨٥ ( واقفة في الباب ) يشير الى ما اعتاد فعله الشرقيون من خلع الثعال عند دخول المجالس
- ١٩ = ( وذات ذوائب ) يريد الخيط شبهه بذوابة الشعر
- ١ ١٨٦ ( بعين ) يريد عين الابرة اي خريها
- ٥ = ( عليل قلبه ) اي وسطه حرف علة . ( فيه عين ويد ) وهما جزء الكلمة عبد
- ٩ = ( اذا زال ربه زال باقي حروفه ) اي يبقى لفظة ( زال ) بمحذف عين ( غزال )
- ٣ ١٨٧ ( اليوسفي ) لم تتصل يدنا الى شيء من اخباره . وانما يتخلص من رواية



- التعاليم انه كان من ادباء القرن الرابع للهجرة  
 ٦ ( خيل اليه انه بذل عفوه ) اي يظن انه بذلك عمل ما يستوجب العفو  
 ١٠ ( ولا غلة الا غلها ) اي انتهبا . أخذ من قولهم : غل المفازة اي توسطها  
 ١٢ و ١١ ( ولا جليلاً الا اجله ولا دقيقاً الا ادته ) هذا مأخوذ من قول العرب :  
 ايتت فلاناً فما اجاني وما ادقني اي ما اعطاني الجليلة ولا الدقيقة . فالجليلة الناقية  
 نجت بظناً واحداً والدقيقة الغنم  
 ١٦ ( يقدمها هوناً على رسله منها ) اي سبقها ولم يجهد نفسه بالسير  
 ٢٥ و ١٨٨ ( اركزها لصلاتي ) اي اغرزها في الارض لاستظل بظلمتها وقت صلاتي . ( واعدها  
 لعدائي ) اي ادفع بها عدائي عن نفسي  
 ١٢ ( انا سام نشف ) اي نشف ريق سميره بكثرة سوءاله  
 ١٥ ( لونه فاقع وجفته داعم ) يريد بذلك نفاقه وخباثة باطنه  
 ١٩ ( سناقدس ) يريد مرقس أنأوس سنيكا الخطيب الروماني . ولد بقرطبة  
 سنة ٥٨ قبل المسيح ونشأ بالاندلس ثم وافي مدينة رومة وعلم بها الخطابة زماناً  
 وكان سريع الفهم كثير الحفظ له تصانيف نافعة في المناصيات والمجدل والخطب  
 فقد قسم منها . كانت وفاته برومة سنة ٣٣ بعد المسيح . وله ابن اسمه  
 لوسوس سنيكا هو الحكيم المشهور صاحب التأليف الجليلة في الحكمة  
 والآداب والشعر وكان مؤدب الملك نبيرون . ولد سنة ١١٣ او ١١٤ للمسيح بقرطبة  
 وقتل سنة ٦٥ بامر نبيرون  
 ٩ ١٨٩ ( علة العورات ) اي ان الشمس يظهرها تبدي العورات  
 ١٢ و ١١ ( الارض . قاعدة الفلك . واصل ثابت في الهواء ) زعم قدماء الطبيعيين ان  
 افلاك السيارات كلها دائرية حول الارض والارض وحدها ثابتة الاصل وقد تبين  
 في القرون المتأخرة انها تدور حول الشمس ولم يستثنوا الارض من هذا الدوران  
 ١٨ و ١٧ ( اتاه الله الحكمة وفصل الخطاب ) هذا من القرآن من سورة ص . قال البيضاوي :  
 يراد بذلك فصل الخصام بتعيين الحق عن الباطل او الكلام المنص الذي  
 ينبه المخاطب على المقصود من غير التباس يرعى فيه مظان الفصل والوصل  
 والعطف والاستئناف والاضمار والالتهار والحذف والتكرار ونحوها . وانما  
 سمي به ( اماً بعد ) لاحاطة تفصيل المقصود عما سبق مقدمة له من الحمد والصلاة  
 ( كانه بتفسيح عيسى ) اي يشبه بتفسيحاً يخاطر في مشبه . ( او زهر حرم عيسى ) اي

صفحة سطر

- كزهر الحرم يتباهى على زهور الحقل . يقال : باس على الناس اي تكبر عليهم  
 (=) (=) (البنفسج) هو نبات معروف له ورق صغير وله ساق يخرج من اصله  
 عليه زغب صغير وعلى طرف ساقه زهر طيب الرائحة جدًا ولونه امانجوني  
 ينبت في المواضع الظليلة . والبنفسج لفظة فارسية معربة  
 ٧ (=) (الطيافير) جمع الطيفور . هو طائر لم تتسكن من معرفة شكله  
 ١٢ (=) (غلالة مرجان) يريد ان غشاء قشرة الفستق حمراء : (على جسم فضة) يشبر  
 الى يياض القشرة الصلبة . (واحشاء ياقوت) هي قشرته الداخلية الحمراء  
 (وقلب زبرجد) بخضرتيه . وقد سبق ان الزبرجد هو ذات الزمرد . وقبل  
 بل يختلف عنه فنه اخضر ومنه اصفر واكثر وجوده في قبرس ج زبارج  
 ١٣ (=) (ابن الارموي) (٤٥٩-٥٤٧ م) (١٠٦٨-١١٥٣ م) هو ابو الفضل  
 محمد بن عمر بن يوسف الارموي البغدادي . وُلد في أرمية مدينة باذربيجان  
 ونسب اليها وانتقل الى بغداد وسمع الحديث من جلة المشايخ وتفقه على  
 الشيخ ابي اسحاق الشيرازي وولي القضاء بمدينة العاقول وكان شافعي المذهب  
 ١٧ (=) واولادج الباريق تسفك هذه كناية عن شرب الخمر . (والاولادج) جمع  
 ودج وهو عرق الاخذع الذي يقطعه الذابح فلا يبقى معه حياة  
 ١ ١٩١ (=) (آذار) هو الشهر الثالث من الشهور الرومية والثاني عشر من الشهور العبرانية  
 ٢ (=) (الاقحوان) قال ابن بيطار وغيره : هو عند العرب البابونج المعروف بمصر  
 وهو الكركاش . وهو انواع يسميه اهل الاندلس شجرة مريم ويعرف بالقربية  
 واعمالها بالكافورية . وله ورقة شبيهة بورق الكزبرة وزهره ابيض والذي  
 في وسطه اصفر . وله رائحة فيها ثقل وفي طعمه مرارة . والافاح مثل الاقحوان  
 (=) (=) (الحزام) او الحزامي . قال ابو حنيفة الدينوري : هي خيري السهر وهي  
 طويلة العيدان صغيرة الورق حمراء الزهر ليس في الزهر اطيب تفتح منها  
 تشبه رائحة فاغية الحناء ومنابتها الرمل والرياض  
 (=) (=) (الترجس) هو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الا انه اذق واصفر  
 بكثير وله ساق جوفاء ليس لها ورق طولها اكثر من شبر . عليها زهر ابيض في  
 وسطه شيء لونه اصفر ومنه ما لونه الى الفرفير وله اصل ابيض مستدير وثمرته  
 سوداء كخفا في غشاء مستطيلة . واجود ما يكون منه ينبت في مواضع جبلية  
 وهو طيب الرائحة جدًا وباقيه شبيه برائحة العقاقير

- ٨ (البهار) قيل انه الاقحوان الاصفر. هو نبات له ساق رخصة وزهرة  
اصفر اللون احمر الوسط اكبر من زهر البابونج شبه بالعيون ولذلك سمي  
بعين البقرة وينبت بالدمن وله من الحدة والحراقة اكثر مما لورد البابونج
- ٩ (ابو الخزم بن جهور) هو الوزير جهور بن محمد بن جهور صاحب قرطبة  
والمستبد بامرهما ولم يزل لقب الوزير شائعاً عليه. كان من بيت مشهور بحسن  
السياسة والدراية والخزم والادب لم يشتهر منهم احد مثله. فلما انقطعت في  
الاندلس الخطبة للدولة العلوية سنة ٥٤١٧ (١٠٢٧ م) اتفق الناس على  
خلع الدولة العلوية وكان رئيسهم في ذلك ابو جهور هذا وارادوا ارجاع الدولة  
الاموية. فبايعوا لمشام بن محمد بن عبد الملك سنة ٥٤١٨ وتلقب بالمتبذ  
ثم اضطربت الامور وجرت فتن كثيرة آلت الى انقراض الدولة الاموية  
فصارت الاندلس ولايات متفرقة استبد كل واحد من رؤسائها بولاية منها.  
وكان ابن جهور هذا من وزراء الدولة العاصرية قديم الرئاسة موصوفاً  
بالدهاء والعقل ولم يكن يدخل في شيء من الفتن قبل ذلك. فلما امكنته  
الفرصة بوقوع هذه الفتن التي جا كان انقراض الدولة الاموية وثب في من  
وثب واستبد بقرطبة وكان يتظاهر بأنه يريد الصلح لا الاستبداد وان يحسبها  
الى ان يجي. من يستحق الامارة فيلسه البلاد باتفاق الأهلين. ولم يزل يدبر  
الامور تدبير الملوك وهو مع هذا كله مأمون الجانب سهل العريكة يشهد  
الجنائز ويعود المرضى فأمن الناس في ايامه وبقي كذلك الى ان مات سنة  
٥٤٣٥ (١٠٤٤ م). وقام بعده ابنه محمد وسار سيرة والده. ولابن جهور  
شعر قليل رائق
- ١١ (نواوير الرياض) يريد ازهارها. ونواوير جمع نوار
- ١٢ (واذا تبدي الخ) يقول اذا ظهر زهر الورد ترى بقية الازهار تكاد تنفطر  
من الحسد لرؤيته
- ١٤ (خبر طليع من النبوة شاهد) يريد ان خبر وفود الربيع يصعب برهان  
قاطع على صدق نبوته. وخبر مرفوع على الخبرية والمبتدأ محذوف
- ١٨ (الملاءة) هو ثوب تلبسه المرأة وهو ذو قطعتين متضامتين
- ١٩ (الاخطل الاهوازي) كذا رواه الابشهي. والاخطل هو الشاعر النصراني  
التغابي المشهور ولا ينسب للاهواز



سطر	صفحة
١	١٩٢
(التواقيس) جمع ناقوس وهو الخشبة الطويلة او صفيحة الحديد كان بضرجاندياً التصارى اعلماً للدخول في الصلاة. وهي اليوم بشكل آخر مخروط	
٢	≈
(كأن سوسنها في كل شارقة على الميادين الخ) يريد ان سوسنها عند استنراف على الميادين يشبه اذنان الطواويس	
٦	≈
( الخوخ ) هو الشجر المعروف عند اهل الشام بالدراق . وم يطلقون اسم الخوخ على الاجاص	
٩	≈
( الناعورة ) هو المنجون التي تصعد بلماء للسقيج نواعير . سميت بذلك لتعيرها اي تصويتها	
١٣	≈
(عُتبت بشرق الارض وغرجا) اي رماني اليها حب السفر . يقال : عُني بالشيء اي اهتم به واشتغل . وحجلة ( اجوب ) في محل نصب على الحالبة	
١٤	≈
( لراح اغاديجا ) اي اشرجا صباحاً	
١٦	≈
(مقدسة جاد الربيع بلادها) اي ارضها مقدسة زينها الربيع واخصبها . (في كل ارض روضة وغديرها) فحول الربيع كل ارضها رياضاً وغدران ماه	
١٩	≈
( وفي لعبها شغل عن الغيبة للناس ) يريد ان الشطرنج تشغل الناس عن الغيبة والقدح في حق الغير	
٤	١٩٣
( ابن دقيق العيد ) ( ٦٢٥ - ٥٧٠٢ ) ( ١٢٢٩ - ١٣٠٣ م ) هو شيخ الاسلام تقي الدين ابو الفتح محمد بن علي بن وهب القشيري احد الاعلام وفاضلي القضاة . قال الكندي : كان اماماً متفتناً محدثاً مجوداً فقيهاً مدققاً اصولياً اديباً شاعراً نحوياً ذكياً شواصاً على المعاني مجتهداً وافر العقل كثير السكينة نجيباً بالكلام تام الورع شديد التدين مديم السهر مكباً على المطالعة والجمع قل ان ترى العيون مثله وكان سمحاً جواداً وكان كثير القسري والتسنع . تفقه بابيه وبالشيخ عز الدين بن عبد السلام واشتهر اسمه في حياة مثابيه وكان مالكياً ثم صار شافعيّاً	
٧	≈
( اسحاق بن خلف البهراني ) قال صاحب قوات الوفيات : هو اسحاق بن خلف المعروف بابن الطيب كان رجلاً شانه الفتوة ومعاشره الشطار والتصيد بالكلاب وايتار اصحاب الطنابير . وكان من احسن الناس انشاداً كأنه يتغنى في انشاده وكان اذا راجعك الكلام لم تكدرتسام من مراجعته من حسن الفاظه . حبس مرة بجنابة تجناها فقال الشعر في السجن ثم ترقى في ذلك	

حتى مدح الملوک ودرّون شعره . علّم رسم الفتوة وضرب الطنبور الى ان توفي في حدود سنة ٥٢٣٠هـ (٨٢٦م)

١٠ ( ابن شيرويه ) هو ابو منصور شهردار بن شيرويه الديلمي كان شاعراً ليلاً بذي اللسان وكان يهجو في أوّل امره الصحابة والناس ثم تاب . واشتغل في الحديث وانقطع الى العبادة وقرأ على موسى بن يوسف اللكري ثم رحل الى همدان فاخذ جماعته ابو بكر الحازمي الملقب زين الدين توفي جمندان نحو سنة ٥٥٦٣هـ (١١٦٨م)

٤ ١٩٤ (عبد الله بن الزبير) هو ابو بكر عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي الصحابي امه اسماء بنت ابي بكر الصديق ولد في السنة الاولى للهجرة بالمدينة وكان صوّاماً قوَّاماً طويل الصلاة وصولاً للرحم عظيم الشجاعة وغزا افرقيية مع عبد الله بن سعد وكان الفتح على يديه . ولما مات يزيد بن معاوية سنة ٥٦٤هـ (٦٨٥م) بويع لعبد الله بن الزبير بالخلافة واطاعه اهل التجار واليمن والعراق وخراسان وجدد عمارة الكعبة وبقي في الخلافة الى ان حصره الحجاج ابن يوسف بمكة أوّل ليلة من ذي الحجة سنة ٥٧٢هـ (٦٩٢م) وحج التجار بالناس ولم يزل يحاصره الى ان قتل سابع جمادى الاولى سنة ٥٧٤هـ (٦٩٣م) (محمد بن جعفر) هو محمد بن جعفر بن عبد الله بن العباس الهاشمي كان صاحب فضل ورواة وكان مجتهداً عظيماً عند الخليفة ابي جعفر المنصور وكان المنصور يحب به ويجادته وكان ليلاً لساناً فصيحاً توفي سنة ٥١٦٢هـ (٧٩٠م)

١٢ (المضراء) هو موضع منزله قرب بغداد كان فيه قصر للظفراء يقضون به قسماً من فصل الحر

٤ ١٩٦ (الرقاع) هو جمع رقعة وهي في الاصل اسم لقطع النسيج التي يسد بها خرق الثوب عند رقعة ثم استعملت لقطعة الورق التي تكتب

٥ (عبد الله بن معاوية) هو عبد الله بن معاوية الهاشمي (اطلب ترجمة صفحة ٤٨٨)

١٠ (عن ابيه) يريد ابا الفضل العباس بن عبد المطلب الهاشمي عم رسول المسلمين كان اسماً منهُ بستين او ثلاث وكان بكرمه وبجمله . كان العباس رئيساً جليلاً في قريش قبل الاسلام وكوّلا اليه عمارة المسجد الحرام والسقاية

- وخرج مع القريشيين الى بدر فأسر وفدى نفسه ثم أسلم وشهد حينئذ ونادى في الناس حين اضرموا فاقبلوا عليه وانتصر المسلمون . وكان العباس وصولاً لارحام قريش محسناً لهم ذا رأي وعقل جواداً وكانت الصحابة تعظمه وتقدمه وتشاوره وتأخذ برأيه . والى العباس هذا تعزى الدولة العباسية . كانت وفاته بالمدينة سنة ٥٣٢ (٦٥٣ م)
- ١٩ (الاثافي) جمع اثفية وهي حجارة يوضع عليها القدر ليحس وهي ثلاث . والعرب تقول : رماه الله بثلاثة الاثافي يعنون بذلك الجبل لاصم يعملون حجربن وبلصقوصها بالجبل مقام الحجر الثالث . ويريدون بقولهم رماه الله بالشركه (ليس هو الا علالة) اي شافل يلمهم . والعلالة ما يتعمل به
- ١٢ ١٩٧ (بيت الذخيرة) يريد الاهراء محرز فيها مؤونة العمال
- ١٦ ١٩٨ (الرطل) احدى الموزونات يساوي اثنتي عشرة اوقية . قال السيوطي وقد جمع كل الموزونات : الرطل اثنتا عشرة اوقية والاقية استار وثلثا استار . والاستار اربعة مثاقيل ونصف مثقال . والمثقال درهم وثلاثة اسباع درهم . والدرهم ثمانية دوانق . والدانق قبراطان . والقبراط طسوجان . والطسوج حبتان . والحبة هي حبة الخنطة
- ١٨ (الى ان اصفنا) اي قطعنا نصف الطريق
- ٢ ١٩٩ (الزرقاء) هي الزرقاء بنت عدي احد ابطال العراق حضرت وقعة صفين مع نساء من العرب وكن يستقرين الصفوف ويوغرن صدور رجالهن على معاوية
- ١٥ ٢٠٠ (صفين) موضع بقرب الرقة على شاطي الفرات على الجانب الغربي بين الرقة وبالس جا كانت الوقائع المشهورة بين علي بن ابي طالب ومعاوية سنة ٥٣٧ (٦٥٨ م) في غرة صفر كان جا المقام مائة يوم وعشرة ايام . وكانت الوقائع تسعين وقعة . وكان اخر امرهما ان تخادنا واصطلما
- ١٢ ٢٠١ (مهد لها وطأ لينا) اي هودجا تركبه . (ومر بكأذلولاً) اي ناقة هادية الطباع (الهودج) هو مركب للنساء مستدير مقبب يلزمه في الاسفار
- ١٤ (ان المصباح لا يضيء بالشمس) ارادت بالمصباح معاوية وبالشمس علياً . ومثله ما يتبعه (ان الكواكب لا تضيء مع القمر)
- ٥ ٢٠٢ (الحق كان يظلب ضالة فاصابها) كتبت بالضالة علياً . تقول : كان الحق يظلبه
- ٨



- لنفسه نصيراً فاصاب مراده
- ١١ ٢٠٣ (خزيمة بن بشر) هو من اهل الجزيرة من قبيلة بني اسد كان معروفاً بجرؤته وجوده وآله سليمان بن عبد الملك على الجزيرة. توفي في ايام هشام سنة ١٠٨ (٧٢٧ م)
- ١٧ (عكرمة) كان من بيوتات عرب الجزيرة ممدحا بكل لسان جواداً سبي الفياض لزيادة كرمه. تولى على الجزيرة مدة ثم نقله سليمان بن عبد الملك الى ولاية ارمينية. توفي سنة ١٠٢ (٧٣١ م)
- ١٣ ٢٠٤ (الم نخعري من انت) الم هي عوض (ان لم) قلب النون لاملحجانستها في المخرج وادغا. ومن موصولة في محل رفع مبتداً والجملة في موضع النصب بتخبر
- ١٦ (أسرجي) اي اوقدي السراج
- ١٦ ٢٠٦ (في قاع الحبس) يريد ساحته او قعره. والقاع الارض السهلة المطننة في وسط الجبال
- ١١ ٢٠٧ (مع قرب العهدين) اي مع قدومه البنا من عهد قريب
- ١٢ (ما ورائك يا خزيمة) اي ما الخبر الذي تأتينا به. ومثله: ما ورائك يا عصام
- ٣ ٢٠٩ (ايوب بن سليمان) هو ايوب بن الخليفة سليمان بن عبد الملك كان شاباً جليلاً انتسب فيه بخاليب النية فمصرته فخصن شبابه سنة ٩٨ (٧١٧ م)
- ١٧ (ابراهيم بن سليمان بن عبد الملك) كان رجلاً مهيّباً وقوراً اديباً طالما ابوه هو الخليفة الاموي سليمان بن عبد الملك وكان هو صغيراً على عهد موته فلما دارت الدوائر على بني امية فرّ هارباً بنفسه ولم ينج إلا بعد الجهد الجهد ثم اعطاه السفاح اماناً واكرمه واتخذ له نديماً. كانت وفاته في ايام المنصور
- ٨٥٧ ٢١٠ (باب.. واسع الرحبة) اي واسع الساحة. يقال: رحبة المكان اي ساحته وتمسه
- ٢ ٢١١ (وجب علي حقتك) اي تقرر وثبت
- ١٩ ٢١٢ (ارادني على ملازمتي وترك الشرب) اي دطاني الى مجالستي وامرني بترك شرب الخمر
- ٢ ٢١٣ (لافلعن بك ولاصنمن) هذا قسم يقال في التذير والتهديد
- ٨ (ابن مالك) هو عبدالله بن مالك كان صاحب الشرط والعقوبات ايام المهدي وآله الرشيد على قسم من جيشه. ولما تحركت الحرمة ببلاد اذربيجان

صفحة سطر

- سار عبد الله الى محاربتهم في عشرة آلاف فقتل وسبي وطاد منصوراً سنة ١٩٢ هـ  
(٨٠٩ م). ولم تعرف سنة وفاته
- ١٠ (من حر السوط) اي من المله
- ١٢ (تأذيت بالستر وبالبق) الترت هو ما يتقلب من الارض من الماء. والبق هو  
البعوض وربما جاء ايضاً بمعنى الفسافس لاسيما في بلاد الشام وهي الدويبة  
الصغيرة المتنة
- ١٤ (الكندر) فارسي عربيته اللبان. وقيل بل هو صمغ اللبان
- ١٥ (استرحت من اذاه الى الترت) اي تخلصت من اذى الدخان بالصاق وجهي  
في الترت
- ١٩ (اماً علي واما لي) اي خاطرت بنفسي. فاما ان يدور علي العطب واما ان  
انجو بنفسي والعرب تقول: اما عليها واما لها اي النفس. فكفتها اي نجوت منها  
(اعالج في الساق كبلًا ثقيلًا) يشير الى اغلاله التي تحمل اذاها
- ٢ ٢١٤ (اسام جها الحسف) اي تذلت جها وتكلفت المشقة. يقال سامه الحسف اي  
اولاه اياه واراده عليه والحسف الذل والتقيصة
- ١٥ (لم يترك لها سبد) اي لم يبق لها شيء من المال. والسبد الشعر القليل.  
ويقال: ما له سبد ولا لبد اي لا قليل ولا كثير واللبد هو الصوف
- ١٨ (في دون ما قلت زال الصبر والجلد) اي ازال صبري وجلدي ما هو  
دون شكوك
- ١ ٢١٥ (ان يقض الجلوس لنا) اي ان تيسر لنا الجلوس
- ٥ (العباس) هو العباس بن المأمون الخليفة ولأه ابوه الجزيرة سنة ٥٢١٣ هـ  
(٨٢٩ م) وقرره سنة ٥٢١٨ هـ (٨٣٤ م) على بناء مدينة طبانة وهي مدينة  
على فم الدروب بمما يلي طرسوس. ولما مات المأمون صار بينه وبين المعتصم  
عمه تنازع في الامر ثم انقاد العباس الى بيعة المعتصم. ولما خرج المعتصم سنة  
٥٢٢٣ هـ (٨٣٩ م) الى محاربة الروم وفتح الفتوح الكثيرة واراد السير  
الى القسطنطينية اجتمع بعض الناس الى العباس وبايعوه فتجمل المعتصم  
الرجوع وحبس العباس ومثعبه وفي تلك السنة مات العباس. وقيل ان  
المعتصم سلمه الى ايتاخ متولي امره فقتله
- ١١ و١٠ (ان يوغر لها ضيعتها) اي يجعلها لها من غير خراج. يقال اوغر الملك

- والرجل الارض اي اغناها من الضريبة او هي ان يؤدي الخراج الى السلطان  
 الاكبر فراراً من العسأل . ويسمى ضمان الخراج ايفاراً
- ١ ٢١٦ (الْمَلَّةُ) اي الرماد . وقيل هي الحفرة التي تحفر للخبز او هي التراب الحار  
 (اَوَاه) هي مثل اَوْه وآه كلمة تقال عند التوجع وعند الاشتقاق
- ١٠ = (بنو كلب) هم بطن من قضاة وهو شعب من اليمن من ولد حمير  
 (امجع أكثر الليل) اي انام فيه نوماً خفيفاً . (وارى قرّة العين في شيء)
- ١٥ = اي اقتنع بالشيء الزهيد
- ١٨ = (واظله حتى اتال به كرم الماء كل) اي استمر على الجوع حتى اجد كريماً يسد  
 حاجتي . واظله عوض عن اظل عليه فحذف حرف الجرّ وعُدّي الفعل بلا حرف
- ٥ ٢١٧ (المّ) اي اصلى ما فسد من امرم . (والشعث) الامر المنتثر المتشتت  
 (فقال عظيم كرم الخطر) اي هذا احسان رجل شريف المرتبة . والقعمال
- ١٦ = الاحسان والكرم هو خبز لمبتدأ محذوف . والخطر المترلة والعلو والرفعة  
 (عمرّك الله من ماجد) اي اطلال في عمرك ماجداً
- ١ ٢١٨ (مالك بن طوق) هو مالك بن طوق بن غياث التغلبي واليه نسبة مدينة الرجة  
 اقطعه اياما هارون الرشيد ثم خلع الطاعة فعبسه الرشيد مدة ثم اطلق سبيله .  
 وحدث المدينة في خلافة المأمون وتحصن بها . وكان احد الاجواد ولي مدة إمرة  
 دمشق والاردن توفي سنة ٢٦٠هـ (٨٧٤م)
- ١٢ = (يطوفون حولي بالقلوب الخ) مراده اضم كانوا يسمون بقتله كانوا  
 الذئاب باقتراس الخروف
- ١٣ = (فاما وقد ابصرت وجهك الخ) يقول كيف أنصرف مع ضعفي بعد ما استلحت  
 الاقبال من لوائح وجهك . هذا التركيب معقد
- ١٤ = (مربع ومصيف) يريد مطلق المترل . والمربع هو منزل الربيع . والمصيف  
 منزل الصيف
- ١٥ = (قيس وخندف) هما قبيلتان من قبائل العرب وقيس بطن من بكر بن وائل .  
 وخندف هي امرأة إلياس بن مضر
- ١ ٢١٩ (من يعطيه درهماً بدرهمين) اي من اعطاه درهماً ساعطيه بدلاً عنه درهمين  
 (تميم بن جميل) هو بعض الخوارج الذين خلموا ربة الطاعة في عهد المعتصم .  
 وهذه الحكاية قد نسبها ياقوت الحموي الى مالك بن طوق المار ذكره
- ٨ =



- صفحة سطر
- ٩ = (في يوم موكب) اي في مجلس او عرض . والموكب الجماعة من الناس ركباناً او مشاةً
- ١٦ = (أم الله) اسم استعمل في القسم واصابه أيمن فحذفت النون واشتقه البدميون من اليمن وهو البركة فوصلوا همزته . والبصريون قطعوها لانه على قولهم انه جمع يمين أيمن . وقد اختصروا منه ايضاً وقالوا : م الله وم الله
- ٢٢٠ ٩٠٨ (كاد... ان يسبق السيف العذل) هذا مثل قوله ضبة بن اد وكان له ابن اسمه سعيد وجهه ابوه يوماً في طلب ابل نفرت فلقى الحارث بن كعب وقتله واخذ بردين كانا عليه . فلقى ضبة في الحرم ورأى عليه بردي ابنه سعيد فعرفهما . فقال له : هل انت مخبري ما هذان البردان . قال : بلى لقيت غلاماً وهما عليه فسأته أيهما فإني علي فقتلته واخذت بردي هذين . فقال ضبة : بسيفك هذا . قال : نعم . فقال : أعطنيه انظر اليه فإني اظنه صارماً . فاعطاه الحارث سيفه فلما اخذه من يده هزه وقال : الحدب ذو شجون فارسلها مثلاً . ثم ضربه به حتى قتله . فقبل له : يا ضبة أي الحرم . فقال : سبق السيف العذل
- ١١ = (العباس حاجب المنصور) هو العباس بن الفضل بن الربيع كان حاجباً للمنصور
- ٢٢١ ١٣ (الحاق بولي نعمتي) اي بامير المؤمنين المنصور
- ١٢ = (ركوبة) هي الناقة المذلة المعينة للركوب
- ٢٢٣ ١٨ و١٩ (قام عرق الغضب بين عينيه) اي بدت عليه امارات الغضب
- ١٩ = (هيه) كلمة تقال لشيء يخفى ويعد
- ٢٢٤ ٥ (لحاك الله) اي قبحك ولعنك يقال : لحاه اي سبه ولعنه
- ١٢ = (فان عفوت والآن...) جواب الشرط محذوف والتأويل . فان عفوت فبالاحسان أخذت
- ٢٢٥ ٣ (ابن خروف) هو نظام الدين ابو الحسن علي بن محمد الاديب القيسي القرطبي القيدافي الشاعر جال في البلاد المصرية وسار الى حلب ومدح صاحبها جاهد الدين بن شداد ومدح الظاهر بن الناصر وشعره جيد ومن شعره قوله في النيل :

ما اعجب النيل ما اجى شئاله في ضفتيه من الأشجار ادواح

من جنة الخلد فيأض على ترع تحب فيها هبوب الريح أرواح  
ليست زيادته ماء كما زعموا وانما هي اذناق وارباح  
وكانت وفاته في حلب سنة ٦٠٤ (١٢٠٨ م). ولابن خروف هذا سبي  
ومعاصر كان في زمانه هو ابو الحسن علي الحضري النحوي الاندلسي كان  
فاضلاً في علم العربية شرح كتاب سيويه وجمال الزجاجة توفي في اشبيلية  
سنة ٥٦١ (١٢١٤ م)

(ابن شداد) (٥٣٩-٦٣٢) (١١٤٥-١٢٣٥ م) هو بهاء الدين ابو  
الحاسن يوسف بن رافع بن تميم الفقيه الشافعي ولد بالموصل ونشأ بها ولازم  
فيها ابن سعدون وقرأ عليه وروى عنه الحديث وشروحه. ثم تردد بعد وفاته  
على غيره من الائمة ثم خرج الى بغداد واقام فيها نحو اربع سنين مكباً على  
الدروس في المدرسة النظامية. ثم عاد الى الموصل فتولى بها الدراسة ثم حج وزار  
بيت المقدس ودخل دمشق فسمع به السلطان صلاح الدين وكان وقتئذ  
محاصراً قلعة كوكب فآكرمه واوصله بخدمته سنة ٥٥٨ (١١٨٩ م). ثم  
ولاه قضاء المسكر والحكم بالقدس. ثم اتصل سنة ٥٩١ (١١٩٦ م) بخدمة  
الملك الظاهر فولاه قضاء حلب وحل عنده في رتبة الوزارة والمشاورة. فاعتنى  
ابو الحاسن بترتيب امورها وعمر فيها المدارس الكثيرة فاشتهرت حلب بسببها  
وقصدها الفقهاء من البلاد وحصل بها الاشتغال والاستفادة. وتعمّر ابو  
الحاسن طويلاً حتى هرم.

(طلبت مخالفة الانواء جلد ابي) في هذا تلميح الى اسمه ابن خروف. والانواء  
جمع النوء هو المطر وهبوب الرياح  
٧ (حلبت الدهر اشطره) اي جربت احواله من خير او شر. مأخوذ من شطر  
الناقة اي خلفها وهو منصوب على البدئية

(اذا ما الكماة جثوا للركب) هذه كناية عن موهم  
١٦ (ابن المغازلي) ذكره المسعودي قال: كان هذا ظريفاً يتكلم على الطريق  
٣ ٢٢٦ في بغداد ويقص على الناس بانواع من الاخبار والنوادر والمصاحك وكان  
في خفية الخدق لا يستطيع من براه ويسمع كلامه الا بضحك (اه). وكان  
في خلافة المعتضد والمعتضد. توفي في اواخر القرن الثالث للهجرة نحو سنة  
٥٢٩٨ (٩١١ م)

- ٢٢٧ ٥٥٦ (النفاسة والعبارة) يريد القصص النفيسة والمبارات الضميمة
- ٦ (النبطي) يعزى الى النبط وهم قوم من اعراب البادية كانوا يسكنون المنارة التي بين بحيرة لوط وبحر القلزم. وهم الادوميون ولكن في القرن السابع قبل المسيح دخل بينهم قوم من سقي القران يعرفون بالنيبط وتكاثروا بينهم حتى عرفوا جميعاً بالنيبط. وفي زعم العرب ان النبط هم اول من ملك على بابل وينسبونهم الى نبط بن سابور بن سام بن نوح او ايضاً الى نبط بن مائث ابن ارم بن سام ثم تغلبوا على العراق وكانوا اشرف ملوك الارض فاذهب الدهر. وكانت مدينتهم الكبرى سلا يعرفها علماء الجغرافيين الاحباب باسم (Pétra). وكانت جزيرة منبجة. وللنبط حروب كثيرة وغزوات في ايام الرومانيين وكان لهم شيوخ وامراء يتولون تدبيرهم
- ٢ ٢٢٨ (استغزه ما كان سمع) اي استدعاه كلامي الى الضمك. (فحامل له) اي صبر عليه وضبط نفسه
- ٣ (ينفص برجليه) يضرب جماً لشدة الضمك. (ومراق البنان) ما رقنه ولان قيل انها جمع لا واحده
- ١٦١٥ (ابن جامع) هو ابو القاسم اسماعيل بن جامع بن عبد الله المكّي المنفي المشهور كان قرأ القرآن وسمع الحديث ثم غلب عليه الغناء حتى فاق فيه اهل زمانه اخذ عن زرل المنفي وكان حسن السميت ويلبس لباس الفقهاء وكان جدير الصوت حسن الغناء. قال عن نفسه: لولا ان القمار وحب الكلاب قد شغلاني لتمرت المغنين لاياً كلون الخبز. وكان من طبقة اصحاب الموصلي خبيراً بالالمان فطناً بكل انواع الانعام. ولابن جامع اخبار كثيرة مع الرشيد وادبائه زمانه ذكرها صاحب الامة في. توفي سنة ١٩٢هـ (٨٠٩م)
- ٢ ٢٢٩ (زبيديات) هي العربات والجملات
- ٨ (باين ام) كان الرشيد يسي الموصلي جذدا الاسم تودداً. ولذلك جاء ايضاً (باخي)
- ١٨ (ابو طقمة اليمصدي) كان هذا موكلأ على فرقة من عساكر خلفاء بني امية وهم بنو محمد بطن من الازد فلما سار المهلب بن ابي صفرة لمحاربة الخوارج في خراسان سار ابو طقمة معه لكنه خام عن القتال وليس لابي طقمة هذا ذكر يؤثر في التاريخ



صفحة سطر

- ١٩١٨ ( امددنا بجبل الجمد ) اي اعضدنا بفرسانهم . ( والجمد ) كما سبق بطن من الازد
- ١ ٢٣٠ ( الكراث ) هو نبت من جنس البصل . اصله يؤكل وهو اوراق بيض متراكبة على بعضها ومن وسطها يخرج ساق طويل ينتهي بزهرة بيضاء على شكل المظلة لها ثمر صغير
- ١١ ( الحلي والحلل ) الحلي جمع حلي وهو ما هو يتزين به من المصوغات . ( والحلل ) جمع الحلة وهو الثوب . وقيل : لا يقال حلة الا ان يكون ثوبان من جنس واحد . او يكون رداء ساتراً لكل الجسم
- ١٣ ( قال عبيد لي اذا ) اي انك تحبني هو لا كمييد . ( قلت نعم ثم خول ) اي وزدتك خولاً اي ايماء . والحول كل ما رزق المرء من العبيد والنعم والايام . أخذ من التخويل وهو الاعطاء والهبه
- ١٧ ( الامر جلل ) اي عظيم متفام
- ١ ٢٣١ ( اربى على نحس زحل ) اي زاد عليه . وفي هذا الملام بزعم النجمين ان زحل من النجوم المشتومة
- ٤ ( سنان بن ثابت ) هو ابو سعيد سنان بن ثابت بن قرة . قال ابن اصبعة وابن جبري ما ملخصه : كان يلحق بابيه ثابت الطيب النصراني المشهور في معرفته في العلوم واشتغاله بها وتمهره في صناعة الطب وله قوة بالغة في علم الهبة وكان في خدمة المقندر بالله والقاهر وخدم ايضاً الرضي بالله . وكثيرة اغتباط القاهر بسنان اراده على الاسلام فامتنع امتناعاً شديداً فتهدهد القاهر مخافة لشدة سطوته فأسلم . ثم رأى من القاهر انه اذا امره بشيء اخفه فاضرم الى خراسان وعاد وتوفي في بغداد سنة ٤٣١ هـ ( ٩٤٣ م ) . وهو الذي اشار على المقدر ان يتخذ له يارستاناً لتبريض المرضى فامر به بالتخاذ له فالتخذ له وسماه اليارستان المقنري . ولما اتصل بالمقندر ان جرى غلط على رجل من العامة من بعض المتطبين فأت الرجل فامر بجمع سائر المتطبين من التصرف الا من امتنح سنان بن ثابت . ولاني سعيد تأليف ورسالات تدل على سعة علمه
- ١١ ( ولا اقرأ شيئاً جملة ) اي اصلاً وقطعاً . وجملة منصوب على الحالية
- ( ومعاشي دار دائره ) اي قلبت عليه وسدت مدهاه

صفحة	سطر	
١٥	١٥	(السكنبيين) هو نوع من الاشربة معروف عند اطباء الفرنج باسم (Oxymel) وهو سلاقة مقومة بجلاوة. وهو خلط من العسل والحل يطبخ حتى يصير كالزبد وهو نافع للزكام واوجاع الصدر ووجع المفاصل
١٩	١٩	(الجلاب) هو دواء طيب حلوا الطعم يعطى للمرضى لتقوية القلب ولازالة الارق. وهو مختلف التركيب يذوب السكر في الماء المصنوع ويخلط ببعض العقاقير وبماء الورد. اسمه عند الفرنج (Julep) (انصرف مصاحباً) اي مصحوباً بالسلام
٨	٢٣٢	(تكتب به المثل مثلين) اي تريح منه رجماً مضاعفاً. والمثل منصوبة على الحائية
١٠	٢٣٦	(فظنه دمة) اي هرّة او دمة بالضم اي لعبة ج دم
٣	٢٣٥	(ابن مقلة) (٢٧٢-٥٣٢٨) (١١٦-٩٤١ م) هو ابو علي محمد بن علي بن مقلة. ولد في بغداد وتولى في اول امره بعض اعمال فارس بمجي خراجها وتقلت احواله الى ان استوزره الامام المقتدر بالله سنة ٥٣١٦ (٩٢٩ م). وابن مقلة هذا هو صاحب الخط الحسن المشهور الذي تضرب بحسنه الامثال وهو اول من استخرج هذا الخط ونقله من الوضع الكوفي الى هذا الوضع وتبعه بعده ابن البواب. واثقل باعباء الوزارة امراً ونهياً وبذل فيها ما بلغه خمس مائة الف دينار ثم عزل وقبض عليه ثم أعيد. وما زالت تتقلب به الاحوال حتى استوزره الرازي. ثم جرت خطوب اوجبت ان حبسه بداره وضيق عليه وسعى به اعداؤه الى الرازي وخوفوه من غائلته فقطع يده اليمنى ومكث في الحبس مدة مقطوع اليد وكان ينوح على يده ويقول: يدُ كتبت جا كذا وكذا مصحفاً ووقعت الى شرق الارض وغر جماً تقطع كما تقطع يد البعوض ومن شعره يشير الى قطع يده:
١٤	١٤	ليس بعد اليمين لذة عيش يا حياتي بانت يميني فيني ولمّا قطع الرازي يد ابن مقلة كتب باليسار مثلما كان يكتب باليسمين ثم شد على يده المقطوعة قلماً وكتب بما فارق بين خطه قبل قطعها وبعده ولم يزل على هذه الحالة الى ان توفي في موضعه (وبذ) ويقال لها وبذة (Ubeda). قال ياقوت: هي مدينة من اعمال شفت مرية بالاندلس

١٥ (ابو يعقوب) هو ابو يعقوب يوسف بن ابي محمد عبد المؤمن القيسي صاحب المغرب. بويغ له بالخلافة بعد ابيه واستوثق له الامر. وكان يوسف المذكور حسن الحديث طيب المجالسة متقناً لان اياه هذبهُ وقرن به وباخوته اكمل رجال الحرب والمعارف ونشأ في ظهور الخيل بين ابطال الفرسان وفي قراءة العلم بين افاضل العلماء. وكان له الملم في علم الادب واتسع في اللغة وتبحر في علم النحو ثم طمع به شرف نفسه وعلو همته الى تعلم الفلاسفة فجمع كثيراً من اجزائها. واجتمع بابن طفيل وابن رشد الحكيمين. وكان حجاً مناً ضابطاً لخراج مملكته عارفاً بسياسة رعيته. ولما تمهدت له الامور لم يزل مقيماً بجراكن الى ان كانت سنة ٥٥٦٧ (١١٧٣ م) فبدا له ان يعبر الى جزيرة الاندلس مظهراً قصد غزو الروم ومبطناً اقام ثقلك الجزيرة وكان له قسم منها. فعبر البحر وفي صحبته الف فارس. وكان في بدء وصوله ابتداء ان يجارب ابن مردنيش صاحب شرق الاندلس وفي اثناء ذلك توفي ابن مردنيش فجاء اولاده الى الامير ابي يعقوب وهو باشبيلية وسلموا اليه جميع بلاد شرق الاندلس التي كانت لابنهم فاحسن اليهم واصبحوا عنده في اعز مكان. ثم شرع في مقاتلة الفرنج فلم ينل منهم فهادهم ورجع الى مراكن في آخر سنة ٥٥٦٩ (١١٧٤ م) وقد ملك الجزيرة باسرها ودانت له بجمعاتها وفي سنة خمس وسبعين قصد بلاد افريقية وفتح مدينة قفصة. ثم دخل جزيرة الاندلس في سنة ثمانين ومعه جمع كثير وقصد غربي بلادها فحاصر مدينة شنقرين شهراً فاصابه مرض فأت منه سنة ٥٥٨٠ (١١٨٥ م)

١٧ (الادفش) هو يوافق لاسم (Alphonse) بالفرنسية. وكان العرب يلقبون به ملوك لاون وقسطيلية النصراري من اعمال الاندلس على اختلاف اماتهم. والفرنس هذا هو الفنس التاسع المعروف بالشريف ملك غاليسيا ولاون وقسطيلية من سنة ١١٥٣ م الى ١٢١٤ م غلب المسلمين في واقعة طلوزة سنة ١٢١٢ م

١٨ (برج جم المطش) اي اجهدم واضنام

٢٣٦ ٤ (الانجيل) جمع انجيل لفظة رومية معربة معناها البشري والخبير السار لتضمنه البشري بالخلاص

(القسيسون) جمع قسيس وهو كاهن النصراري معربة عن السريانية

١٢ و ١١ (مخوف بامثال العمدة الكبار شمعاً) اي يكتشف الشمع الضخم الشبيه بالعمد



صفحة سطر	
١٢	موضوع في انوار الفضة ( اي في مسارج الفضة وشابدها )
١٣	( في مصنع شبه الروضة ) اي في بناء يشبه الروضة
٣ ٢٣٧	( جِلَق ) قال ياقوت : هو اسم لكورة العوطة كلها . وقيل بل هي دمشق نفسها . وهي لفظة اعجمية
٤	( بكورة العوطة ) وفي نسخة بكورة الارمن . والكورة لفظة رومية معناها الناحية والصقع
٨	( وحدها من قبلة ملك التقي ) اي يحدها جنوباً ملك رجل يعرف بالتمي
١١	( لاجبار لها يداخله ) اي انه لم يشترط الخيار وتغيير العقد لاحد من العاقدين
١٩	( عبد المؤمن ) ( ٤٨٧-٥٥٥ ) ( ١٠٩٥-١١٦٦ م ) هو ابو محمد عبد المؤمن بن علي القنسي الكومي ولد بضيعة من اعمال تلمسان تعرف بتاجراً وكان والده وسطاً في قومه وكان صانعاً في عمل الطين يعمل منه الابنية فيبيعها وكان عاقلاً من الرجال وقوراً . واتصل ابنه باين تومرت المهدي فقدمه على اصحابه وافضى اليه بسرهم ولماً حان وقت موته رسم لاهل دولته ما يفعلونه وبيع لعبد المؤمن من بعده فتم له الامر وكمل واول ما اخذ من البلاد وهران ثم تلمسان ثم فاس ثم سلا ثم سبتة وانتقل بعد ذلك الى مراكش وحاصرها احد عشر شهراً ثم ملكها وكان اخذها لها في اوائل سنة ٥٥٢ هـ ( ١١٦٨ م ) . واستوثق له الامر وامتد ملكه الى المغرب الاقصى والاذني وبلاد افريقية وكثير من بلاد الاندلس ونسى بامير المؤمنين وقصدته الشعراء وامتدحته باحسن المدائح . ولما تمهدت له القواعد وانتهت ايامه خرج من مراكش الى مدينة سلا فاصابه بها مرض شديد توفي منه
٥ ٢٣٨	( ابن تومرت ) هو ابو عبد الله محمد بن تومرت رجل من السوس في اقصى بلاد المغرب مولده بها بضيعة فيها وهو من قبيلة تسي عرفة . وكان ينتسب الى علي بن ابي طالب فرحل الى المشرق في شيبته طالباً للعلم واتى الى العراق فاجتمع بعلمائها واقام بمكة مدة مديدة وحصل طرفاً صالحاً من علم الشريعة وكان ورعاً ناسكاً متقشفاً محشوشاً محلوقاً كثير الاطراق سماً في وجوه الناس مقبلاً على العبادة لا يحبه من متاع الدنيا الا عصاة وركوة . وكان شجاعاً فصيحاً في لسان العرب والمغرب شديد الاتكاز على الناس فيما يخالف الشرع . فخرج الى مصر وجزت له بها وقائع افضت الى ان نقله متولي

الاسكندرية فركب السفينة وهو يأمر اصحابها بالمعروف وينهاهم عن المنكر حتى انتهى الى المهديّة احدى مدن افريقية . فقام بها اياماً وانتقل منها الى بجاية ثم الى تلسان ثم الى فاس ومراكش اظهر جمده المدن تدرّيس العلم والوعظ ولقي بالمغرب عبد المؤمن الكوفي فصحبته وانتصر له . ثم اجتمع الناس على ابن تومرت ومالت القلوب اليه لكن العلماء ناظروه وردوا عليه علمه وكان يدعو الى علم الاعتقاد على طريق الاشعرية واهل المغرب ينافرون هذه العلوم . فاشاروا الى صاحب مراكش امير المؤمنين علي بن يوسف بقتله ليؤمن من غائته فلم يفعل وامره ان يتوجه حيث شاء . فخرج هو واصحابه الى سوس بموضع يعرف بينخلل واظهر به الدعوة ثم صنّف لاصحابه تصانيف في العلم وفي عقائد الدين فزادت فتنة القوم واظهروا له شدة الطاعة . ولما كانت سنة ٥١٦ هـ ( ١١٢٤ م ) جهز جيشاً من المصامدة اصحابه وسار الى مقاتلة المرابطين وامر على جيشه عبد المؤمن الكوفي والتقى الفيثان قرب مراكش وانحزم المصامدة . واما ابن تومرت فنظم امرهم وجمع شتاتهم حتى تشدد اصحابه وصارت امور المرابطين تحتل وتنتقض دولتهم الى ان توفي ابن تومرت سنة ٥٢٤ هـ ( ١١٣١ م ) بعد ان أسس الامور واحكم التدبير وعهد الولاية من بعده لعبد المؤمن الكوفي المار ذكره

٦ ( اسماعيل بن يحيى الهزرجي ) هو ابو ابراهيم اسماعيل بن يحيى الهزرجي كان من اقارب محمد بن تومرت لم يذكر التاريخ الا مرّونه في موته اذ اسلم نفسه للقتل وفدى عبد المؤمن الكوفي سنة ٥٢٦ هـ ( ١١٣٣ م ) . ولم يترك من الولد سوى ولد واحد اسمه يحيى نال في ايام ابن عبد المؤمن جاهاً متسعاً ورتبة طيبة توفي سنة ٥٦٠ هـ ( ١٢٠٦ م )

١١ ( تولوه بالحديد ) اي بادره بالسيوف

١٩ ( قتلهم صبراً اي امامهم جوعاً

٢ ( هرغة ) قبيلة من قبائل الموحديين كان سكانها في المغرب الاقصى منها خرج ابن تومرت المهدي

١ ٢٣٩ ( يترصون به ) اي ينتظرون به شراً

٢٧٦ ( سنة اقمعت لها ارض واغبر افق السماء ) اي جماعة ارجفت الارض وابيستها واكمدت السماء بجبسها الماء عنها . ( راحت الابل حدباء حدابير ) اي

- هزلت وضعت وزهب سنامها . الحدباء الامور الشاقة والحدباء الناقة الضئيلة  
 ٨٥٧ = ( ضنت المراضع ... فما تبض بقطرة ) اي بجات الامهات بجايهن لضعف جسمهن .  
 يقال : بض الماء والحليب سال قليلاً . ( ليلة صبر ) اي شديدة البرد . ( بعد ما  
 بين الطرفين ) يريد انتصاف الليل . ( تضاعى صبيتنا جوعاً ) اي تضوروا وصاحوا  
 من الجوع  
 ٩ = ( عبدالله وعدي وسفانة ) هم اولاد حاتم الطائي ابان و بنت  
 ١٢ = ( سمورت النجوم ) اي دار اكثرها . ( رفع كسر البيت ثم عاد ) اي رفع جانب  
 الحيسة ثم ردها  
 ١٦ = ( نعامة ) حيوان كبير يشبه الطائر تبض ولها جناح وريش . ولنعامة سع  
 ضعيف ولكن لها ثم قوي فهي تدرك بانفها ما تحتاج فيه الى السع وهي تشبع  
 العظم الصلب والشجر المدر . وبها يضرب العرب المثل في الحق لانها تنسى  
 بيضها وتمضن بيض غيرها . وصغار النعامة تسمى بالزئال  
 = = ( وجأ لبنتها ) اي ضرب اوداجها ومغرها  
 ١ ٣٤٠ = ( فلا . . . ان ذاق منه مزعة ) اي قطعة . وان زائدة  
 ٤ = ( وان كنت اعطي الانس والجبال ) اي ان اكرمت عليهما . والجبل هو الجبل  
 كان حاقماً استثناء من عدد الانس  
 ٥ = ( يرى الجبل سبيل المال واحدة الخ ) اي يجعل على ماله فلا يتصرف به الا  
 على طريقة الشح  
 ٧ = ( كعب بن مامة ) هو كعب بن مامة بن ثعلبة الابادي الذي يضرب المثل بجوده  
 وكان ابوه مامة ملك اباد فلما مات ابنه وقتلته مروته قال ابوه برئيه :  
 ما كان من سوقه اسقى على ظمياً خمرأ بما اذا ناجودها بردا  
 من ابن مامة كعب حين عي به زو المنية الآخرة وفدا  
 اوفى على الماء كعب ثم قيل له رد كعب انك وردا  
 ( زو المنية قدرها وعي به اي عبث به الاحداث الا ان تقتله عطشاً )  
 ٨٥٧ = ( بنو نمر ) هم بطن من ربيعة بن تزار ومن الازد ومن قضاة  
 ٩ = ( في القعب ) اي في قدح الماء  
 ١٧ = ( رد يا كعب انك وارد ) اي اخض للسياه فانك ادركتها  
 ٢ ٣٤١ = ( سوماتا ) قال القزويني والدمشقي : هي بلدة مشهورة من بلاد الهند على



- ٧ ساحل البحر وهي قسبة بلاد الآرجا علماء الهند وعبادهم وعبادتهم الذي تعبدوه الهند (Bouddha) وهو صنمهم وكل ما يعتمونه هو عندهم بدي (كانت سدته الف رجل من البراهمة لعبادته وخدمة الوفود) أي كان يقوم بامر خدمة الصنم الف رجل للعبادة وخدمة الزوار
- ٨ (السارية) هي الاسطوانة والعمود ج سوار
- ١٢ (يمين الدولة) (٣٦١-٥٤٢) (٩٧٢-١٠٣١ م) هو ابو القاسم محمود ابن ناصر الدولة ابي منصور سبكتكين . كان والده سبكتكين قد ورد مدينة بخارى في أيام نوح بن منصور احد ملوك السامانية ولما تولى اسحاق بن بلكين على غزنة صحبه سبكتكين وكان حاجبه وعليه مدار أموره . ثم ولي الامر بعده باتفاق اهل غزنة فبايعوه وانقادوا لحكمه . ولما استحكم وعكس شرع في الغزاة والانارة على اطراف الهند فافتتح قلاعاً كثيرة منها وجرت بينه وبين الهند حروب كثيرة . وما لبث ان قضى نحبهُ وكانت وفاته في الطريق وهو راجع من الهند الى غزنة سنة ٥٣٨٧ (٩٩٨ م) . وكان الامير جعل ولي عهده ولده اسماعيل فلما بلغ محمود ولده الثاني يبلغ خبر وفاة ابيه وتولية اخيه اسماعيل كتب له ان يقاسمه الملك فيكون هو ملكاً على خراسان واخوه على غزنة فابى اسماعيل . فنهض محمود الى اخيه بجيوش حشدتها وقاتل اخاه وظفر به واعتقله في بعض الحصون وطلب التقليد من الخليفة القادر بالله فقلده . ثم سار الى محاربة بني سامان في خراسان وانتصر عليهم وانقطعت من ثم الدولة السامانية سنة ٥٣٨٩ (١٠٠٠ م) . واستتب الملك لمحمود واستوسقت الاعمال في ضمن كفالتِهِ وفرض على نفسه في كل عام غزو الهند . ثم انه ملك مجستان سنة ثلاث وتسعين من غير قتال برضى اهلها ولم يزل يفتح في بلاد الهند حتى انتهى الى حيث لم تبلغه في الاسلام راية فرحس عنها ادناس الشرك بكسر اصنام الهند . ومن فتوحاته بلاد المولتان والبنجاب والبشور . ثم رجع الى غزنة وقاتل الخلع خان سلطان التمر . وكانت مناقب هذا السلطان كثيرة وسيرته حسنة توفي بغزنة
- ٨ ٢٤٢ (شكر العلوي) هو شكر العلوي الحسيني كان اميراً على مكنة وله شعر حسن ذكره ابن الاثير وابو الفداء . توفي سنة ٥٤٥٣ (١٠٦٢ م)
- ١٠ (المندل) هو العود وقد مر ذكره . وقيل هو شكل منه سمي باسم مندل

صفحة سطر

وهو بلد بالهند يجلب منه العود الفاخر

(الكحل) يريد الالمثد وهو الحجر الذي تكحل به الاعمى ١٤ =

(ليس يعلم ما طعها) اي لا يعلم من بسط الارض ووسعها. وهذا من سورة

الحمل في القرآن: والارض وما طعها اي من طعها

(وليس فرحة الابواب الا بموقوف على ترح الوداع) يريد ان لا يبغى ١٤ =

بابتهاج التلاق الآ من وجد ألم الفراق

(ابن النظريني) هو ابو الفضل عبد المنعم بن عبد العزيز بن ابي بكر القرشي ١٥ =

العبدري الاسكندراني. قال الكتبي: قدم بغداد واقام بها ومدح الناصر الامام

بعدة قصائد وكان فقيهاً مالكياً اديباً حسن السمة حسن السيرة ورث

شيئاً برباط العميد بالجانب الغربي. ثم انقد رسولاً من الديوان الى يحيى بن

عافية الميورقي. فاقام عنده مدة طويلة وولده عبد العزيز بنوب عنه. ثم عاد

وقد حصل له مال طائل ورثه ناظر الينارستان العسدي. ولابن النظريني

شعر حسن رائع. توفي سنة ٥٦٠٣ (١٢٠٧ م)

(غيري بمولك خلب) اي لا يتخذ بقولك مثلي ١٨ =

(هول السياق) اي خوف الترع ومفارقة الحياة ٥ ٢٤٤

(النظام) هو نظام الملك وقد مر ذكره ٦ =

(حجر الغضا) النضا شجر عظيم من الاثل واحده غضاة وخشب من اصل

الحشب فيكون في فحمه صلابه. وهو حسن النار وجمره يبقى زماناً طويلاً

لا ينطفئ. فضربوا به المثل في شدة لوعة القلب والحزن

(ابن الهبارية) هو الشريف ابو يعلى نظام الدين محمد بن محمد البغدادي. كان ٩ =

شاعراً مشهوراً مجيداً حسن المقاصد لكنه كان حيث اللسان كثير العجاء

والووع في الناس لا يكاد يسلم من لسانه احد وسلك في شعره اسلوب ابن

الحنجج وفاقه في الخلاعة. وكان ابن الهبارية ملازماً لخدمة نظام الملك الوزير

وله عليه الامعام التام والادرار المستمر. وله ديوان شعر كبير يدخل في اربع

مجلدات وله كتاب نتائج الفطنة في نظم كليله ودمنة وكتاب الصادح والبانم

نظمه على اسلوب كليله ودمنة وهو اراجيز وعدد بيتيه الف بيت نظمها في

عشر سنين ولقد اجاد فيه كل الاجادة وسير الكتاب على يد ولده الى الامير

ابي الحسن صدقة بن منصور صاحب الحلة فاجزل عطية واسنى جازته.

- واقام ابن الصبارية مدة باصهان وخرج الى كرمان واقام بها الى اخر عمره .  
توفي سنة ٥٥٠هـ (١١١١ م)
- ١٦ (جوازي البحر) يريد سفنه
- ١٧ كثيرة الارقاق برخاء الاسعار اي هي كثيرة النفع . والسعر ما يقوم عليه الثمن
- ٢ ٢٤٥ (قد انتظمت حضيضها وخنادقها) اي اتسقت خنادق البلد مع حضيض الجبال . والخنادق الحفائر حول البلد مر شرحها . والحضيض القرار في الارض عند اسفل الجبل حج أحصنة وحضض
- ٦ (الزوارق) جمع زورق وهي السفينة الصغيرة
- ٨٥٧ (في مرابطها واصطبلاتها) المرابط موضع ربط الدابة . والاصطبل محل سكنها لفظة لاتينية معربة (stabulum)
- ٩٥٨ (هو زقاق معترض بينها وبين الارض الكبيرة) يلم ببوغاز مسينة الفاصل جزيرة صقلية عن ايطاليا . والزقاق هو مجاز البحر وقد سمت العرب ببحر الزقاق البحر المعترض بين بلاد الاندلس وطلنجة في المغرب
- ١٠ (ريثة) هي مدينة في شمالي ايطاليا في اخر جبال قلابرية متوسطة الكبر قديمة حصينة موقعها على شاطي البحر عند بوغاز مسينة يسميها الفرنج (Reggio) . عدد سكانها نحو ١٧٠٠٠ نفس
- ١١ (العمائر) مفردة العمارة هو الرستاق وما حاوط البلد من المساكن والمزارع
- ١٣ و١٢ (جبل البركان) يريد بركان صقلية الآتي وصفه وهو المعروف باتنا (Etna) . والبركان لفظة اعجمية معربة هي جبل النار جج براكين
- ١٣ (ياتزرر بالسحب ويعتم بالثلج) هذا تشبيه مأخوذ من الازار والعمامة . يريد ان العمامة تحمق به والثلوج تكال هامته
- ١٥ و١٤ (اينة الاندلس) يريد انها شبيهة جا كما تشبه الالنة اما
- ١٧ (الشاه بلوط) قال ابن بيطار والقزويني وغيرهما : وهي اجود اصناف البلوط وهي شجرة توجد في الشام وتسمى ايضا القسطل (châtaigner) ثمرها اعذب من البلوط ليس لها يابوسة البلوط وعفوصته . وشكلها كنصف جوزة سرداء يقارب طعمها طعم البندق الرطب وهو بطي . الهضم حسن الغذاء
- ٢ ٢٤٦ (الحصريون من المسابين) يريد اهل المدن منهم



- صفحة سطر
- ٣ // (غليام) هو غليوم الثاني الملقب بالصالح ملك من سنة ١١٦٦ م الى ١١٨٩ م على صقلية حارب الروم وظفر جسم
- ٥ // (المرتسمون بخاصته) اي اهل بطانته
- ١٦ // (الحمد لله حق حمده) اي احمده حمداً يليق بجلاله. وحق منصوبه على نيابة المفعول المطلق
- ٣٥٣ ٢٢٧ // (زجت الزورق انها ترجية) اي دفعته دفعاً لينا
- ٤ // (تسع جزائر) يريد الجزائر المعروفة بالايولية في شمالي جزيرة صقلية اسمها ليباري وفلكانو وسالينا واسترنبولي وبناريا وفليكورى واليكورى وليسكايانكا وباسيلوزو. اما استرنبولي وفلكانو فلا يزالان يقذفان النار من مناقسهما
- ٩٥٨ // (نفس ناري... يكون عنه النار) ليس هذا النفس الناري الا الغاز المستعمل اليوم للاستصباح. وهو بالبراكين كثير لاختلاط الهيدروجين بالكاربون
- ١٠ // (تتمتع من الاستقرار والانتهاى الى القعر) يريد ان هذا النفس الناري الخارج من البركان بقوته يرمي بالحجار ويمنعها ان تستقر في محلها وان تنفوس الى قعر البركان
- ١١ // (الجبل الشامخ) يريد جبل اتنا ذا البركان المشهور
- ١٣ و ١٢ // (كالسيل العرم) شبه ما يقذفه البركان من المواد النارية بسيل العرم الذي ذكر في القرآن: وارسلنا عليهم السيل العرم. قيل العرم اسم واد. وقيل هو السد الذي يتحسب المياه كان اقامه سبأ بن يشجب (راجع شرح ذلك في القسم الثالث من المجاني صفحة ٢٩٥)
- ١٤ و ١٣ // (تركب ثعبه على صفحه) اي تعلو على وجه البحر. والتعب ما بين الكاهل والظهر ووسط كل شيء
- ١٥ // (شغلودي) هي اليوم مدينة صغيرة تعرف اليوم باسم (Cepali)
- ١ ٢٤٨ // (ثرمة) تسمى اليوم ثرميني (Termini) اي الحمامات
- ٥ // (الربض) هو ما حول المدينة من بيوت ومساكن
- ٦ // (في اسفل البلدة اجمة) الاجمة البحيرة. يريد هنا بحيرة معدنية الماء كما يدل عليها اسمها الامجسي ومعناه الحمامات
- ١٠ // (ارسينا في واد) اي في نهر يجري في اسفل المدينة. (يطلع فيه الماء) انه لمن المعلوم ان البحر المتوسط الرومي ليس له مديعتبر لكنه في جوار صقلية يرتفع

- ١٧ / (تحمّلنا بعض اسبابنا) اي بعض متاعنا
- ٢ ٢٤٩ / (قصر سعد) كان هذا القصر على قمة اكمة تبعد عن بلرمة نحو ثمانية اميال. وقد سها ابن جبير بقوله اها تبعد مسافة فرسخ
- ٦ / (العلائي) جمع العلية وهي ما ارتفع من العرف والمساكن
- ٧ / (ذو حنايا) اي مبني بناء منعطفاً على شكل القوس. والحنية القوس
- ١٤ و ١٣ / (وابصرنا. كئناس معدة لمرضى النصارى) يريد مستشفى البرص الذي نقله غلبوم الثاني ملك صقلية الى كنيسة القديس يوحنا بمقرية من بلرمة وكان بانيتها روبرت غسكار المشهور
- ١٨ / (الستيف) هو متولي امر الحلف والقسم وهو كالقاضي. او هو تصحيف المستخلف وهو نائب الملك
- ٣ ٢٥٠ / (انتظمت بجوابها بلاطات) قد سبق ان البلاط ما تُغرش به الارض من الرخام وغيرها واصله من الرومية (πλάτεια). ثم استعمله بعض الكتاب بمعنى الحنايا والقناطر وهو المعنى المراد جها هنا
- ٨ / (طويل السلة) اي شعر الشاربين
- ١٠ / (احنى في السلام) بالغ فيه
- ١٣ / (دجنبر) هو الشهر الرومي الاخير وهو معرب وكان قديماً الشهر العاشر (Décembre)
- ١٨ / (تتطلع بمرأى فتان) اي ترهو بمرآما السابي للعقل
- ٢ ٢٥١ / (الكذبان) هي التجارة الرخوة السهلة الفتح
- ٦ / (مقاصير ومصانع ومناظر ومطالع) المقصورة الدار الواسعة المحصنة. والمصنع المباني من الحصون والقصور. والمناظر المشاهد الترهة ومثلها المطالع
- ٧ / (الاقطاعات) يريد الاموال الموقوفة على الكنائس والاديار
- ١٣ و ١١ / (ولهذه المدينة شبه قرطبة الخ) كانت قرطبة مقسمة الى خمسة اقسام يمدق الاربعة منها بالخماس وكانوا يسمون الخماس فصبه لمراتيم. وعلى شكلها كانت بلرمة
- ١٦ / (كنيسة الانطاكي) هي اليوم تدعى المرطوراننا باسم احد الاتقياء الذي انشأ بجوار

- الكنيسة ديراً للراهبات وقد تولى على قسم منها الخراب. وكانت تسمى قديماً بالانطاكي وهو اسم بانها جرجس بن مخائيل الانطاكي وكان نصرانياً هاجر من المشرق وقد تعلم اللسان وبرع في الحساب وتحذّب في الشام بانطاكية وخدم نعيم بن المعز بن باديس ثم انتقل بعد وفاته الى خدمة روجار الثاني ملك صقلية فاصطنعه وولاه على اسطوله توفي نحو سنة ١١٥٢م (١١٥٢م)
- ٢ ٢٥٢ (نظم اعلاها بالشمسيات) يريد ان نوافذها العليا كانت تمثل شمساً
- ٥ // (ولهذه الكنيسة صومعة) يريد بناء مرتفعاً فوق باب مدخلها على شكل كنائس القرون المتوسطة به تقعر الاجراس ومنه يستشرف على كل المدينة. (والاعمدة السوار) اي المرتفعة
- ١٥ // (اطرابنش) هي مدينة تريباني (Trepani) في صقلية
- ١٦ // (سبته) قال ياقوت: هي بلدة مشهورة من بلاد المغرب ومرساها اجود مرسى على البحر وهي على بر البربر تقابل جزيرة الاندلس على طرف الزقاق الذي هو اقرب ما بين البر والجزيرة. وهي مدينة حصينة ضاربة بالبحر داخلة كدخول كفت على زند. بينها وبين فاس عشرة ايام
- ١٨ و ١٧ // (قنبانية قرطبة) هذا اسم الارياض والمزارع والبساتين المحدقة بقرطبة وهذا الاسم معرب عن اللاتينية ومعناها جمل الحقل والمنتزه
- ١٩ // (علقمة) كانت هذه المدينة احصن مدن المسلمين بعد فتحهم صقلية. ولما استرجع الفرنج الجزيرة خربوا اسوارها ولم يبق منها اليوم الا آثارها
- ٢ ٢٥٣ (حصن الحنة) اظاهر انه تصحيف والصحيح حصن الحنة سمي بذلك لاستحمام الناس بمياه المعدنية وكان يعرف قديماً باسم (Aqua segestana)
- ٨٧٧ // (غير كبيرة المساحة) اي غير متسع. والمساحة مصدر من مسح الارض مساحة اذا ذرعها وقسمها. ومنها علم المساحة
- ١٠ // (بر العدو) يريد ساحل افريقية حيث الجازر من افريقية الى الاندلس (نحو اربعمائة عين متفجرة) لاصحة لهذا القول ما لم يرد بالعيون الصهاريج
- // // (جبل حامد) هو اليوم معروف باسم سان جليان (San-Giuliano). قيل ان جليان هذا تمكن من الحصن وافتحه لما دخل الترمان صقلية
- ١٠ // (قصيرة الارشية) اي ليست بعسيفة. والارشية جمع رشاء هو جبل الدلو
- ٢٥٥ و ٨٧٧ (من حيث ان ذلك الحيوان كيف احدث الخ) في هذا التركيب ركبة



- صفحة سطر
- ٨ (الاضلاع) الضلع في اللغة صغير من عظام الجنب وفي اصطلاح المهندسين هو الخط المحيط بالزوايا وبالسطوح ذوات الزوايا. وشكله يسو مثلث الاضلاع او مربعها او خماسيها على قدر عدد الاضلاع وقس على ذلك
- ٩ (الفرجار والمسطرة) هما آلتا المهندس. والفرجار ويسمي البركار والبيكار ايضاً هو آلة ذات ساقين يرسم بها الشكل المستدير وهو معرب عن الفارسية. والمسطرة) هي آلة ترسم بها السطور المستقيمة
- ١٥ (البرنية) اناء من خرف كالجرة ج براني. والبراني تأتي ايضاً بمعنى القوارير
- ١٧ و ١٦ (يدركه في صباه عند فقد التجربة) اي يأخذ به الانذهال عند مشاهدة عجائب الدنيا في صباه قبل ان يكون اختبر كل شيء بنفسه
- ٢٥٦ ٦٥٥ (هذه الاجسام الرفيعة وسعتها وصلابتها) يريد جرم الفلك الاعلى الذي هو على زعم القدماء غير قابل الفساد
- ٧ (بالاضافة اليها) اي بالنسبة الى الارض. (كلمة ملقاة في فلاة) يريد انها صغيرة بالنسبة الى الافلاك العلوية. والفلاة الصحراء
- ٩٥٨ (يدور... رحوية... وحمائية... ودولانية) اعلم ان الدوران يختلف باختلاف مقام الناظر فان كان الناظر في احد القطبين فانه يرى دوران الكواكب رحوياً اي على شكل الرحى يدور فوق رأسه. وان كان مقامه في خط الاستواء يرى الكواكب تدور فوق رأسه وعلى جانبيه وهو الدوران الدولاني. اما اذا كان الناظر في غير هذين المقامين فيرى الدوران على شكل حائل السيف اي متوارباً
- ١٣ و ١٤ (اختلاف الوانها) ان لون الكواكب بالاجمال هو البياض كنور الشمس الا ان بعضها يتلون بالوان مختلفة منها السك والدبران وبيت الجوزاء والمرنج فاحا ضاربة الى الحمرة. ومنها ما يميل الى الصفرة كالجدي والظير والمشتري ومنها رصاصي اللون كزحل
- ٢٥٧ ٥ (انقراض الشهب) يريد النيازك والرجوم الساقطة على وجه الارض وقد مر الكلام عنها
- ١٥ (ومن الرياح ما يلقح الاشجار) قد ثبت عند النباتيين ان الرياح تحمل القاح من ذكر الاشجار الى انثائها فتتبع وتأتي بحملها
- ٢٥٨ ٦ (الخلجان) مفردا الخليج وهو في الاصطلاح قسم كبير من البحر داخل في البر

صفحة سطر

- ١٧ و ١٦ // (منها ما ينطبع كالذهب) اي تضرب منه السكوك والتعود لتطرقه
- ١٨ // (الفيروز) صنف من الاحجار الكريمة يعرف عند الفرس باسم (Turquoise) وهو حجر اخضر تشوبه زرقة له صلابة الزجاج اجوده الازرق الصافي اللون المشرق الصفاء الشديد الصقالة المستوى الصبغ واكثر ما يكون فصوصاً ويخذ للحلي والزينة. وهذا الحجر مركب من الحامض الكبريتي والكلس والنحاس المتأكسد والالومين. ومنه صنف آخر سماه في اللون وليس هو بقية الازرق واكثر وجود الفيروز في بلاد العجم والشام
- ١ ٢٥٩ (الكبريت) هو من الاجسام الشبيهة بالمعدنية اصفر اللون لا طعم له ولا رائحة الا اذا ذلك بجسم آخر. وكان الاقدمون يسمون كبريتاً كل معدن وقود فافرز الكيميون المحدثون الكبريت عمماً سواء من الاجسام
- ١٨ // (الشمس اعظم الكواكب جرماً واشدها ضوءاً) هذا القول محمول على النظر فقط لان كواكب كثيرة اعظم جرماً من الشمس واكثر ضوءاً كما استدل عليه بعض اهل الهيئة الا ان شوع تلك الكواكب يصغرها للنظر
- ١ ٢٦٠ (مكانها الطبيعي الكرة الرابعة) كل ذلك مبني على مذهب بطليموس الكلاودي وهو اليوم رأي مهمل والصحيح ان الشمس متصدرة في وسط الافلاك وحولها تجري السيارات التسع. وقس على هذا ما يقوله القزويني في مقالته
- ٣ // (عطارد) هو اقرب السيارات من الشمس. بعده عنها نحو تسع وعشرين درجة. يستعير نوره من الشمس وله امتلاء وانحاق وكسوف على مثال القمر وهو يدور على نفسه مرةً بالنهار وحول الشمس مرةً كل ثمانية وثمانين يوماً وجرمه اصغر من الارض بثمانية السنته في المائة. وحرارته سبعة اضعاف حرارة الارض
- // // (المرنج) هذه السيارة هي الرابعة بالترتيب في بعدها عن الشمس تدور حولها بنيف وستائة وستة وثمانين نهاراً والارض اكبر منها بسبعة اضعاف ولونها ضارب الى الحمرة. ولها حولها اثير كثيف يمدق جها وحرارتها اضعف من حرارة الارض بثلاثة اضعاف فيها ثلوج وجليد متكاثف
- ٩ // (فلك الثوابت) اي فلك النجوم العليا الثابتة
- ١ ٢٦١ (قلب العقرب) العقرب برج هو ثامن منازل الشمس. وقلب العقرب

كوكب منه (Antarès)

٨٥٧ ( فاذا قارن الشمس وكان في احدى نقطتي الرأس والذنب ) الاقتران في علم الهيئة هو كون جرمين في جهة واحدة من السماء اي ان يكونا على طول واحد كما اذا كان القمر حيا ل الارض على سبيلها . ونقطة الرأس هي اقرب نقطة من فلك الى الشمس . ونقطة الذنب هي ابعد نقطة من فلك عن الشمس . فيكون كسوف الشمس في الاقتران حين يعترض احد جانبي القمر بينها وبين الارض

١٠ ( قاعدة مخروط الشعاع ) قد افترض اهل الهيئة ان الانسان حين يبصر تخرج من ابصاره خطوط شعاعية موهومة وتتصل بالبصر على هيئة مخروط رأسه نقطة البصر وقاعدته البصر . فان حال القمر بيننا وبين الشمس يتصل بمخروط هذا الشعاع الوهمي اولاً بالقمر وكما ان القمر في سيره يقع على ابعاد مختلفة من الشمس يتغير طول ظله ومساحته بالنسبة الى ذلك ويتغير قطره فيظهر تارة اعظم من قطر الشمس وتارة اصغر منه وتارة يعدله فيكون على هذا البناء الكسوف كلياً او جزئياً

١١ ( انحرف عنه في الحال ) لا يدوم كسوف الشمس الكلي الا ثلاث دقائق بنيف

١٨ ٢٦٢ ( واما القمر .. مكانه .. (فلك الاسفل) لما وضع القدمون تسعة افلاك تدور كلها حول الارض حتموا بان القمر اول هذه الافلاك فاقومته لا يقبل التغير والفساد واما ما تحته فهو قابل التغير ورهين الفساد

١٩ ( الا القليل منه على ما يرى في ظاهره ) ما تراه الابصار في جرم القمر من الكلف لا ينجم عن عدم قبوله للضياء بل عن عدم استوائه فان في القمر سهولاً واسعة وحزونا وادوية وجبالاً تنظر بالآلات الرصد

١٠٩ ٢٦٣ ( اذا كان القمر في احدى نقطتي الرأس والذنب ... عند الاستقبال ) لا يختلف نوع خسوف القمر عن كسوف الشمس الا بمترلة القمر . فانه في الكسوف في مقارنة الشمس اي حيا لها متوسطاً بينها وبين الارض وفي الخسوف هو في استقبال الشمس تتوسط الارض بينه وبينها . والاستقبال في اصطلاح اهل الهيئة ان يكون جرمان في جهتين متقابلتين من السماء اي ان يكون بينها من الطول مائة وثمانون درجة



صفحة سطر

١٣ و ١٢ (تأثيراته كلها بواسطة الرطوبة) ليس هذا القول سديداً. وإنما ترجح الآن ان تأثيرات القمر إنما هي ناتجة عن دورانه وعن اختلاف وضعه بالنسبة الى الارض

١٥ و ١٤ (ان القمر اذا صار في أفق من آفاق البحر) يريد أول طلوع القمر لاسوائه مع سطح البحر. والافق في اصطلاح الهيئة هو الدائرة الرهوية الثابتة المرسم محيطها في سطح الفلك تقسم الكرة الارضية الى شطرين اعلى واسفل باضطر الناظر. وهما افقان حقيقي يمر سطحه بمركز الارض ويسمى قطبه الاعلى سمت الرأس والاسفل سمت القدم او نظير السميت. وأفق مرئي او شمسي وهو دائرة صغيرة يختلف قطرها مع اختلاف مكان الناظر ويسمى أيضاً هذا الافق حسابياً

٢٦٦ ٩٠٨ (زعموا انها كواكب صفراء... والعرب تسميها ام النجوم الخ) هذا قول شاع عند العرب. جاء في الاثر: ان كواكب الجبرية شرح السماء كأنها مجمع المياه كشرح القبة وسميت بجرة على التشبيه لانها كآثر السحب والجر (هـ). وقد تأيدت اليوم آراء العرب بالاختبار. فان الفلكيين تحققوا من الارصاد المتواترة ان الجبرية سديم كبير اي مجموع نجوم صغيرة القدر متضامة الانوار ترمى مثل سحابة او ضباب او قطعة نير متعابية. وعددها لا يعرفه الا الله. فان العلامة هرشل تمكن من احصاء ١٦٠٠٠ نجم في ربع ساعة مرت على سطح نظائره فيكون عددها على هذا القياس الوف الوف بل ربوات فسيبان الخالق في برهانه

١٦ (ضبطوا منها الفأ واثنتين وعشرين كوكباً) هذا من ضبط بطليموس وانما قد اثبتوا منها اليوم ثبناً وخمسة الاف ثابتة بمجرد النظر قسموها حسب تفاوت اقدارها ونورها فحسبوا عشرين نجماً من القدر الأول وخمسة وستين من القدر الثاني ومائة وتسعين من الثالث واربعمائة وخمسة وعشرين من الرابع والفأ ومائتين من الخامس وثلاثة آلاف ومائتين من السادس. ولا يرى الناظر ما كان دوفضا في القدر لكما ترمى بالآلات الرصدية وهي أكثر من ان تحصى

١٨ و ١٧ (ينظم منها ثمان واربعون صورة) هذه الصور وهبسة وقد زاد عددها المحدثون فعدوا منها مائة وسبع عشرة صورة او كوكبة (منطقة فلك البروج) هي الدائرة التي ترسمها الارض في دوراتها السنوي

- حول الشمس وهي تقسم الى اثني عشر متراً او برجا كما مر
- ٣ (الجوزاء) هي كوكبة على شكل مربع غير مستوي الاضلاع تعرفها الفرج باسم (Orion) . فيه اربع كواكب واحد منها من القدر الاول واثنان من الثاني
- يسميان يد الجوزاء ورجل الجوزاء . وفي وسط المربع ثلاثة نجوم تسمى ترس الجوزاء . وربما ارادوا بالجوزاء ثالث من منازل فلک البروج وهو يعرف أيضاً بالتوامين وعند الفرج باسم (Gémeaux)
- ٤ (السرطان) هو احد البروج الاثني عشر رابع منازل الشمس (Cancer) كواكب تسعة تسمى العرب اليبر منها الثثرة
- ٥ (الحمل) أيضاً من منطقة البروج وأول منازل الشمس يعرف أيضاً بالكبش (Bélier)
- ٦ (العقاب) ويسى أيضاً النسر الطائر ووقعه في القطب الشمالي في وسط المجرة (Aigle)
- ٦ (الميزان والسفينة) الميزان البرج السابع من منطقة البروج في الشطر الجنوبي من الكرة . والسفينة كوكبة قرب الشعري اليانية اي الدب الأكبر
- ٧ (الفرس) يريد كوكبة الفرس الاعظم وهو المعروف باسم (Pégase) شكلة مربع
- ٨ (الرامي) هو تاسع منازل الشمس في منطقة فلک البروج ويسى أيضاً القوس (Sagittaire)
- ١٢ (الطالع) اي ازمة طلوع الكواكب
- ٣ ٢٦٦ (سالت الاودية) اي الانهار والوادي مسيل السيل ومنغذه
- ١٥ (كثر الريف) اي السعة في الماء كل والمشرب . وهو أيضاً الارض الحصبة
- ٢ ٢٦٧ (السنبلة) هي البرج السادس من منطقة البروج . تسمى أيضاً العذراء (Vierge) وربما ارادوا بالسنبلة اكبر نجوم كوكبة العذراء (α de la Vierge)
- ١٤ (الجدي) هو عاشر منازل الشمس في منطقة البروج (Capricorne)
- ٧ ٢٦٨ (الحوث) البرج الثاني عشر من منطقة البروج ويعرف أيضاً بكوكبة السمكتين (Poissons)
- ١١ (الاهوية) جمع هوية وهي النور واليبر البعيدة القمر وتجمع أيضاً هوايا
- ١٤ (الجداول) جمع الجدول وهو النهر الصغير . ويه سميت للمخضات المدونة

صفحة سطر

على شكل شجرة او رقعة لتسهيل حفظها

- ٨ ٢٦٩ (الارض جسم بسيط) هذا القول قد نبذه علماء عصرنا فان جسم الارض مركب من اجسام كثيرة مختلفة مختلطة ببعضها وكثيراً ما افترضها الكيميون بالتحليل. واما قوله ان الارض (باردة يابسة) فانه ايضاً من اقوال الاندسين. فان برودة الارض ويوستها يتأتیان من خصائص جرم الارض النوبي وثقلها وكثافتها وقبولها للمائع النوري وللمائع الكهربي
- ٥ ٢٧٠ (الآفي كتاب مبین) اي بقضاء الله
- ٩ (الارض مدورة كالكرة) ان تدوير الارض على شكل البيضة الا انها منضغطة في قطبيها لسرعة دورانها
- ١٠ (الارض متحركة دائماً على الاستدارة) انما فلك الارض هليلجي الشكل وليس بدائرة تامة وهذه الحقيقة قد كشف قناعها العلامة كبلر احد جهابذة القرن السابع عشر واثبت صحتها في السبارات كلها واخرجها قاعدة لا رب فيها اليوم وقررها على هذه الصورة: ان فلك كل سيار هليلجي الشكل الشمس تكون في احد محترقيها
- ١٤ و ١٣ (حلت من... من الارض اجزاء لطيفة ارضية تسمى دخاناً) لا فرق بين ما تحمله الشمس من ماء البحر ومن الارض وكله بخار. لان الارض لا تخلو عن بعض الرطوبة. وعليه يبطل قول القزويني في امر امتزاجهما
- ٣٢ ٢٧١ (ان كان صعود ذلك البخار بالليل والهواء شديد البرد منعه من الصعود الخ) ان الندى والضباب والسحاب والتلج نقيجة تكاثف بخار الهواء. فان كان هذا التكاثف بقرب سطح الارض فهو الندى وذلك ان الارض بعد اشاعتها ليلانحو الاجرام العلوية تبرد فيسببها البخار المجاور لها فيتكاثف ويقطر على الارض. وان مس الارض وكانت حرارة الارض هابطة الى تحت السطح فيتحول البخار صقيماً. وان كان تكاثف البخار بجوار سطح الارض وصارت حرارتها تحت درجة الندى فهو الضباب. وان ارتفع الضباب عن سطح الارض فهو السحاب والغيوم. والغيوم متباينة الانواع مختلفة باختلاف الحرارة متفاوتة العلو. فان امتزجت ببعضها تبرد وتتكاثف وتقطر ماء او تسقط ثلجاً او برداً على اختلاف تكاثفها ودرجات برودتها وجود اجزائها
- ١٣ (صارت برداً قبل ان تبلغ الارض) ان جمود المطر لا يصير في طريق



مسير القطر بل بالاحرى هو في الطبقات العليا من السماء

١٨ و ١٧ ( حلت منها اجزاء نارية الخ ) ان البرق والرعد من بعض مفاعيل السبال الكهربي المتكون في الجو وذلك انه يتولد منه كهرباء يتان سلبية وإيجابية تتجاذبان حتى تصيرا على بعد محدود فتنبهم ككل واحدة على الاخرى بشدة فيظهر منها نور هو البرق . والصاعقة نتيجة امتزاج الكهرباء يتين والرعد هو ما يُسمع بعد ذلك من الدوي . اماً كثرة المطر الواقع بعد ذلك فلانضغاط الالبخرة وتكاثفها

٢٧٢ و ١٠٩ ( يتوقف . . الصوت . . على توجع الهواء ) لبر الصوت متفرداً بالتوقف على توجع الهواء بل النور ايضاً الا ان المانع النوري يتسوج بسرعة كلية فانه يقطع بالثانية نحو ٣٠٨٠٠٠ كيلومتر وعليه ان نور الشمس لا يتصل الى الارض الا بعد طلوعها بثاني دقائق ونيف

٢٧٣ ٢ ( المحقق الطوسي ) هو نصير الدين الطوسي ( راجع ترجمته صفحة ٣١٨ من الحواشي )

( صاحب حلب ) كان يملك وقتئذ الملك الناصر يوسف بن الملك العزيز محمد ابن الظاهر بن صلاح الدين وُلد سنة ٥٦٢٧ هـ ( ١٢٣٠ م ) وتقرر له الملك بعد وفاة ابيه وكان عمره نحو سبع سنين فقام بتديير الدولة شمس الدين لؤلؤ والمرجع في الامور الى والدة ابيه العزيز ضيفة خاتون . ومدة ملكه تولى على حلب الحواريون اهل حران وخربوها ورجعوا الى بلادهم فاجتمعت عساكر حلب مع صاحب حمص الملك منصور ابراهيم وسار الى حران لمحاربة الحواريين فلكوا على بلادهم . ولما صار الامر الى الملك الناصر بعد وفاة امه ضيفة سار الى محاربة صاحب حمص وتولى عليها ثم سار الى دمشق وفتحها . ولم يزل علمه مظفراً حتى وصل التتر حلب سنة ٦٥٧ هـ ( ١٢٥٩ م ) ونازلوها وكان الملك الناصر غائباً عنها فعاد الى حلب وحارجم حروباً كثيرة دارت دوايرها آخر الامر عليه فوقع في حوزتهم فقتلوه سنة ٦٥٩ هـ ( ١٢٦٢ م )

( نزلنا بغداد ) يشير الى دخول التتر الى بغداد تحت امر هولاكو ( راجع آخر الجزء الخامس من مجاتي الادب صفحة ٣١٧ )

٦٥٥ ( ساء صياح المنذرين ) اي سيصبح صباحاً وبيلاً من أُنذروا ولم يسمعوا . وهذا

صفحة سطر

- من القرآن من سورة الصافات
- ٧ (فلاسلطن منك عليك) اي يكون كلامك داعياً للتغلب عليك
- ٨٧٧ (لا تكن كالباحث عن حفته بظلفه والجامع مارن أنفه بكفه) ٨٤ مثلاً  
يضر بان في من كان سبباً لهلاك نفسه . والظلف قدم القر والثاة وما اشبهها .  
ومثله قولهم: كالباحث عن مديّة . واصله أن رجلاً طلب شفرة ليذبح صيده فبحث  
الصيد باظلافه فسقط على شفرة ذبجه بما . (ومارن الانف) طرفه وما لأن منفع موران  
(ابو الفوارس شاه شجاع) هو شاه شجاع بن محمد بن مظفر كان متولياً على  
بلاد شيراز وعراق العجم نحو سنة ١٣٨٠ م واحسن تدبير مملكته . وأما  
تولى تيمورلنك على بلاد خراسان سار الى شيراز لمحاربتها فانقاد له شاه شجاع  
وهادنه وزوج ابنته بابن تيمور واستمروا على ذلك الى ان توفي شاه شجاع  
نحو سنة ١٣٨٥ م وكان هذا شاه شجاع رجلاً ظملاً فاضلاً وله شعر رائع  
(فان اجبت واطعت فيها ونعمت) اي ان اذعنت لامري فطاعتك ضمان  
ونعم العمل
- ١٥ (الحسن بن زكرويه) كان هذا مقدم عسكر القرامطة وكانوا ظهروا  
بالجزير سنة ٢٨٦هـ (٩٠٠م) وكثر جمعهم وتفاقم امرهم وكان زعيمهم  
يعرف بابي سعيد الجنابي فخرج عليهم طغج بن جف امير دمشق فقاتلهم  
فهمزوا جيشه . ثم اجتمعت عليهم المساكر وقتلوا مقدمهم يحيى المعروف بالشيخ  
فقام فيهم اخوة الحسين هذا وتسمى بصاحب الشامة . وكثر جمعه فصالحه اهل  
دمشق على مال دفعوه اليه فانصرف عنهم الى حمص فتغلب عليها وحُطب له  
على منابرها وتسمى بالمهدي امير المؤمنين . ثم سار الى معرة وحماة وغيرها  
فسبى وقتل حتى خرجت عساكر الخليفة وهزمت اصحابه وقبضوا على الحسين  
واخذوه الى المكتفي فامر بقتله سنة ٢٩١هـ (٩٠٥م)
- ٢٢ (جعفر بن حميد الكردي) كان من قواد جيش القرامطة قتل في من قتل  
عساكر الخليفة سنة ٢٩١هـ (٩٠٥م)
- ٢٧٤ ٦٥٥ (نرجو ان يحرينا الله فيهم على احسن عوائده عندنا في امثالهم) اي نرجو  
ان يمدنا الله بعونه لمحاربة هؤلاء كما عودنا الامداد من لدنه لمحاربة امثالهم  
من الاعداء
- ١١ (سلطان مرآكش) هو المولى عبد الملك بن زيدان . تولى امر بلاد مراكش

- سنة ١٠٤٠ هـ (١٦٣٠ م) راسلهُ ملكُ الفرنج في امريِ التصارى وبتَّ معهم عهداً في ذلك . وعبد الملكُ هذا اساء السيرة في رعيته وكان مدمناً على الخمر والمسكرات فزلهُ اعيان الدولة وملكوا اخاهُ احمد . ثم عزلوه واسترجعوا عبد الملك ولم يبق طويلاً في تدبير الامر فقله احد عبيده في سكره سنة ١٠٤٥ هـ (١٦٣٥ م)
- ١٠ (لويس الرابع عشر) ملك سنة ١٦٤٣ م وكان عمره خمس سنين وتوفي سنة ١٧١٥ . تغني شهرته عن شرح اخباره
- ١٢ (عن الامر العلوي) يريد عن امر الملك الذي اصله من سلالة علي بن ابي طالب
- ١٩ (ولا زائد الا ما سنأه لإيالتنا الشريفة) كذا في الاصل وفيه تصحيح ظاهر . ربما الصحيح ولا زائد الى ما... اي لا زيادة على ما اولاهُ العلي لامتنا وولايتنا (الرزيلي) هو سفير الملك لويس الرابع عشر كان ارسله لمفاوضة ملك مراکش في امر تسريح عبيد نصارى وقعوا في حوزته
- ٣ ٢٧٥ (أسفي) هو مرسى مدينة مراکش ذكرها البكري في مسالك الممالك . ثم كبرت أسفي حتى صارت بلدة صغيرة
- ١٨ (اغراض ضيف) يريد اغراض سيده
- ٢ ٢٧٦ (ربيع النوبوي) هو الشهر الثالث من الشهور القمرية سمي ربيعاً لارتباع القوم والمقام فيه . وسمه بالنوبوي لانه فيه يعفل بميلاد محمد
- ٣ (سلطان مراکش) كان متولياً وقتل على مراکش سيدي محمد بن المولى عبدالله ببيع له بعد وفاة ابيه سنة ١١٧٠ هـ (١٧٥٧ م) وكان رجلاً حكيماً ثاقلاً ولما صار اليه الامر اخذ يسعى في تنظيم بيت المال فسن السن واقام العمال الامناء وحصن الحصون وهو الذي بنى مدينة مفادر على ساحل البحر لتسهيل المعاملات التجارية تولى امر بنائها مهندس فرنسي اسمه كرنوت . فتواردت الى مراکش التجار وحسن حال البلد . وارسلت ملوك الفرنج الى سيدي محمد نوأياً وسفراء لمخالفته وكان شديد الميل للملك فرنسا مرجحاً لتجارهم . وابرم سيدي محمد عهداً مع لويس السادس عشر بامر ابطال استرقاق العبيد واطال ملكه وظفر علسه واخذ الفتن حتى صار مهيباً من الخاص والعالم . توفي سنة ١٢٠٥ هـ (١٧٩٠ م)



صفحة	سطر
١٧٧٤	١٧٧٤
١١	(الري) هو تعريب اللفظة الفرنسية (roi) او الظليانية (re)
١٨ و ١٧	(ان سفناً.. حرثوا باقصى إيلتنا في الصحراء) تكسرت هذه اللفظ جنوب الوادي المعروف بوادي النون في ساحل بلاد الصحراء
٣	٢٧٧ (وجهه الينا عزمًا) اي تلى علة
٥	(مكناسة الزيتون) ليست هذه مكناسة التي مر وصفها صفحة ١٣٢ وانما هي غيرها مدينة حصينة مكنية في طريق الماز من فاس الى سلا على شاطئ البحر فيها مرسى للراكب ومنها كانت تجلب الحنطة الى الاندلس
٦	(جمادى الثانية) هو سادس شهر من الشهور القمرية سمي بذلك لانه ربيعا صادف أيام الشتاء حين اشتد البرد وجمد الماء
٨	(سعيد بن عبد الملك) هو ابن عبد الملك بن مروان الاموي تولى قضاء الكوفة سنة ٥٦٤ هـ ثم تقلد امارة الموصل أيام ابيه فاعتل وكان له طيب يقال له سعيد وكان نصرانياً فلماً برأ قال له: اختر ما شئت. قال: ان ابني ديراً بظاهر الموصل وتحب لي ارضه فاجابه الى ذلك فبناه وبناه باسم سعيد بن عبد الملك. ولما بويع بعد سليمان لعمر بن عبد العزيز امتنع سعيد عن مبايعته ثم بايعه بعد ذلك. توفي سنة ١٠١ هـ (٧٢٠ م)
١٣ و ١١	(صادقت منك جوهر نفسي فانا غير محمود على الانتقاد لك بغير زمام) يريد ان صديقه كسطر من نفسه ويقتضي الانسان ان لا يطلق لنفسه عتاداً
١٨	(قد باتت السماء تعلها فهي مشرقة بجائها) اي قد افاضت عليها السماء ديم مطرها فصارت ربياً نضرة من ذلك. يقال: اعلة اعلا اي سقاء ثانية
١٩ و ١٨	(فرأيتك فينا لتكون على سواء من استمتاع بعضنا ببعض) هذا الناس من حضور جيبه حتى يستوي الاحياء في استيفاء اللذة وتقاسم السريرة
٥	٢٧٨ (الصناعة تولفتنا اسباجا) اي ان من شاركك في الصناعة قبل اهواؤه البك
٧	(احمد بن يوسف) هو ابو جعفر احمد بن يوسف بن القاسم بن صبح الكاتب الكوفي. كان مولى لبني مجمل واستكتبه المأمون على ديوان الرسائل وكان من افضل كتاب عصره وأدكام واجمهم للحسان وكان فصيح اللسان ملج الخط يقول الشعر الجيد. قال له رجل يوماً: ما ادري مما أعجب إيماءً ولبه انه من

- حسن خَلَقك او ممأ وليته من تحسن خَلَقك . كانت وفاته سنة ٢١٣ هـ  
(٨٢٩ م)
- ١١١٠ (تم الله لنا النعمة المجددة فيك بالنظر الى الغرة المباركة) اي ان الله جدد لنا  
النعمة على يدك وثنا اقامها برويتك
- ١٥ (فعلت) هذا مما يختم به الرسائل موجراً وقام المعنى فعلت بذلك لنا مِنَّة
- ١٨ (الشَّمول) الحجرة سميت بذلك لضمها شمل الاصحاب . قال الناشي :  
الكرم من كرم الطباع وفضلها والراح روح اخي السرور الجاهد  
ولذلك سميت الشمول لجمعها شمل العباد وضمها للشارد
- ٢٧٩ هـ ٨ (الواله) هو من الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث . والواله من ذهب  
عقله حزناً او فرحاً
- ١٠ (وتحسب فيا جعلك الله له طالباً) اي تكتسب منه اجراً فيا حملك على  
طلبه
- ١١ (وتذكر من لو كان حياً لكان شفيعي اليك) تريد الرشيد زوجها وابا  
المأمون . وكانت ام المأمون أمة وامها مراجل
- ١٨ (ولم تغفدي ممن مضى . الأ وجهه) يقول انه سينوب باصطناعه اليها عن ابنها  
الامين
- ٢٨٠ هـ ٦ (القارورة) اناله من زجاج ووعاء الرطب والتمر يقر فيها ما يودع جاج  
قوارير
- ٨ (لا أحرى ارشاد دلتني عليك) اي لم يضعف بي سعي رفعتني اليك
- ١١ (احمد بن ابي طاهر) هو احمد بن طاهر الكاتب صاحب كتاب اخبار بغداد  
المتوفى سنة ٣٨٠ هـ (٨٩٣ م) وله شعر رائع حسن . ذكره المسعودي وذكر  
له ابياتاً منها قوله في رثاء ابي الحسين يحيى بن عمر لما قتلته محمد بن عبد الله بن  
طاهر بعد ظهوره على المستعين :
- ١٢ (فيا مضى من سالف الدهر واقباله) اي في الاعصار الماضية وفي اوان السعد  
سلام على الإسلام فهو مودع واوضحت عروش المكرمات تضعع  
١٤ (ما اهدي الى سيدي حالي وما خولت من حاله) اي ماذا اهديه سيدي  
وكل ما عندي انما هو من مخائيه وجوده

صفحة سطر

- من القرآن من سورة (الصفافات
- ٧ ( فلأسلطنن منك عليك ) اي يكون كلامك داعياً للتغلب عليك
- ٨٧٢ ( لاننكن كالباحث عن حفته بظلفه والجادع مارن أنفه بكفه ) هما مثلان يضربان في من كان سبباً لهلاك نفسه . والظاف قدم البقر والشاة وما اشبهها . ومثله قولهم : كالباحث عن مديّة . واصله ان رجلاً طلب شفرة ليدبح صيده فبحث الصيد باطلاً فله فسقط على شفرة ذبجه بما . ( ومارن الانف ) طرفه وما لان منهج موران
- ٩ ( ابو الفوارس شاه شجاع ) هو شاه شجاع بن محمد بن مظفر كان متولياً على بلاد شيراز وعراق العجم نحو سنة ١٣٨٠ م واحسن تدبير مملكته . ولما تولى تيمورلنك على بلاد خراسان سار الى شيراز لمحاربتها فانقاد له شاه شجاع وهادنه وزوج ابنته . بابن تيمور واستمروا على ذلك الى ان توفي شاه شجاع نحو سنة ١٣٨٥ م وكان هذا شاه شجاع رجلاً ظملاً فاضلاً وله شعر رائع
- ١٢ ( فان اجبت واطعت فيها ونعمت ) اي ان اذنت لامري فطاعتك ثنان ونعم العمل
- ١٥ ( الحسن بن زكويه ) كان هذا مقدم عسكر القرامطة وكانوا ظهروا بالبحرين سنة ٥٢٨٦ ( ٩٠٠ م ) وكثر جمعهم وتفاقم امرهم وكان زعيمهم يعرف بابي سعيد الجنابي ففرج عليهم طغج بن جف امير دمشق فقاتلهم فهزموا جيشه . ثم اجتمعت عليهم المساكر وقتلوا مقدمهم يحيى المعروف بالشيخ فقام فيهم اخوه الحسين هذا وتسمى بصاحب الشامة . وكثر جمعه فصالحه اهل دمشق على مال دفعوه اليه فانصرف عنهم الى حمص فتغلب عليها وحطب له على منابرها وتسمى بالمهدي امير المؤمنين . ثم سار الى معرة وحماة وغيرها فسبى وقتل حتى خرجت عساكر الخليفة وهزمت اصحابه وقبضوا على الحسين واخذوه الى المكتفي فامر بقتله سنة ٥٢٩١ ( ٩٠٥ م )
- ٢٢ ( جعفر بن حميد الكردي ) كان من قواد جيش القرامطة قتل في من قتل عساكر الخليفة سنة ٥٢٩١ ( ٩٠٥ م )
- ٢٧٤ ٦٥ ( نرجو ان يبرينا الله فيهم على احسن عوائده عندنا في انناهم ) اي نرجو ان يمدنا الله بعونه لمحاربة هؤلاء كما عودنا الامداد من لدنه لمحاربة انناهم من الاعلاء
- ١١ ( سلطان مرآكش ) هو المولى عبد الملك بن زيدان . تولى امر بلاد مرآكش



- وناحتها. توفي سنة ١٨ هـ (٦٥٠ م) في طاعون عمواس. وقيل سنة ١٩ بعد أن فتح قيسارية
- ١٠٩ (من يولهم يومئذ بره الا منحرفاً لقتال او متخيراً الى فئة فقد باء بغضب من الله) اي من منح اكتافه للعدو منصرفاً عنهم عاد مأثوماً مسخفاً به. ما لم يكن تقهره عن العدو استطراداً وحبلة او ليغاز الى فرقة أخرى من الجيش
- ١٧ (عبد الله بن عمر) هو ابن عمر بن الخطاب القرشي المدوني الزاهد اسلم مع ابيه قبل بلوغه وهاجر قبل ابيه. واجمعوا انه لم يشهد بدرًا وشهد الخندق وما بعدها من المشاهد وشهد غزوة اليرموك وفتح مصر وفتح افريقية روي له الف وستائة حديث ونيف. وذكر له مناقب كثيرة واقوال وافعال في الزهادة في الدنيا ومقاصدها تشهد له بحسن الطوعية. وكان كثير الحسة يبرد الصوم ويصلي في الليل. توفي بمكة سنة ٥٧٣ هـ (٦٩٣ م) بعد قتل ابن زبير
- ٢٨٣ ٢٠١ (لا جديد لمن لا خلق له) يريد ان من لا يلبس البالي لا يصيب الجديد اي من لا يتمسك في الدنيا لا يصيب جزاء في الآخرة
- ٣ (عتبة بن غزوان) هو ابو عبد الله عتبة بن غزوان بن جابر الصحابي المازني اسلم قديماً وهاجر الى الحبشة وهو ابن اربعين سنة ثم عاد الى مكة وهاجر الى المدينة مع المقداد وشهد بدرًا وبيعة الرضوان. وله رواية وحديث وكان اول من نزل البصرة واختطها وكان من الرماة المذكورين توفي بطريق البصرة. وقيل في الزبدة سنة ١٧ وقيل ١٥ هـ (٦٣٧-٦٣٩ م) وهو ابن سبع وخمسين سنة
- ٧٠٦ (اياك ان تسقط سقطه لاشوى لها وتعثر عثرة لالعا لها) اي احتذر من السقطات العظام التي ان سقطت بها لا يشفق عليك بسببها الناس ولا يقولون: شوى لك ولعا لك وكلاهما دعاء للساقط ليتمش ويسلم. واصل الشوى هو كل ما ليس مقتلاً من الاعضاء
- ١٢٠١١ (اشد احتراساً من المعاصي منكم من عدوكم) اي فليكن احتراسكم من المعاصي اشد من احتراسكم من العدو
- ١٥ (الآنصر عليهم بفضلتنا) الامركبة من ان لا
- ٢٨٤ ١ (حامي النفس والكراع) اي عزيز ومنيع الاهل والمال. (والكراع) جماعة الخيل خاصة وهو ايضا مستدق الساعد من الغنم والبقر

صفحة سطر

- ٧ // (تكثر الطلائع وتبث السرايا) الطلائع جمع الطليعة وهو من يتقدم الجيش ليتحقق امر العدو. (والسرايا) هي قطع الجيش. وتبث السرية جماعة من نخبة انفس الى ثلاثمائة وهي فعيلة بمعنى فاعلة لانها تسري خفية
- ٨ و ٧ // (أذك احراسك على عسكريك) اي اقم عليه الحفظ والحراس. (والعسكر) فارسي معرب. بالفارسية لشكر مجتمع الجيش. (وتبثق من اليات) اليات هجبة العدو ليلاً
- ١٥ // (الفضل بن معن بن زائدة) ابوه معن بن زائدة لثيباني هو المشهور بالكرم. ولم يكن بنوه على شيء من فضل ولاي العنايه في عبدانه وزيد والفضل هجبة كثير ذكرنا قسماً منه في ديوانه. والفضل هذا ليس له ذكر بوثق. توفي في أيام المأمون
- ١٨ و ١٧ // (ازددت بها بعداً ما فيه تقربت وقرباً ما فيه تبعدت) يريد انه برفع امه الى المكتوب اليه ازداد فقره وقل غناه لسوء طالعها. وباعراضه عنه ساعدته الاماني
- ٢٨٥ ٢٥٣ // (تمبل مع الذلة والصغار وتصرف في آثارهما) جاء هذا في وصف مودة الاشرار والكلام كتابه عن ان الاشرار لا يحافظون على الودفاني يوم رأى الشرير نكبة في صديقه تحول عنه ونكث عهده
- ١٩ // (عبدالله بن معاوية) هو عبدالله بن معاوية بن عبدالله بن جعفر ذي الجناحين الهاشمي. قدم بعد وفاة ابيه معاوية الكوفة زائراً لعبدانه بن عمر ابن عبد العزيز ومستعجلاً له فتزوج بالكوفة بنت الشرفي بن عبد المؤمن الرياحي فلماً وقعت العصابة اخرجته اهل الكوفة على بني امية. فظهر بالكوفة ولبس الصوف ودعا الناس الى نفسه واطهر سيئه اتخبر فاجتمع اليه قوم كثير وبابعه. وعلى الكوفة وقتئذ حامل ليزيد الناقص يقال له عبد الله بن عمر فخرج الى ظاهر الكوفة ما يلي الحرة فقاتل ابن معاوية قتالاً شديداً ولم يظفر به. فقصده الناس من الاطراف وجاءه بنو هاشم جميعاً منهم السباع والمنصور وعيسى بن علي. فغلب على ماء الكوفة وماء البصرة وهذان والري وفارس واقام هو باصبهان واستعمل اخوته على اصطخر وشيراز وكرمان. ولم يزل امره يتفاقم حتى ولي مروان بن محمد الملقب بالخمار فوجه اليه امر ابن صبارة في جيش كثيف فتحلى عن عبد الله اصحابه وخرج هو على دهن

- (٢٤٨ م). وكان عبد الله هذا اقصى خلق الله تقي المذهب مطعوناً في دينه فسار واخوته ناصدين خراسان وقد ظهر ابو مسلم جماً فقبض عليه وقتله سنة ١٣٠ هـ ومن الناس من يقول بامامته . وله شعر يتغنى به منه قوله :
- وعين الرضا عن كل عيب كيلة ولكن عين السخط تبدي المساويا  
وانت اخي ما لم يكن لي حاجة فان عرضت ايقنت ان لا اخاليا
- ١٠ (عاقني الشك في امرك عن عزيمة الرأي فيك) معناه ان معاملتك لي ابطأت لي عن الثقة بك كما استفاد مما بعد
- ١ ٢٨٦ (ابن المدبر) هو احمد بن المدبر كان متولياً خراج مصر لما استولى عليها احمد بن طولون سنة ٢٥٤ هـ (٨٦٩ م). وكان ابن المدبر من دهاة الناس وحذاق الكتاب فلما قدم ابن طولون الى مصر باذر اليه جدداً سنة فاباها فخافه ابن المدبر وكره مقاومته بمصر معه وسار الى شقير الخادم صاحب البريد واتفقا على مكاتبة الخليفة بازالة ابن طولون . فحس ابن طولون بمكيدتهما وتطف بها الى ان ضبطها وجسها ثم قتل شقيراً . واما ابن المدبر فانه تمكن من الخروج من مصر وتولى خراج دمشق والاردن وفلسطين فوثب عليه ابن طولون سنة ٢٦٧ هـ (٨٨١ م) وجسبه واخذ امواله ثم صالحه على ستائة الف دينار . توفي ابن المدبر سنة ٢٧٢ هـ (٨٩٦ م)
- ٥٥ (لطف حتى كاد يخفى عن اهل الرقة والقفطة وغلظ حتى كاد يفهمه اهل الجبل) يريد ان معاتبته وقعت على جنابة صغيرة لا تكاد تستوجب الملام . ثم انه لانه على ذلك لوماً خرج عن حدود الرفق واللين
- ٦٥ (فلا اعدمني الله رضاك مجازياً به على ما استحقه عتبك الخ) اي ان افراطك في الملامة استوجب لي نيل رضاك
- ١٤ (عاود ما هو ازين بك) اي اتطبع على ما هو اجدر باصلك
- ١٩ و ١٨ (ماثل الهوى والرأي للناكث المخلوع) يريد انه يتصر للخليفة الامين الناكث العهود والمخلوع من السلطة
- ٢ ٢٨٧ (ركوبك الهول ما لم تلق فرصته جيل الخ) يقول ان من خاض الاحوال وهو لم يتصر بعاقبة امره فهو عرض بنفسه للخطاير . وما ظرفية متعلقة بركوب وما بعدها في محل جر مضاف اليه
- ٣ (اهون بدنيا الخ) اي ما اذلها اذ تنيل من حاد عن الصواب نواها لمن لم



صفحة سطر

يحد عنه وان الطامع بما هو الخدوع

٦ (خذ بالخزم حبته) اي تمسك بالخزم الذي من لوازمه المحافظة على نفسه.

(والحيلة) اسم من احتاط الرجل اذ احتس لنفسه

٨ (محمد بن جهم) هو ابو عبد الله محمد بن جهم الكاتب كان له فضائل

وعلم وكان يعرف بالحديث روى عنه بعض الائمة وله رسائل طيبة حسنة

المعاني وكان له نفوذ عند الخلفاء العباسيين استعمله المعتصم على دمشق بعد

غزى دينار بن عبد الله سنة ٢٢٥ (٨٤١ م). توفي ابن جهم هذا سنة

٢٣٨ (٨٥٣ م)

١١ (من له عندك ودًا وضع حاتته موضع حرزها) يريد ان من اناك ودًا لا بأس

عليه من فقم حبلها فهو كمن اودع امينًا

١٢ (ابن مكرم) هو عقبة بن المكرم الضبي البغدادي كان اديبًا جيد الاشياء له

موقع عند الخلفاء من بني عباس وبينه وبين ابي العيناء مداعبات ذكر الذهبي

تاريخ وفاته سنة ٢٣٣ (٨٤٨ م)

١٥ (زادنا بك وفيك) اي زادنا على يدك ورفع قدرنا برفع شأنك

١٦ (يقع من الامور بموقع بموافقتك) اي انه يقع موقع موافقتك

١٩ و ١٨ (استوجبتها بما فيك من اسبابها) اي ثبتت النعمة لك لما رأته فيك من

القبول لها

١٩ (وشأن الاشكال ان تتقاوم) اي ان تنتظم ويقوم بعضها ببعض

١ ٢٨٨ (يتقلل الى معدنه) اي يتحرك ويعود الى اصله

٢ (ضرب بعرقه وسبق بفرجه) اي تأصل عرقه وامتد فرجه وسبق. (ونفك

تفتك الطبيعة) اي جرى مجرى الطبيعة وسلك مسلكها دون ان يثبته شيء.

٥ (السيف العتيق اذا اصابه الصدا الخ) كنى بالسيف العتيق عن نفسه.

وبالصدا عن اعراضه وبالجللاء عن النعمة التي نالها. (والفرند) جوهر السيف

وماؤه ووشيه. فارسي معرب

١٩ و ١٨ (ان الماضي قبلك الباقي لك والباقي بعدك المأجور فيك) اي ان من مضى

قبلك يبقى لك اجره يدل عليه ما بعده

٧ ٢٨٩ (انه حيث قبضه منك احزلك هبته) اي ان الله بتوفيقه قد ابقاه لك هبة منه

ولكن لو انفسح اجله لربما كان لك فتنة. وهذا اسلوب من ارتق اساليب الشعرية

- ١١ (ابو العباس) هو السفاح اول خلفاء بني عباس اخو جعفر المنصور
- ١٦ و ١٣ (ثواب الله خير لك منه وما نئد الله خير له منك) يريد ان ما نلته من الثواب بصبرك على فقد اخيك خير لك من المتعة به . وما ناله هو من الاجر عند الله خير له من البقاء معك . (واحق ما صبر عليه ما ليس الى تغييره سبيل) اي ما اجدر الانسان بالصبر حين يضيق ذرعه عن تلافى امر من اموره
- ١٦ (ليست حالي . . بالاغتمام بعائتك الخ) يقول اني لست اقاملك فقط ما ترل بك من الحسن بل ان هذه المصيبة قد نفذت في سهاها فضلاً عما نالني منها بسببك
- ١٨ و ١٩ (انا عليل مصروف العناية الى عليل كافي سليم) اي انا مع دلتني اصرف اهتمامي الى عليل كما يفعل من لا علة فيه
- ٣ ٢٩٠ (الحق قد سقط عني في عبادتك لاني عليل بعنتك) يريد ان ما لحق به من العلة بسبب ضعف صديقه هو الذي صده عن عبادته فيكون بذلك قد تبرأ من ذنب تاخره
- ٧ (ابن الشيص) هو محمد بن رزين ابن عم دعبل وقد مر ذكره
- ١٠ و ١١ (لو كانت ايدينا تبسط بيره ما عدانا الى غيرنا) اي لو استطعنا قضاء حاجته لما بارحنا الى غيرنا
- ١٢ (كتاب معني بمن كتب له واثق بمن كُتب اليه) اي هذه رسالة مهمم بالذي استكتبه اياها والباقي ظاهر
- ١٥ (استغنى باصطناعك اياه عن تحريكك اياك في امره) يريد ان حرمة النعم التي نالها الموصى به تفني عن الحض في امره
- ١٨ (كتابي اليك انا فكن له انا) اي ان كتابي يقوم عندك مقامي فاحله محلكت لي
- ٦ ٢٩١ (الامة الراحلة الناجمة) اي المتقلة لطلب العشب والمرعى . (والناجع) هو طالب الكلأ في موضعه
- ٦ (الدفء والاثاث) اي اللبس والمسكن
- ٩ (حمارة القيط وصبرة البرد) شدحها
- ١١ (الاقليم الثالث) هو الاقليم المتوسط بين الاقاليم السبعة على تقسيم الاقدمين
- ١٢ (عمرو اليمن والحجاز ونجداً وحمامة وما وراء ذلك) يريد جزيرة العرب . وقد قسمها العرب الى خمسة اقسام : (١) الحجاز وهو سلسلة جبل السراة يمتد من قعرة اليمن حتى يبلغ بوادي الشام وهو حباله بحر القلزم . (٢) حمامة وهي

- ما وقع بين التجار وبحر القلزم على سيف البحر ويسى الغور لبطونه . (٣)
- التجد وهو ما وقع وراء السراة سمي بذلك لارتفاع ارضه وهو في وسط جزيرة  
العرب . (٤) العروض وهي بلاد اليمامة والبحرين والخصا وما والاها مرقها  
شرقي التجد وغربي شط العجم ويمدها شمالاً الفرات . (٥) اليمن موقعه جوبي  
التجار يامالة الى الشرق يجمع حضرموت ومهرة وعمان
- ١٣ و ١٤ ( المحيطة بالارياف الآهلة بمن سوام من الامم في فصل الربيع ) يقول ان القفار  
التي يتزلها العرب تحيط بارياف ومزارع يسكنها في فصل الربيع قوم سوام
- ١٤ و ١٥ ( لزخرف الارض لرعي الكلاب والعشب في منابتها الخ ) هذا دواع آخر لتقول  
العرب في هذه الاماكن اي لكثرة العشب فيها ولسهولة التنقل منها الى  
الاماكن الآهلة وقت الصيف فينالون من ثم الحبوب ليقتاتوا جاني سبي  
جوعهم
- ١٧ ( افساد السابلة ) اي قطع الطريق . والسابلة الطريق السلوكة
- ١٩ ( الخامية في المسالك التي للسلطان عليهم فيها ) اي الخمر الذي اقامه السلطان دفناً
- لخراسم
- ٢ ٣٩٢ ( ما احاط به عملهم من مصالحها ) اي لاداء ما تستلزم قطعاهم كجز صوفها  
ووبرها وما شاكل ذلك
- ٥ ( شعارهم ليس المخطط في الغالب ) اي يردون بالاثواب المحيطة . والشعار ما  
يلبي الجلد من اللباس ج أشعرة وشعر
- ٧ و ٦ ( لقتوا من ام البربر . . اعتقال الرماح ) خصّ هنا العرب الساكنين في بلاد  
الجزائر والمغرب
- ٧ ( تنكب القسي ) اي القاؤها على مناكبهم . يقال : تنكّب الشيء . اي حمله  
على منكبهم
- ٩ ( المطرزي ) ( ٥٣٨ - ٥٦٦ ) ( ١١٤٤ - ١٢٢٠ م ) هو ابو الفتح ناصر بن  
ابي المكارم عبد السيد بن علي المطرزي ولد في خوارزم سنة وفاة الزمخشري جا .  
وكانت له معرفة تامة باللغو واللغة والشعر وانواع الادب قرأ ببلده على ابيه  
وسمع الحديث من الائمة . وكان تام المعرفة بفتح رأساً في الاعتقال داعياً اليه  
ينحل مذهب ابي حنيفة في الفروع . وكان في النقه فاضلاً وله عدة تصانيف نافعة  
منها شرح مقامات الحريري وهو على وجازته مفيد محصل للمقصود . وله كتاب



المغرب تكلم فيه على الالفاظ التي يستعملها الفقهاء من الغريب وهو للحنفية بمثابة كتاب الازهري للشافعية وله غير ذلك. وانتفع الناس به ويكتبه ودخل بغداد حاجاً سنة ٥٦٠ (١٢٠٥ م) وجرى له هناك مباحث مع جماعة من الفقهاء واخذ اهل الادب عنه. وكان سائر الذكور مشهور السعة بعيد الصيت له شعر يستعمل فيه التجانس. توفي بخوارزم

١٦ (التويري) هو شهاب الدين احمد بن عبد الوهاب التويري الكندي البكري.

وُلد في نويرة بلدة من الينساء من صعيد مصر الادنى كان اديباً طارفاً بتراجم الناس وسير الملوك له التاريخ المشهور الذي وسمه بتهاية الأرب في فنون الادب وهو تاريخ كبير في ثلاثين مجلداً الفه في زمن الملك ناصر الدين محمد بن قلاوون ورتبه على خمسة فنون: في السماء والاثار العلوية ثم في الانسان وما يتعلق به ثم في الحيوان الصامت ثم في النبات ثم في التاريخ. وكل قسم من هذه الاقسام يتفرع الى خمسة فروع. توفي التويري سنة ٥٧٣٢ (١١٣٢ م)

١٨ (هم شعوب كثيرة) ان العرب العاربة تنقسم الى قسمين كبيرين بني عاد ومنهم

ثمود وبني عمليق ومنهم طسم وجديس وجرهم

٣ ٢٩٣ (العروبية والمبتدعة بما كانت اول اجالها) يريد انها سميت بالعاربة لانها

كانت اصل العرب الواضعة لاركان العروبية في اول اجالها

٢ (احقاف الرمل) هو واد بين عمان وارض مهرة في اليمن. والحقف عند العرب

كتب الرمل المعوج

٦٥ (كان ابوم ناد اول ملك من العرب) هو من بني كوش بن حام دخل بسلاط

العرب بعد ان ضرب الله بني البشر وبلبل سنتهم في صرح بابل وتملك على قسم من

جزيرة العرب ما يلي اليمن وقد ذكر عنه مؤرخو العرب غرائب لا صفة لها.

قال المسعودي: هو عاد بن عوض بن ارم بن سام وكان يعبد القمر وذكروا انه

رأى من صلبه اربعة الاف ولد. وعاش الفاً ومائتي سنة (اه). وقد تبين

لعلماء عصرنا ان هذه السنين التي عزوها لعاد انما هي سنو دوام دولة العاديين

برمتها فصار الامر بعدم الى بني قحطان نحو الف وسبعمائة سنة قبل المسيح

٧٦ (ان الذي ملك منهم من بعد عاد شداد) كذا نقل ابن خلدون عن المسعودي.

والصحيح ان المسعودي ذكر قبل شداد شديد بن عاد وقال انه ملك خمسمائة

سنة وقائين سنة

صفحة سطر

(شداد) قال المسعودي: كان ملكه تسعمائة سنة ويقال انه احتوى على  
 سائر ممالك العالم وهو الذي بنى مدينة إرم ذات العماد وله مسير في الارض  
 ومطاف في البلاد وبأس عظيم في ممالك الهند وغيرها من ممالك الشرق والغرب  
 (اه). ان الاكتشافات الحديثة والكتابات المسارية في بلاد بابل اسفرت عن  
 قسم من تاريخ العاديين الاولين. يستخلص منها انهم ملكوا في بلاد اشور وبابل  
 نحو سنة ٢٢١٨ قبل المسيح وفتحوا العراق والهند وما جاورها من البلاد قبل المسيح  
 بنحو النسي سنة وحاربوا القبط وغلّبوا على اسافل مصر ومنهم الدولة العربية التي  
 كانت في ايام يوسف المعروفة بدولة الهكسس او الملوك الرعاة. أما بناء إرم  
 التي ينسبها المسعودي لشداد فقد نسبها ابن سعيد الى إرم بن شداد. وقال  
 الزمخشري انه بنى في صحارى عدن بين حضرموت وصعاه. وقد وصفه ياقوت  
 نقلاً عن تقدمه من الكتاب فقال: ان إرم كانت مشيدة بصخور الذهب  
 واساطين الياقوت والزرجد يحاكي جبال الجنة لما سمع وصفها طغياناً منه وشقاً.  
 قال ابن خلدون: والصحيح انه ليس هناك مدينة اسمها إرم وانما هذه من  
 خرافات القصص وانما ينقله ضعفاء المفسرين. وإرم المذكورة في قول القرآن:  
 إرم ذات العماد هي القبيلة لا البلد. (اه)

(ابادهم الله) قد سبق ان بني قحطان دخلوا جزيرة العرب في القرن الثامن  
 عشر قبل المسيح فحاربوا بني عاد وتغلبوا على بلادهم. وقد زعم العرب ان الله اباد  
 بني عاد الاولى لان هوداً النبي دعاهم اليه تعالى والافرار بربوبته ووحدانيته.  
 فتبادوا في الكفر والطغيان فجاءهم صيحة من السماء فأتوا وساخت مدنهم إرم  
 في الارض. وقوله ابادهم الله يريد بني عاد الاولى لا الثانية. فان بني قحطان  
 لما ملكوا على اليمن بقي بنو عاد متقادين لهم مذعنين لارحم خاضعين لسلطانهم  
 حتى سنحت لهم الفرصة لاسترجاع قسم من ملكهم فتولوا على بلاد سبأ وجعلوا  
 مأرب عاصمة دولتهم. وأما اسماء الملوك الذين ملكوا فيهم فهم لقمان ورهط.  
 ثم عاد بنو قحطان وتولوا على بلادهم ثانية.

(أما ثمود فكانت ديارهم بالحجر ووادي القرى الخ) قد رجح ان ثمود من بني  
 حام كان متر لهم في شمالي المدينة في المكان المعروف اليوم بمذائن صالح ويسمى  
 ايضاً الحجر ووادي القرى. قال ياقوت وغيره: وادي القرى وادي بين الشام  
 والمدينة عرضة نحو اثني عشر ميلاً سمي بذلك لان الوادي من اوله الى آخره

قرى منظومة واثارها الى الآن باقية الا انها في وقتنا هذا كلها خراب (اه)  
وقد دخل حديثاً بعض السياح الفرج بعد المجد الجبهد الى وادي مدائن صالح  
فاثري جا آثاراً جليلة ورسوماً ومسالك منخوتة في الصخور ورج اليها من ابواب  
ضيقة فاذا بداخلها اكفان ورم وعظام بالية وكتابات باللغة الحبيرية او  
الصابتة فهم بنسبتها وهي شائعة اليوم بين العلماء فاستدلوا على ان هذه المنازل  
كانت قبوراً لبني ثمود الثانية وان بجوارها كانت سكنام في منخفض وادي  
القرى

١١ ( وكانوا اهل كفر وبغي ) قد ذكر المسعودي وابن خلدون والطبري : ان  
أول من ملك على ثمود هو عابر بن إرم بن ثمود بن عابر بن سام ثم ملك بعده  
جندع فكان ملكاً الى ان هلك مائة وتسعين سنة

١٢ ( فانذرم بعض الانبياء ) قد زعم العرب ان بني ثمود اوجفوا في النبي والطفبان  
وخاصتوا في الضلال فارسل الله نبياً اسمه صالح الى جندع من ملوكهم وذلك  
بعد بعثة هود الى بني عاد بنحو مائة سنة . فدعاهم الى الله فلم يزد ثمود من الايمان  
الا بعداً . فلما تواتر عليهم انذاره واعداه ووعده ووعيد ساموه المعجزات  
فاظهر لهم من صخرة نافقة مع فضيلها فامن بعضهم وكفر غيرهم . وساروا الى  
الناقة ليقتلوا فرماها قدار الاحمر بسهامه فصمقوا بصيعة من السماء انقطعت  
بها قلوبهم فاصبحوا جامئين وهلك جميع الكافرين وفي ذلك يقول شاعر :

كانت ثمود ذوي غزاة ومكرمة ما ان يضام لها في الناس من جار  
فاهلكوا ناقة كانت لرجم قد اندروها وكانوا غير ابرار

قال المؤرخ العلامة لوني مان : جرى لبني ثمود الاولى بعد تمام عزم حروب  
كثيرة كان على اثرها هلاكهم . وان قدار الاحمر هو كدر لا عومر المذكور  
في الفصل الرابع عشر من سفر التكوين الذي نصره ابراهيم الخليل على  
اعدائه في جبل سعير في بلاد العرب ( راجع الفصل العاشر من سفر  
التكوين )

١٣ ( جديس وطسم ) هما قبيلتان من العالقة من بني إرم . قال العرب ان طسماً وجديساً  
كانا متحالفين وهما في بلاد البحرين واليامة وكان يملك عليهما رجل اسمه مخلوق من  
طسم فظني وبغي وسام جديساً الحسف واذل نساءهم فقام من جديس رجل  
اسمه الاسود بن غفار بن جديس ودعا قومه الى الحرب . فزحفوا الى طسم ثم



دفنوا سيوفهم في الرمل ودعوا طسماً فلماً حضروا قتلهم وانفوسهم. إلا أنه أفلت منهم رجل اسمه رياح بن مرة استغاث ببني قحطان فلبوا إلى دعائه وقتلوا جديساً حتى ظفروا بجم وبادوم فبقيت بعدهما اليامة خراباً يباباً حتى ترلفا بنو حنيفة بعد ذلك بقرون

١٧ (جرم الأولى) لا أثر لهم في التاريخ. قال بعض علماء الآثار إن جرم هو

حضورهم المذكور في الأسفار الإلهية وليس لهذا القول بيّنة

١٩ (جرم الثانية) نسيم إلى جرم بن قحطان على ما زعم مؤرخو العرب. ترل بنو

بجربة من طحاء مكة لما تولى القحطانيون على اليمن

٢٩٦ (قحطان) وقد سماه الكتاب الكريم يقطان ونسبه كما ذكر ابن خلدون دخل

مع بنيه جزيرة العرب. ولما زاد عددهم تولوا في القرن الثامن عشر قبل المسيح

على اليمن وافتتحوا قسماً من الجزيرة بعد أن تغلبوا على سكانها بني عاد الأولى.

يكن هذا الفتح تاماً فاسترجع بنو عاد قسماً من السلطان واختلط معهم بنو قحطان

وتخلقوا باختلافهم لما كان في بني عاد من التقدم عليهم ولم يزالوا في نحو وازداد

إلى القرن الرابع عشر قبل المسيح فعادوا إلى محاربة بني عاد الثانية واستردوا

وضبطوا زمام الملك

٦٥٥ (وكان أول من ملك أرض اليمن) لم يكن قحطان ملكاً بل أميراً على قومه عند

دخولهم جزيرة العرب وإنما الملك كان لبني بعده. قال المسعودي: أول

من يعد من ملوك اليمن سبأ بن يشجب بن يعرب

١١ (كثرت أخواتهم من العالقة) العالقة شعب أصلهم من إرام بن سام ومن

لود بن مصرايم بن حام سكنوا في برية سينا والحجاز والبلاد المجاورة لمصر

ولهم ذكر في تاريخ مصر تولوا عليها زماناً ومنهم فراعنة يعرفون مثل فراعنة

بني عاد بالملك الرعاة أو الهكس. لكنهم لم يتولوا الأمر في جزيرة العرب وإنما

كانوا مختلطين بأهلها العاربة والمتعربة وكان منهم قسم كبير في شالي جزيرة

العرب. ولهم مع بني إسرائيل حروب في أيام موسى وشاول وداود وسليمان وكان

العالقة في أكثر أيامهم محالفين لبني مواب ومدين وادوم

١٣ و ١٢ (استبدوا خلق الدولة بما استأنفوه من عزم) يريد أن بني قحطان بعد ما

أوقعوا أول مرة ببني عاد كان انتقض حبلهم وضعفت قوتهم حتى أن عاد

الثانية أعادوا ما كان خسرته آباؤهم من الملك فقام بنو قحطان واستأنفوا العز

والسلطة في اليمن

١٥ ( يعرب بن قحطان ) قد ذهب علماء التاريخ المحدثون الى ان يعرب هذا كان بعد قحطان بزمان طويل وانما هو من سلالة فقط

١٦ ( ابيت اللعن ) اي لا اتيت ما تلعن بسببه . ( وانتم صباها ) اي ليكن صباحك ناعماً

١٧ ( انه اول من نطق بالعربية ) العربية لغة من اللغات المعروفة اليوم باللغات

السامية فتكون اخواتها السريانية والebraية والحبشية والسامرية والكلدانية والحميرية . وكانت لغة العرب العاربة الفينيقية من اللغات الكوشية . ولما

دخل بنو يقطان جزيرة العرب وكانت لغتهم العبرانية اختلط كلتا اللغتين ومن هذا الاختلاط نجت اللغة الحميرية . وهي اللغة التي ذكرها ابن خلدون في

مقدمته وبهاها لغة الحضرة وقال عنها انها مختلفة عن لغة مضر التي كتب بها القرآن وانما لغة قائمة بنفسها . واما العربية فهي من اللغات السامية ابتداء

ظهورها وانفصالها عن بقية اللغات في القرن الثالث او الرابع عشر قبل المسيح . ولم تزل في كمال مترابطة الى القرن الرابع او الخامس قبل المسيح فوصلت الى

ذروة كمالها في بلاد الحجاز وقسم من نجد وعامة ثم امتدت شيئاً فشيئاً الى القبائل المجاورة الى زمان محمد صاحب الشريعة الاسلامية فعمت وقتئذ كل

جزيرة العرب

٢٩٥ ( مأرب ) وتسمى سبأ مدينة في اليمن في آخر جبال حضرموت كانت قاعدة تابعة اليمن واحة الفناء كثيرة الخيرات يشرف عليها تل ويه كان قصر

عظيم عالي الجدران . وقيل ان مأرب اسم القصر والمدينة اسمها سبأ باسم بانها . ولذلك كان الاطعم يسمون العرب قديماً بالسبيين

٦ ( بنى سبأ في مأرب سداً ) قد روى كثيرون ان هذا السد من بناء لقمان بن عاد ونسبه غيرهم الى الملكة بلقيس وانه اعلم

١١ ( لما طغوا . . . اجحفهم السيل ) ان السيل العرم لم يكن في زمان سبأ باني السد وانما صار بعد أعصار متتالية واحقاب متوالية . وقد اثبت العلامة دي

ساسي وغيره من مشاهير الائمة بشواهد صادقة وبراهين ساطعة ان انفجار سد مأرب حدث في اواخر القرن الاول بعد المسيح نحو سنة ١٠٣ م . وقد أيد

قوله باسناد المؤرخين كحمزة الاصفهاني واي العباس احمد بن يوسف الدمشقي وغيرهما

- صفحة سطر
- ١٦ (متخرياً... عن طموس من الفكر) اي عادلاً عما فيه (التباس وتشويش الفكر) (والتقاييد) الامور المضبوطة والتواريخ الراحنة
- ١٨ (وكان اسبأ من الولد كثير الخ) قد اختلف العلماء في نسب بني سبأ كانوا اولاده من صلبه او فقط من سلالة. وقد تبين للحمديين بعد انتقال الآثار وعرض اخبار العرب على اخبار من جاورهم من الشعوب كاخبار الفرس والقبط والاشوريين ان حمير واخوته انما كانوا قبل ميلاد المسيح بنحو ثلاثة اواربعة قرون فقط. اما اخبار من تقدمهم من العرب فقد سلمت وذهب بها الزمان. قال ابو الفداء: ليس في جميع التواريخ اسقم من تاريخ ملوك حمير لما يذكر فيه من كثرة عدد سنينهم مع قلة عدد ملوكهم فانهم يزعمون ان ملوكهم ستة وعشرون ملكاً ملكوا في مدة الفين وعشرين سنة (اه)
- ٢٩٦ ٥٥٤ (قبل ملوك اليمن تبابعة لانه يتبع بعضهم بعضاً) والاصح ما قاله حمزة الاصفهاني ان اول من سمي يتبع هو الحارث الراش وكان قبله ملكان على اليمن ملك في سبأ وملك في حضرموت فكان لا يجتمع اليمنيون كلهم عليها الى ان ملك الراش فاجتمعوا عليه وتبعوه فسمي تبعاً
- ٨٥٧ (اما حمير فقد يعرف ايضاً بالعرجج ١٤٣٠ ق م الخ) اعلم اننا في تقييد سني ملك حمير وبنبيه كنا تبعنا اراء مؤرخي العرب وقد اوضح اليوم ان في هذا الحساب غلناً. وبناء عليه يكون ملك حمير بنحو سنة ٣٨١ ق م. ودونك ايضاً ابناء الملوك الذين ذكرهم اصحاب الآثار والتاريخ بين حمير والحارث الراش. ملك بعد حمير ابنه وائل نحو سنة ٣٤٨ ق م ثم سكك بن وائل نحو سنة ٣١٥ ق م. يعفر بن سكك نحو سنة ٢٨٢. ثم ذور ياش نحو سنة ٢٦٦. قال ابو الفداء. هو عامر بن باران بن عوف بن حمير. ثم ملك النعمان بن يعفر نحو سنة ٢٤٩ ق م فاجتمع عليه الناس وطرد عامر ذا الرياش عن الملك واستقل بعده ولقب بالمعافر. ثم ملك اشع بن النعمان نحو سنة ٢١٦. ثم شداد بن عاد نحو سنة ١٨٣. ثم اخوه لثمان نحو سنة ١٧٢. ثم اخوهما ذو سدد بن عاد نحو سنة ١٦١ ق م. ثم الحارث الراش بن ذي سدد نحو سنة ١٥٠ ق م وقد اضطر بوافي نسبة
- ١٤ (حمزة الاصفهاني) هو حمزة بن الحسين الاصفهاني ولد باصهبان في اواخر القرن التاسع للمسيح وطاق البلاد لجمع اخبار اهلها ودخل مراغة ومغان



وبغداد ولف تاريخه الموسوم بتاريخ سني ملوك الارض والانباء . بوبه عشرة ابواب وهو تاريخ جليل انتهى من تأليفه سنة ٥٣٥٠ (٩٦١ م) اخذ عنه ابو الفداء وغيره . وله تأليف آخر منها كتاب تاريخ كبار البشر وكتاب اصفهان كانت وفاة حمزة نحو سنة ٥٣٦٧ (٩٧٨ م)

١٦ (ثم ملك ابرهة ذو المنار) قد ذكر المزرخون قبلة الصعب بن الراثن الملقب بذي القرنين فيكون ملكه نحو سنة ١٢٠ ق م وملك اخيه ابرهة نحو سنة ٩٠ ق م . قال حمزة الاصفهاني : قيل له ذو المنار لانه اول من ضرب المنار على طريقه في غزواته ليتدي بها في مرجعه

١٧ (الى افريقية وبه سميت) قد اختلفوا في اسم افريقية فقال البعض انها لفظه رومية او يونانية سميت بذلك لشدة حرارتها . وقيل بل هي لفظه فينيقية يراد بها المستعمرة سكنها اهل صور فاتخذوها مستعمرة لهم . اما قول العرب انها سميت بافريقس فليس هو بسديد اذ كان هذا الاسم قد اطلق عليها من قبله . وافريقس هذا تملك على اليمن نحو سنة ٦٠ قبل المسيح

(ساق الدير (بها الخ) كل هذا حدى محمول على حديث تناقله الرواة لانجد في التواريخ شيئاً يؤيده ويثبتُه . اما اسم الهرايرة فكان اليونان ثم الرومان بعدهم اطلقوه على الاجانب من الامم فاخذها العرب عنهم واطلقوه على اهل افريقية

١ ٢٩٧ (عمرو ذو الازنار) عمرو هذا تولى الامر قبل المسيح بثلاثين سنة . وفي ايامه حاول الرومان ان يتولوا على جزيرة العرب فارسل اوغسطس قيصر ايلبوس فلوس قائده لفتح اليمن . وكان التبطين وعدوه بالمدد ثم غدروا به واصلوه الطريق فلم يبلغ الى اليمن الا بعد المشقات والضى . فدخل مدينة نجران وهزم اميرها ثم توغل في بلاد اليمن ووصل مأرب وبارز ملكها ذا الازنار وقد سماه المؤرخ استرابون (الازار) فلم ينل منه فاضطر الى ان يرجع على الاعقاب خائباً . وقد ذكر العرب عن ذي الازنار هذا اخباراً لاصحة لها منها انه حارب كيقاوس ملك فارس واسره حتى استنقذه من يده وزيره رستم . وعين المؤرخين في ايراد كل هذه الاخبار الملقفة وفي انتقادها كقبلة يجسمون العث والسمين منها دون تبصرة

٩ (واستقل شرحبيل بالملك) ملك شرحبيل وقيل شرحبيل نحو سنة اثنتين او

صفحة سطر

- ١١ ثلاث بعد المسيح . (وملك بعده الهدهاد) نحو سنة ٣٠ بعد المسيح  
 (بلقيس) قد ذهب مؤرخو العرب الى ان بلقيس هذه هي الملكة التي وردت  
 على سليمان بالهدايا (راجع الفصل العاشر من سفر الملوك الثالث) . وقد ندد  
 هذا القول العلامة دي ساسي وغيره من العلماء بادلة مقنعة . وينوا ان بلقيس  
 لم تكن إلا قبل ظهور الاسلام بخمسة سنة . وقال حمزة الاصفهاني : اخارت ما  
 استرم من سد مأرب وان ذلك كان قبل دخول الاسلام باربعائة سنة (اه) .  
 واما الملكة الوافدة على سليمان فهي ملكة أخرى اختلفوا في اسمها . قال  
 يوسيفوس المؤرخ ان اسمها نيقوليس (راجع الكتاب السابع من كتابه الموسوم  
 بالآثار اليهودية الفصل السادس) واما كانت تملك على مصر والحبش مما وفد  
 زعم الحبش اخارت الى سليمان وان ملوكهم من اولادها . وقد ذكر هيرودوت  
 المؤرخ ان اسم هذه الملكة نيتوكريس
- ١٣ (مالك ناشر النعم) ملك نحو سنة اربعين للمسيح . اما اخباره وغزواته في  
 بلاد العرب فلم يمكننا تصحيحها مع عرضها على غيرها من التواريخ
- ١٦ (الخط المسند) ويسمى ايضاً الخط الحميري ومنه أكثر الكتابات المكتشفة في  
 هذه السنين الاخيرة في بلاد اليمن والتجاز وغيرهما . قال ابن خلدون :  
 كان الخط العربي بالغا مبالغة في الاحكام والاتقان والجودة في دولة التباية لما  
 بلغت من الحضارة والترف وهو السمي بالخط الحميري . وانتقل منهم الى اخيرة  
 لما كان جما من دولة آل المنذر نساء التباية في العصبية والمجددين ملك  
 العرب بارض العراق ولم يكن الخط عندهم من الاجادة كما كان عند التباية  
 لقصور ما بين الدولتين .. ومن الحيرة لقنة اهل الطائف وقريش (اه) .  
 اعلم ان الخط المسند يختلف عن الخط العربي . وللخط العربي الكوفي نسبة مع  
 الخط السرياني وتسمى بالكوفي لان اهل الكوفة اعتنوا به وتجده وحسنه  
 فنسب الى مدينتهم وكان هذا الخط الكوفي قد سبق دولة الاسلام نحو ثمانين  
 سنة . وقد اكتشف مؤخرًا السائح المشهور وادنتون كتابة على حجر كسبة  
 قديمة في مدينة حران من اعمال الجبلي في بلاد حوران بالخط الكوفي ولبوناني  
 معاً كتبت سنة ٥٦٨ للمسيح اي قبل الهجرة بخمس وخمسين سنة
- ١٨ (شمر مرعش) ويدعى أبا كرب كان ملكاً نحو سنة ٥٠٠ . قال حمزة  
 الاصفهاني : زعموا انه كان يسمى ذا القرنين لذو ايتين كانتا تنوسان على ظهره

ورواة اخبار اليمن تفرط في وصف آثاره

٢٩٨ ٤ (جيجون) قال يا قوت ما ملخصه: هو اسم وادي خراسان على وسط مدينة

يقال لها جيهان فنسبها الناس اليها وقالوا جيجون على عادتهم في قلب الالفاظ .

وهو يجي من جبل يتصل بناحية السند والهند وكابل ثم ينضم اليه انهار كثيرة

فيصير منها هذا النهر العظيم ثم يجري الى حدود بلخ ثم الى ارض خوارزم حتى

ينصب في بحيرة خوارزم

١٠ (شمر كند اي شمر خرب) ان اسم سمرقند اقدم من عهد شمر مرعش

وكانت تعرف عند الاقدمين باسم مركند ولم يذكروا اصل تسميتها

٨٧٢ (بنو قريظة) هي طائفة من اليهود كان يسكنون مدينة يثرب . كانوا من

بقايا اليهود الذين خرجوا في ايام طيطس وادريانس والتجأوا الى الحجارة

١٠ (وكان لملك الصين . . وزير الخ) قد نسب العرب هذه القصة لشمر مرعش

وقد نقلوها عن اخبار العجم وذلك ان داريس المادي لما حاول الدخول الى

مدينة بابل سنة ٥١٧ قبل المسيح ورأى ما فيها من الحرارة والمناعة جده

مرزبان له اسمه زبير (Zopyre) اتفه ودخل على ملك بابل وتظلم من

ملكه فعطف عليه اهل المدينة وامنوه ففتح للفرس ابواب المدينة فتملكوها

١٥ (قام بعده ابنه ابو مالك) تولى نحو سنة ٩٠ للمسيح

١٧ (حتى ملك عمرو بن عامر الازدي) قال ابو الفداء: انه كان من بني كهلان هو

واخوه عمران وان كليهما ملك مدة على اليمن ولم يذكرهما بقية المؤرخين

١٩ (وقيل انه على عهده صار سيل العرم) والاصح ان سيل العرم صار على عهد

خلفه زائد الاقرن في اوائل القرن الثاني نحو سنة ١٣٠ م بعد المسيح توفي

الاقرن سنة ١٢٠ م

٢٩٩ ٤ (ولم ترل تتوالى الملوك) دونك اما ملوك اليمن بعد الاقرن وسيل العرم .

اولهم ذوحبشان بن الاقرن ملك من سنة ١٢٠ الى ١٥٠ م . ثم تبع اخوه

من (١٥٠-١٨٠) . ثم كليكرب بن تبع (١٨٠-٣٠٠) . ثم ابنه اسعد ابو كرب

(٣٠٠ الى ٣٣٦) وهو تبع الاوسط وكان شديد الوطأة كثير الغزو غزا

يثرب وضوء ثم قتله حمير . ثم ملك حسان (١٣٦-١٥٠) ثم عمرو ابنه

الملقب بموثبان وبذي الاعواد (٢٥٠-٣٧٠) كان بزمان سابور بن اردشير .

ثم ملك بعد ذي الاعواد ملوك اربعة وكانوا اخوة وملكوا معهم اختهم ابضعة في



صفحة سطر

زمن هرمز بن سابور ولم يدم ملكهم طويلاً (٢٧٠-٢٧٣). ثم ملك عبيد  
 كلال بن موثبان (٢٧٣-٢٩٧) قال حمزة: كان على دين المسيح وكان  
 يدبر دينه ولا يعلنه. ثم ملك تبع بن حسان (٢٩٧-٣٢٠) خود ودعا الناس  
 إليه. ثم ملك الحارث (٣٢٠-٣٣٠) ثم مرتد بن عبيد كلال (٣٣٠-٣٥٠)  
 ثم وليعة بن مرتد (٣٥٠-٣٧٠) قال الثعالبي: كان يدين أولاً باليهودية وتصر.  
 ثم ملك ابرهة بن الصباح (٣٧٠-٤٠٠) ثم صهبان بن الحارث (٤٠٠-٤٤٠)  
 ثم الصباح (٤٤٠-٤٦٠) ثم عمرو ذو كيفان (٤٦٠-٤٦١) ثم حسان بن  
 عمرو بن تبع (٤٦١-٤٧٨) ثم حنينة تنوخ المعروف بذي شاتر (٤٧٨ الى  
 ٤٩٠) ولم يكن من اهل بيت الملك وكان فظاً غليظاً قتله ذو نواس وملك  
 بعده (٤٩٠-٥٢٥)

١٠ (ولهم رأس) يقال له عبد الله بن ثامر. وكان هذا الدين وقع اليهم من بقية  
 اصحاب الحوارين) قد بحث اصحاب السير والتواريخ النصرانية حديثاً لاسيما  
 البولاندستيون (في المجلد ٥٨ صفحة ٦٦٩) عن زمان دخول النصرانية في  
 جزيرة العرب فهناك خلاصة ما جمعه عن علماء الشرق والمؤرخين المعاصرين  
 لاوائل قرون الكنيسة. اول ما دخلت تعاليم النصرانية في بلاد العرب على يد  
 المجوس وكان احداهم منها كما روى ذلك كثير من ابناء الكنيسة الاقدمين  
 مستندين الى التقاليد الصحيحة والى براهين راضية منها ان هداياهم كانت من  
 اثار جزيرة العرب وهي الذهب والمر واللبان. فضلاً عن ان داود واثعبا  
 وحزقيال في نبؤاتهم عن سجد ملوك الشرق للمسيح ذكروا ملوك العرب.  
 هذا وان العرب اخذوا عن الرسل انفسهم مبادئ دين المسيح يوم حلول  
 الروح القدس على التلاميذ ثم عن بولس الرسول في السنين الثلاثة التي قضاها في  
 شمال جزيرة العرب (راجع رسالته الى اهل غلاطية الفصل الاول). وقد  
 ذكرت اعمال الرسل وتراجم التلاميذ الاثني والسبعين وغير ذلك من التواريخ  
 القديمة ان الرسل القديسين اندراوس وتوما وبرثولماوس ومتى ومثباس دخلوا  
 جزيرة العرب من جهات مختلفة وبشروا فيها بالمسيح ومن بعدهم دهم الى  
 النصرانية فيلبوس وتيمون وادي وماري من الاثني والسبعين. ودخل بعض  
 الاساقفة بلاد اليمن من بلاد الحبشة وكان الحبشة دانوا بالنصرانية بعد  
 صعود المسيح بقليل. ولم ترل النصرانية في نمو وازدياد الى سنة ٢٧٣م فلما

عبيد كلال بن مشوبان وتنصر على يد بعض اهل الشام . لكن المراهقة  
 حاولوا ان يبشروا في جزيرة العرب زوان بدعهم منهم الاربوسيون واليعاقبة  
 والنساطرة وقد ذكر مؤرخو اليونان ان قسطنس بن قسطنطين ارسل في  
 اواسط القرن الرابع ثاوفيل الاسقف الاربوسي لنشر شيعتهم فتشيع بعض  
 العرب . ولما ملك وليعة سنة ٣٥٠ تنصر وتقدم الى النصارى ان يبنيوا ثلاث  
 كنائس في اليمن وحضرموت في مدائن ظفار وصنعاء ومربط . ثم بنوا كنيسة  
 اخرى في عدن واما مدينة نجران فاتها اخذت تدبى بالنصرانية نحو سنة ٤٨٠  
 على يد عبد الله بن ثامر . وعبد الله هذا هو القديس الحارث بن كعب كما رواه  
 بعض المؤرخين الاقدمين اخذ النصرانية عن رجلين صالحين انقطعا الى العبادة  
 بجوار مدينة نجران . وكان الحارث لما تنصر ابن سبع عشرة سنة وتنصر نحو  
 سنة ٤٤٥ م فجزت على يده المعجزات وبشر بالسيح في وطنه ودان اهل  
 نجران بدبى النصرانية ثم اقيم الحارث اسقفا على المدينة وكان استشهاده سنة  
 ٥٣٣ م

١٣١١ ( من رجل سقط لحم من ملك التبعية يقال له فيسون ) اي ارسله اليهم الملك  
 التبعية بعد ما تنصروا . ولم تر في تواريخ النصارى اثر الفيسون هذا . قال ابن  
 خلدون اسمه ميسون . قال ياقوت : اسمه فيسيون . وقيل فيسيون . والظاهر  
 انه كان راهبا ناسكا في بلاد الحوران سباه العرب في بعض غزواتهم مع تليذ  
 له اسمه صالح فباعهم من عرب اليمن . وذكر الطبري عن فيسون امورا عجيبة  
 منها انه كان سائحا يتزل القرى ويدعو الى دين المسيح وبشني كل من يدور  
 وناهة وانه خرج يوما الى فلاة من الارض وقد اتبعه صالح فيسون لا يدري .  
 فجلس صالح منه منظر العين مستحقا منه لا يجب ان يعلم مكانه وقام فيسون  
 يصلي فينا هو يصلي اذ اقبل نحوه التنين الحية ذات الرؤوس السبعة  
 فلما رآها فيسون دعا عليها فانت . وراها صالح ولم يدربا اصاحا فخافها عليه  
 فعول على فيسون فصرخ : يا فيسون التنين قد اقبل نحوك . فلم يلتفت اليه  
 واقبل على صلاته حتى فرغ ثم رُمى صالح وتعبد معه ( ١٥ )

١٨١٧ ( يعبدون النحلة ) وكانوا يسمونها عزي

٣٠٠ ٩ ( اما عبد الله بن ثامر فكان يجلس الى فيسون كل يوم ) اخبر الطبري والتعالبي  
 وياقوت ان عبد الله بن ثامر كان يجلس اول امره الى ساحر يعلم غمان اهل

نجران السحر. وكان يمر في طريقه بجمعة ترلها فيسبون فالحجبة ما رأى من صلاحه  
وعبادته فجعل يميل اليه ويسمع منه حتى فقه في دين عيسى بن مريم . فجعل  
عبد الله بن ثامر اذا اتى نجران لم يلق احداً به ضرراً الا دعاه الى التصراية فلما  
اجاب دعوته شفاه ولم يبق احد بنجران به ضرراً الا اتاه فاتبه على امره ودعا  
له فوعوفي . حتى رفع شأنه الى صاحب نجران فدعاه فقال له : افسدت على  
اهل قريتي وخالفت ديني ودين آبائي لاملن بك . فجعل يرسل به الى الجبل  
الطويل فيطرح عن رأسه فيقع على الارض ليس به بأس . فلما غلبه شهيد الامير  
بشهادة عبدالله واستجمع اهل نجران على دين التصراية ومن هنالك كان  
اصل التصراية بنجران

١٥ ( خرد لهم الاخايد ) الاخودود الحفرة المستطيلة في الارض فمي اهل نجران  
لذلك اصحاب الاخايد . وفي القرآن في سورة البروج : قتل اصحاب الاخودود  
بالارذات الوقود اذ هم عليه قعود

١٧ و ١٦ ( بقيت امرأة ) يقال ان اسم هذه المرأة رومة او رحومة وكانت زوجة  
للقدس الحارث . وقبل بل انها كانت زوجة ابنه

١ ٣٠١ ( رجل من سبأ ) اي اصله من مدينة سبأ وسبأ هي ايضاً المساة مأرب كما مر

٥ ( بعث قيصر الى ملك الحبشة ) وكان قيصر يومئذ يوسطنوس الاول . وكان  
نجاشي الحبشة القدسي اصبان وكان مشهوراً بعدله وقد استهـ سـر جيشاً الى  
اليمن لمحاربة ذي نواس سنة ٥٢٦ م فقاتلوه وظفروا به

٦ ( وامر عليهم ارباط ) وفي تواريخ اليونان ان الذي تولى امر حرب اليمن هو  
الملك بنفسه وان السفن قدمت عليه من قيصر فحمل فيها الحبش وتزل  
اليمن وغلب ذا نواس وامر عليهم رجلاً اسمه اميصفا نائباً عنه . مع ابن اخ له  
اسمه انجاس هذا ما ذكره ميتفرست وبركوب المؤرخان وكانا معاصرين  
لذي نواس

١٠ ( انقض امر التباينة ) وفي رواية ابى الفداء : ان الحمير بين ولوا عليهم بعد  
موت ذي نواس ملكاً منهم اسمه ذو جدن هزمت الحبشة وقتل في هزيمته

١٢ و ١١ ( اذل رجالات حمير ) اي اشرافها

١٢ ( اتقض على ارباط ابرهة ) لم يذكر مؤرخو اليونان شيئاً من ذلك وبني ابرهة  
هذا في تاريخ الحبشة ابرام او ابراهيم وكان جلوسه على كرسي حمير سنة



- ٥٤٩ م وهلاكه سنة ٥٧١ م  
 (القليس) لفظه يونانية معناها الكنيسة (εκκλησία) ١ ٣٠٢  
 (يكسوم) ملك على اليمن من سنة ٥٧١ الى سنة ٥٨٩ م ٢  
 (مسروق) تولى الامر على عرب اليمن من سنة ٥٨٩ م الى ٦٠١ م ٤  
 (الازرقى) هو ابو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد الازرقى المكي احد  
 الاخباريين واصحاب السير كان من فصحاء مكة وفضلها قرأ على المشايخ  
 وقرأ عليه جماعة وكان ثقة اجمعوا على جلالتهم له من الكتب كتاب مكة  
 واخبارها وجبالها واوديتها وهذا الكتاب طبع جملة بعض علماء الفرنج بليسج  
 ورواية الكتاب لابن محمد اسحاق بن احمد الحزامي ولم يعلم تاريخ وفاة الازرقى  
 الا انه كان حياً في خلافة المنصور محمد بن جعفر اعني سنة ٥٣٦ (٨٦١ م)  
 (سيف بن ذي يزن من الازدوا) يريد من عقب ماوك اليمن وكانوا يسمون  
 الذويبين او الازدوا لان الآخريين منهم كان اسمهم يبتدي بذوي منهم: ذو  
 القرنين وذو الشناتر وذو نواس وذو يزن. ويزن علم لواء حماد الملك  
 المذكور فلقبوه بذوي يزن على تأويل صاحب الوادي المسمى يزن  
 (ديال الدولة الموفض للشمود) لعل الاصل ذبال بالذال ويكون المعنى انه آخر  
 ملك تنقرض به الدولة  
 (قدم على قيصر) كان قيصر يومئذ موريتي ملك على القسطنطينية من سنة  
 ٥٨٢ الى ٦٠٢ م  
 (النعمان بن المنذر) هو النعمان الرابع ابو قابوس (راجع صفحة ٣٠٩ من  
 الجزء الثالث)  
 (كسرى) هو كسرى الثاني ابرويز ملك من سنة ٥٩٠ الى ٦١٨ م  
 (سأله النصر على الحبشة) ذكر مؤرخو العرب ان سيفاً سأل كسرى  
 النصر على شرط ان يكون ملك اليمن للفرس فقال له كسرى ابرويز:  
 بعدت ارضك عن ارضنا وهي قليلة الخير انما هي شاء وبعبير ولا حاجة لنا  
 بذلك ثم كساه واجازته فنثر سيف دنائير الاجازة وضمها الناس يوم الغني عنها  
 بما في ارضه فانكر عليه كسرى ذلك فقال: جبال ارضي ذهب وفضة وانما جئت  
 لتسبني من الظلم فلبى كسرى الى دعوتيه وصار مسلوب حيز بعد ذلك عملاً  
 للوك فارس الى ظهور الاسلام

صفحة سطر

- ١٠ ٣٥٣ (وجعلهم لنظر ابن ذي يزن واترله بصنعاء) يريد ان وهزر الدليل اقله قسماً من اهل فارس لحراسة ابن ذي يزن . وجعل صنعاء كرسي امرته
- ١٢ = (يقال ان الضحأك بناء) قد اختلف العرب في باني قصر غمدان فتم من نسبة الى سليمان ومنهم من قال ان بلقيس بايته والله اعلم . (والضحأك) هذا هو على زعم اصحاب السير احد ابطال الفرس وملوكهم ويسمى ايضاً بيوراسب وهو ابن اروادسب من سلالة كيومرت . قال المسعودي : وامم الدهأك وقد عرب اسمه فبناه العرب الضحأك . وقد توزع في نسبة فن الناس من يقول انه من الفرس ومنهم من قال انه من العرب . وزعمت الفرس انه منها وانه كان ساحراً وانه ملك الاقاليم السبعة وان ملكه كان الف سنة وبنى في الارض وتمرد . ولهم فيه حديث طويل ويؤمنون انه مقيد مغال بالحديد في جبل دنباوند بين الري وطبرستان
- ١٥ = (طواير) مفردة طابور هو الحرس وشرط الملك . اعجمي معرب
- ١٨ = (باذان) قدم عاملاً على اليمن نحو سنة ٦١٥ م واسلم قبل فتوح فارس نحو سنة ٥١٠ . فآقره نبي المسلمين على ولايته الى وفاته وبأيامه نشأ الاسلام في اليمن
- ٧ ٣٥٤ (مالك بن القضياعي) هذه نسبه على حسب رواية حمزة الاصهفاني قال : هو مالك بن فهم بن تيم الله بن اسد . (واماً) نسبة مالك الازدي فهي : مالك بن فهم بن غنم بن دوس بن عدنان الازدي
- ٩٧٨ = (ملوك الطوائف) قال ابو الفداء : كانوا ملوكاً صغاراً في الاطراف ولم توزع في مبتدأ امرهم اماؤم ولا عدد ملوكهم
- ٩ = (شاعرة) هي طائفة من ملوك الطوائف
- ١٣ = (الانبار) هي مدينة على الفرات في غربي بغداد بينها عشرة فراسخ وكانت الفرس تسميها فسبروز سابور ومعناها بالفارسية نصره سابور باسم سابور بن هرمز الذي ملك من سنة ٢٣٨ الى ٢٧١ م . ويقال انه هو عمرها وقيل انها قديمة وهو اصلها . وتولى عليها جوليانس الجاحد سنة ٣٦٣ ثم استردها الفرس وجددها ابو العباس السفاح وبنى بها قصوراً . واقام بها الى ان مات . وقيل انها دعت بالانبار لان جا كانت اناوير الخنطة واهراء المملكة في عهد ملوك بابل
- ٢ ٣٠٥ (السواد) هو رستاق العراق وضياعها هي بذلك لسواده بالزروع والتجمل والاتجار . والعرب يسمون الاخضر سواداً . وحد السواد من حديث اللوصل

- ٦ طولاً الى عبادان نحو مائة وستين فرسخاً وعرضاً من العذيب بالقادسية الى حلوان وموقعه بين الخيرة والانباء افتحه المسلمون على عهد عمر بن الخطاب (ادرك ملك سابور بن اشك) كذا في الاصل وهو غلط ظاهر يريد سابور ابن ازدشير. وكان ملكه من سنة ٢٦١ الى ٢٧٢ م.
- ٧ (معد) هو معد بن عدنان سكن بنوه جبل السراة
- ١١ (عمرو بن عدي) كان عدي من بني لحم وقبيلته خرجت فيمن خرج من بلاد مأرب بعد خراب السد فخطبه جذيمة ابنته رقاش فولدت لعدي عمراً
- ١٩ (غرها واسلم حصنها الى عمرو) (راجع تفصيل ذلك في الجزء الخامس صفحة ٦٨)
- ٣٠٦ ٥٦ (قدم ازدشير بن بابك في اهل فارس ارض العراق) في هذا القول تشويش فان ازدشير بن بابك ملك من سنة ٢٢٦ م الى ٢٦١ م وعمرو بن عدي كان بعد ذلك بمدة من سنة ٢٦٨ الى ٢٨٨ م
- ٨٥٧ (فخرج من كان منهم من قبائل قضاة... فلحقوا بالشام) قد سبق ان قضاة كانت سارت الى الشام والظاهر ان قسماً منها كان بقي في العراق
- ٩٥٨ (كان اناس من العرب يحدثون احداثاً في قومهم) يريد انهم كانوا يغزون الغزوات ويعيثون بالبلاد
- ١٣ (الثالث الثاني العباد) العباد قوم من نصارى المشرق اصلهم من الازد ترهدوا واقاموا في العباد والانتطاع بجوار الخيرة في عبادان تحت البصرة قرب البحر الملح ونوا لم مشاهد ورباطات واكثر اكلهم كان السمك يصطادونه من البحر. وكان يقصدهم المجاورون في المواسم للزيارة وكان يروى في فضائلهم احاديث. وسكان الزوار اوقفوا عليهم الوقوف فصارت اكثر موادم من النذور يتصدقون ببعضها. وكان العباد في اول امرهم مستقيحي الراي ثم انهم اتبعوا نستوروس وقالوا بقوله فاضفوا اليه ووسمهم الملكة بالنسطوريين
- ١٤ (الثالث الاحلاف) هم الذين لحقوا بالعباد اهل الخيرة وسكنوا بجوارهم يتعاطون مصالحهم
- ١٩ (ملوك آل نصر) كان ملوك العراق يدعون ملوك آل نصر لان عمراً بن عدي اول ملوكهم كان جده نصر بن ربيعة
- ٣٠٧ ٢ (أوس بن قلام العمليقي) لم يكن هذا من ملوك آل نصر وانما كان اصله من العالقة وهو لاء العالقة كانوا ملوك العراق مدة قبل اللخمين وكان منهم بقايا



صفحة سطر

٦٥ ذكره الاسود بن يعفر في قوله: ماذا اؤمل الخ الاسود هذا هو ابو المخرم الاسود بن يعفر بن عبد الاسود الدارمي من اهل العراق وكان شاعراً متقدماً فصيحاً من شعراء الجاهلية ليس بالكثير. وكان الاسود اعمى توفي سنة ٦٠٠ م. (وقوله ماذا اؤمل بعد آل محرق) من جملة قصيدة قالها الاسود وهي من مختار اشعار العرب وحكمها مفصلة مأثورة يقول فيها:

نام الخلي وما احس رقادي      والهم محتضراً لدي وباد  
من غير ما سقم ولكن شفي      عم اراه قد اصاب فؤادي  
ولقد علمت لو ان علي نافي      ان السيل سيل ذي الاعواد  
ماذا اؤمل بعد آل محرق      تركوا منازلهم وبعد اباد

(اطلب الجزء الرابع صفحة ٢٥)

٨ (يزدجرد) هو يزدجرد الأول ملك على فارس سنة ٣٩٠ م ويقال له الانيب وكان لئيم الاخلاق سلك اقمح سيرة من الظلم والعسف وسفك الدماء. وروى الفرس منه من الشر ما لم يمهده من ابائه هلك برفسة فرس لاحدي وعشرين سنة من ملكه ٦١١ م

٢ ٣٠٨ (ابنة جبرام) هو جبرام جور (راجع صفحة ٢٢٢ من الحواشي) (تولى الامر ابنة المنذر الأول ٦٢٠ م) وقد روى بعض العلماء انه تبوأ الملك سنة ٦١٨ م

١٠٩ (انتصر على عساكر عرب الشام) هذا ما رواه ابن خلكان وغيره. وفي تاريخ ابن الاثير ان غسان انتصرت على الاسود وقتلته

١١ (نعمان الثالث) هو نعمان بن الاسود ملك من سنة ٦٩٨ الى سنة ٥٠٣ م كان قائداً للفرس خرج مع قباذ لمخاربة جيوش ملك القسطنطينية انطاس فخرج جرحاً بالغاً بعد ان دارت دوائر الحرب على الرومان ثم مات اثر جرحه وخلفه ابو يعفر الذميلي وليس هو من السلالة الملكية ولم يملك الا ثلاث سنين

١٣ (امروء القيس الثالث) هو ابن نعمان الاعور وكان متقدماً بالعمر لما ملك (وهو الذي غزا بكرأ يوم اواره) كذا في رواية حمزة الاصغاني. والاراجح ان الذي غزا بكرأ وقيم يوم اواره هو عمرو بن هند. (واواره) اسم ماء او جبل لبني تميم وبسبب هذه الواقعة ان بكر وائل كانوا قتلوا خطأ اخا عمرو بن هند فاقسم عمرو انه يذبح مائة منهم فظفر منهم بقسعة وتسعين فاقام في النار قرناً

- رجل من البراجم فأكمل به المائة ومنه المثل: ان الشقي وافد البراجم  
 (العذيب والصنبر) هما قصران بناهما ملوك الحيرة بقرب الفرات للترفة ١٥  
 (جبير بن بلوغ) ليس له في التاريخ اسم يذكر وهو من شعراء الجاهلية  
 (منذر الثالث) ملك من سنة ٥١٣ الى ٥٦٢ م وكان من اعظم ملوك العرب ١٨  
 قوة وبأساً حارب الرومان مراراً وغزا بلادهم ونال منهم الغنائم وسيب السبي .  
 وكان حليفاً للملك الفرس ظفر بصحبه بقائد الرومان بليزار اراده ذو نواس  
 الحميري على اغتصاب النصارى فامتنع عن ذلك . وعاش المنذر الى زمان  
 كسرى انوشروان . وتولى مدة الامر في حياة المنذر الثالث بدله رجل اسمه  
 الحارث وكان سبب ملك الحارث ان ملك الفرس قبأذ كان قد دخل في دين  
 مردك الحارثي فوافقه الحارث ولم يوافق المنذر فطرده لذلك سنة ٥١٨ م . ثم  
 لما تمكن كسرى انوشروان بن قبأذ من الملك طرد الحارث واعاد المنذر سنة  
 ٥٢٣ م
- ١ ٣٠٩ (ماء السماء) هي ماوية بنت عوف من بني تزار . وقيل انها اخت الماهلج  
 وكليب ولقبَت بماء السماء لحسنها
- (الجنسائي) هو محمد بن علي بن العمران الجنابي كان من الرواة المشتهرين  
 روي عن يحيى بن يونس وروى عنه ابو سعيد بن عبد ربه . كان في القرن  
 الرابع للهجرة
- ٢ (ابو حاتم الازدي) هو من اجداد ملوك الحيرة
- ٥ (ثم ملك من بعده عمرو بن هند الخ) ملك عمرو من سنة ٥٦٢ الى ٥٧٤ م  
 الحرق لحرقه مائة من اسرى بني تميم يوم اواره بسبب قتل اخيه اسعد . والى  
 عمرو هذا تحاكم بنو بكر وتغلب بعد حرب البسوس وقدمه اشد الحارث بن  
 حنزة وعمرو بن كلثوم معلقتيها . مات الحارث قتلاً قتله مرة بن كلثوم اخو  
 عمرو التغلبي وقيل ان قاتله الحارث الاعرج الجفني في يوم حابسة من ايام العرب  
 (قتل من بني دارم مائة يوم اواره) راجع ما قلنا في ذلك آتفاً . وقوله من بني  
 دارم لانهم كانوا بطوناً من تميم
- ٦ (قتله رجل من يشكر الخ) يشكر بطن من بني بكر . ولما مع انوشروان بقتل  
 قابوس ارسل عاملاً له تولى الامر سنة وكان اسم العامل زياد فقام النعمان  
 الرابع واسترجع الملك وبقي عليه الى سنة ٥٧٩ م

صفحة	سطر
٩	ثم ملك المنذر الرابع) لم يملك الآ سنة. قتل بعدها في حربه لسان في عين
١٠	أباغ (هو صاحب التابغة) راجع صفحة ١٧٣ من الجزء الثالث. وللتابغة أيضاً فصائد في المنذر الرابع ولكن أكثر شعره في النعمان ابي قابوس
١٨	(شاعر بني اسد) هو عبيد بن الابرص بن عوف بن جشم الاسدي. وفي الاغانى انه ابن حنم بن عامر من اهل نجد وشاعر بني أسد غير مدافع كان فحلاً فصيحاً من شعراء الجاهلية قدم الذكر عظيم الشهرة وشعره مضطرب ذاهب لم يبق منه الا شيء قليل. وكان عبيد شهماً هماماً مع قلة ما في يده من المال. وعاش طويلاً حتى قتله النعمان بن المنذر. وذلك ان النعمان خرج يوماً من ايام بؤسه اذ طلع عبيد بن الابرص الاسدي وكان جاءه متدحاً. فلما رآه قال: هلا كان الذبيح لعيرك يا عبيد. فقال بعض الحاضرين: أبيت اللعن عنده من حسن القريرض ما هو خير مما تريد منه فاصمع ان كان حسناً استردده وان كان غير ذلك فالامر بيدك. فاتزله حتى طعم وشرب وقال له: انشدني فقد كان يعجبني شعرك. فقال عبيد: حال الجريرض دون القريرض. فقال النعمان: يا عبيد لا بد من الموت ولقد علمت لو ان ابني عرض لي يوم بؤسي لا بد لي من ذبيحة. واستدعى له الحمر فلما اخذت منه نفسه وطابت وقدم القتل اشد:
	الابلاغ بنى واعمامهم بان المنايا هي الواردة لها مدة فنفس العباد اليها وان كرهت فاصدة فلا تجزعوا لمام دنا فللموت ما تلد الوالدة
	فامر به ففصد حتى ترف دمه وغرى بدمه الغريين. وكانت وفاة عبيد نحو سنة ٦٠٠ للمسيح
١٣١٠	(اماً البكاء. فقلّ عنك كثيره الخ) اي مها اذرفت عليك من الدموع فذلك قليل بحقك. وقوله: فالبكاء خليك اي انت للبكاء خليك
٢	(الغريان) ويسميان بالطربالين وسبب تسميتها بالغريين لان النعمان كان يفرحهما بالدم. امأ الطربال فهو كل بناء عال
٦	(الظربان) دويبة فوق جرو الكلب تشبه الهرة والنمس منتنة الريح ويسمى الفرنج (Putois). ومن امثال العرب: اتعن من الظربان
١٧	(شريك بن عمرو) هو شريك بن عمرو بن قيس بن شراحيل الشيباني احد



ارداف الملك النعمان وكان جليسا له ومنادما وهو من أسرته. وقيل انه اخو عمرو بن هند

١٩ (يا ابا شيبان) وفي رواية: يا ابا النعمان: ويا ابا المنذر  
 (فك رهنا قد انا له) هذه الرواية شائعة (وقد) اسم فعل بمعنى كفى. وفي رواية  
 المسدي: فلك اليوم ضيفا قد اتى له. وهذه الرواية اصح. والهاء من له راجعة  
 على الفكك اي قد اناك لتفكك. ثم اردف هذا البيت باخر:

طال ما طالج كرب الموم ت لا يتعم باء

١ ٣١١ (حيا من لاجيا له) يريد حياة من لاجيا له

٣٥٢ (ان شيبان قبيل الخ) يذكر حظلة نسبة شريك كما مر والقبيل العشيرة.  
 وقوله: (وشراجيل الحسانة) الحمالاة الدية يحملها قوم عن قوم وهذا مدح  
 له بانه ذرية من كانوا يحملون الديات عن الجناة

٩ (فان يك صدر هذا اليوم ولي فان نذا لناظره قريب) هذا بيت اي ان  
 ولي هذا اليوم فالغد قريب والناظر هو المنتظر وقد ذهب هذا الكلام مثلا

٦ ٣١٢ (قتله كسرى... ابرويز) راجع تفصيل ذلك في حاشية الجزء الرابع من  
 المجاني صفحة ٢٨٧ و ٢٨٨

٥٥ (انقطع الملك عن خم) يريد ان دولة المناذرة انقطعت لكن كسرى ابرويز  
 ملك على العرب بعد النعمان اياس بن قبيصة الطائي سنة ٦٠٥ م. فلما قدم  
 اياس الحيرة طلب من هاني بن مسعود البكري خالفة النعمان وهي دروع  
 وسلاح اودعه اياها قبل خروجه الى كسرى. فأبى هاني. وقال هذه امانة  
 والحر لا يسلم امانته فبعث ابرويز الهرمزان في الفين من الاعاجم وبعث  
 الفأ من جرا. فلما بلغ بكر بن وائل خبرهم اتوا مكائنا من بطن ذي قار  
 فقتلوه ووصلت اليهم الاعاجم فاقتتلوا ساعة وانضمت الاعاجم هزيمة قبيصة  
 سنة ٦١١ م. ثم ملك بعد اياس على الحيرة زاذويه الهذلي سنة ٦١٢ وكان  
 ملكه سبع عشرة سنة الى ٦٢٩ م. وفي ايامه كانت الهجرة. ثم تولى بعده المنذر  
 الخامس بن النعمان وسبته العرب بالمغرور لان في ايامه ورد خالد بن  
 الوليد الحيرة واستولى عليها وقتل المنذر بالبحرين سنة ٦٣٣ م (٥١١)

٧ (آل جفنة) سمي النعامنة بال جفنة لان اول من تولى امر قيادتهم الى  
 الشام كان امه جفنة وهو ابن عمرو بن مزيقيا وكانت امرته سنة ٢٠٥ م ثم

خلفه ابنه عمرو سنة ٢٤٨ م. ثم تولى الامر ابنه ثعلبة سنة ٣٠٠ م. وهو اول من ملك منهم قلده الملك القياصرة فصار آكل جفنة عمالاً للقياصرة وكان سكانهم في بلاد الحوران وبادية الشام

١٢ (والمولك جا من قبل القياصرة) يريد ان قبل ورود آل جفنة كان في غسان عمالاً للقياصرة وقوله: (انهم كانوا يدينون بالنصرانية). فانهم كانوا اخذوا هذا الدين عن تلاميذ الرسل كما مر

١٣ و ١٤ (كان جما قوم من سليم) يريد بني سليم وهو بطن من قضاة كان الرومان اثبتوهم على الحوران ونواحي الشام بعد المسيح بقليل

٤ ٣١٣ (استقر ملك الغساسنة ٤٠٠ سنة ونيف) اعني من سنة ٢٠٥ الى ٦٣٧ م وفي

تاريخ الغساسنة تشويش وتعقيد وهاك مجمل تواريخهم ملخصاً عن تواريخ العرب واليونان ومعرضاً على ما اكتشفه حديثاً سياح الفرنج من الكتابات القديمة في بلاد حوران. ملك بعد ثعلبة الحارث الاول سنة ٣٠٣ م. ثم جبلة الاول ابن الحارث سنة ٣٣٠ م. وكان يدين بالنصرانية. ثم الحارث الثاني ابنه سنة ٣٦٠ م. ثم ملكت ماوية زوجة الحارث سنة ٣٧٣ م. وفي عهدها انتشر دين النصرانية. ثم ملك بعدها منذر الاول ونعمان الاول وجبلة الثاني وايجم الاول وعمر والثاني وهؤلاء جميعاً لا يعرف تاريخهم وانما يعرف بالتقريب انهم ملكوا من سنة ٢٨٠ الى ٤٢٠ م. ثم ملك جفنة الثاني ونعمان الثاني ثم الثالث ثم الرابع ثم حارث الثالث ثم نعمان الخامس من نحو سنة ٤٢٠ الى ٤٩٠ م. ثم ملك منذر الثاني ثم عمرو الثالث ثم حجر الاول ثم ابو عمر الحارث الرابع ثم الاكبر جبلة الثالث من سنة ٤٩٠ الى ٥٢٩ م. ثم ملك الحارث الخامس سنة ٥٢٩ م. ثم خلفه ابنه المنذر الثالث سنة ٥٦٥ م. ثم ملك الحارث السادس الاصغر ويسمى جبلة الرابع سنة ٥٨٠ م. ثم عمرو الرابع سنة ٥٨٧ م. ثم نعمان السادس ابو كرب سنة ٥٩٧ م. ثم حجر الثاني وعمر الخامس من سنة ٦٠٠ الى ٦١٥ م. ثم ملك الحارث السابع بن ابي شمر وشراجيل وايم الثاني والمنذر الرابع من سنة ٦١٥ الى ٦٣٠ م. ثم عمرو الخامس وجبلة الخامس من سنة ٦٣٠ الى ٦٣٧ م. جاء تولى المسلمون على بلاد الحوران وبادية الشام. فيظهر مما تقدم ان كثيرين من ملوك غسان كانوا بزمان واحد ولربما كانوا كشيوخ مستقابين يملك كل واحد على قبيلة من قبائل اللجج كما

يظهر من الكتابات القديمة والآثار التي اكتشفها حديثاً السابح او يكون بعض المرزخين سمو الواحد باسم مختلفه وهذا يؤخذ من سياق اخبار مورخي اليونان فاصم يسمون كل ملوك غسان بالحارث كما يسمون كل ملك الهيرة بالمنذر

٥ (ملوك كنده) قال ابو الفداء: هو كنده بن عفير بن الحارث من ولد زيد ابن كهلان ويسى كنده نورا. وملوك كنده ثلاثة: حجراً كل المرار (٥٣٧-٥٠٣). عمرو وابنه المقصور (٥٤٨-٥٣٧). ثم الحارث بن عمرو (٥٨٢-٥٤٨). وكان للحارث هذا اربعة اولاد حجر ومعدى كرب وشراجل وسلة ملكهم على قبائل شتى. ملك حجر على بني اسد ومعدى كرب على قيس عيلان وشراجل على بكر بن وائل وسلة على تغلب. اما حجر فهو ابو امرى. القيس الشاعر المشهور بقي امره متاسكاً في بني اسد مدة. ثم تكروا عليه فقاتلهم وقهرهم ثم هجموا عليه بقتة وقتلوه غيلة

٦ ٣١٤ (كانت جرم من تلك الطبقة) اي كانت جرم في ذلك العهد وجرم هي جرم الثانية ينسبون الى جرم بن قحطان خرجوا من اليمن واستولوا على الحجاز قبل المسيح. وقد اثبت مورخو العرب اسم بعض ملوكهم ولم يذكروا شيئاً من تفاصيل اخبارهم. وتاريخهم من اسقم التواريخ (تفرقت قبائل اليمن) وذلك نحو سنة ثلاثمائة للمسيح لكثرة عدد قبائل الازد ونجوم وقحط الحجاز ويوسته

٣ (وانخرعت خزاعة) اي انفصلت عن بقية القبائل وبقيت في الحجاز (الحبي) هو ربيعة بن حارثة بن هوث اخو ثعلبة تولى على خزاعة وعلى سدانة الكعبة في اوائل القرن الرابع للمسيح ٦ (بحر البهيرة) اي شق اذنها. والبحيرة الناقبة والشاة التي تابعت بين عشر اناث فشقت اذنها وسيت ج بجاثر وبجر

(وصل الوصيلة) قال التويري: الوصيلة في الجاهلية كانت الشاة اذا وضعت سبعة ابطن عمدوا الى السابع فان كان ذكراً ذبح للاصنام وان كان اثنى تركت في الشاة فان كان ذكراً واثنى توأمين قبل: وصلت اخاها فخرما جميعاً وكان منافعها ولبن الاثنى للرجال دون النساء

١٠ (سب السائبة) السائبة هي الناقة كانت تسبب في الجاهلية لنذر ونحوه



صفحة سطر

او كانت اذا ولدت عشرة ابطن كلها اناث سببت . او كان الرجل اذا  
قدم من سفر بعيد او نجت دابته من حرب قال : هي سائبة . فكانت لا تقع  
من ماء ولا كلاب ولا تركب ولا يشرب لبنها الا ولدها او الصيف حتى يموت

ج سبب

١١ ( تستقم عنده بالازلام ) اي تطلب القسمة بالازلام . والازلام كانت سهام  
يكتبون عليها : امري ربي . ضاهي ربي . افعل . لا تفعل . نعم . لا . خير . شر .  
بطي . . . سريع . فاذا اراد احدهم سفراً او حاجة كان يأتي سدنة الاوثان ويضع  
السهام في خريطة ويمزج واحداً منها فيعملون بمقتضاه  
= ( وهو اول من غير الخنيفة ) ان التواريخ والكتابات والآثار القديمة تنبئ  
= بقدم التوثن بين العرب وذلك قبل المسيح بقرون . وانما لحي قد زاد فقط في  
عدد الاصنام

١٥ ( باعها من قصي ) اي باعها اياها

٣ ٣١٦ ( هلك قصي وقام بامر بنوه من بعده ) قام بعد قصي ابنه عبد مناف بسدنة  
الكعبة . ثم خلفه ابنه هاشم ثم تولى بعده ابنه عبد المطلب . وكان له اثني عشر  
ولداً وست بنات . وكان عبدالله اصغر اولاده وعبدالله هو ابو محمد رسول  
المسلمين وكانت امينة ولدته سنة ٥٧١ م

٩٠٨ ( بدأ به على اهله ) اي بدأ بالسجود له قبل الدخول على اهله

١٩ ( قديد ) هو اسم موضع قرب مكة . والقديد تصغير القد وهو جلد السمكة  
٢١ ( السويق ) هو الحمر والناعم من دقيق الخنطة

٢٣ ( السكبي ) هو ابو ثور ابراهيم بن خالد السكبي الفقيه البغدادي كان صاحباً  
للامام الشافعي ونقل عنه الاقوال القديمة وكان احد الفقهاء الاعلام  
والرواة الثقات توفي سنة ٥٢٦ ( ٨٦١ م ) . وقد مر ذكره ص ٣٠٩

٢٥ ( بنو حنيفة ) هم قبيلة من اليامنة

١ ٣١٧ ( من ادباهم المجوسية او الصابئة ) كانت ديانة الصابئين شائعة في اليمن  
وحضرموت في بني قحطان

٧ ( الفيروزبادي ) ( ٣٩٣-٥٦٧ ) ( ١٠٠٣-١٠٨٢ م ) هو الشيخ جمال  
الدين ابو اسحاق ابراهيم بن علي الشهير ازي الفيروزبادي . ولد بغير وزاباد بلدة  
بقارس ونشأ بها ودخل شيراز وقرأ بها الفقه على ابي عبدالله البيضاوي . ثم

دخل البصرة وقرأ على الجوزي ثم وافي بغداد سنة ٤١٥هـ (١٠٢٥م) وسكنها  
وتفقه على جماعة من الاعيان . وصحب القاضي ابا الطيب الطبري كثيراً وانتفع  
به وناب عنه في مجلسه فصار امام وقتي في بغداد . ولما بنى نظام الملك مدرسته  
ببغداد سأله ان يتولأها فلم يفعل فولأها لابي نصر بن الصباغ مدة يسيرة  
ثم اجاب الفيروزابادي الى دعائه فتولأها ولم يزل بها الى ان مات . وله  
التصانيف المفيدة منها المذهب في المذهب والبيع والتبصرة وتلخيص في الجدل  
وغير ذلك وانتفع به خلق كثير وله شعر حسن من ذلك قوله :

سالت الناس عن خل وقِيّ فقالوا ما الى هذا سبيلُ

تمسك ان ظفرت بذيّل حريّ فان الحرّ في الدنيا قليلُ

والفيروزابادي ايضاً نسبة مجد الدين محمد بن يعقوب ولد بفيروزاباد سنة  
٥٧٢٩هـ (١١٣٢٨م) وتوفي بزيديقرب مكة سنة ٥٨١٦هـ (١١٦١٣م) . وهو  
صاحب كتاب اللغة المعروف بالقاموس المحيط وكان هذا الكتاب كبيراً  
واسعاً بعيد العور ينيف على ستين مجلداً كان ساه لامة المعلم ثم اختصره بجزئين  
وقدمه لاسماعيل بن العباس امير اليمن فاجازته عليه . وهو من احسن ما جاء  
في هذا الباب والفيروزابادي تصانيف آخر كثيرة يطول الشرح عن ذكرها

٢٢ (عكاظ) هو اسم سوق من اسواق العرب في الجاهلية كانت تجتمع فيه قبائل  
في كل سنة بموضع منه يُقال له الأثداء يبعد عن مكة ثلاثاً وهو بين  
نخلة والطائف وذي الجواز خلف عرفة ومجنته . فكانت العرب تقيم بسوق  
عكاظ شهر شوال ثم تنتقل الى سوق مجنته فتقيم فيه عشرين يوماً من ذي  
القعدة ثم تنتقل الى سوق الجواز فتقيم فيه ايام الحج وسي عكاظ عكاظاً  
لان بعضهم كان يعكظ بعضاً بالفخار اي يدعكه . وعكظ فلان خصمه اي  
ناظره بالحجج وفاقه . وكان يحضر هذا السوق شعراؤهم ويتناشدون ما  
حدثوا من الشعر

٢٦٢٥ (ان ثلاثة نفر من طيء كانوا على دين عيسى فوضعوا الخط) قد تلوّنت اراء  
المؤرخين في اصول الخط العربي وقد جنح اليوم علماء اللغات السامية الى  
رأي من ذهبوا الى ان اصل الخط العربي من السريانية اخذوه عن مرار  
وقيل مرام بن مرة الابناري . قال الاصمعي : ذكروا ان قريشاً سئلوا : من  
ابن لكم الكتابة . فقالوا : من الابنار . وذلك ان حرب بن أمية بن عبد مناف

صفحة سطر

القرشي قدم الى الحيرة فلقي جاسرا بن مرة مستحدث هذه الكتابة فاختصها  
 عنه وعاد جاسرا الى الحجاز قبل الاسلام بقليل . قال ابن عباس : ان اول من  
 وضع الخط العربي ثلاثة رجال من بولان قبيلة من طي تزولوا مدينة الأنبار  
 فاوّلهم مرار وهو وضع الصور . وثانيهم اسلم فهو وصل وفصل . وثالثهم امر  
 فوضع الإجماع ( اه ) . والدليل على ان اصل الخط العربي من السريانية هو ان  
 الحروف التي لا تتصل بما يليها في السريانية فهي لا تتصل ايضا بالعربية وليس  
 كبير اختلاف بين الخط الكوفي والخط السرياني . وزد على ذلك ما اجمع  
 عليه كتاب العرب ان انتشار الخط في العرب من الأنبار وهي مدينة بالقرب  
 من الموصل وليس هنالك سوى اللغة السكندانية وهي فرع من السريانية .  
 وكان الخط الكوفي يسمى اولا بالخط المكي لانه الى مكة نقله حرب بن امية ثم  
 سمي بالخط المدني ثم البصري ثم الكوفي . قال ابن خلدون : وكان الخط العربي  
 لأول الاسلام غير بالغ الى الغاية من الاجادة لمكان العرب من البداوة والترحال  
 وبعدم عن الصنائع . . ثم لما جاء الملك للعرب ففتحوا الامصار وملكوا الممالك  
 وتزولوا البصرة والكوفة واحتاجت الدولة الى الكتابة استعملوا الخط وطلبوا  
 صناعته وتعلموه فبلغ في الكوفة والبصرة رتبة من الاتقان الا انها كانت دون  
 الغاية . والخط الكوفي معروف الرسم لهذا العهد ثم انتشرت العرب في الانظار  
 والممالك وافتتحوا افريقية والاندلس . واختلط بنو العبّاس ببغداد فترفت  
 الخطوط فيها الى الغاية لما استجمرت في الممران وكانت دار الاسلام ومركز  
 الدولة العربية . وخالفت اوضاع الخط ببغداد اوضاعه بالكوفة في الميل الى  
 اجادة الرسوم وجمال الرونق وحسن الرواء واستحكمت هذه الخاتمة في  
 الاعصار الى ان رفع رايها ببغداد علي بن مقله الوزير ثم تلاه في ذلك علي بن  
 هلال الكاتب الشهير بابن البواب ( اه ) . وابن مقله وابن البواب استحدثا الخط  
 البديع ونقلاه من طريقة الكوفيين ثم ظهر ابو الدر يا قوت الحسيني المتوفى سنة  
 ٥٦٢٦ ( ١٢٢٩ م ) فهذب هذا الخط . ثم ظهر ابنه ابو الدر يا قوت المتعصمي  
 المتوفى سنة ٥٦٩٨ ( ١٢٩٩ م ) فسار ذكره في الآفاق واعترفوا بالهجرتين  
 مدانة رتبته . ثم اشتهرت الاقلام الستة بين المتأخرين وهي : الثلث والسخن  
 والتعليق والريمان والمحقق والرقاع . والحقوا جده الخطوط الخط الديواني

تم بحوليه تعالى



## نصحيات وفوائد

## للقسم الاول من شرح مجاني الادب

- صفحة سطر
- ٢ ١ (البرعي) كان في اواخر القرن العاشر واولئ الحادي عشر من الهجرة وهو من شعراء اليمن مدح امراءها ومشاهيرها. وكان يسكن الحرمين
- ٧ ٢ (ابن الوردى) اسمه عمر بن مظفر بن الوردى ويروى انه توفي سنة ٧٥٠هـ (١٣٥٠م)
- ٢١ ٧ (الفرسخ والميل) جمع بعض الشعراء المسوحات في هذه الايات :
- ان البريد من الفراسخ اربع<sup>١</sup> والفرسخ ثلثات اميال وضعوا  
والميل الف اي من الباعث قل<sup>٢</sup> والباع اربع اذرع<sup>٣</sup> تتشبع<sup>٤</sup>  
ثم الذراع من الاصابع اربع<sup>٥</sup> من بعدها العشرون ثم الاصبع<sup>٦</sup>  
سبع شعيرات فطن شعيرة<sup>٧</sup> منها الى اظهار اخرى يوضع<sup>٨</sup>  
ثم الشعيرة سبع شعيرات فخذ<sup>٩</sup> من شعر بغل ليس في ذا مدفع<sup>١٠</sup>
- ١٨ ٨ (المتعصي) هو ابو الدر يا قوت بن يا قوت بن عبد الله الرومي وابوه هو صاحب معجم البلدان. قال الحاج خلفا: سار ذكره بالآفاق في حسن الخط واعترفوا بالجزع عن مداناة رتبته (ه). ومن كتبه كتاب اسرار الحكماء المطبوع حديثاً في مطبعة الجوائب
- ٥ ٢٩ (الخبزي) نظن ان هذا تصحيف الخبزارزي وهو ابو القاسم نصر بن احمد ابن نصر البصري الشاعر. قال ابن خلكان ما نصه: كان أمياً لا يتهمى ولا يكتب وكان يخبز خبز الارز بمؤيد البصرة في دكان وكان ينشد اشعاره المقصورة على الغزل والناس يزدهجون عليه ويتطرفون باستماع شعره ويتعجبون من حاله وامره. وكان ابو الحسن محمد بن محمد المعروف بابن لنكك البصري الشاعر المشهور مع علو قدره عندهم يتناوب دكانه ليسمع شعره واعتنى به وجمع له ديواناً. وكان نصر المذكور قد وصل الى بغداد واقام بها دهرًا طويلاً وذكره ابن الخطيب في تاريخه وقال: قرأ عليه ديوانه وروى عنه مقطعات من شعره المعاني بن زكريا الحريري واحمد بن منصور بن محمد بن حاتم النوشري وعد جماعة رووا عنه وذكره الثعالبي في كتاب البيعة واورد له مقاطيع. توفي الخبزارزي سنة ٥٣١٧هـ (٩٣٠م) وقيل غير ذلك
- ٢٧ ٣٣ (خاقان) قد سهونا في ذكر ترجمته. ولم نفرقه عن وزير المتوكل عبيد الله بن

بيحي بن خاقان وهو حفيده . وهاك ما حصلنا عليه من نسب واخبار خاقان .  
هو خاقان بن احمد بن عرطوج الامير كان من اولاد الاتراك خدم المتعم  
الخليفة وكان المتعم يعظمه كثيراً وقدّم اولاده بسببه . توفي خاقان اول  
خلافة المتوكل

١٠ ٣٤ ( استوزره المتعم مدة وتوفي سنة ٢٥٨ هـ ) في تاريخ ابي المحاسن انه توفي  
سنة ٢٦٣ هـ ( ٨٧٧ م ) وان الخليفة المستعين كان قبل ذلك نفاه الى بركة سنة  
٢٤٨ هـ ( ٨٦٣ م ) وان المتعم استوزره وتوفي ايام المتعم . وكان سبب موته  
انه دخل ميداناً في داره لضرب الصوالجة وركب ولعب فصدمه خادمه رشيق  
فسقط من دابته ميتاً

١٣ ( ابن اسمه الفتح ) هو الفتح بن احمد بن عرطوج . كان المتعم ضمه في صباه  
الى ابنه المتوكل فتشاً اماً قلماً تخلف المتوكل استوزره وكان الفتح اهلاً لذلك .  
وكان شاعراً فصيحاً مفاوهاً موصوفاً بالشجاعة والكرم والرياسة والسودد . وكان  
المتوكل لا يبصر عنه قدر ساعة وولاه على الشام وامره ان يستنيب عنه . والفتح  
اخبار في الجود والوفاء والمكارم والظرف . وكان له خزانه كتب جمعها علي بن  
بيحي النجم لم ير اعظم منها كثرة وحسناً وكان يحضر داره فصحاء العرب وعلما  
البصرة والكوفة وله من التصانيف كتاب البستان وكتاب الصيد والجوارح .  
وقتل الفتح بن خاقان سنة ٢٤٧ هـ مع المتوكل على فراشه وكان لما رأى ان  
المتوكل قُتل صاح هو : ويحكم انتقلون امير المؤمنين . قلماً رآه قبلاً قال :  
الحقوني به . فقتلوه ولف هو والفتح في بساط وانشعوا ان الفتح قتل الخليفة وقتلناه به .  
٢٤ ٣٦ ( قولي فيك ذو خطر ) وفي رواية ابن منظور في تيار الازهار : قولي فيك ذو  
حصر . وهو ايمن للعني

٢٦ ( هو احمد بن محمد الخ ) هذا النسب مغلوط والصواب انه ابو اسمعق ابراهيم  
ابن ماهان الموصلية المعروف بالندم

٢ ٤٠ ( الحسوي ) هذا غم نسبة : هو تقي الدين ابو بكر علي بن حجة الحموي كان  
تزيلاً في القاهرة ومتولياً على دواوين الانشاء في الممالك الاسلاميّة . قال  
السيوطي : توفي سنة ٨٣٧ هـ ( ١٤٣٤ م )

١٦ ٤١ ( سعة ) والصواب : سبعة  
٢٥ ( وكانت وفاة يزيد نحو سنة ١٨٢ هـ ) والصحيح ان يزيد بن منصور توفي

قبل ذلك اعني سنة ١٦٥ هـ ( ٧٨٢ م )

سطر	صفحة
١	٤٣
( ما بقي احدٌ واضع رأسه الأرفعهُ ) يشمل هذا معنى غير الذي اوردناه اي انه لم يبق بينهم ذليل صعلوك الرفع اليه رأسه كبراً	
١١	٥٥
( لماً ) والصواب : لما	
١٢	٥٥
( طنجة الخضراء ) كذا رواها البكري ولم تر ان طنجة وهي مدينة المغرب المشهورة تعرف بالخضراء	
١٥	٨٥
( اعضاء ) والصواب : اغصان	
٢٨	٥٥
( الصغد ) والصواب : الصغد	
١٧	١١٧
( في جنوبيه ) والصواب : في شماله	
١٨	١٢٨
( حواري عيسى ) والصواب : حواري بتخفيف الواو	
٢٧	١٣٩
( موقعها جنوبي جزيرة العرب ) موقع مدين في شمالي جزيرة العرب قرب بحيرة لوط	
١٢	١٤٩
( ملكة التيسن ) هي ملكة سبأ اطلب صفحة ٥٠٠ من الحواشي	
١٠	١٧٧
( يعني ) والصواب : يعني	
٣	١٩٨
( ولا تتقدم الأعلی الاسم الكريم ) وربما قالوا ايضاً: تربي تالرحمان	
١٥	٥٥
( حسب اسم فعل بمعنى كفى الخ والصواب : حسب اسم بمعنى كفاية وهو خبر مقدم وبعده مبتدأ مؤخر والكاف في محل جر بالاضافة	
٢١	٥٥
( من ذاك ) والصواب : مذك	
٢	١٩٩
( هيناً . نصب على الحالية ) والصحيح : ان نصبه على المفعولية المطلقة	
١١	٢٠٢
( اجزاءه ) والصواب : اجزاءها	
١٢	٢٠٩
( كانت وفاة ذي الكلاع بعد ذلك بقليل ) قتل ذو الكلاع في وقعة صفين سنة ٥٣٧ ( ٦٥٨ م ) وكان يجارب مع معاوية	
١١٠	٢٢٥
( ما مفعول أول ووصية بدل احوال ) والصواب : ما مفعول به ووصية تمييز ( المن ) رأينا في ابن حوقل ما نصه باختصار: الامناء التي بوزن جامنوان صغير وكبير . فالكبير وزن الف واربعين درهماً . والمن الاصغر مائتان وستون درهماً . وهذا المن المستعمل بفارس وطامة البلدان وامصار المسلمين وان كان لهم اوزان غير ذلك	
٢٨	٢٣٣
( صبراً منصوب بفعل محذوف ) والصواب : ان نصبه على المصدرية وقد حذف عامل محذوف وجوباً	
٤	٢٤١
( هو عهد الرحمان محمد ) والصواب : هو ابو عبد الرحمان محمد	



- ٢٥٠ ٣٥٢ (سوأ مبتدأ وجملة ذكرته خبر) والصواب : ان سوأ خبر مقدم و  
ذكرته في تقدير مصدر مبتدأ مؤخر
- ٢٥١ ٦٥٥ (كانت وفاته في اواسط القرن السادس من الهجرة) توفي ابو الحسين الخزاز  
سنة ٦٧٢هـ وكانت ولادته سنة ٦٠١هـ (١٢٠٥-١٢٧٤م)
- ٢٧١ ٢٢٧ و٢٨٠ (توفي في اواخر القرن الخامس للمسيح) والصواب في اواخر القرن السادس  
٢٧٥ ٤ (في قلبه عجب) لهذا معنى آخر غير الذي ذكرناه. اي اذا قلبت احرف جميع  
يصير عجب
- ٢٨٥ ٢٠ (قال فانه ليتكلم) لم نحسن شرحها في محلها. والارجح ان هذا القول لكسرى  
لما سمع كلام غيلان قال: انه ليتكلم اي هو صاحب كلام وبلاغة
- ٣٢١ ٦ (وناموا ثلثائة سنة) قلنا ان اصحاب الكهف لبثوا في سباتهم العيب اقل من  
ماثبي سنة اعني من ايام ملك دقيوس الى ايام تاوداسيوس الصنبر. واما ما  
جاء في سورة الكهف: ولبثوا ثلثائة سنين وازدادوا تسعا فانما هو خبر عن اهل  
الكتاب اي النصارى واليهود. بحسب شرح البيضاوي والزنجشري والثعلبي قالوا:  
لو كان خبراً عن قدر لبثهم في الكهف لم يكن لقوله: (قل الله اعلم بما لبثوا)  
وجه مفهوم. وهذا القول قول قتادة يدل عليه قراءة عبد الله بن مسعود.  
وقال مطر الوراق في ذلك اي قوله: (لبثوا ثلثائة سنين وازدادوا تسعا)  
هذا شيء قالته اليهود فرد عليهم. ولهذا شروح أخر طويلة اطلها في حياة  
الميوان الكبرى للدميري صحة ٣٣٠ من الجزء الثاني)
- ٣٥٣ ٢٢ (الصبيصاطي) اكثر كتابة سيباط بستين
- ٣٥٥ ٢٥ (قال الاسكندروس الخلق استحق الالوهية) رُبما يكون الصحيح ان القديس  
اسكندرس لما سمع اربوس يقول ان ابن الله مخلوق مع ان به كان خلق  
الخالق انكر عليه كونه مخلوقاً وردّ قوله بما هو معناه: انك تسلّم بان خلق  
الخالق قووس الى الله وبما ان الخلق عمل الهي فيكون ابن الله الالما غير  
مخلوق. وهذا من باب المذهب الكلامي
- ٣٧٣ ١ ان الايات النووية التي ورد شرحها في هذه الصفحة هي لابي الفوارس الحسن  
ابن علي الخازن الكاتب المشهور بجودة الخط المتوفى سنة ٤٩٩هـ (١١٠٦م)
- ٣٧١ ٢٠ و١٩ (وُلد اصفدي في صفد مدينة من جبال عاملة) وُلد اصفدي سنة ٦٩٤هـ

(١٢٩٥م)

تم بحول الله تعالى القسم الاول من مجاني الادب

235

خير منه

الحسين

القرن

قبت

القرا

ولاية

الحسين

الحسين

الحسين

الحسين

الحسين

الحسين

الحسين

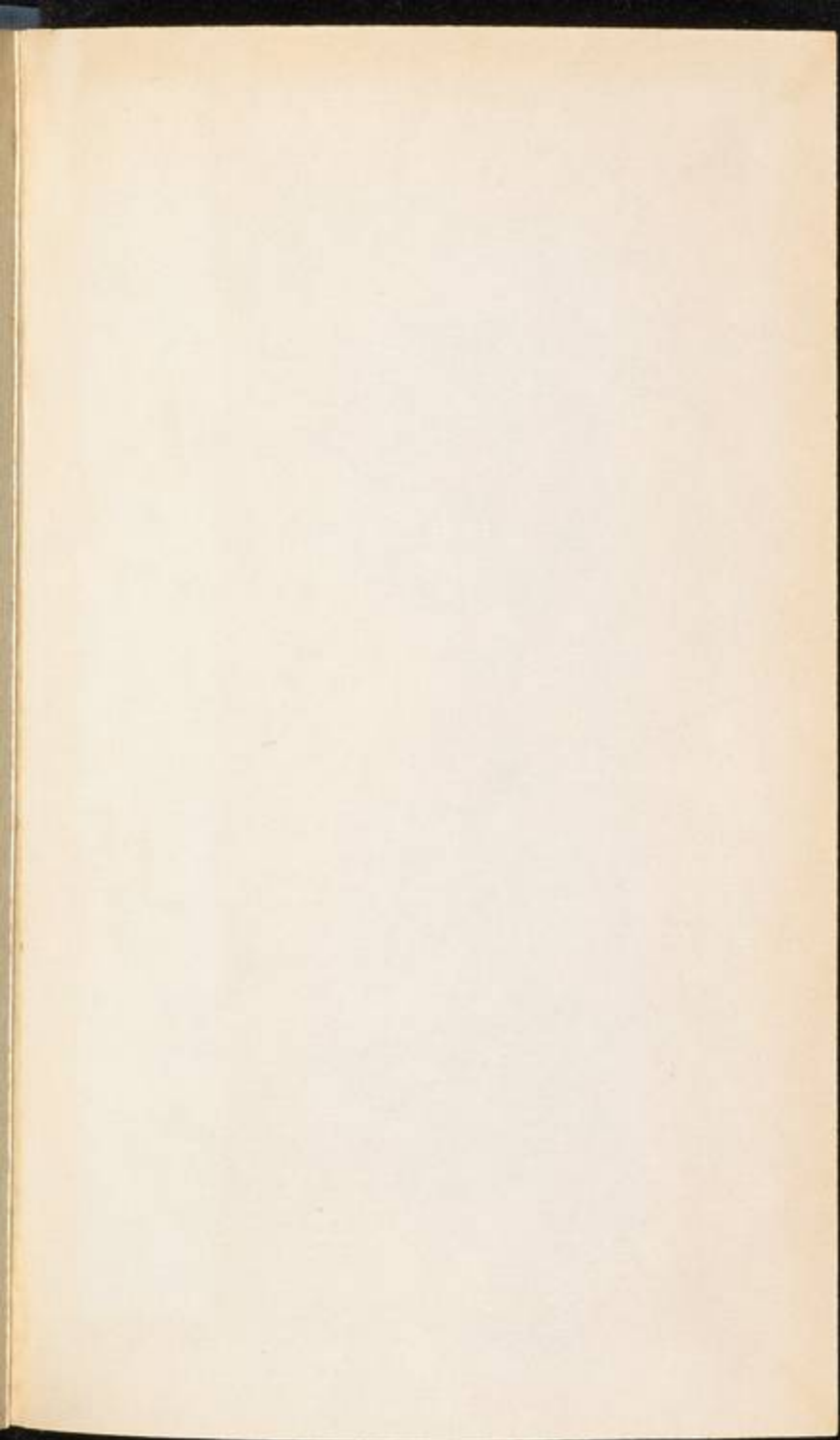
الحسين

الحسين

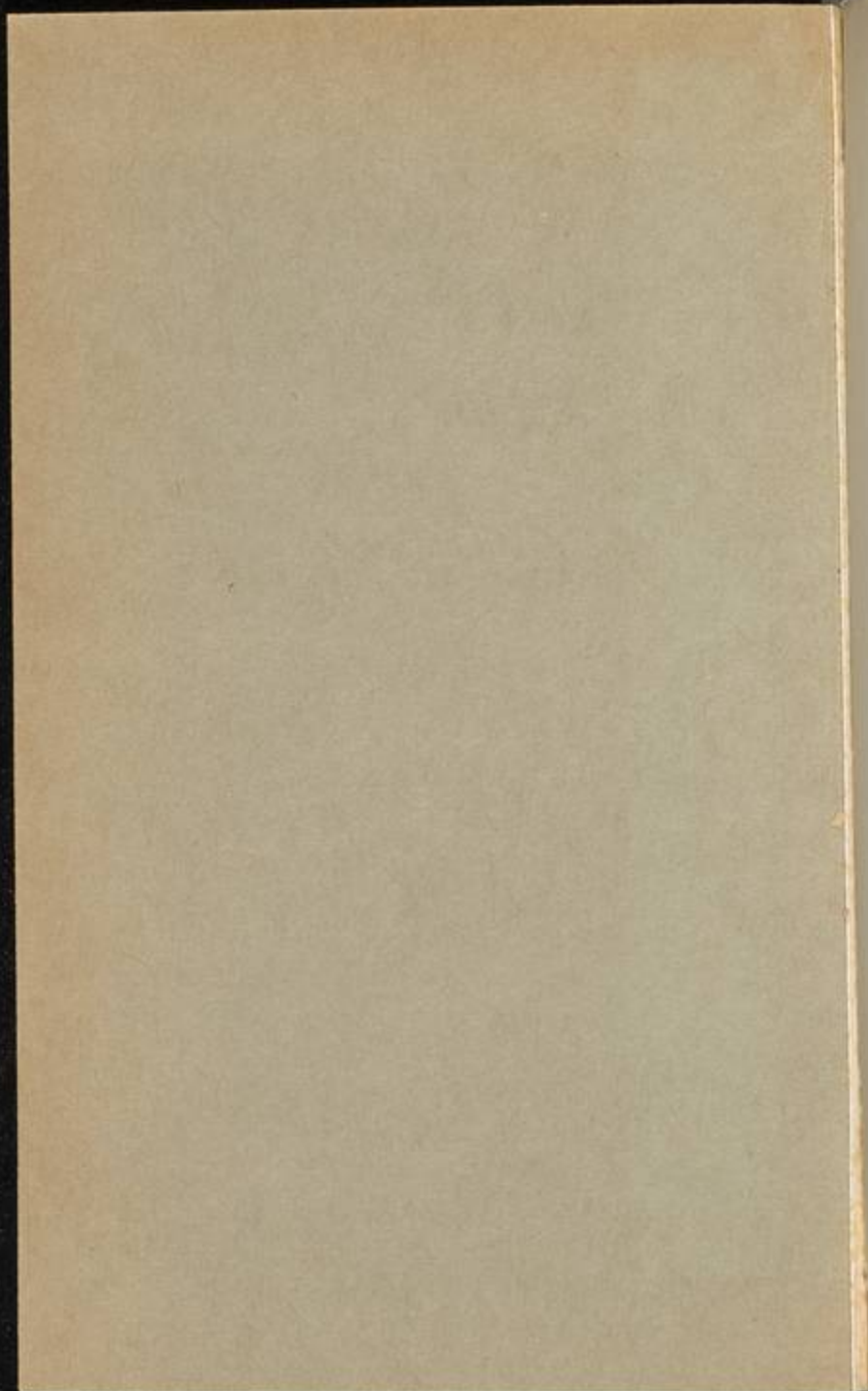
الحسين

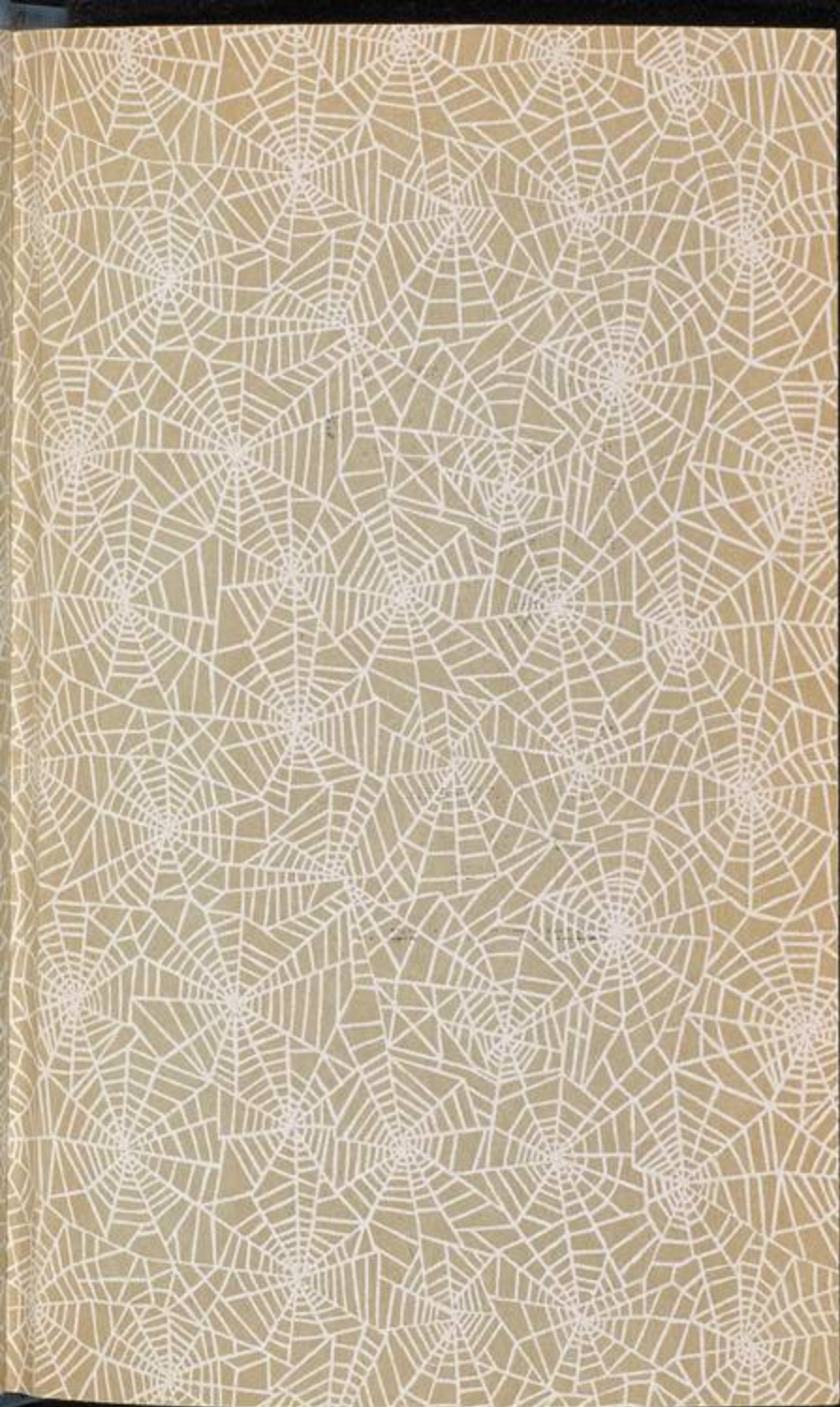
الحسين

الحسين













GENERAL UNIVERSITY  
LIBRARY



Elmer Holmes  
Bobst Library  
New York  
University



